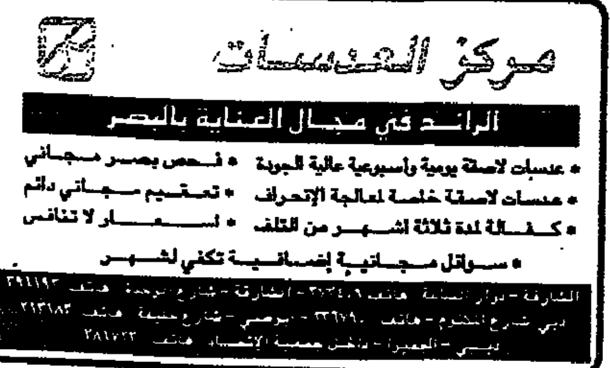
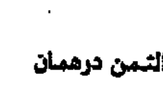


الاتحاد
AL-ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م — ٣٦ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE 8060, THURSDAY, APRIL 24, 1997



رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير الكويت تتصل بالعلاقات الأخوية والقضايا المشتركة

■ روضة الريف: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة تتصل بالعلاقات الأخوية والقضايا المشتركة بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة معالي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير الكويت خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له قبل ظهر امس باستراحة روضة الريف.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله المستشار الخاص لصاحب السمو أمير الكويت. «وام».

مكتوم يشهد سباق عمالقة الصحراء للخيول

■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سباق عمالقة الصحراء للخيول الذي أقيم صباح أمس. كما شهد السباق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وشارك في السباق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وفاز بالمركز الأول الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم.

(التفاصيل في «الاتحاد الرياضي»)



لحسم خيارات تخصيص الأسهم
لجنة مؤسسي «إعمار» تجتمع السبت

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تعقد اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية اجتماعها بعد غد السبت لاتخاذ القرار النهائي بشأن خيارات تخصيص الأسهم قبل عرضها على الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لاقرار الأسلوب الأمثل الذي يحقق مصلحة المواطنين.

وقالت مصادر الشركة ان الاجتماع الذي كان من المقرر عقده اليوم على الاكثر تأجل بسبب حاجة لجنة مؤسسي «اعمار» لمزيد من الوقت لتحليل البيانات المتوفرة حول عدد الطلبات الصحيحة التي يحق لأصحابها الحصول على أسهم اضافة الى محاولة الوصول الى افضل البدائل التي تحقق التوازن بين حصة المؤسسين وحصة المكتتبين.

واضافت المصادر ان مناقشات الأيام القليلة الماضية تبلورت في اتجاه رفض اسلوب النسبة والتناسب تماما باعتبار انه لن يصب في خانة أغلبية المكتتبين من صغار المستثمرين.

في الوقت نفسه قالت مصادر سوق الأسهم المحلية ان مؤشرات عروض البيع والشراء التي تم تداولها منذ اغلاق باب الاكتتاب منتصف هذا الشهر وحتى الآن ترجح تضاعف قيمة سهم «اعمار» خلال فترة قياسية غير مسبوقة الى مايزيد على ٢٥ درهما في ظل وجود عروض شراء بحدود ٢٥ و ٣٠

(التتمة ص ٢١)

استعدادات عراقية لاستقبال الحجاج
واشنطن تؤكد تمسكها بالحظر وبغداد تحذرها من شن هجوم

■ بغداد، واشنطن - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ قالت وكالة الانباء العراقية ان استعدادات واسعة تجري في عرعر على الحدود مع السعودية، للترحيب بالحجاج العائدين حيث تقف ٧ طائرات هليكوبتر في انتظارهم. واتهمت الولايات المتحدة العراق بالقيام بخطوة استفزازية عبر ارسال الطائرات وأكدت ان سكوتها هذه المرة لا ينطوي على أي تغيير بالنسبة للحظر الجوي في المنطقة التي عبرتها الطائرات، والتي كانت امريكا قد فرضته مع حلفائها.

وأكد العراق مجددا عدم اعترافه بهذا الحظر لأنه خارج اطار مجلس الأمن الدولي، كما أكد العراق في الوقت نفسه التزامه بقرارات مجلس الأمن وازالة وتدمير كافة الأسلحة المحظورة.

وحذرت صحيفة «العراق» امس الولايات المتحدة بأنها ستدفع «الثمن غاليا» اذا هاجمت العراق، وجاء ذلك ردا على تصريح وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بأن بلاده «سترد بشكل مناسب» على اختراق الطائرات العراقية منطقة الحظر الجوي.

وفسرت الصحف رد الفعل الامريكي ازاء القرار العراقي بأنه «محاولة لانقاذ ماء الوجه والتعويض عن الفشل الذي منيت به السياسة الامريكية ازاء بغداد»، وقالت صحيفة «الثورة» أنه لم يعد بمقدور امريكا استصدار القرارات التي تريدها من مجلس الامن كما كانت تفعل قبل ست سنوات. لكن صحيفة «الجمهورية» التي قالت ان رد فعل واشنطن هو «دليل على الضعف والافلاس» قالت ان ذلك قد لا يمنع واشنطن من مهاجمة العراق مجددا «وان كانت خياراتها ضعيفة ومحدودة هذه المرة».

وقد لاحظ الصحفيون ان ٧ مروحيات كانت جاثمة على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود العراقية - السعودية بانتظار الحجاج العراقيين العائدين من مكة لنقلهم الى بلادهم.

واوضح الصحفيون اثر عودتهم الى بغداد في ختام زيارة الى منطقة

(التتمة ص ٢١)

أطفال على أطلال منزل هدمته قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة صوريف بالضفة الغربية أمس (أ.ف.ب.)

زيادة رأسمال «الاتحاد» العقارية الى ٢٤٣٫٧ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة «الاتحاد» العقارية على زيادة رأسمال الشركة من ٢٣٢٫١٦ مليون درهم الى ٢٤٣٫٧٨٦ مليون درهم عن طريق اصدار اسهم منحة للمساهمين عددها مليون و ١١٠ آلاف و ٨٠٠ سهم بقيمة اسمية مدفوعة بالكامل قدرها ١٠ دراهم.

وفوضت الجمعية مجلس الادارة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل عقد التأسيس والنظام الاساسي والحصول على الموافقات المطلوبة وفقا لأحكام القانون الاتحادي رقم ٨ لعام ١٩٨٤ وتعديلاته.

وقد أكد انيس الجلاف رئيس مجلس ادارة الشركة ان «الاتحاد» العقارية واصلت خلال ١٩٩٦ مسيرتها التنموية، وتوسعت في مجال العقارات والخدمات الاخرى ذات الصلة، مشيرا الى ان اداء العام الماضي يعكس وجود مؤسسة ذات رأس مال قوي تستفيد من كافة الفرص المتاحة للاعمار والاستثمار وتجني الارباح من النمو الاقتصادي القوي للدولة.

في محاولة لمواجهة الهيمنة الامريكية
روسيا والصين تطالبان بعالم متعدد الأقطاب

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ دعا الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين الى اقامة نظام عالمي جديد متعدد الاقطاب، لا تحتكر الزعامة فيه قوة واحدة، واشار الرئيسان في وثيقة وقعاها بموسكو امس وجسدت التحالف الجديد بين البلدين، الى اهمية انتهاء اساليب الحرب الباردة. وقال يلتسين ان روسيا لم يسبق لها ان وقعت مثل هذه الوثيقة مع اي دولة في العالم. وقال «اننا ننشد عالما متعدد الاقطاب والمراكز يشكل محوراً للنظام العالمي.

في الوقت نفسه نفى المتحدث الرسمي باسم الكرملين ان تكون العلاقة مع الصين، بهذا الشكل، هي بداية لانشاء حلف عسكري جديد. واضاف ان العلاقة مع الصين لا تعني ان روسيا ادارت ظهرها للغرب.

وعلى الرغم من ان هذا الإعلان السياسي الذي صدر امس لا يشكل تحديدا مباشرا للغرب أو واشنطن إلا انه يعد شكلا من اشكال التحذير الجاد في تلك الظروف التي تدرك فيها البلدان ان مركز القرار السياسي الدولي في واشنطن.

ورغم الميل الشائع لربط تطوير العلاقات الروسية - الصينية بمواجهة مخططات حلف «الاطلسي» للتوسع.. والدعوة لعالم متعدد الأقطاب. فإن هذه الدعوة تأتي تتويجا للعلاقات وليست محركا لها. فبكين وموسكو لا تنطلقان من ضرورة انشاء حلف يتصدى للناتو.

(التتمة ص ٢١)

مكتب مقاطعة اسرائيل يدعو الدول العربية للاجتماع في دمشق

■ الرياض: صرح مصدر مسؤول في مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في دمشق، ان المكتب وجه دعوات الى الدول العربية لعقد اجتماع في العاصمة السورية في اوائل شهر يونيو المقبل.

وقال في تصريحات صحفية نشرت امس في الرياض ان المكتب تلقى ردود عدد من الدول العربية وينتظر باقي الردود التي تسمح باكتمال النصاب القانوني لعقد الاجتماع، مشيرا الى ان اعمال المكتب لم تتوقف او تتجمد.

وأكد ان المكتب سيمضي في ممارسة دوره وتنفيذ قراراته تجاه الشركات المخالفة لمبدأ المقاطعة والبت في امر الشركات الاجنبية والسفن التي مازالت اوضاعها معلقة بسبب تأجيل انعقاد الاجتماعات.

واوضح ان الدعاوي المرفوعة من جهات اجنبية ومن اسرائيل لرفع المقاطعة عنها مرفوضة تماما لان انهاء المقاطعة مرتبط بتحقيق السلام الشامل والكامل وتطبيق قرارات مجلس الأمن.. (أ.ش.أ)

الدول العربية لم تستسلم للفيتو الأمريكي
دورة طارئة للأمم المتحدة اليوم لتأكيد دورها في القضية الفلسطينية

■ الأمم المتحدة - هدى توفيق:

■ عندما تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم جلسة خاصة طارئة تحت بند «اتحاد العالم من اجل السلام» فإن هذا الحدث في حد ذاته، يؤكد تضامن دول العالم مع قضية فلسطين، ومع حقوق الشعب الفلسطيني، ومع تحقيق السلام الحقيقي العادل، في الشرق الاوسط الذي يستند إلى الشرعية الدولية، وليس الى انتهاكات نتانياهو.

وعندما تناقش الجمعية العامة، اتخاذ اجراءات صارمة ضد سلطة

(التتمة ص ٢١)

«توباك امارو» تهدد ليما بمزيد من الهجمات
١٧ قتيلا ضحايا عملية تحرير رهائن بيرو

■ العواصم: أعلن رئيس بيرو البرتو فوجيموري ان ١٧ شخصا قتلوا خلال الهجوم الذي شنته قواته امس الاول على مقر اقامة السفير الياباني في ليما وهم: أحد الرهائن وجنديان و ١٤ عنصرا من محتجزي الرهائن.

وأكد فوجيموري ان بيرو لن تذعن للارهاب، وقال «لن تخضع ابدا لابتزاز المتمردين، وان هذه العملية اوضحت للاسرة الدولية ان الديمقراطية فوق الارهاب»، وكان فوجيموري يتحدث في مؤتمر صحفي وقد غلب عليه التأثر.

واوضح فوجيموري ان الرهينة كارلوس جوستي اكونا عضو المحكمة العليا البيروفية اصيب برصاصة في شريان الفخذ لكنه قضى بنوبة قلبية خلال خضوعه لعملية جراحية.

وقال فوجيموري ان كل افراد المجموعة التابعة لحركة «توباك امارو» الثورية قتلوا خلال الهجوم مشيرا الى ان عددهم كان ١٤ عنصرا، وختم بالقول ان عسكريين قتلا ايضا خلال هذه العملية.

وذكر مصدر رسمي ان وزير العلاقات الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا اصيب بجروح بالغة في رجله ما استدعى خضوعه لعملية جراحية.

ومن جانبه صرح ايزاك فيلاسكو الناطق باسم حركة «توباك امارو» الثورية في مقابلة مع محطة

(التتمة ص ٢١)

اقتحمت قوات الأمن البيروفية مقر السفير الياباني في ليما وقامت بتحرير الرهائن

العملية:

١٥ر٢٥: بدء الاقتحام.

١٦ر٠١: انتهاء العملية بعد ٣٦ دقيقة

الهجوم قام نحو ١٤٠ جنديا بالقفز فوق سور السفارة

تم سماع العديد من الانفجارات خلال فترة الاقتحام

قامت القوات بالتمركز في الاماكن الاستراتيجية حول مقر السفارة واحاطوا بجميع مداخلها

تم تحرير الرهائن من خلال اسطح البنايات المجاورة

بسبب تجاوزات «المؤتمر»
«التجمع» يهدد برفض نتائج الانتخابات باليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ هدد حزب التجمع اليمني للاصلاح الشريك في الائتلاف الحاكم برفض نتائج الانتخابات العامة التي تجرى الأحد المقبل اذا استمرت السلبيات والخروقات من جانب حزب المؤتمر الشعبي الشريك الآخر في الائتلاف.

وقال عبدالوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء والأمين العام المساعد «للتجمع» ان مرشحي الحزب بلغوا ١٩٨ مرشحا وان اي عدد من

(التتمة ص ٢١)

بن علوي لـ «الاتحاد»:
لا نشاط للمكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ حملت سلطنة عمان إسرائيل مسؤولية تجميد الاتصالات بين البلدين. وقال معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي في تصريح خاص للاتحاد: إن النشاط الاقتصادي والتجاري بين سلطنة عمان وإسرائيل مجمد تماما وإن السلطنة سوف تستمر في تجميد علاقتها واتصالاتها مع إسرائيل مادامت لم تلتزم بالقرارات والمطالبات العربية بوقف عملية الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وقال: ان على اسرائيل ان تعي ما يحدث الان من تدهور في العملية السلمية بمنطقة الشرق الاوسط مؤكداً ان على اسرائيل ضرورة تغيير سياساتها التعنتية حتى تستمر المفاوضات من جديد.

وردا على سؤال حول الموقف الامريكي تجاه عملية السلام، قال الوزير العماني: نحن نحاول ان نساعد امريكا كونها راعي السلام ان تجد مخرجا من المأزق الذي اوقعتها فيه الحكومة الاسرائيلية، وقال: ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي.

واكد من جديد ان الموقف العربي من هذه القضية موقف صادق وموحد وهو دعم عملية السلام واعادة المفاوضات الى مسارها الطبيعي.

(التتمة ص ٢١)

اختتام الندوة الإعلامية للتضامن مع لبنان
دعوة الإعلاميين العرب للالتزام بوقف التطبيع

■ بيروت - الاتحاد: اوصت الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان كافة نقابات الصحافة العربية والاعلاميين العرب بالالتزام بقرارات منع التطبيع الاعلامي والثقافي مع اسرائيل.

وقررت الندوة التي عقدت اجتماعاتها على مدى الأيام الثلاثة الاخيرة في بيروت في توصياتها التي اذاعتها امس في مدافن شهداء بلدة قانا بجنوب لبنان توسيع اطار الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي لتضم المزيد

(التتمة ص ٢١)

مزاد علني في لندن
رسائل شخصية تكشف خيانة أول رئيس لاسرائيل

■ لندن: تعرض في لندن يوم ١٥ مايو المقبل في مزاد علني رسائل غرامية لاول رئيس للكيان الاسرائيلي حاييم وايزمان تكشف انه خان خطيبته ودخل في علاقة غرامية مع سيدة اخرى تزوجها في وقت لاحق.

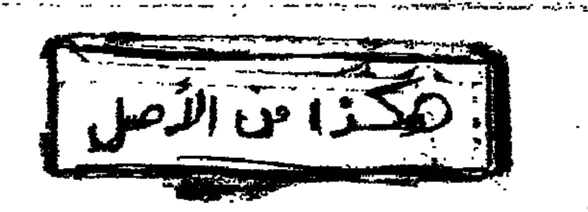
وتؤكد الرسائل الغرامية التي ستعرضها دار «سوثبي» للمزادات ويتوقع ان تحقق عائدات تصل الى ١٥٠ الف جنيه استرليني ان وايزمان لم يخن خطيبته فقط، وانما خدعها بتخفيه علاقة غرامية مع سيدة أخرى لمدة ثلاث سنوات.

ويسبب كشف هذه الرسائل صدمة كبيرة لليهود البريطانيين الذين كانوا ينظرون الى وايزمان باحترام شديد حيث عمل مدرسا في مدينة مانشستر البريطانية.

وقالت سوزان وارتون مسؤولة المخطوطات في مؤسسة «سوثبي» للمزادات التي اطلعت على نص الرسائل، ان خطيبة وايزمان التي تدعى صوفيا غيتزوفا كانت رفيقة لوايزمان في الحركة الصهيونية، وانها توفيت دون ان تتزوج عام ١٩٤٦ اي قبل عامين من تسلم وايزمان رئاسة الكيان الاسرائيلي.

وستعرض الدار ٢٥٣ رسالة وبطاقة معايدة ارسلها وايزمان الى صوفيا اثناء فترة علاقتهما.

والتقى وايزمان بصوفيا المولودة في روسيا وهي تدرس الطب في سويسرا في عام ١٨٩٧ عندما كان عمرها ٢٣ عاما لكنه وقع في عام ١٩٠٠ في غرام طالبة طب اخرى اسمها فيرا كاتزمان تزوجها فيما بعد. «كونا»



رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس تنزانيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بنجامين وليم مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة. (وام)



■ معالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال معالي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح لدى وصوله الى البلاد صباح أمس في زيارة قصيرة للبلاد سلم خلالها رسالة لصاحب السمو رئيس الدولة من صاحب السمو أمير دولة الكويت. (وام)



استقبل سفراء عمان ومصر وسوريا
البادي يتلقى رسالة من نظيره العماني

■ تلقى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية رسالة من معالي السيد علي بن حمود بن علي البوسعيدي وزير الداخلية العماني تتعلق بدعم التعاون الامني القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة.

وقد تسلم معاليه الرسالة خلال استقباله بمكتبه صباح امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة.

كما استقبل معالي وزير الداخلية بمكتبه سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة.

ثم استقبل معاليه بعد ذلك سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة. (وام)

مؤتمر الامارات لطب الاسنان يواصل اعماله في دبي

■ دبي - الاتحاد: واصل مؤتمر الامارات السادس لطب الاسنان المنعقد حاليا تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي اعماله لليوم الثاني بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي، حيث ناقش حوالي عشرة اوراق عمل استعرضتها الفعاليات الطبية العالمية حول تجاربهم في مجال زراعة الاسنان والتطبيقات الحديثة في هذا المجال بجانب كيفية معالجة التحترات العظمية والتي وصلت نسبة نجاحها الى درجة عالية جدا.

واستعرض المحاضرون الاساليب الحديثة في علاج اللثة وتعويضها واسلوب تجميلها والعناية بصحتها مؤكدين على ضرورة التعاون بين جراحي اللثة وجراحي الترميمات العظمية بجانب تعاون المريض معهم للوصول الى نتائج ايجابية وتحقيق الاهداف المرجوة، كما تعرض المحاضرون لموضوع معالجة الاسنان تقويميا وتعويضيا بجانب تعرضهم لموضوع تراكيب الاسنان.

والقى المحاضرون الضوء على آفاق الغدد اللعابية وخاصة الغدد النكفية وأهمية هذه الغدد التي تتأثر بعوامل حيوية مختلفة والتي تصاب بالاورام بنسب تصل الى ٨٨ بالمائة بالاضافة الى طرق علاجها مركزين على دور الممارس العام لطب الاسنان في الاكتشاف المبكر لهذه الاصابات وتشخيصها. كما القى المحاضرون الضوء على تجاربهم خلال ١٥ سنة حول استخدام الطعوم العظمية المسامية الرقيقة خلال الزراعات السنية الفورية بعد خلع السن.

ويختتم المؤتمر وكذلك المعرض المصاحب له فعالياته اليوم عقب مناقشة حوالي عشرة اوراق عمل حول كل ما يتعلق بجراحات الفم والاسنان.



تكريم طلاب مدرسة حمدان بن محمد

■ احتفلت مدرسة حمدان بن محمد بحصولها على كأس الدولة في كرة السلة بعد فوزها على مدرسة المهلب بدبي في نهائي المباريات. وقدم السيد محمود علي قسايمة جوائز قيمة للطلاب الفائزين والذين اهدوا الكأس لمدير المدرسة.

صقر والنعيمي وحمدان بن راشد يحضرون زفاف نجل كايد القاسمي

حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حفل العشاء الذي اقامه الشيخ كايد القاسمي مساء امس بمناسبة زفاف نجله الشيخ سلطان إلى كريمة الشيخ أحمد بن جمعة آل مكتوم.

وحضر الحفل الذي اقيم بقرية اليوم السياحية في دبي الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك في دبي وعدد من الشيوخ من شيوخ آل مكتوم وشيوخ القاسمي وجمع من أهل واصدقاء العروسين. (وام)

اجتماع الجمعية العمومية للاتصالات
١٫٧ مليار درهم الارباح و ٤٫٦ مليون سهم منحة
تنامي استخدام المتحرك.. ثمانية هواتف لكل ١٠٠ نسمة

■ عبدالمنعم عثمان

■ أكد سعادة علي سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات ان مؤسسة اتصالات اصبحت تشكل قاعدة صلبة للصمود في وجه التحديات المستقبلية التي تمليها المستجدات الدائمة التغيير في صناعة الاتصالات.

وأضاف سعادته في تقريره السنوي بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية امس والاجتماع غير العادي اللذين عقدا بالمركز الرئيسي للاتصالات بأبوظبي ان العام الماضي ١٩٩٦ كان نقطة تحول في تاريخ المؤسسة وكان عام الانجازات حيث حققت المؤسسة نموا في الايرادات والأصول ووسعت قاعدة عملائها فضلا عن استحداث نطاق واسع من الخدمات وادخال المزيد من الاجهزة الحديثة.

وأعلن ان المؤسسة حققت خلال العام الماضي ارباحا قدرها مليار و ٧٠٢ مليون درهم بزيادة قدرها ٢٥٦ مليون درهم مقارنة مع صافي أرباح السنة المنصرمة «قبل الماضية» وذلك بسبب تنامي ايرادات الاتصالات التي ارتفعت من ٣٫٢١٣ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ٣٫٧٨٦ مليون درهم العام الماضي بزيادة قدرها ٥٧٣ مليونا وتمثل ١٨٪.

وترجع هذه الزيادة في الايرادات الى تنامي حجم الحركة الدولية الصادرة على الهواتف الثابتة وهواتف جي اس ام الخلوية المتحركة.

ووافقت الجمعية العمومية للاتصالات خلال اجتماعها على اصدار اسهم منحة وذلك وفقا للتوصية مجلس الادارة وأجازت في هذا الصدد قرارا برسملة مبلغ ٤٦٦٫٩ مليون درهم من الاحتياطي العام كما هو عليه في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وتوزيعه باصدار ٤٫٦٦٩ سهم بقيمة ١٠٠ درهم للسهم كأسهم منحة مدفوعة القيمة بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم مسجلة وبدرجة مساوية لأسهم المؤسسة الحالية، على المساهمين المسجلين في سجل الاعضاء بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٩٧.

وأشار تقرير لرئيس مجلس ادارة اتصالات الى موافقة المجلس على اعلان ودفع أرباح مؤقتة للمساهمين بقيمة ٩٣٤ مليون درهم تمثل ٥٠٪ من رأس المال المصدر وذلك على دفعتين بواقع ٢٥٪ لكل منهما كما تم تحويل مبلغ ٥٠٠ مليون درهم الى احتياطي التطوير و ٣٦٠ مليون درهم الى احتياطي تجديد الأصول وبذلك يبقى ٩ ملايين درهم للترحيل الى العام الجديد.

وأشار التقرير الى ان اعداد وتأهيل المواطنين حيث أصبح المواطنون يشكلون ٦٧٪ من وظائف كبار الموظفين و ١٨٪ من مجمل وظائف صغار الموظفين فيما بلغت النسبة الاجمالية للمواطنين العاملين في المؤسسة ٢٢٪.

ومن جهة ثانية أشار تقرير سعادة مدير عام اتصالات الى انه تم تخصيص ٤٫٧ مليار درهم للنفقات الرأسمالية لتغطية مراحل التطور للثلاث سنوات المقبلة ومن ضمنها عملية توسيع وتحديث شبكة اتصالات وزيادة سعة المقاسم بنحو ١٠٠ الف خط اضافي جديد.

وحول التطور الذي شهدته الأجهزة والخدمات اشار التقرير الى ان مجمل الهواتف بالدولة بلغ ٧٤-٧٢٨ خطا مباشرا حيث زادت خطوط المقاسم المباشرة بواقع ٦٥٫٧٤٤ خطا خلال العام الماضي وبمعدل هذا التنامي في قاعدة المشتركين ازداد معدل توفير الخطوط الهاتفية من ٢٩ خطا لكل ١٠٠ نسمة الى ٣٦ خطا لكل ١٠٠ نسمة مما يجعل الامارات في طليعة دول المنطقة من حيث وفرة الخطوط الهاتفية.

كما زاد عدد الهواتف العمومية بنهاية العام الماضي بمقدار ٣٩٪ مقارنة بالعام ١٩٩٥ ليصبح إجمالي الهواتف العمومية ١٦٧٧١ هاتفا وزاد حجم حركة المكالمات المحلية والدولية ليصبح نحو ٣٫٢ مليون دقيقة على المستوى المحلي و ٥٨٩ مليون دقيقة على المستوى الدولي.

وتم توسيع الشبكة الهاتفية الدولية لتوفير الاتصال الهاتفي الدولي المباشر مع كافة دول العالم قاطبة حيث بلغت نحو ٢٤٦ وجهة دولية يمكن الاتصال بها مباشرة.

وجاءت اكبر زيادة في الطلب على الهواتف المتحركة اذ بلغت الزيادة ٥٠٪ مقارنة بالعام الماضي ونتيجة لتنامي قاعدة مستخدمي الهواتف المتحركة ارتفع عدد المستفيدين من هذه الخدمة ليبلغ نحو ١٩٣ مشتركا مما جعل الامارات في طليعة الدول بالمنطقة وحققت انتشارا في مجال الهواتف المتحركة بواقع ٨ هواتف لكل ١٠٠ نسمة. وبلغ عدد مشتركي النداء خلال العام الماضي ٢٤٦ مشتركا. بينما تراجع عدد العملاء وتدنت الحركة في مجال التلكس حيث انخفض عدد العملاء الى ٢١٨٧ من أصل ٢٥٤٤ عميلا مع انخفاض مماثل في الحركة بمعدل ٢٪.

وزاد عدد المشتركين في خدمة «انترنيت» وبلغ عددهم بنهاية العام الماضي ٩٦٤٦ مشتركاً بزيادة قدرها نحو ٢٩١٪. وفيما يتعلق بتطور البنية التحتية فقد بلغ سعة المقاسم بواقع ٨٥٨٣ الف خط كما استمر النمو في شبكة نظام جي اس ام وزادت المحطات الثابتة لتبلغ ٣٦٦ محطة وتم ادخال تعزيزات باضافة ١٠٠ الف خط الأمر الذي يمثل ٦٣٪ زيادة مقارنة بعام ١٩٩٥. وكان تقرير رئيس مجلس الادارة قد اكد في بدايته ان مؤسسة الامارات للاتصالات اصبحت مثار اهتمام ادارات الاتصالات الاخرى في كافة انحاء العالم كما كما صارت لها الصدارة في منطقة الشرق الاوسط وان مشروع نظام الثريا الفضائي يعد الاول من نوعه في المنطقة والخامس في العالم.

خلال الاجتماع • تصوير: صلاح البلز •

انتخاب ممثلي القطاع الخاص

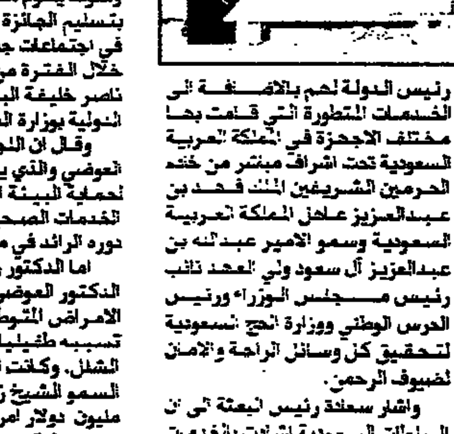
انتخبت الجمعية العمومية للاتصالات في ختام اجتماعها السنوي أمس اربعة اعضاء لمجلس الادارة يمثلون حملة الاسهم من القطاع الخاص وهم السادة: عبدالرحمن الرستماني، وعيسى بن ناصر السركال، وناصر بن مذكر شافي الهاجري وخلف بن أحمد العتيبة.

بعثة الحج الرسمية تعود إلى البلاد

■ عادت الى البلاد بعد ظهر أمس بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وكان في استقبال البعثة بمطار ابوظبي الدولي سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة بالوكالة وسعادة عبدالحميد الخزرجي وسعادة عبدالله الجكة الوكيلين المساعدين لشؤون المساجد والشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي وعدد من المسؤولين.

وهنأ سعادة عبيد العقروبي جميع اعضاء البعثة على الجهد المشرف والخدمات التي قدمتها البعثة بكل قطاعاتها لحجاج الدولة وغيرهم من ضيوف الرحمن على امتداد موسم الحج.



وكان سعادة رئيس البعثة قد وجه كلمة لاعضاء البعثة ان يحافظوا على المغانم التي نالوها في هذه المهمة المقدسة وان يستشعروا دائما نعمة الله عليهم والعهد الذي قطعوه لله تعالى طوال ادائهم المناسك وخاصة في عرفات بأن يكونوا عند حسن ظنه تعالى بهم في سلوكهم وكل احوالهم وان يكونوا مثلا طيبا للاستفادة المتنامية من هذه الرحلة المباركة.

وقال سعادة الدكتور محمد جمعة سالم ان البعثة كانت موفقة والحمد لله في جميع المهام الموكولة إليها بالنسبة لحجاج الدولة وضيوف الرحمن وانه لم توجد مشاكل تذكر بالنسبة لحجاج الدولة الذين أدوا مناسكهم في صحة تامة وطمأنينة وأمان بفضل الله أولاً ثم بالرعاية الشاملة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لهم بالاضافة الى الخدمات المتطورة التي قامت بها مختلف الاجهزة في المملكة العربية السعودية تحت اشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ووزارة الحج السعودية لتحقيق كل وسائل الراحة والامان لضيوف الرحمن.

واشار سعادة رئيس البعثة الى ان السلطات السعودية اشادت بالخدمات المتميزة التي قدمتها البعثة لضيوف الرحمن والتعاون والتنسيق المتبادل بينها وبين السلطات السعودية طوال قيامها بهذه الخدمات. (وام)

تشكيل مجلس ادارة للرعاية الصحية الاولية بمنطقة الشارقة

■ اصدر سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية قرارا اداريا بتشكيل مجلس ادارة للرعاية الصحية الاولية في منطقة الشارقة الطبية يتألف من الدكتور نزار فرجو مدير الرعاية الصحية الاولية رئيسا واحمد سعيد الملص المسؤول الاداري للمراكز الصحية عضوا ورتيبة عبد الغني رئيسة الهيئة التمريضية في الرعاية الصحية الاولية عضوا وفرح صالح مسؤولة ضمان الجودة في الرعاية الصحية الاولية عضوا وفضيلة عباس منسقة الاحصاء في الرعاية الصحية الاولية عضوا والدكتور نجيب البطة مسؤول الصيدلة في الرعاية الصحية الاولية عضوا.

وتقرر ان يجتمع مجلس ادارة الرعاية الصحية الاولية مرة شهريا وكما للمجلس الحق في الاستعانة بمن يراه مناسبا.

محمد بن راشد وسلطان بن زايد وطحنون والشيوخ يشهدون افراح الكتبي بالعين

■ شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي مساء امس حفل زفاف حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي على كريمة مطر هاشل الكتبي.

كما شهد حفل الزفاف الذي اقيم بمنطقة الهير بالعين الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي الممثل الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة. كما حضر حفل الزفاف الذي تضمن مأدبة للعشاء عدد من الشيوخ وكبار رجال الدولة والدبلوماسيين (وام)

الامارات تحتفل بإسبوع التشجير السبت المقبل

■ دبي - رأس الخيمة - الاتحاد ووام: اكد سعادة جاسم حمد درويش الامين العام لبلديات الدولة على استمرار مسيرة التنسيق بين اقسام الزراعة في بلديات الدولة والامانة العامة للبلديات منذ انشائها لتحقيق وتجسيد هدف واحد وهو تجميل واجهات مدن الدولة وتطويقها باللون الاخضر حيث استطاعت كذلك من خلال الجهود المبذولة ان تحيل وجه الامارات الى اخضرار دائم وذلك بفضل التوجيهات المستمرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الذين وجهوا اهتمامهم لتطوير مدن الدولة في شتى المجالات.

واشار سعادة جاسم درويش في كلمة له بمناسبة الاحتفال بأسبوع التشجير السابع عشر الذي يبدأ من يوم السبت القادم الى جهود الامانة العامة للبلديات منذ ولادتها عام ٨٠ لزيادة الرقعة الخضراء في الدولة والاستفادة من خبرات البلديات بعضها البعض واصدار التشريعات المناسبة لحماية المزروعات من الاضرار وحماية البيئة حيث تكلل هذا الجهد الخلاق بيوم التشجير كمناسبة تهدف الى توعية المواطنين والمقيمين من اجل الحفاظ على الزراعة وحمايتها.

وقال سعادته في كلمته ان الامانة العامة للبلديات احتضنت الاجتماعات المتوالية للمسؤولين عن مسيرة الزراعة في بلديات الدولة وتولدت الافكار الجادة والبناءة لتطوير ومضاعفة اللون الاخضر بالدولة وكان من ابرز ثمار هذا التنسيق تعاون البلديات وبعضها البعض والاجهزة المعنية الاخرى في الدولة لتوفير الشتلات والاسمدة واقامة الحدائق بالجهود الذاتية واكتساب الخبرات والتجارب العديدة واجراء الاختبارات على النباتات الملائمة لظروف البيئة ووقاية وصيانة النباتات واقتراح اقامة الحدائق الموحدة ومقاومة الآفات الزراعية والقيام بعمليات التسميد وعقد الندوات والمؤتمرات لاكتساب الخبرات وزراعة جوانب الطرق الرئيسية التي تربط الدولة واستصلاح الاراضي الزراعية.

واختتم سعادة جاسم درويش كلمته بقوله اننا جميعا مطالبون ببذل الجهود والعمل من اجل تطوير مدننا ونشر الخير والنماء في كافة ارجاء الدولة والحد من التلوث وقد قال رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه «ما من مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه طير أو حيوان أو انسان إلا كتب له به صدقة» صدق الرسول الكريم وهو القدوة والمثل الذي نهتدي بهديه ونسير على نهجه عليه الصلاة والسلام.

وفي رأس الخيمة عقد السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة امس اجتماعا للجنة المحلية للاحتفال بأسبوع التشجير السابع عشر بمقر البلدية للاطلاع على آخر الترتيبات بشأن الاسبوع الذي ستبدأ فعالياته من السبت المقبل ٢٦ ابريل الحالي الى الاول من مايو المقبل.

ورحب السيد مبارك الشامسي في بداية الاجتماع بالحضور واشار الى ان احتفال امارة رأس الخيمة بهذا الاسبوع يمثل فصلا حضاريا الغاية منه ان يحقق اهدافا تتجاوز الاحتفال اهمها توعية افراد المجتمع بشكل عام والمزارعين بشكل خاص بأهمية الاشجار وفائدة الحزام الاخضر.

وأوضح ان منجزات البلدية في هذا المجال تتسع يوما بعد يوم وان الخطط المستقبلية تشتمل على الكثير من الاماكن والمرحلة تتطلب من الجميع الوعي بأهمية غرس الاشجار والمحافظة عليها.

محاضرة حول الجديد في التطعيمات بادارة الطب الوقائي بدبي

■ دبي - الاتحاد: ضمن البرنامج السنوي للتدريب المستمر للعاملين في منطقة دبي الطبية من اطباء وفنيين، ومثقفين صحيين واجتماعيين الذي ينفذه قسم التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بدبي القى الدكتور سيروس ليتكوهي استشاري امراض الاطفال محاضرة تناولت الجديد في التطعيمات واهميتها في الوقاية من الامراض وخاصة لدى الاطفال مسلطا الضوء على العديد من التطعيمات التي من شأنها ان تجنب الاطفال منذ البدء تعرضهم للكثير من الامراض.

وحضر المحاضرة الى جانب المعنيين بها من منطقة دبي الطبية بعض من الكوادر الطبية في مستشفى الوصل وشرطة دبي وشركة نفط دبي واطباء العيادات الخاصة.

تمنح سنويا لافضل انجاز صحي
ترشيح العوضي من الكويت وعالم من اورجواي لجائزة الامارات الدولية للانجازات الصحية المتميزة

■ صلاح الحفناوي:

■ رشحت المؤسسة الصحية لجائزة الامارات الدولية بمنظمة الصحة العالمية كلا من معالي الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة السابق في دولة الكويت والدكتور روبيرتو سالفاتيلا من الاورجواي للحصول مناصفة على جائزة الامارات الدولية للانجازات الصحية المتميزة لهذا العام.. وسوف يقوم معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بتسليم الجائزة للفائزين خلال ترؤسه لوفد الدولة المشارك في اجتماعات جمعية الصحة العالمية المقرر عقدها في جنيف خلال الفترة من ٥ الى ١٤ مايو المقبل.. صرح بذلك السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة.

وقال ان اللجنة اختارت معالي الدكتور عبد الرحمن العوضي والذي يشغل حاليا منصب رئيس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تقديرا لجهوده في مجالات تطوير الخدمات الصحية واثراء برامج التعليم الطبي بالاضافة الى دوره الرائد في مجال حماية البيئة البحرية.

اما الدكتور روبيرتو فقد تقرر منحه الجائزة مناصفة مع الدكتور العوضي لجهوده الناجحة في مجال استئصال احد الامراض المتوطنة بالاورجواي.. وهو مرض «شاجا» الذي تسببه طفيليات معينة ويؤدي الى اصابة المريض بنوع من الشلل. وكانت الامارات قد قدمت بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مبلغ مليون دولار امريكي لمنظمة الصحة العالمية كوقف لاستحداث جائزة دولية سنوية للاشخاص او المنظمات او المؤسسات الذين حققوا انجازات بارزة في حقل الرعاية الصحية وتطويرها.. بحيث يخصص العائد السنوي لهذا الوقف للجائزة.

واضاف السيد ناصر خليفة البدور ان منظمة الصحة العالمية قامت بتخصيص هذا المبلغ لانشاء المؤسسة الصحية لجائزة دولة الامارات العربية المتحدة ضمن اطار المنظمة.. وتتولى هذه المؤسسة منح الجائزة السنوية.

وكانت المؤسسة الصحية لجائزة الامارات الدولية بمنظمة الصحة العالمية قد قررت العام الماضي منح الجائزة التي بلغت قيمتها ٤٠ الف دولار مناصفة بين مشروع «بقيا الطفل» في جمهورية مصر العربية وبين الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز السويلم وكيل وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

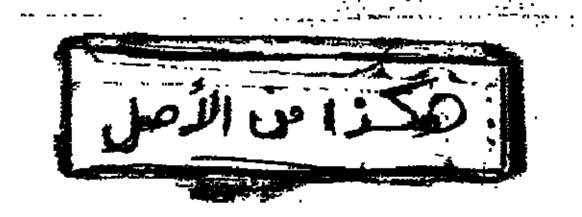
ومن ناحية اخرى اصدر معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتشكيل وفد الدولة لاجتماعات الدورة الخمسين لجمعية الصحة العالمية. ويضم الوفد الذي يرأسه معاليه سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والدكتور عبد المنعم نور مدير ادارة مكافحة الامراض والسيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض والسيد ناصر خليفة البدور مدير العلاقات الخارجية والصحة الدولية.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور بأن وفد الدولة سيشارك ايضا في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ من شهر مايو المقبل في جنيف.. كما سيشارك في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب المقرر عقده يوم ١٤ مايو المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العمومية.. وفي اجتماعات مجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي والمقرر عقده برئاسة معالي حمد عبد الرحمن المدفع يوم ٩ مايو المقبل.. وفي اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب المزمع عقده في اليوم الخامس من الشهر نفسه.

وقال ان جدول اعمال الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية يتضمن العديد من الموضوعات التي تشمل عددا من التقارير الصحية حول مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) ومكافحة التدرن بعد تزايد معدلات الاصابة به في عدد من الدول المتقدمة، ومكافحة التدخين تحت شعار التبغ او الصحة.. والصحة الانجابية. واعادة توجيه وتطوير التعليم الطبي وممارسة مهنة الطب.. والوقاية من العنف.

كما ستناقش الجمعية العمومية للصحة العالمية الاوضاع الصحية للسكان العرب في الاراضي المحتلة وتوظيف المرأة ومشاركتها في اعمال المنظمة.. وحماية البيئة البحرية





الاحتفال باليوم العالمي للقراءة في الشارقة

الغماي يفتتح معرضا لاغلفة كتب الكبار والصغار

ندوة حول واقع وصناعة الكتاب المحلي في الامارات

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ احتفلت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة امس باليوم العالمي للقراءة وحقوق المؤلف.. وقد تضمن الاحتفال معرضا لاغلفة الكتب الثقافية وكتب الاطفال وندوة حول صناعة الكتاب المحلي وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة.

وقد افتتح سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب صباح امس معرض اغلفة الكتب، بحضور سعادة عبد الرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين الثقافيين في المؤسسات الثقافية والتعليمية.

تضمن المعرض اغلفة متنوعة الاحجام والاشكال لعشرات الكتب العربية الصادرة محليا وفي دول عربية وفي مختلف المجالات المعرفية. كما تضمن المعرض اغلفة جميلة وجذابة لمجموعات من كتب الاطفال والتي تعمل على تشويق الطفل للقراءة.. وقال الاستاذ فيصل الحجي مدير ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والذي اشرف على تنظيم المعرض.. ان غلاف الكتاب يلعب دورا مهما في جذب القارىء للقراءة.

وقد افتتح سعادة عبد الرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام ندوة الكتاب في دولة الامارات، واقع ومستقبل صناعة الكتاب المحلي..

واستعرض مدير عام الدائرة في كلمته اهمية الكتاب في حياة الشعوب، وفي احداث النقلة الحضارية لها في المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال: ان دائرة الثقافة والاعلام وهي تحتفل بهذه المناسبة العالمية المهمة قد اولت الكتاب اهمية بالغة، حيث اصدرت خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي (١٠٠) كتاب في المجالات الثقافية والفكرية والابداعية وكتاب الطفل.

واشار كذلك الى ان الدائرة تقوم بفعاليات عديدة تصب جميعها في خدمة الكتاب والقراءة منها معرض الشارقة للكتاب وما يصاحبه من انشطة ثقافية.. وكذلك الاهتمام بالمكتبة العامة والمكتبات الفرعية ومكتبات مراكز الطفولة.. بجانب الملتقيات والندوات التداولية التي تناقش كتبا ذات اهمية ثقافية ومعرفية..

واكد سعادته اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالكتاب وبالقراءة وذلك من خلال دعم سموه المباشر لكل نشاط ثقافي تقوم به الدائرة، وقال: ان سموه يأمر سنويا بشراء كتبا من معرض الشارقة للكتاب بحوالي مليون درهم يتم توزيعها على مكتبات الشارقة.

واشار الى ان سموه قد وجه كذلك الى تأسيس مركز الشارقة للابداع الفكري بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب بهدف اعادة نشر امهات الكتب العربية التراثية والمعاصرة، وتوزيعها باسعار رمزية.

واستعرض عبد الرحمن حسن في كلمته عددا من الصعوبات التي تواجه صناعة الكتاب العربي ومن اهمها خضوع الكتاب للعوامل التجارية البحتة، وسطوة وسائل الاعلام وبخاصة التليفزيون والتي تعمل على سحب شرائح كبيرة من الناس عن القراءة.

ودعا الى ضرورة الاهتمام الرسمي والمؤسساتي بالكتاب على المستوى العربي والمحلي.

وناقشت الندوة اربعة اوراق عمل مقدمة من مؤسسات ثقافية وتعليمية في الدولة..

فقد استعرض السيد/ محمد احمد عبد الرحمن مدير ادارة المطبوعات بجامعة الامارات في ورقة حول الكتاب الجامعي.. الظروف الموضوعية التي تحيط بالكتاب الجامعي واهميته على الصعيد التعليمي والمجتمعي، مستعرضا عددا من الاصدارات الثقافية والتعليمية التي اصدرتها الجامعة حتى الآن.

الدكتور حسن مدير مسؤول النشر والدراسات بدائرة الثقافة والاعلام ورقة الدائرة.. تناول فيها المفهوم الثقافي والمعرفي للكتاب، مركزا على عدد من الجوانب التي تحيط بهذا المفهوم، وربطه بالواقع الثقافي والاجتماعي.. في مجتمع الامارات.

واستعرض الدكتور حسن مدن عددا من الاصدارات الثقافية والمجالات التي تعرضت لها هذه الاصدارات في اطار المفهوم الثقافي للكتاب.

الاديبة اسماء الزرعوني عضو مجلس ادارة اتحاد كتاب الامارات قدمت ورقة اتحاد الكتاب استعرضت فيها اهتمام الاتحاد بالاصدارات الثقافية ودعمه لحركة التأليف الابداعي لدى الكتاب المحليين والعرب المقيمين.

السيد علي المفتي مسؤول ادارة ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة استعرض في ورقة حول واقع ومستقبل صناعة كتاب الطفل اعدتها خديجة الشامسي، والظروف المحيطة بصناعة كتاب الطفل في الامارات، والمعوقات التي تواجهه.

كما استعرضت الورقة اهتمامات ادارة ثقافة الطفل في ربط الاطفال بالكتاب والقراءة من خلال مراكز ثقافة الطفل.

الحوار عقب الندوة تركز حول المشكلات التي تواجه صناعة الكتاب سواء من حيث التأليف او الطباعة او التوزيع ودعا المشاركون في الندوة الى اهمية ايجاد صيغة تنسيق مشتركة بين المؤسسات الثقافية التي تصدر الكتاب لحل كثير من المشكلات الخاصة بالطبع والتوزيع، وايجاد مناخ ملائم للمؤلف ودفعه للانتاج الفكري النوعي في مجالات ابداعية مختلفة.

واكد عبد الرحمن حسن عبيد في معرض رده مع ان غياب التنسيق بين المؤسسات المعنية عن الكتاب يخلق صعوبات عديدة امام العناصر الاساسية لانتاج وصناعة الكتاب وتوزيعه.

الغماي وعبد الرحمن حسن خلال افتتاح معرض الاغلفة تصوير: عمر دراز

تضم اول دفعة من حملة شهادة الانجاز

كليات التقنية تحتفل بتخريج الدفعة السادسة ابريل الحالي

■ تحتفل كليات التقنية العليا يوم الثلاثاء الموافق التاسع والعشرين من الشهر الحالي بتخريج اول دفعة من حملة شهادة الانجاز ويبلغ عددهم ٤٨ خريجا، انهوا بنجاح سنتين من الدراسة في حقول الهندسة والاعمال التجارية.

وصرح الدكتور سليمان الجاسم، مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بأن الكليات ستحتفل بخريجي شهادة الانجاز ضمن حفل تخريج الدفعة السادسة من خريجي كليات التقنية العليا والدفعة السادسة عشرة من خريجي الجامعة والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، في مدينة العين. ويقام الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة من طالبات كليات التقنية العليا وخريجات الجامعة تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي في مدينة العين في الثلاثين من شهر ابريل الحالي.

وقال بأنه تم طرح برامج شهادة الانجاز والدبلوم في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٥، بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا، لتحقق رغبة الكثيرين من الراغبين في العمل المبكر، حيث يمكنهم الانتهاء من هذه البرامج خلال سنتين، ثم الالتحاق بسوق العمل. كما وتمكن هذه البرامج البعض ممن يرغب بعد اتمامها في مواصلة تعليمهم في الجامعة او كليات التقنية العليا، وذلك في حالة حصولهم على النسب المطلوبة لمواصلة مسيرة التعليم.

وقال الدكتور سليمان بان هذه البرامج جاءت لاستكمال هيكلية البرامج التعليمية في كليات التقنية العليا مما ادى الى طرح برامج وتخصصات دراسية متنوعة ذات مستويات مختلفة في الكليات، من شأنها الاسهام في توفير فرص التعليم العالي لكل طالب حسب مستواه ووفق ميوله وقدراته وتساعد في المدى القريب على التوطين الفعال للوظائف الفنية والتقنية بالدولة.

وتتيح البرامج الجديدة للدارسين العديد من المزايا منها توجيه الطلبة الى التخصصات التي تلائم قدراتهم وامكاناتهم واكسابهم خبرات عملية تساعدهم على النجاح في مجالات العمل المختلفة. كما تهدف هذه البرامج الى التركيز في الدراسة على المهارات العملية المرتبطة بسوق العمل عن طريق استخدام احدث المعدات التقنية واجهزة الحاسب الآلي، واختصار الفترة الدراسية التي يقضيها الدارس في مؤسسات التعليم العالي، لكل من يرغب في الالتحاق سريعا بسوق العمل واتاحة الفرص للخريجين، لمواصلة دراساتهم في برامج اكثر تقدما، سواء بكليات التقنية العليا او بالتخصصات المختلفة بالجامعة.

واشار الدكتور سليمان الى ان العدد الاجمالي لخريجي كلية التقنية العليا حتى هذا العام قد بلغ ٨٢٣ خريجا وخريجة، حيث سيتم هذا العام تخريج ٢٨٠ طالبا وطالبة، منهم ١٣٦ خريجا و ١٤٤ خريجة، يمثلون زيادة في عدد خريجي التعليم العالي بلغت ٥١٪، مقارنة بخريجي السنة الماضية، ١٩٩٦، والذين بلغ عددهم ١٥٤ خريجا وخريجة.

واضاف بان اعداد خريجي كليات التقنية العليا قد شهدت نموا مطردا. فقد خرجت الكليات اولى دفعاتها في عام (١٩٩٢)، وضمت (٦٤) خريجا وخريجة، والثانية عام (١٩٩٣) وبلغ عددها (٩٩) والثالثة عام (١٩٩٤) وبلغ عددها (١١٠) والرابعة عام (١٩٩٥) وبلغ عددها (١١٦) خريجا وخريجة.

ويتوزع الخريجون على التخصصات التي تقوم الكليات بتدريسها وهي: الاعمال التجارية وتشمل: المحاسبة والمصارف والمالية وانظمة المعلومات وادارة المكاتب. تكنولوجيا الهندسة وتشمل الطيران، هياكل ومحركات والكترونيات الطيران، الهندسة الكيميائية والمدنية والالكترونية والميكانيكية. اما خريجو شهادة الانجاز فيتوزعون على ثلاثة تخصصات هي تكنولوجيا الهندسة (مساحة) وادارة الاعمال التجارية (تخطيط المشروعات التجارية الصغيرة) وتجارة عامة.

واشار الدكتور سليمان الى ان الدراسة التقنية في كليات التقنية العليا توفر فرص عمل كثيرة ومتنوعة للخريجين، نظرا لحاجة سوق العمل في الدولة، للشباب المواطن المؤهل والمدرب للاسهام في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد. فالحاجة الماسة للقوى العاملة المواطنة المدربة والمؤهلة، توفر لخريجي كليات التقنية العليا العديد من فرص العمل، وحرية اختيار المجال الذي يودون العمل فيه.

وقال بان العدد الكبير من مختلف انواع شركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص التي يعمل فيها خريجو كليات التقنية العليا، والوظائف الهامة التي يشغلونها والدخل الشهري الجيد الذي يحصلون عليه، هي عوامل مشجعة لخريجي كليات التقنية العليا للدخول في سوق العمل.

واكد في هذا السياق على اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص في التأثير على التركيبة السكانية وحفظ توازنها من خلال التركيز على استيعاب اعداد اكبر من العمالة المواطنة المدربة والمؤهلة.

ينظمها الدفاع المدني

دورة للممرضات حول الوقاية من الحريق

■ الفجيرة - الاتحاد: أعلن سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة ان الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية تبذل جهودا كبيرة لتطوير وتحديث معدات وآليات الدفاع المدني بمختلف انحاء الامارات وذلك من اجل مواكبة التطور التكنولوجي في هذا المجال والعمل على توفير احدث الأجهزة في ادارات الدفاع المدني.

واضاف اننا نعطي اهتماما كبيرا خلال الفترة الحالية لحملات التوعية لمخاطر الحريق حيث بدأت امس دورة للدفاع المدني داخل مستشفى الفجيرة يشارك فيها ٦٠ ممرضة بالمستشفى ومدرسة التمريض تستهدف تدريب الممرضات على التصرف السليم عند حدوث اي حريق مفاجىء وتعليمهن على طرق استخدام طفايات الحريق.

واضاف ان الدورة ستستمر لمدة اسبوعين ويشارك في تقديم المحاضرات النقيب جاسم عبدالله والمساعد نضال نبات هذا بجانب استمرار حملات التوعية بالمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية.

وقال لقد قمنا بتوجيه كتاب الى وزارة التربية والتعليم لاصلاح بعض اجهزة الامان ضد الحريق بالمدارس وتعبئة طفايات الحريق.

واضاف ان الحملات مستمرة على المصانع للتفتيش على مدى الالتزام بتوافر وسائل الوقاية والامان من الحريق وتنفيذ بعض الملاحظات بشأن اخلاء المداخل والمخارج من بعض الاشغالات التي قد تعوق الحركة عند نشوب اي حريق.

صباح الخير — علي العمودي

الزحام.. وصداقة البيئة

تعيش مدينة الذهب وفينيسيا الخليج دبي الايام الاخيرة من مهرجان التسوق الذي يعد وفي دورته الثانية اهم ملامح المدينة المتجددة، وبعيدا عن لهاث البعض خلف اللكزس او كيلو الذهب، وبالطبع سيسيل اللعاب اكثر ونحن نسمع عن مليونير اللكزس، نقول انه بعيدا عن كل تلك المغريات كان الحديث عن ازدحام الشوارع السمة العامة في المجالس وعلى ألسنة زوار المدينة من الخارج.

ورغم الجهود الكبيرة التي بذلتها شرطة دبي لتحقيق اعلى قدر من الانسيابية في حركة المرور، الا ان التساؤل الكبير سيظل باقيا، ويتمثل في الصورة التي ستكون عليها شوارعنا بعد خمس او عشر سنوات من الازدحام الذي ارتضيناه لانفسنا، في ظل غياب ضوابط واجراءات محددة للحد من هذه الظاهرة.

اذ ان الامر لايتطلب من المقتدرين الا التوجه الى اقرب وكالة للسيارات او لغيرهم اللجوء الى الحراج لتدب سيارة اضافية على شوارعنا.

وما ينطبق على شوارع مدينة دبي ينسحب على طرقات وشوارع بقية مدننا.. ان السلطات المختصة مدعوة لدراسة هذا الامر بحيث لاتتفاقم هذه الحالة التي تعاني منها طرقاتنا الداخلية في المدن الكبرى واتخاذ الاجراءات الكفيلة بصيانة حالة البيئة من الاخطار الناجمة عن كثافة الازدحام سواء برفع الضرائب على السيارات وتملكها لفئات محددة وتشجيع استخدام وسائط النقل العام وغيرها ولازالت الظاهرة قيد التحكم ولم تخرج عن نطاق السيطرة.

ومؤخرا قرأت عن حجم ما تنفقه بعض شركات انتاج السيارات لتقديم سيارات كهربائية صديقة للبيئة لتقليل انبعاث الغازات منها بينما نجد فئات واسعة منا تفضل الانتظار داخل السيارات ومحركاتها تدور دون ادنى تقدير لحجم الغازات المنبعثة وتأثيرها على البيئة في حركة تعكس حالة الغياب المسجلة لاصدقاء البيئة ودورهم التوعوي.

كاليبسو في ميناء راشد

دراسة انشاء محطة للبواخر السياحية بدبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ وصلت الى ميناء راشد بدبي امس السفينة السياحية كاليبسو وعلى متنها ١٥٠ سائحا المانيا.

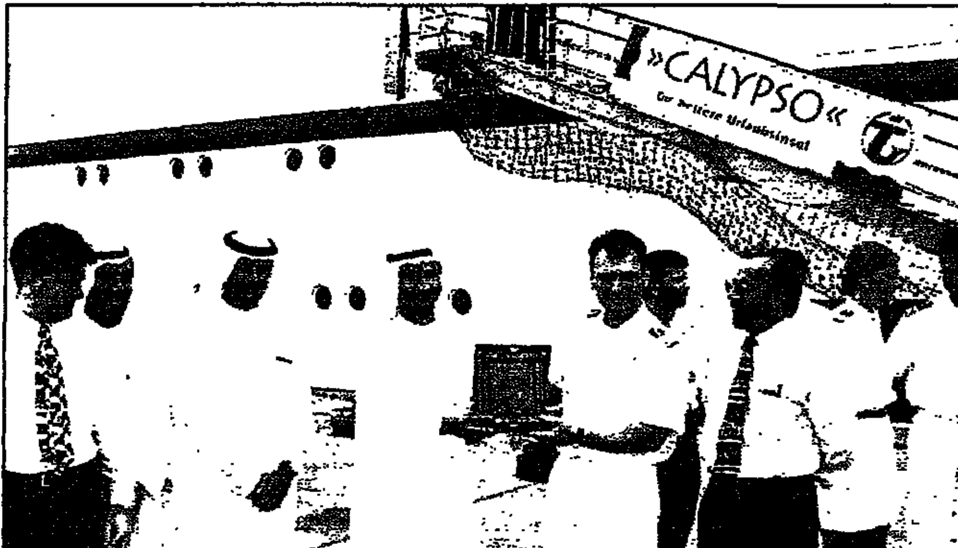
وكان في استقبال السفينة لدى وصولها سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وجمال ماجد بن ثنيه مساعد المدير العام لموانىء دبي وعوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وقام ابن سليم بتبادل الهدايا التذكارية مع قبطان السفينة.

واكد سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي على التزام موانىء دبي وبناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتوفير كافة التسهيلات للسياح وزوار دبي في اطار خطة تستهدف تحويل دبي لتصبح محطة رئيسية للبواخر السياحية.

وقال ان هناك دراسة تجرى حاليا لانشاء محطة جديدة لبواخر الركاب السياحية بميناء راشد بدبي مزودة بسوق حرة وبكافة الخدمات اللازمة للسياح والمسافرين القادمين الى دبي وعبرها جوا الى بلاد العالم المختلفة.

وقال عوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان الدائرة وحرصا منها على الترويج لدبي كواجهة مقصد للبواخر السياحية العالمية شاركت الدائرة في معرض (سي تريد) في ميامي بالولايات المتحدة الامريكية والذي اقيم بين ١١ و ١٥ مارس بمشاركة ١٠ شركات من دبي كما ستشارك الدائرة في معرض البواخر السياحية والمبارات المقرر قيامه في المملكة المتحدة من ١٣ الى ١٥ مايو المقبل بمشاركة ٧ شركات ووكالات سفر وسياحة من دبي، واضاف الصغير اننا استقبلنا ٦ سفن سياحية خلال عام ١٩٩٦ الماضي و٨ سفن سياحية هذا العام حتى الآن وتتوقع وصول ٧ سفن اخرى قبل نهاية العام الحالي وقد وصل على متنها حوالي ٣٦٥٠ سائحا.

ويضيف عوض الصغير انه من المقرر ان تصل صباح اليوم الى ميناء راشد السفينة السياحية (سونج اوف فلاور) والتي تتسع لعدد ١٧٢ مسافرا حيث سيمضون يومين في دبي التعرف على معالمها واسواقها.



خلال استقبال طاقم السفينة كاليبسو

لعرض الاعمال المبتكرة لطلاب مدارس ابوظبي

معرض العلوم والهندسة يفتتح مايو القادم بالمجمع الثقافي

■ جمال ابوطالب:

■ تقرر افتتاح معرض العلوم والهندسة تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس الجامعة وكليات التقنية العليا بالقاعة الكبرى بالمجمع الثقافي بابوظبي خلال الفترة من ٤ الى ٧ مايو القادم.

وقد وجه السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية الدعوة الى جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة امس بسرعة انجاز الاعمال المبتكرة المشاركين فيها بالمعرض والعمل على احضارها الى القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي مساء يوم السبت ٣ مايو لوضعها في المكان المحدد من المعرض.

واشار السيد عيسى السويدي الى اهمية تسليم خطة البحث مكتوبة باللغة العربية او اللغة الانجليزية بالكمبيوتر وملخص البحث ودفتر البيانات المفصل على ان تكون الملصقات بالاعمال المبتكرة شاملة العنوان والمناقشة والاساليب العلمية وملخص البحث والنتائج والاستنتاج والصور والرسومات ولوحة عرض خشبية حسب الشكل لتعليق الملصقات عليها واللوحة مطلوبة من المدارس الخاصة فقط.

وطالب السيد عيسى السويدي ان يكون طلاب الفريق المنفذ للعمل الجماعي على المام كامل بالموضوع وتعيين متحدث عن الفريق، وعدم وجود مشرفين اولياء امور عند الطلاب اثناء التحكيم.

وتقرر ان تكون هناك لجنة للتحكيم من ٢٠ عضوا من خارج وداخل الدولة. وستوزع جوائز قيمة لاصحاب الاعمال الفائزة وللمدارس ايضا.

كما وجه السيد عيسى السويدي ايضا الدعوة لادارات المدارس التي لاتشارك في المعرض بحضور اعضائها وطلاب مدارسها لمشاهدة الاعمال العلمية المبتكرة تمهيدا لمشاركتهم في العام القادم وصقل مهاراتهم العلمية وتنمية روح البحث والاطلاع والابتكار والابداع وتعويدهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. وتشارك في اقامة المعرض الشركة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا بالتنسيق مع ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وكليات التقنية العليا والمجمع الثقافي بابوظبي.



اثناء المطر بحتمي بالمظلة من الامطار في ابوظبي

الامطار في المنطقة الغربية «وام»

..وفي الفجيرة

تصوير : شوكت علي محمد صلاح - راميش.

امطار غزيرة ومتوسطة على انحاء البلاد

جريان الاودية وامتلاء السدود

■ مكاتب الاتحاد: شهدت مدن الدولة صباح امس هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة والغزيرة واستمرت حتى بعد ظهر امس مما ادى الى تراجع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية وجريان الاودية والشعاب في العين ومناطق الساحل الشرقي ورأس الخيمة.

وقد شهدت العاصمة ابوظبي والمناطق المجاورة لها هطول امطار متوسطة منذ فجر امس استمرت حتى بعد الظهر وقد تلبدت السماء بالغيوم واحتجبت الشمس وانخفضت درجات الحرارة.

كما هطلت على دبي امس امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة بعواصف رعدية قوية مع رياح بلغت سرعتها ٢٨ عقدة فوق المرافق البحرية. وساد دبي طوال يوم امس طقس غائم وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بدبي ان تخف سرعة الرياح اليوم لتصبح ما بين ٦ الى ١٤ عقدة ولن يستمر هبوب الرياح الشمالية الشرقية الى شمالية غربية بسرعة ٧ الى ١٥ عقدة خلال الايام الثلاثة القادمة.

وهطلت على مختلف مناطق رأس الخيمة صباح امس امطارا تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة جرت على اثرها الاودية والشعاب.

وافادت مصادر الارصاد الجوية بمطار رأس الخيمة الدولي بان سبب هطول الامطار بهذه الغزارة ناتج عن منخفض جوي تعرضت له المنطقة وتوقعت هطول المزيد من الامطار اليوم.

هذا وادت غزارة الامطار التي هطلت صباح امس الى جريان اودية البيح وشعم برأس الخيمة حيث امتلأت السدود بكميات كبيرة من المياه وقد اغلقت المياه الغزيرة المندفعة الى السدود الشارع القريب من سد وادي البيح.

وقد قامت وحدات من دائرة بلدية رأس الخيمة بالتعاون مع وحدات الدفاع المدني بشفط المياه المتجمعة في المناطق المنخفضة لتسهيل حركة السير والمرور، كما قامت دوريات المرور بتنظيم حركة السير لتفادي وقوع الحوادث اثر تجمع كميات كبيرة من المياه في الشوارع والطرقات وقامت سيارات المرور بسحب ومساعدة اصحاب السيارات التي تعطلت ووقفت في المياه، وشهدت مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة. كما سقطت على امارة الفجيرة والمناطق التابعة لها المسافي ودبا الفجيرة والمناطق الجبلية ومدينة خورفكان وكلباء امطار غزيرة مصحوبة برعد وبرق مما ادى الى جريان الاودية والشعاب الجبلية في المنطقة وجرى وادي الفرفار ووادي حلم الحيل وسهم ومدك بالبثنه والفرفار ووادي ثيب بمنطقة القرية وفي دبا الفجيرة والمناطق المجاور لها ووادي العبادلة ووادي وم ووادي الغونه. كما جرى وادي اشقير بالولية ووادي الوريعه مما ادى الى توقف سير السيارات القادمة من دبا الى خورفكان بين الجسابين و قطع جوانب الشارع الذي تمت صيانته امس الاول، وتجمعت كميات كبيرة من مياه الامطار خلف سد حلم بالفجيرة وزكت وسد وادي شي بخورفكان.

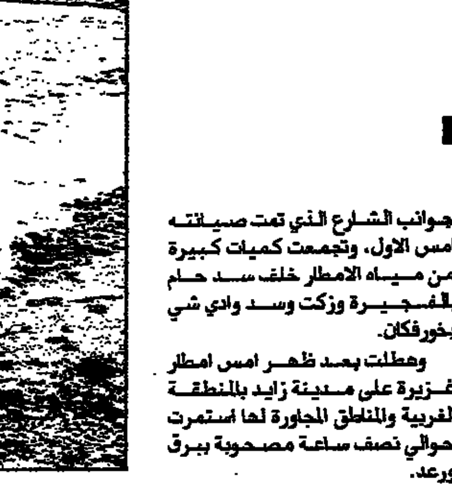
وهطلت بعد ظهر امس امطار غزيرة على مدينة زايد بالمنطقة الغربية والمناطق المجاورة لها استمرت حوالي نصف ساعة مصحوبة ببرق ورعد.

كما هطلت على مدينة الشارقة صباح امس امطار خفيفة على فترات متقطعة نتيجة لتراكم السحب المنخفضة والتي ادت الى حجب الشمس طيلة فترة ماقبل الظهر.

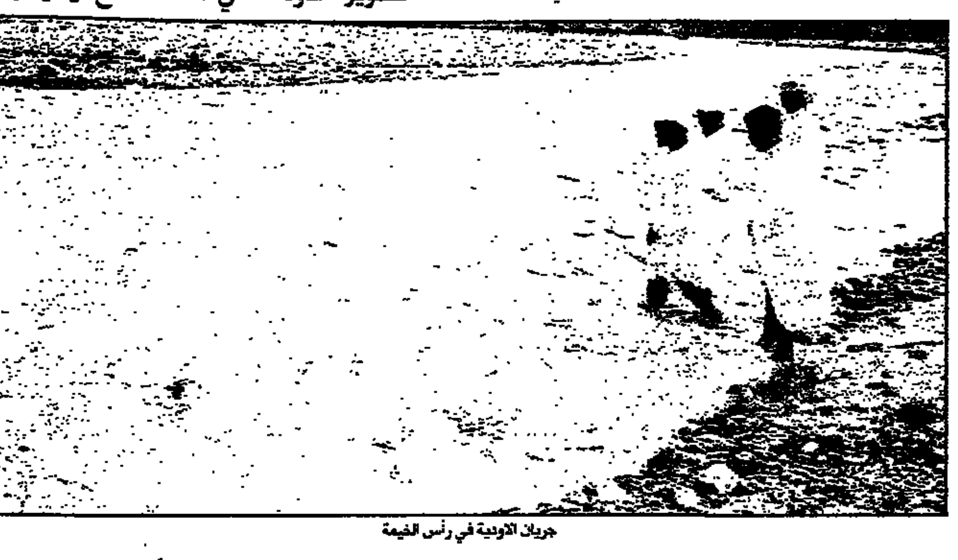
وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي أن تبقى الاحوال الجوية غير مستقرة مع هطول المزيد من الامطار ووقوع عواصف رعدية فوق المناطق الجبلية.

من جهة أخرى بلغ اقصى معدل لكميات الامطار التي هطلت على البلاد الليلة الماضية ٣٦٫٠ ملم في الفجيرة وفي خورفكان ٣١٫٤ ملم وفي مطار الفجيرة ١٩٫٢ ملم وفي كلبا ١١٫٢ ملم.

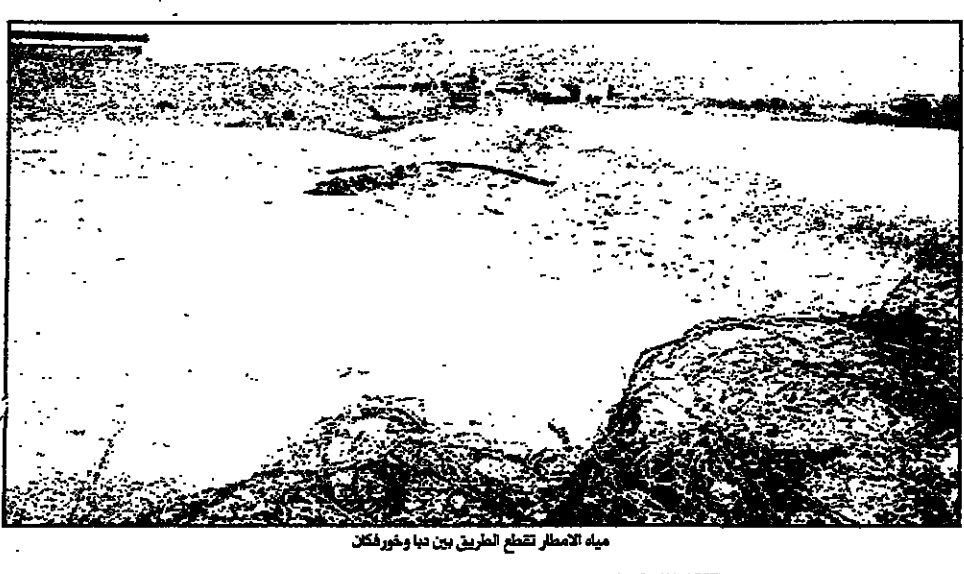
وقال بيان احصائي لوزارة الزراعة والثروة السمكية ان معدل الامطار في ضدنا بلغ ٤٫٠ ملم وفي المنيعي ٤٫٥ ملم وفي المختبر المركزي بالعين ٦٫٠ ملم وفي مطار العين ٥٫٨ ملم.



مياه الامطار تتدفق في احد اودية رأس الخيمة



جريان الاودية في رأس الخيمة



مياه الامطار تقطع الطريق بين دبا وخورفكان

تحت شعار بيئتنا البحرية مصدر الحياة

بلدية دبي تحتفل بيوم البيئة الاقليمي

■ تحتفل بلدية دبي اليوم بيوم البيئة الاقليمي الذي يقام تحت شعار «بيئتنا البحرية مصدر الحياة».

وقال المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبي ان البلدية اولت اهتماما كبيرا بالبيئة البحرية وذلك من خلال ادارة الصحة وقسم حماية البيئة والسلامة لكون البيئة البحرية موطنا للنظم البيئية الطبيعية ومصدرا للغذاء والمياه ووسيلة للنقل والملاحة اضافة الى كونها سببا من اسباب الراحة والاستجمام ووسيلة جذب سياحية هامة.

واضاف انه من خلال شعبة البيئة البحرية والخدمات بالقسم تقام عمليات تنظيف الخور وميناء الحمرية واجزاء من المياه الساحلية يوميا بواسطة قوارب نظافة خاصة لهذا الغرض ويتم من خلالها تجميع النفايات الطافية في حاويات حيث قام القسم خلال عام ١٩٩٦ بانتشال وجمع ٤٩٠ طنا من النفايات الطافية من مياه الخور وميناء الحمرية.

واشار الى انه فيما يختص برقابة السفن والانشطة الساحلية فيتم يوميا تسيير دوريات بحرية «قوارب سريعة» لمراقبة الخور وميناء الحمرية والمحميات الطبيعية وبعض المناطق الساحلية. كما يتم اجراء مسح دوري منتظم بفرض الرقابة المستمرة ضد اي ممارسات تقوم بها السفن او الافراد من شأنها الاضرار بالبيئة حيث قام القسم خلال عام ١٩٩٦ بتحرير ٢٠٦ مخالفات لشركات وقوارب خالفت الانظمة واللوائح الخاصة بمنع تلوث البيئة البحرية ويقوم القسم برصد نوعية المياه البحرية حيث بلغ عدد المحطات التي تعمل على رقابة نوعية المياه في بيئة دبي البحرية ٢٧ محطة منها ١٠ في خور دبي و٣ في ميناء الحمرية و٣ في خور الممزر ومحطتان في مياه الخليج ومحطتان في ميناء راشد و٥ في الشريط الساحلي ومحطتان في ميناء جبل علي.

كما اشار المهندس سالم مسمار الى ان برنامج رقابة نوعية المياه يحتوي على المؤشرات الفيزيوكيميائية والكيميائية لنوعية المياه ونوعية التربة «الاغذية والهيدروكربونات والمعادن الثقيلة» والخصائص البيولوجية مثل العوالق النباتية وتنوع الفصائل وعدد الخلايا والعوالق الحيوانية مثل الكتلة الحيوية والكثافة والاحياء القاعية والمخزون القائم والكثافة.

وقال ان مختبر حماية البيئة يقوم باجراء كافة التحاليل البيئية اللازمة لدعم انشطة القسم الرقابية حيث يقوم بتوفير الفحوص اللازمة لبرامج رقابة نوعية المياه والهواء والنفايات الصناعية اضافة الى التحري عن المشاكل البيئية الاخرى. (وام)

تنفيذ برنامج تبادل الخبرات الميدانية بمنطقة العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ قامت ادارة منطقة العين التعليمية بتنفيذ برنامج تبادل الخبرات الميدانية بين مدرسات مدارس المنطقة وذلك للنهوض بمستوى العمل الميداني في المدارس.

وحول مدى الاستفادة من الزيارات الميدانية قالت صالحة النعيمي اخصائية اجتماعية بمدرسة ام ايمن الاعدادية ان هذه اللقاءات مفيدة جدا في مجال تبادل الخبرات التربوية والتعرف على المشاكل التي تواجه المسيرة التعليمية بالاضافة الى الاستفادة من الخطط التربوية في مجال العمل من خلال التعامل مع مختلف الفئات وتبادل الآراء الهادفة من اجل رفع المستوى التحصيلي لدى الطالبات.

وقالت نورة الظاهري «مدرسة» ان الزيارات ساهمت في اثراء الخبرات العلمية ومعرفة تجارب الاخريات في كيفية التعامل مع التلميذات في مختلف المراحل. بالاضافة الى الاطلاع على العديد من الخطط الدراسية التي تساهم في معالجة الصعوبات الدراسية التي تواجه معظم الطالبات وخاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية. وترى شيخة عبد الله، ان هذه التجربة التربوية هامة ومفيدة للمدرسات حيث انها تتيح لهن فرصة التعارف وتبادل المعلومات والخبرات الجديدة وكذلك ان هذا البرنامج الهادف ساهم في اكساب المدرسات الجديدات في المجال التربوي التعليمي العديد من المهارات التربوية في كيفية استثمار الوقت لتحقيق اكبر فائدة للطالبات بالاضافة الى الاطلاع على الاساليب الحديثة في التربوية والتعليم وذلك لان دور المدرسة مكمل لدور البيت.

وتؤكد كل من مريم خليفة وعلياء الدرمكي وشيخة الشامسي على اهمية هذه اللقاءات التربوية في مجال التعرف على خطة العمل الميداني والوسائل التربوية الحديثة للتعامل مع الامهات في مجال ترغيب الطلبة على مواصلة طريق العلم والتفوق. بالاضافة الى الاستفادة من بعض الدراسات التربوية التي قامت بها بعض مدارس المنطقة في مجال النهوض بالعملية التعليمية في المدارس.

في اطار خطته للعام الحالي

معهد التنمية ينظم ستة برامج تدريبية

■ في اطار خطة معهد التنمية الادارية للعام الحالي تبدأ يوم السبت القادم فعاليات ستة برامج تدريبية ضمن البرنامج الاول في مقر المعهد بابوظبي بعنوان «الانترنت» ويشارك في هذا البرنامج (٢٦) مشاركا ومشاركة من مختلف الوزارات والمؤسسات الاتحادية والمحلية في الدولة وتنبع اهمية هذا البرنامج من الثورة المعلوماتية التي يشهدها عالمنا المعاصر والتي لها الدور الكبير والفاعل في ربط هذا العالم حيث اصبح قرية واحدة لذا كان لابد من استحداث نظام يربط هذا العالم ويساهم في تطوره وتقدمه عن طريق شبكة معلوماتية واحدة هي شبكة الانترنت.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بشبكة الانترنت واهميتها وطريقة استخدامها وتعريف المشاركين باحتياجات وتكاليف شبكة الانترنت وتزويد المشاركين بمهارات واساليب الاستفادة من شبكة الانترنت. ويحاضر في هذا البرنامج المهندس احمد بن علي - كبير المهندسين في مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة والاستاذ هيثم حمشو.

اما البرنامج الثاني بعنوان مهارات وفنون التعامل مع المراجعين ويشارك فيه (٢٤) مشاركا ومشاركة من مختلف الوزارات والمؤسسات الاتحادية والمحلية ويهدف هذا البرنامج الى تزويد المشاركين بأسس وقواعد وفنون ومداخل التعامل مع المراجعين وتنمية مهارات المشاركين في مجالات الاتصال والتعامل مع الآخرين.

. اما البرنامج الثالث بعنوان «تنمية المهارات الادارية» وتبدأ فعالياته في مقر جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان وهو خاص بالجمعية ويشارك فيه (٣٦) مشاركة من موظفات الجمعية ويهدف هذا البرنامج الى تعريف المشاركات بالعملية الادارية وزيادة قدرة المشاركات على قدرة الاداء الاداري الفعال واكساب المشاركات المهارات الضرورية لممارسة العمل الاداري بنجاح.

اما البرنامج الرابع فهو بعنوان «تحليل المشكلات واتخاذ القرارات» وهو خاص بلجنة البحث والاستقصاء بحكومة رأس الخيمة ويشارك فيه (٣٠) مشتركا في لجنة البحث والاستقصاء ويهدف الى تزويد المشاركين بالمفاهيم الاساسية للتعرف على مشكلات العمل وتحديدها وتزويد المشاركين بالاساليب والمهارات لاتخاذ قرارات سليمة وعقلانية.

اما البرنامج الخامس فهو بعنوان «المهارات التنفيذية والسلوكية لمديري المكاتب» وتبدأ فعالياته في فرع المعهد بدبي وهو خاص بوزارة التربية والتعليم والشباب ويشارك فيه (١٢) مشاركا من مديري المكاتب بالوزارة ويهدف الى تزويد المشاركين بالمفاهيم الاساسية في مجال الادارة المكتبية وتنمية المهارات التنفيذية والسلوكية اللازمة لاداء الوظيفة.

اما البرنامج السادس فهو بعنوان «الجوانب التطبيقية في الخدمة المدنية» وتبدأ فعالياته في مقر فرع المعهد بدبي ويشارك فيه (١٦) مشاركا ومشاركة من مختلف الوزارات والمؤسسات الاتحادية والمحلية ويهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لحل المشاكل المتعلقة بشؤون التوظيف واكساب المشاركين المهارات المتعلقة بكيفية تفسير ما يكون غامضا من نصوص القوانين والنظم واللوائح.

اختتام ورشة عمل الادارة في التمريض بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم امس بالشارقة ورشة عمل الادارة في التمريض والتي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واستهدفت المسؤولين عن العنابر بالمستشفيات والمراكز الصحية بالامارات الشمالية وتأتي هذه الورشة ضمن احد ورش العمل التي تنظمها الوزارة على مستوى الدولة وذلك لرفع الكفاءة العملية للعاملين في هذا المجال، وقد ابدت الدكتورة انيتا والخبيرة بمنظمة الصحة العالمية والمشرفة على الورشة ارتياحها لتجاوب المشاركين وتطبيقهم للدروس النظرية بشكل عملي خلال ايام الورشة.

وقد شارك في الورشة ٥٥ مسؤولا من جميع المستشفيات والمراكز الصحية من الامارات الشمالية وخريجات المعاهد التمريضية بامارة الفجيرة وقد ركزت الورشة في ايامها الثلاثة على المهارات الشخصية والتمريضية للموظف وحل المشاكل التي يمكن ان تواجه مسؤولي العنابر اثناء العمل ومحاولة تخلق عمل تتغير كما ركزت الورشة على التطوير في العمل ودعم الموضوع بكل جوانبه ومحاولة الالمام والسيطرة وذلك للخروج بنتائج افضل

تأجيل اجتماع صندوق الزواج

دبي - الاتحاد: تأجل الاجتماع المقرر امس للجنة البت النهائي في صندوق الزواج. وكان مقررا في هذا الاجتماع النظر بحوالي ١٨٠ طلبا لمواطنين تقدموا للصندوق للحصول على المنحة وقدرها ٧٠ الف درهم.

ومن المعروف ان لجنة البت النهائي تجتمع يوم الاربعاء من كل اسبوع لاقرار الطلبات المقدمة من اللجان الفرعية وعددها تسع لجان على مستوى الدولة.

اعتماد جداول الامتحانات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل بالمراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية وقد اعلن قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة عن توحيد الامتحانات ابتداء من الصف السادس الابتدائي والمرحلتين الاعدادية والثانوية.

كما تم توحيد اسئلة امتحان مادة اللغة الانجليزية للصفين الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي واشار الاستاذ حسين سيف جابر مسؤول قسم التخطيط والتقويم الى انه تم اعداد كونترول خاص بالمنطقة لمتابعة اجراءات الامتحانات وتسليم الاسئلة يوما بيوم. وتجرى الامتحانات التي تبدأ من يوم السبت ١٧ مايو المقبل وفقا لما يلي:

● الصف الرابع الابتدائي السبت التربية الاسلامية، الاحد العلوم، الاثنين الاجتماعيات، الثلاثاء اللغة الانجليزية، الاربعاء اللغة العربية الخميس الرياضيات.

● ثانيا الصف الخامس الابتدائي السبت الرياضيات، الاحد الاجتماعيات، الاثنين اللغة العربية، الثلاثاء العلوم، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس اللغة الانجليزية.

● ثالثا الصف السادس الابتدائي السبت اللغة العربية، الاحد اللغة الانجليزية، الاثنين التربية الاسلامية، الثلاثاء الرياضيات، الاربعاء الاجتماعيات، الخميس العلوم.

● الصف الاول اعدادي السبت الرياضيات، الاحد اللغة العربية، الاثنين اللغة العربية ورقة ثانية، الثلاثاء الجغرافيا، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس العلوم، السبت ٥/٢٤ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد اللغة الانجليزية.

خامسا الصف الثاني الاعدادي السبت ٥/١٧ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد العلوم، الاثنين التربية الاسلامية، الثلاثاء اللغة العربية ورقة اولى، الاربعاء اللغة العربية ورقة ثانية، الخميس اللغة الانجليزية، والسبت ٥/٢٤ الرياضيات، الاحد الجغرافيا.

● الصف الثالث الاعدادي السبت اللغة العربية، الاحد الرياضيات، الاثنين الجغرافيا، الثلاثاء العلوم، الاربعاء اللغة الانجليزية، الخميس التربية الاسلامية، السبت التاريخ، الاحد التربية الوطنية.

● الصف الاول الثانوي السبت الكيمياء، الاحد اللغة العربية ورقة اولى وثانية، الاثنين الفيزياء، الثلاثاء التربية الاسلامية، الاربعاء الاحياء، الخميس التاريخ، السبت ٥/٢٤ الرياضيات، الاحد الجيولوجيا، الاثنين اللغة الانجليزية، الثلاثاء الجغرافيا. الاربعاء ٥/٢٨ الحاسوب. التربية الاسرية.

● الصف الثاني الثانوي الادبي السبت ٥/١٧ الجغرافيا، الاحد اللغة الانجليزية، الاثنين اللغة الانجليزية ورقة ثانية، الثلاثاء مبادىء الاجتماع، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس مبادىء الاقتصاد، السبت التاريخ، الاحد اللغة العربية ورقة اولى، الاثنين اللغة العربية ورقة ثانية، الثلاثاء الرياضيات، الاربعاء التربية الاسرية.

● الصف الثاني الثانوي العلمي السبت ٥/١٧ الرياضيات، الاحد اللغة الانجليزية ورقة اولى، الاثنين اللغة الانجليزية ورقة ثانية، الثلاثاء الجيولوجيا، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس الكيمياء، السبت الفيزياء، الاحد اللغة العربية ورقة اولى، الاثنين اللغة العربية ورقة ثانية، الثلاثاء الاحياء الاربعاء التربية الاسرية.

●● ثانيا طلبة المنازل الصف الاول اعدادي السبت رياضيات ورقة اولى وثانية، الاحد اللغة العربية ورقة اولى، الاثنين اللغة العربية ورقة ثانية، الثلاثاء الجغرافيا، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس العلوم، السبت التاريخ والتربية الوطنية، الاحد اللغة الانجليزية.

الصف الثاني اعدادي (منازل) السبت ٥/١٧ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد العلوم، الاثنين التربية الاسلامية، الثلاثاء اللغة العربية ورقة اولى، الاربعاء اللغة العربية ورقة ثانية، الخميس اللغة الانجليزية السبت الرياضيات، الاحد الجغرافيا.

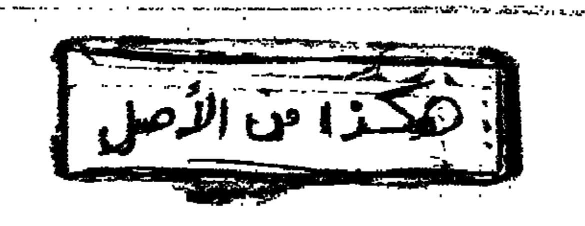
الصف الثالث اعدادي (منازل) السبت اللغة العربية، الاحد الرياضيات، الاثنين الجغرافيا، الثلاثاء العلوم، الاربعاء اللغة الانجليزية، الخميس التربية الاسلامية، السبت التاريخ، الاحد التربية الوطنية.

الصف الاول الثانوي (منازل) السبت الكيمياء، الاحد اللغة العربية، الاثنين الفيزياء، الثلاثاء التربية الاسلامية، الاربعاء الاحياء، الخميس التاريخ، السبت الرياضيات، الاحد الجيولوجيا، الاثنين اللغة الانجليزية، الثلاثاء الجغرافيا.

الصف الثاني الثانوي ادبي (منازل) السبت الجغرافيا، الاحد اللغة الانجليزية ورقة اولى، الاثنين اللغة الانجليزية ورقة ثانية، الثلاثاء مبادىء الاجتماع، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس مبادىء الاقتصاد، السبت التاريخ، الاحد اللغة العربية ورقة اولى، الاثنين اللغة العربية ورقة ثانية، الثلاثاء الرياضيات.

الصف الثاني الثانوي العلمي (منازل) السبت الرياضيات ورقة ثانية، الاحد اللغة الانجليزية ورقة اولى، الاثنين اللغة الانجليزية ورقة ثانية الثلاثاء الجيولوجيا، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس الكيمياء السبت الفيزياء، الاحد اللغة العربية ورقة اولى، الاثنين اللغة العربية ورقة ثانية، الثلاثاء الاحياء، والاربعاء ٥/٢٨ الرياضيات ورقة اولى.





حمد الشرقي يشهد الاحتفال السنوي لتكريم الرواد والمتفوقين في الفجيرة

تغطية: محمود علام

تصوير: محمد صلاح

■ شهد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وبحضور نائبه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي الاحتفال الذي اقامته مساء امس جمعية الفجيرة الثقافية بمناسبة اليوم السنوي السادس للرواد والمتفوقين والذي اقيم بقاعة مسرح الفجيرة القومي.

كما شهد الاحتفال الرواد الاربعة المكرمون في المناسبة وهم سعادة الحاج سعيد لوتاه وسعادة حمد خليفة بوشهاب وسعادة الاستاذ عبيد سلطان والاديب الاستاذ علي ابوالريش الى جانب عدد من كبار الشخصيات كان في مقدمتهم سعادة عيسى بوشهاب سفير الدولة لدى المملكة المغربية والمواطنون الذين حضروا لتكريمهم في الاحتفال وجمهور من ابناء المنطقة.

وبدأ الاحتفال بتلاوة مباركة ثم كلمة الجمعية التي القاها سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس الجمعية واشاد فيها بحضور صاحب السمو حاكم الفجيرة باعتبار ذلك تتويجا لفعاليات الجمعية وانشطتها، ودعوة نحو المزيد من النهوض الثقافي في المنطقة.

كما حيا رئيس الجمعية مسيرة النهضة والتطور التي يقودها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات.

ثم القى سعادة حمد خليفة بوشهاب كلمة المكرمين اعقبها بقصيدة له مهداة الى صاحب السمو حاكم الفجيرة.

وقدمت طالبات مدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات بمشاركة شباب مسرح الفجيرة استعراضا غنائيا بعنوان «لقاء الاجيال» الذي وضع فكرته وخطوطه الرئيسية الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي وشاركه في كتابة الحوار واعداد المشاهد مسعد عبدالوهاب الذي أعد أغنية الاستعراض الرئيسية «سلام الله يازايد».

وقام بتلحين الاغاني وتوزيع الموسيقى الفنان المعروف محمد جمال واخرج الاستعراض المخرج محفوظ دسوقي.

وعقب انتهاء الاستعراض قام صاحب السمو حاكم الفجيرة بتكريم الرواد والمتفوقين في شتى المجالات الانسانية.

هذا وقد شاركت في الاحتفال فرق الفنون الشعبية بالفجيرة التي قدمت عروضها التراثية في الساحة الخارجية للمسرح ونالت اعجاب واهتمام الحاضرين.

وبعد تكريمه وحصوله على درع الاسهام المتميز في الاعلام الوطني التي منحت للمرة الاولى هذا العام قال سعادة الاستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير «الاتحاد»: ان هذا التكريم شرف كبير لانه تعبير عن التقدير لرواد اختيروا من بين الالاف من البناة والمشيدين والمجتهدين الذين لبوا جميعا نداء القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. ان الجميع عندما لبسوا نداء الوطن توحدت ارادتهم وتوحدت قلوبهم وعاهدوا الله والوطن والقائد ان يكونوا أعمدة لدولة فتية تنطلق بثبات وثقة نحو التقدم والتنمية.

انني اؤكد في يوم الرواد ان مواكب هؤلاء في وطننا حافلة بالنجوم والرجال الذين كانوا ولايزالون اوفياء للعهد.. عهد القائد وعهد الوطن.

كما انني أرى في يوم التكريم بداية جديدة لجهد جديد لن نبخل به، وانطلاقة لعمل جديد نعاهد الله والقائد ان يكون رائعا في انجازه مبهرا في ابداعاته.

ان التكريم الذي نلنا اليوم شرفه هو وسام على صدورنا وهو تعبير عن عرفان الوطن كله لنخبة من ابنائه المجتهدين. كما ان التكريم في الاساس هو تكريم لوطننا ولرواد وحدتنا وبناة اعمدته المتينة الباقية دوما باذن الله.

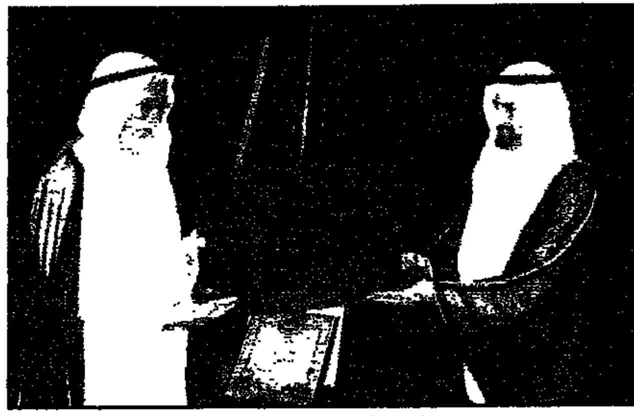
والقى سعادة حمد خليفة ابوشهاب كلمة المكرمين قال فيها: نحن قوم بضاعتنا الكلام، ولكني قرأت وأعجبت بما قرأت، ان خير الكلام ماقل وكفى، وان ماقل وكفى خير مما كثر وألهى، وعلمت ان النفس تبتهج سرورا بتكريمها وانها تسعد بما قدمته من عطاء لمجتمعها، وان عليها ان تشكر من يسعى الى تكريمها وتقديرها وان تكافىء بالجميل من يسدي الجميل اليها.

ولقد شرفنا أنا وزملائي بمكرمة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي لنا شاكرين ومقدرين له هذه اللفتة الكريمة التي نضعها من نفوسنا في المحل الأعلى، ان تكلم اللفتة ستظل ذكراها ماثلة في العيون، خالدة في النفوس يضوعها عبير الود ويضخمها أريج الامتنان، وان التاريخ سيختار من صفحاته أنصعها ليسجل لكل من يولي عنايته ورعايته واهتمامه لرواد الثقافة والأدب والعلم تشريفا وتكريما.

وان الأمة التي تكرم ابناءها المثقفين لهي أمة حية راقية جديرة بالبقاء والخلود، فهم أبناء وطنها الذين بذلوا ولايزالون يبذلون من نبض المشاعر وأغلى مالديهم من علم ومعرفة لايريدون بذلك سوى وجه الله ورفعة هذا الوطن الكريم، ونحمد الله ان هذا التقدير والتشريف يتم في هذا العهد المبارك عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.

صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو نائب حاكم الفجيرة خلال الحفل

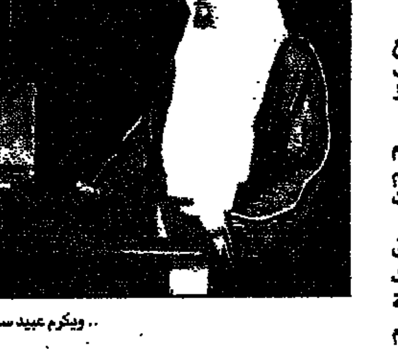
لوتاه وبوشهاب وعبيد سلطان وأبو الريش في مقدمة المكرمين



صاحب السمو حاكم الفجيرة يكرم الحاج سعيد لوتاه

.. ويكرم حمد خليفة بو شهاب





.. ويكرم عبيد سلطان

.. ويكرم علي ابو الريش

«سلام الله يا زايد»

سـلام الله يازايد … عليك فأنتا راعينا

وفيٌ ترعى أمتنا … بعزم بات حامينا

تجلى عهدك السامي … فأهدى حلمنا لينا

غرست الخير في ارض … تفوح بعطر ماضينا

سحائب خيرك فاضت … بعذب الماء تروينا

وأرض تشكو من جدب … بحلو الثمر تؤتينا

ثمار الخير يانعة … قطفناها بأيدينا

تقود الشعب في عزم … بنا تسمو فتعلينا

تقول برغم نهضتنا … فلا تنسينا ماضينا

فأنت الفارس الاوفى … ونعمة ربنا فينا

سـلام الله يازايد … عليك فأنت راعينا

نشيد مهرجان التكريم تأليف: مسعد عبدالوهاب مصطفى

قصيدة مهداة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بمناسبة تكريم سموه للرواد القاها سعادة الشاعر الاماراتي حمد خليفة بوشهاب

تحياتٌ وتقديرٌ وشُكرُ … يزفُّ بها إلى الشرقي شعرُ

توشّيه القريحةُ وهو زهرٌ … وتنسجهُ البلاغة وهو درٌ

تنافست المعاني فيه حباً … على الألفاظ وهي بها أبرُ

تألق عقدهُ في جيد خود … لها في كل جانحة مقرُ

من الخفرات تُخضعُ كلَ حُرٍ … لعزتها فيذعن وهو حُرُ

فأمر الحب أعلى ان يعاصى … وحكم الحب أحلى وهو مُرُ

لعينيها على الأمراء أمرٌ … يطاع ولا يرد لهن أمرُ

وخيرُ معبر عن ذات حسن … أديبٌ شعّ من معناه سطرُ

يحف به القريض لذكر ليلى … وينفسر دونها نظم ونثرُ

وخلو الشعر من ذكرى حبيب … تهيم به اشتياقاً فهو هَزرُ

فلولا الحبُ لم تفتنك ليلى … ولا قيسٌ ولا الخنساء وصخرُ

ولاشاداك بالأشعار شاد … ولا وافاك للنبلاء ذكرُ

فيا ابن محمد الزاكي فروعاً … ينميها إلى العلياء جذر

ويا ابن الطيبين الأزدَ أصلاً … وفي فهم لهم نسبٌ وصهرُ

إلى حمد أسوقُ جزيل شكر … يُضوّعه على التاريخ عطرُ

ونادتنا الحفاوة منك فضلاً … فلبى صوتها شعرٌ وشكرُ

فتكريمُ الأمير أسرَ منا … نفوساً نفحها وردٌ وزهرُ

الا فليحذو حذوك كل راع … فأهل العلم أولى ان يُبروا

فهم ماء الحياة لكل صاد … وفخر الناس إذ لم يبق فخرُ

وتكريمُ المثقف وهو حيٌ … له شأنٌ وتشريفٌ وقدرُ

يحفزهُ ويدفعه فيثري … عقولاً شفها بالجهل وزرُ

وتكريم المثقف وهو ميتٌ … ضريحٌ لا يسر ولا يضرُ

سقى اللهُ الفجيرة غيث خير … وباكرها من البركات قطرُ

ووفق سعي حاكمها إلى ما … يتوق إليه وهو بها الأبرُ

وأخرج من مرابعها كنوزاً … يفيضُ بخيرها برٌ وبحرُ

والف صلاة ربي كل حين … على هادي الورى ما لاحَ فجرُ

سعيد الشرقي لـ «الاتحاد»:

الاحتفال القادم يشهد افتتاح قاعة «رواد الوطن» في القرن العشرين

■ اكد سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس جمعية الفجيرة الثقافية ان العام القادم سوف يشهد انطلاقة واسعة في مجال العمل الثقافي بالامارة في ظل الدعم والتشجيع المستمرين اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لشباب الجمعية وفعالياتها.

جاء ذلك في تصريح خاص ادلى به سعادته «للاتحاد» عقب انتهاء مراسم الاحتفال باليوم السنوي السادس للرواد والمتفوقين.

وقال: ان ما شهده وطننا خلال الربع الاخير من القرن الحالي وفي ظل القيادة التاريخية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد وضعنا امام مسؤولية كبرى تجاه الاجيال القادمة مما دفعنا الى التفكير في اقامة قاعة شرف لرجال الوطن في القرن العشرين تكون نواة لمتحف القيادة والريادة الوطنية منذ بداية القرن وحتى نهايته، وتضم صورا ومعلومات وافية عن هؤلاء الرجال العظام الذين اسهموا في صنع حركة التاريخ في وطننا وفي صياغة الحياة والنهضة والتقدم طوال سنوات القرن. واضاف الشيخ سعيد الشرقي: اننا بهذه الفكرة نقدم دليلا لاجيالنا القادمة عن المراحل التي مرت بها بلادنا، وعن الرجال الذين اثروا الحياة واثروا في مجريات امورها. واختتم رئيس الجمعية الثقافية تصريحه بالقول: نحن نعلم ان هذه الفكرة تتطلب جهودا ضخمة لكننا وبالتعاون مع الشباب سوف نحولها الى حقيقة ليصبح هذا المتحف المأمول مزارا هاما للاجيال الباحثة عن التاريخ وشخصياته الفاعلة، وبهذا نكون قد اسهمنا في تنمية معارف جيل المستقبل لتزداد إيمانا باصالتها وقوة في انتمائها.

اصدارات المكرمين في الفكر والابداع والتربية وتوثيق التراث

■ هي محض مصادفة، لكنها سارة ورائعة. أن يتم الاحتفال بتكريم الرواد والمتفوقين في اليوم نفسه الذي تحتفل فيه الدولة ومعها العالم كله باليوم العالمي للقراءة الذي وافق يوم امس مواكبا في الوقت نفسه لليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف.

اما كون المصادفة سارة ورائعة فذلك يفسره ان الرواد الاربعة الذين تم تكريمهم في احتفال ثقافية الفجيرة هم اصحاب اصدارات ومؤلفو كتب تناولت مجالات الفكر، والابداع، والتربية، وتوثيق التراث.

ولابد هنا من التذكير بما جاء في البيان الذي اصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمناسبة اليوم العالمي للقراءة، والكتاب وحقوق المؤلف. لقد قالت المنظمة في بيانها «ان وظيفة الكتاب الاساسية كانت ولا تزال تنحصر في كونه الوسيلة المثلى لنقل المعرفة بين الافراد والاجيال والمجتمعات، وهو الاساس الذي يقوم عليه تطور العالم».

ومن هذا المنطلق يجيء عرضنا لبعض الكتب التي اصدرها روادنا المكرمون والتي لابد وانها كانت بين العناصر التي عززت ترشيحهم لنيل دروع الريادة في المجالات والفروع التي خصصت لها.

ولعلنا قبل ان نبدأ عرض مجموعة الكتب نتوقف بالقارىء امام هذه الابيات الشعرية ذات المغزى والتي قالها يوما الشاعر الكبير الامير عبد الله الفيصل وكأنه يعبر بها عن الاحتفالية الثقافية في الفجيرة:

قادة الفكر في ربوع بلادي
يا أحق الرجال بالتكريم
أيها الكاشفون عن عتمة الحبر
ضياء يختال عبر التخوم
أيها الجاعلون من خرس الحرف
دواء لكل نطق سقيم
خلفكم في الخطى مسيرة جيل
يتحراكم بشوق القعليم

أبو شهاب و ٩٩ شاعرا

ونبدأ بالاصدار الاقدم وهو بالمصادفة ايضا كتاب يوثق للتراث الشعبي من الشعر وصدر في جزءين اولهما عام ١٩٨٠ وقام بالجمع والتحقيق لهما معا شاعرنا المعروف حمد بن خليفة ابو شهاب.

- في الجزء الاول تصدرت كلمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو الشاعر الناقد الذي يمتاز شعره، كما وصفه المحقق ابو شهاب، بحسن السبك وجزالة اللفظ وعمق المعنى، وفي هذه الكلمة قال سموه: «لاشك أن تراثنا من الشعر الشعبي هو احد ينابيع هذه الحضارة التي تألقت فوق ارضنا وجداننا عربيا اسلاميا يفعم الحياة بالحب والجمال والمثل والقيم. ان هذا التراث الغالي ليس بدعا ابتدعناه، ولكنه مفاخر ومآثر خلفها لنا الآباء والاجداد، وابدعوها من نبضات الارواح وغذوها من اقباس القلوب وبعثوا بها عبر القرون رسائل حكمة، ووثائق اخلاق ومصابيح فكرة وهداية حتى نواصل مسيرتنا على نفس الطريق».

واختتم سموه كلمته قائلا: ولاشك ان هذه الصور التراثية الشعرية التي يبرزها الشاعر حمد ابو شهاب في هذا الديوان النفيس ستكون زادا لاجيالنا القادمة، تستلهم منه اسمى المعاني وارفع المثل واغلى المآثر التي خلفها لنا اسلافنا العظام..

اما الشاعر ابو شهاب فقد قال في تقديمه: «في هذا الجزء الاول من ديوان «تراثنا من الشعر الشعبي» نقدم ما استطعنا جمعه من تراث اشعارنا الشعبية على امتداد حقبة طويلة من الزمن ملأ فيها شعراؤنا الراحلون وجداننا بروائع انتاجهم الشعري الاصيل. وسوف نواصل باذن الله مسيرة جمع تراثنا الشعري وتجليته للاجيال في أجزاء اخرى قدر ما وسعنا الجهد. فليس اكثر اسعادا للنفس من ازاحة ستائر النسيان عن ذلك العطاء الوجداني والحضاري الجليل، وليس اعظم اثراء للثقافة الشعبية من اكتشاف ما ابدعه روادها الاولون». ثم يعرض الشاعر المحقق نماذج شعرية لمبدعي الامارات بدءا من ابن ظاهر الماجدي وعلي بن محمد محين الشامسي متتبعا كل الشعراء الذين عرفتهم الامارات منذ سنوات بعيدة. وتتضمن الجزء الاول اسماء ونماذج تخص ١٣ شاعرا بينما اتسعت دائرة الجمع والتحقيق في الجزء الثاني لتشمل ٨٦ شاعرا ليصل مجموع من ورد ذكرهم في الجزءين ٩٩ من الشعراء الشعبيين.

أبو الريش.. السيف والزهرة

اما الكتاب الثاني في مجموعة الكتب التي نعرضها فهو - ووفقا لتاريخ الاصدار عام - ١٩٨٤ - رواية «السيف والزهرة» للكاتب الصحفي والروائي المعروف علي ابو الريش وهو من مواليد راس الخيمة عام ١٩٥٦ وحاصل على ليسانس الآداب (تخصص علم نفس) عام ١٩٧٩ من جامعة عين شمس المصرية وقد بدأ حياته العملية في حقل الصحافة ولا يزال حتى الآن حيث يشغل منصب نائب مدير تحرير جريدة «الاتحاد». و «السيف والزهرة» ليست الرواية الاولى لكاتبنا اذ سبقتها رواية «الاعتراف» الصادرة عام ١٩٨٢ كما تبعتها المجموعة القصصية «ذات المخالب» وروايات «رماد الدم» و «نافذة الجنون» و «تل الصنم» بينما كتب مسرحيتين الاولى «الرسالة وجزر السلام» و «ابن ماجد يحاكم متهميه» اللتين عرضتا على الجمهور في وقت سابق. كما اصدر الكاتب ايضا في العام الماضي كتيبا ضمنه خواطره في لغة اقرب الى الشعر تحت عنوان «جلنار عطش النخيل».

في رواية «السيف والزهرة» يكتشف القارىء فكر الكاتب وهواجسه عبر ذلك الحب الذي يصل الى حد العشق للبحر وللنفس وللاصالة. ويكتشف ايضا كيف سبق الكاتب زمانه عندما سطر روايته لتكون احداثها بعد ذلك بسنوات هي الصرخة التي اطلقها المجتمع فيما يعرف الآن بقضية التركيبة السكانية.

سلطان.. وقضايا الاعماق

ونأتي الى الكتاب الثالث وهو يضم مجموعة مقالات للكاتب الصحفي عبيد سلطان خلال سنوات من عمله بالصحافة بلغت ١٤ عاما عند صدور الكتاب عام ١٩٩٤. والذي حمل عنوانا هو «قضايا من اعماق الوطن».

والكاتب بدأ رحلته الصحفية عام ١٩٨٢ كصحفي ومسؤول عن التحرير بمكتب دبي والامارات الشمالية، وذلك بعد تخرجه من جامعة بغداد عام ١٩٨٠ بحصوله على بكالوريوس القانون والسياسة والذي ارفقه بالحصول على دبلوم الدراسات الخليجية عام ١٩٨٤.

ويعتبر كتاب «قضايا من اعماق الوطن» هو الثالث في اصداراته من الكتب اذ سبق له اصدار كتاب «انحراف الاحداث في مجتمع الامارات» عام ١٩٨٥. ثم كتاب «الصراع حول مضيق هرمز» عام ١٩٩٠ والاخير صدر بعد قيام الكاتب بالتغطية الصحفية لاحداث حرب الناقلات من مسرح الاحداث خلال عامي ٨٦ / ٨٧. كما ان للكاتب عامودا اسبوعيا بعنوان «صدى الاسبوع» ينشرد في «الاتحاد الاسبوعي» منذ عام ١٩٩٦. وفي تقديمه لكتابه «قضايا من اعماق الوطن» يشير الاستاذ عبيد سلطان الى انه عبارة عن سلسلة مقالات صحفية نشرها في زاويتي «غواص» و «واحة الاتحاد» ثم يقول: «ان الكثير من المشكلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها مجتمع الامارات، والمجتمع العربي لاتزال مستمرة. ولاتزال تطرح نفسها على الساحة.. وصحيح ان بعضا منها وجد طريقه الى الحل، ولكن اغلبها لازال يراوح في ذات المكان. والاهم من ذلك ان بعضا منها والذي كنا نعتبره ظواهر دخيلة ومؤقتة وطارئة على مجتمعنا تحولت الى مشكلات حقيقية نعاني من آلامها كل يوم ونضرب على تلك المشكلات مثالا.. مشكلة «التركيبة السكانية» ثم يستعرض الكاتب عدة موضوعات متنوعة محلية وعربية وعالمية مما نشره في «واحة الاتحاد» مقدما بذلك جرعات فكرية للقارىء اما لانارة الطريق او لاثارة التفكير.

لوتاه.. ولماذا نتعلم ؟!

للحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رجل المال والاعمال اسهامات فكرية وتربوية متميزة منها هذا الكتاب الذي يحمل عنوانا في صيغة تساؤل هو «لماذا نتعلم؟» وقد صدر عام ١٩٩٥ عن المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم التي انشأها لوتاه لتقوم بتنفيذ افكاره التربوية غير التقليدية لتخريج جيل متعلم وفقا للمنهج الاسلامي، وقادر في الوقت نفسه على العمل والانتاج في سن التكليف الشرعي اي سن الخامسة عشرة.

وباعتباره من المنادين - عن قناعة - بانه لابد من تغيير النظامين الاساسيين في حياة الشعوب الاسلامية وهما النظام الاقتصادي والنظام التربوي والتعليمي ليتوافقا مع المنهج الاسلامي الصالح لكل زمان ومكان، فان كتاب «لماذا نتعلم؟» يطرح افكاره بالنسبة للامور التربوية في الوقت الذي اعد فيه كتابا آخر عن «الادارة» يتعرض للامور الاقتصادية.

ولم تقتصر اسهامات الحاج لوتاه التربوية على المؤسسة الاسلامية للتربية بل امتدت جهوده في هذا المجال الانساني الهام الى القيام بانشاء كلية دبي الطبية وكلية دبي للصيدلة ومعهد دبي للابحاث البيئية، والمعهد التقني، ومركز التعليم عن بعد بالتعاون مع جامعات عالمية.

مراد عبدالله.. نجم تليفزيوني في مهرجان التكريم



■ كان المذيع التليفزيوني اللامع هو عريف حفل يوم الرواد والمتفوقين.. حيث جاء ليشارك بادائه الرائع في تقديم فقرات الحفل كما تولى اذاعة اسماء المكرمين.

مراد استطاع ان يمنح هذه الاحتفالية الهامة بعدها الثقافي والاجتماعي من خلال اعداد جيد لفقرات الربط في البرنامج وهو المذيع المتمرس الذي يعرفه جمهور المشاهدين لشاشة تليفزيون دبي.

الملازم جاسم الخديم.. وتكريم المستقبل الواعد



■ يحمل تكريم هذا الشاب اكثر من معنى.. وفيه اكثر من علامة مشرقة.. فقد تخرج من كلية الشرطة العام الماضي وكان الاول في المجموع العام ومن ثم كان ترشيحه ضمن ٦ من اوائل الدفعة ليكون معيدا بالكلية التي تخرج منها بناء على توجيهات من معالي وزير الداخلية وفي اطار خطة طموحة لتوطين الهيئة التدريسية بالكلية. والملازم جاسم بهذا التعيين يكون من اوائل مواطني الدولة الذين يلتحقون بسلك الجهاز الاكاديمي لكلية الشرطة وفي الوقت نفسه هو الاول بين ابناء الفجيرة في هذا المجال. وينتظر جاسم حاليا موعد الابتعاث الى الخارج لمواصلة الدراسات العليا وصولا الى درجة الدكتوراه في العلوم القانونية ليصبح مدرسا بالكلية. وهو يشغل الآن وظيفته في برنامج الانتساب الخاص بالضباط والتابع لقسم التعليم بالكلية. كما انه يتلقى في الوقت نفسه برنامج الاعداد للدراسات العليا والذي يتضمن دراسة اللغة الانجليزية والكمبيوتر، ومناهج البحث العلمي. الملازم جاسم بعد تكريمه اعرب عن امنه في العودة مرة اخرى الى منصة التكريم وهو يحمل اعلى الدرجات بعد استكمال دراسته وان يشارك في اداء دوره في خدمة وطنه بكل تفان واخلاص.

اجتماع مجلس امانة البلديات

مشروع مواصفات لمحفزات النمو الاصطناعية في المنتجات الحيوانية

منع الباعة المتجولين من الاتجار بعسل النحل والحلويات

■ دبي - فريد وجدي:

■ وافق امس مجلس الأمانة العامة لبلديات الدولة على اعداد مشروع مواصفة قياسية خاصة «ببقايا المضادات الحيوية والهرمونات ومحفزات النمو الاصطناعية في المنتجات الحيوانية وطرق الكشف عنها» ضمن الخطة الرابعة لهيئة المواصفات الخليجية، وكذلك على الطريقة المتبعة حاليا في مصانع الالبان بشأن تاريخ الانتاج.

كما قرر المجلس الزام كافة المنتجين وتجار عسل النحل بالمواصفات المعمول بها بالدولة واسند لبلديات الدولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الباعة المتجولين من الاتجار بالعسل والحلويات وما شابهها.

وقرر ايضا اجراء مسح شامل على كافة المخابز ومحال اعداد الحلوى الشرقية والشامية للتأكد من عدم استخدامها للمواد الملونة غير المسموح بها واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخابز والمحال المخالفة وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها بالدولة حفاظا على صحة وسلامة المستهلكين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني للمجلس في دورته السادسة والاربعين برئاسة سعادة عبد اللطيف فضل رئيس الدورة الحالية مدير بلدية الشارقة.

وصرح سعادة جاسم محمد درويش - الامين العام للبلديات انه تم خلال الاجتماع الموافقة على سفر وفد من البلديات لجمهورية الهند برئاسة سعادة الامين العام، للتأكد من جودة اللحوم الهندية المصدرة للدولة.

كما تمت الموافقة ايضا على مشاركة وفد من البلديات لحضور فعاليات المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية بتونس خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ مايو ١٩٩٧.

كما وافق المجلس على توصيات لجنة رؤساء مختبرات البناء بشأن بعض طرق الفحص القياسية وكذلك على خطة عمل اللجنة خلال العام الحالي (١٩٩٧) الى جانب ذلك، تمت الموافقة خلال الاجتماع على المشاركة في فعاليات مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة المقرر اقامته بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧. كما وافق المجلس على مخاطبة وزارة الاعلام والثقافة وذلك لمنع المطابع من طباعة الملصقات على المنتجات والسلع الغذائية بدون ترخيص من البلدية المعنية.. كما تمت الموافقة على اقامة ندوة سلامة المجتمع خلال شهر اكتوبر القادم.. كما تمت الموافقة على الاجتماع مع المسؤولين بوزارة الزراعة والثروة السمكية بناء على طلبهم بشأن صيد وتسويق الاحجام الصغيرة من الاسماك.

كما قرر المجلس التأكيد على قراراته السابقة في شأن التزام كافة شركات السجائر بمهلة الستة شهور التي حددها المجلس لتنفيذ تطبيق المواصفة القياسية الخليجية المعتمدة بالدولة رقم ٥٩٢ / ١٩٩٦ المتعلقة بالسجائر.. والتي تمنع تداول السجائر ذات النيكوتين والقطران العالي بالاضافة الى اشتراطات اخرى مهمة، علما بان هذه المهلة تنتهي في ١٩٩٧/٨/٢٥.

كما وافق المجلس على استخدام مادة (TBHQ) كمادة مانعه للاكسده في زيوت الطعام لفترة تجريبية، وكذلك على توصية اللجنة الفنية الخاصة باستخدام اللغة العربية في البطاقة الغذائية والتي تنص على ان تتضمن البطاقة الغذائية كافة البيانات التي حددتها المواصفة القياسية المعتمدة بالدولة (م.ق. رقم ١٩٩٦/٩) باللغة العربية، ويجوز ان تكون ترجمة مكونات المنتج (Ingridients) فقط على ملصق، على ان تكون بقية بيانات البطاقة مطبوعة باللغة العربية على البطاقة الاصلية، كما يجب على جميع المواد الغذائية الواردة للدولة التي تعرض للبيع للمستهلكين في الاسواق ان تستوفي بيانات البطاقة باللغة العربية.

اما في حالة المواد الغذائية التي لا تعرض للبيع للمستهلكين بصورة مباشرة وترد الى الفنادق او المصانع او شركات التموين او لاعادة التصدير.. فيجب ان تلتزم بقانون البطاقة الغذائية وتستثني من شرط اللغة العربية.

المقابلات ٣ مايو المقبل بأبوظبي ودبي

التربية تعلن أسماء المرشحين لوظيفتي مدير مدرسة ومساعد

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم أمس أسماء المرشحين لحضور المقابلات الشخصية الخاصة لشغل وظيفتي مدير مدرسة، ومساعد مدير مدرسة وذلك للعام الدراسي المقبل ١٩٩٨/٩٧.

وصرح سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس لجنة الاشراف والاختيار ان المرشحين للمقابلات الشخصية لشغل وظيفتي مدير مدرسة ومساعد مدير مدرسة قد بلغ عددهم ٩٧ من بينهم ٤٣ مرشحا لوظيفة مدير مدرسة يضمون ١٧ من المرشحات لوظيفة مديرة مدرسة و١٦ من المرشحين لوظيفة مدير مدرسة.

وقال: اما عدد المرشحين لوظيفة مساعد مدير مدرسة فقد بلغ ٥٤، من بينهم ٣١ مرشحة لشغل وظيفة مساعدة مديرة مدرسة.

واضاف سعادته ان المقابلات ستبدأ يوم السبت الموافق ٣ مايو المقبل وتستمر حتى يوم الأربعاء الموافق ٧ من الشهر نفسه، وستجرى المقابلات بادارة التعليم الاعدادي والثانوي بديوان علم الوزارة بدبي، وبادارة رياض الاطفال والابتدائي بديوان عام الوزارة بأبوظبي.

وقد حددت الوزارة اماكن اجراء المقابلات والوقت الذي ستجرى خلاله كالتالي:

● مقابلة مدير مدرسة، ادارة التعليم الاعدادي والثانوي ديوان الوزارة/ دبي

■ السبت ٩٧/٥/٣م .. ٨ صباحا

سكينة محمد راشد عبدالقادر، وعائشة ابراهيم سلطان خليفة، وعائشة اسحاق مال الله فيروز، وجميلة عبدالعزيز ابراهيم القهوي، وفاطمة ابراهيم محمد يوسف، وفاطمة حميد عبدالله دلوك، وليلى علي ابراهيم عيسى، وشيخة عبدالله سعيد سلطان، وآمنة عبدالله حاجي أحمد، وحصة عبدالله سالم بن حارب، وشريفة يوسف عبدالله محمد، وشيخة عبدالله حسن الخوار، وموزة سعيد سالم الفناه.

■ الفترة المسائية: ٣٠ر٤ عصرا

نبيل حيدر عبدالله وهران، وراشد سعيد عبيد بن قريش، وعثمان محمد راشد حسن، ومحمد سالم جمعة حسين، ومحمد عبدالله محمد علي، وعبدالرحمن محمد أحمد النهال، احمد عبدالحميد علي يحيى، وأحمد علي حسين البناي، ودرويش علي أحمد القاضي، ومحمد سعيد علي الناعور، ومحمد علي أحمد محمد، وأحمد سيف خلف صالح.

● مقابلة مساعد مدير مدرسة، ادارة التعليم الاعدادي والثانوي ديوان الوزارة/ دبي

■ الأحد ٩٧/٥/٤م .. ٨ صباحا

ضبابة محمد نافع محمد، ومريم غانم علي ابراهيم، وعائشة جمعة حميد أمبطوي، وشيخة ماجد عبدالرحمن حسن، وموزة خميس محمد خميس، وسميرة فريد محمد اكرم، وعلي يوسف علي الملا، وعلي احمد محمد يوسف، وعبيد راشد عبيد اللاغش، وعلي صباح علي بن صباح، وماجد محمد قضيب عيسى، وعبدالله علي عبدالله حربوك.

● الفترة المسائية ٣٠ر٤ عصرا

عيسى عبدالله ناصر عبدالله، ومحسن علي مصطفى الدجاني، وجمعة سعيد مطر لاحج، وعلي محمد عبدالله النابوده، وعبدالعزيز عيسى الياس يحيى، عبدالله أحمد سعيد علي عبود، وعبدالله قمبر قاسم علي، وسالم حسن سعيد حسن، وأحمد اسماعيل ابراهيم الحوسني، وخميس محمد خميس سعيد، وزايد عبدالله مسعود الكلباني، وعبدالستار عبدالجليل عبدالله فرحات.

● مدير مدرسة : المقابلة بادارة رياض الاطفال والابتدائي ديوان الوزارة/ أبوظبي

الثلاثاء ٩٧/٥/٦م ٨ صباحا

فائدة عبدالعزيز سالم بن طالب، وفوزية عبدالله محمد حسن، ومحفوظة عبدالله يوسف النويس، وعائشة سلطان سالمين حرمل الظاهري، ومحمد أحمد محمد مصطفى، وأحمد محمد علي شهاب الحوسني، وسعدالدين طه مصطفى، وسلطان علي مسعود العلي.

● مساعد مدير مدرسة

عبيد علي عبيد محمد سليمان، ونصر عبدالدرويش، ومحمود اسماعيل عبدالغفور محمد، وعاطف سيد أحمد محمود عطية، وعيد محمد ابراهيم شرف الدين.

● مساعد مدير مدرسة

■ الفترة المسائية ٣٠ر٤ عصرا

آمنة سعيد محمد المهيري، وسهيلة خلفان سالم المحيربي، وشيخة سالم محمد عتيق الزعابي، وعائشة عبدالله حسين خوري، وعائشة عبيد خميس الزعابي، موزة مطر خلفان بن هداي، وموزة سعيد راشد الغبار، وجبرية فتح الله محمد أحمد، وزهور عبدالله صالح عبدالله، وكلثوم محمد كاظم المرزوقي، وأمل ناصر أحمد الريسي، وآمنة أحمد أحمد سليمان.

● مساعد مدير مدرسة: المقابلة بادارة رياض الأطفال والابتدائي ديوان الوزارة/ أبوظبي

الأربعاء ٩٧/٥/٧م ٨ صباحا

حمدة راشد خليفة القندي، وصالحة خميس سيف الظاهري، وعلياء خليفة مصبح الحميري، وعيشة الخضر سالم البريكي، ولطيفة محمد عبدالله حسين خوري، وهدى ناصر عبود غانم حيدر، وآمنة حمد احمد يوسف، ونجاح محمد عبيد التفاق، وزهرة حبيب سلطان الجيلاني، وجميلة راشد علي آل رحمة، وجميلة محمد عبدالله حسن، وسريعة عقيدة نصيب ربيع، وفاطمة عبدالله عبدالرحمن الملا.

جامعة الامارات تشارك في ملتقى دولي حول الاعلام بتونس

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ تشارك بجامعة الامارات العربية المتحدة في الملتقى الدولي حول الاعلام والاتصال الذي ينظمه المعهد التونسي للصحافة وعلوم الاخبار والذي يبدأ اليوم الخميس بالعاصمة التونسية.

ويلقى الاستاذ محمد قيراط من جامعة الامارات محاضرة بعنوان «٦٠ سنة من دراسات القائمين بالاتصال: الدروس المستخلصة والاتجاهات المستقبلية» وهي واحدة من ٢٦ محاضرة يشارك فيها متخصصون من مختلف الجامعات العربية والاجنبية.

كما يشارك الاستاذ ياسين طه ياسين من جامعة الكويت بمحاضرة بعنوان «الوساطة الثقافية ومسألة الهوية: المجتمعات الخليجية مثالا».

ويفتتح هذا الملتقى وزير الاعلام التونسي فتحي الهويدي، ويختتمه عبد الوهاب عبد الله الوزير المستشار والناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

تزن ١٠ اضعاف الذبابة العادية ولونها اخضر وازرق

جهود مكثفة من البلديات للقضاء على «ذبابة عملاقة» في الساحل الشرقي

■ الساحل الشرقي - سيد عثمان:

■ تبذل البلديات بالساحل الشرقي حاليا جهودا مكثفة للقضاء على الحشرات الضارة بمختلف انواعها وعلى رأسها ذبابة عملاقة.. وزنها يزيد ١٠ اضعاف وزن الذبابة العادية وتميل الى اللونين الاخضر والازرق وانتشرت خلال الايام الماضية بشكل كبير في الاسواق خاصة الاسماك واللحوم وكذلك في المزارع وبالقرب من مواقع تجميع النفايات والحظائر. وفي اسواق السمك اكد عدد من باعة الاسماك ان الذبابة العملاقة تتكاثر بصورة كبيرة والبلديات تبذل مجهودات من اجل ابادتها وذلك من منطلق حرصها على الصحة العامة وسلامة الجميع.

وطالب الباعة بنصب اعداد اضافية من مصائد الحشرات الكهربائية واصلاح الاجهزة المعطلة منها حيث يضطرون الآن الى استعمال مجموعة من العصي الخشبية مربوط على طرفها اكياس من البلاستيك لابعاد افواج الذباب عن الاسماك.

وقالت السيدة المواطنة ام عبدالله من مدينة كلباء ان هذا النوع من الذباب الكبير الحجم يأتي غالبا مع الاغنام المستوردة وقد لاحظت وجوده في العام الماضي واستمر لفترة ثم اختفى ولكنه عاد مرة اخرى منذ نحو الشهر باعداد مكثفة وقالت ان البلدية لم تقصر وتقوم بواجبها من خلال استمرار حملات الرش. واضافت انها في احدى المرات قامت بالتخلص من احدى الذبابات وقد لاحظت بعد ضربها خروج عدة ديدان صغيرة منها وهذا يشير الى مدى خطورتها على الصحة العامة ولهذا لابد من معرفة مصدر هذه الحشرة وبحث افضل الطرق للتخلص منها.

الذباب يتجمع في سقف احد المحال بالسوق — تصوير: محمد صلاح

افتتاح المعرض الختامي للانشطة بمدرسة غياثي

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: افتتح السيد/ خلفان عيسى رصاص المنصوري رئيس قسم التخطيط والادارة بالمنطقة الغربية التعليمية المعرض الختامي للانشطة الذي اقامته مدرسة غياثي الابتدائية للبنات والذي اشتمل على أعمال الطالبات والمعلمات في مجال التربية الاسرية والفنية والتراث وفي بداية الافتتاح قدمت جماعة التربية الموسيقية بالمدرسة كلمات ترحيبية بالضيوف وتم عزف السلام الوطني اضافة الى عدد من الفقرات الموسيقية وقدمت ادارة المدرسة بحضور السيدة فتحية حسين مديرة المدرسة هدية تذكارية للسيد/ خلفان عيسى المنصوري لتكرمه بافتتاح المعرض.

..وترشيح ٤٧ معلما ومعلمة لوظيفة موجه فني

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس لجنة الاشراف والاختيار امس قرارا تضمن ترشيح ٤٧ معلما ومعلمة لحضور المقابلات الشخصية الخاصة لشغل وظيفة موجه فني للعام الدارسي المقبل.

وتضمن القرار تحديد مكان المقابلة في مكتب سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بديوان عام الوزارة في دبي على ان تبدأ يوم الاثنين الموافق الخامس من مايو المقبل وفيما يلي اسماء المرشحين للمقابلات:

● الاثنين ١٩٩٧/٥/٥:

محمد المكاوي علي عبد الحليم، ابراهيم محمد حسين سليمان الوحش، مريم محمد حسن الشريف، سامي عطيه عبد الغفار شحاته، علي حميد راشد النعيمي، نادية حسن علي الهولي، سلوى فريد عبد الرحيم النجار، شيخه خلفان محمد ابراهيم بن حظيبه، عفاف عبد المجيد علي، محمد يوسف يونس مير، اماني اسماعيل محمد ابو الليل، سعد حافظ عبد العال.

● الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٦:

عبد الحميد بشير عبد الحميد، عبد الله يحيى الكمالي، محمد جواد خالد كيكي، فوزية حسن عبد الله محمد، حميدان محمد خليل ماضي، عيسى راشد سعيد راشد فلاح، جهاد عبد الكريم عبد الباري، فاطمة سالم محمد الحوسني، غادة منير اللحام، ندى محمد حسن غانم، وداد محمد علي بابي، محمد الهادي ادريس السيد، حاتم شكري احمد.

● الاربعاء ١٩٩٧/٥/٧:

رجاء عبد الرزاق المحمود، صلاح سعد الدين لاشين، عادل عبد العال علي عبد العال، فتحيه محمود عبد القادر، طارق محمد محمد بدر، حسن عبد السلام عبد الرزاق، عصام محسن السباعي الزنقلي، حنان مصطفى عبد العال، نجاح محمود عبد الفتاح ابو العنين، حسن علي عبد الله سالم بله، حسن محمد عبد الله علي مراد، جلاء احمد محمد بامطرف.

اجتماع جراحي العظام بالدولة يبدأ اليوم برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ينظم قسم جراحة العظام بمستشفى صقر برأس الخيمة اليوم الاجتماع الثاني لجراحي العظام بدولة الامارات تحت اشراف جمعية الامارات الطبية شعبة جراحة العظام.

وذكر الدكتور حسام الدين الشافعي استشاري ورئيس قسم جراحة العظام بمستشفى صقر برأس الخيمة ان الاجتماع سيعقد اليوم على فترتين صباحية ومسائية بواقع ٤ محاضرات صباحية واربع محاضرات مسائية يتم خلالها عرض بعض الحالات وصور الاشعة لجراحة العظام التي اجريت بمستشفى صقر.

واشار الى انه من المتوقع ان يشارك ٧٠ استشاريا ورئيس قسم وطبيب في جراحة العظام في الاجتماع الذي سيعقد اليوم بفندق رأس الخيمة.

وقال ان المشاركين يمثلون المستشفيات الحكومية والخاصة بالدولة.

حوادث وقضايا

وفاة اربعة اشخاص

٢٨٩ حادثا في الشارقة خلال اجازة العيد

■ الشارقة - الاتحاد: بلغ مجموع الحوادث التي وقعت في امارة الشارقة خلال عيد الاضحى (٢٨٩) حادثا كان معظمها من حوادث التصادم والتي بلغت (٢٢٦) حادثا تليها الصدم (٤٥) حادثا ثم الدهس (١٠) حوادث بالاضافة الى (٨) حوادث مختلفة. وتوفي من جراء هذه الحوادث اربعة اشخاص احدهم مواطن وثلاثة من الجنسية الهندية، في حين اصيب (٢٤) شخصا باصابات مختلفة (٤) منها اصابات بليغة. وقد تضررت (٤٦٦) سيارة كانت درجات اضرارها متفاوتة. ويذكر بأن جميع حالات الوفاة الاربعة نتجت عن حادث واحد وقع في شارع الحمرية.

اصابة طفل في حادث دهس بالعين

■ تعرض الطفل مهند عبدالوهاب «فلسطيني» لحادث دهس في شعبية الهير بمدينة العين من قبل سيارة يقودها المدعو ش.ب «مصري» نتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات مختلفة نقل على اثرها لمستشفى العين لتلقي العلاج.

يتاجران في التأشيرات المزورة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: باشرت النيابة العامة برأس الخيمة التحقيق مع متهمين آسيويين احدهما هندي والثاني بنغالي بتهمة المتاجرة بالتأشيرات.

واعترف المتهمان امام اجهزة الشرطة والنيابة العامة بأنهما يقومان بتصوير التأشيرات وبيعها الى اشخاص آخرين وتبين ذلك خلال تقديم معاملات رسمية حيث اتضح للمختص بان التأشيرات المقدمة مزورة وتم القاء القبض على المتهمين.

ومن المتوقع ان تحيل النيابة العامة القضية الى محكمة رأس الخيمة الشرعية الاسبوع المقبل لاصدار الحكم الشرعي بحقهما.

احتراق شقة في ابوظبي والخسائر ١٠٠ الف درهم

■ شب حريق بشقة بالدور الاول ببناية تحت الانشاء خلف البريد القديم بابوظبي ملك سالم عبدالله، واخمد الحريق من قبل المتواجدين بمكان الحادث.

واسفر الحريق عن احتراق ثريا كبيرة ومجموعة كبيرة من مقابض الابواب وادوات صحية وكهربائية قدرت قيمتها بحوالي ١٠٠ الف درهم.

حاول الانتحار مرة أخرى وفشل!

■ الشارقة - الاتحاد: رغم فشل محاولة (س.سينغ) هندي في الانتحار قبل شهر الا انه لم ييأس من هذه الفكرة رغم يأسه من حل مشاكله.

حيث اعاد س. سينغ الكرة مرة اخرى بعد ان فشل في المرة الاولى وتمت احالته من قبل الشرطة الى النيابة العامة. ولكن محاولته هذه المرة باءت بالفشل لتدخل رجال الشرطة في انقاذه بعد تلقي بلاغ من زميله الذي يقيم معه في سكن العمال بأحد مصانع الاثاث والديكور في المنطقة الصناعية الخامسة. وبالانتقال السريع لرجال شرطة مركز الغرب الى موقع الحادث تم نقل المصاب الى مستشفى القاسمي. وهو ينزف دما بعد ان قام بطعن نفسه عدة طعنات في البطن والعنق بواسطة السكين الذي تم ضبطه بجانبه.



التريللا بعد الحادث • تصوير: صلاح البار •

تدهور تريللا بسبب السرعة والحمولة الزائدة

■ وقع حادث تدهور سيارة تريللا على دوار المشرف، بسبب السرعة والحمولة الزائدة وقد تم نقل السائق الى مستشفى ابوظبي المركزي بسبب اصابته في الحادث.

وقد قام الملازم مذكر مهدي بفرع مراقبة الطرق بمرور ابوظبي بالاشراف على تخطيط الحادث حيث قام محمد حسن يوسف وسيف الشامسي بتخطيطه.

وقامت اجهزة المرور على الفور برفع التريللا لتسهيل حركة السير والمرور في المنطقة.

الحبس والابعاد لخمسة متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس بحبس وابعاد خمسة متسللين من الجنسية الافغانية حيث قضت المحكمة بحبس كل متهم شهرين وابعاده عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

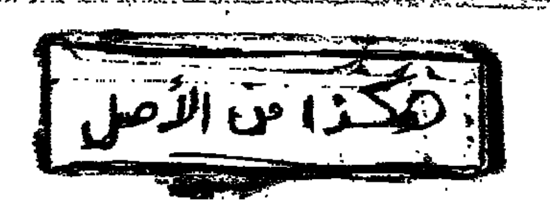
وكانت الاجهزة الامنية قد القت القبض على المتهمين وهم يحاولون الدخول الى البلاد عن طريق السلاسل الجبلية.

تأجيل النظر في قضية زوجة قتلت زوجها

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس تأجيل النظر في قضية المتهمة الهندية فاطمة (ب) بقتل زوجها محمد. س.ج الى ١١ مايو القادم لتقديم المرافعة النهائية من وكيل المتهمة تمهيدا لاصدار الحكم الشرعي بحقها.

وكانت هيئة الاستئناف الشرعية قد عقدت جلستها امس برئاسة فضيلة القاضي احمد امين عيد وعضوية كل من القاضيين الشرعيين عبد الملك الشيبتي والدكتور راشد الحاي وبحضور وكيل النيابة العامة والمتهمة ووكيلها. وقررت الهيئة الاستماع في الجلسة المقبلة من وكيل المتهمة الى المرافعة النهائية لاصدار الحكم الشرعي بحقها.

وكانت محكمة الدرجة الاولى الشرعية قد اصدرت حكمها في ١٢ مارس الماضي بادانة المتهمة بقتل زوجها واعدامها قصاصا وذلك باحدى الوسائل المتاحة في الدولة وحرمانها من الميراث الشرعي.



١٢ مليون دولار قرضا دوليا لرواندا

■ واشنطن: وافق صندوق النقد الدولي الثلاثاء على منح رواندا قرضا قيمته ١٢ مليون دولار لدعم برامجها الاقتصادية لعام ١٩٩٧.

واشار الصندوق الى الجهود التي تبذلها حكومة رواندا للتغلب على اثار الحرب الاهلية التي انتهت عام ١٩٩٤. واشاد الصندوق «بالتقدم الملحوظ» الذي حققته رواندا في اصلاح البنية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية.

وجاء في بيان للصندوق «ان الاستراتيجيات متوسطة الاجل التي تتبعها السلطات تعزز الاقتصاد والتكافل الاجتماعي لاكثر من مليوني لاجئ سابق وتدعم الانتعاش الاقتصادي والمالي وتمهد الطريق لتحقيق تنمية ونمو مطردين». (رويتر)

الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٢٢١
مارك الماني	١,٧١٢٠
ين ياباني	١٢٦,١٦
فرنك سويسري	١,٤٦٢٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤١,١٩	١٢٨٠,٢٩	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٧٠	٤,٧٧
زيوريخ	٣٤٠,٦٠	-
هونج كونج	٣٤٠,٨٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٨٢٧,٥٧
لندن اف.ت	٤٣٨٧,٧
طوكيو نيكاي	١٨,٢٢٥,٤٧
باريس كاك	٢٥٢٢,٦٤

اسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	١٨,٠٥
خام تكساس	١٩
خام دبي	١٦
خام عمان	١٧,٤٩

تحالف استراتيجي بين الامير الوليد وبلانيت هوليوود

■ اورلاندو - فلوريدا: اعلنت شركة بلانيت هوليوود انترناشونال والملياردير الامير طلال بن عبدالعزيز امس انهما كونا تحالفا استراتيجيا يقوم بموجبه الامير الوليد بانشاء ما يصل الى ٣٤ مطعما ومتجرا لبلانيت في ٢٣ دولة.

وقالت بلانيت هوليوود ان الامير الوليد اشترى ايضا واحدا في المائة من اسهمها العادية.

(رويتر)



اتفاقية غاز بين أوكرانيا وتركمانستان في مايو المقبل

■ موسكو: من المتوقع ان يتم في أوائل الشهر القادم التوقيع على اتفاقية طويلة الأمد بين اوكرانيا وتركمانستان لبيع الغاز الطبيعي التركماني وذلك خلال زيارة الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما الى مدينة عشق اباد يومي ٥ و٦ مايو المقبل. وقد تم التوصل الى اتفاق أولي على مستوى حكومتي البلدين لبيع الغاز الطبيعي مباشرة ودون مؤسسات وسيطة. وقال اناتولي ينتشينكو وزير الدولة الاوكراني والمسؤول عن مجمع الوقود والطاقة انه لم يتم تحديد مواعيد البدء بتوريد الغاز التركماني لوجود كثير من القضايا الخاصة بنقله.

ومن ناحية اخرى تعتزم أوكرانيا اجراء مباحثات أخرى مماثلة حول هذا الخصوص مع كل من اوزبكستان وكازاخستان وروسيا. «ق. ن. أ».

يبدأ الأحد المقبل بأبوظبي

٦٠٠ شركة ومؤسسة من ٣٠ دولة تؤكد مشاركتها في معرض «اديف ٩٧»

■ سعد جمعة

■ بلغ عدد الشركات والمؤسسات العالمية التي أكدت مشاركتها في معرض ابوظبي الدولي «اديف ٩٧» ٦٠٠ شركة ومؤسسة من ٣٠ دولة اضافة لدولة الامارات.

ويبدأ المعرض الذي سيقام على أرض مركز ابوظبي للمعارض الدولية على مساحة بلغت ٢٥ الف متر مربع موزعة على أكثر من عشر قاعات وصالات داخل المركز، الأحد المقبل ويستمر حتى الرابع من مايو القادم.

وقال سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الأهداف الرئيسية التي يرمي اليها (أديف ٩٧) تركز على تعزيز الروابط التجارية بين العارضين ورجال الأعمال وصانعي القرار والمسؤولين الحكوميين في الدولة ومنطقة الخليج والبلاد العربية بالاضافة الى التجار القادمين من دول جنوب غرب أسيا وشرق افريقيا مما يجعل المعرض تظاهرة اقتصادية كبرى وسوقا عالمية تتطلب وجود مختلف انواع المنتجات والسلع والخدمات.

وأشار سعادته الى ان (أديف ٩٧) يعد فرصة مثالية لرجال الاعمال المحليين للتعرف على أحدث المنتجات والاطلاع على أحدث الصناعات المتطورة، موضحا ان وجود هذا العدد الكبير من الشركات العالمية على أرض الامارات سيتيح الفرصة لشركاتنا الوطنية للتعرف على الخبرات والتكنولوجيا التي ستعرضها الشركات الدولية خلال فترة اقامة المعرض.

من جانب آخر ذكر بيان بمعارض أبوظبي الدولية (قسم تابع لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي) ان (أديف ٩٧) اجتذب شركات من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر ولبنان ومصر وسوريا والسودان واليمن وتركيا والجزائر والمغرب والمانيا وفرنسا وبلجيكا وايران والبرازيل وتايوان والصين والهند وفلسطين والأردن وسنغافورة وهونج كونج والولايات المتحدة واسبانيا، من بينها ١٣ دولة مشاركة بأجنحة وطنية. موضحا ان ذلك سيجعل من أديف أحد أهم وأضخم المعارض الدولية التجارية في منطقة الخليج.

ومن أبرز الدول المشاركة المانيا التي يشارك في جناحها الوطني ٦٠ شركة وتعتبر هذه المشاركة أكبر المشاركات الألمانية في المعارض التي تقام في منطقة الخليج حيث حجزت الشركات الألمانية ١٥٠٠ متر مربع، كما تشارك جمهورية مصر العربية بجناح وطني كبير ومميز حيث بلغ عدد الشركات والمؤسسات الصناعية التي أكدت مشاركتها في المعرض ٧٠ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية وبلغت مساحة الجناح المصري ٢٠٠٠ متر مربع، وسيضم المعرض العديد من المعروضات التي تجد طريقها لأول مرة الى أسواق الشرق الأوسط.

وقال البيان ان مدينة ابوظبي تعتبر موقعا مثاليا لاستضافة معرض دولي ضخم مثل «أديف ٩٧» حيث شهدت دولة الامارات خلال ثلاثين عاما تحولا كبيرا، جعلها محط أنظار الدول الكبرى لتمتعها ببنية كاملة ومستويات معيشة تضاهي بل وتفوق مثيلاتها في أي مكان في العالم مشيرا الى انه على المستوى المحلي يبلغ متوسط دخل الفرد قرابة ٢٠ الف دولار امريكي مما يجعل من الامارات سوقا واسعة وهامة للمنتجات الاستهلاكية.

وأضاف البيان، انه مع استمرار مسيرة التطور في ابوظبي وبقية امارات الدولة مازالت الفرص تتوالى أمام المصدرين من جميع انحاء العالم لتلبية متطلبات التنمية في شتى قطاعات الاقتصاد والتي تبرز بينها بشكل خاص مجالات التشييد والبناء والنفط والغاز والبتروكيماويات والعناية الصحية ومكافحة التلوث والسياحة وانتاج وتحلية المياه والخدمات المالية والبضائع الاستهلاكية والتنمية الصناعية وهندسة الديكور الداخلي والخارجي والزراعة والثروة السمكية والسيارات والآليات.

وأشارت الى انه في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٥ ارتفعت واردات الامارات بمقدار ثمانية اضعاف من ٣ مليارات الى ثلاثة وعشرين مليار دولار ورغم هذه الزيادة الهائلة الا ان دولة الامارات مازالت تتمتع بفائض تجاري يزيد عن حوالي ملياري دولار سنويا مؤكدة انه على المستوى العالمي تلعب دولة الامارات دورا يتسم بالأهمية المتزايدة في تنشيط حركة التجارة اقليميا فهي تمثل نقطة عبور رئيسية لاعادة تصدير شتى أنواع البضائع الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والى شبه القارة الهندية وشرق القارة الهندية وشرق القارة الافريقية بالاضافة الى لبنان وايران اللذين يشكلان أسواقا واسعة. وأوضح ان معرض ابوظبي الدولي «أديف ٩٧» يفتح ابوابه أمام جميع المشاركين من مختلف دول العالم ويتيح لهم عرض شتى أنواع المنتجات والخدمات باستثناء المنتجات المخصصة للاستخدامات العسكرية او الدفاعية.

آلاف القرويين الاتراك يحاصرون منجما للذهب تم اكتشافه مؤخرا في منطقة (بيرجاما) الغربية ويقول القرويون ان التنجيم عن الذهب سيساهم في تلويث البيئة بكل المنطقة ويرى في الصورة بعض الجنود المسلحين يحرسون موقع المنجم (اب).

أبوظبي الوطنية للفنادق تحقق أرباحا بنسبة ١٢٥٪ من رأس المال

■ قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني ان الأداء المتميز لشركة أبوظبي الوطنية للفنادق عام ١٩٩٦ يعكس بالاضافة الى كفاءة الادارة انتعاش القطاع السياحي في الدولة فقد ربحت الشركة للسنة الرابعة على التوالي اكثر من رأسمالها حيث بلغت ارباح الشركة عام ١٩٩٦ نحو ١٦٦ مليون درهم وما نسبته ١٢٥٪ من رأسمال الشركة البالغ ١٣٢ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٦ونسبة النمو في صافي ارباح الشركة عام ١٩٩٦ بلغت ٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٥ حيث بلغت ارباح الشركة عام ١٩٩٥ ١٥٣٫٨ مليون درهم بينما بلغت نسبة النمو في صافي ارباح الشركة عام ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤ ١٦٪ حيث بلغت ارباح الشركة عام ١٩٩٤ ١٣١٫٨ مليون درهم، وقد قررت الشركة توزيع ارباح نقدية بنسبة ٥٠٪ من القيمة الاسمية اي ما قيمته ٦٦٫٥ مليون درهم وتوزيع أسهم مجانية بنسبة ٢٢٫٥٪ من القيمة الاسمية ليرتفع رأس مال الشركة من ١٣٢ الى ١٥٠ مليون درهم خلال هذا العام وبالتالي يكون مجموع ما وزعته الشركة على مساهميها عن عام ١٩٩٦ ما نسبته ٦٢٫٥٪ من القيمة الاسمية وهو يعادل ٥٠٪ من صافي ارباح الشركة وتم تحويل باقي الارباح للاحتياطيات حيث ارتفعت قيمة حقوق مساهمي الشركة من ٥٨٠ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ٦٧٩ مليون درهم عام ١٩٩٦ بارتفاع نسبته ١٧٪ مما ادى الى ارتفاع القيمة الدفترية لسهم الشركة من ٤٣٦ درهما عام ١٩٩٥ الى ٥١٠ دراهم في نهاية عام ١٩٩٦ وبزيادة رأس مال الشركة الى ١٥٠ مليون درهم فان القيمة الدفترية لسهم الشركة ستبلغ ٤٥٣ درهما وقد بلغ العائد على حقوق المساهمين ٢٤٫٥٪ وحقوق مساهمي الشركة تتكون من راس مال الشركة ١٣٢ مليون درهم واحتياطي قانوني ٦٦٫٥ مليون درهم واحتياطي نظامي ٥٤٫٥ مليون درهم ورصيد ارباح مدورة ٤٢٤ مليون درهم.

وأضاف الدباس ان اجمالي موجودات الشركة ارتفعت عام ١٩٩٦ بنسبة ١٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٥ من ٩٦٩ الى ١٠٦٩ مليون درهم وتشكل ودائع الشركة لدى البنوك والتي بلغت قيمتها في نهاية عام ١٩٩٦ ٣٧٨ مليون درهم ما نسبته ٣٥٪ من اجمالي موجودات الشركة بينما بلغ رصيد العقارات والآلات والمعدات ٣٩١ مليون درهم وما نسبته ٣٦٫٦٪ من اجمالي الموجودات ورصيد الذمم الدائنة ٢١٧ مليون درهم وما نسبته ٢٠٪ من اجمالي الموجودات وبتطور اداء الشركة ارتفع سعر اسهمها في السوق من ٩١٠ دراهم في بداية عام ١٩٩٦ الى ١٠٥٠ درهما في نهاية العام ووصل سعر السهم ارتفاعه ليصل الى ١٠٧٥ درهما في نهاية شهر مارس ١٩٩٦ ليشمل هذا السعر اسهم المنحة وقد بلغ صافي ايرادات الفنادق عام ١٩٩٦ ١٤٠ مليون درهم بنمو نسبته ١٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٥ بينما يلاحظ ارتفاع صافي ايرادات تاكسي الغزال الى ٢٤٫٧ مليون درهم بنمو نسبته ٦٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٥ وبلغ صافي ايرادات تعهدات التموين ٤٨ مليون درهم بينما يلاحظ انخفاض المصاريف الادارية والعمومية للشركة من ١٢٫٥ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ١٠٫٩ مليون درهم عام ١٩٩٦.

٣٨ مليون درهم حجم التبادل التجاري بين البلدين

وفد اقتصادي سلوفاكي يبحث دعم العلاقات الاقتصادية مع الامارات

■ حسن شرف

■ يصل الى ابوظبي غدا جان ميراز وزير التعمير والأشغال العامة السلوفاكي في زيارة رسمية للامارات تستغرق ستة ايام على رأس وفد موسع يضم ٤٠ من كبار المسؤولين ورجال الاعمال في سلوفاكيا.

ويلتقي الوزير السلوفاكي مع عدد من مسؤولي الدولة لبحث سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين الامارات وجمهورية سلوفاكيا في مجالات الاقتصاد والصناعة والتجارة.

كما يلتقي وفد رجال الأعمال السلوفاكي مع مسؤولي غرفتي التجارة والصناعة في ابوظبي ودبي وعدد من مسؤولي البنوك والشركاء التجار لبحث سبل انعاش العلاقات التجارية بين البلدين وتعزيز التعاون الصناعي.

وجاء في بيان اصدرته السفارة السلوفاكية بالدولة ان جمهورية سلوفاكيا تعد حاليا من افضل الاقتصاديات نموا بين دول وسط وشرق اوروبا. وعلى الرغم من ان الاقتصاد السلوفاكي يمر حاليا بمرحلة تحول وخصخصة واعادة هيكلة فانه حقق انجازات ضخمة حيث تم تطوير جانب كبير من البنية الاساسية خلال الفترة القصيرة الماضية من عمر الجمهورية السلوفاكية المستقلة منذ عام ١٩٩٣.

وأضاف البيان ان سلوفاكيا تجاوزت المرحلة الصعبة بعد تحولها الى اقتصاد السوق ولتحقق نتائج ايجابية مشجعة حيث زاد الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦ بنسبة ٧٪ في حين انخفض معدل التضخم السنوي الى اقل من ٦٪. وارتفعت الاحتياطيات النقدية من العملات الصعبة بنسبة ٢٣٫٧٪. في الوقت نفسه انخفضت الديون الاجنبية الى أقل مستوى بين الدول المجاورة.

واشار البيان الى ان هذه التحولات الايجابية ادت الى زيادة كبيرة في الاستثمارات الأجنبية في سلوفاكيا في ظل مناخ الاستثمار والأداء الاقتصادي الايجابي الذي شجع المستثمرين الأجانب وساهم في زيادة حجم الصادرات السلوفاكية.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين سلوفاكيا ودول مجلس التعاون ارتفع في ١٩٩٦ ليصل الى مستوى ١١٢ مليون درهم في حين بلغ حجم التبادل التجاري بين سلوفاكيا والامارات خلال نفس الفترة ٣٨٫٨ مليون درهم في ظل اتجاه ايجابي لزيادة التبادل التجاري بين البلدين في السنوات القادمة.

وذكر البيان ان الشركات السلوفاكية لها وجود مكثف في الامارات كما تشارك سلوفاكيا في العديد من المعارض التجارية بالدولة.

مناقشة الآثار السلبية لعولمة الاقتصاد

■ جنيف : أكد ميشيل هانش مدير عام منظمة العمل الدولية في جنيف انه سيطلب الى ١٧٤ دولة عضو ستشارك في مؤتمر العمل الدولي في جنيف يونيو القادم البدء في مناقشات جادة لبحث الآثار السلبية لعولمة «تدويل» الاقتصاد وذلك على التقدم والبعد الاجتماعي في الدول النامية وأيضا الاثار المنعكسة على الظروف الانسانية للعمال.

واشار هانش الى أن منظمة العمل تتمسك بمبادئها الهادفة الى ضرورة ان يكون هناك توازن بين سير عمليات تحرير الاقتصاد والتجارة الدولية والتقدم الاجتماعي في دول العالم.

من ناحية أخرى اعلن هانش ان حوالي مليار شخص حول العالم يعانون من البطالة أي ما يعادل ٣٠٪ من القوى العاملة في العالم.

واكد على ضرورة وجود ضمانات للدول النامية تسمح بتقدم اجتماعي يوازي حصيلة مكاسب تحرير التجارة. «وام».

معرض الفجيرة الاستهلاكي يقام في الاول من مايو

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ونائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة يقام في الفترة من ١ - ٩ مايو المقبل معرض الفجيرة الاستهلاكي وذلك بمركز الفجيرة للمعارض. واوضح السيد سي. جي. بول مدير مركز المعارض ان معرض الفجيرة الاستهلاكي يأتي في اطار برنامج المركز لتنظيم عدد من المعارض خلال العام الحالي اسهاما منه في تحريك السوق التجارية بامارة الفجيرة وما يصاحبه من انشطة الخدمات والسياحة الى جانب التعريف بالتطور في مجالات الانتاج.

واضاف ان المعرض يضم في فعالياته نحو ٥٠ شركة من دولة الامارات وسوريا ومصر والعراق وفلسطين والهند والولايات المتحدة وتشمل معروضاتها منتجات غذائية واستهلاكية وملابس جاهزة وأدوات كهربائية والكترونية وعطورا واكسسوارات وصناعات جلدية وغيرها من المنتجات الصناعية الخفيفة.

مجلس الشورى المصري يطالب بسرعة قيام السوق العربية المشتركة

■ القاهرة: طالب مجلس الشورى المصري بضروة قيام السوق العربية المشتركة في ظل سيادة التكتلات الاقتصادية الكبيرة حتى تتمكن الدول العربية من مواجهتها والتقليل من آثارها السلبية على اقتصادياتها. واكد تقرير اعده مجلس الشورى حول الصادرات الزراعية على ضرورة زيادة التجارة البينية بين الدول العربية خاصة في المجال الزراعي حيث تستورد الدول العربية الكثير من السلع الزراعية وأوضح ان هناك اتجاها لدى الاوروبيين لتحجيم دور مصر الزراعي والتصديري. «وام».

تسيطر على ٦٠٪ من سوق الامارات

«جاليليو» تحدث ثورة في حجوزات السفر بالتعاون مع مجموعة الامارات

■ دبي - وجدي راتب:

■ اعلن ديفيد ناير نائب الرئيس الاول لشركة جاليليو العالمية انه سيصبح في استطاعة المسافرين من رجال الاعمال في دولة الامارات والخليج اجراء حجوزات سفرهم مباشرة من مكاتبهم عبر اجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم مع استمرار حصولهم على خدمات وكالات سفرهم. ويذكر ان اكثر من ١٢٠٠ وكالة سفر تستخدم جاليليو في المنطقة ونسيطر على ٩٦٪ من سوق دبي و٦٠٪ من سوق الامارات.

ويتيح نظام الكمبيوتر الثوري الجديد «ترافل بوينت» الذي اطلقته جاليليو بدبي امس هذه الخدمة عن طريق مركايتور الذراع التسويقية لدائرة تقنية المعلومات التابعة لمجموعة الامارات والتي تضم طيران الامارات ودناتا. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بفندق رويال ايجر بدبي امس بحضور تشارلز دوسيلفا المدير الاقليمي للشرق الاوسط في جاليليو وناز نزاري مديرة التوزيع في مجموعة الامارات. وسيقدم «ترافل بوينت جاليليو» للمسافرين حرية اختيار ترتيبات سفرهم الخاصة واجراء حجوزاتهم مباشرة من اجهزتهم المكتبية، بينما تبقى وكالات السفر مركز لخدمة هؤلاء العملاء حيث يتم تحويل هذه الحجوزات آليا الى الوكالات المعنية لاصدار التذاكر وتقديم خدمات نظم معلومات الادارة ومراقبة النوعية.

وقال ديفيد ان جاليليو الرائدة في توزيع برامج السفر عالميا توفر منتجات وخدمات لحجوزات السفريات العالمية وتشارك، في ملكيتها ١١ ناقلة جويه هي ايرلنجوس وايركندا واليطاليا والخطوط الجوية الاسترالية والخطوط الجوية البريطانية والخطوط الملكية الهولندية واوليمبيك ايرويز والخطوط الجوية السويسرية والخطوط الجوية البرتغالية ويونايتد ايرلاينز والخطوط الجوية الامريكية ويقع مقرها الرئيسي في شيكاغو بالولايات المتحدة.

واضاف ان جاليليو تسيطر على ٣٦٪ من اسواق وكالات السفر وتشغل نظامي حجزها ابولو الذي يغطي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك واليابان وجاليليو الذي يغطي بقية انحاء العالم ويتم توزيعها عبر ٧٣ بلدا و٣٦ الف وكالة سفر واكثر من ٥٢٥ شركة طيران منها ٩٢ تعمل في دبي كما تمنح مشتركيها امكانية الحصول على معلومات حول ٣٧ الف فندق و٤٧ شركة تأجير. واشار الى نمو اعمال جاليليو في الشرق الاوسط بنسبة ٩٦٪ خلال العام الماضي وتوقع نسبة نمو قدرها ٢٢٪ خلال عام ٩٧ الجاري موضحا ان ١٢٠٠ وكالة استخدمت جاليليو عام ٩٦ وان نسبة النمو المتوقع في عدد الوكالات ٢٧٪ خلال العام الجاري وان ٨٢٪ من الوكالات التي تملك اجهزة كمبيوتر للحجز في الشرق الاوسط تستخدم جاليليو ولها موزعون في الامارات ولبنان ومصر والكويت وسوريا والاردن والسعودية واليمن.

وسيتم عرض عمل النظام الجديد لاول مرة في المنطقة خلال سوق السفر العربية «الملتقى» والذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٦ وحتى ٩ مايو المقبل، واعتبارا من يونيو، تبدأ مركايتور بتوزيعه على وكالات السفر في المنطقة. حيث تقوم هذه الوكالات بدورها بتقديمه الى زبائنها من رجال الاعمال والشركات الكبيرة. ولاشك ان هذا النظام سيفتح آفاقا جديدة ويقدم خيارات اكبر للمسافرين الدائمين في المنطقة. فبينما يحصل هؤلاء المسافرون على مجموعة جديدة وواسعة من خيارات السفر، يوفر ترافل بوينت جاليليو لهم مدخلا سريعا وسهولة استخدام، وامانا، اضافة لاستمرار خدمة وكيل سفرهم الذي يبقى على مسافة منهم لاتتعدى نقرة زر على جهاز الكمبيوتر.

وقال جاري تشابمان المدير الرئيسي لخدمات المجموعة ان مركايتور، من خلال توفيرها لنظام السفر هذا، تطرح توجها جديدا لاسلوب السفر في المنطقة. وتضمن خدمات ترافل بوينت جاليليو مدخلا لجدول برنامج رحلات متكامل ابتداء من مواعيد الرحلات مرورا بالفنادق وحتى استئجار السيارات، ويتيح هذا النظام الدخول الى جميع المعلومات التي يوفرها نظاما الحجز الالي العالميان جاليليو وابولو، واللذان يغطيان اكثر من خمسمائة شركة طيران وثلاثين الف فندق و٤٥ شركة تأجير سيارات.

وفد سوداني بغرفة دبي:

دعوة رجال الأعمال بالامارات للاستثمار في مشروعات صناعية وتعدينية وزراعية مشتركة بالسودان

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ دعا وفد تجاري سوداني رجال الاعمال في الامارات للاستثمار في مشروعات صناعية وزراعية وتعدينية في السودان.

اكد الوفد ان هناك مشاريع استثمارية جاهزة اعدت دراسات الجدوى الاقتصادية لها ويمكن التعاون في تنفيذها.

وقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي امس الوفد التجاري السوداني برئاسة سعادة الطيب أحمد عثمان رئيس اتحاد الغرف التجارية السودانية وعضو البرلمان وسعادة قنديل ابراهيم قنديل رئيس غرفة المصدرين ويضم الوفد نائب رئيس غرفة السودان التجارية ورئيس غرفة المستوردين.

اعلن عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الامكانيات والموارد الضخمة للسودان من شأنها ان تكون قاعدة لتعاون اقتصادي وثيق بين الامارات والسودان سواء في المجالات التجارية او الاستثمارية.

وقال لقد ارتفع الحجم الاجمالي للمبادلات التجارية بين الامارات العربية المتحدة عبر دبي وبين السودان خلال الخمس سنوات الماضية بنسبة ٢٣٨٪ حيث ازداد من ٢ر٤ مليون دولار امريكي في عام ١٩٩٢ الى حوالي ٤ر١٤ مليون دولار في عام ٩٦، وشهد العام الماضي ارتفاعا بنسبة ٢٧٪ عن عام ١٩٩٥ حيث تضاعفت واردات دبي من السودان من ٨ر١ مليون دولار في عام ٩٥ الى ٩ر٢ مليون دولار في عام ٩٦ وارتفعت قيمة الصادرات واعادة الصادرات من دبي الى السودان لتصل الى حوالي ٣ر١٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦ مقابل ٥ر٩ مليون دولار في عام ١٩٩٥، وعلى الرغم من الارتفاع الكبير في قيمة المبادلات التجارية بين بلدينا الا اننا نأمل في ان تؤدي هذه الزيادة الى دفع وتنشيط حركة المبادلات التجارية بيننا، ولذلك فإننا ندعو رجال الاعمال في السودان لاستثمار الامكانيات المتاحة لتعزيز علاقاتهم مع رجال الاعمال هنا والمشاركة في المعارض للتعريف بالانتاج القابل للتصدير.

ودعا المطيوعي الوفد السوداني الى انشاء مركز تجاري سوداني في دبي لخدمة تجارة السودان مع المنطقة والترويج التجاري والسياحي.

وقد اشاد سعادة الطيب أحمد عثمان أحمد رئيس الوفد بالمساعدات الضخمة التي قدمتها الامارات للسودان في مجالات الاستثمارات والطرق والمستشفيات، وقال انه رغم تعاظم الاقتصاد ونمو تجارة الامارات بقي التبادل التجاري بين الامارات والسودان دون الحجم المطلوب، قال ان في السودان ٢٠٠ مليون فدان اراض جاهزة للاستثمار الزراعي والحيواني وانتاج الحبوب والاعلاف وتربية الحيوان حيث يملك السودان ١٠٣ ملايين رأس من المواشي جاهزة للاستثمار ويمكن ان يصدر السودان لحوم بأكثر من ٧٠٠ مليون دولار سنويا، كما بدأ انتاج الذهب وتم خلال العام الحالي استخراج ٦ اطنان من الذهب، و٤٠ الف برميل من البترول وسيتم الانتاج التجاري عام ٩٨، كما اصدرت الحكومة قانون الاستثمار./

واكد ان رجال الاعمال بالسودان يتطلعون الى لقاء رجال الاعمال بالامارات والتعاون معهم في جميع المجالات والاستفادة بتجربة وامكانيات المنطقة الحرة في جبل علي.

وأكد المطيوعي على أهمية الالتزام بأعلى مقاييس الجودة في السلع المصدرة، والتغليف الجيد ووصول السلع في الوقت المناسب، وقال ان الاستقرار يجلب الاستثمارات، ورحب بأن يستفيد اتحاد الغرف السودانية بالمعلومات الخاصة بغرفة دبي على شبكة الانترنيت وبتدريب عناصر سودانية.

وقد وجه رئيس الوفد السوداني الدعوة لوفد من غرفة دبي لزيارة السودان، كما دعا الى اقامة غرفة تجارية مشتركة لتبادل المعلومات والخبرات، وقال ان السودان يدرس الاستفادة من دبي كمركز تجاري ومن المنطقة الحرة في توفير السلع السودانية واعادة تصديرها للمنطقة.

وقال ان السودان يمكن ان يكون مدخلا جيدا لتجارة الامارات مع الدول الافريقية التي ليس لها موانيء بحرية، ولها حدود مشتركة مع السودان مثل اوغندا، واضاف ان السودان ينتج ٩٠٪ من استهلاك العالم من الصمغ العربي الذي يدخل في صناعة الادوية والحلوى ويخدم جميع عمليات التعبئة والتغليف.

وقد تعاقد السودان مع ايران على تصدير لحوم لايران بحوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا، لكن المشكلة انهم يطلبونها جاهزة وليست حيوانات حية، ودعا تجار دبي للتعاون مع المصدرين السودانية في هذا المجال والتوسع في تصدير الخضراوات والفاكهة والفول السوداني. خاصة وان اول خط ملاحي بحري بين السودان والمنطقة سيبدأ العمل يوم ٢١ يونيو المقبل بوصول اول رحلة منتظمة بين السودان ومنطقة الخليج، لنقل البضائع والسلع السودانية.

وقد رحب المطيوعي بدعوة غرفة السودان لوفد من الامارات لزيارة السودان ووعد بتلبيتها في القريب.



تاجران في بورصة سيدني الاسترالية يرفعان ايديهما دهشة بسبب الاعلان عن تقارير اقتصادية افادت بهبوط معدل التضخم اذ ارتفع مؤشر اسعار المستهلكين بنسبة ٢ر٠٪ خلال مارس الماضي وسجل معدل التضخم السنوي ٣ر١٪ فهو ادنى معدل للتضخم خلال اربع سنوات (رويتر).

عبدالرحمن الجعفري لـ «الاتحاد»:

توقعات بمشاركة خليجية فعالة في مؤتمر الصناعيين السادس بأبوظبي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اكد سعادة الدكتور عبدالرحمن الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان مؤتمر الصناعيين السادس الذي سيعقد في ابوظبي الشهر المقبل يأتي في وقت يشهد فيه العالم تغيرات على المسارين الدولي والاقليمي واتجاه نحو اقتصاد السوق حيث تتوجه معظم دول العالم نحو انشاء تكتلات اقتصادية عملاقة تعمل على توفير الاسواق الواسعة للمنتجات الوطنية فيها وتأمين فرص التوسع الصناعي والاقتصادي وزيادة معدلات النمو.

وقال الجعفري من المتوقع ان يشهد هذا المؤتمر اكثر من ٥٠٠ مشارك من كبار رجال الاعمال والوزراء المعنيين، اضافة الى الرسميين ومتخذي القرار والمهتمين بالتنمية الصناعية في المنطقة وخارجها.

ومن جانب آخر قال الجعفري ان دول مجلس التعاون قد اولت عملية التصنيع اهمية كبيرة كوسيلة رئيسية لتعظيم استغلال الموارد الطبيعية وتنويع مصادر الدخل القومي، كما سعت الى تدعيم القدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطني في مختلف الميادين، وعلى الاخص في ميدان الصناعة وذلك من خلال قيام الحكومات الخليجية بانشاء المشروعات الصناعية الاساسية مباشرة، وتقديم الحوافز المتعددة لتشجيع رجال الاعمال على التوجه نحو الاستثمار الصناعي، بالاضافة الى خلق مناخ استثماري عام مشجع وداعم لعملية التصنيع.

وقد ادت هذه التطورات الى زيادة اهمية القطاعات غير النفطية في البنية الاقتصادية، وعلى الاخص قطاع الصناعات التحويلية، على نحو سريع ومتزايد، مما يبشر بامكانية تحقيق اقتصاد متوازن لدول المجلس في المستقبل المنظور، مشيرا الى انه قد آن الاوان - بعد ثلاثة عقود من الجهود المتواصلة - لالقاء الضوء على تأمين فرص العمل المنتج للمواطنين في هذه الدول، والى اي مدى يتمتع قطاع الصناعة بالتنوع المطلوب لمواجهة احتياجات المنطقة المتزايدة من مختلف انواع السلع والخدمات اللازمة لعملية التنمية.

واشار الى ان نتائج البحوث المقدمة لمؤتمر الصناعيين السادس من شأنها ان تساعد متخذي القرار في دول المنطقة على معرفة تلك الصناعات القادرة على تعظيم القيمة المضافة للموارد الطبيعية المتوفرة، وايجاد فرص العمل المجدية للمواطنين بغية توجيه سياسات التنمية والحوافز الصناعية لتلك الصناعات في المستقبل.

ويأتي الموضوع الرئيسي لمؤتمر الصناعيين السادس ليوضح ابعاد المتغيرات السابقة، والسياسات التي يجب اتباعها والاجراءات الواجب تطبيقها لتوجيه العملية الصناعية نحو تلك الصناعات ذات الثقل الاستراتيجي والصناعات القادرة على مواكب الوضع التنافسي الذي افرزه النظام الاقتصادي العالمي الجديد، من خلال مقدرتها على الاستفادة من الميزات النسبية والتنافسية المتوفرة في المنطقة.

وتأسيسا على ذلك.. قامت اللجنة التحضيرية للمؤتمر - المؤلفة من: منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، واتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة، وغرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون، والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، باجراء اتصالات مكثفة مع وزارات الصناعة والاجهزة الرسمية الاخرى المعنية بالتنمية الصناعية، ورجال الاعمال، ومؤسسات وبنوك التنمية الصناعية والتي - على ضوئها - تم اختيار الموضوع الرئيسي للمؤتمر، الا وهو: «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون: الواقع وتحديات المستقبل».

تعميم لوزراة المالية حول قواعد تسليم السكن الحكومي للموظفين المنتهية خدماتهم

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة أمس تعميما ماليا الى وكلاء الوزارات ومديري الادارات التابعة لهم حول نظام معالجة النفقات التي تترتب على عدم تسليم السكن الحكومي طبقا للأصول من قبل بعض الموظفين المنتهية خدماتهم.

وجاء في التعميم انه نظرا لتعدد حالات انتهاء خدمات بعض الموظفين دون القيام بتسليم السكن الحكومي المخصص لهم طبقا للأصول ومايترتب على ذلك من نفقات لايمكن ابراء ذمة الوزارة من السكن أمام المالك دون الارتباط بها وسدادها لمستحقيها مثل:

- القيمة الايجارية المستحقة من الفترة من تاريخ نهاية الخدمة حتى تاريخ استلام السكن.
- قيمة مصاريف استهلاك الكهرباء والماء المستحقة على الساكن والواجبة السداد للحصول على براءة الذمة من الكهرباء والماء باسم الساكن.
- قيمة نفقات الصيانة والأعطال المسؤول عنها الساكن.
- قيمة نفقات نشر الاعلانات القضائية في حالة رفع دعوى قضائية على الساكن.
- أية نفقات أخرى ذات علاقة بالموضوع.

وأضاف التعميم انه وحيث ان هذه النفقات لاينطبق عليها الحكم الوارد في المادة (٢٢) من قرار مجلس الوزراء رقم (١٤) لسنة ١٩٨٣ في شأن نظام اسكان الموظفين الاتحاديين العاملين في امارة ابوظبي كونها تمثل نفقات خاصة لاتعد من قبيل النفقات العامة.

ولما كانت هذه النفقات تمثل مبالغ واجبة الدفع من قبل الوزارة المعنية التي كان يعمل بها الموظف حتى ابراء ذمته ووزارة المالية والصناعة «ادارة الاسكان» من المسكن أمام المالك.

فقد تقرر ان تتبع الخطوات التالية لمعالجة هذه النفقات وذلك بالنسبة للحالات التي يتم استلام المسكن فيها بناء على حكم قضائي او بإذن من النيابة العامة. او في حالة غياب الموظف «الساكن» المنتهية خدماته وقيام ادارة الاسكان بفتح المسكن واستلامه بناء على قرار اداري قانوني.

ويتم صرف هذه المبالغ خصما على حساب مدفوعات تحت التسوية لدى الوزارة التي كان يعمل بها الموظف وفي نفس الوقت عليها ان تقوم باجراء قيد نظامي لديها تحمل بموجبه هذا الموظف السابق بقيمة هذه المدفوعات كخدمة مالية مستحقة عليه.

وتتم تسوية هذه الذمة طبقا للحالات التالية:

أ - اذا كانت للموظف مستحقات لدى الوزارة المعنية من مكافأة نهاية خدمة وخلافه (تشمل ايضا أية مبالغ محصلة عن بيع ما قد يكون الساكن قد تركه من موجودات بالمسكن). تكفي لتغطية هذه الذمة، فتتم تسوية هذه المستحقات طبقا للاجراءات المتبعة ومن ثم تخصم منها قيمة المبالغ المستحقة على الموظف وتقيد لحساب مدفوعات تحت التسوية، وذلك اقفالا للمبالغ التي سبق خصمها على الحساب المذكور بهذا الخصوص. وفي نفس الوقت يتم عكس القيد النظامي السابق اجراءه بهذه القيمة وذلك لاقفال الحساب النظامي السابق اجراءه عن هذه المديونية.

واذا كانت للموظف مستحقات لدى الوزارة المعنية ولاتكفي لتغطية هذه المديونية. فسيتم تسوية هذه المستحقات طبقا للأصول ومن ثم تقيد قيمة هذه المستحقات لحساب مدفوعات تحت التسوية خصما من المبالغ التي سبق قيدها عن ذلك بهذا الحساب باسم الموظف المذكور وفي نفس الوقت يتم عكس القيد النظامي بهذه القيمة تخفيضا لهذه المديونية.

واذا لم تكن للموظف اية مستحقات لدى الوزارة المعنية. ففي هذه الحالة وكذلك في الحالة السابقة (ب) تقوم الوزارة المعنية باحالة الموضوع الى دائرة الفتوى والتشريع بصفتها محامي الحكومة وذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية لملاحقة الموظف السابق قضائيا طبقا لما هو مقرر قانونا في مثل هذه الحالات للمطالبة بقيمة المبالغ المستحقة عليه لصالح الدولة.

وفي حالة تحصيل هذه المديونية قضائيا فيتم تسويقها كما في الحالة الأولى اذا كان التحصيل لكامل القيمة او «الحالة الثانية» اذا كان التحصيل لجزء منها اما اذا تعذر التحصيل فتعالج المديونية او ماتبقى منها طبقا لما تقضي به التأشيرة العامة الواردة بقانون ربط الميزانية العامة للدولة بخصوص تقادم الديون المستحقة للدولة على الغير.

توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي بين اليمن والاتحاد الاوروبى

■ بروكسيل - اسماعيل زاير:

■ وقع الاتحاد الاوروبي والجمهورية العربية اليمنية بالاحرف الاولى على اتفاقية للتعاون امس (الاثنين) في مقر المفوضية الاوروبية في بروكسيل تستبدل الاتفاقية الحالية التي كان الطرفان قد وقعا عليها في عام ١٩٨٤. وقد وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني وعن الجانب الاوروبي السيد بيتر زينغل مدير العلاقات مع الجنوب وجنوب شرق المتوسط والشرقين الادنى والاوسط في المفوضية الاوروبية.

وفي تصريحات عقب الانتهاء من مراسم التوقيع بالاحرف الاولى وصف باجمال الاتفاقية بانها تمثل تطورا ايجابيا ونوعيا في مضمار علاقات التعاون بين اليمن والمجموعة الاوروبية.. وهو ما يحملها مسؤولية متزايدة لكي تبرهن لاصدقائها الاوروبيين انها صادقة في برامجها وحريصة على تنفيذ التزاماتها الاقليمية وانها تريد ان تكون شريكا فعالا ونشيطا في الاسرة الدولية وعنصرا فاعلا في السلام والاستقرار الاقليمي. واشار نائب رئيس الوزراء اليمني في تصريحاته الى رغبة اليمن في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي باعتبارها ضمن عملية «تحريك ايجابي وفعال للدبلوماسية اليمنية لايجاد مزيد من التعاون والتوافق بين اليمن وبلدان مجلس التعاون.. ومن اجل صون الاستقرار والسلام في المنطقة».

من جهته قال الناطق الرسمي باسم المفوضية الاوروبية «ان الاتفاقية الجديدة تأتي في اعقاب التطورات الاقتصادية والسياسية الايجابية في اليمن منذ انتهاء الاضطرابات المدنية في اليمن عام ١٩٩٤، وبعد أن اتخذت حكومتها اصلاحات اقتصادية واسعة بما في ذلك برنامج اعادة الهيكلة الذي بدأ عام ٩٦».

واكد الناطق الرسمي باسم المفوضية الاوروبية «ان الاتفاق الجديد يهدف الى تطوير التجارة والتعاون والمضي قدما في عملية الاصلاح الاقتصادي لتنمية البلاد، ويتضمن نصوصا تؤكد على ضرورة الالتزام بحقوق الانسان والديمقراطية». واوضح الناطق ان الدول الاوروبية ترغب في رؤية التجارة البينية والاقليمية بين اليمن وجيرانها وهي تتطور وتتسع، كما تشمل بنودا تتعلق بالتعاون على صعيد القضايا الاجتماعية (تدعيم المساواة بين الجنسين وتحسين نظام الحماية الاجتماعية». واعلن الناطق ان الاتفاقية تشمل بندا تلتزم به اليمن باعادة استقبال الهجرة غير الشرعية الى اراضي الدول الاوروبية. اي التزامها استعادة اي عابر لاراضيها بشكل غير مشروع سواء أكان مواطنا يمنيا او مواطنا من بلدان اخرى. ويعد هذا النص أول حالة تتوصل فيها دول الاتحاد الاوروبي الى اتفاق مع دولة عربية. حيث يعتبر المطلب الاوروبي بأعادة الادخال احدى اصعب النقاط التفاوضية بين اوروبا ودول الشراكة المتوسطية، وقد ربطته الدول العربية الثمانية في برشلونة ببرنامج اخر يقضي برسم ميثاق لحماية المهاجرين وضمان حقوقهم ودعت الى تسوية قانونية لاوضاع المقيمين بشكل غير شرعي في اراضي الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وكان باجمال قد نوه في كلمته بمناسبة التوقيع بتطور علاقات اليمن مع جيرانه والتغلب على صعوبات العلاقات اثر انجازه اتفاقا تاريخيا هاما مع المملكة العربية السعودية.. وايجاد حلول سلمية وودية لقضايا الحدود بينهما منذ فبراير عام ١٩٩٥.

كما اكد على التزام حكومته ببرنامج اعادة الهيكلة والاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية لتأمين اساس للاقتصاد الحر وتحقيق اللامركزية في الحكم المحلي ومنح المجال للاستثمارات الخاصة المحلية منها والاجنبية وتوسيع برنامج التخصيص الذي يستهدف قطاعات المصارف والطاقة والسياحة والصناعة والتعليم والصحة والصيد البحري. وتشمل التزامات اليمن توسيع العملية الديمقراطية والحرص التام على حقوق الانسان وتأمين السلام الاجتماعي حيث اكد السيد باجمال «على ان اجراء الانتخابات التشريعية العامة للبرلمان اليمني في ٢٧ ابريل الجاري دليل على العزم على ترسيخ الديمقراطية في اليمن وجعلها جزءا من نشاط المجتمع وثقافته وسلوكه».

ويصنف اليمن بسكانه الـ ١٦ مليونا والبالغ دخلهم الفردي ٣١٤ دولارا سنويا وفقا للنظام الاقتصادي المعمول به في الدوائر الاوروبية ضمن الدول الفقيرة. ويذكر ان اليمن استفاد من مساعدات اوروبية بلغت حوالي ١٠٠ مليون دولار وهي تحظى بمعاملة خاصة في اطار العلاقات التجارية مع الاتحاد الاوروبي. الا ان الصادرات اليمنية الى الدول الاوروبية شهدت انخفاضا ملموسا خلال السنوات الاخيرة وهو ما فاقم العجز في الميزان التجاري الذي ارتفع من ٥٧ مليون وحدة نقدية اوروبية (ايكو) عام ١٩٩٢ الى ٣٣٢ مليونا في العام ١٩٩٥ (حوالي ٤٠٠ مليون دولار). وتتفهم الدوائر الاوروبية هذا التغير السلبي من ضمن الحاجات التي تتطلبها عملية اعادة الهيكلة والاصلاح الذي شرع فيه قبل بضع سنوات.

افتتاح سوق الدوحة للأوراق المالية في النصف الثاني من مايو المقبل

■ الدوحة: يفتتح وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري سوق الدوحة للاوراق المالية في النصف الثاني من شهر مايو المقبل حيث ستتيح للمواطنين استثمار اموالهم في مجال بيع وشراء اسهم الشركات القطرية في جو من النزاهة وعلى نحو يمكنهم من تنمية مدخراتهم ويكفل لهم تحقيق عوائد افضل.

وسوف تسهل السوق على المواطنين عملية تسييل اموالهم المستثمرة في الاوراق المالية من خلال التفاعل الايجابي بين العرض والطلب بما يضمن تحديد سعر عادل لهذه الأوراق المالية ويرسخ اسس التعامل السليم والعادل بين مختلف فئات المستثمرين.

واشار وكيل وزارة المالية والاقتصاد في قطر انه تم اعتماد ثلاثة بنوك للعمل في مجال الوساطة في السوق بعد اجراء القرعة بين عدد من البنوك المتقدمة.. واوضح ان البنوك التي تم اعتمادها هي بنك قطر الوطني والبنك التجاري وبنك الدوحة مؤكدا ان وجود تلك البنوك سيعزز المصداقية في عمل الوساطة في السوق ويمنح المستثمرين المزيد من الاطمئنان.

وقال السيد يوسف حسين كمال ان السوق اجرت استفتاء بين نحو عشرين شركة تقدمت بطلبات تعمل في الوساطة في السوق حول الوسيلة التي سيتم من خلالها اعتماد ثلاث شركات للوساطة في السوق.. وقد اجمعت الغالبية على فكرة تشكيل ثلاث شركات مقفلة تضم جميع الشركات المتقدمة وقد منحت تلك الشركات مهلة شهر لتأسيس الشركات الثلاث التي ستعمل الى جانب البنوك الثلاثة.

واضاف انه يجرى الان وضع اللمسات النهائية على الانظمة واللوائح التي سيتم العمل بموجبها في السوق سواء فيما يتعلق بادراج الشركات او بطريقة عمل الوسطاء والعمولات التي سيحصلون عليها واجراءات التدقيق والرقابة والتفتيش ونقل ملكية الاسهم وغير ذلك.

واضاف ان السوق بدأت بعقد دورات تدريبية لممثلين عن الشركات المساهمة التي ستدرج في السوق وممثلين عن شركات الوساطة التي ستعمل في السوق بينما ستعقد ندوات للتوعية الاستثمارية توجه فيها الدعوة لرجال الاعمال ومسؤولي الشركات والمواطنين للمشاركة والاستفسار والاطلاع على طبيعة عمل السوق واهدافها وسبل المساهمة في نشاطاتها. (ق ن ا)

فيما هبط الدولار.. ارتفاع حاد للأسهم اليابانية

■ طوكيو: اقفلت اسهم طوكيو على ارتفاع حاد أمس بعد ان أدت موجات شراء للاسهم الممتازة الى تعويض الخسائر الناجمة عن بيع لجني ارباح في قطاعات منها البنوك.

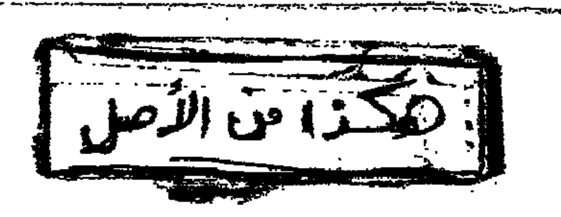
واغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما على ٤٧ر١٨٧٢٥ نقطة بارتفاع ٠٢ر١٩١ نقطة أو ما يوازي ٠٣ر١ في المئة وهو أعلى اغلاق له منذ ٢٧ فبراير عندما اغلق على ١٩٠٢١ نقطة.

وقال كينجي كاريكومي في دايوا سيكيوريتيز «قوى العرض والطلب تحسنت بشكل هائل مع استمرار صناديق المعاشات في الشراء».

من ناحية أخرى مال الدولار نحو الهبوط امام الين في اواخر معاملات طوكيو أمس نتيجة تصفية مراكز دائنة ومبيعات متفرقة من جانب صناديق امريكية ومصدرين.

لكن المستوردين الذين اخفقوا في شراء دولارات سابقا ظلوا حريصين على شراء العملة الامريكية دون مستوى ١٢٦ ينا مما ابقى مستوى دعم الدولار صامدا قرب ٨٠ر١٢٥ ين.

وفي الساعة ٠٦٤٤ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ٩١ر١٢٥ ين و٧١٢٠ر١ مارك مقارنة مع ٢٣ر١٢٦/٣٤ر١٢٦ ين و٧١٥٦ر١/٧١٦٠ر١ مارك عند فتح طوكيو ومع ٣٠ر١٢٦/٣٥ر١٢٦ ين و٧١٧٠ر١/٧١٧٥ر١ مارك في اواخر المعاملات الامريكية اول أمس. «رويتر».



عمومية الشركة اقرت الميزانية مساء امس:

٦ر١٤ مليون درهم ارباح الاتحاد العقارية خلال ١٩٩٦

■ دبي: عاطف فتحي:

اقرت الجمعية العمومية العادية لشركة الاتحاد العقارية في اجتماعها مساء امس بدبي ميزانية ١٩٩٦ والتي شهدت تحقيق ارباح صافية قدرها ٦ر١٤ مليون درهم وارتفاع الموجودات الى ٣٧٢ مليون درهم. واشار تقرير مجلس الادارة الذي ناقشته الجمعية العمومية الى ان العام الماضي شهد وضع اساسيات النمو في المستقبل للشركة واوضح ان امتلاك الشركة نسبة من اسهم شركة «تيرموا» وارتباطها بشركة «فيوليه ايل» ادى الى تعزيز قدراتها في مجال الخدمات العقارية واكد المجلس اهمية وضع قاعدة متينة لتحقيق اهداف الشركة المستقبلية من خلال الاحتفاظ بسيولة نقدية جيدة وتعويض المساهمين من خلال اصدار اسهم منحة بدلا من التوزيعات النقدية. واقترح المجلس توزيع صافي الربح البالغ ٦ر١٤ مليون درهم بواقع ٥ر١ مليون درهم للاحتياطي القانوني و٥ر١ مليون درهم للاحتياطي العام و٦ر١١ مليون درهم يتم تحويلها لحساب الارباح والخسائر وقد وصل اجمالي حقوق المساهمين الى ٩ر٢٧٢ مليون درهم، وبلغ دخل الشركة ١٠ر٣٧ مليون درهم مقابل ٠٧ر٢١ مليون درهم العام قبل الماضي. وقد ارتفعت الارباح المحتجزة والمرحلة للسنة المقبلة الى ٨ر١٨ مليون درهم مقابل ٢ر٧ مليون درهم مرحلة الى عام ١٩٩٦.

وارتفع اجمالي الموجودات الثابتة للشركة الى ٩ر٣٩٢ مليون درهم بنهاية العام الماضي مقابل ٨ر٣١٢ مليون درهم في ١٩٩٥ وارتفعت قيمة الموجودات المتداولة الى ٩ر٦٩ مليون درهم مقابل ٢٥ر٦٦ مليون درهم وزادت المطلوبات المتداولة الى ٧ر٦٢ مليون درهم مقابل ٣ر٤٠ مليون درهم.

وقد عقدت الجمعية العمومية غير العادية للشركة في وقت لاحق من مساء امس لبحث زيادة رأس المال من خلال اصدار اسهم منحة للمساهمين، وتفويض مجلس الادارة لاتخاذ الخطوات اللازمة لتعديل عقد التأسيس والنظام الاساسي والحصول على الموافقات المطلوبة استنادا لقانون الشركات المساهمة.



خلال اجتماع الجمعية العمومية

تحت رعاية حمدان بن راشد:

المعرض الثالث للهندسة والمقاولات يفتتح الاحد القادم بغرفة دبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح في العاشرة من صباح الاحد القادم بقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي المعرض الثالث للهندسة والمقاولات كونتكس ٩٧.

وقال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في كلمة وجهها للعارضين في دليل المعرض، ان دولة الامارات العربية المتحدة خطت خطوات كبيرة نحو التقدم الحضاري والعمراني وانفقت مليارات الدراهم على النهضة العمرانية التي ساهمت فيها الشركات والمؤسسات الوطنية.

واضاف سموه: ان المشاركة في المعرض تمثل في هذه المرحلة توجها وطنيا وسجلا مشرفا لشركاتنا ومؤسساتنا العاملة في قطاعي الهندسة والمقاولات من خلال عرض انجازاتها وابداعاتها الهندسية والمعمارية والعلمية وتقديمها للزائرين والمهتمين بما يليق بنهضتنا العمرانية والحضارية..

وتشارك في المعرض شركات تعرض منتجات متميزة لخدمة قطاع البناء، وابتكارات في مجال المقاولات وآلات لصناعة الاسفلت بدون تلوث البيئة. ويركز المعرض على استقبال شركات لديها ابتكارات واختراعات جديدة في مجال الهندسة والمقاولات والانشاءات وخصوصا تلك التي تتمشى مع حماية البيئة ومنع التلوث وتقليل الجهد والوقت.

تعثر مشروع الاصلاح الضريبي في المانيا

■ بون: تعثر مشروع الاصلاح الضريبي الذي تتبناه الحكومة الالمانية امس بعد ان اعلن المستشار الالماني هيلموت كول وزعيم المعارضة اليسارية انهما اخفقا في التوصل الى اتفاق وسط لمشروع الاصلاح.

وفي معرض القائه مسؤولية فشل المباحثات على عاتق الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض قال ثيو فيجل وزير المالية ان الحزب الاشتراكي عارض خفض الضرائب وسعى الى فرض ضرائب جديدة لتعويض الحصيلة المفقودة من جراء الخفض المقترح من جانب الحكومة.

وقال ائتلاف يمين الوسط بزعامة كول في بيان له «ان الاجراءات التي يطالب بها الحزب الاشتراكي الديمقراطي ليست مناسبة لتأمين فرص العمل في المانيا وتوفير وظائف اضافية». وكان كول وأوسكار لافونتين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض قد عقدا اجتماعا قصيرا في قصر المستشارية في بون قبل اعلانهما فشل المفاوضات التي بدأت في فبراير الماضي ويعني انهيار هذه المباحثات وضع نهاية لمشروع الاصلاح الضريبي الشامل الذي يتبناه كول.

ويتضمن برنامج الاصلاح الضريبي الذي تتبناه حكومة كول خفض ضرائب الدخل وسد الثغرات وتحقيق خفض سنوي اضافي في الضرائب قيمته ٣٠ مليار مارك (٦ ر١٧ مليار دولار).

الا ان مشروع الاصلاح الضريبي الذي تتبناه الحكومة يعتمد على موافقة الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض الذي يهيمن على البوندسرات (مجلس الشيوخ) الذي يمثل ست عشرة ولاية فيدرالية.

ويعني الاخفاق في التوصل الى اتفاق وسط استمرار عرض المشروع على مجلسي البرلمان ليرفضه مجلس الشيوخ فقط. وسيتم احالة مشروع القانون بعد الاعتراض الى لجنة وساطة تضم في عضويتها نوابا من كلا المجلسين في فصل الخريف على الارجح وسيبقى مايمكن انقاذه من المشروع مسألة مفتوحة.

وبمقتضى مشروع الاصلاح الضريبي المقترح من جانب حكومة بون سيتم خفض ضرائب الدخل الى ١٥ في المائة بالنسبة لمحدودي الدخل و٣٩ في المائة لاصحاب الدخول العليا وتتراوح فئات نسبة ضرائب الدخل في المانيا في الوقت الحالي بين ٢٥.٩ الى ٥٣ في المائة.

ومع ذلك رفض الحزب الاشتراكي الديمقراطي الارقام التي اعلنتها الحكومة مرفقة بهذا المشروع وقال انه يعاني من عجز تمويلي يبلغ عشرين مليار مارك.

ويريد الاشتراكيون الديمقراطيون الابقاء على أعلى نسبة لضريبة الدخل دون تغيير الـ ٥٣ في المائة ويريدون زيادة الانفاق بالنسبة للاسر ذات الدخل المحدود عن طريق زيادة ضرائب البنزين. (د ب أ).

● أوسكار لافونتين (وسط الصورة) زعيم المعارضة في الحزب الاجتماعي الديمقراطي الالماني تحيط به الميكروفونات قبل بدء محادثاته حول الاصلاح الضريبي مع المستشار الالماني هيلموت كول في بون أمس.. وقد فشلت المحادثات وتعثر البرنامج الضريبي. (رويتر)

دراسة لغرفة دبي:

تطوير الموارد البشرية ركيزة اساسية في عملية التنمية

■ دبي - الاتحاد: أكدت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي أن تطوير الموارد البشرية ركيزة اساسية في عملية التنمية الاقتصادية، وانها تشمل الى جانب معدلات النمو الكلية سواء من حيث حجم الدخل القومي او النمو الاقتصادي، تغيير اتجاهات الموارد البشرية لتصبح اكثر انتاجية وايجابية لمتطلبات التنمية من خلال تطوير انظمة التعليم والتدريب للاستفادة القصوى من جميع الامكانيات والطاقات البشرية في الدولة.

ويحقق التدريب توفير المهارات المطلوبة لتحقيق الاهداف وتنمية وترشيد المهارات والكوادر الوطنية المندمجة في سوق العمل ومهارات ومعارف طالبي العمل. وقالت الدراسة ان الخطة التنموية الاستراتيجية ٩٦ - ٢٠٠٠ لدبي اولت اهتماما كبيرا للتعليم والتدريب لتقوية سوق العمل وتطوير كفاءة وانتاجية القوى العاملة وذلك من خلال تشجيع الانشطة ذات القيمة والتقنية العالية وتحديث المنشآت الصغيرة ذات الكثافة العمالية، كما تهدف الخطة الى رفع نسبة المواطنين في مجموع القوى العاملة من ٧٪ الى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠ وتشجيعهم على الانخراط بشكل موسع في القطاع الخاص وخاصة في القطاعات الاقتصادية الحديثة وذلك بتنمية الموارد البشرية لتكون على درجة عالية من التأهيل والمهارة والكفاءة والالتزام.

وقالت الدراسة.. ومن هذا المنطلق انشأت غرفة تجارة وصناعة دبي معهد دبي للدراسات التطبيقية التابع للغرفة وذلك لتقديم التعليم الفني والمهني للطلاب وتوفير الدورات التدريبية لرفع مستوى العاملين في المنشآت الحكومية والخاصة وتوفير البحوث التقنية والتطبيقية لسد احتياجات القطاعات الانتاجية والخدمية في دبي وحل مشاكل الاداء التي قد تواجهها.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان معهد دبي للدراسات التطبيقية انشىء بدعم وتوجيهات حكومة دبي كبادرة لتفاعل القطاع الخاص مع قطاع التعليم في الدولة. وتبعا لدراستنا للسوق وحسب تصميم مناهج المعهد فان المخرجات ستكون معقولة جدا في مجتمع رجال الاعمال وشركات القطاع الخاص. وقال المطيوعي ان الغرفة سوف ترعى مستقبلا تأسيس وانشاء جامعة تعمل ككيان مستقل وتعتمد على نفسها في القيام بانشطتها التعليمية بشكل مختلف عن معهد دبي للدراسات التطبيقية التابع للغرفة، وهنالك رغبة من قطاعات مختلفة في دبي في ايجاد مثل هذا الصرح التعليمي في الامارة بشكل يعطي دبي اسمها في الخدمات التعليمية ولمواجهة الحاجة المتزايدة لايجاد مثل هذه الجامعة بالنظر الى تطور دبي المستمر وتزايد متطلباتها التنموية بشكل دائم. وقال الدكتور سعد مدحت مدير معهد دبي للدراسات التطبيقية ان المعهد يسعى لايجاد ترابط وتفاعل بينه وبين المجتمع التجاري والصناعي في دبي.

الاردن يقرر تعويم اسعار الخضار والفواكه

■ عمان - الاتحاد: قررت الحكومة الاردنية ابتداء من اليوم تعويم اسعار الخضار والفواكه وتركها للعرض والطلب واعتبرته ايجابيا للقضاء على شكوى المزارعين من تدني سعر البيع وللمستهلكين من الارتفاع.

وتتوقع الحكومة ان تشهد بعض الخضراوات والفواكه ارتفاعا في اسعارها او انخفاضها بسبب عوامل الطقس وليس بسبب قرار التعويم. وحسب وزارة التموين فان القرار لايعني باي حال من الاحوال رفع الحكومة يدها نهائية من مراقبة الاسعار وتؤكد بانها ستتدخل باتخاذ إجراءات احترازية اذا شعرت بان هناك ارتفاعا غير مبرر للاسعار. واشارت الوزارة بانها ستعمد الى استصدار نشرتين ارشاديتين حول الاسعار يوميا للمستهلكين والمنتجين.

الحكومة بدورها بادرت الى فتح اسواق شعبية لبيع الخضار والفواكه في مختلف المدن والقرى الرئيسية في البلاد، في محاولة لتوسيع قاعدة العرض، حيث كانت تباع سابقا في مراكز محددة بالمدن يجرى توزيعها فيما بعد الى مختلف المناطق.

تعويم الاسعار وفتح الاسواق ترى فيهما الحكومة امكانية لتقليل ضجر المزارعين ودعواتهم المتكررة لمساعدتهم في فتح اسواق خارجية جيدة لتسويق منتجاتهم، خاصة وان بعض الدول المجاورة اخذت تشدد الخناق على عمليات استيراد الخضراوات والفواكه الاردنية لتسويق انتاجها المحلي، ومنها السعودية ولبنان.

الاضرار الجانبية التي افرزها القرار لحقت اليها شركات التسويق المركزية والتي قالت بانه سيؤثر على عملها التسويقي الداخلي والخارجي لتقليل الاقبال على التعامل معها.

وترى الحكومة من جانبها ان حلقه ضائعة تؤدي الى ارتفاع اسعار الخضار والفواكه، في حال الزام المزارعين على التعامل مع تجار الجملة في الاسواق المركزية، حيث يعمد اولئك الى الزام المزارعين ببيع منتجاتهم بأسعار «بخسه» وسبق للحكومة ان قررت في بداية التسعينات الغاء اخضاع المزارعين بتسويق منتجاتهم في الاسواق المركزية، الا ان التجربة فشلت حيث ارتفعت الاسعار بشكل كبير في اسواق بيع المفرق في الوقت الذي قاد فيه لوبي تلك الاسواق الى اضطرار المزارعين الى بيع منتجاتهم باسعار اقل منه قبل قرار التعويم وكبدهم خسائر كبيرة، اضطرت معها الحكومة للتراجع عن قرارها.

٤٠ مليار طن حجم ثروات الاردن من النفط

■ عمان - الاتحاد: قدر خبير نفطي عالمي ثروات الاردن من الزيت الصخري بحوالي اربعين مليار طن، يمكن استخراج ١٠ بالمائة منها كنفط خام تعادل ٣٠ مليار برميل من النفط.

وحدد الدكتور ممدوح سلامة الذي زار الاردن مؤخرا عاملين للاستفادة من المخزون الزيت الصخري هما ضرورة تواجد تكنولوجيا رخيصة لاستخراجه واستقرار سعر النفط الخام التقليدي بحوالي ٢٢ دولارا للبرميل فما فوق. ووصف سلامة احتياطي الاردن من هذه المادة ببحر الشمال بالنسبة لبريطانيا، مؤكدا انه تم تبديد المخاوف السابقة والمتمثلة في تأثير استخراج النفط من الصخر الزيتي على البيئة، جراء التقدم التكنولوجي. وتوقع ان يوفر الاردن ما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار سنويا في حال ايجاد شركات استخراجية مؤهلة، مؤكدا ان دراسات الجدوى الاقتصادية بتوفير المبلغ على الاردن يمكن ان يسلهم في مضاعفة عمليات الاستثمار في استخراج المزيد من النفط من الصخر الزيتي. واشار الى ان انشاء شركة اردنية وطنية سيشكل عاملا مساعدا على زيادة الخبرات والامكانيات للتنقيب عن النفط في المملكة. حصيلة الدراسات الاردنية وهي تتحدث عن امكانيات الاستثمار في مجال الصخر الزيتي واثبتت وجود كميات كبيرة في منطقة الضفة الشرقية لاخدود وادي الاردن. نشطت في الاونة الاخيرة عقب خيبه الامل التي منى بها عدد من شركات التنقيب عن النفط في بعض مناطق كانت مرشحة للعثور عليه بكميات تجارية. مما استدعى الحكومة الى الاتفاق مع شركات امريكية مع اعطائها المزيد من الحوافز لتسجيل مهماتها التنقيبية في مواقع اخرى. ومع انطلاقة عملية السلام حاول الاردن الاستفادة من الخبرات الاسرائيلية بتشجيع شركاتها الاستخراجية على التقدم للتنقيب عن الصخر الزيتي في البلاد، في اطار عملية تطوير اخدود وادي الاردن، حيث حرص على اعطاء اولوية لمشروعات التنقيب عند تقدم البنك الدولي باعداد الدراسات اللازمة لجدوى المشروعات المراد تنفيذها في الاخدود. الا ان قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي كان يبدي حماسا مضاعفا، ومجيء حكومة نتانياهو قللا من حدة الاندفاع الاسرائيلية.

محاضرة حول

استخدامات «الانترنت»

■ دبي - الاتحاد: ألقى جون فيرتلنديز مدير خدمات «الانترنت» بشركة مايكروسوفت الشرق الأوسط محاضرة أمس بدبي حول شبكة «الانترنت» ومكوناتها وسبل الاستفادة منها. جاءت المحاضرة تحت عنوان «كل ما تريد أن تعرفه عن الانترنت خلال ٢٠ دقيقة أو أقل» ونظمها مجلس العمل الأمريكي في دبي والامارات الشمالية. واستعرض فيرتلنديز في محاضرته اسلوب عمل «الانترنت» والنواحي التطبيقية التي يمكن استخدامها فيها، وتطرق الى الخدمات التي تقدمها مايكروسوفت مثل مستكشفات الانترنت وغيرها.

خلال ابريل الماضي

ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية

■ بيروت - هلا صغبيني

■ أظهرت النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في ابريل بنسبة ٢ر٠٪ عن يناير.

وارتفعت ارقام هذه الميزانية من ٢٤٠٨٥ مليون دولار في يناير ١٩٩٧ الى ٢٤١٦٠ مليونا في ابريل.

وأوضحت النشرة ان النشاط المصرفي في الشهر الثاني من العام الحالي تميز بالسمات التالية:

١- ازدياد حجم الودائع التي بلغت ٢٠٣٦٦ مليون دولار في ابريل. وتعود هذه الزيادة الى الفوائد المحتسبة على الودائع والى التسليفات الجديدة التي منحتها المصارف. وكذلك الى التحويلات من الخارج التي فاقت عجز الميزان التجاري. حيث سجل ميزان المدفوعات فائضا بلغ ٧ر٢٣ مليون دولار في ابريل ١٩٩٧.

٢- تراجع التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ١٣٦ مليار ليرة، والذي اصاب بمعظمه التسليفات بالعملات الاجنبية. اذ تراجعت ارقامها من ٧٦٠٤ ملايين دولار الى ٧٥٠٩ ملايين دولار فيما ازدادت التسليفات بالليرة من ١٦١٤ مليار ليرة الى ١٦٣٩ مليارا. وشكلت التسليفات بالعملات الاجنبية في نهاية ابريل ٦٤ر٨٧٪ من اجمالي التسليفات. فيما بلغت نسبتها الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٠ر٦٧٪. يذكر ان مصرف لبنان شدد على الالتزام بسقف التسليف بالعملات الاجنبية المحدد بـ ٧٠٪ للحفاظ على سلامة العمل المصرفي وتنشيط حركة الاقراض بالليرة اللبنانية. وفي منتصف مارس، خفضت جمعية المصارف الفائدة الفضلى المدينة الى ١٦٪ بعدما كانت خفضتها الى ١٨٪ في اوائل العام ١٩٩٧. ومن المتوقع ان يتم تخفيض لاحق في وقت قريب.

وفي مقابل تراجع التسليفات للقطاع الخاص، ازدادت التسليفات للقطاع العام التي بلغت في نهاية ابريل ١٢٢٠٥ مليارات ليرة مشكلة ٨٧ر٨٥٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي بالليرة. ومن المتوقع ان تتراجع هذه النسبة في مارس بعدما اصدر المصرف المركزي قرارا باعفاء المصارف من الزامية الاكتتاب بسندات الخزينة بنسبة ٤٠٪.

٣- الازدياد المستمر في الاموال الخاصة والقاعدة الرأسمالية لمجموع المصارف. حيث بلغت الاموال الخاصة الاساسية ١٧٨٣ مليار ليرة والقاعدة الرأسمالية ١٩٩١ مليارا في نهاية ابريل مقابل ١٧٦٤ مليارا و١٩٧٠ مليارا في نهاية يناير. وقد اعطى مصرف لبنان فترة انتقالية تنتهي في ٣١/١٢/١٩٩٧ تلتزم المصارف بمخصصات الجديدة عن طريق تحقيقها زيادات نقدية على اموالها الخاصة وليس زيادات دفترية من خلال اعادة تخمين الاصول الثابتة.

٤- تراجع موجودات المصارف الخارجية الصافية بقيمة ١٣٤ مليون دولار. اذ بلغ حجمها ٩٤٧ مليون دولار في نهاية ابريل مقابل ١٠٨١ مليونا في نهاية يناير.

وقابل تراجع موجودات المصارف الخارجية زيادة في موجودات مصرف لبنان الخارجية الصافية. اذ بلغ احتياطه الاجمالي بالعملات الاجنبية ٦٢٦١ مليون دولار في ابريل مقابل ٦١٤١ مليونا في يناير. كما حقق الرصيد المتراكم لميزان المدفوعات خلال الشهرين الاولين من العام الحالي فائضا بلغ ٢ر٢٢٣ مليون دولار.

تراجع الاستثمارات العربية في الخارج

■ المنامة: قال السيد أحمد عبداللطيف الرئيس والمدير التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية ان بعض الدول العربية العاملة في المجال الدولي اكتسبت من الخبرة والجدارة العلمية ما يؤهلها للاضطلاع بدور اكبر في استقطاب المدخرات العربية واستثمارها. واشار الى ان معظم المدخرات العربية تدار وتستثمر من قبل بنوك أجنبية ملاحظا ان حجم الموجودات من المدخرات العربية في الخارج تراجع خلال السنوات الاخيرة. ودعا الرئيس والمدير التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية في البحرين الدول العربية الى ايجاد البيئة الملائمة لهذه الاستثمارات بتصحيح المناخ القانوني والانظمة التي ترسخ الحماية المطلقة.

ورأى ان المطلوب من الدول العربية ان تسمح لاسواقها الرأسمالية بالعمل بلا قيود مشيرا الى ان رؤوس الاموال العالمية تتجه الى الاسواق التي تجد فيها المناخ الملائم وحيث تتاح لها فرص النمو بدون عقبات. «ق. ن. أ»



هكذا من الأصل

البرلمان المصري يناقش استراتيجية جديدة لحماية الصناعة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد في تقريرها الذي انتهت فيه الى صياغة مأاسمتها «استراتيجية لحماية الصناعة المصرية».. حذرت لجنة الصناعة بمجلس الشعب المصري من الأخطار التي تهدد الصناعة الوطنية بالاندثار والضياع في مواجهة الجات والاتفاقيات الأخرى التي من شأنها إلغاء فكرة الحماية.. فضلا عن تحول مصر من دولة منتجة الى سوق استهلاكية.

من المقرر أن تجري خلال أيام مناقشة استراتيجية الحماية التي تقدمت بها اللجنة في جلسة برلمانية موسعة برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ويحضرها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والوزراء المعنيون.

ويكشف التقرير - الذي تنفرد «الاتحاد» بنشره عن - واقع الصناعات المصرية الذي يعكسه إفتقاد الصناعة المصرية لنظم الجودة لكثرة مايتحمله المنتج من أعباء ضريبية وجمركية تحدمن قدرته على منافسة مثيله الأجنبي، فضلا عن تنفيذ برنامج الخصخصة وموجات التهريب للسلع والمنتجات الأوربية.

وكذلك يتم في ظل غياب نظام لمكافحة الاغراق الذي بدأ يغمر السوق المصرية في كافة السلع وخاصة صناعة الغزل والنسيج العتيقة في مصر. وصناعة السكر أيضا، وحتى صناعة الحديد والصلب، التي يتراكم مخزونها نتيجة الإغراق القادم من أوكرانيا التي فتحت أبوابها للمستوردين المصريين. وعلى سبيل المثال فان سعر الطن الأوكراني يصل الى ٧١٠ جنيهات في حين أن سعر طن الحديد المصري يباع بـ «١٠٠٠» جنيه، وقد نتج عن ذلك كما يقول التقرير - تدفق السلع والمنتجات لاكتساح السوق المصرية دون أية مقاومة من السلع والمنتجات المصرية كما اكد التقرير أن الخصخصة قد تسببت في تحقيق خسائر للشركات الصناعية.

ومما يعكس حقيقة الظروف الصعبة التي تعيشها الصناعة المصرية الآن أن الدولة - على سبيل المثال - تخسر سنويا حوالي ٢٠٠ مليون جنيه بسبب تهريب أجهزة الفيديو والتليفزيون وظاهرة البيع بالتقسيط الذي خلق نوعا من الكساد في سوق السلع، ورغم ذلك فإن الحكومة لم تقدم حتى الآن أي توجهات من أجل الحماية للصناعة المصرية.

ويؤكد تقرير اللجنة البرلمانية الذي سيناقشه مجلس الشعب بحضور رئيس الوزراء والوزراء أن مصر الآن في طليعة الدول التي ستعاني من عواقب السوق الحرة، وأن كل الإتفاقات الدولية التي وقعتها مصر قد كرست النفاذ الى السوق المصرية التي أصبحت تستقبل كل أنواع السلع في ظل الحروب التجارية التي تتصارع فيها التكتلات الاقتصادية عدا اقتسام الأسواق العالمية.

ولاحظت اللجنة في تقريرها انه على الرغم من الميزة النسبية التي يتمتع بها قطاع الغزل والنسيج في مصر إلا أن أرقام صادراته وبالمقارنة مع تركيا في عام واحد.. قد كشفت عن ان صادرات مصر من الأقمشة والمنسوجات القطنية قد انخفضت عن العام الماضي بمقدار ٤٠٪ في حين ان صادرات تركيا قد زادت بنفس النسبة.

وانتهت اللجنة في تقريرها الشامل الذي يقع في ٥٨ صفحة الى ضرورة أن تعلن الحكومة وتنفذ سياسة العمل على وضع الصناعة المصرية على طريق المنافسة العالمية عن طريق تهيئة المناخ المناسب الذي يضعها على قدم المساواة مع الصناعات المنافسة في البلدان الاخرى ورفع الأعباء الإضافية عن كاهل الصناعة، وضرورة أن يمنح الاتحاد الأوروبي لمصر مميزات اكثر مما تمنحه اتفاقية الجات، وضرورة التأكيد على الربط بين حجم المساعدات المالية التي تمنح لمصر وبين حجم الأعباء التي ستترتب على تطبيق الاتفاقية.

واعترفت اللجنة - رغم موقف المعارضة والأغلبية - بأن التجارب قد أثبتت أن حظر الاستيراد وتقييده لايخدم الانتاج سواء من حيث الجودة أو خفض التكاليف.

وقالت اللجنة في تقريرها أن اللجنة اقتنعت بأن المتغيرات الاقتصادية العالمية تتحدث كلها لغة واحدة وهي لغة التحرر ورفع القيود عن الواردات، لكن اللجنة عادت لتطالب أيضا برعاية الصناعة الوطنية ومنحها ميزة تضعها على طريق المنافسة.

وطالبت اللجنة بالإسراع في تقديم قانون يوحد مزايا الاستثمار، ومشروع قانون مكافحة الاغراق وضرورة التخلي عن سياسة تصدير فوائض الانتاج الى سياسة التوسع في انشاء صناعات موجهة أساسا للتصدير، وإنهاء الاحتكار الحالي لأعمال الخدمات المرتبط بالإنتاج الصناعي، وضرورة إعادة النظر في النظام الضرائبي الحالي بحيث تلغي فورا كافة الضرائب والرسوم التي تحملها المنتج المصري.

ووجهت اللجنة في تقريرها نداءات للمستهلك المصري بالوقوف الى جانب الصناعة الوطنية ودعمها باعتباره أكبر سند لهذه الصناعة والمحرك الرئيسي لنجاحها واستمرارها.

ارتفاع حقوق المساهمين في مؤسسة «اتصالات» الى ١ر٥ مليار درهم

■ أظهرت النتائج المالية «لاتصالات» عن عام ٩٦ أرباحا قياسية بلغت ٨ر١٠٧٠ مليون درهم وبنسبة ١ر٩١٪ من رأس المال ٦ر١٨٦٧ مليون درهم بنمو نسبته ٧ر١٧٪ عن عام ٩٥ بينما بلغت الزيادة في التوزيعات ٥٠٪ حيث قامت المؤسسة بتوزيع أسهم مجانية على مساهميها بنسبة ٢٥٪ اي سهم واحد لكل ٤ أسهم اضافة الى ٥٠ درهما نقدا لكل سهم بذلك تكون نسبة التوزيعات ٧٥٪ بمقدار ٤ر١ مليار درهم منها ٨ر٩٣٣ مليون درهم نقدا و٩ر٤٦٦ مليون درهم تم تعليقها الى رأس المال ليرتفع الى ٥ر٢٣٣٤ مليون درهم.

وقال زهير الكسواني المحلل المالي بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في تحليله لميزانية اتصالات ان صافي الربح بلغ ٣ر٢٣٪ من حقوق المساهمين، وبلغ ربح السهم ١ر٩١ درهم تم توزيع ٧٥ درهما منها وبنسبة ٢ر٨٢٪.

وبلغ ربع السهم النقدي ٢ر٥٪ وريع اسهم المنحة ٢٥٪ وعائد استثماره ٥ر٩٪ ومضاعف سعر السهم ٥ر١٠ على اساس سعره السوقي البالغ ٩٦٠ درهما عشية اعلان المؤسسة عن توزيعاتها، وارتفعت حقوق المساهمين الى ١ر٥ مليار درهم.

وجاءت هذه النتائج الباهرة استمرارا للنمو المسجل في اجمالي أيراداتها والذي بلغ ٨ر١٧٪ الى ٧٩ر٣ مليار درهم ظهرت بعد خصم حق امتياز الحكومة بمبلغ ١٣ر١ مليار والاستهلاكات بمبلغ ٥ر٤٢٧ مليون درهم.

اما ايرادات الفوائد فقد ارتفعت بنسبة ٥ر١٢٪ الى ١ر١٩٩ مليون درهم، وبالمقابل ارتفعت المصاريف بنسبة ٤ر١٧٪ الى ٢٨ر٢ مليار درهم، من اصل الارباح القابلة للتوزيع والبالغة ١٧٠٣ مليون درهم تم رصد مبلغ ٤ر١ مليار درهم لمقابلة التوزيعات على المساهمين وتم تجنيب المبلغ الباقي ومقداره ٣٠٢ ملايين درهم الى حقوق المساهمين.

وارتفعت الأصول الثابتة بنسبة ٤ر١٦٪ الى ١٨ر٣ مليار درهم تتألف في معظمها من معدلات وآلات ومباني، اما الاستثمارات فقد ارتفعت من ٧ر٨٥ الى ٧ر٢٠٤ مليون درهم وهي اسهم في مؤسسة اتصالات دولية قيمتها السوقية توازي الدفترية.

وسجلت الاصول المتداولة نموا بنسبة ٦ر١١٪ الى ٢٧ر٥ مليار درهم منها سيولة بمقدار ٩ر٤٩ر٤ مليار وهو مبلغ مرتفع جدا يؤشر الى سهولة وفاء الشركة لالتزاماتها الطارئة.

وبالمقابل ارتفعت المطلوبات بنسبة ٦ر١٠٪ الى ٣٨ر٣ مليار درهم عليه بلغ صافي الموجودات المتداولة ٨٩ر١ مليار درهم وتوازي ٨١٪ من رأسمالها الجديد.

وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٧ر١٧٪ الى ٨ر٥١١٦ مليون درهم عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٢ر٣١٩ درهم مقابل ٩ر٢٣٢ درهم لعام ٩٥ ويرجع انخفاضها الى ارتفاع رأس المال بنسبة اكبر من ارتفاع الاحتياطيات، ولدى الادارة برنامج تطوير مستقبلي طموح تبلغ تكاليفه ٦٧ر٤ مليار درهم يشكل ١٠٠٪ من رأسمال المؤسسة الجديد، ومن المنتظر توسع غير مسبوق في اعمال المؤسسة مما ينعكس ايجابا على زيادة رأسمالها اذا اخذنا في الاعتبار العائدات المنتظرة لتلك الاستثمارات.

صندوق النقد والبنك الدوليان يعدان برنامجا لتخفيف ديون الدول الفقيرة

■ واشنطن : اعلنت مصادر مالية دولية ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من المتوقع ان ينفذا هذا الاسبوع برنامجا طال انتظاره لمساعدة الدول الفقيرة بالموافقة على تخفيف الديون المستحقة على اوغندا.

واضافت المصادر قولها ان هذه الخطوة قد تعني في النهاية تخفيض مئات الملايين من الدولارات من الديون المستحقة على الدول الافريقية والبالغ قيمتها ٤ر٣ مليار دولار.

وتأتي هذه الخطوة مع استعداد هاتين المنظمتين الدوليتين لعقد اجتماعهما نصف السنوي في واشنطن.

وقال احد المصادر «انا واثق من ان اوغندا سوف تحصل على الموافقة».

وسوف تكون اوغندا أول الدول التي تستفيد من برنامج الاعفاءات الذي يشمل مليارات الدولارات واعلن عنه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي منذ اكثر من ستة اشهر في اجتماعهما نصف السنوي الاخير في واشنطن.

ولكن المصادر قالت ان بعض الدول الفقيرة الاخرى قد لا تستفيد من البرنامج بسبب النزاعات السياسية بين الدول الصناعية بشأن نطاق تنفيذ البرنامج.

ويشارك في البرنامج نادي باريس للدول الدائنة وكذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ويهدف الى مكافأة الدول الفقيرة التي تنفذ اصلاحات اقتصادية صعبة عن طريق اسقاط اجزاء من ديونها.

ومن المتوقع ان تستفيد ٢٥ دولة أغلبيتها في افريقيا من البرنامج مما قد يكلف الدائنين نحو ٧ر٧ مليار دولار.

وانتقدت منظمة اوكسفام الدولية التي تضم ١٠ وكالات مساعدات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبعض الدول الغنية لتأخرها في تنفيذ البرنامج.

وقالت المنظمة في تقرير هذا الاسبوع «تتسبب اعمال المسؤولين عن تأخير تخفيض الديون في ضياع فرص للتنمية البشرية وفي التحليل النهائي وقوع ضحايا».

وانتقدت اوكسفام الولايات المتحدة على أساس ان تأخير التنفيذ يهدد حياة الفقراء ولكن مسؤولا امريكيا كبيرا طلب ألا ينشر اسمه قال ان واشنطن تعمل على تخصيص تمويل مؤقت من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لضمان الا تعاني اوغندا من طول فترة الانتظار قبل منحها اعفاءات من القروض المستحقة عليها.

كما واجه البرنامج صعوبات سياسية بسبب اصرار فرنسا على ان تستفيد منه ساحل العاج وبعض الدول الافريقية الحليفة، وتعارض المانيا واليابان تغيير معايير البرنامج التي تريد فرنسا تغييرها لتستفيد منه ساحل العاج.

وكحل وسط طلبت بون وطوكيو من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وضع خطوط عريضة لتنفيذ البرنامج تسمح لدول مثل ساحل العاج بالاستفادة دون تغيير المعايير. «رويتر».

٤٩٩,٣ مليون ريال قيمة صادرات سلطنة عمان خلال خمسة اشهر

■ مسقط - ارتفعت قيمة صادرات السلطنة خلال الخمسة اشهر الماضية بنسبة (٢٦,٤) بالمائة حيث بلغت حوالي (٤٩٩,٣) مليون ريال مقارنة بـ (٣٩٥) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٦.

ويرجع ارتفاع قيمة صادرات السلطنة الى ارتفاع قيمة صادراتها النفطية حيث سجلت خلال تلك الفترة نسبة ارتفاع مقدارها (٣٢,٨) بالمائة حيث بلغت حوالي (٤٠٤,٩) مليون ريال مقارنة بـ (٣٠٤,٨) مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت صادرات السلطنة غير النفطية بنسبة (٥,٩) بالمائة حيث بلغت خلال شهري يناير وفبراير من العام الحالي حوالي (٣٢,٣) مليون ريال مقارنة بـ (٣٠,٥) مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وتتمثل اهم الصادرات غير النفطية في المنتجات النباتية كالتمور والليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن اضافة الى شحوم وزيوت حيوانية او نباتية. واوضحت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية العمانية ان قيمة سلع اعادة التصدير قد ارتفعت بنسبة (٤) بالمائة حيث بلغت حتى شهري يناير وفبراير من العام الحالي (٦٢,١) مليون ريال مقارنة بـ (٥٩,٧) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتتمثل اهم سلع اعادة التصدير في الاغذية والمشروبات والتبغ وآلات واجهزة ومعدات كهربائية واجزائها ومنتجات صناعية. واشارت النشرة الى انخفاض قيمة واردات السلطنة خلال نفس الفترة من العام الحالي بنسبة (٧,٩) بالمائة حيث بلغت (٢٦٨,٩) مليون ريال عماني مقارنة بـ (٢٩١,٩) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦. وتتمثل اهم الواردات في المنتجات الصناعية والاغذية الحيوانية والتبغ ومنتجات الصناعات الكيماوية والمعادن ومصنوعاتها وآلات واجهزة ومعدات كهربائية والمنسوجات ومنتجاتها. (العمانية)

بمشاركة ٥٠٠ خبير
البحرين تستضيف اكبر مؤتمر للالمنيوم خلال نوفمبر المقبل

■ المنامة : تستضيف البحرين في شهر نوفمبر القادم اكبر مؤتمر للالمنيوم يشارك فيه اكثر من ٥٠٠ خبير من دول العالم لمناقشة آخر التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال صناعة الالمنيوم من اجل النهوض بصناعة الالمنيوم العربية.

وقال مصدر باللجنة المنظمة للمؤتمر ان الخبراء الدوليين والخليجيين بالاضافة الى الخبراء العرب في المؤتمر الدولي السابع للالمنيوم (عربال ٩٧) سيناقشون اهمية تبادل الخبرات بين المصنعين العرب والاجانب وكذلك دراسة المشاكل التي تواجهها صناعة الالمنيوم العربية وايجاد الحلول المناسبة لها من اجل النهوض بهذه الصناعة المستقبلية.

وشدد المصدر في تصريح نشرته صحيفة (اخبار الخليج) على ان استضافة البحرين لهذا المؤتمر الدولي الهام تعكس تميز البحرين على مستوى الخليج والشرق الأوسط بصفتها تملك احد اكبر مصانع الالمنيوم وتؤكد ان البحرين هي الرائدة في هذا المجال وتتميز بعقد هذه المؤتمرات الدولية واستقطاب كبار العملاء للتشاور والتداول حول اهمية النهوض بصناعة الالمنيوم في المنطقة. ويذكر ان البحرين سبق ان استضافت المؤتمر الرابع للالمنيوم في عام ١٩٨٩ وشارك فيه اكثر من ٤٠٠ خبير يمثلون ٤٦ دولة من جميع انحاء العالم (وام).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٢	٢,١٤٤٢	,٠٢٩١	,٦٣٥٥	٢,٥٠٩٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٢٩٢	٢,١٨٩٦	,٠٢٩٨	,٦٤٩٠	٢,٥٦٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	,٦٢٩٩٣	,٢٢٥٠٤	,٠٠٣٠٦	,٠٦٦٧٠	,٢٦٣٣٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٥٨٩	,٢٢٠٠٢	,٠٠٢٩٩	,٠٦٥٢١	,٢٥٧٥٠
دينار كويتي	٠,٣٠٢٨٥	,٤٩٦٥٣	,١٧٧٣٨	,٠٠٢٤١	,٠٥٢٥٧	,٢٠٧٥٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٥٤٠٤	١,٩٧٩٣	,٠٢٦٩	,٥٨٦٦	٢,٣١٦٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٢,٨٦	٩٠٤,٨٥	١٢,٣٠	٢٦٨,١٨	١٠٥٨,٩٦
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٥٧٨	,٤١٣٦	,٠٠٥٦	,١٢٢٦	,٤٨٤٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٢٠	١,٧١٣٠	١٢٦,٠٢	٥,٧٧٩	١,٤٦٣٧
جنيه استرليني	١,٦٣٤١	-	٢,٧٩٩٢	٢٠٥,٩٣	٩,٤٤٤	٢,٣٩١٨
مارك الماني	,٥٨٣٨	,٣٥٧٢	-	٧٣,٥٧	٣,٣٧٤	,٨٥٤٥
ين ياباني	,٠٠٧٩	,٠٠٤٩	,٠١٣٦	-	,٠٤٥٩	,٠١١٦
فرنك فرنسي	,١٧٣٠	,١٠٥٩	,٢٩٦٤	٢١,٨٠	-	,٢٥٣٢
فرنك سويسري	,٦٨٣٢	,٤١٨١	١,١٧٠٣	٨٦,١٠	٣,٩٤٨٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

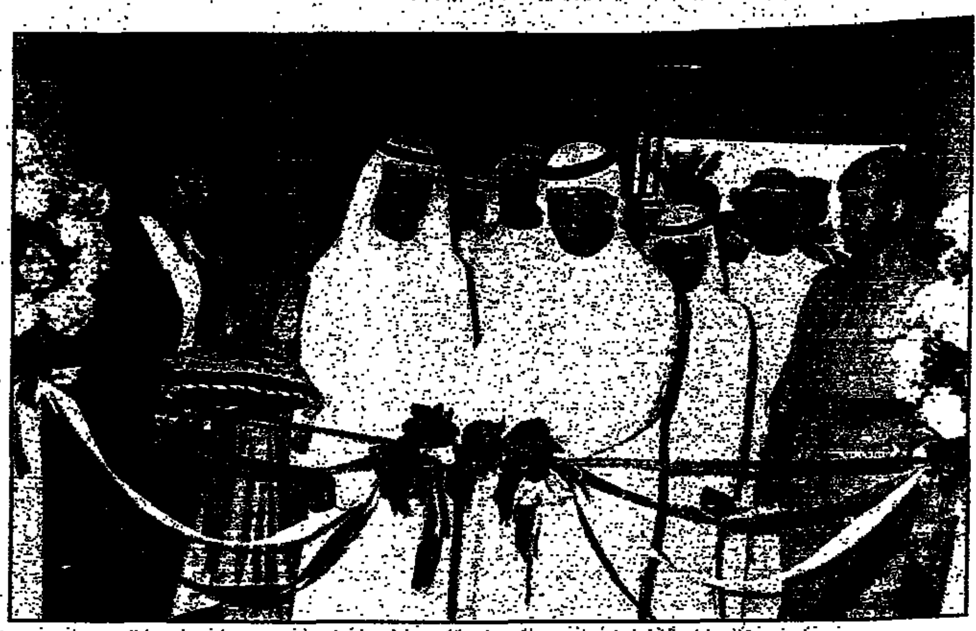
شلن نمساوي	١٢,٠٧٠
دولار استرالي	١,٢٨٤
فرنك بلجيكي	٣٥,٤١٠
دولار كندي	١,٣٩٥
فرنك سويسري	١,٤٦١
مارك الماني	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٧
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٠٦
فرنك فرنسي	٥,٧٩١
جنيه استرليني	,٦١١٧
ين ياباني	١٢٦,٢٨
ايكو	,٨٧٩٩
ليرة ايطالية	١٦٦٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٢٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٧,٠٦٦
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٣٦	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٧	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٨٤	٦,٩١	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٧٩	٦,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي



سعيد بن مكتوم يفتتح معرض «تيرا» بمركز دبي التجاري

■ افتتح امس الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم معرض «تيرا» الذي تشارك فيه ٧ فنانات ٦ منهن مواطنات والذي يضم نحو ٤٠ لوحة فنية وتشكيلية. ويستمر المعرض المقام في جناح الملتقى بمركز دبي التجاري العالمي حتى ٢٦ ابريل الجاري وتشارك فيه حصة مكتوم آل مكتوم وسوسن عبدالعزيز القاسمي وبدور سلطان القاسمي ومها عبدالله الزروعي وخلود مطر راشد وسارة ماجد الفطيم وتينا أحمد.

«بوتيك بالزيري» يستضيف أشهر عارضي الأزياء الايطاليين

■ دبي - الاتحاد: في اطار عروض الازياء المختلفة التي حفل بها مهرجان دبي للتسوق، والتي بها تعزز انتشار عبارة «دبي عاصمة الموضة الحديثة في الشرق الاوسط». يقوم «بوتيك بالزيري» بدبي باستضافة ١٦ من اشهر عارضي الازياء الايطاليين امثال فينيشيوفاستا، وجرانيني ستيفانو، وانطونيو سينجارليني، وكرستيانو بوسكولو. والذين سيحضرون خصيصا للمشاركة في عرض الازياء الذي ينظمه بوتيك بالزيري في الخامس والعشرين من شهر ابريل الحالي والذي سيقام في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

وقال سلطان الفجير صاحب «بوتيك بالزيري» لقد اعددنا لتنظيم هذا العرض كي يظهر بشكل متميز يجعله فريدا في تاريخ عروض الأزياء الخاصة بالرجال في منطقة الشرق الاوسط، وهناك استعدادات خاصة بالعرض تتضمن الاضاءة والصوت وتعد مناسبة للمستويات الدولية لعروض الازياء. وسيشهد هذا العرض عدد من الشخصيات المرموقة وكبار رجال الاعمال في الدولة وسوف يقتصر حضور العرض على حاملي بطاقات الدعوة. وقال اننا من خلال عرض الأزياء هذا سوف نقوم بعرض احدث تشكيلة من «بالزيري ريفرنس» لزيادة وعي المستهلكين بهذا المنتج الى جانب بالزيري بول والتي تستهدف محبي تتبع خطوط الموضة الحديثة بالاضافة الى مجموعة بالزيري الرياضية والتي صممت خصيصا لتلبية حاجة عاشقي الرياضات.

كما افاد الفجير انه الى جانب هذه التشكيلة الفريدة سوف يتم عرض مجموعة كبيرة من القمصان والملابس المحبوكة والعديد من المستلزمات الخاصة وسيعقب انتهاء العرض حفل عشاء عربي كبير مفعم بأجواء البادية والجمال والصقور.

الجدير بالذكر ان منتجات «بالزيري» هي جزء من بيت الازياء الايطالي «جروبوفورال» الذي تم تأسيسه في عام ١٩٧٠ وتنتهج هذه الدار في سياسة انتاجها الجودة العالية، وكل قطعة منتجة منها هي دليل الكفاءة العالية لصانعيها.

تغطية:
فريد وجدي - خيرية ربيع
تصوير:
جابر عابدين - محمد حنيفة
صفية ابراهيم

العبار: مؤتمر الذهب يتوج جهود دبي كمركز اقليمي لتجارة الذهب

■ اعلن امس سعادة محمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي ان مؤتمر الذهب الذي سيبدأ السبت القادم ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق يأتي في توقيت مناسب للغاية ويتوج جهود دبي كمركز لتجارة الذهب اقليميا وعالميا بعد ان انتزعت المركز الاول آسيويا في اعادة تصدير الذهب من سنغافورة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده العبار امس بحضور السيد رودلف شينبلي رئيس مكتب مجلس الذهب العالمي في دبي واكد خلاله ان ٦٠ خبيرا عالميا واقليميا ومحليا في مجالات تجارة وتصدير واستيراد وتعدين الذهب وصياغته سيحضرون المؤتمر الذي يدعمه تجار الذهب في دبي وقال شينبلي ان مؤتمر الذهب في دبي سيكون سنويا ويتميز عن كافة المؤتمرات المشابهة في انه يجمع خبراء وتجار وعاملين في اعمال واستثمارات الذهب من الشرق والغرب في دبي بما يفيد الاسواق المحلية والاقليمية على مستوى الشرق الاوسط ككل وسوف يستمر المؤتمر السبت والاحد.

ابن سليم يتفقد القرية العالمية

■ دبي - الاتحاد: قام سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانىء دبي، بجولة تفقدية للقرية العالمية على امتداد خور دبي التي تولت سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي مسؤولية تنظيمها ضمن دورهما المساند لمهرجان دبي للتسوق.

والقرية العالمية التي ترعاها شركة سعيد ومحمد النابودة تتضمن أجنحة لدول مختلفة بحيث يبرز الجناح اهم المعالم والسمات المميزة لهذه الدولة، وقد شملت جولة ابن سليم زيارة كل من اجنحة الدول المشاركة ومنها دولة الامارات، الهند، باكستان، الشرق الاقصى، مصر وكذلك جناح العراق الذي شارك هذا العام ولأول مرة في مهرجان دبي للتسوق.

وقد استقبل ابن سليم لدى وصوله للجناح العراقي الدكتور فوزي الظاهر المدير العام لشركة المعارض العراقية والتجار العراقيين المتواجدين في الجناح.

ورافق فوزي الظاهر ابن سليم اثناء جولته في الجناح العراقي حيث عرفه على الاقسام المختلفة التي تعرض المنتجات العراقية من المواد الغذائية وأهمها التمور والسيراميك والجلود والسجاد الفاخر.

وكذلك شملت الزيارة المسرح العراقي الذي يقدم المقامات الاصيلة ومطعم الجناح المتميز بتقديم الوجبات العراقية التقليدية. وفي ختام زيارته للقرية العالمية اعرب ابن سليم عن تفاؤله الشديد بمستقبل دبي التجاري حيث تتعاون جميع الدوائر في ظل القيادة الرشيدة لحكومة دبي لتعزيز سبل التواصل التجاري مع دول العالم المختلفة وفتح الآفاق الواسعة على المستوى الدولي.

اجراء السحب الرئيسي بالقرية العالمية اليوم

■ حققت قرية دبي العالمية، أحد عوامل الجذب الرئيسية لمهرجان دبي للتسوق، تستعد لاجراء السحب الرابع الرئيسي اليوم الخميس الساعة ٨,٣٠ مساء في منصة بيجو الواقع داخل القرية العالمية ونظمت مجموعة النابودة راعية بيجو دبي العالمية ٥ سحوبات تجري مساء كل يوم خميس وذلك خلال المهرجان. ان الخمسة الفائزين الذين يحالفهم الحظ لكل سحب سوف يستلمون سيارة بيجو ٣٠٦ بالاضافة الى جوائز تذاكر سفر للرابحين في المركزين الثاني والثالث.

وللمشاركة في السحوبات على الزائر ان يقدم بطاقة سحب عن مشتريات بقيمة ١٠٠ درهم من منافذ بيع النابودة او من منصة ليف روشيه في قرية دبي العالمية. وفاز بالجائزة الاولى للسحب الذي كان قد جرى في ٣ ابريل ١٩٩٧ السيد اليس صلاديك من الشارقة، والجائزة الثانية فاز بها السيد نيراج شاه أما الفائز بسيارة بيجو ٣٠٦ في الاسبوع الماضي فكانت من نصيب السيد اندهان. وقال السيد عبدالله النابودة ممثل المجموعة «نحن مسرورون بأن نكون راعين لقرية دبي العالمية، والأحداث التابعة لها مثل سحوبات الجوائز فان شركتنا تشعر بقوة بالمساعدة في تطوير دبي»، وقال هذه هي المرة الاولى التي تقوم شركتنا بالمشاركة على مستوى راعي بمهرجان دبي للتسوق.

أربعة أجنحة عرض لجمعية النهضة النسائية في المهرجان

أمينة ابراهيم: نستعد للمشاركات الخارجية بالتنسيق مع دائرة السياحة والتسويق التجاري



أمينة ابراهيم — د. محمود سيد محمود — أمل راغب

■ حيث أهم المراكز الكبيرة التي تجمع تنوعا لفعاليات مهرجان دبي للتسوق يستوقف زوار المكان ركن له خصوصيته الجمالية ورسالته الثقافية.. هذا الركن المسمى بجناح جمعية النهضة النسائية بدبي نجده في قرية دبي العالمية وفي قرية التراث وفي مركز برجمان وفي بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث، في مكان رأيناه معنيا بمجموعة من المفردات التراثية التي تمثل حياة سابقة، وفي المكان الثاني يقدم صورا فنية تحاكي فضاء المكان، وفي مكان آخر رأينا فيه مزجا بين تقديم العديد من المنتجات وعكس مشاركات المرأة ودورها الفعال تجاه مجتمعها.

في هذا الشأن تحدثت أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي في الجمعية قائلة ان مهرجان دبي للتسوق حدث كبير له قيمته الثقافية والاجتماعية الى جانب القيمة الاقتصادية الكبيرة المتعارف عليها من قبل جميع رواده من الزوار والمقيمين، لذلك كانت تلك الجهود الكبيرة المبذولة من قبل المنظمين لالباسه ثوبا فضفاضا جديدا حوى بين جنباته الترفيه والمرح والفنون والثقافات العديدة التي تعكس جوانب من حياة الشعوب عبر الحضارات المتعددة وخاصة فيما يتعلق بالتراث وتأصيله من خلال نتاجات جديدة امتدت من القديم والتي ربما جاءت متغيرة الشكل ولكنها محافظة على الجوهر الذي يرمز الى قيمة ثقافية تاريخية ارتبطت بحياة الانسان، ومن ثم اظهارها ضمن نطاق أوسع حتى تكون محط انظار وفكر جموع الجماهير التي جنبها مهرجان دبي للتسوق لتكون بمثابة عملية معرفية ثقافية تبادلية بين الزوار المشاركين بنتاجاتهم المماثلة والمختلفة والزوار المتسوقين سواء القادمون من خارج البلد او المقيمون فيه.

من هذا المنطلق قالت أمينة ابراهيم يأتي حرصنا على التواجد في اكثر من مكان في مساحات مهرجان دبي للتسوق كون الجمعية معنية بشؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مجتمع الامارات وعليها ترجمة هذه العناية دائما وخاصة في المناسبات التي تكون محط اهتمام فئات متعددة من مختلف الشعوب.

وأضافت ان وجود جمعية النهضة في هذا المهرجان له جانب تحريكي باعمال الجمعيات النسائية وابراز اعمال النساء المتعددة سواء تلك اليدوية البيئية التقليدية او الابداعات الفنية الاخرى. وكذلك النتاجات الثقافية، وتلاقي هذه المشاركات اقبالا جيدا من جمهور التسوق.

وعليه نرى ان النجاح الكبير الذي يحققه مهرجان التسوق ينعكس على مشاركتنا بصورة ايجابية.. الأمر الذي دعانا الى التنسيق مع دائرة السياحة والتسويق التجاري للدخول ضمن معارضهم العالمية التي تقام في العديد من العواصم العالمية. وعودة الى عام ١٩٩٦ أوضحت أمينة ابراهيم لقد كانت مشاركتنا ناجحة خلال مهرجان جرش واستقطبت جماهير عديدة. وكان هناك اقبال على معروضاتنا وخاصة الهدايا التذكارية والاعمال ذات الطراز الشعبي. وتجربتنا الثانية اقامة معارض في الامارات الاخرى والتنسيق قائم مع الجهات المعنية فيها لاحراز المزيد من التقدم في هذه الخطوات.

د. محمود سيد محمود خبير اداري ومن المهتمين بشؤون التراث خلال نقل انطباعه عن معروضات جمعية النهضة في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم أكد على تميز جناح الجمعية وقال انه ذو سمة تعريفية للزائر الاجنبي بتراث الامارات الذي يربط بين الماضي والحاضر. وفي نفس الوقت يشمل اشياء جديدة يراها الزائر لأول مرة وهذه تشكل عامل جذب سياحي من نوع جديد. فالمنتجات التراثية تراها مصنوعة بشكل يدوي ممتاز.

اما المنتجات ذات اللمسة الحديثة فهي انعكاس لوضع الامارات اليوم وفيها شمولية تستحق النظر.

اما أمل راغب من اللجنة الفنية في الجمعية فقد اكدت ان الاعمال الفنية المعروضة تمثل جوانب متعددة وبعضها حمل افكارا مطورة. وقد استفدنا في هذا الجانب من تجربتنا السابقة في المشاركة في مهرجان التسوق الاول، فالافكار الجديدة خرجنا بها من آراء الناس ومما لاشك فيه ان تجربتنا الحالية سنخرج منها باستفادة على مستوى التطوير نستطيع ان نعكسها على أعمالنا التي نتوق بالمشاركة بها في مهرجان دبي للتسوق في سنته الثالثة.

طوابير المشاركين في سحب «مليونير لكزس»

■ تجمع امس الالاف من جميع الجنسيات في طوابير عديدة في مراكز بيع بطاقات سحب مليونير لكزس الذي سيقدم ٧ سيارات لرابح واحد في ٢٦ ابريل الجاري. وقال ابراهيم صالح رئيس لجنة سحوبات سيارات لكزس التابعة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان الاقبال على شراء بطاقات سحب مليونير لكزس الذي يختتم به مهرجان دبي للتسوق لهذا العام فاق التوقعات منذ اللحظة الاولى لبدء عملية البيع في مراكز البيع الـ ٣١ الموزعة في كل انحاء دبي. وسوف تستمر عمليات البيع اليوم وغدا.

وقد اعتمدت اللجنة طريقة جديدة في اجراء السحب هذا العام حيث يتم كل مساء في الفقرة المخصصة للسحب خلال برنامج «ياهلا بالضيف» الذي تبثه قناة دبي الفضائية من محطة تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي وتستضيف خلاله مطربين عربا وفرقا عربية وأجنبية تقدم عروضا مشوقة.

وقال علي ابراهيم من الامارات: «يسرني ان اربح هذه السيارات السبع لاحتفظ بسيارة بلون مختلف لكل يوم في الاسبوع».

رئيس مكتب مجلس الذهب العالمي:

٤٦٠ مليون درهم مبيعات الذهب خلال المهرجان

■ صرح رودلف شينبلي رئيس مكتب مجلس الذهب العالمي للشرق الاوسط والهند امس بان مبيعات الذهب خلال مهرجان دبي للتسوق تزيد على ٤٦٠ مليون درهم. وقال ان مبيعات الذهب خلال شهر المهرجان تفوق مبيعات ٤٣ يوما لمهرجان العام الماضي بنسبة ٢٥٪ على الاقل وذكر ان مبيعات الذهب خلال احد ايام اجازة العيد بلغت ١٢,٥ مليون درهم حيث تم حصر اعداد كوبونات السحب على كيلوجرام الذهب وبلغ عددها ٢٥ ألف كوبون يصرف كل منها لمبيعات بخمسمائة درهم.

البرنامج اليومي لنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧

■ عروض شخصيات ديزني
حديقة المزر، من ٦,٣٠ مساء - ٨,٣٠ مساء
الحفل الغنائي للمطربين المحليين
حديقة الخور، من ٦,٠٠ مساء - ١٢,٠٠ ليلا
مهرجان الشاطىء/ رياضات بحرية
حديقة شاطىء الجميرا/ حديقة المزر
عرض القفز بالمظلات
مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، ٥,٠٠ عصرا
كرة القدم
نادي الوصل، من ١٠,٠٠ صباحا - ٥,٠٠ عصرا
مسابقة السباحة
نادي دبي للشرطة، ١٠,٠٠ صباحا
رالي مهرجان دبي للتسوق
الرأس، ديرة من ٢,٠٠ بعد الظهر - ١٠,٠٠ ليلا
عرض أزياء مركز النور
فندق برينستون ٨ مساء
فورمولا دبي لسباق الزوارق
حديقة الخور، من ٢,٠٠، ٥,٣٠ مساء
المملكة الفرعونية
مركز وافي، من ١٠,٠٠ صباحا - ١٠,٠٠ مساء
القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي، من ٤,٠٠ بعد الظهر - ١٢,٠٠ ليلا
واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي، من ١٠,٠٠ صباحا - ١٠,٠٠ مساء// من ١٠,٠٠ صباحا - ١٢,٠٠ ليلا (أيام الجمع والأعياد)
واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٩,٠٠ صباحا - ١,٣٠ بعد الظهر // من ٤,٣٠ بعد الظهر - ٩,٠٠ مساء
متحف اتصالات للأطفال
ديرة سيتي سنتر، من ١٠,٠٠ صباحا - ١٠,٠٠ مساء
عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٨,٠٠ مساء
العرض المائي
القرية العالمية، من ٧,٣٠ - ٨,٣٠ مساء
سحوبات سيارات لكزس
تليفزيون دبي، ١١,٠٠ مساء
سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٩,٠٠ مساء
قرية التراث
الشندغة، ٤,٠٠ بعد الظهر - ١٢,٠٠ ليلا
مسابقات ثقافية
قرية التراث، الشندغة، ٧,٠٠ مساء - ٨,٠٠ مساء
قرية الغوص
الشندغة، من ٤,٠٠ بعد الظهر - ١٠,٠٠ مساء
بطولة بيبسي سيجا للشرق الأوسط
شارع الرقة، من ٣,٠٠ بعد الظهر - ١١,٠٠ مساء
حملة «الرقم السري» مليون ونصف مليون درهم
الفطيم للتجارة، ٩,٠٠ مساء
نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٩,٠٠ صباحا - ١,٠٠ بعد الظهر// من ٤,٠٠ بعد الظهر - ١٢,٠٠ ليلا
القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ١١,٠٠ صباحا - ٩,٠٠ مساء
ركن الرسامين
القرية العالمية، من ٤,٠٠ بعد الظهر - ١٢,٠٠ ليلا
واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ١١,٠٠ قبل الظهر - ١٢,٠٠ ظهرا
السيرك الأوروبي من ٩,٠٠ مساء - ١١,٠٠ مساء
عالم الطفل
حديقة الخور، من ٣,٠٠ بعد الظهر - ٦,٣٠ مساء
مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة، من ٨,٠٠ صباحا - ٢,٠٠ بعد الظهر، ومن ٣,٠٠ بعد الظهر - ١١,٠٠ ليلا
القيادة الممتعة (فان درايف)
مقابل فندق حياة ريجنسي (الكورنيش) من ١٠,٠٠ صباحا - ١,٠٠ بعد الظهر
٢,٣٠ بعد الظهر - ١٢,٠٠ ليلا
نشاطات القرية العالمية
عرض للحيوانات، من ٤,٣٠ - ٥,٣٠ عصرا
تسلق الطريق الى الشجرة، من ٦,٠٠ مساء - ٧,٠٠ مساء
عروض الليزر من شركة «ميديكس» من ٧,٠٠ مساء - ٧,٣٠ مساء
العرض المائي من ٧,٣٠ مساء - ٨,٠٠ مساء
عرض الألعاب النارية من ٨,٠٠ مساء - ٨,١٠ مساء
كلية الشيلب، من ٨,١٥ مساء - ٩,١٥ مساء
العرض المائي من ٩,٣٠ مساء - ١٠,٠٠ مساء
الفنان عبدالله بلخير، من ١٠,١٥ مساء - ١,٠٠ بعد منتصف الليل.

ضمن فعاليات المهرجان

مؤتمر للاطفال بحديقة الخور يناقش كيفية حماية البيئة

■ استضافت امس حديقة خور دبي اكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة من ٥ مدارس في دبي شاركوا في فعاليات مؤتمر الاطفال الذي اقيم ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وتناول مواضيع متنوعة أهمها كيفية حماية البيئة.

وكانت مؤسسة «دبي راي» وهي شركة تنظيم معارض دولية قد قامت بتنظيم هذا المؤتمر الفريد من نوعه خلال المهرجان نظرا لتوجه هذا الحدث للاطفال بشكل رئيسي.

ويقول فهد القرقاوي منسق هذا المؤتمر: «يعتبر هذا المؤتمر مهما جدا لانه يلقي الضوء على البيئة ويمنح جيل الشباب الصاعد فرصة التعرف على أهمية البيئة والمحافظة عليها».

ومن المواضيع التي تم مناقشتها امس في المؤتمر «النفط وأثره على البيئة» وكيفية حماية البيئة من هذه الصناعة. كما ناقش الطلاب امكانية حماية بعض انواع الحيوانات الآيلة للانقراض مثل النمر العربي.

واضاف القرقاوي: «نريد ان يعرب الاطفال عن آرائهم حول البيئة وكيف ينظرون اليها. فهم سيرثون هذه الارض عناومن المهم ان نساعدهم على ادراك أهميتها وكيفية حمايتها».

كما تناول المؤتمر أهمية النظافة ودور كل فرد في المجتمع وعمله للحفاظ على نظافة البيت والشارع والبيئة بالاضافة الى أهمية التغليف واعادة تصنيع النفايات.

وأظهر الطلاب مدى وعيهم لهذه الامور وادراكهم لخاطر المواد المؤذية للبيئة وأثرها على المجتمع والدول.

هذا واستمر المؤتمر حوالي ساعتين اشترك فيه ٤ خبراء في البيئة. كما قام المشتركون بعد المؤتمر بالاشتراك بمسابقة حول البيئة.

يذكر ان هذا الحدث يقام للمرة الاولى في دبي ومن المقرر ان تقام احداث مماثلة يشترك فيها عدد اكبر من المدارس والطلاب.

هكذا من الأصل

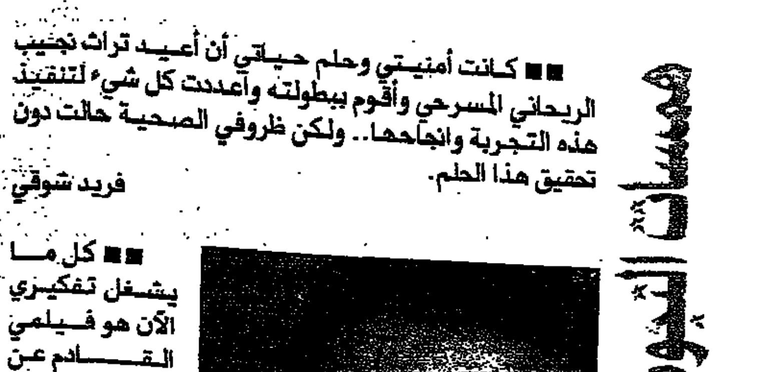
أضواء

الخميس ١٧ ذي الحجة ١٤١٧هـ- الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ كانت أمنيتي وحلم حياتي أن أعيد تراث نجيب الريحاني المسرحي وأقوم ببطولته وأعددت كل شيء لتنفيذ هذه التجربة وانجاحها.. ولكن ظروفي الصحية حالت دون تحقيق هذا الحلم.

فريد شوقي



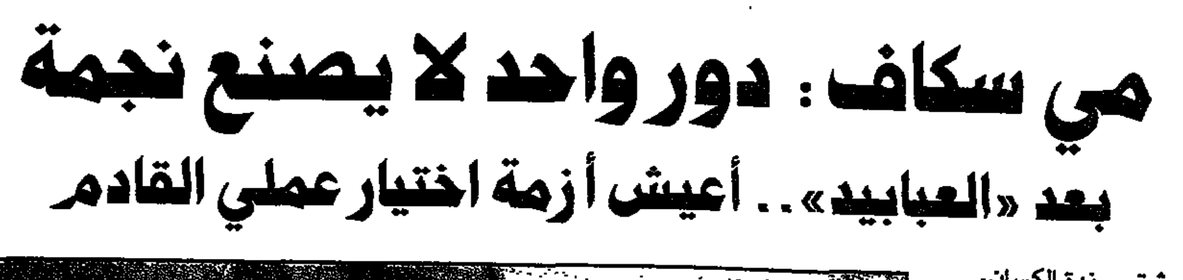
■■ كل ما يشغل تفكيري الآن هو فيلمي القادم عن الرئيس السادات ولذلك أعقد جلسات نقاش طويلة مع السيدة جيهان السادات وحلاق الرئيس الراحل لأعرف كل صغيرة وكبيرة عن حياته.

أحمد زكي



نوال الزغبي تغني «جيت بالليل»

■ المطربة اللبنانية نوال الزغبي قررت الاستقرار نهائيا بالقاهرة وكلفت أصدقاءها بالبحث عن مسكن مناسب لها.. «نوال» انتهت من تسجيل أحدث ألبوماتها «جيت بالليل» والذي يضم ألحانا للموسيقار صلاح الشرنوبي وسامي الحفناوي الذي يتعاون معها لأول مرة.



مي سكاف: دور واحد لا يصنع نجمة

بعد «العبابيد».. أعيش أزمة اختيار عملي القادم

■ دمشق - رندة الكسان:

■ جاءت فرصة ذهبية..

جاءت من خلال دور «تيما» في مسلسل «العبابيد»..

وجدت نفسها فجأة في دائرة الضوء..

وتساءل الجميع: من هي هذه الفتاة التي تألقت على هذه الصورة المتفردة حتى كادت تكون بطلة المسلسل؟.

أما هي فقد رفضت جميع هذه الالقاب والمقولات.. وأعلنت انها كانت واحدة في مجموعة ممثلين قديرين جعلوا من المسلسل بطولة جماعية.. بل صرحت بانها لاتزال في بداية طريق طويل.

في حكاية هذه الفتاة التي اثارت جميع هذه التساؤلات، ولماذا عن مرحلة دخولها عالم الفن؟ ولماذا لم تنل حظها من الشهرة على الرغم من انها بدأت بطلة لفيلم من انتاج مؤسسة السينما في سوريا؟.

في دمشق التقينا بها في هذا الحوار المفتوح والصريح والذي فاجأتنا من خلاله بنوعية اجوبتها التي اطلقتها بكثير من التواضع.

لست مبهورة بالاضواء

□ فجأة.. وجدت نفسك تحت الاضواء والصحافة تسرع اليك لعقد حوارات ولقاءات بعد دورك المتميز الذي قدمت فيه شخصية «تيما» في مسلسل «العبابيد». ما هو شعورك وقد اصبحت نجمة بين ليلة وضحاها؟

■ من حيث المبدأ أنا لست مبهورة بهذه الاضواء.. أقول هذا بصدق وتواضع.. وأنا اعتقد ان مسلسلا واحدا. او ان دورا في مسلسل. مهما متميزا. لا يصنع نجما او نجمة.

صحيح ان دور «تيما» كان بالنسبة لي فرصة سانحة.. بل وفرصة ذهبية. ولكنها بداية على طريق طويل.. ومحطة مهمة في مسيرتي الفنية.

□ ولكنك لعبت دور البطولة في فيلم «صهيل الجهات» ولم يحقق لك الشهرة التي حققها مسلسل «العبابيد»؟

■ أنا أعتز بدوري في فيلم «صهيل الجهات». ولكننا جميعا نعلم ان افلام المؤسسة لا تتاح لها فرصة العروض الجماهيرية الا بعد انتاجها بسنوات. اي انها تعرض في المهرجانات قبل ان تعرض على الناس في عروض عامة.

ان فيلم «صهيل الجهات» الذي اخرجه ماهركدو من الافلام المتميزة للمؤسسة. ويدرك هذا من اتيحت له فرصة مشاهدته. ولكن طبيعة وظروف الفيلم تختلف كل الاختلاف عن طبيعة وظروف مسلسل «العبابيد».

البداية.. بطولة فيلم

□ هذا يعود بنا لسؤالك من بدايتك.. كيف دخلت عالم الفن؟

■ كانت البداية مع فيلم «صهيل الجهات».. فأنا في الأساس خريجة جامعة دمشق - لغة فرنسية - وكنت اعمل مع مجموعة من الطلبة الهواة في تقديم مسرحيات باللغة الفرنسية في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق. وقد اختارني ماهر كدو لفيلمه بعد ان شاهدني في أحد تلك العروض.

□ وبعد ذلك؟

■ شاركت في عام ١٩٩٢ في المسلسل التليفزيوني «جريمة في الذاكرة» ومع المخرج مأمون البني.. كما شاركت في فيلم «صعود المطر» للمخرج عبداللطيف عبدالحميد. وكان ايضا من انتاج المؤسسة لعام ١٩٩٣.

العبابيد.. بطولة جماعية

□ قال البعض انك كنت بطلة مسلسل «العبابيد» وليست رغدة التي لعبت دور «زنوبيا» ولا منى واصف؟

■ ارفض هذا التقييم.. فالسيدة رغدة ممثلة قديرة وقد ادت دور زنوبيا بحضور رائع.. وكذلك السيدة منى واصف. الممثلة الرائدة التي لاتزال نتعلم منها. وقد ادت دورها بحضور واقتدار.. ثم انني اشير الى بقية الادوار التي اداها الزملاء والزميلات بصورة مدهشة. وبحيث نستطيع ان نقول ان مسلسل «العبابيد» كان بطولة جماعية.

□ بصراحة.. هل كنت تتوقعين للدور هذا النجاح؟

■ كنت اتوقع الدور للمسلسل بصورة عامة، ودور «تيما» جزء من هذا المسلسل.

□ كيف تكيفت مع القسوة التي في الدور، خاصة امام العشاق الذين كانوا يقضون امامك بتلك الطريقة الوحشية؟.

■ انا في الاساس، وفي طبيعتي العادية ضد اي نوع من انواع القسوة ولذا بذلت جهدا كبيرا في التعامل مع الدور، وكان زوجي يستغرب اندماجي في الدور وهو أدرى الناس بطبيعتي.

بسام الملا مخرج قدير

□ هل هناك احراج اذا طلبنا اليك رأيك الصريح في المخرج بسام الملا دون مجاملة؟.

■ لاشك ان بسام الملا مخرج قدير يحترم نفسه ويتعامل بروح عالية من التعاون مع جميع الذين يعملون تحت ادارته.. وقد كان هذا شأنه في مسلسل «ايام شامية» كما كان في مسلسل «العبابيد».. وقد تجلت مقدرته كمخرج متميز في «العبابيد» بشكل خاص من خلال تحريك هذه المجموعات الكبيرة من الممثلين والكومبارس والكورس.. من الجنود وابناء الشعب والمقاتلين والراقصين والعبيد. ان مسلسل العبيد نوع من العمل الملحمي الذي يحتاج إلى امكانات ضخمة. بشرية ومادية وقد كان التليفزيون العربي السوري سخيا في هذا المجال وهيأ له كل ما يحتاج من تكاليف عالية تجلت في تأمين المجموعات وفي بناء القصور والمعابد والبيوت والمزارع، وفي تصوير المعارك الطاحنة.. وأحب ان اشير بالتقدير في هذا المجال إلى الجهود التي بذلها مدير الانتاج الأستاذ نقولا نصر.

□ هل شعرت ان بين زملائك من يحسدك على نجاح دور تيما؟

■ على العكس.. كان زملائي اول الذين شجعوني وساعدوني على ان اتفوق على نفسي.. لقد كنا نعمل في «العبابيد» أسرة واحدة. وهذه سمة يتميز بها الفنانون في بلدنا.. هناك الفة جميلة تجمع بينهم.. وبهذا يصبح كادر العمل في اي فيلم او مسلسل او مسرحية أو تمثيلية. أسرة واحدة متحابة ومتعاونة.

مي سكاف في مسلسل العبابيد



مي سكاف





قوس قزح

عادل عيت

مفهوم غريب للبث المباشر..!

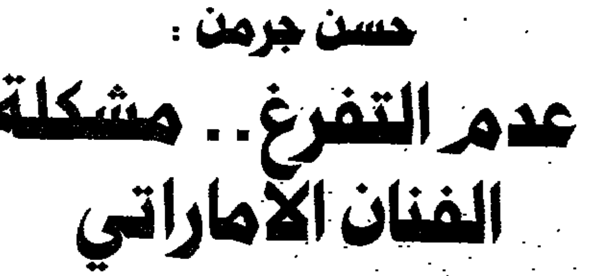
■■ اختيار الموعد المناسب لعرض أي برنامج هو بداية رحلة النجاح له.. فالموعد المناسب يجذب المشاهد ويجعله يتابع البرنامج ويستمتع به ويتفاعل معه.. ولأن برامجنا المحلية قليلة، لذلك فان الاهتمام بها ضروري.. والبداية يجب أن تبدأ من اختيار مواعيد عرض هذه البرامج بدقة.. أقول هذا بعد أن تابعت برنامج تلفزيون أبوظبي «آفاق» الذي يقدمه الزميل اسماعيل عبدالله.. هذا البرنامج عرض على مدى أسابيع طويلة بعد منتصف الليل ولذلك لم يتابعه إلا القليل بل والقليل جدا خاصة وأن سهرات المصرية وام بي سي وال بي سي.. تبدأ قبل موعد عرض البرنامج بأكثر من ساعة كاملة.. ولذلك تعرض البرنامج للظلم.. ومؤخرا قرر تلفزيون أبوظبي رفع الظلم عن هذا البرنامج فقرر عرض البرنامج في الثامنة من مساء اليوم التالي.. ومنذ هذا الوقت بدأت الجماهير تدرك أن هنك برنامجا محليا يعرض على شاشة تلفزيون أبوظبي.. وبصراحة ان الموعد الجديد للبرنامج أيضا غير مناسب لأنه يجب أن تعرض الحلقة للمرة الأولى في الثامنة.. ثم تعاد في أي وقت في اليوم التالي. ولكن العكس معناه أن المشاهد يأكل طبق فاكهة قديمة..! وهذه مجرد وجهة نظر..!!

□□□

■■ ظاهرة غريبة تسللت الى شاشتنا المحلية مؤخرا وهي كتابة كلمة مباشر على الشاشة ونحن نقدم برنامجا أو فترة ربط من داخل الاستوديو.. وبصراحة أنا لا أعرف ما المقصود هنا بكلمة مباشر.. وهل كانت كل البرامج وفترات الربط في الفترة الماضية مسجلة.. ثم قررنا دخول عصر البث المباشر بنقل الأخبار على الهواء مباشرة.. بصراحة المسألة مش مفهومة.. ونتمنى أن نفهم...!!

□□□

■■ دعونا نتفق أن الاختلاف في وجهات النظر لايفسد للود قضية.. ودعونا نتفق أن الصراحة والوضوح في النقاش دون تشنج هو بداية النجاح لأي عمل.. ودعونا نتفق أيضا أن المسرح الاماراتي يعاني الكثير ويحتاج لمن يمد له يد العون لانتشاله قبل أن يغرق..!!



حسن جرمن:

عدم التفرغ.. مشكلة الفنان الاماراتي



■ دبي - مسعد النجار

■ الممثل الاماراتي: حسن جرمن من الموهوبين والجادين سواء على خشبة المسرح او على شاشة التلفزيون.. ورث الفن عن والده الرسام والنحات الاماراتي المعروف حيث شجعه بالقراءة والدورات التدريبية التي ساهمت في صقل موهبته فشارك في اعمال مسرحية مهمة مثل حبة رمل لناجي الحاي- والوسواس لعمر غباش -كما تألق في الدراما التلفزيونية سيف نشوان وايضا مسلسل القيض لمحمد الدوسيري..

□ لكن ماهي مشكلة حسن كفنان اماراتي شاب يتسم بالنشاط والحيوية ولديه الكثير من الطموحات؟

■ مشكلتي الحقيقية اعتقد انها مشكلة كل فنان في الامارات هي «التفرغ» فأنا اعمل في القوات المسلحة «ادارة المنطقة العسكرية الوسطى - واجد الكثير من الصعوبات لحضور البروفات والتدريبات في اي عمل مسرحي.. مما يقلل حجم مشاركتي - وكذلك التصوير في اي عمل درامي تلفزيوني يحتاج لتفرغ كامل شهرا واحيانا شهرين واكثر وهذه المسألة تسبب لي مشكلات حقيقية في عملي حيث لايسمح لي بكل هذا الوقت لممارسة فن التمثيل واعتقد ان هذه المشكلة يعاني منها الكثير من زملائي في الوسط الفني..

□ لكن هناك الكثيرين قد حصلوا على منحة «التفرغ» هذه من جهات عملهم فهل حاولت مثلهم ام ماذا؟

■ الامر ليس متاحا الا في جهات قليلة مثل وزارة الاعلام والثقافة او في بعض محطات التلفزيون والاذاعة ويتوقف على تفهم وموافقة هذه الجهة اوذاك.كما ان الذين حصلوا على «التفرغ» كان منذ سنوات عديدة مضت ثم توقفت هذه التسهيلات وبقيت المسألة علاقات شخصية ومشكلات فردية لكن ذلك يؤثر سلبيا على نشاط الفنان بكل تأكيد..

□ لاحظت انك لم تشارك قط في اي عمل باللغة العربية الفصحى حتى مسرحيات الاطفال فهل لك رأي او وجهة نظر معينة في موضوع اللغة في العمل الفني؟

■ بالفعل انا افضل وهذا رأي شخصي بحت قد يخطأ وقد يصيب اللهجة المحلية الدارجة «العامية» مع شيء من التبسيط او البعد عن المفردات غير المفهومة لان الفصحى لها جمهور قليل معظمه كتاب وصحفيون ونقاد ولكن اللهجة العامية حتى على مستوى مسرح الطفل تجذبهم ولاتصدمهم والمهم في اي عمل مسرحي او تلفزيوني هو الجمهور او الفكرة او المضمون لان مسألة اللغة مسألة شكل واطار مثل عناصر الديكور والاضاءة والملابس وغيرها جميعا يجب ان توظف لصالح الفكرة او القضية المطروحة للمعالجة في هذا العمل او ذاك..

□ اخيرا كيف ترى الساحة المسرحية والفنية عموما في الامارات؟

- الساحة الفنية بالامارات تحتاج الى عناصر اكاديمية درست الفن دراسة علمية سواء على صعيد المسرح او في فن الدراما التلفزيونية صحيح ان لدينا كوادر كثيرة تعمل وتنتج هنا وهناك لكني افضل العناصر الدارسة لان طبيعة العصر الذي نعيشه الآن اختلفت كثيرا عن خمسينات وستينات هذا القرن.

وصحيح ايضا ان كثيرا من الفنانين العرب لم يدرسوا لا التمثيل ولا الاخراج او حتى الموسيقى لكن كانوا في عصر اختلفت معطياته عن هذا العصر كثيرا وكثيرا جدا.. ومن هذا المنطلق اتمنى ان ارى في الامارات الحبيبة اكاديمية للفنون تضم جميع الاقسام والتخصصات فهي الرافد الوحيد الذي يستطيع ان يغذي الساحة ويجعلها تتقدم وتتطور وتنهض وتقدم اعمالا كبيرة في مجالي المسرح والتلفزيون وتعرف بالطبع اهمية العلم والدراسة في تطور اي مجتمع وفي اي مجال والفن بجانب الهواية والموهبة فانه علم كبير ليس له اول ولا آخر..

في قاعة الشيخ زايد بالجامعة الأمريكية

الواقعية الجديدة .. في معرض فني لبناني

■ بيروت ـ الاتحاد: أقامت جمعية نادي المتخرجين من الجامعة الأمريكية - اللبنانية معرضها التشكيلي السنوي والذي جاء بتوقيع عدد من التشكيليات في لبنان حيث قدمن اعمالهن والتي تنتمي الى مدارس تشكيلية عديدة وذلك في قاعة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الكلية الأمريكية - اللبنانية في بيروت.

تنوعت الأعمال المقدمة في الانتماءات لاتجاهات تشكيلية مختلفة وان تكن اتسمت بأنها الاكثر ميلاً نحو الواقعية.

من أبرز الأسماء المشاركة في هذا المعرض الذي يتجدد سنوياً، أعمال لسلوى روضة شقير، سامية جنبلاط، ليلى شلبي، ريم الجندي، رولا جودت، رنا روضة، جنان مكي، نيفين مطر، هند ناصر، رندة عطايا وغيرهن.


من اعمال ريم الجندي


منحوتة لسلوى روضة شقير

احدى اللوحات المشاركة

فيلم عالمي عن مجزرة قانا

أعلن في بيروت عن مبادرة قام بها المنتج السينمائي المصري الدكتور عادل حسني، وتعهد فيها بإنتاج فيلم عالمي يسجل تفاصيل مجزرة قانا والابعاد السياسية والعسكرية التي انطوت عليها. وقررت مؤسسة «سفنكس فيلم» التي يتولى حسني رئاسة مجلس ادارتها تشكيل لجنة مهمتها وضع الخطوات التنفيذية لهذا المشروع تتألف من الدكتور حسني، والاستاذ سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير للصحافة والنشر ومدير عام وزارة الاعلام اللبنانية ومحمد عبيد ممثلاً للهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي.

صراع الفشل والنجاح

المطربون الشباب على شاشة السينما

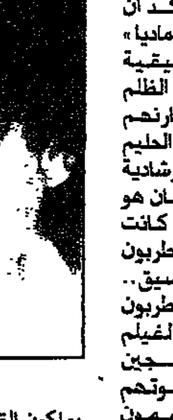
محمد منير: أزمة السينما تقف حائلاً أمام الفيلم الغنائي
عمرو دياب: استغلال المنتجين لشهرة المطرب وراء فشل بعض التجارب
منى عبدالغني: غياب الممثل المطرب وراء اختفاء الفيلم الغنائي


محمد منير

سيمون

علي الحجار


علي حميدة


منى عبدالغني

ايمان البحر درويش

■ القاهرة ـ خاص: لاتسقط من ذاكرة السينما الأعمال الغنائية الرائعة التي قدمها المطربون على الشاشة الفضية، فمازال الجمهور يذكر أغاني عبدالوهاب وفريد الأطرش حتى اليوم.. بل ان فيلم «أبي فوق الشجرة» لعبدالحليم حافظ مازال يحقق ايرادات خيالية كلما عرض.. في الوقت الذي تاه فيه الجيل الجديد من المطربين على شاشة السينما وضاعت منهم كل فرص اثبات الوجود في دنيا التمثيل رغم نجاحهم في عالم الغناء.

ونحن إذ نحاول أن نبحث عن هذه الظاهرة للوقوف على أسبابها في محاولة للعودة الى سينما الزمن الجميل.

■■ يقول المطرب الشاب محمد فؤاد ان المنتجين السينمائيين هم السبب وراء المستوى الضعيف الذي ظهر به المطربون على شاشة السينما. لأن عددا كبيرا لايملك موهبة التمثيل، ولكنه ينساق وراء اغراء هؤلاء المنتجين في استغلال واضح للنجومية التي حققها المطرب في عالم الغناء.

كما ان البعض من المطربين يعتقدون ان نجاحهم الغنائي يمكن أن يساهم في نجاحهم في دنيا التمثيل.. وهذا غير صحيح حيث ان الموهبة ضرورية وأنا منذ البداية وأنا مهتم بالسينما وتجربتي فيها أفادتني كثيرا. وأعتبر فيلم «أمريكا شيكا بيكا» مع المخرج خيري بشارة بداية انطلاقي في عالم السينما، لأنه حقق نجاحا كبيرا في الوقت الذي كانت أفلام بعض نجوم التمثيل الكبار تعاني من ضعف الايرادات.. ثم كان فيلم «يوم حار جدا» مع الفنانة شريهان ومحمود حميدة امتدادا لنجاحي الذي شجعني للاستمرار في السينما فشاركت في فيلم «اشارة مرور» مع الفنانة ليلى علوي والمخرج خيري بشارة الذي استطاع ان يفجر قدراتي التمثيلية ولايعتمد على نجوميتي في دنيا الغناء.

■■ أما الفنان عمرو دياب فيؤكد انه أراد من خلال أعماله أن يعطي فرصة لجمهوره من مشاهدته لمدة ساعتين متواصلتين بعد أن كان لايستطيع أن يلتقي معه سوى عبر شرائط الكاسيت التي تعتمد على «السمع» فقط لأن ما يعرض على شاشة التليفزيون قليل ولا يكفي لاشباع الجماهير.

وقد بدأت تجربتي مع السينما في فيلم «العفاريت» والذي كان أشبه باستعراض لبعض أغنياتي الناجحة ولكنها لم تكن بالتجربة الموفقة لانني لم أكن وقتها أملك الخبرة السينمائية الكافية.. لكن هذا الفشل كان دافعي للتركيز في فيلم «خيري بشارة» «أيس كريم في جليم» وكانت تجربة ناجحة على كل المستويات كما نجح فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» أمام النجم العالمي «عمر الشريف» ويسرا.. وهذا دليل على أن جيل المطربين لم يفشل ولكنه يحتاج الى بعض الوقت اللازم لاكتساب خبرة العمل في السينما وبعدها اترك الحكم للجمهور.

■■ أما المطرب «علي حميدة» صاحب أغنية «لولاكي» والتجربة السينمائية الوحيدة التي حملت نفس الاسم ولم يحقق أي نجاح حتى ان بطلته الفنانة «معالي زايد» قالت انها تعتبره «الخطأ الوحيد» في تاريخها الفني. فيؤكد ان غياب الفيلم الغنائي والاستعراضي جعل دور المطرب محدودا ومجرد لافتة للتوزيع التجاري، ورغم فشل تجربتي في السينما إلا أنني استفدت منها كثيرا لذلك رفضت المشاركة في كل الأعمال التي عرضت علي بعد ذلك لانها كانت ترفض أن تنظر للمطرب سوى انه وسيلة للترويج.

■■ المطرب محمد منير يقول: تجربتي في السينما ذهبت اليها متناسياً تماما انني نجم في دنيا الغناء خاصة ان السينما لم تكن حلما بالنسبة لي رغم دراستي لها إلا انني حققت نجاحا معقولا في الأعمال التي قدمتها بداية من «حدوتة مصرية» مع المخرج الكبير يوسف شاهين أو فيلم «يوم حلو ويوم مر» مع الاستاذ خيري بشارة والسيدة فاتن حمامة أو فيلم «حكاية الغريب» والذي حقق لي من خلال عرضه المتكرر على شاشة التليفزيون مالم يحققه الغناء طوال ١٥ عاما وأعتقد ان سبب فشل بعض المطربين على شاشة السينما هو محاولة تقليدهم لعبدالحليم حافظ والمطربين القدامى الذين علقوا في أذهان الجماهير.

ويضيف محمد منير: أعمالي على شاشة السينما حازت اعجاب الجماهير، وأنا أفضل من مثل على شاشة السينما من المطربين حتى ان هذه الأعمال أصبحت تذاع تليفزيونيا بصفة مستمرة وهذا دليل على انها موضوعات جيدة، وكان الغناء فيها مرتبطا بالنسيج الدرامي وليس مقحما كما يحدث في كثير من الأعمال.. ولكنني قررت بعدها أن أوجه اهتماماتي للغناء الذي عرفني بالجمهور حتى تحين الفرصة لتقديم عمل غنائي جيد لايجبرني على تقديم أي تنازلات فنية كما يضيف لي شيئا جديدا.

■■ أما المطرب علي الحجار فلم يكن له أي حظ من النجاح على شاشة السينما رغم نجاحه في أعمال تليفزيونية عديدة.. ويؤكد الحجار انه لايعرف سبب فشله على شاشة السينما في الوقت الذي ينجح فيه على خشبة المسرح وشاشة التليفزيون.

فيقول: من خلال أربعة أعمال على شاشة السينما هي «المغنواتي» و «أنياب» و «أحلام الفتى الشرير» و «أيام الشر» لم أحقق أي نجاح وبصراحة لا أعرف السبب لذلك وإن كان ذلك قد دفعني للمسرح والتليفزيون لاثبات موهبتي في التمثيل التي اعترف بها الجمهور ولن أكرر أخطائي في السينما وسوف أفكر كثيرا وأدرس جيدا أي عمل قبل الموافقة عليه.

المطربات أكثر نجاحا

وقد كان حظ المطربات الشابات على شاشة السينما أفضل رغم قلة الأعمال التي شاركن فيها..

■■ تقول منى عبدالغني: ان المطرب يجب أن يفكر كثيرا قبل الدخول الى عالم التمثيل، وخصوصا للسينما، حيث ان العنصر التجاري يلعب دورا كبيرا، والحمد لله كانت تجربتي على شاشة السينما في فيلم «الباشا» امام أحمد زكي ناجحة. وأجمع عليها الجمهور والنقاد خاصة ان توظيف الأغنية كان يخدم السياق الدرامي بشكل جيد حتى اننا لو تخيلنا هذا المشهد بدون أغنية نخل بالفيلم.. وبصراحة أتمنى أن أكرر التجربة ولكن الظروف التي تمر بها السينما في هذه الفترة تحول دون وجود فيلم غنائي يستطيع أن يثبت فيه المطرب قدراته بسبب التكلفة الانتاجية العالية لهذه النوعية من الأعمال.

■■ أما المطربة سيمون فتقول: ان فشل أو نجاح المطرب للعمل في السينما لايتوقف عليه فقط بل هو مرتبط بالنص المكتوب وهل يصلح المطرب أن يقوم به أو لا؟ وماذا يحدث لو اداه ممثل آخر ليست له علاقة بالغناء؟ وغيرها من الأسئلة التي يجب أن يحاول المطرب أن يجيب عليها قبل اقدامه على هذه التجربة هذا بالاضافة الى قدرة المخرج على تفجير امكانيات المطرب ومعرفة كيف يستفيد من مميزاته كمطرب ولذلك كان نجاحي مرتبطا جدا بالمخرج «خيري بشارة» الذي قدمني في أول تجربة سينمائية في «يوم حلو ويوم مر» وخيري بشارة واحد من أحسن المخرجين الذين يجيدون التعامل في الأغنية.. وكان ذلك واضحا في فيلمي الثاني «أيس كريم في جليم» أمام المطرب عمرو دياب.

المخرج حسين كامل يؤكد ان اختفاء الفيلم الغنائي «المكلف ماديا» وراء عدم اتاحة الفرصة الحقيقية لهؤلاء المطربين وأعتقد انه من الظلم لمطربي هذا الجيل أن نقارنهم بالمطربين القدامى أمثال عبدالحليم حافظ وفريد الأطرش وصباح وشادية لأن الفيلم الغنائي وقتها كان هو الفيلم الأكثر انتشارا لذلك كانت فرصتهم كبيرة أما الآن فالمطربون يدخلون الى السينما من باب ضيق.. والحل الوحيد أن يفكر هؤلاء المطربون في انتاج أفلامهم لنعود الى الفيلم الغنائي بدلا من أن نلوم المنتجين الذين لايقبلون أن تخرب بيوتهم بالمغامرة في عمل غير مضمون النتائج لأن المطربين هم المستفيد الأول من عودة الفيلم الغنائي لأن السينما هي التاريخ الذي تتداوله والدليل على ذلك اننا مازلنا نردد الأغاني القديمة التي وردت في أعمال سينمائية قديمة وننسى أغنيات الكاسيت التي صدرت ربما في نفس الشهر.. خاصة وان هؤلاء المطربين يملكون القدرة على الانتاج.

■■ أما الملحن حلمي بكر فيؤكد ان المطربين أنفسهم هم السبب في هذه المشكلة فهم مشغولون بجمع المال دون أن يكون عندهم الرغبة في العطاء والبحث عن تقديم «فن جيد» وقد أصبح الكاسيت هو البديل عن الفيلم الغنائي الذي يحقق لهم الانتشار بالاضافة الى المنوعات التليفزيونية وأشرطة الفيديو من وجهة نظرهم.. والغريب حقا أن يغيب المطربون عن الساحة في الوقت الذي نجد فيه عددا كبيرا من الممثلين يقومون بالغناء في عدد من الأفلام مثل أحمد زكي ومحمود عبدالعزيز وليلى علوي وغيرهم.

ورغم كل هذه الآراء المتناقضة مازال المطربون الشباب يصرون على التواجد على شاشة السينما، بل ان بعضهم يخوض التجربة لأول مرة الى جانب زملائه من أصحاب التجارب القليلة مثل مصطفى قمر الذي انتهى من تصوير «فرقة بنات» مع مجموعة من شباب الكوميديا والمطربة سمية القيصر في «السماح والليالي الملاح» مع المخرج حسين كمال.

أعماق

■ ان يزرع الانسان ويرى ثمار ما زرع فان هذا شيء جميل، والأجمل أن يرى تلك الثمار بين الأيدي تتناقلها ثم يستمع الى الألسن وهي تشكره على ما قدم من ثمار طيبة.

هناك أشخاص وجهات ترى صنيع الآخرين أكثر مما ترى صنيعها الشخصي.. فيقدرون الآخرين ويكرمونهم لاستحقاقهم للتكريم.. ومن تلك الجهات جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية التي حملت على عاتقها تكريم الرواد والمتفوقين.. فكرمت بالأمس ٣٤ مواطنا في تقليد سنوي بدأ منذ عدة سنوات..

ولاشك أن هذا التكريم للرواد تعبير صادق عن وفاء وتقدير الأجيال الحالية للأجيال السابقة من الرواد الذين بدؤوا عملية البناء والتنمية.. ويجب أن نعترف دائما كأجيال لاحقة بفضل أولئك الرواد.. فالفضل لمن بدأ حتى لو أن من تلاه كان عمله أفضل.. لأنهم هم الذين وضعوا البذرة وهم الذين شهدوا اللحظات الأولى من ولادة تلك النبتة التي كانت بحاجة الى من يرعاها حتى تطرح ثمارها.

أسماء كثيرة كرمت بالأمس من أبرزها سعادة الأستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير جريدة الاتحاد الذي تسلم درع الاعلام ويعتبر أول من يحصل على هذا الدرع وذلك لاسهامه وعطائه في مجال الصحافة على مدار أكثر من ١٨ سنة.. ومن الأسماء سعادة الحاج سعيد بن لوتاه الذي نال درع الريادة في التنمية الوطنية والأستاذ الصحفي والروائي علي أبوالريش نائب مدير تحرير جريدة الاتحاد وتسلم درع الاسهام الأدبي والثقافي وقد ترجمت له عدة روايات بلغات عديدة.. واستلم درعا لاسهامه في مجال الشعر الشعبي وتحقيق التراث الأدبي..

ولاشك أن تكريم هؤلاء الرواد انما هو تكريم لجميع الرواد الذين لاشك سيأتي اليوم الذي يكرمون فيه..

جمعية الفجيرة الثقافية برئاسة سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس الجمعية وأحد شباب الوطن الذين نفتخر بهم عرفت أحد أدوارها فنتمنى أن تستمر في هذا التقليد الحضاري وفي ربط الأجيال القادمة بجيل الرواد الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية وضع اللبنات الأولى في بناء مؤسسات الدولة المختلفة.

فشكرا للحاج سعيد لوتاه وللاستاذ عبيد سلطان والروائي علي أبوالريش والشاعر حمد خليفة بوشهاب فعاؤكم اصبح وأشجاركم أثمرت وأسماؤكم نقشت على جدار الوطن كأبناء أوفياء بذلتم ما لديكم من أجل تنميته وبنائه.. فتحية لكل رائد مخلص وتحية لجمعية الفجيرة الثقافية.

محمد الحمادي

من المعرض

■ معرض الكتاب الدولي السابع يستحق الشكر والتقدير منا للقائمين عليه ولكل الجهود لانجاحه، وللدولة التي أتاحت مثل هذه الفرص والتي من خلالها ننمي ونغذي أفكارنا وثقافتنا.

ولي مشاهدات أحببت أن أنقلها لكم:

■ روضة أطفال تدخل المعرض وفي غضون عشر دقائق خرجت لعدم مقدرة المدرسات على السيطرة على الأطفال خوفا عليهم من التفرق ولأن الأطفال يتصرفون وكأنهم في محل ألعاب.

■ بعض البائعين يزعجون المشترين بالتدخين المستمر وذلك في ظروف ضيق مساحة زاويته وشدة الزحام.

■ أغلب طالبات الاعدادي والثانوي يتجمعن تجمعات كبيرة جدا يتنافسن على الشراء (والزحمة والفوضى سائدان في المكان وعند النظر والتعجب لمعرفة ماذا يشترين تجدهن يتهافتن على ملصقات القلوب والكروت التذكارية وأشياء اخرى لا قيمة لها.

■ طلبة المدارس التأسيسية في واد ومدرسوهم في واد آخر والطلاب يشترون أشياء أكبر من سنهم أو أصغر بدون توجيه من مدرسيهم.

■ بعض دور النشر تعرض كتبا يخجل المرء من ذكر عناوينها.

■ بعض المكتبات تدعي التخفيضات صباحا وذلك لأجل طلبة المدارس وعندما قدر لنا الذهاب مساء وجدنا نفس الأسعار.

● ولي ملاحظات أرجو أن تتحقق في المرات القادمة عند اقامة المعرض:

■ أن يكون المعرض القادم إن شاء الله مع بداية المدارس حتى يستفاد من الوسائل التعليمية الموجودة في التدريس في نفس السنة.

■ أن يبقى المعرض مفتوحا مدة كافية على الأقل ٣ أسابيع ليتاح للمدارس أكثر الحضور اليه وحتى لايكون هناك زحام كما حدث يوم الأحد الذي كان مخصصا للنساء حيث حضرت ٣٠ مدرسة وكان وقتها الزحام شديدا وكنا متوترين ولم نستطع الصمود فترة طويلة داخل المعرض.

■ أن يكون هناك رقابة أكثر على الكتب حيث توجد كتب لاينبغي أن تكون في معرض يراد به الرقي والتقدم والثقافة والفكر.

■ وأرجو من المسؤولين منع التدخين داخل المعرض.

أم عبيد

حريتان

■ الحرية نوعان، حرية من القيود والعوائق الخارجية، وحرية من القيود والعوائق النفسية الداخلية. وللحرية معنيان: معنى سلبي ومعنى ايجابي، وهناك الكثير من العوامل التي تقف أمام تحقيق الحرية النفسية للفرد ومن ضمنها العوامل التربوية كالمدرسة والمنزل لأنها لاتترك للفرد فرصة للتعبير عما يدور بعقله من أفكار وما يحمل في قلبه من مشاعر، حيث يعد التعبير عن الأفكار والمشاعر علاجا للاعوجاجات النفسية.

ونجد ان كثيرا من الشباب ينادون بأفكار خاطئة تعارض العادات والتقاليد، وهم أنفسهم الأشخاص الذين حرموا في طفولتهم من التعبير عما في أنفسهم من مشاعر وأفكار. فعندما كبروا وتحرروا من سلطة الكبار تركوا لألسنتهم التعبير عما في أنفسهم قبل التفكير في صحته أو خطئه.

ومن المؤسف ان كثيرا من المعنيين في (المدرسة أو البيت) يفرضون على الأبناء أنماطا سلوكية جاهزة لصب شخصياتهم في قوالبها، ولا يعطونهم الفرصة لمعرفة آرائهم.. والمفروض أن يجربوا معهم ما يعرف بالتربية الذاتية وعدم التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياتهم حتى تتكون لديهم ارادة التنفيذ وارادة التغيير، فتكوين شخصية المرء السليمة مرتبطة أوثق ارتباط بالحفاظ على الحرية النفسية، ومن يحرم من تلك الحرية أو من تصادر حريته النفسية يكون قد حكم عليه بأن يظل مهلهل الشخصية.

فسلوك الفرد بأي مجتمع يتحدد بالعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة، ولكن هذا لايعني ان العادات والتقاليد الاجتماعية تشكل قيودا وأصفادا أمام الحرية النفسية للمرء، بل ان الكثير منها مرن ويتغير على حسب المتطلبات التي يفرضها الوقت. ولكن الانضباط بها وتطبيقها بالنص وعدم مرونتها يؤدي الى تقييد حرية المرء النفسية حيث تضعه في قالب حصين يحدده المجتمع ولايعطيه الفرصة للتعبير عن أفكاره.

وتشكل العادات قيودا أيضا عندما يكون المرء متذبذبا بين اتجاهين متعارضين ازاء التقاليد الاجتماعية، فهو لايستطيع أن يملك زمام نفسه ويستقل بها، وكذلك عند خوف الشخص وتطبيقه للتقاليد الاجتماعية ليس اقتناعا بها وانما يفعل ذلك خوفا من أن يصيبه ضر أو نقد.

مها ـ أبوظبي

حديث الكاميرا

«ليخ الخير»

انسج واربط «ليخك» يا أبي فأنا هنا أنتظر لأرى يديك قد تشققتا وتزينتا من العمل.. وانظر الى شبكك وانظر الى قاربك الصغير الذي ينتظر رحلة الى بحر الخير لجلب الرزق.. فسلمت يداك

تصوير القارىء/ عبدالله العيسى ـ كلباء

اردعوا العابثين

قرأت في صحيفة «الاتحاد» بالعدد (٨٠٢٤) خبرا يفيد ان شركة لرصف الشوارع في ولاية لاس فيجاس الأمريكية طالبت والد طفل بدفع مبلغ ١١ ألف دولار بتهمة استباحة المال العام لأنه كتب اسمه على أحد الأرصفة بالاسمنت المبلل، ولأن هذا سيضطر الشركة لاعادة رصف الطريق. فقوانين الولاية تسمح بالقاء القبض على أي طفل فوق الثامنة من العمر يرتكب مخالفة أو يلحق أضرارا بالملكية العامة لأن ذلك يعد جريمة.

فلو طبقنا في الدولة ولو بشكل مبسط مثل هذه القوانين. ما شاهدنا العبث بالممتلكات العامة الذي لاحظه الجميع وتكلم عنه الكثيرون.

ومن المفروض أن يكون الشخص رقيبا على نفسه وأن يشعر كل فرد في المجتمع بأن ما توفره الدولة من خدمات في شتى المجالات انما هو من حق كل فرد للاستفادة منه وليس ملكه الشخصي، حتى يعبث أو يكسر أو يحرق أو يقوم بتسخين عضلاته عليها.

وهذه دعوة للمحافظة على الممتلكات العامة في كل منطقة وحي وشارع. ولاتوجد دولة تعطي بهذا القدر من السخاء في سبيل رفاهية المجتمع أكثر من دولتنا.

محمد المدني ـ أبوظبي

ضاعت الحقيبة والحقيقة!!

■ هذه الواقعة حقيقية.. كان الأصدقاء الثلاثة ينتظرون حافلة تقلهم الى حيث يذهبون.. وطال وقوفهم في الطريق وكانت أمامهم حقيبة ضخمة اكتظت بمتاعهم.. وفجأة ظهر بين عشرات المنتظرين للحافلة مخلوق عجيب الشكل.. رجل في العقد الرابع من عمره لكنه قزم لايرتفع عن الأرض إلا قليلا.. ومع قصر قامته المدهش كان ضخم الرأس وكأن رأسه نصف قامته.

شدت هذه الشخصية العجيبة كل الواقفين وراحوا يتأملونها بدهشة وانجذب الأصدقاء الثلاثة الى المخلوق العجيب انجذابا تاما وراحوا يتندرون ويضحكون ويتبادلون اختراع الألقاب التي تصلح لاطلاقها على هذا المخلوق.

وفي غمرة هذا الانجذاب أقبلت الحافلة وأفاق الأصدقاء الثلاثة على قدومها ونظروا فإذا بالحقيبة الضخمة بكل ما فيها قد اختفت.

وقع الأصدقاء في حيص بيص وانقلبت حالهم غما ومضت الحافلة دون أن يستقلوها وضاع الوقت في تساؤلات بلا اجابة.. ونظروا فإذا المخلوق العجيب الذي شدهم قد اختفى أيضا مثل الحقيبة.. وأسرعوا الى قسم الشرطة لعلهم يجدون حلا.. لكنهم خرجوا بلا حل.. ففي الشارع لايستطيع أحد أن يحدد السارق والمسروق والجاني والمجني عليه.. وكل ما قاله الضابط ان هذه المنطقة تكثر بها حوادث السرقة والنشل وما عليكم إلا أن تتركوا مواصفات الحقيبة وسنتصل بكم.. لكني لا أعدكم خيرا.. فقد وقعتم فريسة للصوص أذكياء شغلوكم بالمخلوق العجيب فسرقوا الحقيبة.. وشغلوكم بضياع الحقيبة فاختفى المخلوق العجيب.. لقد قطعوا كل الخيوط التي تقود اليهم.

هذه القصة وقعت بكل تفاصيلها على مستوى أفراد من عامة الناس في بلد ما وفي زمن ما.. وقعت وانتهت بلا حل سوى الحل الشهير وهو ان القانون لايحمي المغفلين وان الأبله عليه أن يتحمل نتيجة بلاهته.

لكن ما يشبه هذه القصة تماما يقع يوميا تقريبا أو كلما دعت الحاجة اليه بين العرب واسرائيل.

ونحن العرب لانجيد أبدا الربط بين الأحداث. ودائما نرسب في مادة المنطق وخصوصا الباب المتعلق بالقياس والاستقراء والمقدمات والنتائج والاستغراق والموضوع والمفهوم.. نرسب في كل أبواب المنطق ونحصل على صفر مكعب كما يقول بعض المدرسين خفيفي الظل.

واسرائيل تعرف ضعفنا في المنطق. لذلك تجعله مادة أساسية ورئيسية في التعامل معنا وتضع لنا الامتحان تلو الآخر ودائما النتيجة صفر مكعب.

في الأيام الماضية حدث ما حذرت منه قبل أسابيع حين قلت ان اسرائيل عندما تواجه ضغوطا وغضبا عربيا وترى الأنظار مثبتة على نقطة معينة تلعب لعبة اللصوص الذين سرقوا الحقيبة فتدفع بمخلوق عجيب يصرف الأنظار عن الحقيبة فتسرقها في غفلة منا.. والخلاصة المعروفة ان القانون الدولي أو النظام العالمي الجديد لايحمي المغفلين والراسبين في المنطق.

قلت وأنا الفتاة الاماراتية الأقل من العادية والتي لاتعرف في السياسة الكوع من البوع ان اسرائيل عندما يضيق عليها الخناق تلعب لعبة المنطق معنا فتدبر فرقعة في الجنوب أو زوبعة في الشمال أو معمعة في الشرق أو قعقعة في الغرب فتطير الأنظار هنا وهناك ويتشتت العقل وتخف القبضة على رقبة اسرائيل وتعمل جرافات أبو غنيم على راحتها ويتم تهويد القدس بهدوء واسترخاء دون ازعاج من أحد.

لكن اسرائيل هذه المرة وعلى غير توقع مني جعلت الفرقعة داخلية كنوع من التجديد والابداع وهي في غاية الاطمئنان لضعفنا في المنطق وعجزنا عن الربط بين الأحداث والأسباب والمسببات.. فهذه الفرقعة تضرب بها اسرائيل كعادتها في اجادة اللعبة السياسية عشرات العصافير بحجر واحد.. والحجر الاسرائيلي يعرف دائما طريق الهدف في الملعب العربي.

أول العصافير أن تطغى أصوات فضيحة بنيامين نتانياهو المفتعلة والمسرحية وقصة الفساد والتحايل على أصوات وهدير جرافات أبو غنيم.. ويصبح الشغل الشاغل للناس وخصوصا في الوطن العربي التساؤلات الساذجة.. هل يدان نتانياهو؟ هل تبرأ ساحته؟ هل يستقيل؟ هل يبقى؟ هل تقع أزمة سياسية في اسرائيل؟ متى يصدر قرار الاتهام أو التبرئة؟ اليوم أم غدا أم بعد غد؟

العصفور الثاني الذي يسقطه الحجر الاسرائيلي أو أسقطه فعلا هو افشال مهمة دينيس روس منسق السلام الأمريكي مع التماس العذر لاسرائيل لأنها تعيش أجواء أزمة سياسية ومن قلة الذوق أن تضايقها الآن بالحديث عن السلام.

ثالث العصافير وربما أهمها هو الدعاية المجانية وخصوصا في الاعلام العربي للديمقراطية في اسرائيل والحديث عن هذه الواحة الغناء والمدينة الفاضلة التي تمسح بكرامة رئيس الوزراء الأرض وتفضحه على شاشة التليفزيون لأنه افسد وتحايل على الشعب الاسرائيلي الفاضل الشريف.

ونحن مشكورين مأجورين لم نكتب خبرا ولم نضيع وقتا وصنر نتانيهو وروبينشتاين وحكاية الفضيحة والفساد شغلنا الاعلامي الشاغل. وتصدرت أخبارهم نشراتنا وعناوين صحفنا وكدنا ننظم مسابقات حول التكهن.. هل نتانياهو مدان أم بريء.

وراحت علي القدس وأبو غنيم.. وضاع جنوب لبنان وصارت أخبار الاعتداءات عليه في الذيل واختفت ذكرى مذبحة قانا أمام عملاق الديمقراطية الاسرائيلي الذي نطبل ونرقص له ليل نهار ونحن لاندري لأننا ضعاف حتى الصفر المكعب في المنطق.. وسقطت من عقولنا قرون الاستشعار التي تربط بين الأحداث وحلت محلها قرون اخرى!

ونحن لانريد للسالفة أن تنتهي رغم انها عمليا انتهت في اسرائيل بعد أن نجحوا في اسقاط كل العصافير المطلوبة وغير المطلوبة أيضا.. فمازال أساطين التحليل السياسي في عالمنا العربي وهم أكثر من الهم على القلب يرون ان نتانياهو بريء في حكم القانون لكنه محاصر سياسيا ولابد من تداعيات قد تطيح به قريبا بعد أن فقد تأييد حزبين في الكنيست.

أساطين التحليل السياسي العرب يطالبوننا بعدم اغلاق الملف وأن تظل في حالة ترقب ومتابعة للأزمة المسرحية في اسرائيل وأن نصرف نظرنا عن أبو غنيم والقدس وجنوب لبنان وحرب التجويع ضد الفلسطينيين وأن نكف عن اضاعة وقتنا في المواجهات بالأرض المحتلة وأن نلقي أحجارنا ومقاليعنا ونتابع الحجر الاسرائيلي الذي يضرب ببراعة كل العصافير وأن نتعلم الديمقراطية من اسرائيل.

وهذا ما يحدث فعلا لا قولا.. فأنا وأعوذ بالله من أنا أسمع يوميا ثناء صديقاتي والمقربين مني على الديمقراطية في اسرائيل.. وهو تعليق صار عاديا جدا كلما فرغت احداهن أو أحدهن من قراءة أخبار الفضيحة المسرحية أو فرغت من سماعها عبر الشاشات والميكروفونات العربية الموظفة مجانا في حملة الدعاية للديمقراطية الاسرائيلية.

وانتظروا وأنا معكم من المنتظرين.. حتى إذا استقال نتانياهو وحتى إذا وقعت الواقعة السياسية في اسرائيل فإن ذلك كله لن يخرج عن اللعبة التي تلعبها اسرائيل وتوظفها مجانا لنلعبها معها.. كل ذلك يصب في خانة واحدة وفي هدف واحد هو ترك الجرافات تعمل براحتها في أبو غنيم واجراء طهو عملية التهويد على نار هادئة في ظل انشغال الجميع وعلى رأسهم العرب بأزمة سياسية في اسرائيل واستقالة الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة بعد شهرين والفراغ السياسي الاسرائيلي الذي لايصح معه الحديث عن السلام ثم اجراء انتخابات بعد مرور الشهرين ثم تسفر الانتخابات بعد كل هذا عن فوز نتانياهو وعودته رئيسا للوزراء.. ويخفي الاسرائيليون أفواههم بأكفهم ليداروا ضحكاتهم التي ترمز الى منتهى السخرية منا ومن سذاجتنا ومن ضعفنا في المنطق.

وتتكرر لعبة الحقيبة المسروقة في غفلة من أصحابها المشغولين بمتابعة المخلوق العجيب الذي دفع به اللصوص طمعا لاصطياد الفريسة.. وتضيع الحقيبة والحقيقة.

ويلجأ الضحايا الى القانون الدولي والنظام العالمي الجديد لعلهم يجدون مخرجا فيقال لهم: نحن لانحمي المغفلين ولسنا مسؤولين عن ضعفكم في المنطق.. وليس بامكاننا قتل العقرب التي تلدغكم من نفس الجحر كل يوم ولا توجد لدينا أدوية لتنشيط الذاكرة العربية الضعيفة.. وعليكم السلام.



نظرة:

■ إذا خدعتني أول مرة فأنت مذنب وإذا خدعتني مرة ثانية فأنا المذنبة!!

نور ـ العين

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

متفرجون نائمون

هل نحن شعب عربي واحد متعاون؟

لايبدو ذلك، فإن ما نراه هو تعاون بين ثلاث أو خمس دول، ولا يوجد تعاون كامل بين الدول العربية جميعا. نحن العرب نائمون على الفراش نتقلب تارة يمينا وتارة يسارا، وعندما يرن جرس الساعة ليوقظنا ننهض غاضبين فنغلق هذا الجرس، حتى إذا خيم الليل نهضنا لمشاهدة التلفاز. فنرى طفلا يقتل وعجوزا يضرب ومصابا يتضرج في دمائه، ومع ذلك نقف وقفة المتفرج.. فإلى متى نظل هكذا.

فاطمة. م.ع

تنازلت عن رأيي

■ التعصب والعناد من الصفات التي تفقد الرأي مصداقيته وتقلل من رجاحة العقل. وان عدم النظر الى الأمور بصورة محايدة يؤثر على الشخص فيفلت من يديه زمام الأمور بحيث تصبح الأنانية هي المهيمنة على اتخاذ القرار. وبعد هذه الصفات تظهر واضحة على من يتعصب لشيء ما دون تفكير أو محاولة الاستماع لآراء الآخرين وتجاهل تفسيرهم وتوضيحاتهم. وهذا ما حدث معي عندما عرضت رأيا بتعصب شديد بالنسبة لموضوع الأخت بنت الذهلي حول (الهاتف النقال). ولكن حينما اضطرتني ظروف عملي لاستخدامه توقفت كثيرا للتفكير وشعرت ان ما أراه امامي ليس هاتفا متحركا بل قنبلة موقوتة ستنفجر بداخلي قيما ومبادئ كثيرة اعتنقتها ووجدت صورتي في المرآة انسانة متذبذبة وان استخدامي لهذا الجهاز سيجعلني في خانة النفاق على الأقل أمام نفسي.

ولكني تريثت قليلا وتصفحت أوراقا قديمة احتفظ بها من صفحة «رأي الناس» وقرأت بتمعن الآراء المحايدة والمعارضة وبالأخص موضوع الأخت شجون. من بني ياس والتي كانت أول المعارضين لرأيي بالنسبة للفتاة والهاتف المتحرك. وبتعقل وجدت كلامها مقنعا والأسباب التي سردها أصدقاء هذه الصفحة لاتخلو من الايجابية. وتنازلت عن وجهة نظري وأقدمت على استخدام الهاتف بكل قناعة وثقة. ووجدت انه سهل علي أمورا كثيرة، وأقلها انه أصبح هناك وسيلة اتصال بيني وبين أهل بيتي حين أكون خارج البيت وخصوصا والدتي. ولا أقصد بموضوعي هذا الدعاية بأنني أحمل هاتفا نقالا بقدر ماهو توضيح وكشف الغطاء عن صفة ذميمة يتصف بها البعض وهي الانفراد والعصبية في الرأي. وثانيا لتوضيح مدى مصداقية هذه الصفحة ومدى صدق أقلامها في تبسيط وتوضيح الأمور.

عبير حسين ـ أبوظبي

يا هلا.. ولكن

■ ردا على الأخت الزميلة مها الفهيم وما كتبته في العدد ٨٠٢٢ بعنوان «يا هلا بالمذيع» وما كتبته عن المذيع عبدالنور أحمد. لا أوافق الزميلة مها على رأيها لأن المذيع تخونه أحيانا موهبته في تحاوره مع الضيوف والجمهور.

برنامج يا هلا بالضيف برنامج ناجح ويتابعه آلاف المشاهدين عبر القنوات الفضائية. وعبدالنور مذيع أخبار ناجح جدا ولكن كان يجدر به ان يكون حذرا بعض الشيء في تحاوره مع الضيوف والفنانين حيث سبب احراجا لبعض الضيوف.

فاطمة الهاملي ـ كلية التقنية العليا ـ أبوظبي

يسمعون بعقولهم

■ أشرقت الشمس الذهبية على ربوع اماراتي العربية.. وانبسطت من ثناياها قوى خفية هي مظلة رعاية انسانية.. وجهود مخلصة أبية.. حكومية وأهلية. لتظلل أحباني المعاقين الصادقين المؤمنين الذين يتحلون بالصبر ويتدعمون بالارادة وهم فرحون بإشراقة جديدة.. ومودة سعيدة وحينذاك تظهر فوق هامات السماء سمات الفرحة والحب واللقاء. مثلا صادقا للتعاون البناء والتكافل الوضاء.. ويأتي تنظيم اسبوع الطفل الأصم في المدة من ٢٠ ـ ٢٧ ابريل ترجمة لتوجيهات سديدة وارشادات صادقة من الاتحاد العربي للهيئات العاملة في مجال رعاية الصم للتأكيد على ميثاق حقوق الطفل الأصم في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والتعليمية والتأهيلية والتشغيلية وحق هذا الطفل في ابداء رأيه فيما يخصه من برامج حياته العامة.. انه اسبوع تنشط فيه الجهات المعنية لتأكيد وتفعيل ميثاق حقوق الأصم والذي يتكون من ثلاث عشرة مادة تبدأ منذ ان يكون الطفل جنينا بتوفير الرعاية الصحية المبكرة لوقايته من الصمم. ثم تتوالى لتبرز في المادة الثانية عشرة «ان للمعاق سمعيا الحق في التمتع بكافة الحقوق التي نصت عليها الاعلانات والتوصيات والاتفاقات والقرارات والمواثيق العربية والدولية الخاصة بحقوق الانسان الأصم وحقوق المعاقين وحقوق الأشخاص المصابين بضعف السمع».

إن العلم الحديث بما يشمله من تقدم وتكنولوجيا يجب ان يؤمن للمعاقين الوسائل لتطويع عوامل الإعاقة لمساعدتهم في ممارسة حياة طبيعية. ولما كان الإبداع نعمة على الانسان. تميز الأصم بهذه النعمة.

ومن واقع الدراسات الميدانية وآخر معطيات علم النفس التربوي وعلم التربية. تتأكد أهمية الذاكرة والخيال والقوى النفسية في تنمية العلم الذهني والسلوك الإبداعي لدى الطفل الأصم. لأن لكل مدرك أو احساس صورا. فالانسان يتصور شيئا أو طعما أو رائحة. كان قد لمسه أو رآه أو انفعل به.. فالتصور من أهم الطرق التي يستعيد بها البشر الأشياء البعيدة عن الزمان والمكان.. فالعلاقة تبادلية فيها أخذ وعطاء.

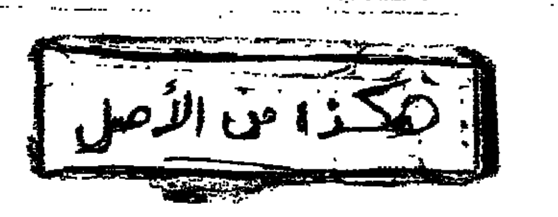
وكلما اعتنت النفس بالصور زادت مساحة الخيال لتقوي الذاكرة وصار امام الخيال أبعاد ماضية ومستقبلة يركن اليها الانسان ويلونها وكلما ازداد نشاط الذاكرة والخيال صارت القدرة على فهم هذه الصور اكبر.

إن الخيال المبدع الفعال هو الذي يساعد الأصم على تجاوز حدود اعاقته ويحفزه على التخيل والتصور لكل المدركات الحسية مبديا ذلك على وجهه وجسمه بشد أو هدوء أعصابه وعضلاته. ويجب ان يتيح المجتمع لهذا الأصم المساعدة في اجتياز حاجز الخوف والخجل والتردد. وان نفتح أمامه آفاقا رحبة نحو شموله بالحنان والمحبة والصداقة التي لها أكبر أثر في تحقيق أعظم الآمال وأطيب النتائج لأن الله سبحانه وتعالى عوضه بدل السمع تبصرا وعقلا وذكاء يفتقر اليه الأسوياء.. اننا نجد فيهم الطموح والمقدرة والابداع فمنهم الموسيقار العالمي والمخترع والكاتب وغيرهم. ولم يعد الطفل الأصم أو غيره من المعاقين ظاهرة تأخر دراسي أو تخلف اجتماعي. فالعلم الحديث بما يشمله من صعود للقمة واختراع أشعة الليزر والاستشعار عن بعد. لا يستطيع ان يعجز عن الجديد من وسائل مساعدة المعاق رعاية خاصة الى رعاية عامة حتى تقدم للأصم الفرص المناسبة ليتفوق في التعليم والتدريب والعمل ونساعده في الحصول على حقوقه.

وفي الختام أذكر بالمادة السادسة من ميثاق حقوق الأصم:

«للمعاق سمعيا الحق في الحصول على الأمن النفسي والصحي والاقتصادي وبتوفير فرص التدريب له وربطه بالتأهيل على مختلف الأعمال والمهن الملائمة لدرجة إعاقته. وتأمين العمل المناسب الذي يتلاءم وقدراته واستعداداته».

علي عبدالسلام قدر
مدرس فئات خاصة
مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين



مصر

مجلس نقابة الصحفيين يبحث موضوع انتخابات النقيب

■ يعقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا صباح اليوم لمناقشة موضوع انتخاب النقيب، كما يبحث المجلس برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين الاستقالة المسببة المقدمة من مجدي مهنا امين صندوق النقابة، وكذلك مشاكل الصحفيين في الصحف الحزبية. كما يجتمع غدا برئاسة ابراهيم نافع ايضا مجلس ادارة مشروع قرية الصحفيين في بالوظة لبحث الخطوات التنفيذية للمشروع.

احقية الموظف في ضم مدة خدمته السابقة برغم اخفائه سبق توظفه عند التعيين

■ اكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري نائب رئيس المجلس احقية الموظف في ضم مدة خدمته السابقة على الرغم من اخفائه واقعة سبق توظيفه عند تقدمه للتعيين.

واوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب للجمعية ان لجهة الادارة وضع الاشتراطات والقواعد التنظيمية العامة التي تراها لازمة لشغل الوظائف الشاغرة بها، الا انه يتعين عليها وهي تستعمل هذه السلطة ان تتوفر بذلك المصلحة العامة وان تكون هذه الاشتراطات وتلك القواعد التنظيمية غير متعارضة مع القانون ولا النظام العام. واضاف ان اقرار الموظف بعدم سابقة التعيين في جهات اخرى هو امر استيفاء لشرط غير جوهري لم ينص عليه القانون.

بيع دفعة جديدة من اراضي الاصلاح الزراعي لواضعي اليد

قررت وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بيع دفع جديدة من اراضي الاصلاح الزراعي الموضوع اليد عليها بجميع المحافظات. تبلغ مساحة الاراضي المقرر بيعها ١٠٠٠ فدان. وتقع هذه الاراضي في محافظات الشرقية والدقهلية والجيزة وقنا واسوان، ويتم بيعها طبقا لتقدير اللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة والتي تبدأ اعمالها خلال ايام.

واشار الى ان البيع سيتم بشروط ميسرة تقضي بسداد ١٠٪ من الثمن والباقي على ١٥ سنة. ويعفى المشتري من ٢٠٪ من الثمن اذا سدد دفعة واحدة «كاش».

وتقرر تقدير اسعار ميسرة لبيع الاراضي بأسعار وقت الاستيلاء عليها.

اشارت التقديرات الى استفادة ٦٥٠ مستأجرا ممن يضعون يدهم على تلك المساحات.

تسليم ارقام جلوس الثانوية العامة ٣ مايو

■ قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تسليم بطاقات ارقام جلوس امتحانات الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم للادارات التعليمية بالمحافظات هذا الاسبوع، على ان يبدأ صرفها للطلاب يوم ٣ مايو القادم.

واعلن احمد عبدالمعطي وكيل اول وزارة التعليم لشؤون الكتب انه تم طبع اكثر من مليون بطاقة لتوزيعها على الطلاب وعددهم ٢٧٣ الف و ٣٥٠ طالبا وطالبة بالمرحلة الاولى من الثانوية الحديثة و ٤٥ الفا و ٥٢٥ طالبا وطالبة من الثانوية القديمة.

واضاف ان طلاب المرحلة الثانية من النظام الحديث سيؤدون الامتحانات بنفس بطاقات العام الماضي، وانه سوف يتم استخراج بطاقات جديدة لاصحاب الارقام المفقودة بشرط سداد رسوم قدرها ٥ جنيهات. واشار الى ان البطاقات ستحدد اللجان التي سيؤدي الطلاب امامها الامتحانات.

الكركديه يشفي القراع

■ اكد فريق بحث بقسم الفارماكولوجي بالمركز القومي للبحوث ان مستخلصا من نبات الكركديه له تأثير مضاد لبعض انواع الفطريات المسببة لبعض الامراض الجلدية.

واثبتت التجارب العملية ان العلاج الموضعي للمريض المصاب بالفطر المسبب لمرض القراع لمدة شهر يؤدي الى الشفاء التام دون حدوث آثار جانبية ضارة.

سورية

شهر التسوق بجميع المحافظات
دخول العرب دون تأشيرة

لم يحسم موعد شهر التسوق القائم في سوريا لكنه حدد بين ١ - ٣١ يوليو او ١٥ اكتوبر حتى ١٥ نوفمبر مع ترجيح الموعد الاول لارتباطه بنهاية العام الدراسي وبداية اجازة الصيف وعودة المغتربين وقدوم السياح عربا واجانب. وكدليل على الاهتمام الكبير الذي توليه الدوائر المختصة لهذه التظاهرة الاقتصادية التي تشمل جميع مناحي الخدمات والاستجمام، فقد تم تشكيل لجنة مركزية دائمة من وزارات السياحة والمالية والاقتصاد والداخلية والتموين والنقل والثقافة والاعلام ومديريات الجمارك والطيران السورية وغرف التجارة واتحاد الحرفيين ومكاتب السياحة والسفر. مهمة اللجنة المتابعة ودراسة كافة الوسائل اللازمة لنجاح شهر التسوق واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين افضل شروط السياحة التسويقية والترفيهية مع تبسيط اجراءات القدوم والمغادرة وتوفير حسن الوفادة والاقامة. الدكتور جمال السطل امين سر لجنة المتابعة، اوضح بأن بعض الوزارات تقدمت بأوراق عمل ومقترحات جرت دراستها واضيفت لها بنود جديدة، وكان بين المقترحات افساح المجال لاقامة شهر التسوق في جميع المحافظات السورية وليس في دمشق وحلب فقط. وبين الدكتور السطل الخطوط الاساسية لمهام الوزارات.

تأشيرات الدخول

تعمل وزارة الداخلية على تسهيل الدخول والخروج من المنافذ الحدودية بالمشاركة مع الجمارك مع التأكيد على حسن الاستقبال وتسمح للزائرين العرب والاجانب بالقدوم خلال هذه الفترة دون الحاجة الى تأشيرة دخول مسبقة.

تذاكر السفر

تمنح وزارة النقل حسما على بطاقات الخطوط الجوية السورية بمعدل لايقل عن ٤٠٪ من الغاء رسم الجعالة على الطائرات الاجنبية والركاب، مع زيادة عدد الرحلات على الطائرات السورية والتنسيق مع شركات الطيران العربية والاجنبية لمنح حسومات مماثلة، واعفاء المسافر من اجور كمية اضافية من الوزن المسموح لا تقل عن ١٠كغ، وحسميات على اجور النقل الداخلي.

الاقامة بالفنادق والحفلات

تقوم وزارة السياحة بعقد اجتماعات مع اصحاب الفنادق والمطاعم ومكاتب السياحة والسفر وشركات النقل لتحديد حسم يتراوح بين ٤٠ - ٥٠٪ على التعريفات، وتحديد المراكز التي ستقام فيها الحفلات الفنية والموسيقية والمهرجانات الترفيهية، ومسح الشقق المفروشة وتهيئتها للاستفادة منها في تنظيم اقامة القادمين.

الاسواق المفتوحة

اما وزارة التموين فسوف تقوم بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة باعداد الانظمة اللازمة للتعريف بالفعاليات الصناعية والتجارية واقرار الحد الادنى للحسومات التي يجب الا تقل عن ٢٥٪ وتصل الى ٥٠٪ والاهتمام بتجهيز المحلات وتزيينها والاعلان عن مشاركتها في شهر التسوق دون التقيد بساعات الدوام، مع مراقبة جودة المنتجات السورية التي تعرض في هذا الشهر.

٥٠٠ الف ليرة

وتقوم وزارة الاقتصاد بتطبيق التعليمات النافذة على المجموعات السياحية التي تقضي بالسماح لأي مسافر بان يشحن بصحبته كمية من البضائع تعادل ٣٠٠ الف ليرة سورية ورفعها خلال شهر التسوق ليصبح ٥٠٠ الف ليرة سورية وذلك دون الحاجة الى اجراءات اجازة التصدير او القطاع الاجنبي، والسماح للفنادق والمطاعم والمحلات بتقاضي القيمة بالعملات الاجنبية بالسعر الواقعي للاسواق المجاورة. وتفتتح كوى لدى المصرف التجاري السوري لهذا الغرض.

اجراءات لتنفيذ خطة سقاية المحاصيل الزراعية لحمص وحماة

■ دمشق - الاتحاد: بدأت مديرية الزراعة بحمص ومديرية وحوض العاصي باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ خطة سقاية المحاصيل الزراعية للموسمين الشتوي والصيفي على امتداد شبكة الري بين حمص وحماة في ضوء الخطة التي اقرت مؤخرا في اجتماع وزيري الري والزراعة في حماة.

يذكر ان الخطة خصصت لمحاصيل حمص ١,٣٣ مليون متر مكعب من الشبكة العامة للري ونهر العاصي كمرحلة اولى وفي ضوء المقننات المائية المتاحة في السدود الرئيسية ونهر العاصي فيما يقوم فرع حوض العاصي بتهيئة الاعمال المتعلقة في الشبكة العامة لتكون جاهزة عند البدء باطلاق المياه.

من جهة ثانية انجزت مديريات الاحصاء والزراعة والحبوب واتحاد الفلاحين في حمص خطتها الميدانية المشتركة لتقدير المساحات المزروعة بالاقماح والشعير والعدس والحمص للموسم الحالي. وقد تمت زراعة ٧٦٢٢٣ هكتارا بالاقماح علما ان المخطط زراعته ٧٤٨٥٨ هكتارا وزراعة ٧٧٠٣٢ هكتارا بالشعير والمخطط زراعته ٧٧ الف هكتار.

من جهة ثانية تتواصل عمليات زراعة محصول الشوندر في المحافظة حيث بلغت المساحة المزروعة للعروتين الخريفية والشتوية ٣٦٩١ هكتارا.

تجاوز ارقام الخطة الانتاجية والمبيعات في شركة الكابلات

■ بلغت المبيعات المحققة في الشركة العامة لصناعة الكابلات بدمشق خلال الربع الاول من هذا العام ما قيمته ٢٠٩ ملايين ليرة سورية لكمية ٨٢٥ طنا من الكابلات من مخطط ٧٢٥ طنا وبنسبة تنفيذ في الكم ١١٤٪ وبالقيمة بنسبة ١٠٦٪. هذا ما صرح به عبد الكريم خلوف - مدير عام الشركة.

واضاف: ان هذه النسبة تحققت نتيجة تضافر جهود العاملين في الشركة رغم ان المنافسة اصبحت موجودة في الاسواق من المنتجات المماثلة في القطاعات الاخرى علما بأن الشركة تنتج مختلف انواع الكابلات.

وحول الخطة الانتاجية ونسب تنفيذها يقول مدير عام الشركة: تضمنت الخطة الانتاجية الربع الاول من هذا العام انتاج كمية ٧٢٥ طنا بقيمة ١٩٧ مليون ليرة سورية نفذ منها فعليا انتاج كمية ٨٥٧ طنا بقيمة ٢٢٢٣٩٧ الف ليرة سورية وبمعدل تنفيذ للخطة بنسبة ١١٨٪ بالكم و ١٠٣٪ بالقيمة.

وحول الخطوات التي تتخذها الشركة للحصول على شهادة المواصفة الدولية الايزو ٩٠٠٠ يقول: لا نريد ان نتحدث عن شيء لم يتحقق فعلا ولكن هناك خطوات واتصالات مع مركز تطوير الادارة والانتاجية التابع لوزارة الصناعة بهذا الخصوص خاصة واننا نقف على ارضية قوية سواء ما يتعلق بالمنتج كونه يطابق افضل المواصفات الدولية او بامور التوثيق والتنظيم.

استعدادات ريف دمشق للموسم السياحي

■ عقد وزير السياحة اجتماعا ضم المسؤولين في الوزارة واصحاب الفعاليات السياحية تم فيها بحث معوقات العمل السياحي وسبل تذليلها والاستعداد للموسم السياحي كي يكون موسما متميزا هذا العام. من جهة ثانية قام مدير السياحة في محافظة ريف دمشق بجولة على المناطق السياحية في وادي بردى والقلمون - والمنطقة الجنوبية - والغوطة تم فيها دراسة واقع المنشآت السياحية واعطيت التوصيات اللازمة لاستكمال النواقص وتحسين الخدمات ومراقبة الاسعار في هذه المنشآت وقد تم الاطلاع على جودة المواد المقدمة من هذه المنشآت من قبل لجنة الرقابة. كما طلب من الاستراحات الطرقية وضع شاخصات دلالية تبين تصنيفها وطلب منهم استكمال عمليات التأهيل والتصنيف لهذا العام.

٨٠٪ نسبة التخزين بسدود درعا

■ ذكر عبد الحميد ابو نحلوش مدير عام حوض اليرموك ان نسبة التخزين في سدود المحافظة بشكل عام بلغت حوالي ٨٠٪ باستثناء سدي ابطع الكبير وعدوان لعدم وصول كميات كافية من المياه اليهما واضاف: سوف يبدأ خلال النصف الثاني من شهر نيسان الجاري تنفيذ خطة الري الصيفي بالمحافظة بما يتناسب مع الظروف الجوية ومتطلبات المحاصيل الزراعية للري وقد انتهت خلال الايام الماضية عمليات الري الشتوي حيث تم هذا العام ارواء ثلاثة آلاف هكتار بالري التكميلي اضافة الى تخزين المياه في سدي درعا الشرقي وغربي طفس.

أسس توزيع المحال التجارية الجديدة في حماة

■ بحث محافظ حماة في لقائه مع اصحاب المحال التجارية في سوق الطويل بمدينة حماة اسس توزيع المحال التي تم انجازها في مشروع تطوير السوق على المستحقين والبالغ عددها ثلاثة وتسعين محلا تجاريا. واوضح المحافظ الاسعار التي اعتمدها مجلس المدينة لقيمة هذه المحال والتسهيلات التي تم اتخاذها لتخفيف العبء المالي عن المواطنين الذين استملكت عقاراتهم لصالح المشروع الجديد والاجراءات التي وضعت من اجل تخفيض قيم هذه المحال بنسبة خمس وعشرين بالمئة من سعرها الاصلي. وجرى الاتفاق في نهاية الاجتماع على تقسيط بعض المبالغ المترتبة لمدة خمس سنوات على ان يتم تسليم المحال في مطلع الشهر القادم.

لبنان

٧ مليارات ليرة تعويضات للمزارعين المتضررين

■ بيروت - الاتحاد: بوشر في وزارة الزراعة تحرير الشيكات الخاصة بالتعويضات على المزارعين في الجنوب والبقاع الغربي، الذين تضررت زراعاتهم جراء الاعتداءات الاسرائيلية التي حصلت في ابريل الماضي. ويبدو ان توقيت تسديد المساعدات التي بلغت حوالي ٧ مليارات تم بما يجعل مواعيد تسليم الشيكات في مناسبة تاريخ وقوع العدوان اي ابتداء من ١٨ الحالي او على الارجح في مرحلة اسبوع العدوان. وكانت وزارة الزراعة اعلنت قبل ٢٤ ساعة انها حصلت على الحوالة من الهيئة العليا للاغاثة، وأوعز الوزير الى جهاز المحاسبة، بتحرير الشيكات على اساس اللوائح الاسمية التي نظمها الجيش اللبناني نتيجة المسح الذي اجراه للاضرار الزراعية في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي، وسوف تقتصر مهمة وزارة الزراعة على تسليم المزارعين المذكورة اسماؤهم في اللوائح المبالغ المحددة لهم دون اي تعديل او استنساب.

وزارة النفط: تحاليل الفيول أويل متطابقة ومواصفات مؤسسة الكهرباء

■ بيروت - الاتحاد: اوضحت وزارة الصناعة والنفط ان التحاليل المخبرية التي اجريت على حمولة ثلاث بواخر فيول اويل، اكدت تطابقها مع المواصفات المطلوبة من مؤسسة كهرباء لبنان.

وردت على ما نشر حول السماح لثلاث بواخر فيول اويل بتفريغ حمولتها في معمل الذوق الحراري، بالتالي:

١ - التحاليل المخبرية على الشحنات الثلاث المشار اليها قد جرت وتبين تطابق الفيول اويل مع المواصفات المطلوبة من مؤسسة كهرباء لبنان ولا سيما لجهة نسبة الكبريت التي لم تتجاوز ١٪، وقد اخذت العينات لاجراء التحاليل بحضور مندوبي مؤسسة كهرباء لبنان وشركات المراقبة التي ترافق العينات الى المختبرات وتشرف على تحليها، الى مختبرات الزهراني، طرابلس، جامعة القديس يوسف مع العلم ان جميع التحاليل تبلغ فورا الى مؤسسة كهرباء لبنان ولا تقبل الشحنة الا بعد موافقتها.

٢ - ماذا كان سيحصل في حال عدم تطابق الفيول اويل مع المواصفات المعتمدة؟

هناك حلان:

أ - تغريم البائع وفقا لجدول التغريم المعتمد من قبل الوزارة ومؤسسة كهرباء لبنان المرفق ربطا.

ب - واما رفض الشحنة على مسؤولية البائع.

٣ - لماذا حصل التفريغ قبل الانتهاء من اجراء التحاليل؟

لان مؤسسة كهرباء لبنان ابلغت الوزارة عن انخفاض مخزونها الى مستوى الخطر وطلبت بالحاح اتخاذ التدابير لتأمين مادة الفيول اويل لكي لا تتعرض البلاد الى الظلام.

وهكذا يتبين ان البواخر الثلاث افرغت حمولتها حسب الاصول وبالسرعة اللازمة بناء لطلب مؤسسة كهرباء لبنان بالتنسيق معها ولم يكن في الامر اية قضية او اية ذريعة.

الحريري أصدر تعميما لتسهيل مراجعات المحامين

■ بيروت - الاتحاد: اصدر رئيس الحكومة رفيق الحريري التعميم رقم ٩٧/٦ حول التأكيد على تسهيل مراجعات المحامين في الادارات الرسمية وجاء فيه:

كنا قد طلبنا من كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات تسهيل مراجعات المحامين في الادارات الرسمية.

وحيث ان هذه المراجعات تتسم في معظم الاحيان بطابع العجلة نظرا الى ارتباطها بمهل قانونية. وبما ان بعض الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ما زالت تتوانى عن التقيد بهذه التعليمات.

لذلك، فاننا نؤكد مجددا على كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التقيد بالتعميم واعطاء التعليمات الواضحة الى جميع الموظفين لديها لاستقبال المحامين في اي وقت كان في خلال ساعات الدوام الرسمي وايلاء مراجعاتهم كل جدية واهتمام.

انجازات المشروع الأخضر عام ١٩٩٦
اشغال بـ ٥ر٧ مليار وطرق بـ ٣ر٦ مليار ليرة

■ بيروت - الاتحاد: اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري انجازات المشروع الاخضر عام ١٩٩٦ وفقا لتقرير اولي اعده رئيس مجلس ادارة المشروع المهندس سمير ابو جودة.

ومن الانجازات ان ٢٦٤٤ مزارعا استفادوا من مشاريع قيمتها الاجمالية ٧,٥ مليار ليرة لبنانية شملت استصلاح اراض وانشاء برك وبناء جدران دعم وخزانات باطون وتقديم اعمدة كرمة ونصوب مثمرة. بالنسبة الى الطرق الزراعية لزم المشروع الاخضر ٤٤ طريقا، منها ٢٢ اعطيت الاوامر للشروع في تنفيذها و ٢٢ تنتظر انجاز معاملاتها.

وبلغت قيمة الاشغال على الطرق الملزمة ٦,٣ مليار ليرة لبنانية وافادت منها ٣٦ قرية في اقضية عكار والكورة وبشري والمتن والشوف والهرمل وبعلبك وصور وجبيل وزغرتا وكسروان وصيدا وزحلة والبقاع الغربي. وستستفيد ٢٠ قرية من الطرق المعدة للتلزيم موزعة على اقضية جزين وكسروان والمتن وزحلة والكورة وبعلبك ومرجعيون والبقاع الغربي، وقيمة الاشغال عليها ٣,٢ مليار ليرة لبنانية.

انجاز «دليل المواطن» بالجنوب

■ بيروت - الاتحاد: عقد محافظ الجنوب فيصل الصايغ مؤتمرا صحفيا في قصر المحافظة أعلن خلاله عن انجاز «دليل المواطن» الخاص بمعاملات مختلف الادارات الرسمية في محافظة الجنوب.

وضم الدليل قرابة ٣٢٠ معاملة وشرحا وافيا للمستندات المطلوبة والوقت اللازم لانجاز المعاملة. ومن المقرر ان يوضع هذا الدليل قيد الاستعمال في غرفة الاستعلامات الخاصة للمواطنين في سراي صيدا الحكومي لتسهيل ومساعدة المواطن في انجاز معاملته. وأكد المحافظ الصايغ في كلمته انه «لا مناص من ادخال روح العصر الى الادارات. بكل ما تعني الكلمة من جدية في وسائل العمل، وتحديث لاساليب ادارة الجهاز البشري العامل فيها. وهذا ما قمنا به، ضمن امكاناتنا وصلاحياتنا، في نطاق محافظة لبنان الجنوبي. اذ بادرنا قبل اشهر عدة الى وضع توصيف دقيق لمختلف المهام الادارية في المحافظة، بهدف توضيح المسؤوليات وحسن توزيعها بما يساهم بتفعيل العمل وزيادة الانتاجية.

مصلحة التعليم الخاص دققت في الموازنات وإحالة ١٣٢ مدرسة الى المجلس التحكيمي

■ بيروت - الاتحاد: ادلى مصدر مسؤول في مكتب وزير التربية جان عبيد بالتصريح الآتي: «استنادا الى التقارير التي قدمت من قبل التفتيش المركزي في شأن التدقيق بموازنات المدارس الخاصة، تبلغت بعض هذه المدارس من مصلحة التعليم الخاص كتبا ومراسلات تضمنت وجوب ايضاح بعض النفقات الواردة في موازناتها، او ارفاق المستندات الناقصة. وبعد مرور اكثر من عشرين يوما على هذه التبليغات، لم تستجب المدارس الخاصة المعنية لهذه الدعوات، فاعتبرت مخالفة، وبالتالي احيلت الى المجالس التحكيمية التربوية والمختصة.

وتجدر الاشارة الى ان مصلحة التعليم الخاص تتابع نتائج تدقيق موازنات باقي المدارس تمهيدا لاتخاذ الموقف القانوني المناسب بشأنها.

ولذلك قد تحيل لاحقا لائحة بأسماء المدارس على المجالس التحكيمية اذا تبين انها مخالفة لأحكام القانون».

وسئل المصدر عن اسماء هذه المدارس. فأجاب: «كل من يرغب في الاطلاع على اسماء المدارس المخالفة عليه مراجعة المجلس التحكيمي المختص الذي احيلت اليه لائحة بأسماء هذه المدارس وقد بلغ عددها ٥٥ مدرسة يضاف اليها ٧٧ مدرسة لم تقدم حتى اليوم موازناتها برغم مرور اكثر من شهرين على انقضاء المهلة القانونية، وقد احيلت جميعها على المجالس التحكيمية المختصة في المحافظات الخمس، مع العلم انه جرى التأكد من اسماء هذه المدارس من قبل التفتيش المركزي».

خلاف بين مرفأ طرابلس والوكالات يجمد البضائع ويوقف المعاملات

■ تسبب خلاف بين ادارة مرفأ طرابلس والوكالات البحرية الى تجميد كميات كبيرة من البضاعة الواردة داخل العنابر والباحات في مرفأ طرابلس، فضلا عن توقف بعض المعاملات الادارية بين ادارة المرفأ والوكالات البحرية في ظل حديث وتخوف من قبل اصحاب الوكالات من اعتماد مرافئ اخرى بعيدا عن مرفأ طرابلس.

ولاحت بوادر أزمة حقيقية منذ اسبوع بين الادارة والوكالات عندما رفضت الأولى تحمل مسؤولية البضاعة التي توضع عادة في العنابر والباحات وهي التي تستوفي قسيمة ادخال. وكانت تتحمل مسؤوليتها طوال السنوات الماضية ومطالبة الوكالات البحرية تحمل هذه المسؤولية. حيث نشب الخلاف على من تقع المسؤولية حين رفض اصحاب الوكالات تحمل المسؤولية متسلحين بالقوانين والانظمة التي تقول ان ادارة المرفأ هي المؤتمنة على البضاعة وليست الوكالات. وبين رفض الادارة ورفض الوكالات جمد العمل داخل المرفأ طوال الاسبوع وانعكس سلبا على حركة ادخال البضاعة.

تذكير بمهلة تسديد سندات الاسكان

■ اعلن المدير العام لوزارة الاسكان فؤاد نبيان ان آخر مهلة لتسديد السندات المستحقة على المقترضين من الصندوق المستقل للاسكان تنتهي في الثلاثين من يونيو ١٩٩٧ مع وجوب دفع غرامة تأخير قدرها واحد في المئة على المبلغ المستحق الذي لم يسدد في تاريخ استحقاقه وذلك سندا الى المرسوم رقم ١٠٠٤١ الصادر بتاريخ ٩٧/٢/١٩.

وحث نبيان المقترضين على تسديد المستندات المستحقة ضمن المهلة المذكورة وذلك تجنبا لاعتبار اتفاقيات القروض العائدة للمتخلفين عن الدفع مفسوخة حكما مع استحقاق كامل ما لم يسدد من قيمتها مع غرامة تأخير قدرها ١٢ في المئة وتحصيلها وفقا لاحكام القوانين والانظمة النافذة.

كما اوضح نبيان انه في امكان المقترضين تسديد المبالغ المستحقة لدى المصارف التي تم تعيينها لهم عند توقيع الاتفاقيات وتسلم السندات العائدة لها.

موجة البرد والصقيع تؤثر في حركة الاسواق وترفع اسعار الخضار الشتوية

■ أثرت موجة الصقيع والبرد والثلوج التي سادت البلاد طوال الاسبوع الماضي على حركة الاسواق بشكل كبير. اذ انخفضت حركة المبيعات الى ادنى مستوى فقد اضطر جمهور المستهلكين الى البقاء في بيوتهم وعدم الخروج حتى الى النزهة في مثل هذه الايام من السنة التي تعد من اجمل ايام فصل الربيع.

كما ان موجة البرد اتضح تأثيرها في سوق الالبسة اذ ان منتجي الالبسة صنعوا «موديلات» تناسب فصل الصيف، ولكن موجة البرد والامطار والثلوج والهواء البارد جعلت جمهور المستهلكين يعزفون عن شراء الالبسة الصيفية بسبب توقع الراهن وكذا الامر عن الالبسة الشتوية ليقينهم ان هذه الموجة عارضة والصيف وراءها حتما.

لكن ورغم ذلك لاتزال اسعار الالبسة على حالها خاصة الولادي الذي يكثر الطلب عليه في مواسم الاعياد فالطقم الولادي لايقل سعره مهما تدنى نوعه عن ألف ليرة. ويبدو ان البيع بالامانة لحساب التاجر او المصنع في محلات بيع الالبسة سبب أساسي في بقاء اسعار الالبسة مرتفعة.

اما فيما يتعلق بأسعار الخضار والفواكه فقد أثرت موجة البرد وانخفاض الحرارة على الخضار الشتوية والربيعية مثل الفول فبقيت أسعارها مرتفعة.

فلسطين

حياة المعتقل هلسة في خطر

■ وصف المحامي انور ابولافي من مكتب المحامية لينا تسمل حياة موكله محمد عقل هلسة ٢٤ سنة من السواحرة الشرقية بأنها في خطر جراء التعذيب الذي يتعرض له في معتقل المسكوبيه.

واضاف المحامي ان هلسة فقد كمية من الدم نتيجة الضغوط الهائلة التي تمارس عليه لاعتراف بأمور لم يقم بها على الاطلاق.

وكان هلسة قد امضى سنة كاملة رهن الاعتقال الاداري.

توسيع مستوطنة ارئيل

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان الجرافات الاسرائيلية شرعت بعملية توسيع مفرق مستوطنة «ارئيل» خمسة كيلومترات شمالي سلفيت وتم اقتلاع مايزيد على ثلاثين شجرة زيتون مثمرة يملكها مواطنون من كفل حارس وسلفيت.

وتذكر المصادر ان الشوارع الالتفافية التي تم شقها والتي سيتبعها شارع آخر من ياسوف الى مفرق قبلان، ستقتلع الف شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية اسكاكا كما سيقتلع الشارع الآخر من حدود بلدية سلفيت الى مفرق ياسوف مئات الاشجار مما يعتبر حربا على الثروة الزراعية ومحاربة الفلاح الفلسطيني في رزقه.

مسؤول إسرائيلي سابق:
لايمكن الفصل بين الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان المدير العام السابق لوزارة المالية الاسرائيلية دافيد بروديت اعرب عن اعتقاده بأنه لايمكن الفصل بين المرافق الاقتصادية الفلسطينية، والاسرائيلية لغياب حدود تفصل بين اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية.

وقال بوديت في مقابلة اذاعية ان عدم الوضوح الذي يكتنف الاوضاع في اسرائيل امر سيء بالنسبة للمستثمرين الاجانب الذين يفضلون الانتظار وعدم توظيف رؤوس الاموال في هذه المرحلة واضاف انه مع ذلك فإن عام ١٩٩٦ كان جيدا بالنسبة للاستثمارات في اسرائيل.

السودان

استمرار تحويل برامج المناطق المختارة للتنمية

وقعت الحكومة السودانية مؤخرا اتفاقية مع برنامج الامم المتحدة الانمائي بالسودان لتمديد مشروع تنمية المناطق المختارة والذي بدأ بالسودان في اعقاب فترة الجفاف والتصحر في الثمانينات لفترة ثلاث سنوات اخرى بقيمة ٢٢ مليون دولار.

ويهدف المشروع الى اشراك المواطنين في مشاريع التنمية الريفية والذين يبلغ عددهم اكثر من مليون مواطن يتوزعون ما بين شمال وشرق ووسط وغرب السودان.

واعلن الدكتور حسن احمد طه وكيل وزارة المالية ان المشروع قد كلف منذ بدايته وحتى الآن اكثر من ٥٠ مليون دولار وانه تم في اطار المساهمة في جهود التنمية المحلية لاكثر من ٣ آلاف قرية في مناطق عد الفرسان بجنوب دارفور والبطانة بالقضارف وام كدادة بولاية شمال دارفور واعالي نهر عطبرة بولاية نهر النيل وشيكان بولاية شمال كردفان.

ويعمل المشروع على اشراك المواطنين من خلال منظماتهم الشعبية في ادارة مشروعات التنمية بالمناطق الخمس والاشراف عليها مع تقديم الخدمات لهم بهدف تطوير المهارات والصناعات المحلية لزيادة دخولهم.

ويشرف على تنفيذ هذه المشروعات خبراء من الامم المتحدة والمنظمات الطوعية من خلال تقديم النصائح والاشراف الميداني على العمل.

وكانت هذه المشروعات قد واجهتها مشاكل تمويل خلال العام الماضي بعد ما انتهى التعاقد الرسمي مع برنامج الامم المتحدة لتمويلها الا انها بعد النجاح الذي حققته تمت اعادة النظر في امر التمويل من جديد.

وقد حاز مشروع تنمية ارياف محافظة شيكان بولاية شمال كردفان على جائزة عالمية لتنفيذه برامج تنموية شاملة وفرت فوائد عديدة للمواطنين بالمنطقة تمثلت في تنفيذ مشروع انتاج الاجبان الشعبية والطوب الشعبي وتحصين المواشي خاصة الابقار.

اليمن

أكثر من مليار و ٦٢٥ مليون ريال مخصصات البرنامج الاستثماري للعام ٩٧ بمحافظة لحج

■ بلغت المخصصات المالية للبرنامج الاستثماري للعام ٩٧ بمحافظة لحج مليار و ٦٢٥ مليونا و ٤٢٢ الف ريال وتساهم الحكومة اليمنية في عملية التمويل بمبلغ مليار و ١٣٤ الف ريال اي ما نسبته ٧٠٪ فيما تقدر حجم المساهمات الخارجية في تمويل المشاريع الانمائية للبرنامج الاستثماري للمحافظة بنحو ٤٩١ مليونا و ٤٧٥ الف ريال.

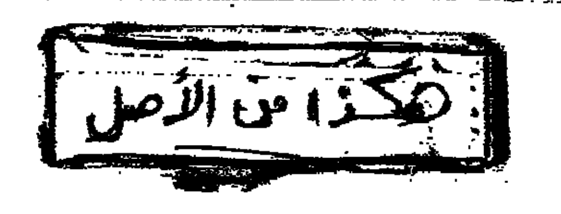
وقال احمد محسن عطا مدير عام التخطيط والتنمية بالمحافظة ان هذا العام يعتبر هو الثاني من الخطة الخمسية حيث شهد البرنامج الاستثماري للعام الماضي انجاز العديد من المشاريع في مجال التربية والتعليم سوف يتم خلال العام الحالي انجاز ما تبقى من تلك المشاريع الموزعة على مختلف المديريات كما يجري متابعة استكمال العديد من المشاريع الحيوية والهامة في مجال الصحة والطرقات والكهرباء والمياه.

وشهد البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ ايلاء محافظة لحج اهتماما خاصا في مجالات الصحة والكهرباء ومياه الريف التي يعتبر تحويل مخصصاتها الى المحافظة بادرة ايجابية تشهدها محافظة لحج لاول مرة.

بقيمة ٥ ,٦ مليار ريال
مشاريع جديدة للاتصالات يجري تنفيذها في عدد من المحافظات

بلغ عدد المشاريع التي نفذتها المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية خلال العام الماضي في امانة العاصمة صنعاء ومحافظات الجديدة وابين وحجة وصنعاء وشبوة وذمار ولحج وحضرموت ٢٤ مشروعا شملت عدد كبيرا من السنترالات التي اقيمت في القرى والمديريات المنتشرة في هذه المحافظات وبلغت تكلفتها مليارا و ٥١٣ مليون ريال فيما بلغت قيمة التعاقدات التي ابرمتها المؤسسة خلال عامي ٩٥، ٩٦ ولازالت قيد التنفيذ ٦ مليارات و ١٥٤ مليون ريال. وقال محمد عبداللّه القصوص مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ان المشاريع شملت اقامة اعداد كبيرة من الخطوط الهاتفية والكابلات الضوئية وانظمة اللاسلكي والتوسعات لعدد من السنترالات في محافظات صنعاء وعدن وغيرها من المحافظات.

واوضح القصوص ان امانة العاصمة حظيت بنحو ٥ الاف خط في السنترال بتكلفة ١٢٥ مليون ريال و ٦,٦ الف خط لمنطقة حدة والفين خط جديد لمنطقة بير عبيد و ١,٥ الف خط لمدينة سعدان بتكلفة ٣١٩ مليون ريال فيما حظيت محافظة حضرموت بالف خط جديد بتكلفة ١٣٥ مليون ريال و ٥٠٠ خط لسنترال القطن بتكلفة ٥٥ مليون ريال والف خط لسنترال تريم بتكلفة ٥٩ مليون ريال. كما تم في محافظة لحج تنفيذ الف و ٧٥٠ خط لسنترالات رض ولبعوس ومكيراس بتكلفة ٩٤,٢ مليون ريال وفي شبوة تم تنفيذ الفي خط جديد شملت سنترالات عتق ونصاب بتكلفة ١١٣,٥ مليون ريال وتم في ابين تنفيذ الف خط جديد لسنترالي لودر ومودية بتكلفة ٧٤,١ مليون ريال وفي محافظة حجة تم تنفيذ ٢٥٠ خطا بتكلفة ١٨,٧٥ مليون ريال وفي الحديدة تم اعتماد الفين و ٥٠٠ خط بتكلفة ٢٢٥ مليون ريال كما تم تنفيذ نفس العدد في محافظة صنعاء.



جارالله عمر حول الانتخابات اليمنية

■ المقاطعة مبررة أخلاقيا وليس سياسيا ■ وثيقة العهد لا تسقط بانتصار طرف على آخر

■ أعلن الحزب الاشتراكي اليمني مقاطعته للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٧ من الشهر الجاري ماهي الأسباب التي دفعته لاتخاذ القرار وماهي ملابسات اتخاذه؟ وماهو نمط التعامل المستقبلي للحزب مع الحكومة القادمة وغيرها من القضايا التي تتعلق بالحزب الاشتراكي وقياداته في الخارج وقضاياه الكثيرة التي طرحت نفسها خلال اللقاء مع جار الله عمر وزير الثقافة والسياحة اليمني السابق وسكرتير عام الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني والتي أكد في البداية ان مقاطعة الانتخابات مبررة أخلاقيا وغير مبررة سياسيا.

ومن هنا كانت نقطة البداية.

● ماهي ملابسات اتخاذ حزبكم لقرار مقاطعة الانتخابات القادمة؟ وماهي حقيقة ما ذكر عن وجود خلاف داخل الحزب الاشتراكي حول موضوع المقاطعة والمشاركة؟

- أولا ما جرى في الحزب الاشتراكي اليمني تجاه الموقف من الانتخابات كان أمرا طبيعيا وقد أتى في سياق المناقشة التي دارت بداخل الحزب، وكان هناك رأيين أولهما يرى ضرورة المشاركة وثانيهما طرح المقاطعة وكل له حججه وعندما تطور الموقف كان لابد من الاحتكام لمنظمات الحزب والى اللجنة المركزية، وفيهما تم التصويت لصالح مقاطعة الانتخابات وصدر بيان على أسباب المقاطعة بأسباب رئيسية ثلاثة هي:

- عدم تطبيع الأوضاع السياسية بعد الحرب واغلاق ملف الحرب والتغلب على نتائجها.

- ما صاحب أعمال القيد والتسجيل من اعمال منافية للقانون.

- ابقاء الحزب الاشتراكي في حالات استثنائية وعدم تطبيع وضعه واعادة مقاره اليه.

وقد كان رأيي ان الديمقراطية ليست معروضة بمعناها الغربي في العالم الثالث الذي نحن جزء منه، والمعروض علينا هو هامش ديمقراطي تضاءل بعد الحرب، والحزب الاشتراكي في وضع صعب وكان من رأيي أننا لسنا مخيرين بين الربح والخسارة ولكن بين الخسارة والخسارة الأكبر وكنت أرى أن دخولنا الانتخابات يقلل من خسائرنا ويبقينا في الملعب، قد تكون في المؤخرة ولكننا ضمن الملعب ونستطيع ان نكون شركاء في أي لعبة قادمة، وكنت أعرف ان هناك موازين قوى ترتبت على الحرب التي وضعت بين الطرف المنتصر خيوط اللعبة والقدرة على التحكم في قواعدها. وقد كان من رأيي

أجرى الحديث: محمد الأنور

مصلحة الحزب والبلد في المشاركة، لكن القول انه من الناحية الأخلاقية فلا شك ان للمقاطعة مبررة بالكامل وإذا نظرنا الى المسألة من زاوية عملية واحتياجات السياسة وشروطها فسيكون الامر مختلفا ولكن على أي حال الآن ما نستطيع ان نقوله ان هناك قرارا من اللجنة المركزية للحزب وسنلتزم به تاركين للمستقبل الحكم على هذا الرأي او ذاك، اما الآن فنحن ملتزمون بالقرار.

● هذا القرار أحدث انشقاقا داخل الحزب بوجود جناحين جناح الأمين العام للحزب علي صالح عباد وجناحكم المؤيد للمشاركة، هذه الأجنحة ألا تضعف التركيبة السياسية للحزب؟

- اعتقد العكس فالحزب الاشتراكي اليمني كلما استطاع ان يطرح قضاياه ويناقشها بصورة علنية وبطريقة مفتوحة اعتقد انه يزداد قوة لأنه بذلك يعبر عن تركيبة الديمقراطية. والاختصار الديمقراطية من حياة أي حزب تضعفه وما جرى هذه المرة زاد من قوة وتآلف صفوفه، وطبعا الأخ علي صالح عباد هو أمين عام الحزب كله بجميع اجنحته وهذا ليس محل نقاش، وانا لا اعتبر وجود أجنحة داخل اي حزب اضعافا له، بل انني ادعو الى السماح بوجود تيارات داخل الحزب الاشتراكي اليمني واضفاء الشرعية عليها والسماح لكل تيار بأن يدافع عن رأيه بصورة علنية. وارى ان الحزب الاشتراكي خرج من هذه الدورة وهو أقوى مما كان لأنه حافظ على وحدته بطريقة طوعية واتخذ القرار بصورة ديمقراطية وكان كل فريق يحتكم الى ضميره دو ان يخشى شيئا.

● الائتلاف الحاكم «المؤتمر والاصلاح» يطرح ان الحزب الاشتراكي قد قاطع مقاطعة شكلية فقط لأن معظم اعضائه مرشحين تحت بند المستقلين ما قولكم في ذلك؟

- كل الذين رشحوا أنفسهم من اعضاء الحزب انما فعلوا ذلك بصورة شخصية، وأوكد ان الحزب الاشتراكي لم يقر ترشيح أي شخص وان قرار اللجنة المركزية للحزب هو قراره الوحيد فقط، ومن باب حقوق المواطنة والحرية الشخصية ان يرشح أي شخص نفسه اذا أراد.

● قضية مقار الحزب أين وصلت؟

- تمت اعادة معظم مقار الحزب الاشتراكي في صنعاء والطبعة الخاصة بالحزب وانا اعتبر ان هذا الاجراء خطوة أولى مهمة على الطريق الصحيح ولدي أمل في ان تعاد بقية الممتلكات والمقار خاصة مقار عدت الأكثر اهمية وستتم تسوية الأمر قريبا واعتقد ان الحكومة فعلت ذلك من قبيل التصرف المسؤول ولا علاقة له بالمشاركة في الانتخابات لأن الوقت ضيق واسباب المقاطعة هي أبعد من قضية المقار.

● أكد الدكتور عبدالوهاب الآنسي في حوار معه خلال هذا الشهر أن وثيقة العهد الموقعة قبل نشوب حرب الوحدة بالعاصمة الأردنية عمان هي وثيقة من «عهد» مضى بما له وعليه ما رأيكم في ذلك؟

- انني اختلف معه في هذا الأمر والجميع يعلمون ان هناك خلافا كل يوم بين الاصلاح والمؤتمر ولم يتفقا على سبل «الاقتسام» وهذا يدل على انعدام القاعدة والافتقار الى الثقة. لكنه يدل قبل وبعد ذلك على ان الأزمة مستمرة ولم تحل بعد ووثيقة العهد والاتفاق في رأيي تقدم حلا تاريخيا للمأزق تاريخي، فطالما ان الأزمة موجودة فنحن بحاجة اليها ففيها الحل لأن الجميع قد قبلوا بها ولا يعني انتصار فريق وهزيمة آخر الغاء الوثيقة لانها مشروع فكري وسياسي يقدم حلا مستقبليا لمشكلات اليمن المختلفة ويقترح مشروعا لنهضة هذا البلد ضمن اطاره الاقليمي العربي.

● هل هناك تنسيق بين الأحزاب لتحويل مقاطعتهم للانتخابات الى مقاطعة شعبية؟

- أعتقد ان الأحزاب التي قاطعت يوجد بينها شيء من التنسيق ولكن انقسام المعارضة الى مشاركين ومقاطعين أضعف الطرفين فلو ان كل احزاب المعارضة شاركت أو أنها لم تشارك كان يمكن ان يكتسب موقفها القوة المناسبة والتأثير الذي تستحقه.

● هل تدخل الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد خلال زيارته الأخيرة لليمن لاقناعكم بعدم المشاركة؟

- الرئيس علي ناصر هو شخصية قيادية يمنية وساهم مساهمة كبيرة في وصول اليمن الى الوحدة، ونحن ننظر اليه باحترام كبير والماضي مضى ونحن نتطلع الى المستقبل وقد حاول ان يساعد في التفاهم والوئام بين الحكومة والحزب ولكن الأمور سارت بالاتجاه الذي ذهبت اليه.

● هناك العديد من قيادات الحزب الاشتراكي في الخارج حاليا هل طرحتم مسألة عودة تلك القيادات لليمن؟

- كان ذلك جزءا من الحوار مع الحكومة وطرحنا عودة القيادات دون ذكر اسماء والحزب يتبنى عودة كل مواطن يمني في الخارج ومهما كانت المبررات لا تستطيع منع اي شخص من العودة الى بلدة، والحكومة تقول انهم يمكن ان يعودوا ولكن القضية هو كيفية العودة بطريقة تضمن لهم كرامتهم وتؤدي الى تجميع المناضلين اليمنيين من جديد. وأود أن أشير الى أن الأخوة الموجودين في الخارج محل احترام وتقدير ولا نغفل آراءهم عند مناقشة اية قضية خصوصا وان بينهم من لعب دورا كبيرا في العمل السياسي في الساحة اليمنية على مدى ربع قرن ولكل منهم تأثيره وشعبيته في الداخل.

● يعني ذلك ان هناك تنسيقا بينكم وبين قيادات الحزب في الخارج؟

- لا نستطيع القول بوجود صلة تنظيمية او قطيعة فقيادة الحزب موجودة حاليا في صنعاء وهي قيادة منتخبة ولكن عندما تكون هناك زيارات لعواصم عربية توجد بها هذه القيادات فإنه يحصل اتصال بصفة شخصية والذي يدير العمل السياسي هو قيادة الداخل وليس لدينا اي تنظيمات للخارج بل صلات شخصية فقط.

صبيان يحملون رشاشات «كلاشينكوف» بمدينة مأرب على بعد ٢٠٠ كيلو متر شمالي صنعاء في مشهد يتكرر في انحاء اليمن حيث ستجرى الانتخابات يوم الأحد المقبل ويشتهر الأهالي بحمل السلاح في كل الأحوال. «ا ب».

● هل كان لهذه القيادات رأي في مسألة الانتخابات؟

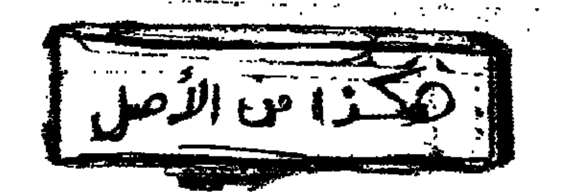
- الأغلبية كانت مع المقاطعة وكان هناك رأي لدى أخوة آخرين بترك الأمر للقيادة في الداخل وهي التي تقرر.

● الانتخابات ستجرى وهناك حكومة ستشكل كيف سيكون تعاملكم مع هذه الحكومة؟

- أولا دعنا ننتظر ما ستسفر عنه الانتخابات فكل الاطراف السياسية مجمعة على ان الاعداد للعملية الانتخابية الراهنة قد شابه العديد من المخالفات ولا تشبه في شيء انتخابات عام ٩٣. النقطة الثانية هي ان الوقت فات على القيام بالاصلاح وهذه العملية ستمضي الى نهايتها وعلينا ان نعود من جديد الى التفكير والتفاهم فيما بعد من اجل الا يكون المستقبل مشابه للحاضر وتعاملنا سيكون قائما على استخلاص العبر من الذي جرى ونشترك جميعا في الاتفاق على قواعد اللعبة من اجل مستقبل اليمن ونحن كحزب اشتراكي سندرس مسألة كيفية التعامل مع الحكومة القادمة بعد ظهور نتائج الانتخابات الحالية لكنني في كل الأحوال سوف نلتزم بالدستور والقانون وبالوسائل السلمية في العمل السياسي.

● هل تعمير ما دمرته حرب الوحدة اليمنية قد تحقق بالصورة التي يتمناها الجميع؟

- لم يتم سوى الشيء القليل في هذا الامر والآثار التي ترتبت عليها في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي سوف تبقى لزمن طويل واريد ان اقول انه من المهم في هذا الأمر هو ان يصل الفكر السياسي اليمني الى اقتناع مؤداه ان الحروب لا تحل المشاكل وانما تخلق مشاكل جديدة وانه لابد من الاتفاق على الانتقال من الصراع الى التنافس السلمي والتعايش وهذا هو الطريق تمضي فيه كل شعوب الأرض الناهضة.



مصادر سورية رفيعة لـ «الاتحاد»:

أزمة نتانياهو السياسية ربما تدفعه الى القيام باعمال عدوانية ضد سوريا ولبنان

دمشق ـ عساف عبود:

■ لم تعلق سوريا على الازمة الداخلية في اسرائيل وما دار حول فضيحة «بيبي جيت» لكن دمشق تنظر وحسب مصادرها الى هذا الموضوع عبر انعكاسه على عملية السلام وهذا الذي يهم سوريا اولا واخيرا فالسياسة السورية تجاه عملية السلام لم يكن يعنيها من يوجد في السلطة باسرائيل بقدر ما يعنيها ان يكون هذا المسؤول ملتزما بالسلام العادل والشامل وبتنفيذ القرارات الدولية. والتصريحات الاولية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد تبرئته من الفضيحة حول رفضه الانسحاب من الاراضي المحتلة واستمرار الاستيطان والتهويد في مرتفعات اعتبرتها دمشق موقفا متعنتا يقطع الطريق مجددا على كل تحرك دولي يرمي الى انقاذ عملية السلام واخراجها من المأزق الخانق الذي تتخبط به.

وترى مصادر سورية رفيعة بان الازمات الداخلية الاسرائيلية قد تزداد تطويقا لنتانياهو وهذا ما قد يدفعه الى القيام باعمال عدوانية على سوريا ولبنان بقصد الهروب من ازماته السياسية وخلق اجواء تنسي الداخل الاسرائيلي الوضع المهتز لحكومته وسياسته المتعنتة على صعيد عملية السلام.

وتقول المصادر السورية الرفيعة لـ «الاتحاد» ان مؤشرات هذه الامور قد ظهرت بشكل واضح في مواقف وتصريحات نتانياهو لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية عقب تبرئته وتحديدا حول الانسحابات من الاراضي العربية المحتلة وسياسة الاستيطان واستمرارها واعتبار ان موضوع (بارون) يهدف في المحصلة لدفعه لتغيير سياسته تجاه عملية السلام وتضيف ان موضوع (بارون) ورغم شكله المسرحي الهزلي الا انه سيستخدم كمادة فعالة لضرب عملية السلام وزيادة التشدد الاسرائيلي وسيلحق الضرر الكبير والخطر الفادح بعملية السلام خلال المرحلة اللاحقة.

كما سيشكل الوضع الجديد بعد الفضيحة ذريعة جديدة لنتانياهو للاستمرار في برنامجه الاستيطاني العدواني قد يدفع المنطقة الى الانفجار والاشتعال في اي لحظة.

ومن هنا فان المصادر السورية لا تستبعد ان يقوم بتصدير ازمته الداخلية بتحويلها الى ازمة خارجية تكون عملية السلام اولى ضحاياها.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية الصادرة امس «تخطئ اسرائيل بمسؤوليها وجنرالاتها وحاخاماتها اذا اعتقدت لحظة واحدة ان عملية الخداع التي غلفت مسألة فضيحة (بارون) قد انطلت على احد فاذا كانت الادوار قد حبكت بشكل دقيق فان الاخراج قد كشف عن سوء اكثر ما تمثل في ترسيخ التعصب والحقد والتطرف والارهاب ضد العرب ومعاداة عملية السلام. واضافت في افتتاحيتها «من الواضح ان نتانياهو قد حصل على ذرائع جديدة للمضي في برنامجه العدواني التوسعي الاستيطاني وعلى اضواء واغطية كثيرة لكي يغتال هذه المرة وبالكامل عملية السلام».



جانب من اعتصام نظمه المعلمون المضربون في مدينة بيت لحم امس مما يؤكد استمرار الاضراب. (رويتر)

انباء متضاربة بشأن انتهاء اضراب المعلمين في الضفة الغربية

■ عمان: تضاربت الانباء الواردة من الضفة الغربية بشأن انتهاء اضراب المعلمين الذي شل الحركة التعليمية في مدارس الضفة وادى الى تدخل السلطة الفلسطينية لاعتقال عدد من المعلمين واعضاء لجنتهم التنسيقية العليا.

وقالت الاذاعة الفلسطينية امس انه بمبادرة من مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب عقد الليلة قبل الماضية اجتماع ضم عددا من مديري المدارس في محافظة الخليل تم خلاله الاتفاق على وقف الاضراب اعتبارا من امس.

واضافت ان مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين اعلنت ان مدارس المحافظة قررت انهاء الاضراب والالتزام بالتدريس. في هذه الاثناء اتصل عدد من المعلمين والطلبة بالاذاعة الفلسطينية وابلغوها باستمرار الاضراب وعدم العودة الى المدارس. ويطالب المعلمون الفلسطينيون بزيادة رواتبهم حيث شكلوا لجنة تنسيق بهذا الصدد تتألف من ١٧ معلما.

وسبق لمسؤول التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية ياسر عمرو ان الغى امرا بتوقيفهم واعتقالهم على امل وقف الاضراب وتلبية مطالبهم.

وعادت السلطة وقامت بحملة اعتقالات ضد عدد من المعلمين بعد استئناف الاضراب وعدم وفاء السلطة بتعهداتها لهم.

وكانت لجنة التنسيق العليا وزعت بيانا الليلة قبل الماضية اكدت فيه استمرار الاضراب وطالبت اتحادات المعلمين العربية والاجنبية بدعمهم وتأييد مطالبهم.

(كونا)

المعارك مستمرة

بدء محادثات السلام في جنوب الفلبين

■ زامبوانغا (الفلبين): بدأت محادثات بين حكومة مانيلا وجبهة مورو الاسلامية للتحرير امس في جنوب الفلبين بالرغم من استمرار المعارك المتفرقة. وقالت الجامعة الكاثوليكية في مدينة كوتاباتو مقر المفاوضات ان اي معلومات عما يدور في المحادثات التي تجرى في اجتماعات مغلقة لن تعرف قبل صدور بيان ختامي. وصرح مصدر عسكري بان اشتباكات جديدة بين ستين عنصرا من الجبهة والجيش وقعت امس الاول في بيكيت شمال كوتاباتو مما اوقع عددا من الضحايا في صفوف الثوار المسلمين. وقد وقعت صدامات اخرى منذ الاسبوع المنصرم في نقاط مختلفة من جزيرة ميندناو اسفرت عن ٣٥ قتيلا بينهم اربعة من القوات الحكومية. يشار الى ان جبهة مورو الاسلامية للتحرير هي احدى الحركات الاسلامية التي رفضت الانضمام الى اتفاق السلام الذي ابرم في اواخر العام ١٩٩٦ بين مانيلا وجبهة مورو للتحرير الوطني التي تعد الحركة الرئيسية للمسلمين في جنوب الفلبين. (ا ف ب)

وانهيار المفاوضات بين مانيلا والجبهة الشيوعية

■ مانيلا: صرح مسؤولون امس ان مفاوضات السلام بين الحكومة الفلبينية و «الجبهة الديمقراطية الوطنية» الشيوعية وصلت الى طريق مسدود بسبب مطالبة المنظمة المتمردة بمساواتها بحكومة مانيلا وذكر هوارد دي رئيس فريق التفاوض الحكومي ان المحادثات توقفت في هولندا امس الاول. بعد ان تمسك الطرفان بمواقف متباينة خلال المناقشات حول كيفية تطبيق اتفاقية بشأن حقوق الانسان.

وقال بيان صدر في مانيلا ان المحادثات وصلت الى نقطة اعتبر فيها الوفد الحكومي انه من الضروري تحديد اسلوب تطبيق الاتفاق ورفض اي صياغة غامضة يمكن ان تستقر على وضع سياسي متكافئ للجبهة الديمقراطية الوطنية الشيوعية.

واوضح ان الجبهة الشيوعية رفضت اقتراحات الحكومة بان تطبق جميع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال محادثات السلام وفقا لاحكام الدستور والاجراءات القانونية واعتبرتها خضوعا للسلطة السياسية للحكومة. وطالبت باعتراف مانيلا بها كطرف متساو معها في حربها مع الحكومة، لكن المسؤولين الفلبينيين يصرون على ان يعامل المتمردون على انهم من المنشقين الداخليين وليس على انهم اعداء في صراع دولي.

وقال دي ان اللجنتين اجلتا الجولة المقبلة من المناقشات والتي كانت ستتركز على اجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية وقال دي ان اللجنة الحكومية تأمل في ان يتيح توقف المحادثات الفرصة للجبهة الشيوعية لمراجعة موقفها وقبول الاسلوب الحكومي المقترح للتطبيق والذي لا يعتبر خضوعا ولا استسلاما ولكنه اسلوب مبدئي لحل الصراع المسلح وتحقيق السلام العادل والنهائي.

وكان ممثلو الحكومة والمتمردون قد استأنفوا مفاوضات السلام الرسمية في مارس بعد توقف دام ثلاثة اشهر.

وذكر الجانبان انهما يأملان في التوصل الى اتفاقية سلام نهائية بحلول ٣٠ يونيو المقبل.

واشنطن تحذر كوريا الشمالية من مهاجمة جارتها الجنوبية

■ واشنطن: حذرت الولايات المتحدة الامريكية كوريا الشمالية امس من مغبة شن اي هجوم عسكري عبر المنطقة منزوعة السلاح قائلة ان اي اجراء من هذا النوع سيكون «غير ذي جدوى» في مواجهة الدفاعات الامريكية الكورية الجنوبية القوية التي تمتلك «قوة تدميرية هائلة». وصرح كينيث باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» قائلا «اننا نعتقد ان لدينا قوة دفاع قوية للغاية يمكنها ان ترد بسرعة كبيرة وبقوة تدميرية على اي هجوم يشنونها ضدنا او ضد جمهورية كوريا».

(د ب ا)

طنطاوي: الجيش المصري مستعد لكل الاحتمالات

■ القاهرة: اكد وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي ان الجيش المصري يواصل تدريباته لمواجهة جميع الاحتمالات. ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس عن طنطاوي قوله عقب مشاهدته المرحلة النهائية للمشروع التكتيكي بالذخيرة الحية التي اجرته احدى التشكيلات المدرعة «ان المهمة الرئيسية لقواتنا المسلحة في الوقت الحالي هي التدريب والاستعداد القتالي لمواجهة اي ظروف».

واضاف المشير طنطاوي «اننا لن نسمح باسترخاء قواتنا المسلحة في مرحلة السلام لان ما تتطلبه تلك المرحلة من استعداد يفوق مرحلة الحرب». واشار وزير الدفاع المصري الى ان «قواتنا المسلحة تهدف في استمرار التدريب الى ان يكون لديها القدرة على ردع اي جهة تفكر في مجرد الاعتداء علينا، لانه عندما نكون اقوياء ومستعدين. نمنع اي احد من المساس بالامن القومي المصري». (ا ف ب)

المجالي يزور قطر في بداية الشهر المقبل

■ عمان: اعلن رسميا في عمان امس ان رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي سيزور قطر في بداية شهر مايو المقبل في اول رحلة له الى دولة عربية منذ توليه منصبه الشهر الماضي وسيجري المجالي محادثات مع كبار المسؤولين القطريين حول تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا العربية الراهنة.

(وكالات الانباء)

بعد الافراج عنه

الرنتيسي يؤكد استمرار «حماس» في العمل العسكري

■ عمان: اكد الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي احد ابرز قادة حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لا يمكن ان يزال الا بالقوة.. وقال ان الحركة تصر على موقفها القائل بوجوب ازالة هذا الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية، والعربية بالقوة «على اساس المنطق الاسلامي».

وقال الرنتيسي في حديث نشرته الصحف الاردنية امس الحركة «لاتزال تحظى بتأييد جماهيري واسع داخل الاراضي الفلسطينية وخارجها رغم الضغوط التي تتعرض لها والمصاعب التي تواجهها».

وحول العلاقة الراهنة بين «حماس» والسلطة الوطنية قال «انني لا استطيع ان اعقب على هذه العلاقة دون ان اطلع عن قرب على مجرياتها ولكنني اتمنى ان تقوم على اسس مهمة اهمها عدم الدخول في حرب اهلية.. كما انني لا اقبل ان تقوم هذه العلاقة على اساس توفيقي سياسي لان «حماس» لا يمكن ابدا ان تتراجع عن ثوابتها السياسية والتي تنحصر في تحرير كامل التراب الفلسطيني لانه تراب اسلامي وليس يهوديا».

وردا على سؤال بشأن استمرار الحركة في العمل العسكري ضد اسرائيل رغم اتفاقات السلام اشار الرنتيسي الى ان هذه المسألة تنطلق من مفهومه للاسلام الذي يدعو الى مقاتلة المعتدي والظالم والمحتل رافضا وقف العمل العسكري طالما كان هناك احتلال.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد افرجت عن الرنتيسي بعد اعتقال دام ثلاث سنوات ونصف السنة جرى اثر عودته من مخيم المبعدين في مرج الزهور بجنوب لبنان مع اربعمائة عضو من حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

على صعيد آخر اعلن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ان هناك مفاوضات جارية الآن لايجاد مخرج قانوني بخصوص قضية رئيس المكتب السياسي الدكتور موسى ابو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة منذ يوليو ١٩٩٥.

واضاف في تصريحات عقب اجتماع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني امس مع وفد من الحركة (اننا نسعى لابعاد الدكتور ابو مرزوق الى احدى الدول العربية ونتمنى ان تكون الاردن».

ورفض الافصاح عما جرى خلال الاجتماع الا انه يعتقد ان يكون قد تركز على قضية ابو مرزوق. (ق ن ا)

الشرطة الدولية تحذر رجال الاعمال في العالم من عملية احتيال واسعة النطاق منطلقها نيجيريا

■ ليون (فرنسا): حذرت منظمة الشرطة الدولية (الانتربول) امس الاول من مقرها في ليون من عملية احتيال واسعة النطاق منطلقها نيجيريا. واوضحت في بيان ان المحتالين يوجهون رسائل الى رجال الاعمال في العالم. ويطالبون متهم فيها السماح لهم باستخدام حساباتهم المصرفية لتحويل اموال يزعمون ان سلطات بلادهم جمدتها.

ويعد المحتالون رجال الاعمال بعمولات كبيرة لقاء تعاونهم، تتراوح قيمتها ما بين مليونين و٢٥ مليون دولار وامام هذه الاغراءات، يرسل الضحايا ارقام حساباتهم المصرفية وغيرها من الوثائق الى موجهي الرسائل.. وهكذا يحصل المحتالون على ما يلزمهم من وسائل لاتمام لعبتهم. وبدلا من ان يسددوا لرجال الاعمال ما وعدوهم به من عمولات، يوجهون الى المصارف اوامر دفع باسمائهم تحمل تواقيع اصحاب الحسابات فيفرغون هذه الحسابات مما اودعها اياه رجال الاعمال.

واشارت «الانتربول» الى ان عمليات الاحتيال التي انطلقت عام ١٩٨٩ اخذت بعدا جديدا بعدما صار المحتالون يزعمون انهم موظفون نيجيريون يحققون في عمليات الاحتيال، فيطلبون من الضحايا اموالا جديدة لاستعادة ما سرق منهم في المرة الاولى.

ولفتت الانتباه الى ان عمليات الاحتيال من هذا النوع بدأت تتوسع لتشمل دولا محاذية لنيجيريا وخصوصا توجو وبنين، تستخدم منطلقا لتوجيه الرسائل. وسجل ضحايا لهذه العمليات في اليابان. وقد شكلت الشرطة النيجيرية وحدة خاصة للتحقيق في هذه العمليات لكنها لم تتوصل بعد الى اي نجاح ملموس، على ما ذكرت الانتربول

(ا ف ب).

في استطلاعات الرأي

الائتلاف الحاكم في فرنسا سيحتفظ بالاغلبية البرلمانية توقعات متناقضة للمحافظين والعمال في بريطانيا

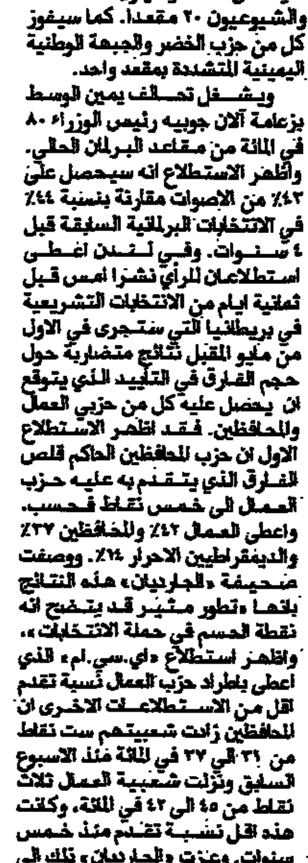
■ باريس، لندن: اظهر اول استطلاع للرأي اجري بعد ان دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اجراء انتخابات مبكرة في البلاد ان يمين الوسط الحاكم سيحتفظ باغلبية كبيرة في البرلمان المقبل. وجاء في الاستطلاع الذي نشرت نتائجه امس ان الائتلاف الحاكم سيحصل على ٣٣٢ مقعدا من بين مقاعد الجمعية الوطنية التي تضم ٥٧٧ نائبا بينما سيشغل الاشتراكيون ٢٠١ مقعد والشيوعيون ٢٠ مقعدا. كما سيفوز كل من حزب الخضر والجبهة الوطنية اليمينية المتشددة بمقعد واحد.

ويشغل تحالف يمين الوسط بزعامة آلان جوبيه رئيس الوزراء ٨٠ في المائة من مقاعد البرلمان الحالي. واظهر الاستطلاع انه سيحصل على ٤٣٪ من الاصوات مقارنة بنسبة ٤٤٪ في الانتخابات البرلمانية السابقة قبل ٤ سنوات. وفي لندن اعطى استطلاعان للرأي نشرا امس قبل ثمانية ايام من الانتخابات التشريعية في بريطانيا التي ستجرى في الاول من مايو المقبل نتائج متضاربة حول حجم الفارق في التأييد الذي يتوقع ان يحصل عليه كل من حزبي العمال والمحافظين. فقد اظهر الاستطلاع الاول ان حزب المحافظين الحاكم قلص الفارق الذي يتقدم به عليه حزب العمال الى خمس نقاط فحسب. واعطى العمال ٤٢٪ والمحافظين ٣٧٪ والديمقراطيين الاحرار ١٤٪. ووصفت صحيفة «الجارديان» هذه النتائج بانها «تطور مثير قد يتضح انه نقطة الحسم في حملة الانتخابات». واظهر استطلاع «اي.سي.ام» الذي اعطى باطراد حزب العمال نسبة تقدم اقل من الاستطلاعات الاخرى ان المحافظين زادت شعبيتهم ست نقاط من ٣١ الى ٣٧ في المائة منذ الاسبوع السابق ونزلت شعبية العمال ثلاث نقاط من ٤٥ الى ٤٢ في المائة، وكانت هذه اقل نسبة تقدم منذ خمس سنوات. وعزت «الجارديان» ذلك الى قرار رئيس الوزراء جون ميجور جعل اوروبا قضية رئيسية في الحملة الانتخابية. وقالت ان الاستطلاع يكشف ان المحافظين قلصوا نسبة تقدم العمال من ١٤ نقطة الى خمس نقاط وفتحوا الطريق امام امكانية تحقيق نصر مذهل بما يخالف التوقعات في خلال ثمانية ايام. لكن الامر لم يكن سيئا جدا لحزب العمال الذي تمتع بنسبة تفوق باكثر من ١٠ نقاط على المحافظين خلال الثمانية عشر شهرا الماضية. فقد اظهر استطلاع «جالوب» في صحيفة «ديلي تليجراف» ان العمال زادوا نسبة تفوقهم خمس نقاط عن الاسبوع السابق الى ٢١ نقطة. وقالت الصحيفة في بيان ان احدث استطلاع يظهر ان العمال يتمتعون بتأييد ٥١ في المائة من الناخبين بزيادة ثلاث نقاط والمحافظين ٣٠ في المائة بانخفاض نقطتين والديمقراطيين الاحرار ١٢ في المائة دونما تغيير، وبذلك سيحصل العمال على اغلبية برلمانية مطلقة لاول مرة منذ عقدين. وقال حزب العمال في بيان «ان نتائج الاستطلاعين متناقضة جدا الى درجة تجعل من المنطقي انتظار ما يحدث بقية الاسبوع قبل ان يحاول احد اصدار حكم». (رويتر).



WORLD PROSPERITY LEAGUE	
1	Luxembourg
2	United States
3	Switzerland
4	Hong Kong
5	Norway
6	Iceland
7	Japan
8	Denmark
9	Singapore
10	Canada
11	Belgium
12	Austria
13	Germany
14	Netherlands
15	France
16	Australia
17	Italy
18	Sweden
19	Ireland
20	Finland
21	United Kingdom
22	New Zealand
23	Spain
24	Taiwan
25	Portug





زعيم حزب العمال البريطاني المعارض توني بلير وهو يخاطب في لندن امس اعضاء «رابطة الرفاهية العالمية» التي اظهرت احصاءاتها تراجع بريطانيا الى المرتبة الحادية والعشرين في قائمة الدول الاكثر رفاهية احتماعية (ا ف ب).

تقرير دولي:

كلينتون سيظل مقيدا في مجال السياسة

■ لندن: اعتبر معهد ابحاث اوروبي كبير امس ان الاهتمام بالشؤون المحلية وغياب خطر امني واضح في الولايات المتحدة سيستمران في تقييد الخيارات المتاحة للرئيس الامريكي بيل كلينتون في مجال السياسة الخارجية على الرغم من اعادة انتخابه العام الماضي.

واوضح المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره الاستراتيجي لعام ١٩٩٦/١٩٩٧ «صحيح كما كان الحال دائما انه اذا لم تقم الولايات المتحدة بدور قيادي فلنه لا شيء يذكر يمكن عمله على الصعيد العالمي»، واستدرك بقوله «لكن قدرة الرئيس كلينتون على القيادة مقيدة بتحديات لنفوذه من جانب الكونجرس الجمهوري وبغياب خطر امني ملموس». وقال المعهد ان القضايا الداخلية هيمنت على سباق انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٦ الى درجة لم تكن مشهودة منذ سنوات كثيرة وسيكون على كلينتون ان يسير بحذر. «فاذا اتخذ اعمالا تخالف رغبات المنتقدين فان مكانته ستضعف ونفوذه سيتقلص. وسيسارع الكونجرس لاسيما انه في قبضة المعارضة الى ملء فراغ السلطة الناشيء».

ومضى التقرير يقول ان كلينتون سيحتاج ايضا الى ضمان ان الروابط مع اوروبا لا تسوء بسبب تحركات الولايات المتحدة لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع «الدول المتمردة» مثل كوبا وليبيا وايران.

وفي اشارة الى هذه التحركات التي اغضبت كندا ودول الاتحاد الاوروبي ودفعتها للتهديد بالانتقام قال المعهد ان الانقسامات بين جانبي المحيط الاطلسي بسبب «الدول المتمردة» والسياسة الخارجية العالمية تعرض للخطر تماسك حلف الاطلسي في وقت لم يعد فيه ذلك التماسك مضمونا بوجود خطر مشترك. واضاف «ونتيجة لذلك ولانه لا تبدو علامة على ان المشكلة ستختفي قريبا فان الاحتمالات كبيرة ان تستمر هذه الخلافات في تنغيص العلاقات بين جانبي الاطلسي او حدوث ما هو اسوأ». ولكن على الرغم من ضيق الافق المتزايد الذي يميز الحياة السياسية فان خبرة جيلين من قيادات الحرب الباردة تنبئ بان النظام السياسي الامريكي حقق ازدهارا من خلال قيامه بدور نشط في العالم. وقال المعهد ان مهمة كلينتون في ولايته الثانية ستكون تحديد ابعاد هذا الدور ومعنى الزعامة بتعبيرات كافية للاحتفاظ بتأييد الرأي العام بالولايات المتحدة ولكن بلغة لينة تكفي لطمأنة العالم ان زعامتها ليست نذيرا بهيمنة امريكية.

وخلص الى ان القوى الكبرى تفقد بسرعة الاهتمام بالشؤون الخارجية والامنية مع زيادة اهتمامها بالشؤون الداخلية. وقال ان احداث عام ١٩٩٦ اظهرت على نحو متزايد انه لا دولة بما في ذلك الولايات المتحدة تمتنع على التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية او التدخل المحلي في الشؤون الاجنبية مشيرا الى ان «التفرقة بين ما هو اجنبي ومحلي اصبحت دقيقة حقا والمحصلة النهائية هي مزيد من عدم التشوش». (رويتر)

حول العالم

«توتال» لاتبالي

■ باريس: اعلنت الشركة النفطية الفرنسية «توتال» التي تعمل في مشروع ضخم للغاز في بورما انها ستتابع نشاطها في هذا المجال بالرغم من اعلان الولايات المتحدة امس الاول حظر اي استثمار امريكي جديد في بورما.

وقال متحدث باسم الشركة لسنا شركة امريكية وقرار الرئيس الامريكي لايعنينا مضيفا ان عملنا لايتعلق في مجمل الاحوال باستثمارات جديدة في بورما لكن بمشروع بات في مراحل متقدمة لاننا سنبدأ مرحلة الانتاج في يوليو ١٩٩٨. وتشارك المجموعة الفرنسية مع شركة «يونوكال» الامريكية والشركة التايلاندية (بي.تي.تي) والمؤسسة الوطنية البورمية «مياتمار اويل غاز انتربرايز» في بناء انبوب لنقل الغاز من حقوله تحت البحر في بورما الى الحدود التايلاندية. ولا يعرف حتى الان ما هي طبيعة الاستثمارات التي يشملها الحظر الامريكي لكن استثمارات «يونوكال» في بورما لا تعتبر جديدة (ا ف ب).

حكم بالاعدام

■ جاكرتا: حكم على ضابط في القوات الخاصة الاندونيسية بالاعدام لاقدامه على قتل ١٦ شخصا منهم ١١ جنديا في ظروف ولدوافع لم تعرف بعد. واعلن متحدث عسكري امس ان المحكمة العسكرية في جايابورا عاصمة اقليم اريان جايا اصدرت امس الاول الحكم المتناسب مع العقوبة التي طلبها الاتهام. واضاف ان الضابط الذي جرد من رتبته واوسمته وطرد من الجيش رفع دعوى استئناف.

ففي السادس عشر من ابريل ١٩٩٦ فتح اللفتنانت سانوريب النار في مركز قيادة ميداني اقامته القوات الخاصة في مطار تيميكا (اريان جايا) وقتل احد عشر شخصا من القوات المسلحة. بينهم عدد من الضباط. وخمسة مدنيين منهم قبطان مروحية نيو زيلندية. وجاء في قرار الاتهام انه تصرف بهدوء وصوب بندقيته بدقة. ورفضت المحكمة العسكرية الرواية الرسمية التي صدرت في حينه والتي قالت ان الضابط يعاني من مشاكل نفسية ومن الملاريا (ا ف ب).

حملة على المخدرات

■ بكين: بدأت الصين امس حملة تشمل جميع انحاء البلاد للقضاء على زراعة وادمان المخدرات تستمر حتى شهر سبتمبر المقبل. ونسبت وكالة «شينخوا» الصينية لمصدر مسؤول باللجنة القومية لمكافحة المخدرات القول ان الحملة تهدف لمنع وصول محصول الصيف من الافيون للاسواق الدولية وذلك بضرب المنتجين والمولين. وقد انحت اللجنة باللائمة في عودة ظهور المخدرات في الصين مرة اخرى على فساد السلطات المحلية وتلقيها رشاوى من المزارعين في المناطق التي تخضع لسلطتها لكي تغض الطرف عن زراعة الافيون. وقد انشأت اللجنة رئاسة عامة لها في العاصمة بكين لتنسيق عملياتها وفتحت عدة خطوط هاتفية ساخنة ومجانية لتلقي البلاغات وتقديم المشورة القانونية.

ويذكر ان انتاج وادمان المخدرات بدأ يشهد عودة قوية في الصين مؤخرا بعد الحملة المكثفة التي كانت السلطات شنتها خلال الاربعينات للقضاء على تجارة وادمان الافيون (ق ن ا).

مهاجرون الى امريكا

■ واشنطن: افادت احصاءات مؤقتة نشرتها امس اجهزة الهجرة الامريكية ان عدد المهاجرين بصفة قانونية الى الولايات المتحدة ارتفع ٢٧ في المائة خلال السنة المالية المنصرمة من اكتوبر ١٩٩٥ الى سبتمبر ١٩٩٦ منهيا بذلك التدني الذي سجل في السنوات الاربع الماضية.

واوضحت ان قرابة ٩١٥ الف اجنبي استقروا بصورة قانونية على الاراضي الامريكية خلال تلك الفترة في مقابل ٧٢٠٤٦١ اجنبيا خلال السنة المالية ١٩٩٥ و٨٠٤٤١٦ خلال السنة المالية ١٩٩٤. واكدت اجهزة الهجرة ان هذا الارتفاع في عدد المهاجرين بطريقة قانونية ناجم عن تأجيل استخدام تأشيرات دخول دائمة منحت في ١٩٩٥ الى عام ١٩٩٦ وعن ارتفاع عدد طلبات الحصول على تأشيرات هجرة اقتصادية بالاضافة الى ارتفاع عدد المهاجرين الاقارب لمواطنين امريكيين. واضافت ان القسم الاهم للهجرة القانونية يتشكل من عائلات الاشخاص الذين حصلوا مؤخرا على الجنسية الامريكية.

وتعتبر المكسيك الدولة الاولى التي ساهمت في الهجرة القانونية في السنة المالية ١٩٩٦ اذ وفرت ١٨ في المائة من المهاجرين، وعلى صعيد مناطق العالم تشكل امريكا الشمالية المنطقة الجغرافية الاولى اذ بلغت نسبة المهاجرين منها ٣٧ في المائة تليها آسيا ٣٤ في المائة ثم اوروبا ١٦ في المائة (اف ب).

وزير يمني للاتحاد

مرشحو ١٥ حزباً يشاركون في الانتخابات

■ مسقط ـ الاتحاد: أكد وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط اليمني علي حميد شرف ان الانتخابات اليمنية التي سوف تجري يوم الاحد المقبل سوف تسير في جو ممتاز وجيد وبحسب ما خطط لها من نجاح ولايوجد هناك اي شيء يعكر صفوها.

وقال الوزير اليمني الذي يزور مسقط حالياً في تصريح خاص «للاتحاد» ان التجربة الديمقراطية اليمنية هي الحاكم والفاصل في اختيار الحزب الذي سوف يحكم للفترة المقبلة. وأوضح ان ١٥ حزبا سياسيا سوف يشارك في الانتخابات ابرزها حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله وحزب الاصلاح برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الى جانب ٢٥ من أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض ترشحو كمستقلين.

ورداً على سؤال حول ما يثار حالياً من وجود خلافات بين حزبي «المؤتمر» و «الاصلاح» قال الوزير اليمني، ان المنافسة في الانتخابات في اليمن عادة تبرز بعض الخلافات في وقت الانتخابات مؤكداً ان الخلافات اساسها الديمقراطية وهذا المبدأ الذي يسير عليه الناخبون اليمنيون.

وحول دخول دماء جديدة في المرحلة المقبلة قال: «لا أستطيع ان اتنبأ في هذا الخصوص ولكن أدعوكم لمتابعة الانتخابات. وأضاف ان الديمقراطية التي تشهدها اليمن تعطي الحق لمن يرى في نفسه الكفاءه لدخول الانتخابات. فالنهج الديمقراطي يخلق لليمن الحق والتآلف.

وحول موقف مجلس الشورى اليمني من دخول المرأة اليمنية في الانتخابات القادمة قال: ان هناك حوالي ٤٣ امرأة دخلت الترشيحات وقبلن ووافقت اللجنة على ترشيح ٤٣ امرأة وهذا حق قانوني لهن ولا يحق لمجلس الشورى اليمني ان يعكر المسيرة الانتخابية لدخول المرأة المنافسة.

وردا على سؤال حول وجود بعض الحوادث الامنية أثناء فترة الانتخابات. قال الوزير اليمني ان هناك جهات رقابية ودولية سوف تشرف على مسيرة الانتخابات. مشيراً إلى أنه تم وضع خطة امنية محكمة للغاية لحماية العملية الانتخابية ومواجهة أية احتمالات قد تعكر صفو الانتخابات.

طالبت الجيش بالابتعاد عن السياسة

تشيلر: تركيا العلمانية لن تتنازل عن تاريخها الاسلامي

■ انقرة: اكدت نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية في تركيا تانسو تشيلر انه ينبغي على المؤسسة العسكرية التركية عدم التدخل في الامور السياسية لان انشغالها بالسياسة يشكل حالة شاذة فضلا عن انه يسبب حساسية شديدة لدى البرلمان.

وقالت تشيلر في تصريح عقب اجتماعها مع الرئيس سليمان ديميرل في انقرة امس الاول ان المؤسسة العسكرية ليست حزبا سياسيا ولذلك يجب ان تبتعد عن السياسة. واضافت تشيلر انها قدمت للرئيس التركي برنامجا عن تطوير التعليم في تركيا مؤكدة ان التعليم الالزامي سيكون ثماني سنوات متصلة وان هدف التطوير تخريج طلبة على دراية باحدث العلوم.

وقالت تشيلر ان الدولة العلمانية ليست ضد الاسلام وانه اذا ظلت الدولة متمسكة بالنظام العلماني فانها في الوقت نفسه ليست مستعدة للتنازل عن تاريخها الاسلامي. واكدت اهمية تثقيف ائمة المساجد حتى يكونوا على دراية بالدين وكذلك ينبغي تعليمهم اللغة العربية ولغات اجنبية اخرى.

من جهة اخرى قالت تشيلر ان الحكومة سوف تنفذ جميع قرارات مجلس الامن القومي الصادرة في الثامن والعشرين من شهر فبراير الماضي بشأن كبح نشاط الاسلاميين خارج المؤسسات الرسمية مشيرة الى ان جميع اعضاء مجلس الوزراء وافقوا على تلك القرارات تمهيدا لتنفيذها (ا ش ا).



الرهائن في طريقهم الى مستشفى ليما بعد تحريرهم. (أ ب)

«توباك أمارو» تهدد بمهاجمة أهداف اقتصادية وعسكرية في بيرو

■ ليما: قال متحدث ان حركة توباك امارو الثورية الماركسية تعتزم مهاجمة اهداف عسكرية واقتصادية في بيرو ردا على اقتحام مقر السفير الياباني في ليما.

واضاف اسحق فيلازكو المتحدث باسم الحركة لرويتر في مقابلة بالهاتف من هامبورج بالمانيا «هناك اهداف اقتصادية وعسكرية ستجري مهاجمتها». ومضى يقول ان الحركة حددت الاهداف قبل بدء الازمة.. ولم يذكر تفاصيل.

وقال واحد من ثوار توباك امارو طلب عدم نشر اسمه لرويتر من داخل بيرو ان الحركة تعتزم شن هجمات «محددة». واضاف ان اليابان لن يجري استهدافها تحديدا في اي اعمال انتقامية.

ومضى يقول «اننا لسنا خائفين لوفاة رفاقنا حركة توباك امارو الثورية لن تموت». لكن محللين يقولون ان احتجاز الحركة للرهائن كان آخر محاولة لها لبعث الحياة في حركة تحتضر.

وقال فيلازكو انه يجب على اليابان ان تتحمل المسؤولية عن مقتل ثوار الحركة «لان قرار القيام بتدخل عسكري ما كان ليمضي قدما دون موافقة الحكومة اليابانية». (رويتر)

بث تلفزيوني مباشر لعملية تحرير الرهائن التي استغرقت ٣٠ دقيقة

■ ليما: عندما دوى الانفجار الاول امس الاول في حرم منزل السفير الياباني في ليما تحولت جميع شبكات التلفزة البيروفية الى النقل المباشر وبثت صورها على مدى ثلاثين دقيقة لعملية اطلاق ٧١ رهينة من اصل ٧٢. قبل لحظات من ذلك كانت مروحية للشرطة تعبر اجواء حي سان ايسيدرو الدبلوماسي، معطية بذلك الاشارة لبدء الهجوم، من دون ان يتنبه الصحفيون المرابطون هناك لاي تحرك غير عادي.

فجأة تحركت بسرعة فائقة وحدات من الجيش والشرطة مدججة بالسلاح يرتدي عناصرها السترات الواقية من الرصاص واقنعة الغاز واقتحمت المكان من جميع المنافذ. وهكذا بدأت الوحدات الخاصة في الجيش والبحرية التي جرى اعدادها قبل ثلاثة اشهر العملية، واعطيت اوامر الهجوم عند الساعة ١٧ر١٥ وصدرت من الرئيس فوجيموري شخصيا.

المجموعة الاولى اقتحمت البوابة الرئيسية، بينما دخلت مجموعة اخرى من الباب الخلفي ووصلت بسرعة فائقة وسهولة الى الحديقة عن طريق السلالم، فيما كانت مجموعة ثالثة تنسف في لح البصر سقف المبنى وتفتح فيه ثغرة.

كل هذه التحركات للمجموعات الثلاث لم تستغرق اكثر من دقيقة واحدة، بدأت بعدها اصوات الطلقات النارية وانطلقت السنة النار في الحديقة وتصاعدت سحابة كثيفة من الدخان من السطوح. بعد سبع دقائق من بداية الاقتحام خرج اول الرهائن وكان بعضهم بالملابس الداخلي فيما اجلي آخرون من الجرحى. وتحركت كاميرات التلفزيون، المرابطة هناك منذ اسابيع، بسرعة من مكان الى آخر تلهث وراء كل حركة لكي تتوقف، بعد انفجار مدو في الحديقة وسط الصيحات والصراخ واطلاق الرصاص، امام فتحة نفق لا يتجاوز قطره المتر الواحد.

ومن هذا النفق سرعان ما تدفق العدد الاكبر من عناصر الوحدات الخاصة المائة والاربعين الذين قاموا بالعملية، واتخذوا مواقع لهم عند النقاط الاستراتيجية لتسهيل اجلاء الرهائن.

وتم الاقتحام في وقت واحد من كل الجوانب خصوصا من النفق الذي اكدت الشرطة رسميا وجوده في وقت لاحق. واستنادا الى النائب رافائيل راي فان تنسيقا دقيقا مسبقا جرى بين الرهائن والقوات الخاصة في الخارج التي افادت من ان عناصر مجموعة توباك امارو الثورية كانوا في الطابق الاول بينما الرهائن جميعا في الطابق الثاني. وقال سفير بوليفيا جورجي جوموتشيو احد الرهائن الواحد والسبعين الذين امكن تحريرهم «تلقينا امرا بالاستعداد» من قبل ضابط بيروفي، واوضح «جرى ابلاغنا بالعملية قبل عشر دقائق من بدايتها فتوجهنا جميعا بسرعة الى الطابق الثاني»، وفي الساعة ٤١ر١٥ كانت العملية انتهت فعليا، واطلق العسكريون صيحات الفرح.

اللحظات الأخيرة للخاطفين

مارسوا لعبة كرة القدم في حجرة الاستقبال فتفجرت الارض تحت أقدامهم

■ ليما: كان عشرة من الثوار الماركسيين الذين احتجزوا ٧٢ رهينة في مقر سفير اليابان في بيرو يلعبون كرة القدم في حجرة الاستقبال حين تفجرت الارض تحت اقدامهم وانتهت مقاومتهم التي استمرت ١٢٦ يوما.

واحيط الهجوم الذي استمر ٤٠ دقيقة وشارك فيه ١٤٠ فردا من افرع القوات المسلحة الثلاثة بسرية كاملة ولم يعرف ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان أن مقر السفارة اليابانية في ليما على وشك ان يقتحم. لكن تلك السرية لم تشمل الجميع.

فقد صرح خورخي جوموسيو سفير بوليفيا في بيرو الذي كان من بين ٧١ رهينة نجوا من الازمة بأنه وصلته اخبار تفيد ان الفرج قريب.

وقال جوموسيو خلال اتصال هاتفي مع تليفزيون بوليفيا «ابلغونا قبل عشر دقائق فقط من الاقتحام. انتظرنا وصولهم وبدت العملية كعملية جراحية دقيقة وان تكبدت القوات الخاصة بعض الثمن».

وقال البرتو فوجيموري رئيس بيرو للصحفيين ان هذا التحذير كان له الفضل في تقليص حجم الخسائر في الارواح. وقال فوجيموري ان احد الرهائن وجنديين و١٤ من الثوار قتلوا عندما اقتحم جنود الحكومة مقر اقامة السفير الياباني في ليما أمس الاول لتحرير ٧٢ رهينة. واضاف فوجيموري قائلا: «لم يكن هناك مخرج آخر». وذكر ان احد الجنديين القتيلين كان حارسا مكلفا بحماية ابنه كنجي.

وقال فوجيموري في وقت لاحق وهو يحتفل مع اعضاء حكومته بنجاح الاقتحام «كانت هناك بعض الاشارات حتى يأخذ «الرهائن» حذرهم ولهذا السبب كان عدد الضحايا متدنيا».

والرهينة الذي قتل خلال الاقتحام هو قاضي في المحكمة العليا.

وفي الوقت الذي دخلت فيه قوات مشاة البحرية من خلال نفق حفر اسفل المنطقة التي اعتاد ان يلعب فيها الثوار كرة قدم في حجرة الاستقبال داخل مقر السفير الياباني في ليما تمكنت قوات السلاح الجوي والجيش من اقتحام الموقع عبر انفاق اخرى وحاصرته في ثوان.

وعرض التليفزيون افلاما اظهرت قوات بيرو وهي تقتحم المدخل الرئيسي لمقر سفير اليابان الفخم. وفي دقائق كان الجنود على سقف المبنى.

وتم اجلاء الرهائن وجميعهم كان في الطابق الثاني من المبنى عبر باب جانبي. وخرج عدد كبير منهم زحفا على الايدي والاقدام بينما كانت طلقات الرصاص تدوي فوق رؤوسهم. وحمل المصابون ومن بينهم وزير خارجية بيرو فرانشيسكو توديلا على محفات.

وقال احد ثوار منظمة توباك امارو الثورية الماركسية ان اربعة من اعضاء الحركة الذين كانوا يحتجزون الرهائن داخل مقر اقامة السفير الياباني في ليما حاولوا الاستسلام قبل ان تقتلهم قوات الامن التي اقتحمت المبنى وحررت الرهائن امس الاول.

وقال عضو بالحركة طلب عدم نشر اسمه لرويتر «لقد كانوا الاربعة الاصغر سنا. وكانوا في حجرة وحدهم. وحاولوا الاستسلام بدافع الخوف».

وزعم انه سمع الاربعة وهم يعلنون الاستسلام اثناء مراقبته اتصالا لاسلكيا على الموجة القصيرة اجراه الثوار من رفاقهم في ليما. (رويتر)

فصل نصف مليون موظف بكازاخستان

■ الماتي: أعلنت الوكالة الوطنية لاستراتيجيات التخطيط ان كازاخستان تنوي خفض موظفيها الى النصف بصرفها ٥٠٠ ألف موظف قبل نهاية هذه السنة، وصرح رئيس الوكالة أرجان اوتيامبايف «لابد من انشاء ادارة متراصة».

وفي كازاخستان حيث يبلغ عدد السكان ١٦ر٧ مليون نسمة، مليون موظف، واضاف اوتيامبايف في مؤتمر صحفي في الماتي ان «هذا العدد كبير».

وتنوي كازاخستان نقل عاصمتها في اواخر السنة، من الماتي الواقعة في جنوب شرق هذه الجمهورية السوفييتية السابقة من آسيا الوسطى، الى اكمولا الواقعة في مناطق الشمال.

وقال اوتيامبايف، «نحن مسؤولون عن جميع هؤلاء الاشخاص الذين يتمتعون بخبرة مهنية حقيقية ونحن متأكدون من انهم سيجدون عملا في القطاع الخاص».. (أ. ف. ب)

فضيحة تهريب ثانية تهز سلاح الجو الباكستاني

■ اسلام اباد: اكدت مصادر بوزارة الدفاع الباكستانية لصحيفة نيشن الباكستانية الصادرة امس انه سيتم اتخاذ اجراءات قوية ضد المتورطين من اعضاء سلاح الجو الباكستاني في عمليات تهريب المنتجات الالكترونية على مدار الشهور الثمانية الماضية بدعوى انها قطع غيار دفاعية.

واوضحت انه تم يوم الاثنين الماضي اعتقال ٩ فنيين في السلاح بتهمة التورط في تهريبها.

وتعد هذه ثاني فضيحة تهز سلاح الجو الباكستاني خلال ايام قليلة حيث تفجرت الفضيحة الاولى عندما اعتقلت اجهزة مكافحة تجارة المخدرات الامريكية ضابطا باكستانيا رفيع المستوى فور هبوط طائرته في نيويورك بتهمة تهريب الهيروين.. وقد ادت الى اعتقال عدد اخر من الاشخاص بينهم ضابط اخر رفيع المستوى.. ومن المؤكد ان الفضيحة الثانية ستؤدي الى زيادة الضغوط على قائد سلاح الجو الباكستاني لتقديم استقالته من منصبه. (أ ش أ)

أنباء عن انقسام بحزب الرفاه

■ أنقرة: ذكرت أنباء صحفية بأنقرة امس ان انقسامات تسود حزب الرفاه التركي حاليا بين مؤيد لبقاء الحزب في الحكومة الائتلافية مع حزب الطريق القويم ومطالب بالانسحاب في حال اصرار مجلس الامن القومي على تنفيذ قراراته يوم ٢٨ فبراير الماضي. وقالت صحيفة «ديلي نيوز» ان المعارضين لتنفيذ قرارات المجلس توصلوا الى اتفاق يطالب نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاه بالانسحاب من الحكومة والدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وكان مصطفى قلملي رئيس البرلمان قد حذر الاحزاب السياسية مؤخرا وطالبها بضرورة التشاور والتعاون فيما بينها من اجل استكمال المسيرة الديمقراطية والتغلب على أية عقبات.. مشيرا الى ان اي انسان يلاحظ المناخ السياسي القلقي والتوتر الذي يسود البلاد حاليا.. (أ. ش. أ)

جنود بيرو يتخذون مواقعهم فوق سطح منزل السفير الياباني. (رويتر)

« توباك أمارو » فوجئت بالعملية

ردود فعل عالمية واسعة حول انهاء أزمة رهائن بيرو

■ طوكيو: وصف متحدث باسم حركة «توباك أمارو» الثورية اليسارية في اوروبا استخدام القوة من جانب حكومة بيرو بانه أمر غير متوقع. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية أمس عن اسحق فيلازكو المتحدث باسم الحركة في هامبورج بالمانيا انه لم يكن يعتقد كثيرا في امكانية قيام جيش بيرو باقتحام مقر السفارة.. مؤكدا انه كان من الضروري استمرار المفاوضات لانهاء الازمة المستمرة منذ قرابة اربعة ا شهر. واضاف فيلازكو انه كان يتوقع ادانة من المجتمع الدولي لهذا «الحدث الاجرامي» من جانب حكومة بيرو على حد وصفه. ورحب قادة دول مجموعة الانديز بانهاء ازمة الرهائن في مقر السفير الياباني في ليما الليلة الماضية.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية امس ان قادة حكومات دول مجموعة الانديز المجتمعين في «سوسر» في بوليفيا في اجتماع قمة بعثوا الليلة قبل الماضية برسالة تهنئة الى رئيس بيرو البرتو فوجيموري. ومما يذكر ان مجموعة دول الانديز تضم كلا من بوليفيا وكولومبيا وفنزويلا والاكوادور وبيرو.

ورحبت الصين امس بانهاء ازمة الرهائن في بيرو وادانت في الوقت نفسه الانشطة الارهابية في العالم اجمع. ونقلت وكالة كيودو اليابانية امس عن مسؤولة بالخارجية الصينية قولها «ان الحكومة الصينية تدين دوما جميع اشكال الارهاب.

واضافت ان بلادها كانت ترقب جهود حكومة بيرو وجميع الاطراف المعنية في حل لازمة الرهائن وان الصين شعرت بالارتياح لانقاذ هؤلاء الرهائن.

واعربت الحكومة الروسية امس عن توجيهها بالعملية الناجحة لاقتحام مقر السفارة اليابانية وتحرير الرهائن.. مؤكدة ان روسيا تسعى الى التعاون مع الدول الصناعية الكبرى لمكافحة الارهاب. وقال مراقبون سياسيون في موسكو في النبأ الذي اذاعته «وكالة كيودو» اليابانية للانباء ان الحكومة الروسية خصصت جهدا كبيرا لمكافحة الارهاب بسبب سلسلة حوادث الارهاب التي عانت منها. واضاف المراقبون ان الحكومة الروسية سوف تتعلم الكثير من الاستعدادات التي قامت بها قوات بيرو لتنفيذ العملية بهدف انقاذ جميع الرهائن بدون أذى. وأيدت كندا بشدة العملية التي قامت بها حكومة بيرو لانقاذ الرهائن المحتجزين في مقر السفير الياباني في ليما.

وقال جان كريتان رئيس وزراء كندا في تصريحات له نقلتها وكالة «كيودو» اليابانية امس انه بالرغم من اسفه لسقوط ضحايا خلال عملية الانقاذ الا انه شعر بالسعادة لانهاء ازمة الرهائن.

وقال كريتيان ان انتوني فنسنت سفير كندا في بيرو والذي كان ضمن لجنة الوساطة التي تشرف على المفاوضات مع الخاطفين كان في مقر السفير قبل عملية الاقتحام بساعتين الا انه لم تظهر عليه أية علامات تشير الى ان العملية على وشك ان تتم. واشار كريتيان الى انه لم يتم ابلاغه بشأن الهجوم الذي قامت به حكومة بيرو.

كما اعربت بريطانيا عن تهانيها لحكومة بيرو بمناسبة انتهاء ازمة الرهائن المحتجزين داخل السفارة اليابانية ببيرو. واعربت عن اسفها العميق لمصرع قاضي المحكمة العليا في بيروت واثنين من جنوب القوات المسلحة في بيروت.. ومن ناحية اخرى بعث جونميجور رئيس الوزراء البريطاني برسائل الى فوجيموري رئيس بيرو وهاشيموتو رئيس وزراء اليابان كما بعث مالكولم ريفكيند وزير خارجية بريطانيا برسائل الى ميرديتوديلا وزير خارجية بيروت الذي كان من بين المحتجزين في السفارة اليابانية.

فرنسا في حالة ذهول

مجزرة البليدة تهز الأوساط الجزائرية ٥ قتلى ضحايا هجوم ارهابي جديد

■ الجزائر: في الوقت الذي لم تستفق فيه الجزائر من هول الصدمة التي سببتها المجزرة التي وقعت بولاية البليدة امس الاول وراح ضحيتها ١١٨ مواطنا ما بين قتيل وجريح، قامت مجموعة ارهابية اخرى بقتل خمسة جزائريين في كمين نصبته لهم على الطريق الذي يربط البرواقية وخميس مليانة بولاية البليدة.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية المستقلة ان الارهابيين اقاموا حاجزا مزيفا على الطريق لايقاف السيارات ونفذوا جريمتهم في المواطنين الخمسة.

واشارت الى مصرع شخص آخر وجرح ثلاثة مدنيين في انفجار قنبلة وضعت لقطار بضائع امس الاول بناحية الشفة بولاية البليدة ايضا وان الانفجار تسبب في خسائر مادية في القطاع.

ومن ناحية اخرى افاد بيان اصدرته منظمة العفو الدولية بالعثور على جثة زعيم الجماعة الارهابية المسؤولة عن مقتل زعيم اتحاد العمال الجزائريين عبدالحق بن حموده في شهر رمضان الماضي ودعت المنظمة الى اجراء تحقيق في مقتل رشيد مجاهد زعيم الجماعة الذي ظهر في التليفزيون الجزائري معترفا بارتكاب جريمته ضد بن حمودة.

وادعت بأن عائلة رشيد احيطت علما بوفاة ابنها بعد مرور شهر من مقتله ولم تؤكد السلطات الجزائرية المعلومات التي ذكرتها منظمة العفو الدولية والتي اشارت اليها صحيفة «الخبر» الجزائرية اليوم عن مصرع المواطنين الجزائريين الخمسة.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه فرنسا انها مذهولة بسبب المذبحة التي ارتكبها الارهابيون بالجزائر امس الاول استنكرت الاحزاب السياسية الجزائرية المجزرة وتوقعت معظم الصحف ارتفاع حصيلة الضحايا لخطورة جراح المصابين وتؤكد مصادر اعلامية ان مجموعة تتراوح ما بين ٣٠ و ٥٠ ارهابيا قامت بتفجير احد المساكن البعيدة عن حوش بوغلاف خميستي الواقع على بعد كيلو واحد من مدينة بوقرع البعيدة عن ولاية البليدة ٥٥ كيلومترا مما ادى الى خروج الكثير من السكان ليجدوا ارهابيين يجمعونهم وسط



احد الجرحى الناجين من مجزرة البليدة بالجزائر. (ا ف ب)

التجمع السكاني وارغموا الذين مكثوا في بيوتهم على الخروج وابدوا مقاومة للارهابيين فردوا عليهم بتفجير قنابل قتلت واصابت بعض السكان بحروق وكذلك استخدم الارهابيون الرصاص من بنادق كلاشينكوف ومن تبقى منهم بدأوا في ذبحهم بالاسلحة البيضاء.

واشارت الصحف الى قيام الارهابيين باختطاف ثلاث فتيات اثناء عملية الهجوم واكدت ان تدخل قوات الامن في الوقت المناسب منع زيادة حصيلة الاغتيال حيث قضت على بعض عناصر هذه المجموعة ويرجح ان يكون اثنان من الارهابيين من بين الضحايا.

ونددت الصحف بالجرائم المرتكبة في حق المدنيين العزل واكدت ان مثل هذه الاعمال لم ترتكب في اي بلد من العالم بهذه الصورة العنيفة في حين انتقدت صحف تأخر تدخل رجال الاسعاف لانقاذ الضحايا بينما اوضحت اخرى انها نتيجة الضربات المتتالية لقوات الامن ضد الجماعات الرهابية وسقوط العشرات منهم مؤخرا. وادان احمد اويحيي رئيس الوزراء الجزائري الوحشية التي جسدتها جريمة الارهابين التي وصفها بانها وحشية لم تعرف الانسانية مثيلها عبر القرون والقارات. ومن ناحية اخرى اعلنت الاذاعة الجزائرية الرسمية ان نحو ٧٠٠ لائحة ستتنافس في الانتخابات التشريعية المرتقب اجراؤها في الجزائر في ٥ يونيو المقبل لكن خمسة احزاب فقط ستكون حاضرة في كل الولايات. واوضحت الاذاعة نقلا عن مصدر مقرب من لجنة مراقب الانتخابات التشريعية ان اربعين حزبا وتحالفا وستين لائحة مستقلة ستتنافس على اصوات الناخبين لاختيار ٣٨٠ نائبا.

ومن المقرر ان تستأنف شركة الخطوط الجوية الجزائرية رحلاتها الى العاصمة الفرنسية باريس اعتبارا من يوم غد بعد توقف دام حوالي عامين احتجاجا على القرار الذي اتخذته مطارات باريس بتحويل محطتها في اورلى الى المحطة رقم ٩ لمطار رواش شارل ديجول في يونيو عام ١٩٩٥.

وقد جدولت شركة الخطوط الجزائرية حوالي خمسين رحلة تجاه باريس انطلاقا من مطارات الجزائر العاصمة وولايات وهران وقسنطينة وعنابة وتلمسان وبجاية وبسكره مقسمة الى فترتين تمتد الاولى من ٢٥ ابريل الى ١٠ مايو الثانية من ١١ مايو الى ٢٨ يونيو القادم. وستبدأ المرحلة التدشينية الاولى بعد غد الجمعة على ان تستأنف الرحلات بعد ذلك طبقا للبرنامج المعد ما بين رحلة ورحلتين يوميا ورحلتين وثلاث اسبوعيا من مختلف المطارات الداخلية.

وتجدر الاشارة الى ان للجزائر اكبر جالية لها موجودة في فرنسا وتقدر بحوالي ٧٠٠ الف مواطن جزائري وان قرار اعادة الاستئناف للرحلات جاء عقب محادثات مكثفة بين البلدين منذ اكتوبر الماضي وبعد زيارة وزير خارجية فرنسا هيرفي دى شاريت للجزائر اوائل اغسطس الماضي والتأكيد على عدم وجود تمييز بين الشركة الوطنية والشركات العالمية الاخرى في معاملة المسافرين الجزائريين. (وكالات)

الهند: ٤٦ قتيلا و٢٧١ مفقودا في منى

■ الرياض: قال مسؤول هندي في السعودية امس الاربعاء ان ٤٦ هنديا قتلوا في الحريق الذي شب اثناء الحج الاسبوع الماضي. وقال المسؤول في بعثة الحج الهندية في مكة «احدث رقم للقتلى من الهنود في الحريق هو ٤٦».

واضاف قوله «وهناك ٢٧١ هنديا آخر مفقودون ولنا ايضا ٢٩١ في المستشفيات».

وكان هذا اول اعلان رسمي عن الضحايا الهنود منذ الحريق الذي شب في ١٥ من ابريل واجتاح ٧٠ الف خيمة في منى خارج مكة. وقالت السعودية الاسبوع الماضي ان ٣٤٣ شخصا ماتوا واكثر من ١٥٠٠ شخص اصيبوا في الحريق. ولم يتضح بعد هل يتضمن الرقم الرسمي للضحايا القتلى الهنود. (رويتر)

اسرائيل تسحب الجنسية من جندي اعتنق المسيحية

■ القدس المحتلة: ذكر في اسرائيل ان جنديا بالقوات الخاصة الاسرائيلية فصل من الخدمة وتم سحب جنسيته بعد اعترافه بالتخلي عن ديانته اليهودية واعتناق النصرانية.

وقالت صحيفة «معاريف» ان الجندي أندري مليشي «٢٢ عاما» كان قد أنهى لتوه دورة عسكرية بتفوق وجرى ضمه للقوة الخاصة التي تعمل ضد المقاومة في الجنوب اللبناني.

واعلن راديو اسرائيل امس عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح خطرة في ميدان رماية بهضبة الجولان السورية المحتلة.

ومن جهة اخرى وسع مصنع «جاسوري» الاسرائيلي للمبيدات الحشرية الواقع على «الخط الاخضر» عند منطقة طولكرم مساحته حتى وصلت الى الشارع الرئيسي الذي يصل المدينة ببلدة الطيبة وذلك من خلال بناء سور جديد للمصنع.

وقال راديو «صوت فلسطين» ان هذا التوسع الاسرائيلي يضاف الى سلسلة التوسعات الاخيرة في مدينة طولكرم وعلى طول ما كان يعرف بخط الهدنة.

(وكالات)

هكذا من الأصل

في اعلان جسد التحالف الروسي - الصيني

يلتسين وزيمين يدعوان الى نظام دولي جديد متعدد الاقطاب

■ موسكو: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع نظيره الصيني جيانغ زيمين الزائر في موسكو امس على اعلان سياسي مشترك يدعو الى انشاء «نظام دولي جديد» و «عالم متعدد الاقطاب» في اشارة واضحة الى هيمنة الولايات المتحدة على الساحة الدولية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق.

وجاء في الاعلان انه يجب الا تسعى اي من الدول الى فرض هيمنتها وممارسة سياسة القوة او احتكار القضايا الدولية.

- وتابعت الوثيقة، وان الطرفين يؤيدان وضع مفهوم امني دولي جديد ويعتبران ان ذهنية الحرب الباردة يجب التخلي عنها وان سياسة التكتلات يجب محاربتها».

وفي اشارة واضحة الى امكانية توسيع حلف شمال الاطلسي «الناتو» في اوروبا الشرقية وهو امر تعارضه موسكو، قالت الوثيقة: «ان الطرفين يعربان عن قلقهما حيال محاولة توسيع (الحلف) وتعزيز التكتلات العسكرية، لان مثل هذا التوجه يمكن ان يهدد امن بعض الدول ويزيد من التوتر الاقليمي والعالمي».

وقال يلتسين في تصريح نقلته وكالة انترفاكس بعد حفل التوقيع «ان البعض يريد ان يجرنا الى عالم يهيمن عليه قطب واحد وانا بالعكس نريد ان يكون العالم متعدد الاقطاب، وستبدو هذه الاقطاب اساسا لبناء نظام عالمي جديد». وقد شدد الرئيسان على اهمية هذا الاتفاق. وقال يلتسين في هذا الصدد «اننا لم نبرم ابدا مثل هذه الوثيقة مع اي بلد آخر». وأكد الاعلان دعم روسيا والصين لمفهوم عالم متعدد الاقطاب باعتباره امرا ملحا الآن في ضوء التوجهات نحو تكوين منظومة جديدة للعلاقات الدولية وتقليص العلاقات الدولية باقامة عالم ذي قطب واحد.

واشارت وثيقة الاعلان الى ان آفاق التعاون المستقبلي بين البلدين قائم على الشراكة في حل المعضلات الدولية الرئيسية. وقالت وكالة ايتار تاس الروسية ان الرئيسين اكدا ايضا في اعقاب اجتماعهما في الكرملين رغبتهما في اقامة شراكة استراتيجية بين روسيا والصين خلال القرن الحادي والعشرين كما اكدا ان الثقة المتبادلة بين البلدين قد بلغت مكانة رفيعة.

واوضحت انهما بحثا جملة من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت عن يلتسين قوله في كلمة ترحيب بزيمين ان لقاءنا اليوم يتمتع بأهمية كبرى ان لم تكن تاريخية لاسيما اننا مقبلون على القرن الحادي والعشرين، معربا عن ارتياحه للقاءات الدورية التي تعقدها القيادتان الصينية والروسية ومؤكدا في الوقت ذاته ان اللقاء الحالي «لا يتسم بطابع شكلي».

واشار الى ان الجانب الروسي يقيم وزنا كبيرا للمحادثات الثنائية بشأن القضايا الدولية وتطوير العلاقات الثنائية وبخاصة فيما يتعلق بتعزيز اطر التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعسكرية. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حوالي ٧ مليارات دولار ويسعيان الى زيادته ليصل الى ٢٠ مليار دولار في السنة.

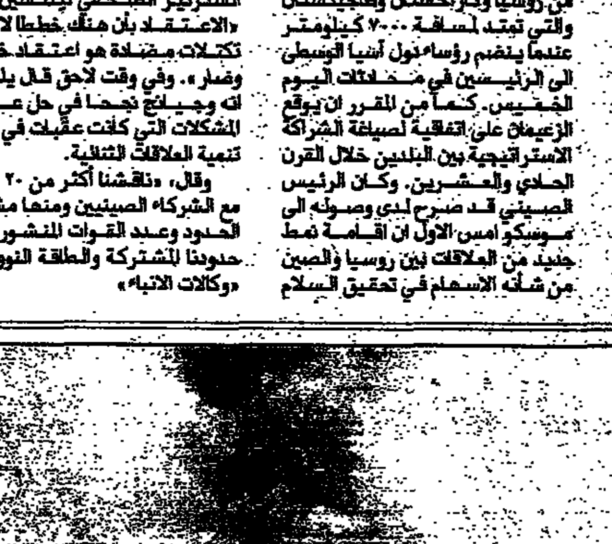
ومن المقرر ان يتم التوقيع على معاهدة لخفض القوات المسلحة على طول الحدود المشتركة للصين مع كل من روسيا وكازاخستان وطاجيكستان والتي تمتد لمسافة ٧٠٠٠ كيلومتر عندما ينضم رؤساء دول آسيا الوسطى الى الرئيسين في محادثات اليوم الخميس. كما من المقرر ان يوقع الزعيمان على اتفاقية لصياغة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين خلال القرن الحادي والعشرين. وكان الرئيس الصيني قد صرح لدى وصوله الى موسكو امس الاول ان اقامة نمط جديد من العلاقات بين روسيا والصين من شأنه الاسهام في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

من جانبه قال نائب وزير الخارجية الروسي جريجوري كاراسين خلال مؤتمر صحفي «ان وتائر تطور العلاقات الروسية - الصينية تصلح لان تكون نموذجا يحتذى به على المستوى الدولي». واضاف ان الاعلان «يعكس امكانية اقامة علاقات ثنائية متوازنة بين دولتين عظميين»، ويؤكد على المبادىء الدولية التي يجب اخذها بعين الاعتبار لتقييم الوضع الدولي.

ولم يوافق كاراسين على اعتبار اقامة تحالف روسي - صيني كرد على خطوات حلف شمال الاطلسي الرامية الى التوسع نحو دول اوروبا الوسطى والشرقية. واشار الى ان التعاون الروسي - الصيني «يعتبر عامل استقرار هاما في العلاقات الدولية» مؤكدا انه «تطور مستمر».

كما نقلت وكالة أنباء انترفاكس عن سيرجي يسترجيمبسكي السكرتير الصحفي ليلتسين قوله «الاعتقاد بان هناك خططا لانشاء تكتلات مضادة هو اعتقاد خاطىء وضار». وفي وقت لاحق قال يلتسين انه وجيانغ نجحا في حل عدد من المشكلات التي كانت عقبات في طريق تنمية العلاقات الثنائية.

وقال، «ناقشنا أكثر من ٢٠ قضية مع الشركاء الصينيين ومنها مشكلات الحدود وعدد القوات المنشورة على حدودنا المشتركة والطاقة النووية».. «وكالات الانباء»



يلتسين وزيمين يحتضنان بعضهما البعض بعد توقيعهما على الاعلان المشترك الذي اكدا انه يحدد منع اية دولة من فرض هيمنتها السياسية على عالم ما بعد الحرب الباردة. (رويتر)







جانب من تدريبات اجرتها شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية في جاكرتا امس في اطار الاستعدادات الاخيرة لتأمين الانتخابات الاندونيسية العامة يوم ٢٩ مايو المقبل من اعمال عنف محتملة. وفي الصورة الاولى مشاغبون وهميون يحرقون السيارات وفي الثانية يشتبكون مع الشرطة التي فرقتهم باستخدام خراطيم المياه في الصورة الثالثة. (ا ب)

مبارك يزور المانيا في اواخر مايو المقبل

■ القاهرة: ينتظر ان يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك في الثالث والعشرين من مايو المقبل زيارة تستغرق بضعة ايام لالمانيا ستتمحور حول عملية السلام في الشرق الاوسط وتشجيع الاستثمارات الالمانية في مصر.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مبارك سيجري محادثات مع المسؤولين الالمان حول الوضع في الشرق الاوسط واقامة مشاريع مشتركة بين المستثمرين الالمان والمصريين. ومسألة الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي.

وكان جمال بيومي رئيس دائرة الشراكة المصرية - الاوربية في وزارة الخارجية المصرية اعلن في الثامن من ابريل الجاري ان مصر والاتحاد الاوروبي تخطيا القسم الاكبر من خلافاتهما على «كميات الصادرات الزراعية المصرية الى اوروبا» وسيوقعان اتفاق الشراكة بينهما في وقت قريب.

واوضحت الوكالة المصرية ان زيارة وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل المقررة الى القاهرة في السادس والسابع من مايو المقبل ستخصص «للاعداد لزيارة» مبارك. (ا ف ب)

الزهار يطالب باطلاق سراح ٢٠٠ معتقل في غزة

■ غزة: دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح حوالي ٢٠٠ من الناشطين الاسلاميين.

وقال المتحدث باسم الحركة محمود الزهار «نطالب باطلاق سراح ١٠٠ من اعضاء حماس المحتجزين في سجون غزة منذ ١٣ شهرا».

وينتمي الباقون الى حركة «الجهاد الاسلامي» وكان معظمهم اعتقلوا اثر محاولتين لشن هجمات خارج مستوطنات اسرائيلية في شهر مارس الماضي.

واتهم الزهار الشرطة الفلسطينية بالرغم من اعلانها وقف التنسيق الامني مع اسرائيل بمواصلة ملاحقة اعضاء حركته وقال ان الامن الفلسطيني اعتقل اعضاء من الحركتين امس في الضفة الغربية ضمن سياسة «تخريب الاعمال المناهضة لاسرائيل» وافرج عنهم ثم اعاد اعتقالهم.

(ا ف ب)

بدء مباحثات التعاون العسكري الاردني - الامريكي

■ عمان: بدأت في عمان اجتماعات اللجنة العسكرية الاردنية - الامريكية لبحث مستقبل التعاون في مجال المساعدات العسكرية الامريكية للأردن والمناورات العسكرية المشتركة والمسائل ذات الاهتمام الثنائي.

ورأس اللجنة عن الجانب الاردني المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان وعن الجانب الامريكي فرد سميث النائب الاول لمساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي الذي وصل الى عمان مع وفد من وزارتي الدفاع والخارجية.

الجدير بالذكر ان اجتماعات اللجنة التي تستمر يومين تعقد بالتناوب في عمان وواشنطن. (ق ن ا)

جروزني تنفذ القوانين الاسلامية انشاء جيش نظامي في الشيشان

■ جروزني: شرعت جمهورية الشيشان القوقازية في انشاء جيش نظامي يتألف معظمه من عسكريين وجنود سابقين خدموا في وحدات الجيشين السوفييتي ثم الروسي قبل اعلان استقلالها عن موسكو وشاركوا في حرب المقاومة ضد القوات الروسية.

وذكرت تقارير في العاصمة الشيشانية جروزني امس انه تم بالفعل تشكيل اول كتيبة قتالية ويجرى تدريب افرادها في قاعدة عسكرية قرب العاصمة. حيث مقر قيادة الجيش الجديد. واوضحت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخدوف اشرف على تشكيل هذه الكتيبة عندما امر قادة الوحدات الميدانية باختيار افضل عناصرها بالانضمام اليها.

على صعيد آخر تم امس في جروزني تنفيذ اول حكم اعدام بموجب القوانين الاسلامية في الشيشان في رجل ادين بقتل زوجين وطفلهما البالغ من العمر ٦ سنوات.

(ا ب)

مرشحان في الانتخابات البريطانية:

اليوجا هي الحل لكل مشاكل العالم!

■ ميلتون كينيس (انجلترا): جلس نيك بولين في وضع «اللوتس».. وجهه مرفوع نحو السقف وجفناه يرتعشان.. وفجأة بدأ يقفز وذراعاه تدوران ثم اندفع بقوة بين حشيتين.

يقول «حزب القانون الطبيعي» انها حركة «طيران اليوجا» وفيها حل لكل مشاكل العالم.

ولكن صحفيين متشككين لجتمعوا لحضور الاعلان عن ترشيح اثنين من الحزب ليخوضا معركة الانتخابات قالوا ان بولين لم يطر ولكنه وثب.

واعترف هيو كيلي مرشح الحزب عن دائرة ميلتون كينيس بجنوب غرب انجلترا: «في الواقع نحن لم نصل الى مرحلة الطيران».

قال ان قانون «الفيدا» القديم يشير الى وجود ثلاث مراحل للطيران اليوجي واعلاها المرحلة الثالثة التي يستطيع فيها الممارس ان يطير حسب ارادته، ولكن الممارسين المعاصرين لا يستطيعون تجاوز المرحلة الاولى الا وهي الوثب بسبب تراكمات الضغوط الاجتماعية.

وفي الانتخابات البريطانية عام ١٩٩٢ عندما تأسس الحزب حصل على ٠٫٢ في المائة من الاصوات فحسب، ويزعم الان ان له فروعا في ٥٠ دولة وفاز بمقاعد في الانتخابات بايطاليا وهولندا وكرواتيا والصرب والمانيا.

ويقول كيلي انه اذا فاز حزب القانون الطبيعي الذي يضم ٧٠٠٠ «طيار يوجي» يمكن خفض ضريبة الدخل والغاء ضريبة القيمة المضافة بفضل خفض النفقات في مجالات الصحة والدفاع والامن.

وبرغم الاقتصار على مرحلة الوثب فان الحزب يزعم ان اعضاءه حققوا منافع لبريطانيا.

ويؤكد «طائرون» من الحزب ان مجموعة من ٢٠٠ ممارس في ميرسيسايد بشمال غرب انجلترا قدموا خدمات في مجال الامن حيث استطاعوا خفض معدل الجريمة بالمنطقة بنسبة ١٥ في المائة منذ عام ١٩٨٨.

شرطة ميرسيسايد تشك ولكن متحدثة باسمها قالت: «نحن نرحب بأي جهد يساعد على خفض معدل الجريمة».

وقد حضر عدد قليل من الصحفيين حفلا اقامه الحزب في أحد فنادق ميلتون كينيس التي تبعد مسافة ٦٥ كيلومترا شمالي لندن للاعلان عن ترشيح اثنين من اعضائه لخوض معركة الانتخابات في اول مايو المقبل.

وارتدى المرشحان حلتين خفيفتين برغم برودة الجو وتبادلا القاء الخطب. احدهما كان يتكلم بينما الثاني جلس في وضع التأمل الى ان ينتهي زميله ويجلس في نفس الوضع.

كيلي المبتسم دائما عريض المنكبين يبدو امامه مارتن سيمسون شريكه في المعركة الانتخابية قزما.

ركز سيمسون (٢٥ سنة) في خطابه على علل المجتمع التي تمنع «طياري اليوجا» من الارتفاع عن الارض.. قال: «حاليا الحكومات مجرد العوبة للضغوط الاجتماعية».

واصر كيلي على ان طيران اليوجا يخلص المجتمع من كل آفاته ويحقق خيرات كثيرة للبلاد صحية وامنية.

كيف.. يستطيع ٨٠٠ «طيار يوجا» حل كل مشاكل بريطانيا طبقا لمعادلة رياضية وضعها المرشد الروحي الهندي ماهاريشي ماهيش يوجي مؤسس حزب القانون الطبيعي الذي نجح في تحويل فريق «البيتلز» الشهير الى مذهب التأمل السامي في الستينات.

والشيء المهم ان المجموعة ستطير سويا مرتين في اليوم وقال سيمسون: «طيران اليوجا يحقق اقصى سعادة للمجتمع والفرد».

والقوات المسلحة يمكن ان تكون من اكبر الاماكن التي يوجد بها عدد كبير من المحلقين في سماء اليوجا.

ويبشر الحزب بان ٧٠٠٠ من افراد الجيوش يمكنهم تشكيل «جناح وقائي» بممارسة طقوس اليوجا المتقدمة من التأمل السامي والارتفاع عن الارض وقال: «انها طريقة فعالة ثبت نجاحها علميا في الحد من السلبية والصراعات. بقي افراد القوات المسلحة يمكنهم القيام بمهامهم كالمعتاد بينما الجناح الوقائي يعمل على منع الصراع من منبعه وذلك بوقف ولادة اي عدو».

ورفض متحدث بالجيش البريطاني التعليق على رد فعل الجنود اذا طلب منهم ان يتدربوا ليصبحوا «طيارين يوجيين» قائلا في نبرة تهكمية «عليك بسلاح الجو الملكي.. ربما يهتمون بالموضوع».

وحزب القانون الطبيعي مستعد تماما لمناقشة سياسة بريطانيا الخارجية اذا فاز في الانتخابات.. الاتحاد الاوروبي غير مستعد بعد لاقامة وحدة اقتصادية «لانهم حتى الآن لا يتمتعون بضمير جماعي متجانس».

وسيمسون وكيلي مرشحان عن مقعدين في ميلتون كينيس وهي بلدة شيدت في الستينات والسبعينات لايواء بعض من ازدحمت بهم لندن.

مقر الحزب دار ضخمة ذات ابراج تسمى ابراج منتمور اهداها البيتل السابق جورج هاريسون لاتباع الجورو ماهاريشي.

ويعيش المرشحان في البرج مع ٢٠ من «طياري اليوجا» ويزعمون انهم يجلبون السلام والخير الى مقاطعة بكنجهام شير.

الشواهد: شوارع البلدة تلفت الانظار بنظافتها الفائقة.. وموظفون يرتدون ملابس انيقة يتبادلون الحديث في حبور وهم في الطريق الى اعمالهم في ابراج مكتبية انيقة من الزجاج والفولاذ وحتى النباتات في احواضها المنمقة تبدو اكثر خضرة.. (رويتر)



وزير المالية في حكومة المتمردين يخاطب حشدا في مدينة لوبومباشي ثاني اكبر مدن زائير. (ا ب)

واشنطن «الوضع مثير للقلق للغاية» الاضطرابات مستمرة في شرق زائير

■ نيروبي، واشنطن: ترددت انباء امس عن وقوع المزيد من الاضطرابات بالقرب من معسكرات اللاجئين في المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين في شرق زائير حيث توقفت عمليات الاغاثة عقب اندلاع أعمال النهب وانعدام الامن بوجه عام.

وقال متحدث باسم المتمردين ان قواتهم اشتبكت مع «المتطرفين» من لاجئي الهوتو الروانديين في معسكر جنوبي كيسنجاني. ولم يعط المتمردون اي تصريح امني لعمال الاغاثة في الاقليم للذهاب الى المعسكرات وتقييم الموقف على ارض الواقع.

واوضح بيتر كيسلر المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة انه تم ابلاغه بان المتمردين انخرطوا في ما اسموه بـ «عمليات امنية» بالقرب من معسكر كاسيس على بعد نحو ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من كيسنجاني.

وقام مسؤولون من الامم المتحدة بالتحليق فوق المعسكرات باستخدام مروحيات في محاولة للتعرف على الوضع من الجو ولمعرفة ما اذا كان اللاجئون قد عاودوا التحرك مرة اخرى عقب موجة الاضطرابات الاخيرة وذلك بالرغم من عدم وجود انباء حتى الان عن تحركات جماعية. ومع ذلك فان عمال الاغاثة يبدون قلقهم البالغ ازاء الاحوال داخل المعسكرات.

وذكرت ميشيل كوينتا جلي المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي ان معدلات الوفيات عاودت الارتفاع مرة اخرى بوفاة نحو ٩٠ شخصا يوميا وذلك بعد ان انخفضت في الاسبوع الماضي نتيجة استمرار العناية الطبية وتوزيع المواد الغذائية.

واضافت قائلة «ان اللاجئين يعتمدون علينا بصورة تامة في الحصول على الطعام».

وفي واشنطن نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز مزاعم المتمردين عن وصول ٤٠٠ جندي صيني الى العاصمة الزائيرية كينشاسا لمساعدة القوات الحكومية. وقال: «انها قصة خيالية غير محتملة. لم نرصد اى دليل على شيء كهذا».

ويعتبر هذا ثاني زعم تنفيه الولايات المتحدة خلال الايام القليلة الماضية. فقد نفت الاسبوع الماضي زعم المتمردين اعتزام حكومة موبوتو ذبح الاجانب المقيمين في كينشاسا.

ووصف بيرنز الموقف في زائير بانه «مثير للقلق للغاية» وقال انه يجب بذل كل جهد ممكن لترتيب اجتماع بين زعيم المتمردين لوران كابيلا ورئيس زائير.

واعرب ايضا عن قلقه على مصير ما يتراوح بين ٨٠ الفا ومائة الف لاجيء رواندى من الهوتو تقطعت بهم السبل في شرق زائير.

(وكالات الأنباء)

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

يتقدم

نائب رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة

والمدير العام ونائبه وكافة العاملين

بمؤسسة الامارات للاتصالات

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى معالي

احمد حميد الطاير

وزير المواصلات

رئيس مجلس ادارة

مؤسسة الامارات للاتصالات

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

شقيقته

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

رياح الفضيحة تعصف بحكومة نتانياهو

حزب يمتلك ٧ أصوات يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي

■ القدس المحتلة، نيويورك: بدأت الفضيحة السياسية - القضائية تنعكس على حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي رغم تبرئة نتانياهو، فقد هدد احد الاحزاب الذي يمتلك سبعة اصوات بالانسحاب من الحكومة اذا لم تتم اقالة وزير «العدل» الذي ورد اسمه في القضية. وقال ان نتانياهو وعده «بتغييرات» بعد عطلة عيد الفصح اليهودي الاثنين المقبل، بينما رفض الوزير المعني الاستقالة معتبرا نفسه بريئا رغم مطالبة وزيرين في لجنة الاشراف على التعيينات الحكومية باقالته.

واستمرت انعكاسات هذه الفضيحة على محاولات احياء عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وأجرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اجرى امس محادثات مع الملك حسين، في حين قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عقد جلسة طارئة اليوم الخميس للبحث في مسألة الاستيطان الاسرائيلي في القدس.

وقد رفض وزير «العدل» الاسرائيلي تساهي هنجبي امس تقديم استقالته نتيجة تورطه في الفضيحة السياسية - القضائية التي هزت اسرائيل مؤخرا، وقال في مؤتمر صحفي عقده في القدس «لا اعتزم على الاطلاق التخلي عن منصبي لانني اعتبر ان التقرير الذي صدر عن المدعية العامة للدولة يسقط عني كل التهم». الا انه رفض الاجابة عن اسئلة الصحفيين بشأن الشبهات التي لاتزال تحوم حوله.

وكان وزير المالية دان ميريدور، ووزير التجارة رئيس حزب المهاجرين الروس «اسرائيل بن علياء» نتان شارانسكي طلبا علنا من نتانياهو اقالة هنجبي من منصبه. وكان نتانياهو قد كلف هذين الوزيرين رئاسة لجنة للاشراف على التعيينات الحكومية تفاديا لحصول فضائح جديدة. وكانت حكومة نتانياهو نجت من الانهيار حينما أحجم ممثلو الادعاء «لعدم كفاية الادلة» عن توجيه اتهامات إليه هو ووزير العدل تساحي هنجبي يوم الاحد بشأن تعيين لم يدم طويلا مدة عام في يناير الماضي. ولكن المدعين اشاروا الى «شكوك حقيقية» عن دورهما في المسألة مما اثار مطالب برفع قضية على هنجبي من داخل الحكومة ومن حزب «ليكود» الذي تزعمه نتانياهو.

وقال شارانسكي ان حزب «اسرائيل بعلياه» الذي يتزعمه يرغب في اقالة هنجبي. واضاف ان نتانياهو وعد «بتغييرات» غير محددة عقب انتهاء عطلة عيد الفصح اليهودي الاثنين المقبل.

واضاف شارانسكي انه اذا لم يحدث ذلك فسيضطر لسحب حزبه الذي يمثله سبعة نواب في الكنيست من الائتلاف الحاكم، مما يحرم نتانياهو من اغلبيته البرلمانية البالغة ٦٦ مقعدا من بين مقاعد الكنيست المائة والعشرين. وقال «اذا لم تكن هناك تغييرات فلن نبقى».

كما طالب عضو الكنيست بنيامين بيجن نجل مناحيم بيجن مؤسس «الليكود» الحاكم برئاسة نتانياهو باجبار هنجبي على الاستقالة.

وقال بيجن لراديو اسرائيل «السيد هنجبي حسب تقديري لا يمكن ان يستمر في موقعه كوزير للعدل».

وكان بيجن نفسه وهو من اشد معارضي نتانياهو قد استقال من منصب وزير العلوم في الحكومة الاسرائيلية الحالية احتجاجا على اعادة اسرائيل اغلب مدينة الخليل الى السلطة الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المدعية العامة للدولة ادنا اربيل رفضت نشر وثيقة تتهم رئيس الوزراء.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة من مساعدي اربيل يعتبرون ان هذه الوثيقة المؤلفة من ١٨ صفحة عن التحقيق الذي أجرته الشرطة، تتضمن ما يكفي من الادلة لتبرير توجيه اتهام الى نتانياهو ووزير «العدل» تساهي هنجبي ورئيس حزب «شاس» المتطرف اريبه درعي. ونقلت الاذاعة عن مساعدي اربيل قولهم «سيكون من الصعب جدا تبرير توجيه الاتهام الى درعي وحده علما ان ما يؤخذ عليه مرتبط بموقف رئيس الوزراء ووزير العدل».

وينتظر ان يقدم حزبا «العمل» و«ميريتس» اللذان يطالبان باستقالة نتانياهو مذكرة تحمل تواقيع ٣٠ نائبا يطلبون من رئيس الكنيست دان تيشون الدعوة الى عقد دورة استثنائية للبرلمان الذي هو الآن في عطلة. وقال رئيس حزب «ميريتس» يوسي ساريد «لا يمكن الابقاء على رئيس الوزراء يثير هذا القدر من الشكوك من دون ان تستفيد الديمقراطية مما يوفره البرلمان لها من حماية قوية».

المسار الفلسطيني

وعلى صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي جمدتها عملية الاستيطان في القدس تتواصل الاتصالات لتحريك العملية من جديد، ولكن دون ان تبدو بارقة أمل، بسبب تمسك نتانياهو بالمستوطنة الجديدة في القدس الشرقية.

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتصلت بعرفات هاتفيا اثناء الليل قبل الماضي. وقال ابوردينة انه تم الاتفاق على استمرار الاتصالات للوصول الى اقتراحات لحل الازمة الحالية. وقد جاء اتصال اولبريت قبل مغادرة عرفات غزة الى العقبة حيث اجرى محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن. وذكرت الاذاعة الاردنية ان الملك حسين وعرفات استعرضا «التطورات والظروف المحيطة بعملية السلام والجهود المبذولة على كافة الصعد للخروج بها من المأزق الحالي الذي تواجهه».

أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبومازن» ان الفلسطينيين مستعدون لتسريع المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ولكن بشرطين.

واوضح ابوعباس في مقابلة اجرتها معه مجلة «المصور» الاسبوعية الحكومية المصرية ونشرت أمس ان الشرط الاول هو «ان تتوافق مفاوضات المرحلة النهائية مع مفاوضات المرحلة الانتقالية». واضاف ان الشرط الثاني «ان يكون اتفاق اوسلو المرجع الاساسي لهذا التفاوض».

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اقترح بعد بدء العمل في بناء مستوطنة يهودية جديدة في الشطر العربي من القدس في الثامن عشر من الشهر الماضي وتسريع مفاوضات المرحلة النهائية للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وانهائها في غضون ستة اشهر بدل عامين. (وكالات)

المعارضة تعلن الاستيلاء على قرية بشرق السودان

البشير متفائل باتفاقية السلام وقرنق يهدد باسقاط حكومته

■ العواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء: وصف الرئيس السوداني عمر البشير اتفاقية السلام مع بعض فصائل التمرد بجنوب السودان بأنها بداية لمرحلة جديدة وبداية النهاية لمرحلة الحرب بينما ناشد زعماء الفصائل المتمردة الموقعة على الاتفاقية جون قرنق الانضمام لعملية السلام، وأعلن زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان انه سيستمر في القتال من اجل اسقاط الحكومة التي قال انها وقعت اتفاقا مع نفسها، وقال قرنق في مقابلة صحفية: «الحرب مثل رقعة الشطرنج ونحن خطونا الآن على هذه الرقعة». «كش ملك» لنظام الجبهة». وفي الوقت نفسه أعلنت قوات المعارضة من أسمرا انها استولت على قرية توجان الاستراتيجية الواقعة شمال شرقي مدينة كسلا. وفي مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة توقيع اتفاقية السلام أكد الرئيس السوداني ان ما يجمع بين مصر والسودان وليبيا اكثر مما يفرق بينها. مشيرا الى توفر التنقل السكاني والموارد فيها. وقال البشير ان السودان على قناعة بضرورة ازالة اي توتر بين الخرطوم والقاهرة، مؤكدا ان ليبيا تسعى الآن للقيام بذلك. وقال الرئيس السوداني: نحن في حالة حرب مباشرة مع دول الجوار فأثيوبيا دخلت من الشرق في الكرمك واريتريا ضربت (قرورة) واوغندا تريد لاحتلال جوبا مشيرا الى المعركة التي أعلن عنها مؤخرا بالسودان وانتصار قوات السودان على اوغندا عند الميل ٤٠ قبل جوبا مؤكدا عدم وجود اي اخطار تهدد جوبا حاليا. واتهم البشير اوغندا بأنها تقوم بعمل عدائي ضد السودان عقب كل اتفاق يتم بين البلدين مشيرا الى اعتداء اوغندا على السفارة السودانية عقب لقاء بين نائب الرئيس الاوغندي ونائب الرئيس السوداني وكذلك الهجوم الاوغندي الاخير لاحتلال جوبا واجهاض اتفاقية السلام عقب المباحثات التي تمت مؤخرا في ليبيا بين وزيري خارجية البلدين خلال زيارة البشير مؤخرا لليبيا.

واشار البشير الى محاولات اوغندا المتكررة لتأجيل موعد لقاء المسؤولين في البلدين في اطار المبادرة الايرانية.

وقال ان اوغندا حددت يوم ١٥ مارس الماضي موعدا للقاء ولكنهم كانوا يستعدون لاحتلال جوبا مؤكدا بأن الهجوم الاخير على شرق الاستوائية.. اوغندي مائة في المائة والهجوم السابق على ولاية غرب الاستوائية اوغندي بنسبة ٧٠ في المائة والباقي قوات اخرى (لم يحددها). وقال الفريق البشير في مؤتمره الصحفي ان هناك مشروعا صهيونيا في منطقتي البحيرات العظمى والقرن الافريقي وان السودان جزء من هذا المشروع (الا انه لم يفصح عن مضمون هذا المشروع). واتهم الرئيس السوداني قوى دولية بأنها لا تريد حكومة السودان الحالية وان الغرب عنده اجندة لاستمرار الحرب في الجنوب السوداني بالشكل المطلوب واسقاط النظام الحاكم في الخرطوم.

وأعلن البشير انه بعث برسالة الى القيادة الاثيوبية مع مندوب السودان بالأمم المتحدة لتحسين العلاقات بين البلدين وقال ان المبعوث عاد امس الى الخرطوم وسيلتقي به بعد المؤتمر الصحفي مشيرا الى ان اتصالات السودان مستمرة بجميع دول الجوار رغم القتال الدائر والمستمر.

وحول زيارة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر يوم الجمعة الماضي للخرطوم قال الفريق البشير: كان له دور كوسيط في مبادرة نيروبي وانه يستمر في هذا الدور واعتذر عن حضور حفل التوقيع حتى لا يتهم بأنه مؤيد لفصيل ضد فصيل آخر وانه سافر والتقى مع موفده من قبل فصيل جون قرنق وانه اعلن ان الاتفاقية تصلح كأساس شامل في السودان، وأكد البشير انه لا تفكير حاليا في اجراء تعديل وزاري في الحكومة السودانية الحالية. وكشف الدكتور علي الحاج محمد وزير العلاقات الاتحادية السوداني عن اتصالات تتم بين حكومته والدكتور لام اكول أحد قادة التمرد (الفصيل المتحد)، بغرض الحاق الاخير باتفاقية تم توقيعها بين الحكومة وبعض فصائل التمرد الجنوبية. وقال د. علي الحاج في تصريحات صحفية انه التقى د. اكول - مؤخرا - بالعاصمة الكينية نيروبي وعرض عليه بنود الاتفاقية مشيرا الى ان د. اكول قد ابدى تأييده «بصفة عامة» على ما طرح عليه من بنود، ولكنه أرجأ الرد النهائي الى ما بعد الاطلاع عليها كاملة وعرضها على قيادة فصيله لاتخاذ رأي جماعي بشأنها.

واضاف د. علي الحاج ان حكومته ارسلت الى الدكتور اكول امس نسخة بالفاكس من الاتفاقية عقب التوقيع عليها.

ومن جهة ثانية تردد ان الدكتور لام اكول قد زار الخرطوم سرا خلال الايام الفائتة وعاد لنيروبي وسط تكهنات تشير الى عدم توصله الى نتائج ايجابية «مرضية» مع الحكومة السودانية تشجعه للانضمام الى اتفاقية السلام.

قرار برلماني معتدل بشأن ألمانيا

خامنئي: المناورات الايرانية تحمل رسالة سلام وصداقة

■ العواصم: اتخذ البرلمان الايراني امس موقفا معتدلا من ألمانيا وامتنع عن توجيه أي دعوة للقيام بتحركات ملموسة. إلا انه طالب الحكومة بالاستعداد للرد على أي تدابير تصدر من بون ضد ايران. وفي غضون ذلك قال مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي ان المناورات الحربية الضخمة التي تجريها بلاده تحمل رسالة سلام وصداقة الى دول الخليج وتظهر في الوقت نفسه قوة الاسلام. فقد ذكرت اذاعة طهران الحكومية ان خامنئي تابع ١٨٠ سفينة للحرس الثوري منها قاطرات لاطلاق الصواريخ وزوارق سريعة ومركبات خفيفة وهي تجري مناورات في ميناء بندر عباس المطل على مضيق هرمز. وقالت ان الاستعراض الذي جرى قرب الممرات الملاحية عند مصب الخليج اظهر عزم القوات «على الدفاع عن التراث الثمين لشهدائنا».

ومن المقرر ان تتضمن المناورة العسكرية الايرانية التي تستمر ثلاثة ايام تجارب اطلاق صواريخ ارض جو وارض بحر وارض ارض. وعبر الافق في مكان غير بعيد تراقب سفن حربية للأسطول الخامس الامريكي المناورات الايرانية. وتبقى الولايات المتحدة سفنا حربية في الخليج عملا بسياسة الاحتواء المزدوج للرئيس بيل كلينتون والتي ترمي الى عزل ايران والعراق. ونقل التلفزيون الايراني على الهواء وقائع المناورة التي تابعها خامنئي القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية وقوامها نصف مليون فرد وعدد كبير من القادة العسكريين.

وشاركت فرقاطات وزوارق دورية سريعة وطائرات الهليكوبتر في المناورة التي جرت قبالة ميناء بندر عباس المطل على مضيق هرمز.

ويشارك في المناورة البرمائية التي تستمر ثلاثة ايام اكثر من ٢٠٠ الف فرد من الحرس الثوري الذي تشكل لحماية الثورة وقوات من المتطوعين و٢٠٠ قطعة بحرية من مختلف الانواع. واطلق على المناورة اسم «طريق القدس».

وستشارك القوات في معارك وهمية في اربع مقاطعات تطل على الخليج وتصل برا حتى حدود العراق.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمد باقر ذو القدر رئيس هيئة الاركان المشتركة للحرس الثوري قوله في بندر عباس ان المناورات العسكرية تستهدف رفع القدرات الدفاعية وفي الوقت نفسه توجيه رسالة سلام وصداقة الى دول المنطقة واظهار قوة الاسلام. ونقلت الوكالة عن ذو القدر قوله ان العمليات البرية والبحرية وضعت لاختبار قدرة ايران الدفاعية للرد على مخاطر افتراضية من «الغرب والجنوب في آن واحد».

مسؤول مصري:

لجنة عربية ـ افريقية لتسوية أزمة لوكيربي

■ القاهرة ـ الاتحاد: أكد السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية قررتا تشكيل لجنة مشتركة تضم ١٢ وزيرا للخارجية هم اعضاء اللجنة السباعية العربية واللجنة الخماسية الافريقية للقيام بجولة موسعة تشمل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لبذل جهود وساطة مكثفة لانهاء الازمة الليبية الغربية المعروفة بأزمة لوكيربي ورفع الحصار الدولي المفروض على ليبيا. وقال قاسم المصري ان اللجنة التي يرأسها وزير خارجية زيمبابوي ستبدأ جولتها بزيارة الى فرنسا خلال الايام القليلة المقبلة وانها ستعرض على المسؤولين الفرنسيين عددا من المقترحات لتسوية أزمة لوكيربي في مقدمتها اقتراح عربي افريقي يتضمن ٣ محاور اساسية وهي محاكمة المشتبه فيهم امام محكمة محايدة او من خلال دولة ثالثة أو تشكيل محكمة جنايات خاصة بهم. واضاف انه من المقرر ان تتم زيارة اللجنة لبريطانيا بعد انتهاء الانتخابات البريطانية التي تجرى في الاسبوع الاول من شهر مايو المقبل موضحا ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا مع الولايات المتحدة الامريكية للحصول على موافقة واشنطن على زيارة اللجنة واجراء مباحثات مكثفة مع المسؤولين الامريكيين لتسوية ازمة لوكيربي سلميا.

اليمن يتهم دولا أجنبية بتدبير عمليات اختطاف الاجانب

■ صنعاء: اتهم عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء اليمن دولا اجنبية بالوقوف وراء عمليات اختطاف الاجانب التي تكررت في بلاده خلال الاشهر الاخيرة. وقال ان هذه الدول التي لم يحددها تستهدف من وراء ذلك تشويه صورة اليمن واعاقة عملية الانتخابات البرلمانية. واكد عبدالغني ان لدى حكومته ادلة على وجود عناصر خارجية وراء عمليات الاختطاف بالرغم من ان المنفذين من اليمنيين. (رويتر)

براءة الدكتور مجدي يعقوب

■ لندن: قضت المحكمة العليا في لندن امس ببراءة جراح القلب العالمي المصري الاصل سير دكتور مجدي يعقوب وفريق العاملين معه بمستشفى هارفيلد من الاتهام الذي رفعه والدا الصبي سميث الذي اجرى له الدكتور يعقوب عملية زرع قلب جديد. ودافع مجدي يعقوب عن موقفه وموقف فريق العمل المعاون له في اقواله التي ادلى بها امام المحكمة خلال الاسبوع الماضي بأن احتمالات الاصابة بتدهور القوى العقلية لم تكن واردة من جراء عملية زرع قلب جديد للطفل الا بنسبة واحد في المائة وانه قد تم بالفعل اجراء هذه العملية المائة واحد عشر طفلا في نفس عمره ولم يصب سواه بهذا التدهور وانه لم يبلغ والدي الطفل بذلك لانه لم يطلب منه ذلك، وقد قبلت المحكمة موقف دكتور يعقوب وقالت في حيثيات الحكم انه ليس في الامر اي اهمال او سوء نية او قصد.

منع نقل الصخور لبناء ميناء غزة

قوات الاحتلال تهدم منزلا ثالثا في صوريف رغم أنه مستأجر

■ الخليل، هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس في بلدة صوريف بالضفة الغربية منزل فلسطيني متهم بأنه عضو في شبكة لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) اكتشفت مطلع ابريل الجاري كما اعلن المتحدث باسم الجيش. وهذا المنزل الذي يملكه جمال الحور (٢٨ عاما) هو الثالث الذي يدمره الجيش الاسرائيلي خلال اسبوع في صوريف القريبة من الخليل. وذكر شهود فلسطينيون ان الجيش فرض فجرا حظرا للتجول في القرية ثم باشر عملية الهدم. وقد خرج عدد قليل من السكان من منازلهم على رغم حظر التجول ثم اضطروا الى العودة في اعقاب اطلاق رصاص مطاط وغاز مسيل للدموع. وذكر راديو «صوت فلسطين» انه تم هدم المنزل رغم انه مستأجر وليس ملكا للمواطن عبدالفتاح. وقد دمر الجيش المنزلين الاولين يومي الاربعاء والخميس الماضيين في صوريف. وهما لعبدالرحمن غنيمات (٢٤ عاما) وابراهيم غنيمات (٣٥ عاما).

وأعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان الاغلاق الذي فرض على الضفة وغزة يوم ٢١ مارس الماضي بعد عملية استشهادية في تل ابيب سيستمر حتى نهاية عيد الفصح اليهودي الاثنين المقبل على الاقل. وزعمت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ في اعقاب معلومات عن عزم منظمات فدائية على شن هجمات فوق «الاراضي الاسرائيلية» بصورة خاصة. ومن جانب آخر أعلن الجنرال الاسرائيلي شلومو يانائي قائد المنطقة الجنوبية ان اسرائيل منعت ارسال الكتل الصخرية الى قطاع غزة لمنع استمرار بناء مرفأ في منطقة الحكم الذاتي هذه. وقال الجنرال يانائي للاذاعة امس ان هذه الكتل الصخرية كانت ستستخدم لبناء رصيف لمرفأ غزة، واضاف «لقد اتخذنا هذا القرار لان السلطة الفلسطينية بدأت اعمال البناء من دون اتفاق مسبق مع اسرائيل على طريقة سير العمل في المرفأ». (وكالات)

الكويت تشكو العراق رسميا للأمم المتحدة

■ نيويورك، اشتكت الكويت رسميا امس الاول حكومة العراق لدى الامم المتحدة وجددت تأكيداتها على عدم توفر اي نوايا حسنة لدى هذه الحكومة تجاه جيرانها في المنطقة وخصوصا دولة الكويت منها.

وفي رسالة وجهها المندوب الدائم للكويت لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابوالحسن الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ابلغه احتجاج الكويت الشديد ازاء قيام احد المنشآت العراقية باطلاق سلاح متوسط على دورية كويتية تابعة لخفر السواحل وعلى طراد مدني آخر تابع لوزارة المواصلات الكويتية وذلك بعد ظهر السبت قبل الماضي قرب جزيرة وربة الكويتية عند نهاية خور عبدالله.. (وام)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة

رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير الكويت . .

الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة.

وقد غادر البلاد ظهر أمس معالي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو أمير الكويت وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي معالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

وكان معالي الشيخ جابر العبدالله الصباح قد وصل الى البلاد صباح أمس، وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي معالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

لجنة مؤسسي «إعمار» تجتمع السبت . .

درهما حتى الآن ولكميات كبيرة من الأسهم.

وتوقعت المصادر اتمام مجموعة كبيرة من الصفقات على سهم اعمار بمجرد اعلان التخصيص واستبعدت المصادر ان يؤدي اقبال مجموعة كبيرة من صغار المكتتبين على بيع أسهمهم بسرعة للاستفادة من فارق السعر وتسديد قروضهم الى تحجيم» حركة السهم لأعلى، وقالت ان اسهم «اعمار» دخل وبسرعة كبيرة الى قائمة أولويات المحافظ الاستثمارية لكبار المستثمرين بالدولة.

من جهته قال زهير الكسواني خبير الأسهم المحلية ومدير مركز الشرهان للأسهم ان عروض البيع والشراء الحالية تمثل «بالونات» اختبار لتحديد حركة السهم في مرحلة ما بعد التخصيص.

وتوقع الكسواني بدوره ابرام مجموعة كبيرة من الصفقات بمجرد اعلان التخصيص.

واشنطن تؤكد تمسكها بالحظر . .

عرعر. ان المروحيات ستنقل الحجاج الآتين من المملكة العربية السعودية على متن باصات تصل فجر اليوم الاربعاء الى منطقة عرعر.

وأكد مسؤول عراقي في هذه المنطقة الحدودية، الواقعة على بعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد. ان مابين ٦٠ و ٧٠ حاجا مريضا او مرهقا سينقلون جوا، ونقل الصحفيون من بغداد الى عرعر بالمروحيات ايضا.

ونقل الصحفيون عن المسؤول العراقي قوله ان مروحيات اخرى ستطلب اذا ما اقتضى الامر، وبث التلفزيون العراقي للمرة الاولى صورا للمروحيات وهي جاثمة في عرعر.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان استعدادات واسعة تجري لاستقبال الحجاج، وان المحافظات القريبة من عرعر تمت تعبئتها لمساعدتهم، وان الرئيس العراقي اصدر اوامر لاستقبال الحجاج وتلبية احتياجاتهم المادية.

واضافت الوكالة ان عدة حجاج من افغانستان واذربيجان والشيشان عبروا الحدود فعلا في طريقهم الى بلادهم.

وشاهد الصحفيون وصول مجموعات حجاج من دول اسلامية الى العراق آتين من السعودية بعد اجتيازهم الحدود في باصات.

وأكدت صحيفة «القادسية» العراقية ان حجاجا من اذربيجان وداغستان وطاجيكستان والشيشان والهند وباكستان وافغانستان سيزورون العتبات المقدسة في العراق قبل العودة الى بلادهم.

وفي واشنطن قال كينث باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع ان رحلات الطيران العراقية الى الحدود مع السعودية كانت حدثا انسانيا خاصا وليست جزءا من أي جهد لتعزيز أو حشد قوات، وهو الامر الذي تم فرض منطقة الحظر الجوي للحيلولة دون حدوثه.

واستطرد قائلا: «لقد اوضحنا هذا الامر الى حد بعيد بالكلمات والافعال على مدار سنوات، وهو اننا مستعدون لفرض منطقة حظر الطيران التي أقمناها لمنع العراق من تعزيز قواته العسكرية جنوب خط عرض ٣٢ بصورة يمكن ان تمثل تهديدا للكويت او السعودية».

واضاف قائلا: «اننا لا نخطط لعمل استثناءات واسعة النطاق لتحليق الطائرات الهليكوبتر في هذه المنطقة فأولويتنا تتمثل في الا يكون هناك اي رحلات في منطقة الحظر الجوي ولكننا غير مستعدين لوقف مايبدو انه عمل انساني منطقي ومحدود النطاق».

وقالت وكالة الانباء الالمانية انه ومن اجل فرض منطقة الحظر الجوي بالقوة تقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها بنحو ١٠٠ طلعة جوية يوميا من قواعد في المنطقة.

وأكدت وزارة الخارجية الامريكية ان العراق لن يتمكن من تغيير الامر الواقع المتمثل في الحظر العسكري الجوي، شمال وجنوب العراق، وحظر التحرك العسكري للقوات.

روسيا والصين تطالبان بعالم . .

جدير بالذكر ان الدعوة لعالم متعدد الأقطاب قد تكررت من قبل على لسان الجانبين وان لم تتخذ صورة إعلان سياسي مشترك. ومنذ بداية الثمانينات بدأت العلاقات تشهد مرحلة دفء خاصة بعد وصول الاصلاحيين لقمة السلطة في بكين وموسكو وتؤمن موسكو التي تنمس نجاحات الصين بالنكتة الشائعة التي تقول ان الصين «تبني الرأسمالية بنجاح بفضل القيادة الحكيمة للحزب الشيوعي الصيني»!. وهكذا ادى انحسار الشيوعية عن البلدين لتطبيع العلاقات التي لم تستطع تطبيعها الفكرة المشتركة!.

(تفاصيل ص ١٩)

دورة طارئة للأمم المتحدة اليوم . .

الاحتلال، فإن هذا ايضا هو اخطر تطور علني، منذ ان بدأ الطاغية الأرعن نتانياهو يدمر جذور السلام بالجرافات التي تنتهك قدسية القدس وتنتهك الحقوق الوطنية المشروعة وهو يتحدى القوانين الدولية وينتهك الشرعية الدولية بكل جرأة وصلافة!!.

ويرى السفراء العرب في الأمم المتحدة. ان اجتماع الجمعية العامة تحت بند الاتحاد من أجل السلام هو أخطر حدث منذ أن اجتمعت الجمعية العامة في دورة استثنائية خاصة لمواجهة الغزو الاسرائيلي ضد لبنان عام ١٩٨٢م.

والمغزى الحقيقي وراء اجتماع الجمعية العامة لمواجهة المستوطنات اليهودية التي تنسف السلام، هو أن الدول العربية رفضت الاستسلام «للفيتو» الامريكي في مجلس الأمن ولجأت إلى الجمعية العامة. تحت نفس البند الذي استخدمته الولايات المتحدة عندما واجهت «الفيتو» السوفييتي في مجلس الأمن عام ١٩٥٠ والمغزى الحقيقي هو ان تثبت الدول العربية ان الادعاء بأن الأمم المتحدة ليست المكان المناسب لبحث أزمة فلسطين وازمات الشرق الاوسط. لا يستند الى أي شرعية، بل ان المدلول الواقعي، هو ان الجمعية العامة ومجلس الأمن ومؤسسات الأمم المتحدة هي ذات اختصاص اصيل ومسؤولية ثابتة لا تشكيك فيها ازاء قضية فلسطين وازاء كل ما يهدد السلام في الشرق الاوسط، وعلى رأس هذا التهديد، محاولات تهويد القدس. وانتهاك الحقوق والمقدسات.

لذلك فإن الدول العربية تحركت في موقف تصعيدي دبلوماسي لمواجهة اجراءات نتانياهو لنسف السلام.

ويأتي توقيت اجتماع الدورة الخاصة الاستثنائية في موعده، بعد ان اتضح بالفعل والقول، أن رئيس حكومة اسرائيل مصمم على مواصلة بناء مستوطنة يهودية في جبل أبوغنيم، وأن شيئا لن يوقفه لا امريكا ولا الضغط الدولي. لأنه يستخدم هذه السياسة الخرقاء لانقاذ رئاسته للحكومة. ومهادنة الأحزاب المتطرفة. مما يعني ان مستوطنة جبل ابوغنيم لن تكون إلا بداية لاجراءات الهدم وسياسة التدمير. وخرق الاتفاقيات. واهدار القوانين الدولية معتمدا على «الفيتو» الامريكي في مجلس الأمن.

ولا يخفى على أحد ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا رهيبة على دول عدم الانحياز التي أقرت - رغم أنف امريكا - الموافقة على عقد دورة طارئة تحت بند «الاتحاد من اجل السلام».

وهذا البند هو اهم ما استندت إليه المجموعة العربية لأن الجمعية العامة أقرت واعتمدت هذا البند عام ١٩٥٠ بطلب من الولايات المتحدة لتأكيد انه عندما يعجز مجلس الأمن عن اصدار قرار يحمي السلام. تستطيع الجمعية العامة ان تفعل ذلك باجراءات جماعية فاعلة.

الآن.. وقد نجحت الدول العربية في حصار اسرائيل دوليا داخل الامم المتحدة مشروع القرار المطروح الآن على هذه الدورة الخطيرة يتضمن اجراءات جماعية لانقاذ السلام ووقف بناء مستوطنة جبل أبوغنيم، وتأكيد ان القدس أرض محتلة وأن اتفاقية جنيف الرابعة تنطبق على الاراضي الفلسطينية المحتلة والقدس جزء منها لذلك، يطالب مشروع القرار، الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة باتخاذ اجراءات جماعية بمقاطعة الشركات العالمية والاسرائيلية والمؤسسات الرسمية والخاصة التي تساعد اسرائيل على بناء المستوطنات، ومطالبة الدول بوقف أي مساعدات رسمية أو من القطاع الخاص لممارسة اعمال تجارية أو مالية مع المؤسسات الاسرائيلية والخاصة التي تمارس نشاطا داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، لأن هذه الانشطة تعتبر خرقا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وتتعارض مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومع القرار الصادر عن الجمعية العامة في دورة خاصة مستأنفة قبل ايام بأغلبية ١١٣ صوتا.

كذلك فإن السقف السياسي والقانوني في مشروع القرار المعروض امام الجمعية العامة يتفق مع خطورة الوضع الذي يتطلب اجراءات جماعية توقف العدوان الاسرائيلي لانقاذ السلام.

ويطالب المشروع الدول باتخاذ الاجراءات المناسبة على المستوى القومي والاقليمي بما يتفق والتزامات هذه الدول الموقعة على اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وطبقا للبند الاول منها، وذلك لضمان حمل اسرائيل على احترام الاتفاقية باعتبارها السلطة المحتلة.

كذلك يتحدى مشروع القرار مقولة ان الأمم المتحدة ليست مختصة بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وذلك بأن تطلب الجمعية العامة من الأمين العام ان يوفد فريقا دوليا الى «الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس». وان يقدم تقريره خلال شهر حول تنفيذ القرار.

والآن، فإن التهديد الاسرائيلي للسلام والسياسة الاستيطانية في القدس، ومطالبة العالم بوقف بناء المستوطنة في أبوغنيم وتأكيد عدم قانونية المستوطنات وادانة العالم لها، كل ذلك اصبح بندا أمام الدورة الخاصة الطارئة التي يمكن ان تعود للاجتماع مرة أخرى.

١٧ قتيلا ضحايا عملية تحرير رهائن بيرو . .

التلفزيون الامريكية «سي ان ان» امس الاول ان الحركة ستواصل كفاحها ضد «النظام الوحشي وارهاب الدولة الذي يتنافى وحقوق الانسان» في البيرو.

وأوضح فيلاسكو الذي اجريت معه المقابلة من هامبورج (المانيا) انه خلال اتصالاته مع افراد مجموعة توباك امارو الذين قتلوا جميعا خلال الهجوم على مقر السفير الياباني في ليما، كان هؤلاء يؤكدون انهم «سيقاومون حتى النهاية».

وشدد على انه مع «هذه العملية العسكرية ستتفاقم الحرب الداخلية في بلادي» موضحا «نحن لا نواصل الحرب ضد رئيس بل ضد نظام وحشي، ضد ارهاب الدولة».

وقال فيلاسكو انه خلال اتصالاته مع محتجزي الرهائن اشار هؤلاء الى «حصول تقدم في المفاوضات حتى ان فوجيموري نفسه تحدث عن حل سلمي».

وختم بالقول «لم نكسب شيئا ولم نخسر شيئا، الشعب البيروفي هو الذي خسر، لقد خسرنا امكانية بناء عملية سياسية تخدم مصالح الشعب البيروفي».

وفي واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض ايريك روبين ان الولايات المتحدة لم يتم اعلامها مسبقا بعملية اقتحام منزل السفير الياباني في العاصمة البيروفية ليما وتحرير الرهائن المحتجزين.

وقال المتحدث في ايجاز للصحفيين الليلة قبل الماضية «اننا على اية حال لم نشارك في عملية الاقتحام».

واضاف ان الولايات المتحدة تحمل محتجزي الرهائن المسؤولية الكاملة للازمة التي استمرت اربعة اشهر.

واضاف: «لقد تأكدنا ان الحكومة البيروفية كانت محقة في عدم تقديم اية تنازلات للارهابيين» الذين كانوا يحتجزون ٧٢ رهينة.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد طالبت باستمرار رئيس بيرو البيرتو فوجيموري خلال فترة الاحتجاز التي استمرت اربعة اشهر بعدم الرضوخ لمطالب ثوار حركة توباك امارو.

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه لم يكن على علم بأن جنودا سيقتحمون مقر اقامة السفير الياباني في ليما لكنه وجه الشكر الى حكومة بيرو على عملية تحرير الرهائن.

وأضاف هاشيموتو قائلا في مؤتمر صحفي: «مما يؤسف له ان احدا لم يبلغنا بالعملية قبل التحرك، انني اسف لهذا لكننا نشكر سلطات بيرو على انتهاز الفرصة».

ومضى يقول: «لقد كنا نأمل حقا في حل سلمي لكن ذلك كان تصورا لشخص بعيد جدا في مكان فارق التوقيت فيه ١٤ ساعة».

واضاف: «كيف يمكن لأحد ان ينتقد الرئيس البرتو فوجيموري، ليس مهما اننا كان لدينا علم مسبق بالعملية ام لا، المهم هو ان الرهائن تم تحريرهم».

وفي الوقت الذي اشاد فيه امبراطور اليابان بصمود الرهائن وجهود حكومة بيرو قالت الخارجية اليابانية ان طوكيو ستواصل تقديم المساعدات الاقتصادية لحكومة ليما لنجاحها في حل الازمة.

وقال مسؤول كبير بالخارجية اليابانية في النبأ الذي اوردته وكالة (كيودو) اليابانية ان اليابان سوف تقدم الى جانب مساعداتها الاقتصادية للمشروعات الخاصة بتحسين البنية الاساسية الاجتماعية قروضا صغيرة توجه للمشروعات الطبية والتعليمية الى جانب تقديم مساعدات اساسية الى المنظمات غير الحكومية في بيرو.. (وكالات)

لا نشاط للمكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط . .

وقال: اننا نأمل من اسرائيل ان تعيد النظر في موقفها حتى يمكن لنا كعرب ان نعيد النظر في موقفهم.

وبسؤاله عن نشاط المكتب الاسرائيلي في مسقط، قال: ان التجميد الان تام وشامل ولا اعتقد ان مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي له نشاط حاليا. مؤكدا ان موقف عمان في وقف التطبيع سوف يستمر وليس هناك مجال لاعادة التطبيع مادامت اسرائيل لم تلتزم بالمطالبات العربية.

وطالب بن علوي من جديد الولايات المتحدة الامريكية بأعتبارها دولة صديقة وراعية للسلام بأن تبذل جهودا إضافية لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي. وقال: ان هذا من مسؤولياتها بأعتبارها راعي السلام.

دعوة الإعلاميين العرب للالتزام بوقف التطبيع . .

من الاعلاميين العرب والاجانب وتعقد اول جلساتها بدمشق خلال مايو ١٩٩٨م.

كما قررت تخصيص جائزة سنوية باسم جائزة قانا لافضل عمل اعلامي يجسد روح المقاومة والصمود في مواجهة العدوان.

وطالبت التوصيات وسائل الاعلام العربية الى التواصل الدائم مع الجاليات اللبنانية والعربية في الخارج وخصت المنتجين والفنانين والمبدعين العرب الى انتاج اعمال فنية تتناول جرائم اسرائيل ومجازرها في قانا وغيرها.

وكانت الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان قد افتتحت جلساتها يوم الاحد الماضي ونظمتها الهيئة اللبنانية لاحياء ذكر مجزرة قانا بمناسبة مرور عام على ارتكابها وشارك فيها نخبة من رجال الصحافة والاعلام العرب والاجانب. وطالب المتحدثون خلال الندوة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان دون قيد او شرط. ونددوا بالاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها لبنان.

«التجمع» يهدد برفض نتائج الانتخابات باليمن . .

المقاعد يحصل عليه الحزب يعتبر نجاحا في ظل الأوضاع الحالية والتجاوزات التي حدثت.

وتأتي تصريحات الآنسي في الوقت الذي وقع فيه حزبا الائتلاف اتفاقا لوقف المهاترات الاعلامية بين الجانبين ويتضمن الاتفاق الزام الصحف الناطقة باسم الحزبين بعدم نشر اي مقال أو خبر او اعلان يسيء للحزب الآخر أو مرشحيه.

في الوقت نفسه نفى العقيد علي محمد صلاح رئيس اللجنة الأمنية باللجنة العليا للانتخابات الاتهامات التي وجهت من قبل الاحزاب السياسية بحدوث مخالفات امنية أثناء تسليم بطاقات التصويت. «الانتخابات اليمنية

ص ١٨».

هزة أرضية تضرب جنوب ايران

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان هزة ارضية بقوة ٨ر٤ درجة على سلم ريختر المفتوح ضربت مساء امس الاول جنوب ايران ملحقة اضرارا مادية في عدة منازل من دون وقوع ضحايا.

واوضحت الوكالة ان الهزة طالت مدينة فيروز اباد الواقعة على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب شيراز، كبرى مدن محافظة فارس.

وكانت ايران تعرضت لهزتين ارضيتين كبيرتين في فبراير الماضي. الاولى ضربت منطقة بوجنورد (شمال شرق) اسفرت رسميا عن مقتل ٧٩ شخصا، والثانية وقعت بالقرب من اردبيل (شمال غرب) ادت الى مقتل نحو الف شخص واكثر من ٢٦٠٠ جريح.

وتعتبر معظم الاراضي الايرانية ضمن المناطق الحساسة المعرضة للزلازل. (أ.ف.ب)

موسكو.. بين أمريكا وأوروبا وآسيا (١-٢)



نبيل شبيب

على حساب النظرة الى قمة هيلسنكي الاخيرة بين بيل كلينتون وبوريس يلتسين، وما انعقد عليها من توقعات او ارتبط بها من تكهنات، يتفاوت تقويم نتائجها من القول بفشل ذريع تواريه الدبلوماسية المعتادة في مثل هذه المناسبات، حتى القول بنجاح كبير على صعيد الاهداف الثنائية، رغم افتقاد الوصول الى صيغة مشتركة في قضية توسيع حلف شمال الاطلسي على وجه التخصيص، وهي التي يجري الحديث عنها بوصفها القضية الاولى في العلاقات الروسية - الغربية من قبل القمة وبعدها. ومع اقتراب موعد القمة الاطلسية في مدريد، وفتح ابواب الحلف الغربي شرقا، او بتعبير اصح مع الخطوة التالية لانسياح الغرب عسكريا باتجاه الحدود الروسية، بعد انسياحه السياسي والاقتصادي، يزداد التساؤل عن رد موسكو، هل سيكون في اطار ترتيب علاقاتها مع الغرب على اساس (سلام بارد) على حد تعبير يلتسين، ام في صورة (مواجهة باردة) جديدة تسعى موسكو فيها لبناء محاور تحالف مضادة للغرب في الساحة الآسيوية.. ام هي مزيج من هذا وذاك!.

الاتحاد الروسي كما تريده واشنطن

في كلمته الاذاعية يوم ١٩٩٦/٢/٢٦م حول حصيلة لقائه مع الرئيس كلينتون، اقر الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعجزه عن اقناع الطرف الامريكي بان توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا، يمثل خطأ نوعيا تترتب عليه نتائج بعيدة المدى، ولكنه اكد في الوقت نفسه ان التعاون مع الغرب هو الطريق الوحيد نحو الامام، وقال ان تبادل التهديد لايزيل الخطر بل يزيده، ونفى وجود نوايا روسية في هذا الاتجاه، فموسكو اختارت طريق التعاون الاقتصادي مع الغرب.

مفعول العجز الاقتصادي

هذا الطريق هو ماوقع عليه اختيار يلتسين منذ لعب دوره (التاريخي) في التعجيل بنهاية الاتحاد السوفييتي، ووصل به الى الكرملين على رأس السلطة في الاتحاد الروسي. وليس ما يعتبره (تعاونا) اقتصاديا مع الغرب سوى الاخذ بالمنهج الاقتصادي الرأسمالي الغربي دفعة واحدة، وتوجيه مسار التطورات الداخلية في موسكو على هذا الطريق، متميزا في ذلك على السياسة المتمثلة التي اتبعها جورباتشوف في تعامله مع الشيوعية، وبقيتها الباقية بعد ان تجاوزتها حركة (التجديد والمكاشفة - بروسترويكا وجلاسنوت) دون ان توجه اليها ضربة قاضية. فمنذ ذلك الحين اراد يلتسين صناعة الرفاهية عن طريق مراسيم رئاسية وقرارات فوقية، واعتمد في ذلك على وضع عدد من (المصلحين الاقتصاديين) من امثال جايدر، في المواقع القيادية، وتتكرر المحاولة الآن، بعد ان بلغت الأزمة الاقتصادية الروسية مداها، فاقدم على تسليم مقود البلاد مجددا الى اشد (المصلحين الاقتصاديين) تطرفا في الاخذ بالمنهج الرأسمالي المحض، من امثال تشوبايس ونيمزوف، كما ظهر في التعديل الوزاري الاخير.

هذا التركيز المكثف على الجانب الاقتصادي وفق التصور الغربي، هو ماجعلته الولايات المتحدة الامريكية محوراً من المحاور الرئيسية لتعاملها مع التطورات الجارية على الساحة الروسية منذ سقوط الشيوعية، وانعكس ذلك في لقاء القمة الاخير ايضا، فيما حصل عليه الرئيس الروسي من (مكاسب) للتعويض عن توسعة الاطلسي شرقا، وهي التي ابرزها يلتسين في كلمته الاذاعية، وركز من بينها على الوعد بان يصبح الاتحاد الروسي الدولة الثامنة العضو في (مجموعة الدول الصناعية السبع) الرئيسية في العالم.. علاوة على العضوية في (نادي باريس) خلال عام ١٩٩٧م و (منظمة التجارة العالمية) عام ١٩٩٨م على الارجح.

وكان من الشواهد الناطقة على مفعول العجز الاقتصادي في توجيه السياسة الروسية في الوقت الحاضر، ان يلتسين لم يكد يفرغ من كلمته، حتى شهد الاتحاد الروسي من اقصاه الى اقصاه مظاهرات احتجاجية دعت اليها النقابات وضمت مالا يقل عن خمسمائة الف شخص، يحملون يلتسين وحكوماته المتعاقبة المسؤولية عن ازدياد عمق الهوة الفاصلة بين الثراء والفقر، وانتشار الفساد والرشوة على اعلى المستويات، بموازاة عجز الدولة عن صرف رواتب الموظفين واجور العمال لعدة شهور، وعجزها عن تنشيط الانتاج الصناعي والزراعي المتدهور بصورة خطيرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

ولا ريب في ان الشيوعية تحمل المسؤولية التاريخية عن الاوضاع الاقتصادية الروسية المتدهورة، ولكن لاخلاف ايضا حول ان احد الاسباب الرئيسية لازدياد شعبية الشيوعيين والقوميين، رغم الخوف من عودة الاستبداد السياسي، هو ان الاوضاع المعيشية اليومية للقطاع الاكبر من سكان الاتحاد الروسي اصبحت اسوأ مما كانت عليه في العهد الشيوعي، ولايمكن تحميل المسؤولية عن ذلك الا للسياسة التي اتبعها الرئيس الروسي، بينما لم يخرج الدعم الغربي المتواصل بالقروض المالية في الدرجة الاولى، عن حدود الحيلولة دون انهيار الدولة نفسها، دون ان يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي نفسه، وفي بناء هياكله الجديدة على اساس المناهج الغربية.

وفي هذا الاطار كان الحديث في الدوائر الغربية اثناء المفاوضات الجارية مع موسكو بشأن توسعة حلف شمال الاطلسي، لايتناول الجوانب الامنية بمعنى الكلمة، قدر ما يتناول (الثمن) الذي تريد موسكو الحصول عليه.. ولئن كانت النظرة الاوروبية تميل الى انه (ثمن امني) فالنظرة الامريكية انطلقت - في المواقف الرسمية على الاقل - من ابراز الجانب الاقتصادي والمالي.. هذا مع ملاحظة ان العبء الاكبر على صعيد القروض المالية والتسهيلات التجارية، كان على الاوروبيين في الدرجة الاولى، ولعل هذا مما ارادت قمة هيلسنكي ترسيخه ايضا، اذ ماكاد يرجع الرئيس الروسي الى موسكو، حتى طرح بصورة مفاجئة الرغبة في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، والتي وجدت ردا اوروبيا فاترا.. فالاوروبيون يدركون حجم الاعباء المالية والاقتصادية التي يعنيها فتح ابواب الاتحاد الاوروبي جزئيا او كليا امام الدولة المتهاوية اقتصاديا وماليا، والتي يبلغ عدد سكانها ثلث عدد سكان الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد معا، وتزيد مساحتها على سبعة اضعاف مساحة اراضيه.

أبعاد التقارب الامريكي - الروسي

ولكن لايستبعد هنا - على غرار ماكان مع الموقف الامريكي مؤخرا من العلاقات الاوروبية التركية - ان واشنطن تتعمد العمل على الا تخلو العلاقات الاوروبية - الروسية من التوتر، وهو ماقد يبدو للوهلة الاولى متناقضا مع الحديث الدائب عن تحرك الامريكيين والاوروبيين من اجل توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا، ومحاولة التفاهم مع موسكو على ارضية امنية مشتركة للقبول.. او السكوت عن ذلك على الاقل. انما يعزز الاحتمال المذكور عدد من التطورات المتتابعة في التعامل الامريكي مع موسكو، منذ انهيار الشيوعية، وحتى القمة الاخيرة في هيلسنكي. ومن المفروض ان الرئيس الروسي حريص على اقناع الجبهة الداخلية في موسكو بانه حقق على الاقل بعض ما اراد من لقائه مع كلينتون، ولكن يلفت النظر انه تجنب في كلمته المشار اليها، التركيز على عدد من (المكاسب الاخرى) التي سجلها لقاء القمة ايضا، ولا تتناول الجانب الاقتصادي بل الجانب الامني بصورة مباشرة، فقد تم التفاهم بين الرئيسين الامريكي والروسي على عدد من التوجهات الامنية البعيدة الاثر، شملت الموافقة الامريكية على الرغبة الروسية في تعديل المعاهدة الغربية - السوفييتية القديمة بشأن الحد من انتشار القوات والاسلحة التقليدية بين الطرفين، وهو التعديل الذي يستهدف في الدرجة الاولى تعزيز الوجود العسكري الروسي في منطقة القوقاز.. كما شملت الموافقة الامريكية على الرغبة الروسية في الحفاظ على شبكة دفاعية مضادة للصواريخ النووية القصيرة المدى وتطويرها، وهو مالا يؤثر على الموازين العسكرية بين الطرفين الامريكي والروسي، ولكنه يعزز بقاء الاتحاد الروسي هو القوة النووية الاكبر على الساحة الاوروبية، وهذا ماينسجم مع ماسبق ان انعقد من اتفاقات ثنائية للحد من التسلح، فقد ركزت منذ مطلع التسعينات الميلادية على الاسلحة العابرة للقارات، ولم تشمل التسلح النووي الروسي على المدى المتوسط والقصير، ويعني ذلك تخفيف حجم الاخطار المتبادلة بين الروس والامريكيين، دون ان يقترن بخطوة مماثلة على الساحة الروسية - الاوروبية.. ومن المعروف ان النقطتين المذكورتين موضع الاتفاق في هيلسنكي في مقدمة الشروط التي يرددها اعضاء مجلس الدوما النيابي في موسكو، للتصديق على الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة النووية البعيدة المدى، فمهدت القمة لذلك كما مهدت في الوقت نفسه للتفاوض لاحقا حول الاتفاقية الثالثة التي يراد ان يتم تخفيض عدد تلك الاسلحة بموجبها، الى مايعادل ٢٥٠٠ لكل طرف قبل حلول عام ٢٠١٠م.

ان (الثمن) الحقيقي الذي تحصل عليه موسكو في اطار النزاع حول توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا، هو ماتحصل عليه على الصعيد الامني، وواشنطن هي التي اصبحت تحدد حجمه وابعاده، بما في ذلك مايؤثر سلبيا على الاوروبيين. ولا تنطلق في ذلك من خشية ردود فعل روسية مضادة، فليس مجهولا ان اوضاع الجيش الروسي باتت في حالة يرثى لها، يشكو منها وزير الدفاع الروسي الحالي روديانوف، كما كان يشكو سلفه، بعد ان تراكمت الرواتب المتأخرة، وفسدت نسبة عالية من الآليات والمعدات للعجز عن صيانتها، وانخفضت ساعات تدريب الطيارين في سلاح الجو الى ٣٥ ساعة تدريب سنويا مقابل ١٨٠ ساعة في حلف شمال الاطلسي، وانتشرت ظاهرة التخلف عن الخدمة العسكرية او الاستغناء عنها حتى شملت اكثر من ٢٠٪ من الضباط الروس، لاريب اذن في وجود اسباب اخرى وراء نوعية التعامل الامريكي مع موسكو على الصعيد الامني.. وهو مالا ينفسح المجال للتفصيل فيه، ولكن يمكن التنويه بعناوين رئيسية، مثل الدعم الامريكي لاستعادة موسكو هيمنتها على سائر المناطق الآسيوية التي كانت قد خرجت عن طوق هذه الهيمنة بانهيار الاتحاد السوفييتي، ثم دعم موسكو وهي في اشد مراحل الضعف لتعود الى المشاركة في صناعة القرار الامني على الساحة الاوروبية نفسها عبر ثغرة البلقان اثناء الحرب الماضية.. هذا علاوة على السياسة الامريكية التي ساهمت مباشرة في وصول موسكو الى موقع اشبه بموقع (الفيتو) على صعيد توسيع الحلف شرقا.. وهو مايتطلب التذكير بالمراحل الرئيسية التي شهدها مشروع التوسعة.

مستقبل أوروبا الأمني

لقد بدا الاصرار الامريكي منذ المعركة الانتخابية الاخيرة في واشنطن، على توسيع الحلف رغم المعارضة الروسية وكأنه تعبير عن نفاد صبر الغرب تجاه تلك المعارضة.. والواقع انه كان يمثل تحولا جذريا في الموقف الامريكي نفسه، فقد كانت واشنطن على رأس الرافضين داخل الحلف لتثبيت مخططات التوسعة رسميا، منذ دعت المانيا الى ذلك قبل اكثر من ثلاث سنوات، اي في مرحلة كان الرئيس الروسي فيها لايملك امكانية الاعتراض، فقد كان العجز الاقتصادي اولا، والانشغال بالاوضاع الجديدة والتطورات الجارية وسط آسيا ثانيا، يمنعان موسكو من فتح جبهة نزاع بهذا الحجم مع الدول الغربية. بل كانت الامكانات متوفرة في تلك المرحلة ليقترن توسيع الحلف ببناء شبكة امنية مشتركة مع الاتحاد الروسي، دون ان يجد ذلك معارضة داخلية في موسكو، كالتي يمارسها الشيوعيون والقوميون الآن. بعد ان قويت شوكتهم في هذه الاثناء.

والاجدر بالنظرة التحليلية من تلك المرحلة، ان تعليل واشنطن موقفها الرافض اكد رسميا ضرورة مراعاة المصالح الامنية الروسية، وهو ماشجع كيسنجر، احد المهندسين الرئيسيين لسياسة الانفراج بين الغرب والشرق في السبعينات الميلادية. لقد اعطى الرفض الامريكي واقعيا مهلة زمنية لموسكو، الى ان استعادت بعض قوتها المفقودة على الساحة الدولية. فاصبحت معارضتها للتوسعة الاطلسية مؤثرة، علاوة على ان الانهيار الاقتصادي ساهم في تعزيز قوة الشيوعيين والقوميين شعبيا وسياسيا، مما جدد في الدول الاوروبية، الغربية والشرقية، الاحساس بالمخاوف من تجديد التطلعات الروسية للهيمنة غربا وليس وسط آسيا فقط..

وساهم ذلك الى جانب التعامل الامريكي مع حرب البلقان - اسهاما مباشرا في استعادة واشنطن لموقعها المهيمن على القرار الأمني في اوروبا، عبر حلف شمال الاطلسي، وهو مايمثل تطورا رئيسيا من التطورات التي شهدتها ساحة العلاقات الاوروبية - الامريكية في السنوات القليلة الماضية، بعد ان طرحت نهاية الحرب الباردة السؤال عن اصل الحاجة الى استمرار وجود الحلف نفسه، كما طرحت وبقوة السؤال الاشد الحاحا عن ضرورة التميز الامني الاوروبي عن الولايات المتحدة الامريكية.

ويعزز التفسير القائل بأن السياسة الامريكية دعمت الموقف الروسي من التوسعة الاطلسية ووظفته لتحقيق اغراضها اوروبيا، ان الاوروبيين الذين وجدوا في التوسعة شرقا، وسيلة لدعم الجناح الاوروبي داخل الحلف نفسه جنبا الى جنب مع اقامة اسس جديدة للامن الاوروبي الشامل للاتحاد الروسي، اصبحوا يعبرون عن انزعاجهم من الاسلوب الامريكي الراهن في التأكيد المتكرر، وبطريقة استفزازية غالبا، ان التوسعة ستتم (رغم) المعارضة الروسية، ويجدون في ذلك مايزيد التوتر في العلاقات الامنية مع موسكو، ويعيد اوضاعا شبيهة بما كان في حقبة الحرب الباردة بمسميات وحدود سياسية وامنية جديدة، فضلا عن تناقض الاسلوب الامريكي الراهن تناقضا مباشرا مع التعليلات الامريكية السابقة بضرورة مراعاة المصالح الامنية الروسية.

السؤال.. هل يمكن تفسير سياسة واشنطن هذه بالسذاجة، بمعنى انها تثير دون قصد ردود الفعل الروسية المضادة، وتخاطر بمزيد من التوتر الامني في الساحة الاوروبية؟.. هذا السؤال بعيد كل البعد عن الانسجام مع آلية صناعة القرار الامريكي، واعتمادها على تقدير المنطلقات والابعاد والنتائج سلفا، والتفاعل مع التطورات الجارية بصورة فورية. ليس السؤال المفروض طرحه هو عن السؤال عن اسباب السياسة الامريكية المذكورة وقد اصبحت معالمها واضحة للعيان. بل عن اهدافها. وهي دون ريب اهداف تحددها نظرة واشنطن الى مصالحها الدولية اولا.. ولقد كان جل هذه المصالح قائما في حقبة الحرب الباردة على مفعول الاستقطاب الثنائي مع الدولة السوفييتية، بما يرسخ الزعامة الامريكية في العالم الغربي، ويحقق ماحققه من ميزات اقتصادية ومالية ضخمة. ان سقوط الشيوعية.. اسقط معه الحاجة الاوروبية الى مظلة نووية امريكية واقية. فادخل الخلل على المعادلة المذكورة، وتسعى السياسة الامريكية منذ ذلك الحين، وفي ميادين عديدة لاتمثل العلاقات الاطلسية - الروسية سوى ميدان واحد منها، ان توجد معطيات جديدة للوصول الى موقع الزعامة الانفرادية عالميا. وقد مضت على هذا الطريق اشواطا بعيدة، وشهدت في الوقت نفسه نكسات شديدة.. فاين يمكن في هذا الاطار تصنيف ردود الفعل الروسية المحتملة على الساحة الآسيوية، ازاء توسعة حلف شمال الاطلسي شرقا؟..

كاتب عربي مقيم في المانيا

آفاق

فضل النقيب

حصل طبيب ألماني مزيف على عدة ملايين من الماركات من خلال عيادته التي اكتظت بالمرضى الذين خدعهم بطرق علاج جديدة مزعومة وبالألقاب العلمية الوهمية التي منحها لنفسه.

ولأن رزق الهبل على المجانين فقد تقاطر الأثرياء من سويسرا على العيادة المقامة على مقربة من حدود بلادهم على الأرض الألمانية حتى ان منطقة وسط المدينة التي يعمل فيها الطبيب المزيف ازدحمت بالسيارات الضخمة الغالية الثمن.

هذا الطبيب المزيف ليس سوى عينة وجدت طريقها الى الاعلام من ضمن ملايين الأشخاص الذين يبيعون الوهم، ويعيشون على تصديق الآخرين لقدراتهم الخارقة المزعومة.

واذا كنا نجد عذراً لأثرياء المانيا وسويسرا لأنهم خدعوا بشهادات علمية مزورة الأمر الذي ينطلي حتى على أمهر الناس، فاننا لا نجد عذراً للكثيرين من أثرياء بلاد العرب الذين يروجون لدجل الدجالين ويقعون في شراك النصابين من كل جنس ولون.

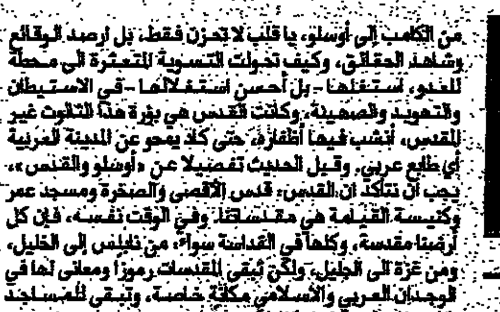
وفي احدى المرات احتشد التلفزيون وجماعات من الصحفيين حول بائع عربي للوهم كان نازلاً في احد فنادق النجوم الخمس، وقد زعم ببجاحة الجهل انه قادر على علاج جميع الأمراض المستعصية التي عجزت عنها البشرية بعلمائها ومختبراتها، وانه يتحداهم للمبارزة والنطاح، وحين سألته عن وصفة لعلاج سرطان الدم أخذ عشبة يابسة من جانبه ورماها بتحد الى وسط المجلس قائلاً، بهذه أشفي السرطان في ثلاث دقائق.. وأتحداك..

تذكرت قول الامام علي كرّم الله وجهه، ما حاججت جاهلاً إلا غلبني.. قلت له، لو كان ما تقول صحيحاً فان مليارات الدولارات ستنهال عليك بيبعك التركيبة السحرية لشركات الأدوية العالمية، وباختراعاتك العجيبة هذه سيتعطل ملايين العلماء والباحثين عن العمل.

وكانت التلفونات تنهال عليه من بلدان عديدة اثناء حديثي معه تطلبه للاسعاف على وجه عاجل فيعتذر بمشاغله ويعطي مواعيد بعد أشهر عديدة مشترطاً مئات آلاف الدولارات لتقديم العلاج، وقد عرفت فيما بعد بمصادفة عجيبة ان زميلاً له كان يطلبه من استقبال الفندق وان ذلك «لزوم الشغل» والضحك على الذقون.

أحد الزملاء يعاني من مرض جلدي شائع وقد اتصل به احد الأشخاص قائلاً ان شيخاً من افريقيا قد حل بأحد الفنادق وسوف يخلص من هذا المرض الذي أقضى مضجعه وحين ذهب اليه تأمله وورنه جيداً قائلاً: عد الي بعد أسبوع، وحين عاد أراه خلطة بدائية وطلب منه سبعين الف درهم. ويعلق صاحبي: لقد وقعت في شر أعمالي وفقاً للمثل القائل: يا فرحتي بالمرق... يا خوفي على التيس. ثم ماذا؟ قال: لقد ألهمني عندما رأيته يداوي بالبصق، فنجوت بجلدي.. ووليت هارباً.

أوسلو ونتانياهو.. كل أرضنا مقدسة (٣-٣)



عبدالعال الباقوري

من الكامب إلى أوسلو، يا قلب لا تحزن فقط، بل ارصد الوقائع وشاهد الحقائق، وكيف تحولت التسوية المتعثرة الى محطة للعدو، استغلها - بل أحسن استغلالها - في الاستيطان والتهويد والصهينة، وكانت القدس هي بؤرة هذا التلوث غير المقدس، أنشب فيها أظفاره حتى كاد يمحو عن المدينة العربية أي طابع عربي. وقبل الحديث تفصيلا عن «أوسلو والقدس»، يجب أن نتأكد أن القدس، قدس الأقصى والصخرة ومسجد عمر وكنيسة القيامة هي مقدساتنا، وفي الوقت نفسه، فإن كل أرضنا مقدسة، وكلها في القداسة سواء، من نابلس إلى الخليل، ومن غزة الى الجليل، ولكن تبقى المقدسات رموزاً ومعاني لها في الوجدان العربي والاسلامي مكانة خاصة، وتبقى للمساجد والمقدسات في حياتنا مكانتها، رمزاً ومعنى.

ان أغلب الصهاينة، من هيرتزل إلى نتانياهو، ومن وايزمان إلى بيريز، ومن بن جوريون إلى رابين، هؤلاء ليسوا يهود متدينين، ولكنهم جميعا كانوا يرددون: فقدت يميني ان نسيتك يا قدس، وذائعة مشهورة كلمة بن جوريون، وهي: لا معنى لفلسطين بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل.

القدس اذن هي جوهرة فلسطين، وهي جوهر جوهر الصراع العربي - الصهيوني. ومن هنا، كانت خطيئة «أهل اوسلو» - فلسطينيين وعربا - حين قبلوا تأجيل النظر في قضية المدينة المقدسة.

في الطريق الى اوسلو، ذهب الفلسطينيون الى مؤتمر مدريد بناء على رسالة تطمينات امريكية مؤرخة بـ ١٨ اكتوبر ١٩٩١م، تضمنت الرسالة اشارة الى القدس، جاءت خطوة الى الوراء بالنسبة لخطاب كارتر الى السادات، عقب توقيع اطاري كامب ديفيد. هنا، أصبح الموقف الامريكي - حسب رسالة التطمينات - متمثلاً في انه «لا يجب ان تعود مدينة القدس مقسمة مرة أخرى، وان وضعها النهائي يجب ان يتم تحديده بالمفاوضات».

أمريكيا، كانت هذه - كما سبق القول - خطوة أخرى للخلف. وكان قبولها فلسطينيا خطوتين إلى وراء.

تفصيلات ما جرى من مدريد إلى واشنطن عديدة. ولكن المعتقد ان الوفد الفلسطيني لم يطرح قضية القدس، والدليل على هذا ما ضمن «المنظور الفلسطيني للحكم الذاتي» والذي تسلمه الوفد الاسرائيلي في الجولة الثالثة من المفاوضات، والتي عقدت في واشنطن ما بين ١٢- ١٦ يناير ١٩٩٢. وفي هذا المنظور - حسب التعبير الذي استخدم - جاء ما يلي:

«تشمل هذه الترتيبات الاراضي الفلسطينية كلها المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧، وتشمل السلطات القانونية لسلطة الحكم الذاتي المؤقت هذه المناطق برمتها، والاراضي التابعة لها، ومواردها الطبيعية والمائية، ومياهها وأجوائها».

الى هذا الحد اصبح المفاوض الفلسطيني حريصاً على ألا يخدش حياء المفاوضات مع العدو الصهيوني، فلم يجد بأسا من ان يلوذ بالصمت تجاه القدس فلا يذكرها اسما، بل يكتفي بادراجها في اطار الحديث عما سماه «المناطق برمتها» والاراضي الفلسطينية المحتلة كلها منذ يونيو ١٩٦٧م!!.

يكفي هذا عن مدريد وواشنطن. فقد كلانا معا، بما شهدناه من جولات، نموذجاً لما اسميه «دبلوماسية الوقت الضائع وننتقل الى اوسلو، والشاهد هنا هو السيد محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والرجل الذي ادار المفاوضات عن بعد. لقد سجل شهادته في كتابه المعنون «طريق اوسلو» الذي لم يتضمن شيئاً عن طرح الجانب الفلسطيني لقضية القدس على مائدة المفاوضات، التي جرت، وأدت الى توقيع اتفاق إعلان المبادىء الذي وقع في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ في واشنطن.

يكفي ان وثائق هذا الإعلان تتحدث عن «الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة». وحين يسمح فلسطيني لنفسه - أيا كان موقعه - باستخدام تعبير «حق اسرائيل في الوجود»، الذي ورد في هذا الإعلان، فإنه يثير الأسى ولا يدفع إلى الشفقة. اننا أمام تعبير صكه الصهاينة بخبث، وألحوا عليه، حتى تمكنوا من ايقاع العرب والفلسطينيين فيه. هذا التعبير يعني الاعتراف بصحة الموقف الصهيوني، وبادعاءات الصهيونية حول فلسطين من كونها «ارتزاسرائيل» و«أرض الميعاد»، والاعتراف بالتالي بأن النضال العربي ضد اقامة الكيان الصهيوني كان نضالاً غير شرعي وغير أخلاقي.

ومن المعروف ان القانون الدولي لا يعرف إلا الاعتراف بـ «قيام» هذه الدولة أو تلك، ولم يعرف من قبل، وأغلب الظن انه لن يعرف من بعد، اعترافا بـ«حق» هذه الدولة أو تلك في الوجود. وحين لا يعرف المفاوض، ومن يوقع الاتفاقات ويصدق عليها معنى التعبيرات والمصطلحات التي يستخدمها الطرف الآخر، أي الطرف المعادي، فإنه يكون قد خسر معركته، وهو ان ظل يرفع سيفا فإنه سيف من خشب. وان ظل يرفع بندقية فإن طلقتها دخان في الهواء!.

ومما يجدر الإشارة إليه، أن السيد (أبومازن) يورد في كتابه، ضمن ما تم الاتفاق عليه في اوسلو، رسالة موجهة في ١١ اكتوبر ١٩٩٣ من شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل في ذلك الوقت، الى وزير خارجية النرويج، جوهان يورجن هولست، يؤكد فيها الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية في شرق القدس، وعلى تنمية حياة سكان المدينة. لكن مثل هذه الرسالة لم تظهر - بالطبع - ضمن الوثائق التي اعلن عنها، عند توقيع الاتفاق في واشنطن في ١٣ سبتمبر!!.

على اية حال، لا جدال حول ان المفاوض الفلسطيني قبل تأجيل النظر في قضية القدس، وقضايا مهمة اخرى، الى ما سمي مفاوضات الوضع الدائم. لكن البعض استخلصوا من ذلك ان اسرائيل وافقت على ان القدس قضية موضع خلاف، وان «قرار ضمها قد انتهى» حسب تعبير ابومازن نفسه. وهذا تحميل للأمور أكثر مما تحتمل، لأن اسرائيل كانت تريد فرصة التأجيل، ومهلة السنوات الخمس، التي يمكن - كما نرى حاليا - أن تمتد وتطول، وفي خلال ذلك يتم استكمال عملية صهينة القدس. ولقد شهدت الفترة من سبتمبر ١٩٩٣ حتى مايو ١٩٩٦، تاريخ عودة الليكود، اكمال الانقلاب الجغرافي والديموجرافي في وضع المدينة المقدسة. وتم هذا في ظل دوران دولاب التسوية، فأين كانت القدس؟.. وما مستقبلها؟.

إذا ظلت الأمور على ما هي عليه. كما يقول رجال الاقتصاد، وسارت التسوية في مسارها الذي شهدناه حتى الآن، فلا مستقبل عربي للقدس.. هل هذه نظرة متشائمة؟.

في السياسة لا مكان لمثل هذه المشاعر تشاؤما أو تفاؤلا.. السياسة وقائع، وكل واقعة - صغرت أم كبرت - لها منطقها، ولها إطارها. وهنا لا يجوز إلا التحليل الملموس للواقع الملموس، أي التحليل العيني للواقع العيني. وفي ظل هذا الواقع المشاهد، يصبح السؤال المطروح هو: أين القدس العربية اليوم، بعد حوالي عشرين سنة من بدء التسوية اليائسة؟.. لقد اصبح عدد سكان القدس العربية من اليهود اليوم أكثر من عدد سكانها من العرب. أما الأطواق الثلاثة من المستوطنات حول المدينة فقد وضعتها في الأسر الصهيوني، حصاراً وخنقا لعروبة المدينة المقدسة. ولعل هذا ما دفع الكاتب الفلسطيني الكبير الدكتور ادوارد سعيد للقول (الحياة - ١٩٩٦/١٠/١) انه «على رغم انه ليس من دولة في العالم تعترف بضم اسرائيل للقدس، فالواقع هو ان اخراج الاسرائيليين من المستوطنات والأحياء التي تم تهويدها يتطلب كارثة طبيعية كبرى، او حملة عسكرية على درجة من القوة تصعب على التصور، ولما كان الأمران مستبعدين تماما حاليا، فإن إعادة فتح النفق بهذا الشكل المفاجىء يبدو كأنه الحلقة الأخيرة في مسلسل خلق الحقائق».

ان سياسة «خلق حقائق جديدة»، بدأت غداة انتصار اسرائيل في يونيو ١٩٦٧. عندئذ، رفع موشي دايان وزير الدفاع شعار: وقائع جديدة تخلق حقائق جديدة، عبر الجسور المفتوحة والعمل الفلسطيني في داخل اسرائيل، بجانب الاستيطان. وفي التاسع من اكتوبر ١٩٩٦، تحدث يحودا أولمرت رئيس ما يسمى بلدية القدس الاسرائيلي، واسحق شامير رئيس الوزراء الأسبق، في مكانين مختلفين. في باريس، قال هذا الأخير: «العالم يقبل الحقائق»، أي يستسلم للأمر الواقع. وفي نيويورك قال أولمرت: «ان جيراننا يجب ان يتوخوا مزيدا من ضبط النفس، ويجب ان يتعلموا كيف يتكيفون مع حقائق الحياة».

ولقد كانت عملية التسوية، منذ الزيارة المشئومة للقدس حتى اليوم، من جانب المفاوض العربي تجربة في التكيف مع الحقائق التي يزرعها الصهاينة، وبالذات في القدس. لقد تم تطويع الإرادة العربية وترويض المفاوضين عبر مفاوضات طويلة المدى لم تشهدها أية قضية دولية من قبل. وبينما يتحد ويتوحد الصهاينة حول القدس، يتفرق العرب. ففي القدس لا فرق بين معتدل صهيوني ومتطرف، ولا بين شمعون بيريز وبنيامين نتانياهو. لسنا في حاجة الى تذكر ما كتبه نتانياهو عن القدس في كتابه «مكان تحت الشمس». ولا ما صرح به مستشاره دوري جولد غداة نجاحه في تولي رئاسة الوزارة في اسرائيل. ولا قراءة ما ورد في برنامج الليكود في انتخابات مايو الماضي، فقد اصبح هذا شبه مكرر ومعروض أمامنا عبر ما جرى ويجري في المفاوضات حول الخليل.. فما بالنا بالقدس؟.. ويكفي ان نقرأ معا ما قاله شمعون بيريز في ندوة عقدت بجامعة برنستون الامريكية بعد توقيع اتفاق ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، حين سئل عن وضع القدس في المستقبل. فأجاب:

«القدس ليست قبلة العرب.. القدس لها الاولوية في سياستنا وديننا. ستظل القدس موحدة عاصمة لاسرائيل خاضعة للسيادة الاسرائيلية». وقال بيريز ايضا في هذه الندوة: «نحن لم نتخل عن قطعة أرض». وحين ناقش الكنيست اتفاق إعلان المبادىء، وقف اسحق رابين يقول: «ستبقى القدس الموحدة تحت سيادة اسرائيل، وكذلك في قضية المستوطنات».

ولذلك، كان من الخطأ عربياً، من كامب ديفيد الى اليوم، ان توضع القدس «على رف المفاوضات» تنتظر دورها!!.. كان الأحق والأفضل ان يجري التفاوض حول القدس اولا.. وهذا ما فعله جمال عبدالناصر طبقا لشهادة سجلها الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق في مذكراته الصادرة في مارس ١٩٩٤ بعنوان: «فلسطين: لا صلاة تحت الحراب» يقول المناضل الشيخ وأنقل روايته حرفيا:

«عندما كنت وزيرا في حكومة التلهوني (في ١٩٦٨) زار الملك حسين والتلهوني القاهرة. وبعد عودتهما، استوضحت بصفتي وزيرا عن سبب الزيارة، فأجابني الرئيس التلهوني بأنها زيارة تقليدية. ولما ذهبت الى مصر، بعد ذلك بفترة، أطلعني المرحوم جمال عبدالناصر على سبب الزيارة، وقال لي: «ان الامريكان عرضوا على ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية بشرط أن لا اتدخل في حل القضية مع الاردن وعلى تأجيل قضية القدس لأنها معقدة». وقال لي ايضا انه رفض ذلك وأصر على الانسحاب من القدس أولا. ثم قال: «إن الملك الحسين والتلهوني جاءا ليقنعاني بحل القضية بأن تعيد اسرائيل معظم المناطق، ويتم تأجيل موضوع القدس. فقلت لهما اذا أجلنا قضية القدس ضاعت علينا إلى الأبد».

وتعليقا على هذه الواقعة يقول الشيخ السايح: «إن هذا الخط القاضي بتأجيل البحث في قضية القدس هو الخط الذي تسير اسرائيل وامريكا عليه في الوقت الحاضر، ولنكن على حذر».

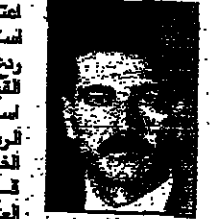
ولما لم نكن على حذر، ووقعنا في لعبة تأجيل المفاوضات على القدس، فهل يعني ذلك ان زهرة المدائن ضاعت إلى الأبد، وهذا ما كان يخشاه زعيم مثل جمال عبدالناصر؟.

لا شك في ان القدس العربية ضاعت ولأمد طويل. ولكن ليست هذه أول مرة تضيع فيها. في مجرى الحروب الصليبية في العصور الوسطى تعرضت المدينة المقدسة لأحداث كثيرة، وصلت إلى حد ان السلطان الكامل محمد تنازل عنها.

ثم توالت أحداث، ووقعت معارك، وجرت حروب، إلى ان عادت المدينة سيرتها الأولى، مدينة العرب والمسلمين. ومن المؤكد أن هذا سيحدث، بشكل أو آخر. ولكن في ظل ظروف أخرى، وفي ظل قيادات تعرف معقولية السياسة وسياسة العقلانية، بدلا من سياسة شيء أفضل من اللا شيء. فهذه نظرة ضيقة الأفق، ولا تجوز في الصراعات المصيرية، التي لا شك أن الصراع العربي - الصهيوني واحد منها، بل نموذج لها.

كاتب مصري

تحولات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية



سمير الزين

اعتمدت اسرائيل منذ قيامها على استراتيجية عسكرية تقوم على ردع الاطراف العربية ومنعها من القيام بأي عمل عسكري مؤثر ضد اسرائيل، وكان البديل عن فشل الردع نقل المعركة الى ارض الخصم وشله من خلال تدمير بنية قواته الأساسية عبر الأداة العسكرية الاسرائيلية المتفوقة وذراعها الطويلة سلاح الجو. كما يجب ان تكون هذه الحرب خاطفة تستغرق أقصر وقت ممكن، لعدم قدرة اسرائيل على تحمل حرب استنزاف طويلة الأمد. ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يجب على اسرائيل الحفاظ بشكل مستمر على تفوق عسكري نوعي على الاطراف العربية التي يمكن ان تتوحد في مواجهة اسرائيل، وبناء على هذه الاستراتيجية لعبت المؤسسة العسكرية دورا مركزيا في المجتمع الاسرائيلي، فبسبب من ضيق الرقعة الجغرافية ومن محدودية التعداد السكاني في اسرائيل، وللحفاظ على التفوق، تمت عسكرة المجتمع الاسرائيلي، مما جعل البعض يطلق عليه توصيفات مثل «مجتمع الثكنة» أو «الدولة العسكر»، فالمؤسسة العسكرية في اسرائيل لا تمثل أداة عسكرية لتحقيق الاهداف السياسية للدولة فقط، فقد كان لها أيضا سمة تجسيدها للجنسين في اسرائيل الدور الرئيسي في انتاج هذا المجتمع من خلال الدمج الاجتماعي الذي مارسته على القادمين من مناطق متفاوتة ومتنوعة من العالم.

من هنا لعبت المؤسسة العسكرية على احتواء التباينات والتفاعلات التي كان من الممكن ان يفرزها تنوع أصول القادمين الى اسرائيل. كما ان الدور المركزي لهذه المؤسسة يعود الى طبيعة بناء الدولة العبرية الذي اعتمد على عسكرة الدولة بقطاعاتها المختلفة، اضافة الى الوظيفة العسكرية الرادعة لاسرائيل في المنطقة على اعتبار انها تعيش في محيط معاد. وبسبب من مركزية دورها وانجازاتها امتلكت المؤسسة العسكرية الاحترام والهيبة. وأصبح الطموح السياسي يمر عبر التاريخ العسكري في أغلب الأحيان. بحيث تشكلت الحكومات الاسرائيلية على مدى تاريخ اسرائيل من أغلبية ساحقة لها تاريخ عسكري بشكل او بآخر، سواء ايام العصابات الصهيونية قبل قيام الدولة، او في الجيش الاسرائيلي بعد توحيد هذه العصابات بجيش الدفاع الاسرائيلي.

تأثرت الاستراتيجية الاسرائيلية التي صاغها بن جوريون عند قيام دولة اسرائيل في سنوات التسعينات، بعاملين كان لهما التأثير الكبير في البحث عن حلول للتحديات التي تطرحها على اسرائيل، العامل الاول: حرب الخليج الثانية، والاستخدام الواسع لصواريخ أرض - أرض بعيدة المدى والأسلحة الذكية، مما يشل الى حد كبير قدرات سلاح الجو. العامل الثاني، وهي عملية السلام القائمة بين اسرائيل والاطراف العربية، وهذه العملية في حال استكمالها ستقضي الى حد كبير على امكانية اندلاع حرب كبيرة في المنطقة.

اخذت القيادة الاسرائيلية ومنذ سنوات تعيد النظر في تكوين المؤسسة العسكرية ووظائفها بناء على التغيرات التي شهدتها المنطقة والعالم، وتعيد بناءها على قاعدة حجم أصغر، فعالية أكبر، واضافة للعوامل الخارجية هناك العديد من الأسباب المتعلقة بالمؤسسة العسكرية ذاتها دفعت أيضا لعمليات التغيير في هذه المؤسسة، يحددها استيوارت كوهين في دراسة عن المؤسسة العسكرية بالأسباب التالية:

■ خفض الانفاق العسكري ضمن الاتجاه العام لخفض الموازنة في اسرائيل. وكان لهذا الخفض أثره في تسريع وتيرة التغييرات داخل المؤسسة العسكرية. وقد تأثر هذا الخفض ايضا بارتفاع اسعار الاسلحة الحديثة التي يتطلب شراؤها أموالا طائلة. ومن هنا فان خفض الانفاق في المؤسسة العسكرية مزدوج، بحيث عليها ان تخفض نفقاتها، وفي ذات الوقت عليها ان تشتري أنظمة أسلحة حديثة ذات أسعار مرتفعة للحاق بالتطورات السريعة للاسلحة.

■ اهتزاز الاحترام وهيبة المؤسسة العسكرية في المجتمع المدني الاسرائيلي، التي ظهرت في السنوات الأخيرة من خلال استنكاف الشباب الاسرائيلي عن الانضمام الى المؤسسة العسكرية. وبوادر تراجع الحوافز المادية والنفسية لسيادة الاعتقاد لدى المجتمع المدني الاسرائيلي بأن المؤسسة العسكرية عبارة عن وسيلة لتحقيق طموح الجنرالات.

■ تغيير نطاق العمليات العسكرية القادمة بعد عملية التسوية مع العرب فالاتفاقات مع منظمة التحرير والاردن أدت الى تأثيرات استراتيجية على اسرائيل اضافة الى توقيع معاهدة السلام مع مصر وانهيار الاتحاد السوفييتي وانتشار الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتأثيرها المدمر على الجيش الاسرائيلي واستخدام اسلحة غير تقليدية في حرب الخليج الاولى.

فرضت هذه التطورات العديد من الحقائق الاستراتيجية، بحيث خفض من احتمال قيام اسرائيل بادارة حرب على جبهتين في وقت واحد، كما فرضت على الجيش الاسرائيلي الاستعداد لمواجهة مخاطر من نوع التعرض لهجوم بالصواريخ البعيدة المدى كما حدث في حرب الخليج الثانية، ومن نوع تصاعد أعمال التمرد الفلسطيني والعمليات الفلسطينية داخل اسرائيل، الذي فرض على اسرائيل اعادة النظر في معالجة الصدامات المنخفضة الحرارة والتي عملت على تحييد الآلة العسكرية الاسرائيلية وتحجيم فعاليتها كما حدث في سنوات الانتفاضة الفلسطينية. هذه التطورات جعلت العديد من القادة الاسرائيليين يحذرون من الوضع القائم. ومن التغيير الذي يطرأ على ميزان القوى الاقليمي في غير صالح اسرائيل. حتى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتهم الحكومة العمالية السابقة بالمسؤولية عن «تآكل مطرد في قوتنا الرادعة: لقد ارتكبت الحكومة السابقة خطأ مفاهيميا فادحا: قدرت ان السلام بمفرده سيوفر الأمن. ولذا سمحت لنفسها بعدم تنمية قوتنا. وكان لابد من ان ينتج عن ذلك أيضا تراجع واضح في حافز الخدمة في الجيش وتآكل منعتنا الوطنية».

واسرائيل طال أحد أبرز المفكرين الاستراتيجيين في اسرائيل يحذر ايضا من اختلال في ميزان القوى لغير صالح اسرائيل، بسبب دخول صواريخ أرض - ارض الى الحلبة وهي التي تمكن دولا بعيدة وقريبة من ضرب الاراضي الاسرائيلية من داخل اراضيها وعرقلة انتشار الجيش الاسرائيلي في وقت الحرب. وتعمل هذه الصواريخ على تعديل الاختلال في ميزان القوى الذي يشكل التفوق الجوي الاسرائيلي محوره الرئيسي، مما يمنحها توازنا استراتيجيا مع اسرائيل. مما يجعل البحث عن تطوير رد فعال على هذه الصواريخ مهمة ضرورية وملحة. وهذا الخط لم يعد مجرد خط نظري بعد تعرض اسرائيل للصواريخ في حرب الخليج، وفشلت بالرد وأصيب الاسرائيليون طوال أسابيع بالخوف والهلع صحيح ان اسرائيل منعت من الرد بضغوط امريكية. ولكن حتى لو ارادت الرد، فانه لم يكن لديها الوسائل المناسبة، كما قال العديد من الخبراء العسكريين الاسرائيليين. واذا كان من الصحيح ان اسرائيل دولة نووية، فان من المستحيل اطلاق قذائف نووية ردا على هجوم بصواريخ تقليدية. لذلك فان تلقي الضربات الصاروخية من دون اي رد اضعف في هيبة اسرائيل الردعية.

وقد كتب طال «انه في عصر الصواريخ البعيدة المدى من المحتمل ان ينشأ واقع استراتيجي جديد في المنطقة وسوف لن يكون بوسع سلاح الجو الحيلولة دون وقوع هجمات على اسرائيل بواسطة صواريخ تنطلق من دول بعيدة، ومن المحتمل ان تمنح الصواريخ للعرب ردعا استراتيجيا فعالا وانهاء احتكار اسرائيل للردع الاستراتيجي».

ولمعالجة هذا الوضع الجديد اقترح طال اقامة شعبة استراتيجية جديدة في الجيش الاسرائيلي تكون قاعدتها الصواريخ وليس سلاح الجو، وذلك كثقل مضاد للتسلح العربي المتزايد بأنواع من صواريخ سكود. وقد كتب «ان سلاح الجو سوف يواصل كونه قوة الردع الاستراتيجية والأساسية، ولكنه لن يبقى قوة الردع الوحيدة ويتبغي على اسرائيل الاعتماد على قوات وتدابير حجوم بعيدة المدى. مثل الرد على تهديدات الصواريخ». ويقترح طال انشاء قدرة ردعية استراتيجية تقليدية بديلة «قادرة على ضرب أهداف استراتيجية في مسرح العمليات، بالاعتماد على ردع بعيد المدى عن طريق الأقمار الصناعية.

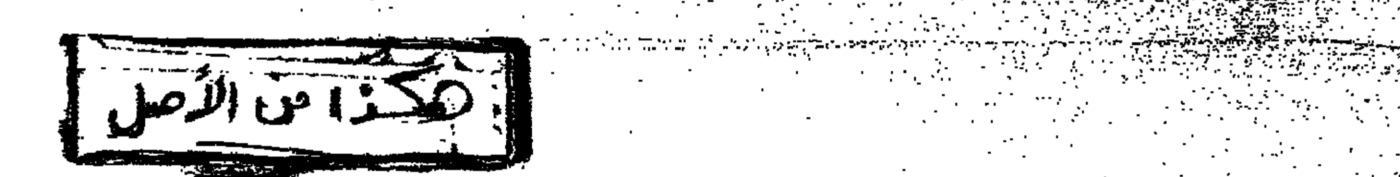
كما يقترح طال تطوير انظمة لتحييد وتدمير الصواريخ البعيدة المدى في ارضها، وزيادة قدرة اسرائيل على امتصاص الضربات الصاروخية، ويعتقد الخبراء الاسرائيليون بأن بناء انتشار هجومي ضد صواريخ تطلق من مسافات بعيدة يتطلب تطوير قدرة لدى سلاح الجو للعمل فترة طويلة فوق دول بعيدة، الامر الذي يحتاج الى تكاليف باهظة والى امتلاك قاذفات استراتيجية تسعى اسرائيل للحصول عليها من الولايات المتحدة.

ولمعالجة الوضع القائم يقترح طال عدم خفض موازنة الدفاع في السنوات المقبلة، لان على الجيش الاسرائيلي ان يبقى واحدا من اكبر الجيوش في العالم، بالنسبة لعدد سكانه. وهو يعتقد ان في وسع اسرائيل ان تخلق لنفسها عمقا استراتيجيا جديدا، اذا ما استغلت البحر لهذا الغرض، بحيث يغدو سلاح البحرية الاسرائيلي جزءا من عمقها الدفاعي. ويجب تغيير غاية الاسطول، ليس بصفته مجرد ذراع مساندة وانما ذراع ردع استراتيجي، هذه الذراع الاستراتيجية يقترحها ضمن «ثلاثية استراتيجية» تتكون من ذراع جوية قوية، وقوة صاروخية، واسطول قوي، والتي جميعها سوف تكون قادرة على ردع ومهاجمة الاهداف القريبة والبعيدة.

ان الدرس الرئيسي الذي افرزه سقوط الصواريخ على اسرائيل في حرب الخليج الثانية، هو ان اخطار الحرب المستقبلية لا تواجه طرفا واحدا، كما كان سائدا سابقا. فاسرائيل اصبحت تقع في دائرة الخطر ايضا. على ان ما حدث في حرب الخليج لا يمكن اعتباره سابقة يمكن تكرارها في حرب عربية - اسرائيلية مستقبلية، لان الاخذ في الاعتبار ان اسرائيل لديها القدرة على القيام بالضربات الانتقامية، التي قد تشمل المدن والبنى الاقتصادية التحتية العربية اكثر من ان تشمل المرافق العسكرية، اسرائيل لن تتورع عن فعل ذلك، ولها سوابق كثيرة في هذا المجال.

يزداد الحديث في اسرائيل عن وجود عقيدتين استراتيجيتين بعد التغيرات التي شهدتها السنوات القليلة الماضية. ولكن من الواضح ان ما يطلق عليه تسمية «استراتيجية جديدة» هي اعادة انتاج لاستراتيجية الردع الاسرائيلية القديمة التي صاغها بن جوريون بوسائل حديثة، فرضتها التغيرات في طبيعة الاسلحة، وكذلك الوضع بالنسبة لعملية السلام، فان السعي الاسرائيلي للحفاظ على التفوق وقوة الردع الاسرائيلية يشمل فترة مابعد السلام، وعلى السلام الا يؤثر على هذه القوة او يتناقض معها. وفي حال حصول هذا التناقض فان الاولوية الاسرائيلية هي للردع وليس للسلام.

كاتب فلسطيني - دمشق





كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

رائد حركة (البيت) يغيبه الموت

قصائد من ميرشا دينيسكو



إنقاذ ما يمكن إنقاذه من انسانية الانسان



سعدي يوسف

أتحدث اليك وأراقب سعفه وراء النافذة

حوار: محمد اليحيائي

سعدي يوسف الذي حط منذ سنوات قريبة في عمان، سوف تخبط أجنحته هواء غوايته الأبدية، السفر، ويحلق، قريبا، من جديد، نحو سماء أخرى وأرض جديدة هي الهند. وطد سعدي يوسف العزم على ان تكون الهند هي محطته القادمة، ميناء آخر لهذا المبحر الخابر شؤون البحر وشجونه، وليس، بالطبع، ميناء اخيرا.

هذا الحوار مع (مثلث دائرة) القصيدة العربية، وصانع تفاصيلها الصغيرة والكبيرة، لم نرده حوارا عن القصيدة ولا عن تلك المقولات والأقاويل الكبرى عن قضايا واشكاليات لا اول لها ولا تال، وانما اردناه حوارا يتلمس ما هو حميم وشفاف وبسيط، عن الحياة والانسان والاشياء، عن السفر والسهر والمرأة، وعن العادات والمتع الصغيرة. لكن القصيدة، كانت قد تصبت كمائنها، قبلا، في قلب الحوار.

■ الحياة لا تخيفني، بل الفن هو الذي يخيفني بعمق.

■ الشعر العربي شهد في العقد الاخير انقلابا واضحا وشاملا.

■ أنا أشتغل دائما لمصلحة القصيدة.

■ علاقتي بالمرأة هي علاقة انسان عادي بامرأة عادية.

■ استطيع أن اكتب في أي مكان وفي أية لحظة.

□ بعد سفر وتجوال طويلين في بلاد ومناف كثيرة، ها انت تستقر في عمان، فهل هذه محطتك الأخيرة. وماذا عن بصرة الفؤاد؟

■ عمان هي آخر المدن التي عرفتها لكنها لن تكون الأخيرة. اظن ان رحلتي مستمرة. لابد للمرء ان يلتقط في كل محطة من محطات رحلته اشياء وانطباعات عن الحياة وعن البشر وعن المجتمعات، وكل هذه الالتقاطات تنوع في خبرة الانسان وفي نظرته الى ما يدور حوله والى من حوله. لكني، كما قلت لك، الشيء الاساسي، ان عمان آخر مدينة اتعرف اليها لكنها لن تكون الأخيرة. البصرة. تظل البصرة في السؤال، اين هي البصرة؟. أهي قائمة بالفعل؟ الآن عندما اتحدث عن البصرة، اتحدث عن بصرتي التي عرفتها. بمعنى بصرة المشهد الاول، بصرة الطفولة والصبا. أي انها لم تعد هذه المدينة قائمة الا في التكوين الثقافي والسايكولجي، ولا اظنني حيثما اعود، افتراضا، الى تلك المنطقة من العراق سوف ارى بصرة الطفولة والذاكرة.

□ في هذه الحالة اين هي، بالنسبة لك، البصرة الأولى؟

■ بالتأكيد هي في النص. قد لا تكون طافية على سطحه باعتبارها تسري في الدم.

□ هل بعدك، او ابتعادك الآن عن البصرة هو من باب الحفاظ على بصرتك الأولى، البصرة التي في الطفولة والذاكرة، والتي في النص؟

■ ليست لي علاقة بالبصرة القائمة حاليا. وانا لا اعرف سوى تلك البصرة التي احملها في داخلي. وكما يقول أحدهم «ليس شرطا ان يلتصق المبدع بأرضه كالفلاح. انه يحمل ارضه معه».

□ كيف يتذكر، او يتأمل، سعدي يوسف، الخروج الأول، الخطوات الاولى خارج المكان الاول، باتجاه الشاسع والمفتوح؟

■ اول تجربة لي في المنفى الفعلي - الفعلي بكل شروطه ومسببه - بدأت في فترة مبكرة جدا، في عام ١٩٥٧ عرفت المنفى. كان العراق يومها تحت (حكم معين) وانا قمت بمغامرة عجيبة في ذلك الوقت، مغامرة قادتني الى دمشق ومن بعد انخرطت في وفد للشبيبة العربية للمشاركة في مهرجان في موسكو. وتعلم كم كان اسم موسكو مرعبا في ذلك الوقت. المشكلة ان اسماء وفد الشبيبة سلمت الى السلطات العراقية من قبل جهة لا اعرفها، وعندما عاد ثلاثة من اعضاء الوفد الى العراق القي القبض عليهم، رأسا، في الحدود. في ذلك الوقت كنت، مازلت، في دمشق، فعرفت خبر القبض على من كانوا معنا. حينها قررت السفر الى الكويت كان ذلك عام ٥٧. واشتغلت في الكويت مدرسا في منطقة تسمى (الفروانية). هذه هي البداية الأولى لرحلتي التي سوف تمتد وتطول.

□ انا وجدت نفسك مدفوعا الى هذا الرحيل الطويل؟

■ لم اكن استطيع العودة الى العراق للسبب الذي ذكرت. وبالتالي حدث المنفى الاضطراري للمرة الاولى.

□ لكنك عدت الى العراق بعد عامين من الخروج الاول؟

■ نعم، عدت عام ٥٩، بعد احداث ١٤ تموز ٥٨، وفي سنة ٦٤ تركت البلاد لاسباب مماثلة لما نحن فيه الآن، وامضيت سنوات في الجزائر، وفي ٧٢ عدت ثانية الى العراق، وعدت وغادرته في ١٩٧٤.

□ تلك الزيارات او (العودات) المتقطعة الى العراق، لماذا؟

■ لأنه كان يحدث تغير أساسي في طبيعة الحكم داخل العراق يجعلني اعود. ثم اغادر لانه يحدث، ايضا، تغير معاكس في طبيعة الحكم.

□ عرفت مدنا وعواصم عديدة. فما اكثر المدن حميمية اليك. ما هو المكان الذي احببته وتعلقت به اكثر من غيره؟

■ المدن التي تآلفت معها واقمت معها علاقة حميمة. يمكنني ان اعدد اربع مدن. مثلا مدينة «سيدي بلعباس» في الجزائر، وبيروت ودمشق وباريس. بالفعل انسجمت كثيرا مع هذه المدن الاربع، واثرت في عميقا.

□ بعد هذا الطواف الطويل في الحياة والارض والقصيدة. ما الذي يخيف سعدي يوسف الآن، على صعيد الحياة وعلى صعيد الشعر؟

■ على صعيد الحياة لا يخيفني شيء. سوى، احيانا، افكر في كوني شخصا غير مستفز الموارد وانني دائما على الحافة، واحيانا استطيع التغلب عليها واحيانا تضطرب الأمور. لكن يمكن تدبير الأمور بشكل او بآخر. اشعر ان لي ضمانة معينة، ليست مالية، بقدر ما هي اطمئنان من المجتمع العربي، بمعنى انني لن اكون ملقى في الشارع في يوم من الايام. وهذا ما تأكد لي بسبب ظروف مرت علي وكان المجتمع، الناس الذين احبهم والذين يحبونني على الأقل من الناحية الفنية او الذين ساعدوني كثيرا في مسيرتي المعقدة والصعبة.

الخوف الاعمق متعلق بالفن، متعلق بسؤالي الدائم اين انا من الفن. هل اقتربت منه كثيرا ام مازلت على تخوم اكتشافه. هل تراني استطيع ان احقق يوما ما اتمنته او ما هو مثال لي في النص الشعري. هل تتسع الحياة لأن تبلغ مشارف الفن، هذا هو الخوف او التوجس الذي اشعر به باستمرار. ومتاعب الحياة الأخرى تبدو هينة ازاء هذه المعضلة الجوهرية لشخص لم يكرس حياته الا للنص الشعري، للفن.

□ بما ان الحديث، كما يبدو، يقودنا الى الشعر. كيف تنظر الى الراهن الشعري العربي، عبر ما انجز في الخمسين سنة الماضية؟

■ كنت قبل ان نلتقي صحبة اصدقاء، وكنا نتحدث عن المسألة ذاتها، ودار حديث طويل. وقلت رأيا يتضمن ان الشعر العربي شهد في العقد الاخير انقلابا واضحا. وهذا الانقلاب يكاد يكون شاملا. احيانا ملامح الانقلاب قد لاتبدو واضحة جدا. لكن النظرة المتأنية التي تعنى بالتدقيق في خارطة الشعر العربي على امتداد الخارطة الجغرافية العربية ومع ملاحظة مفردات هذه الخارطة، قد تتوصل الى ان انقلابا قد حدث بالفعل. وانا اعتقد ان مظاهر هذا الانقلاب تمثل في التعامل مع اللغة والتدقيق فيها ونفي ما هو غير ملموس فيها. تمثل، ايضا، في العودة بالشعر الى الارض. اكيد سوف يكون الانطلاق من الارض الى السماء. في الاسلس عاد الشعر الى الارض. جرى انزاله من سموات موهومة الى ارض ذات نتوءات وتضاريس. من هنا، أرى، ان بالامكان تلمس جوهر الانقلاب الذي حدث في القصيدة العربية. طبعا هذا الانقلاب يفرز نتائج عدة منها طبيعة الخطاب. تعدد الموضوعات. الاهتمام بالتفصيل، بالحياة اليومية. احترام الانسان الذي يمشي في الطريق. الاهتمام بالطبيعة الملموسة كمادة خام وليس كمجموعة مفاهيم ونظم فكرية.. الخ. هكذا ارى المشهد الشعري العربي الآن.

□ في المقابل - مقابل هذا الانقلاب الشعري الذي تحدثت عنه والذي تجلى في الاهتمام وبالعلنية بالانسان والاشياء والتفاصيل الصغيرة. نلاحظ ان القطيعة قائمة بين القصيدة الجديدة والناس - الجمهور المتلقي. وانت قلت في حديث سابق، ان الناس عندها حق وان القطيعة مبررة. كيف نفهم اليوم، ان تعنى القصيدة الجديدة بالانسان الذي يمشي في الطريق. بينما هذا الانسان لا يجد نفسه في هذه القصيدة؟

■ كل تغيير جذري في الحركة الشعرية، او في بنية القصيدة وفي شكلها يؤدي، في فترة معينة، الى قطيعة او الى ما يشبه القطيعة عندما نقارن ولادة الشعر الحر في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات ونرى القطيعة التي حدثت بالفعل بينه وبين الناس. ونقارنه بما يحدث من قطيعة فعلية، الآن، بين القصيدة الجديدة والناس لن نجد فرقا كبيرا. لكن تراكم النصوص، وتنوع اساليب العلاقة، اعتياد الذائقة على النص الجديد.. هذا كله يتطلب وقتا ويتطلب جهدا مسؤولا من جانب المبدعين لتيسير عملية استقبال النص الشعري.

□ هذا الجهد الذي تدعو المبدعين الى بذله. هل هو جهد داخل النص. هل هو جهد خارج النص. ما هو بالضبط؟

■ نحن الآن لدينا وسائل اتصال متقدمة يمكن ان تكون وسائل مساعدة في تقريب النص. المسرح، التلفزيون، الفيديو. هذه الوسائل لم تكن موجودة في وقت ما لكنها حتى الآن لم تستخدم كما ينبغي في اشاعة النص الجديد. عملية الاستقبال تتطلب جهدا من المبدع نفسه. جهدا يتمثل في تحمل مسؤولية ان في النص دائما، طرفين. وطرف المستقبل اساسي جدا في حركة النص. ولهذا، على صعيد تجربتي الشخصية. انا ابذل جهدا الآن اضع بين يدي القارئ مجموعة مفاتيح تقربه من النص. من فهمه وتأويله والانطلاق معه. المفاتيح ضرورية جدا. الكثير من المبدعين لا يبذل جهدا كبيرا وواضحا من اجل وضع هذه المفاتيح بين يدي القارئ. انا لا اجد صعوبة في اقامة علاقة بيني وبين القاعة. رغم انني اتعمد قراءات اكثر قصائدي صعوبة. انا لا اتنازل في تقديم نص سهل، او تحريضي او تبسيطي من اجل اقامة علاقة سهلة مع القاعة. انا احترم القاعة. احترم من جاء ليستمع الى القصيدة.

□ زيادة الى ماذكرت عن ان النص الشعري الجديد يجب ان يعطي القارئ او المستمع مفاتيح تساعد على التواصل معه. اظن ان ثمة مشكلة اخرى. وهي ان هذا النص الشعري الجديد بات حقلا مكشوفا لانصاف الموهوبين واحيانا لغير الموهوبين. وهي المشكلة التي زادت العلاقة بينه وبين الناس تأزما واحدثت، على نحو او آخر، القطيعة التي تتحدث عنها؟

■ الشعر عندنا كذلك، ممارسة شائعة جدا. تستطيع ان تقول انها ممارسة شعبية. كلنا يكتب الشعر وبطرائق واشكال مختلفة. لكنها ممارسة واسعة جدا، مثل جمهور كرة القدم. اظن ان انها مسألة صحية. ان يحاول الجميع كتابة الشعر. عملية الفرز تتية. ويحدث الفرز على الدوام. والاصوات الاقوى والحقيقية والاعمق والتي اجتهدت من اجل ان تكون نبراتها الخاصة سوف تبقى. اما اي تقييد لعملية انتشار كتابة الشعر هو سلب شيء من الهواء الذي يحتاجه الفن. فليجرب وليكتب الجميع والشعر كما يقول «مونتالي» فن فقير. بل هو افقر الفنون لا يحتاج الا الى قلم وورقة. فليكتب من يريد ان يكتب والزمن كفيل بالفرز وايضا النقد سوف يفرز الاصوات ويغربل النصوص.

□ النقد شبه غائب؟

■ تقريبا النقد شبه غائب. حتى اذا قارناه بالحركة النقدية العربية الكلاسيكية. كان النقد الكلاسيكي اكثر توفرا على منهجية وعلى استمرار وعلى تقصى.

□ في قصيدتك، كما في حياتك، انت على الدوام، صوت حزين، ناعم وشفاف. انت كما الاحظ، تتحرك في صمت وخفة ناعمتين، وتتحسس الاشياء والموجودات في حنو. هذا الحزن والشفافية والتأمل والحنو، هل يعود الى مكونات أولى، الطفولة والتربية الاولى، ام هو نتاج خبرات ومكتسبات لاحقة؟

■ انا اشتغل دائما لمصلحة القصيدة. ومن اجل هذا النمط الذي اكتبه والذي يحتاج الى ملاحظة دقيقة للاشياء. والى ان تكون حواسي اكثر انتباها. وباستمرار، كي ارى الاشياء وكي اتعامل مع الناس والطبيعة. انا افتح عينين واسعتين، وارهف سمعي، واتلمس الاشياء. لان هذه (العادات) هي وسيلتي الأولى للكتابة وللدخول الى النص ولهذا تجدني حريصا على ان الاحظ لانتقي. الاحظ لأعرف. الاحظ لابداء. وبدون الملاحظة لا استطيع الكتابة. هناك سعفة وراء النافذة. اتحدث اليك الآن وانا اراقب في تلك السعفة التي وراء النافذة. اراقبها بدقة. اراقب اهتزازها الخفيف مع نسيم الصباح. لابد ان ارى هذه الاشياء. ويظل المنظور المنتقى مسيطرا على طبيعة حركتي في الحياة.. انا اسمع موسيقى باستمرار. تقريبا اربعا وعشرين ساعة. الاحظ اشياء الطبيعة. هذا كله يمنحني قدرا من الحماية. استطيع القول انني اسعى باستمرار الى الفن.

□ لاحظت عليك، ايضا، انك تتعب من السهر وتتعب من الناس، ودائما تركن الى الوحدة والى الصمت والى التأمل. كنت اظنك - انا شخصيا - انك (سهير كبير). هل هذا (التعب) عائد الى تقدم السنوات بك، ام هو متأصل فيك منذ البداية؟

■ اعتقد انني منذ البداية اجنح الى التأمل. اجنح الى ان تكون لي زاويتي الخاصة والاثيرة. ومع مرور الزمن اصبح رأسي مكتظا بالملاحظات والانتباهات المختزنة بحيث لم يعد رأسي قادرا على استقبال الا ما هو في مصلحة العمل الفني من هنا تكون انتقائيتي في الحياة اليومية. أعني الميل الى الهدوء الى اللا صخب، موقفي ازاء الثرثرة. والتي اشعر انها تربك منظومة معينة من الاعصاب وتنسيق الاشياء في الذهن.

□ دعنا نتحدث عن علاقتك بالمرأة. هي اسئلة تدخل في العاديات واليوميات.

■ علاقتي بالمرأة طبيعية جدا. واحيانا تبدو ساذجة. ان لا أرمز المرأة. لا اقول ان المرأة وطني. لا اقول انها ملاك. علاقتي بالمرأة هي علاقة انسان عادي بامرأة عادية. ولهذا اقدم المرأة في القصيدة باعتبارها كائنا من لحم ودم وليست من الكرستال. اي في الصفة الطبيعية والصحية بين الرجل والمرأة.

□ هل تكتب وفق طقوس معينة، او وفق شروط خارجية في المكان وفي الزمان؟

■ استطيع ان اكتب في اي مكان وفي اية لحظة عندما تكون القصيدة قد اتمت عملية تفاعلها الداخلي البطيئة المكان ليس مهما. يمكن ان اكتب في مقهى، او وانا شبه نائم. يمكن ان اكتب على طاولة او في السيارة او في قطار او طائرة. واجمالا لا اكتب في الليل. انا اكتب في النهار. في الليل انصرف الى متعي الصغيرة.

□ دعنا نفترض ان القصيدة اكملت عملية تفاعلها في داخلك وحان آوان ولادتها، وفي تلك اللحظة اكتشفت، مثلا، ان السجائر قد نفدت. ماذا ستفعل؟

■ انا لا ادخن اثناء الكتابة ولا اكون تحت تأثير مؤثر خارجي. السجائر اساسا لا افكر فيها اثناء الكتابة. انا اكرس نفسي كما انا، هكذا، مجردا، عاريا، دون زيادات، للنص الشعري.

□ بدأنا بالسفر فلننته به. عمان ليست المحطة الاخيرة في رحلة الطواف. هل تفكر الآن في مدينة اخرى تشد الرحال اليها.. بعد عمان؟

■ قبلا كنت افكر في شمال اوروبا وذهبت بالفعل الى هناك. الآن افكر في اماكن اقرب الينا. افكر في افريقيا، في الهند، في آسيا البعيدة. واعتقد ان التاريخ الشعري لبلدان مثل الهند واليابان اعمق بكثير من تاريخ الشعر في اوروبا.

□ افهم انك لم تختر بعد المكان الذي ستذهب اليه لاحقا.

■ لا. لقد اخترت المكان. سوف اذهب الى الهند.

شتات

عبدالعزيز جاسم

جاسم عبيد (١ - ٢)

عازف «الصوت» الأخير

(١)

جاسم عبيد!

من منكم يتذكر هذا الاسم. من يعرفه. بل هل يعني للاجيال الجديدة شيئا ما؟.

قد تكون الاجابة. بنعم او بلا. ولكن ما أنا متأكد منه هو ان قلة قليلة من الناس، من سمعوا أو عايشوا أو رأوا هذا الفنان الشعبي الكبير. فهذا الفنان الذي افنى حياته مخلصا ومتبتلا لفنه. والذي ظل يحمل لواء الاغنية الامارية في كل مكان أوصلته الريح اليه. بذلك الجسم الضئيل، والحنجرة الجريحة والمبحوحة مثل حزن صاف، وبآلة العود التي لم تفارقه يوما واحدا. حيث شكل منذ بروزه في ستينات هذا القرن حالة خاصة ومتفردة في فن «الصوت» الخليجي.

لقد ظل جاسم عبيد - ومن تلك الوقت - سيد فن «الصوت» في الامارات، بل يكاد أن يكون الوحيد الذي تربع على عرش هذا النوع من الغناء بين فنانينا. ولكن - للأسف - لم يهتم به احد ابدا، كما أننا لم نسمع بان هنالك لجنة شكلت لجمع تراثه المتناثر هنا وهناك بين بلدان الخليج. حيث عاش فترة السبعينات كلها تقريبا في كل من البحرين، والكويت، وقطر، وسجل اغاني كثيرة في اذاعات تلك الدول. كما ان له الكثير من الاغاني المسجلة في اذاعة رأس الخيمة، وابوظبي ودبي، هذا ناهيك عن الاسطوانات والاشرطة الخاصة التي تتوزع، بين محال التسجيلات القديمة وأياد اصحاب تلك المرحلة.

(٢)

ان جاسم عبيد يعتبر قامة كبيرة، اذا ما تذكرنا أساطين «الصوت» في الخليج مثل: محمد فارس، وضاحي بن وليد، ومحمد زويد، وعبدالله فضاله، وعبداللطيف ومحمد الكويتي، وعوض الدوخي، وآخرين. فجاسم عبيد يمتلك خبرة طويلة بفن الصوت، فهو يعتبره مقياسا للاغنية المحلية والخليجية، وذلك لما يمتاز به هذا الفن من صعوبة بالغة. من حيث الجملة اللحنية، والنبر الايقاعي الموسق، والتوظيف الاداني المنوع بقفلاته ووصلاته النغمية. ومن حيث - أخيرا - التمكن من العزف واجادة اللغة العربية الفصحى، اذ ان اغلبية القصائد التي تصاحب هذا اللون من الغناء، تعتبر من عيون الشعر العربي الكلاسيكي، لهذا مثلا نلاحظ بان معظم الاصوات الجديدة من الفنانين، تتهيب الخوض في تجربة مثل هذه، لهذا تجدها تلجأ الى تلك الاغاني العاطفية الخفيفة، وذلك لسهولتها، وبساطتها. ولانها لاتشترط بأن يكون الفنان عازفا بالضرورة. اما اصحاب فن الصوت، فهم يبدون مثل شيوخ الطريقة، فلكل منهم طريقته واسلوبه الذي يمتاز به عن غيره، كما انهم لايطرقون ابواب الموسيقى الا وهم مسلحون بثلاثة اشياء رئيسية، التمكن من العزف على آلة العود بشكل مبدع وخلاق، سلامة النطق والحافظة، ثم مساحة صوت الموهوب وقدرته على التلوين الاداني بين مقطع وآخر.

(٣)

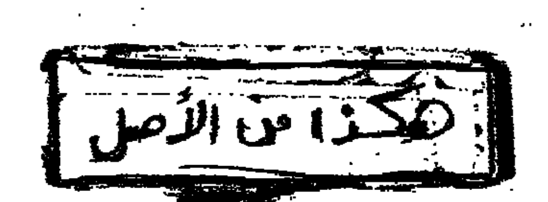
الا ان هذه القيمة الفنية العالية التي تحصل عليها جاسم عبيد، لم تأت من فراغ ابدا، بل جاءت عبر مخاضات عسيرة جدا خسر صاحبها الكثير من اجل صقلها، ونحتها، والاحتفاظ بها كأمل وحيد في هذا العالم الخرب. فلقد وضع حياته - ومنذ البدء - على شفا الهاوية، فلقد تمرد على العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في ذلك الوقت، وذلك بجعله الموسيقى مطلبه الوحيد بل الابدي ايضا، كما انه تنقل وسافر من مكان الى مكان، مجربا طعم الغربة، والوحدة.. والحرمان. ولعل من اخطر التجارب التي مر بها هي، العيش في الهند ولفترة طويلة، حيث تزوج من امرأة هندية ماتت وخلفت له ابنه الوحيد (عبدالله) حتى آل به الحال في آخر الامر الى التسكع، والتسول، والنوم على الارصفة جائعا، ولا يملك نقودا يعود بها - مع ابنه - الى بلده الأم. حتى وصلت اخباره الى سفارة الامارات في بومبي، وقاموا بمساعدته وتأمين رحلة عودته الى بلده اخيرا. وحين عاد الى هنا، استقر في مدينة الشارقة ولفترة طويلة، ثم فضل العودة الى مسقط رأسه في رأس الخيمة، حيث استقر في منطقة (الخران) حتى وافته المنية في منتصف الثمانينات، عن عمر يناهز الرابعة والخمسين، وهو فقير ومعدم ولا يملك سوى عوده واعماله التي بقيت في الظل حتى الآن. اضف الى ان اهله، وعندما كان يعاني الامرين في الهند، تنكروا له وتبرأوا منه، حتى عاد الى البلاد وتمت المصالحة ما بينهم بعد ذلك.

(٤)

ان السيرة الشقية لهذا الفنان الكبير، والتي لم نتحصل الا على ربعها فقط من مجمل حياته، تجعلنا نقف باحترام شديد امام هذا النوع من الفنانين الحقيقيين، هؤلاء الذين لايدخلون الى الفن من الابواب الخلفية، ولا يفكرون بالنجومية (وان كانوا يستحقون اضعاف اضعافها) ولا بالثراء، او احتكار شاشات التلفزة بحق او بدون حق، كما انهم يرفضون السمسرة بالفن حتى ولو كانت على حساب مصالحهم الشخصية. ولعل جاسم عبيد، ومن خلال تجربة شخصية معه، لم يكن ينتسب الى هذا النفر من فناني الدرجة العاشرة، هؤلاء الذين من اغنية واحدة يصبحون نجوما يشار اليهم بالبنان، بحيث لانعرف كيف، ومتى، ولماذا، حدث كل هذا؟ لهذا فهو دائما ظل محافظا على انتمائه لعلو الفن وسموه، وليس الى خسته ووضاعته وتفاهته.

هكذا اذا رحل جاسم عبيد، وترك كرسيه شاغرا حتى اللحظة هذه.

(يتبع)





كشف أثري نادر بمنطقة البحايص (٢.٢)

العثور على أقدم هياكل بشرية في الامارات

تحقيق وحوار وتصوير:
ابراهيم الملا وعيسى عباس*

الشمس.. او بدايات الوعي الديني

□ حسب طريقة الدفن التي رأيتها امامنا، هل يمكن استخلاص معلومات عن الممارسات الدينية لهؤلاء المستوطنين، وهل كانت لهم معتقدات معينة يمكن الاشارة اليها؟

■ من الواضح لدينا الآن ان هؤلاء المستوطنين كانت لديهم طقوسهم الدينية الخاصة ويمكن ان نطلق على ذلك نوعا من الايمان. والا فما معنى اتباعهم لطرق خاصة في دفن الميت، ان المؤشرات التي لدينا مهمة فعلا ولها دلالاتها وقيمتها.

كل الهياكل السليمة التي عثرنا عليها وجدناها متجهة برؤوسها ناحية الشرق، لذا قلنا اعتقد ان للشمس دورا هنا في تفعيل وضعية الدفن هذه، ليس معنى هذا انهم كانوا يعبدون الشمس مثلا، ولكن لابد ان يكون للشمس دور مؤثر في تكوين ثقافتهم الدينية، كأن لايفائهم علاقة بأهمية وجود الشمس ذاتها.

هذا هو التفسير الوحيد الذي نملكه الآن لوضعية الدفن المتجهة للشرق. ومن المهم هنا ملاحظة ان الهياكل الكاملة كانت موضوعة في حفر داخلية منظمة وهي قريبة لشكل القبور الحديثة. كان الميت مستلقيا على جانبه وركبته مثنية حتى لاتكون الحفرة كبيرة اما الرأس فكان متجها للشرق.

طرق الدفن الاخرى وفي نفس الموقع كانت مجرد عشوائية وكانت العظام الموجودة بداخلها متشابكة ومتداخلة والسيقان كانت متقوسة، ولم تكن هذه الحفر مهيأة لاحتواء جسد لميت واحد ولكنها مجرد حفر لاحتواء عظام مختلفة لاناس ماتوا في اماكن اخرى، وهذا مؤشر واضح على حياة البداوة والتنقل والترحال التي كانوا يمارسونها واعتقد ان هذه العظام المختلطة كانت لاناس ماتوا على الساحل او في الجبال ومن ثم تم نقل رفاتهم الى هذه المقبرة الكبيرة التي عثرنا عليها في البحايص، وهذا ايضا مؤشر واضح على القيمة الدينية لهذه المقبرة فربما يكون بالنسبة لهم هي الارض المقدسة التي يجب ان يعود اليها الجميع بعد موتهم، واي جزء من بقايا الميت البعيد كانت كافية لتكريس حضوره في هذه الارض وفي هذا المكان، بعض جثث الاطفال التي عثرنا عليها كانت مجرد جماجم اما بقية الجسد فلم يكن له وجود.

□ وماذا عن الثقوب التي كانت واضحة على بعض الجماجم، على ماذا يمكن ان تشير وما هي اسبابها؟

■ ربما كانت هذه احدى سمات العنف التي كانت سائدة بينهم، لان معظم الجماجم التي عثرنا عليها كانت مصابة بجروح عميقة في المنطقة العلوية للراس وهي ليست مجرد ثقوب كما ذكرت - ومن الواضح ايضا ان هذه الجروح لم تبرأ وان الشخص قد مات بسببها. وفي حالات اكثر كانت الجروح قد التأمت واصحابها عاشوا بعدها حياة عادية، حتى النساء لم يسلمن من هذه الندوب والكسور في منطقة الرأس.

□ ولكن هل يمكن وضع تفسير طبي او علاجي لهذه الندوب خاصة في بعض الطقوس البدائية والطبابة الشعبية تكون لهذه الجروح اسبابها العلاجية؟

■ ربما يكون هذا احد الاحتمالات المطروحة ولكن من الواضح ان لهذه الجروح العميقة دلالات لنوع من الممارسة العنيفة وهي غير موجودة على مناطق معينة من الرأس - اي تعني هنا الصفة العلاجية - كانت الندوب موزعة بشكل عشوائي والكسور لاتدل سوى على العنف.

□ وقد يكون لمعتقداتهم دور في ذلك، ربما كان الموتى يمثلون هنا نوعا من القرابين التي يضحى بها وبشكل عنيف لاغراض دينية صرفة؟

■ لا.. لا اعتقد ذلك، فلو كان هذا الاستنتاج صحيحا، فان الحالات التي سنعثر عليها ستكون حالات فردية ونادرة. اما بهذا الشكل الجماعي فاننا نحيل الاسباب برمتها الى نوع من الحروب والخلافات والممارسات العنيفة.

□ وجدنا في المقبرة اصدافا صغيرة على شكل اساور واحيانا على شكل طوق حول الرقبة. هل يمكن هنا وضع تصور لنوعية الملابس التي كانوا يرتدونها؟

■ في احدى المقابر السليمة والكاملة عثرنا على هيكل يمثل سيدة وقد دفنت بطريقة مميزة. هذه الفتاة الشابة كانت ترتدي قبعة او غطاء من نوع معين، هذا الغطاء كان يحتوي على اكثر من ١٥٠٠ خرزة او عقدة وقد تكون ايضا مشتبكة بشعرها. وكانت ترتدي عقدا كبيرا واساور. مما يعني انها كانت من الطبقة الميسورة، وكانت ترتدي ايضا حزاما معقودا باصداف صغيرة. وهذا يعني ان السكان لم يكونوا بدائيين لدرجة انهم كانوا عراة، وهذا ما استطيع ان اثبته لان الاحزمة دليل واضح على انهم كانوا يغطون اجسادهم السفلية بشكل او بآخر.

واكثر من ذلك انهم كانوا يرتدون لوازم الزينة كالحلي وما شابه ذلك

□ وماذا عن اللآلىء، هل كانت متوفرة في تلك الفترة وكيف استطاعوا العثور عليها؟

■ في الاماكن الساحلية عثرنا على اصداف كثيرة من تلك الفترة وعلى مليبدو فان هذه الاصداف كانت متوفرة بكثرة في المياه الضحلة ولذلك كان اللؤلؤ متاحا ويمكن العثور عليه من دون الحاجة للغوص الى اعماق بعيدة والتي لم تكن التقنيات البسيطة لهؤلاء السكان قادرة على تحقيق مثل هذه المهمة.

وفي كل الحالات فان اللؤلؤ كان شيئا مثيرا بالنسبة لهم والا لما استخدموه في الزينة، وقد يكون للؤلؤ اثر في نشوء نوع من التبادلات التجارية البسيطة حيث كان يستبدل ببعض الاواني والجرار القادمة من بلاد الرافدين والتي تحوي بعض الاطعمة التي لم تكن متوفرة لديهم كالعسل مثلا. الجرار نفسها لم تكن ذات اهمية لاننا لم نعثر في المناطق الداخلية على اثارها خاصة الالف الخامسة قبل الميلاد.

□ وماذا عن حياة الصيد. هل كانوا يمارسون نوعا عشوائيا من الصيد ام انهم كانوا يعتمدون على حيوانات الرعي التي يملكونها؟

■ في كل الحالات فان هؤلاء المستوطنين كانوا يملكون حيواناتهم المستأنسة كالخراف والنعاج والماعز، وهذه كانت مصادر مهمة لغذائهم، ولكن بالاضافة لذلك مارسوا الصيد ايضا. وفي العام الماضي بالتحديد عثرنا على عظام لغزلان. وبقايا وعول وهي حيوانات كان لها حضورها في الصحراء في تلك الفترة. وعثرنا ايضا على اسنان لحمير برية. وفي هذه السنة عثرنا ولاول مرة على اسنان لجمل يعود لفترة الالف الخامسة قبل الميلاد والذي كان بدوره من الحيوانات البرية غير المستأنسة - استئناس الجمل بدأ فقط في العصر الحديدي.

اما اهمية هذا الاكتشاف فهي تكمن في كونه اول اثر حقيقي يعبر عن تلك الفترة المفقودة. لان ما عثرنا عليه يدل دلالة اكيدة على ان الجمل عاش هنا في شبه الجزيرة العربية حتى قبل استئناسه وتكاثره بالشكل الكبير الذي حدث في الفترات اللاحقة.

ومن المهم هنا التنويه الى ان الجمال ظهرت في بلاد الرافدين في النصف الاخير من الالف الثانية «من ١٥٠٠ الى ١٢٠٠ قبل الميلاد» في تلك الفترة فقط اصبحت الجمال معروفة في بلاد الرافدين وكانت تسمى هناك «بخيول البحر» وهذا يعني ان الجمال وصلت اليهم عن طريق النقل البحري من سواحل الخليج.

وهذا يعني ايضا ان بداية استئناس الجمال تمت هنا في شبه الجزيرة ثم تم تصديرها بعد فترات لاحقة الى بلاد الرافدين.

□ سمعت ان هناك جمالا تم دفنها مع الموتى.. لماذا؟

■ حدث ذلك في العصور الاكثر حداثة، ففي القرن الثالث كانت للجمال مقابرها الخاصة واحيانا كانت تدفن مع الموتى، وهذا ما عثرنا عليه في منطقة المليحة وفي سلطنة عمان، ربما كانت للجمال اهمية دينية في تلك الفترة.

وقد يكون دفنها مع الميت تنفيذا لوصية او لاهمية الجمل بالنسبة للميت.

قوة الخروج

□ بما ان المقبرة رقم ١٨ كانت زاخرة بالهياكل العظمية وهناك مقابر اخرى متوقع العثور عليها، هل هذا العدد الكبير من الموتى يدل على ان المنطقة كانت تتمتع بكثافة سكانية في تلك الفترة اي الالف الخامسة قبل الميلاد ام ان المقبرة نفسها تحوي هياكل من فترات لاحقة وحقب اخرى.

■ هذا سؤال مهم يشغل وتعمدت الا اشير اليه في بداية حديثي. لاننا مازلنا بانتظار نتائج التحاليل والتقارير المختبرية وما زلنا ايضا بحاجة لمعلومات ومفاتيح اكثر حتى نضع خريطة او معدلا للاعمار في تلك الفترة.

نريد ان نركز في البداية على معدل عمر النسوة كان هذا سيكون مهما للخروج بنتائج اكثر دقة. من المشاهدات الاولية عرفنا ان الاطفال كانوا يتمتعون بصحة جيدة لان عدد هياكل الاطفال كان قليلا جدا مقارنة بالبالغين ويبدو انهم لم يكونوا ضحايا لامراض وبائية.

في القبر الذي نقب من قبل البعثة المحلية والتي تعود للالف الثالثة تم العثور على هياكل لطفل مصاب بنقص التغذية وهذا ما لم نجده في قبور الالف الخامسة الذي هو موضوع حديثنا. على العموم انا اعتقد ان سكان البحايص في الالف الخامسة لم يكونوا بتلك الكثافة الكبيرة ولكنهم كانوا يتمتعون بصحة جيدة وكان لديهم ما يكفي من الطعام.

□ هل لديك فكرة عن معدل عمر الفرد في تلك الفترة. قياسا بالظروف المعيشية والبيئية ونوعية الطعام؟

■ اعتقد ان معدل عمر الفرد كان اقل من ٣٠ عاما. بعض الهياكل القليلة كانت تبدو اكبر من الـ٣٠ ولكن وبشكل عام كان معظمهم قد توفي قبل بلوغ هذه السن. هذه مجرد ملاحظات اولية وسوف تتضح الامور اكثر بعد استكمال نتائج التحليل.

□ هل ادت نتائج تحليلات الجينات الوراثية «DNA» الى الحصول على معلومات جديدة في هذا المجال؟

■ لقد قمنا بنقل عينات الى مختبراتنا الخاصة في المانيا وبتحليل الـ «DNA» اكتشفنا وجود صلة قرابة معينة بين هيكلين مختلفين، وهذا يبين على ان تجمعهم كان قائما على اسس قبلية او عشائرية. هذه مجرد استنتاجات بسيطة. وللتوسع في التحليلات كان يجب ان تتوفر الميزانيات الكافية، ولكن حسب الامكانيات الحالية فان البحوث متوقفة وبالطبع فان تحليلات الـ «DNA» يمكن الاستفادة منها في مجالات متنوعة واستخلاصات عديدة. ففي هذه العظام المختلفة يمكننا تحديد صلات القرابة بشكل اكثر توسعا «كعلاقات الابوة والبنوة»

ونحن لدينا عيناتنا المناسبة التي احضرناها من سواحل الامارات ويمكننا بواسطة فحص الجينات الوراثية تحديد صلة قرابتها بالعينات التي اخذناها من منطقتي البحايص الداخلية والمليحة «من الالف الثالثة» ومقارنتها كذلك بجينات السكان في بلاد الرافدين الذين عاصروا نفس الفترة وهذه التحليلات قد تبين لنا دقة وصحة الفرضية التي ترى ان بدايات التواجد البشري في هذه المنطقة كان مصدرها بلاد الرافدين والهلال الخصيب.

□ هل يمكن برأيك العثور على مواقع اكثر قدما من القبر رقم ١٨ الاخير والذي عثرتم فيه على اقدم هياكل بشرية في الامارات وكيف يمكن الدفع بهذه المكتشفات الى مواقع عالمية وانسانية اكثر توسعا وخدمة لعلم الانثربولوجيا بشكل عام؟

■ نعم بالتأكيد، هناك موقع في الشمال الشرقي من منطقة البحايص عثر عليه صديقنا عيسى عباس من البعثة الاثرية المحلية. ويبدو ان هذا الموقع اقدم حتى من الموقع الذي هو موضوع دراستنا الآن، وهذا هو انطباعنا الاول والمسألة بحاجة لدراسة اعمق وللبحث المكثف عن مواقع هي الآن مختفية ومطمورة وبحاجة فقط لمن يكشف النقاب عنها، وكما ترى فان المختصين الاركيولوجيين في المانيا خطوا خطوات كبيرة وغطوا معظم المواقع الاثرية منذ مايقرب من المائة عام، ورغم ذلك فهم مازالوا يكتشفون مواقع جديدة لم يعرفها احد من قبل. اول التنقيبات التي ذكرت ووثقت بدأت في ١٨٥٠ وربما ابكر من ذلك، ومازالت الخبايا تتكشف ومازالت هناك اسرار تحتاج لمن ينقب حتى لو كان ذلك عن طريق الصدفة. وهنا في الامارات فان التنقيبات مازالت في بداياتها الاولى. كل عام ومع كل بعثة اثرية جديدة تتكشف امور كثيرة وعثورات مهمة. واعتقد انه خلال العشرين سنة القادمة ستتوضح الخريطة الاثارية للامارات وستتحدد ملامحها بشكل كبير وهذا سوف يكون مفيدا ايضا للدول المجاورة، وكذلك للدول المطلة على البحر المتوسط وحتى للدول الاوروبية. وتكمن الاهمية التاريخية والاركيولوجية لشبه الجزيرة العربية وفي وجود الصحراء ذاتها، فبسبب المناخ الصعب وقلة الامطار وظهور مجاعات في فترات تاريخية متفاوتة فان الصحراء ابتكرت لنفسها حيلة اسميها هنا «بقوة الخروج» والتي لاتقترب ابدا من مسمى «الطرد» ولكنها الهجرة الخلاقة والذهاب المبدع الى مناطق بعيدة في العالم والتأثير عليها، ولعل انتشار الاسلام حتى الاندلس والصين كان نتاجا حقيقيا وتتويجا لهذا التراكم الاركيولوجي على مر العصور. هذا هو المنبع او المفصل الخطير الذي اسميه «قوة الخروج» من مركز الصحراء الى جهات العالم الاربع

□ اخيرا هل هناك من كلمة تود ذكرها..؟

■ على ان اقول شيئا واحدا ربما يكون له علاقة بمستقبل الكشوف الاثرية هنا وهو ان جهود حكومة الشارقة والجهات الاخرى المهتمة على مستوى الامارات ساعدتنا كثيرا في عملنا، والتي لولاها لم يكن باستطاعتنا العثور على اي اثر اركيولوجي ودراسته بعد ذلك. فحماس القائمين على ادارة الآثار ادت بدورها الى ان نكون نحن ايضا متحمسين لتكملة ما بداه غيرنا ولوصل الحلقات الاثرية المفقودة والمبعثرة هنا وهناك.

ولا انسى هنا ان اشكر الدكتور صباح جاسم والذي كان هو صاحب الفضل في اكتشاف هذه المقبرة والتي فتحت لنا آفاقا مهمة وخطيرة ونادرة ايضا يمكن خلالها تقليص وتوفير جهود ومعلومات كثيرة كانت ستكون في علم المجهول.



هامش:
البروفيسور بيترهانز ايريمان.
□ مدير قسم ما قبل التاريخ بجامعة توبنجن المانيا
□ رئيس الفريق الالماني للآثار في موقع البحايص
□ خبير عصور ماقبل التاريخ
□ خبير عظام الحيوانات القديمة

*ابراهيم الملا شاعر وعيسى عباس باحث واثري بدائرة الآثار في الشارقة

قصة قصيرة

شهوة الدم

عبد الله خليفة

■ اصيب الملك بكوابيس مرعبة، رأى مستنقعات من الدم، وجثثا تتكلم. تمتد الصحراء الى مالا نهاية، وكلها ايد مقطوعة، ذات عيون مفزوعة، وتأتي جرافات ذات اصوات مدمدمة تشطف البشر وتكومهم، وكانت العلامة الوحيدة على الفرح صبية فراشة، تحلق فوق الجبال الدمامل. والهشيم البشري زافرة اجنحة وزهورا واعضاء للمقطوعين.

الملك الذي فقد نصف وزنه، واحرق جبينه وسانده، استدعى طبيبه في عمق الليل، وجره الى الاجابة المخيفة:

- «يا مولاي انت بك مرض عضال. فثمة كائنات مرعبة تأكل دمك وقريبا ستلتهم عظمك!».

لم يصدق الملك، فما هذا الطبيب سوى كائن مخبول، فمن يتجرأ على الدخول الى قنواته الداخلية والتهام خلاياه، وهو الذي اطبق على مملكته الشاسعة، وجعل حدودها جبالا شواهق وبحارا منيعة؟

وضع الطبيب في الحبس، لكن الآلام الرهيبة بدلت الشمس البرتقالية الزاهية الى كرة سوداء، والارض ذات العرض الى صندوق من التشويش حيث تتحول التفاحة الى حنظل، والصبية الى أفعى.

والجسد صارت به ملايين من النمل تأخذ طاقته الى جهة غير معلومة، فيصعب عليه ان يصرع صرصورا او يثني ريشة.

كل المملكة كانت تحيا صداعه، ونقص دمه خرب الجمعيات التعاونية واغلق رياض الاطفال، وانتشار البثور على جلده خرب معامل الصابون والزينة، وبدأت اقواس النصر تتصدع، وتنطفىء محطات الطاقة والحب..

ولم ير بدا من استدعاء الطبيب مرة اخرى، الذي انشرخ وهو يتكلم، طالعه الملك برعب وذهول، وبدأت اسلاك الوعي المقطوعة تنتقض ببقايا كهرباء الحياة، وشعر براحة وسعادة لان الموت غدا مؤجلا.

كان الطبيب هو الضحية الاولى. دمه الصحي كان السلسبيل الاول في عروق الملك، فعادت المرئيات الى الزهو، ورقصت الجواري في قاعة العرش بين الشموع ودموع الفرح، وطلع المهرجون يضحكون الحجر والعسس والسياف.

للصحة شهوة وغفوة رقيقة، وغيوم لطيفة ملونة تعبر سماء ربيعية مليئة بالعصافير، وبموائد مفروشة على امتداد البرية، وبخيام عملاقة تستضيف المغنين والمهرجين والراقصات وحلايات النوق..

وللمرض واختفاء الدم من العروق، ساعات عصبية تنهار فيها الاباريق والطاولات، وتمزق الستائر واوجه الخدم، وتبتر اطرافهم لتملأ بركة صغيرة، يركع فوقها الملك مقشعرا، يكاد ان يتقيأ، وكل ذراته تنتفض رعبا، لكنه ينحني وينحني، حتى يلامس ذلك السائل، وفمه يرتجف، ويلمس القطرات الاولى الكهربائية، واذا بها رقيقة، لطيفة، تتسرب بلذة بين لحيته ولسانه، وتتدفق في حنجرته الطويلة المرتجفة شروخا ونداءات وحشية..

واختفى الخدم والغلمان والبستانيون والمارة.. الحرس يندفع كل يوم لجر رجل ما الى داخل القصر، الى عمق اعضاء الملك المتعطشة، الى العتمة التي تتشرب وتشرب ولا ترتوي.

كل ليلة يقتلع باب ما ويرفع فتى من فوق سريره. كل لحظة تفصل رأس جميلة عن جسدها المتناسق القوي.

العطش المخيف يستولي على الملك، فامتلأت عدة برك بالدم، وكأن الدم صار يتلاشى عندما يلامس جلده، والقنوات الداخلية الضارية لجسده غدت مثل غلايات تشتغل بأقصى طاقاتها، لتمد القطار المتوقف بدم الحياة.

لم يبق رجال في الحقول. اختفى الباعة من الاسواق. هرب النساجون الى الجبال. لاذ الملاحون بالجزر البعيدة.

جلب الغرباء الى المحاجر والخانات والحانات والمآذن المتوقفة. امتلأت الامكنة بماكينات لا يجري فيها دم. بلاستيك آدمي يعمل بطاقة لا تنضب.

مخزون الدم يكاد ينفد، والملك المرعوب لم يعد يهنأ بلقمة، او برقصة، او بتحيات رؤوساء الدول، وبالتهام الخزينة، وبثمار الكروم وسفافيد الغنم.

صنع شبكة «هائلة» تسحب اي رجل من الاقبية وملاجيء الكهوف ومخابيء العمارات المنهارة على الرؤوس، ومستنقعات الانهار التي تغلي بالبعوض والافاعي والثوار، وظهر معسكر هائل للرجال الذين يعدون للموت، وخلت بنوك الدم من الدم.. ولكن كل هذا المحيط من السائل الاحمر الثمين كان يتبخر حالما يدخل ذلك الجسد المتعطش، يصير شعرة، او ذرة، او شهوة، ثم يفور في اعماق التربة الصحراوية العطشى.

النسوة اللواتي امتلأن رغبة، وضربن اجسادهن على الجدران والصواري، واعمدة المصابيح، صرن يندفعن طوفانا يبحثن عن رجل، وكدن يلتهمن الحراس، الذين صاروا نساء، واحتضن البحارة الضائعين على الشواطىء، وبعضهن اندفعن نحو الجبال حيث النار والرجال.

في حلمه المتداعي شجر هارب ومجنزرات تشحن الاشلاء، تراءت للملك مرارا تلك الصبية الفراشة، تعويدة الحياة، وامتدت يده كثيرا للقبض على اجنحتها الضوئية بلا طائل.

استدعى السحرة وقارئات الكف والطالع والنجوم ومفسري الاحلام، واعطاهم افلام لياليه الكئيبة.

تعذر الكلام على كتيبة الغيب. تحسسوا عروقهم. لكن غضب الملك جعلهم يفرجون عن نصف الرؤيا.

قالوا: انها المرأة الوحيدة التي ستنقذك يا مولانا، دمها لا ينضب، وعرسها سيحفظ الدم المقدس الى الابد!

بحث الحراس في كل مكان فتشوا الغرف والاديرة والحقول والصناديق وجرار اللبن والعسل، حتى وجدوا صبية تنطبق عليها المواصفات السحرية. فدهشوا من الجسد الرهيف الشفاف، وايقنوا ان الجنون صار هو القانون في المملكة.

لم تكن قطرة من دمها حتى الآن قد سقطت على الاشياء. لم تجرح ذات يوم، لكن مرة جرحها عصفور شاحب فصار سربا، ومرة ثانية عضها سرطان في قدر الماء ففاضت السرطانات خارج المطبخ..

عندما لحس الملك بلسانه جرحها المفتوح، رفرفت اجنحة له، وطار في العرش منتشيا.

لم تعد السحابات النارية تظهر في شاشة رأسه، وامتدت السهرات حتى الفجر، وكلما احس بدوار او هبوط او تجشؤ، سارع الى الجسد المربوط بدعامات السرير وامتصه..

عادت البلابل الى الحدائق العامة سمعت اسرة نادرة تتأوه في الليل. انتعشت خدود صبايا بالقبل.

تركت الفتاة الاسيرة تتجول في القصر، فاكتشفت الطاقات الخطيرة لدمها.

كانت ترتجف وذلك الكائن العظمي ذو المسوح الملونة، يضع اسنانه عليها ويغوص بشفراته في جلدها.. وبعد كل عضة تراه يمتلىء، ويرفرف، ويغني..

جاءتها اللآلىء وعقود الماس والذهب. جاءتها الحدائق مفتوحة على الافق، جاءتها الفساتين والجواري والسيارات والطائرات ومفاتيح المدن..

لكنها ظلت مرعوبة من ذلك الدبيب المخيف، من تلك الكتلة القنفذية التي تمتصها، ورأت اشباح قوافل الرجال الذائبين في الحجر والهواء والتراب والماء..

اخذت السكين، ووضعت نصلها على ساعدها الابيض الشفاف برعم قطيفة الورد، وراح السن الدقيق يرتجف وهو على بوابة الجسد الجميل.

نافورة الدم انطلقت في الفضاء، اجنحة ضوئية تطير. نقاط من الزهر تصل الاحياء البعيدة.

هنا يظهر حشد من الفتية المدججين بالحلم. هناك يهبط مظليون من الغيم والشعر.

من الحدائق الملكية يطلع شوك صارخ.

الموتى، المفصودون، سكان الطبقات السفلى من القاع، العروق، اكلة النار، الناقعون في المحيط، الفارون، العيارون، المخدرون، يتفتحون في الدروب، كرات من الماء تلتهم غبار المملكة.

وردة الأحجار

سعد جمعة*

جالسا يحدق في الموسيقى
وهي تنسكب في أذن رفيقه
على الطاولة،
يلتفت كلما فتح الباب
يرى الوجوه نافضة غبار الزحام
لتغسل الكآبة بكأس من الثمالة..

حدق في كأسه
فلمعت عين تقطر حروفا تشابكت:
«لقد قتلت في داغستان»

نهض
فأهتز موجا بين الأجساد وبللها
الكرسي.. تزلزل
الطاولة.. ثقبت الأرض
ساحة الرقص.. تدثرت بالشراشف الحمراء
المرايا.. تلبكت...

غادر بالهذيان:

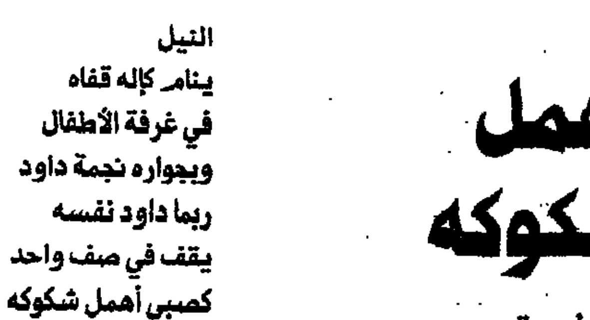
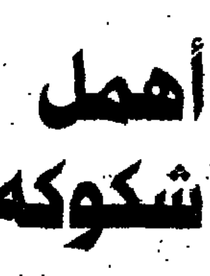
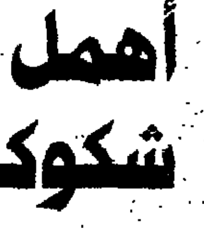
ياوردة الأحجار، ياقلبي
ياالنهد الغض المرتعش على ظهر جواد
يركل جبال القوقاز

الشفاه الرطبة جفت مع نهر القبل
والأسى مستيقظ في قلبه،

الذكريات
تسرح البيت
صخور البحر
الأمسيات المجنونة
المكان اللامع بالأضواء الملونة، حين تتمايل كالنسيج
كالريح
فتهرب النساء بكل القبح الى الزوايا المظلمة
أحمر الشفاه
الشعور المستعارة
قاع الأحذية
ورموش عيونهن

لقد غادرت فابتلت الألوان
فيما هو بقي وحيدا
يرتدي طوقها الفضي وأحلامها
التي قتلت في سيرها بين ريح الرصاص

* شاعر من الامارات

أهمل شكوكه

نبيل أبوزرقتين *

النيل
ينام كإله قفاه
في غرفة الأطفال
ويجواره نجمة داود
ربما داود نفسه
يقف في صف واحد
كصبي أهمل شكوكه
حتي تخرج الفتنة
عن قشرتها
عائدة به، الى حيث الخريطة....

وحده الوقوف على القماش
ينسج الجهة التي تغص بهذا المعنى
في انتظار الخطأ. الذي
يحتفظ بنار

تصطاد الريح من جذورها
تتقدم عارية نحو المذبحة
تشبك بفستانها

النيل: سيسقط في الموعظة العبرية

والفرات: عربته المشيئة باخلاص
كأنه اسفنجة
وضعت على خد النجمة
لكنه مسكين
منشغل بترف اللون
يرشده القلق الى حانة قديمة
يتذكر
كيف سقط على الأرض
مربوطا بعربة الجنرال

وقبل أن يحاسبه الله
تحاصره صور باسمه
و.... مستعارة..

وها أنا الآن
ماء فقط
بلا غريق واحد
يحصده حليب فتاة جنوبية

صرت كجورب مرتخ
لم اعد قادرا
أن أرتطم بصخرة
متحجرة
وأتقدم السفن

* شاعر من مصر

القلم وما كتب

محمد سعيد الصكار

اخوانيات (٥)

صدرت في بغداد عام ١٩٦٥ جريدة (التآخي)، وكان من أبوابها الثابتة حقل صغير بعنوان (نصف عمود) يوقعه (أبو علي)، ومن خلال متابعتي له خمنت أن كاتبه هو الصديق الشاعر المرهف رشدي العامل، فعمدت الى كتابة هذه القصيدة. وأرسلتها الى (التآخي) دون أن أشير الى اسم رشدي، ودون أن أضع لها توقيعا. ومن المفارقات الطريفة ان القصيدة وقعت بيد المرحوم صالح اليوسفي، رئيس التحرير، فلم يتبين لمن هي مرسلة. فأحالها الى قسم التحرير، فدارت على عدة محررين واستقرت أخيرا عند رشدي الذي سرعان ما تعرف علي من قراءتها.

يا (بُشت) عدت لنا، وعودك يا خفيف الظل حلو (١)
ولقد حسبتك لاتمل اللهو حين يمل لهو
فإذا يراعك في ضباب الخمر أشرعة وصحو
وإذا بصوتك إذ يطول بنا الطريق الجهم حدو
فلأنت بين خيولنا المكدودة الشمطاء فلو
خببا يسير، وتارة عدوا إذا ما جد عدو
ولأنت إن حمي الوطيس لعنتر العبسي صنو
لك في جيوب الليل صولات وفي العتمات خطو
مازال في بار (السويس) لهن حتى اليوم شجو (٢)
سكر السقاة وعمدوك ببيرة فانساب شدو
وترنح (البوفيه) من زهو وحق لذاك زهو
فلأنت فارسه ونبع هنائه والليل رخو
ولأنت، بعد، على جبين الكوكب الأرضي سهو

■■■

يا من تحل بمكتب الحرمات حين يتاح سطو
هلا استحيت وأنت تدلف مثلما ينسل جرو
للمكتب المهيوب تهتك ستره والليل خلو
قسما بأنك كنت قائدهم وأن العذر لغو
أما الزبانية الألي تبعوك حيث يطيب لهو
فهمو كشأنك ملح هذي الأرض، مهما جار هجو

■■■

يا صاحب القلم الرشيق، وأنت للأقلام كفو
لاتنس مرفأك القديم فأنت رغم البعد عضو (٤)
فلطالما حضنتك منه حديقة واشتاق بهو
فاشدد حزامك يزدهي بك محفل ويطيب صفو
هي (كبسة) تلك المباهج يا لعين وأنت حشو

(١) بشت: شتيمة، كان كثيرا ما يستعملها رشدي على سبيل الدعابة.
(٢) سويس بوفيه: بار مشهور في شارع الرشيد ببغداد.
(٤) المرفأ: أسرة أدبية أسستها في اتحاد الأدباء العراقيين عام ١٩٦٠.

□□□

كان صديقي (أبو معن)، مدعوا الى حفلة أقامتها القوة الجوية في البصرة، فأفرط في الشراب وانزلق الى المسبح. فكتبت اليه أداعبه بهذه القصيدة التي أغرت نقيبا مصريا كان هناك، فنشرها باسمه في مجلة القوة الجوية التي كانت تصدر في البصرة عام ١٩٦٤، مستغلا عدم رغبتي في نشر اسمي:

أبا معن عهدتك في السباحة كشأنك في الذلاقة والفصاحة
ولكن يا لخيبة ما عقدنا عليك من النباهة والوكاحة
فقد أفشى النقيب لدي سرا وأوغل في التهكم والصراحة
فقال لنا، وليت الأمر هزء: لقد ألقى أبو معن سلاحه
وذلك أن كأسا إثر كأس أغار على دماغك فاستباحه
وتعتعك الشراب فلم تميز أحوض ذاك أم بهو استراحة
كأنك بـ (الصبور) شغفت حبا وهمت به فلم تبخس كفاحه
أم أنك قد رأيت الصحب طاروا وأفرد كل طيار جناحه
فآثرت الحياة بحوض ماء لتكمل سنة الخلق المتاحة
وقلت: ليأخذ الشيطان عمرا بأكناف المطابع دون راحة
وصحت: أخي شهابا خذ بثأري ورحت تغوص في حوض السباحة
ولولا شص عبدالله كانت قصيدتنا رثاء أبي الفصاحة

□□□

كنت والشاعر الفنان طالب غالي على موعد لمناقشة مشروع مجلة أدبية كنا ننوي اصدارها في البصرة عام ١٩٦٧. وفي الساعة المحددة وصلتني وريقة من طالب يعتذر فيها عن الحضور بسبب «صداع في الرأس، وانحلال عام في كل مفاصل جسدي». كما قال. والقصيدة على سياق قصيدة نزار قباني «هوامش على دفتر النكسة» التي نشرت في تلك الأيام:

أبا (لنا) يا شمعة المحلة
إن تخلف الموعد لا غرابة
لأننا نعمل للمجلة
بهمة الصرصر والذبابة
فإن تكن أصبت بانهيار
وأنت تكن لبست ما لبست في انتظاري
فإنني مازلت ياصديقي
أغوص في بجامتي
أبحث عن جنية تلبسني هدومي
وتحلق الذقن الذي طال به الشعر
وتنعش الجسم الذي أرهقه السفر
وتجعل الكتابة
شيئا سوى الطنين في أجنحة الذبابة.

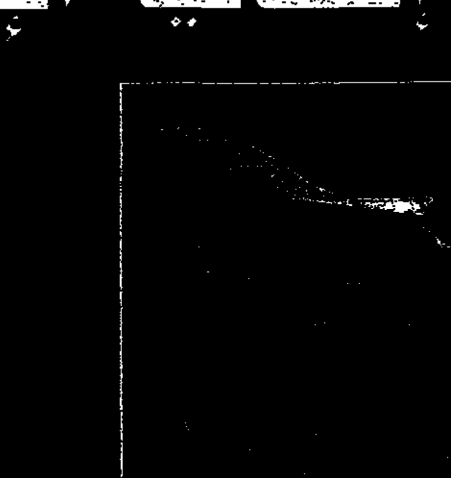
□□□

كانت تصلني بانتظام جريدة (الاتحاد) البغدادية وفيها اعلان عن ملحق لها اسمه (دنيا الاتحاد) وكان الحديث عنه في الجريدة متواصلا. ولم يكن يصلني هذا الملحق. فتشوقت للاطلاع عليه. فكتبت اليهم:

يقولون (دنيا الاتحاد) جنينة يفيء اليها المتعبون من الدنيا
وها أنا بعض المتعبين وإنني أسائلكم بالله: أين هي (الدنيا)؟!

أحلام مصطفى علي تبحر في سفينة نوح صغيرة

إنقاذ ما يمكن إنقاذه من إنسانية الإنسان



■ للغيوم ايحاءات لا حدود لها بالنحت المتحرك
■ تصميم السيارات قريب جدا من النحت ولكنه مشروط بحاجات عملية
■ الريح والرمال علما التدمريين فن النحت

■ يحمل النحات السوري مصطفى علي تراثا متنوعا في ذاكرته واعماله المتجددة، التراث القديم للمنطقة، التراث العائلي القديم والجديد، ثم تراث طفولته التي لم تبتعد كثيرا، وليس من المصادفات الغريبة ان تكون ولادته قرب أطلال رأس شمرا على الساحل حيث فجر الابجدية الاوغاريتية، التي ظلت دفينة حتى عام ١٩٢٨ حيث اكتشفها محراث فلاح مجهول قبل ان تصدم علماء الآثار الذين يترجمون اللغات الميتة - الحية المتحوتة على الحجر.

منذ ان تخرج مصطفى علي من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٩ وهو يبحث عن اسلوبه الخاص، ولا نعرف مدى استفادته من دراسته للنحت في روما منذ عام ١٩٩١ حتى الآن.

كتب الفنان نذير نبعة عن أعمال مصطفى علي يقول: «يعيدنا مصطفى علي الى التقاليد التاريخية في عصر ايبلا واوغاريت لنجد انفسنا داخل الآلهة السورية وظلال الاساطير الشرقية التي تنبعث من الماضي لتتحدث الينا من خلال صمت البرونز».

وكتب الباحث والفنان اسعد عرابي يقول: «تتناسخ اساطير هذا النحات من كائنات الذاكرة المتوسطية، السحرية منها والكهنوتية، فهو يراجع اكثر من مرة الهيئة المؤسلبة لابن آوى (ذلك الإله المصري «انوبيس» الذي يربض على تابوت الخلود، ممثلا الحارس السرمدي في معبر الموت)، تتلاقح سماته النحيلة مع رسوم العرب لكليلة ودمنة (ابني آوى الهنديين) وقد يغشي تشريحه بعض من سمات ذئبة روما التي ترضع روموس ورومولوس».

حين سألت مصطفى علي عن علم التدمريين النحت اجابني ببساطة وثقة: الريح والرمال.. كان مصطفى علي يقف امام عمل نحتي جديد وغريب هو سفينة نوح، او الطوفان، ويمكن ان يلخص هذا العمل كثيرا من احلام مصطفى علي الذي يعتبر الفن انتماء إلى الطبيعة ليس له تفسير منطقي، ومن أحلامه الأخرى ان يحفر منقطعا جيولوجيا في وسط دمشق القديمة، قرب سوق الحميدية، يجعل منه رمزا حيا للحضارات القديمة المتوالية، ويؤرخ به من خلال بقايا الآثار لقرون طويلة من الحياة والفن ومعاناة الانسان واحلامه، ومن هنا جاء السؤال الأول الذي وجهته الى مصطفى علي:

□ ما الذي يثيرك في الموروثات الحضارية والشعبية القديمة، وما هو مدى تأثرك بها؟

■ يثيرني فن الكهوف، ويثيرني الجانب الروحي في كل الأعمال القديمة، ويتجلى هذا الجانب بعدم الاهتمام بالشكل الخارجي والتناسب، ثم المبالغة في النحول والاستطالة، والتأثر يأخذ شكل تحريض للاعماق الداخلية.

□ مجسمة نوح موضوع مفتوح وغامض، يمكن لكل انسان ان يتخيله بشكل مختلف عما يتخيله الآخر، ماذا تريد ان تقول وأنت تبني سفينة نوح الخاصة بأحلامك وخيالك؟

■ هي فكرة تعبيرية، تنفيذا لرغبة في انقاذ ما يمكن انقاذه من انسانية الانسان، ورغبة في تجسيد سفينة تحمل الطيبة التي تنقذ الانسان، طبعا، هذه الرغبة تحمل اسقاطات واقعية، كما تحمل تحذيرا من الغرق، وفيها تأكيد على استمرارية الارادة البشرية في حماية نفسها من السقوط، وهي اولا واخيرا عمل تعبيري يحمل عناصر رمزية من الخشب القديم وعناصر جديدة، وقطعة من الأرض ونماذج من الاحياء.

□ بحثت بين الاحياء عن طائر الهدهد، فلم أجده، كانت له حكايات في قصة تلك السفينة وأخبارها الغريبة.

■ لو جمعت كل النماذج المعروفة في العالم من الاحياء لاحتجت إلى اكثر من سفينة عملاقة.. أما الهدهد فيمكنك ان تتصور انه كان يطير دائما، باحثا عن اليابسة، او في مهمة استطلاع مستمرة.

□ تبدو افكار الانسان القديم عن الموت والخلود وانعكاسها على فنونه ممثلة في كثير من اعمالك النحتية.. كيف تفسر ذلك؟

■ عندما أقف أمام عمل عمره الفا عام أشعر انه قريب مني، مع كل ما بيننا من الانقطاع التاريخي. فالمبدعون الذين عاشوا في الماضي لم يكتبوا أسماءهم على أعمالهم، او أكثر أعمالهم، ولكنني أشعر انهم يشكلون جذوري البعيدة، وفي لحظات التأمل اشعر انني مسافر نحوهم، أو انهم مسافرون نحوي، وهذا يحدث أيضا عندما أزور المتاحف او اشاهد اطلال الماضي في خرائب الحاضر.

□ هل تذكر بداية اهتمامك بالنحت، اذا كانت هناك بداية واضحة، في طفولتك، مثلا؟

■ عندما كنت صغيرا كنت استيقظ مبكرا وازور المواقع الاثرية في رأس شمرا، فيما يشبه الرياضة الصباحية، واستمرت هذه الحالة عندما كبرت، فسألت ابي عن سر تعلقي بذلك المكان، فضحك وأخبرني انني ولدت هناك، وكان هذا الاكتشاف يزيد من تعلقي بذلك المكان.

في تلك الفترة كنت ارسم البحر والصخر والاسماك، وكنت انتقي بعض الصخور الرملية لاصنع منها اشكالا تقترب من احلامي.

□ كيف تنعكس المشاعر الانسانية في أعمالك، الحب، الخوف، السلم، الفرح؟

■ في أعمالي حالة توتر واستفزاز دائمة، وتصل حالة التوتر الى حالة من التناقض احيانا. وفي أعمالي، مهما اختلفت شكلا، تظل مشكلة الانسان وقلقه على مصيره في الحياة ماثلة بشكل أو بآخر.

□ بعد احترافك النحت، هل تحولت علاقتك اليومية بالنحت الى عادة، ام ان هذه العلاقة مشروطة بعناصر أخرى؟

■ أتصور ان الفكرة هي المحرك الاول، وأتخيل ان هذه الفكرة تنبع من قاع الدماغ، بتحريض من مثيرات خارجية، او تقدح فجأة وتلح لكي تتحول الى شكل ومادة، وهي مشروطة بايجاد حلول للأفكار او الافتراضات المختلفة.

□ هل تنظر إلى الغيوم في الشتاء وهي تتحرك وتعطي تشكيلات متغيرة، بيضاء او سوداء؟

■ للغيوم ايحاءات لا حدود لها بالنحت المتحرك الذي يتشكل في فضاء واسع. والنظر إليه يعطي للعين متعة وثقافة، ونحن تنقصنا ثقافة العين، مع ان التراث العربي لقديم مزدحم بالتوصيف الدقيق لمساحة الرؤية، ويحمل دعوة مستمرة الى الامتاع بوجوه الحياة وجمالياتها المرئية والخفية. ويخطر لي احيانا وفي لحظات استغراقي في العمل انني انحت غيمة.

□ من خلال متابعة تجاربك عرفنا ان لك محاولات جريئة في النحت المتحرك، ماذا تريد من هذه المحاولات؟

■ النحت، بشكل عام، فن بصري ثابت، احاول ان اعطيه قوة اضافية، بنقله من حالة الجمود الى الحركة، او عكس ذلك. فقد لا تكفي الكتلة الجامدة للتعبير، وقد تساعد الحركة على رؤية الفراغ والاحاطة به بشكل أفضل.

□ في شوارع دمشق قد تجد سيارة قديمة جدا من جيل الثلاثينات او الاربعينات الى جانب سيارة جديدة جدا، ويمكن ان نلاحظ اهتمام المارة بتأمل السيارة القديمة التي تثير انتباههم أكثر فأكثر، واذا قلنا بأن هناك تشابها بين تصميم السيارة وتصميم العمل النحتي، فكيف ترى الفرق في التصميم بين السيارات القديمة والسيارات الجديدة، ومن وجهة نظر نحات؟

■ من النظرة الاولى تبدو السيارات والقطارات والدراجات الهوائية والنارية القديمة أقرب إلى النفس، وفيها شيء من لمسات اليد البشرية، وهي أقرب الى الطبيعة، وقد تبدو العربات التي تجرها الخيول اكثر قربا.

وتصميم السيارات قريب جدا من النحت، ولكنه مشروط باحتياجات متجددة، منها السرعة والأمان واستهلاك الوقود وعوامل أخرى تجارية واستهلاكية، وقد يكون لهذه العوامل أثر واضح في ابتعاد المصممين عن جماليات النحت، اضف الى ذلك ان التقنية المتطورة واستخدام الحاسب والمعدلات المرتفعة للانتاج ابتعدت بصناعة السيارات وغيرها عما هو قريب من الطبيعة والمشاعر الانسانية، وفي فلسفة التجارة قد لا يستفيد الفنان وانما يستفيد التاجر.

في الفن يبدو العنصر الغريزي والحسي هو الأقوى في التصميم، أما في الصناعة فان العنصر التجريدي العقلاني هو الأقوى.

□ عودة الى السفينة، يمكن ان نتساءل: هل لهذه السفينة جذور في حياتك الشخصية، أو حياتك الفنية؟

■ في طفولتي كنت أعيش في بيت يجري أمامه نهر صغير في الشتاء، وكنت اصنع ما يشبه السفينة من خشب الدلب أرميها في الماء المتدفق، وارافقها وهي تندفع مع الامواج حتى تغيب عن نظري، وربما كان هذا أحد الجذور، أما الجذر الثاني فهو الحكايات الشعبية والدينية التي كان يسردها والدي بأسلوب «الحكواتي». وشكلت لي هذه الحكايات مخزونا من الصور المختلفة.

□ كيف تتخلص من التناقض بين شاعرية الفكرة وروحانيتها ورهافتها وبين قسوة المادة الصلبة التي تتعامل معها؟

■ يفترض ان تكون المادة متاسبة للفكرة اولا، ومع ان المعدن بارد الا ان يد الفنان وحركة النار تبثان فيه حيوية جديدة، ولا اعرف لماذا اشعر بانني حينما أمد يدي إلى أية مادة امنحها شيئا مني، حتى لو كانت مادة مهملة، لقد فتح الفن الحديث أبوابا جديدة للتعامل مع كل المواد، والمقياس الوحيد لجودة العمل هو الفكرة والمعالجة، وانا اتذكر انني كنت انقل مشروعات اعمالي من مكان الى آخر لفترة عشر سنوات حتى أتيحت لي فرصة لتنفيذها بالبرونز.

□ تبدو كل شخصياتك البرونزية وكأنها تمشي بنصف خطوة، وليس بخطوة كاملة، هل هي مترددة أم خائفة ام انها غير واثقة من الارضية التي تتحرك عليها؟

■ يحمل هذا السؤال جوابه تقريبا، فهذه الشخصيات قلقة، محكومة بالمصير المجهول، وهي محكومة بالتفاحة، تفاحة الخطيئة، وهي لا تحكي كل شيء وانما تحاول ان توحي بكل شيء.

---

* شاعر وناقد من دمشق

في الموسيقى الهندية (٢-٢)

برهان شاوي

نظرية الموسيقى الهندية

ان نظرية الموسيقى الهندية مثل اية نظرية موسيقية للشعوب الاخرى جاءت بعد ممارسة طويلة، فهي تعكس تلك الجهود الجبارة لعدد كبير من التقنيين الموسيقيين الذين سعوا لتوضيح الترابط المنطقي بين الاصوات وفي الانغام الموسيقية سواء من خلال التقاليد الموسيقية او بالغريزة.

وان التغيرات التي مرت بها هذه النظرية تعكس بلا شك تطور المعارف الفنية والفلسفية وكذلك التغيرات السمعية والفيزيائية للعصور المتعاقبة، ولكن كل هذه التغيرات التي طرأت عليها لا تعني بالضرورة بأن الموسيقى نفسها قد تغيرت ايضا.

ان اية موسيقى ستموت اذا ما انتصرت النظرية وسيطرت على الموسيقيين وارواحهم وشدتهم اليها، لانها سوف تتحول الى مجموعة من التعاليم، الى جانب انه ليس هناك اية نظرية في اية ثقافة استطاعت ان تلم بخفايا النفس البشرية ومنابع الشعور والمعاناة البشرية واسرار الابداع والخلق.

ان نظرية الموسيقى الهندية تعتمد على النوتات الموسيقية التي تعتبر من اقدم ما عرفته الموسيقى العالمية حيث تعود الى القرن السادس قبل الميلاد، وهذه النوتات تكشف الثراء النغمي والعمق الفني للموسيقى الهندية، فهناك (طبلة) للنقر باصبع واحدة، وهناك للنقر باصبعين، وثالثة للضرب بباطن الكف على الحافة او الوسط واخرى للنقر باصبع ملتوية، وهكذا.. لكن بعيدا عن الجانب التقني لنظرية الموسيقى الهندية فهناك مضمون هذه الموسيقى الذي يؤكد بأن هذه الموسيقى ذات سمة روحانية، دينية، كونية، وطقسية، من حيث ان اساليب عزفها والحانها ومقاماتها مبنية على العلاقة بالزمن والكون، بساعات الليل والنهار، بالابراج والكواكب، وهذا يذكرنا بالفيلسوف العربي والعالم اسحق بن يعقوب الكندي الذي ذكر في رسالته الهامة عن الموسيقى ونظرياتها وصناعتها عن علاقة الانغام بكواكب المنظومة الشمسية مطبقا ذلك على آلة (العود) رابطا بين تركيبها الاوتار وطبائع النفس البشرية، وكذا عند الفارابي وابن سينا اللذين كانا على علاقة وثيقة بتطور الفكر الآسيوي في زمانه.

ان من سمات الموسيقى الهندية الاساسية اعتبارها الصوت البشري كآلة موسيقية، ومن هنا فالصوت الغنائي البشري يجب ان يخضع لتدريب طويل ويجب ان يحمل كل المواصفات الموسيقية، وهنا ليس مهما جمال الصوت او نوعيته وانما مدى انسجامه مع بقية الآلات الموسيقية، ومن هنا تأتي الصعوبة في التفريق بين الغناء والموسيقى في الهند. كما ان الموسيقى الكلاسيكية الهندية الغنائية تفتتح بمقدمة غنائية صوتية تسمى (Alap) او (المقدمة الاستكشافية)، حيث ينطلق الموسيقار مغنيا دونما كلمات، وهذه المقدمة ارتجالية لكنها تنسجم مع النوتة الموسيقية للقطعة الموسيقية او المقام.

بعد ذلك تأتي الابيات الشعرية والتي تسمى (تحوريات) وكان هذا الاسلوب الموسيقي الغنائي منتشرا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، ولا يؤديه اليوم إلا كبار الموسيقيين لصعوبته.

وهناك اسلوب غنائي رقيق جدا يسمى (تومري) تؤديه النساء عادة، وهو متنوع، شعبي، فلكلوري، ويدور عن الحب والعشق وقصصه، وهو حلقة وصل ما بين الموسيقى الفنية المراقبة والالحان الشعبية، وهذا الاسلوب الغنائي له اشكال عديدة منها، دادار، كامرفا، ركمتا والغزل.

واسلوب الغزل كما يؤكد المؤرخون فارسي الاصل، وربما هو عربي من حيث ان كلمة (غزل) عربية، وهي رباعيات عن الحب والعشق الالهي تغنى على شكل مقامات ذات طابع صوفي، وكثيرا ما يقدم في الحفلات الموسيقية او في بعض الافلام الهندية.

لكن من اهم الاساليب الغنائية في الموسيقى الهندية هو الاسلوب المسمى (الخيال) حيث تروي الحكايات بأنه قدم لاول مرة في القرن السادس عشر في احد قصور السلاطين بمدينة دلهي، وحينما سأل المستمعون عن هذا الاسلوب في الغناء اجاب المغني: خيال. وينهب المؤرخون الى ابعد من ذلك حينما يؤكدون بأنه قدم لأول مرة في قصر السلطان حسين شيركي في القرن الثالث عشر، لكنه طور على يد الموسيقيين في زمن محمود شاه الذي يرد ذكر اسمه في الكثير من اغاني (الخيال).

ويعتبر هذا الاسلوب من ارق اشكال الغناء الهندي واكثرها اناقة نغمية. وقد تطور هذا الاسلوب الغنائي وتعقد على مر القرون حتى اصبح حاليا يقدم في قسمين احدهما بطيء يسمى (sthayi) والآخر سريع (Antara).

ان الموسيقى الهندية هي بالاساس (موسيقى حجرة)، لذا فان شدة الاصوات البشرية والايقاعات النغمية تبقى محدودة، من حيث ان اساليب وفنون الموسيقى الهندية نشأت في المعابد وفي قصور السلاطين والمهرجانات، اي في قاعات صغيرة وامام جمهور قليل جدا وبالتالي يمكن القول بأنها كانت موسيقى (صالونات) او (فنا للنخبة) لكن الى جانب ذلك نشأ ما يسمى (بموسيقى المسرح) والتي ركزت على الموسيقى الفولكلورية، حيث تقوم الفرق الموسيقية المسرحية، كل عام، بتقديم العروض الغنائية الراقصة لاسابيع عديدة عن حياة كريشنا وتسمى هذه العروض (كريشناليلا).

وللأسف فإن الموسيقى الهندية الكلاسيكية اخذت بالانحسار في العقود الاخيرة امام زحمة المهرجانات الموسيقية الشعبية، وامام غزارة الانتاج السينمائي الذي يعتمد بالاساس على الاغاني والرقصات فانتشرت النزعة التجارية وهيمنت نزعة الاستهلاك والتكرار.

في جماليات الموسيقى الهندية، الفكر الهندي في جوهره فكر ذو اتجاه كوني يبحث دائما عن المبادىء العامة والكبرى والتي تحكم الكون والحياة والتي يمكن الاعتماد عليها في كل الاحوال والظروف. ومصطلح (الجمال) هو بالاساس مصطلح معقد وغير محدد، يفترض الالمام بكل جوانبه ومكوناته كي يستطيع المرء ان يستخدمه في نظرية الجمال. ولقد كان الامر دائما هكذا، فحتى الاغريق عانوا من صعوبات كبيرة عندما حاولوا تحديد (الجمال) ووضع التعريف الاصطلاحي له. اما الفكر الهندي فهو على خلاف الفكر الاغريقي، لا يتعامل مع (الشعور الجمالي) او (الشعور بالجميل) في تحديده للجمال في الموسيقى والتي يطلق عليه اسم (رازا) من حيث ان الموسيقى الهندية لها تقييمات اخرى لاساسيات الشكل والتعبير الموسيقي. لذا فمن العبث التعامل مع الموسيقى الهندية وفق مقاييس علم الجمال وفق قياسات الفكر الغربي، سواء في تحديد (نوعية المشاعر) او الثراء النغمي او ايجاد (المعادل) الشعوري للايقاع. فليس هدف الموسيقى الهندية ان (تبدو) جميلة، وانما ان (تكون) جميلة وهي في صيرورتها وخلال عملية ابداعها، فهي تتماهى في فصول السنة، في الليل والنهار، في الاحاسيس العميقة وفي المشاعر الكثيفة والنقية، لتفتح لنا الابواب الى عوالم السماء، لكنها في كل ذلك ورغم ذلك تبقى عارية كالحقيقة، دونما اي تزييف او زركشة، وفي اسمى تجليات للاشكال والايقاعات والألوان النغمية.

ان الموسيقى تجعل من الوحدات الاساسية للمادة والروح والاحاسيس والحياة، منظورة، كما تدفعنا للاحساس بجوهر الوجود، فالظاهرة الصوتية في الموسيقى الهندية تمس ملكة التصور لدينا من خلال النغم والكلمة ومن خلال ايقاع طبول ودفوف (شيفا) الملهم الأول للموسيقى الهندية، حيث لا يكون الوجود إلا تجليا لاحاسيسنا ولعملية الفكر، كما لا يكون الفكر الا انعكاسا لحركة الوجود. ومن هنا فان نظرية الموسيقى لا يمكن ان تنفصل عن نظرية الوجود وعن التصور العام للكون في الفكر الهندي، فعند تحقيق الانسجام والتناسق (الهارمونيا) نجد انفسنا مرة اخرى عند (التناسب) الاساسي والأولي الذي هو المنبع الذي تدفقت منه اشكال الوجود، حيث الروح والمشاعر والاشكال ما زالت ملتحمة ولم تنفصل عن بعضها. هذه النظرة، أو هذا الفهم للتناسق والهارمونيا هو الذي يهيمن على مفهوم الجمال في الفكر الهندي، ومن هنا فان الموسيقى هي الوسيلة للالتحام بالكون وبالمطلق، وبالتالي فان الموسيقار الهندي الحقيقي لا يمكن الا ان يكون من الروحانيين والمتصوفة، فهو في حالة وجد دائمة، ومن هنا ايضا نجد ان معظم الموسيقيين الكبار في الهند ينظر اليهم كرجال روحانيين كبار، وليس كمبدعين اعتياديين، من حيث ان لحظات الوجد الصوفي والروحاني الابداعية هي اعمق واسمى من لحظات الاحساس بالجميل والرائع عن الآخرين.

وبالتالي فان الموسيقار ما ان يسعى الى استرضاء الجمهور على حساب لحظات الوجد الموسيقي الخالصة فانه يفقد الصلة (بالواقع الموسيقي) ويبتعد بذلك عن مملكته. ويتحول من عراف روحاني الى شيطان غاو (لا تجعل من نفسك قردا) هكذا قال الموسيقار الكبير محيي الدين دغار الى احد مرافقيه في احدى الحفلات الموسيقية حينما سعى الاخير الى استرضاء الجمهور.

في الموسيقى الهندية يصعب فصل عنصر الشكل والمعنى، اذ يمكن توضيح الشكل من خلال المشاعر المعطاة، وتوضيح المشاعر من خلال الشكل الذي صيغت فيه، وبالتالي فان الانسجام في مجمل العلاقات ما بين الاشكال والنسب والألوان النغمية والتي يمكن تحديد الجمال من خلالها وفق الفهم الاوروبي. لا يمكن ان تكون ارادية الصياغة وقبلية، وانما هي ملازمة للحالة الشعورية التي تتملكنا عند سماعها.

لقد حاول الفلاسفة ان يعرفوا الجمال من خلال الاعداد، والنسب والقواعد، لكن كل هذه لا تمكننا سوى من تحليل بعض مكونات (الجميل) ولا توضح لنا (ماهيته).

ان (الجمال) يتجلى في اشكال وصور متنوعة وعديدة، وان اي (جوهر) يكون جميلا حينما يتجسد فيه (كمال) صنفه وجنسه، وحينما يعيش في (اعلى) اشكال الانسجام مع طبيعته ودوره، وبالتالي فان لكل (جوهر) قواعد ودرجات انسجامه، وان (عناصر الجمال) ستتحول الى عناصر للقباحة اذا ما وضعت في غير موضعها، وهذا ينطبق على الوجود مثلما ينطبق على الموسيقى، وفي الفكر الهندي مثال كلاسيكي على ذلك يخص ملامح الوجه، فماذا لو وضع الانف في الجبين والفم على الخد؟ وكذا الموسيقى فحينما يوضع نغم ما، مهما كان منسجما، في غير موضعه فانه سيكون نشازا.

ان الموسيقى في الفكر الهندي على خلاف بقية الفنون تدفعنا نحو التناسق والانسجام في جوهر الاشياء بشكل مباشر، وبالتالي فانها وسيلة لتحقيق ذات الانسان، حيث يكون شكل وجوده ومشاعره وعقله ورغبته الحسية في مستوى واحد وبدرجة واحدة لكنها تعلن عن نفسها بمستويات مختلفة، وان (الشعور بالجميل) هنا يستوعب كل هذا الانسجام الذي هو جوهر تكون، ومن هنا يمكن القول بأن الموسيقى تدخل ضمن اساسيات العبادة والطقوس الروحانية الهندية، وان فهمها لا يتم الا عبر رؤية نفسية، كونية، صوفية، وروحانية حيث تتداخل الاشياء، الذات بالوجود.

ان الهند والثقافة والفكر الهندي هي جزء من الثقافة الشرقية التي نحن جزء منها، لكننا وللأسف الشديد نجهلها، رغم قربنا الشديد منها، على خلاف اسلافنا كالفارابي والكندي وابن سينا والرازي والبيروني الذي يعتبر من اعظم الفلاسفة المسلمين الذين اختصوا بالهند فوضع كتابه الخالد (تاريخ ما للهند من مقولة)، والذي يعتبره الدكتور علي زيعور في كتابه الرائع (الفلسفات الهندية) بأنه قد اقام دراسته للهنديات على منهج نستطيع تقريبه في المنهج الحديثة في ميدان الانتربولوجيا والتاريخ، وكذلك الشهرستاني في كتابه (الملل والنحل)، واذا ما وجدت بعض الكتب والدراسات في الفكر الهندي وبعض الترجمات لبعض نصوص الادبية المقدسة فان الدراسات عن الفن الهندي تكاد تكون نادرة، لاسيما في مجالي الموسيقى وفن التمثيل.

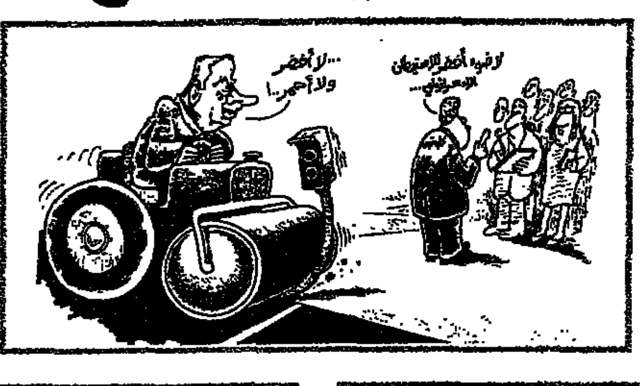


المذهبية النقدية في فن الكاريكاتور

التراجيديا والكوميديا في نموذج المفارقة

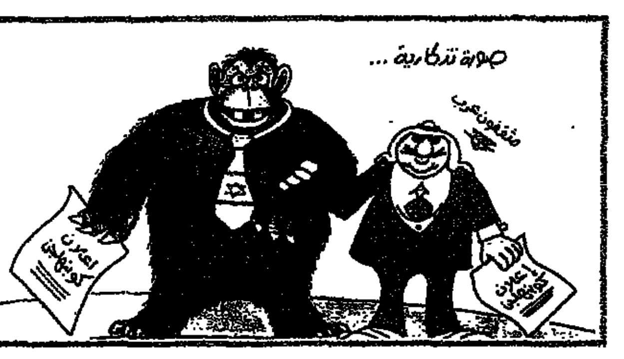
علي العائدي *











ثمة تقصير نقدي على صعيد مواكبة فن الكاريكاتور العربي، لكنه ثمة غرابة من ذلك، وهذا الفن عموماً قد تطور على يد الفنانين العرب ايضا، اضف الى ذلك اصدقاءهم الأوروبيين.

وفن الكاريكاتور كما كان معروفاً سابقا قبل آلاف السنين، منذ الحضارة الاغريقية الى يومنا هذا أضاف تراثا ابداعيا انسانيا لناظريه عبر قرون من الزمن ومضى في تطوره ومحاكاته المتعددة الأوجه والتي كانت تحمل في طياته مشاكسة العقل والعاطفة على السواء. وكثيرا ما تكون هذه الخطوط الكاريكاتورية خلاعة، كوميدية، غريبة، مضحكة هازئة، ساخرة من الواقع ومن كل شيء. والكاريكاتور كلمة تعني بالايطالية Caricare اي حمل شحن، اتهم، هاجم. حيث قدم هذا الفن منذ قرون بهيئة المبالغة في السمات الطبيعية، ومن وظائفه وضع المتلقي الناظر امام مفارقة أو مجموعة من المفارقات، أضف إلى الوقوف عند الاحداث، سواء كانت سياسية أو اجتماعية، تعني البشر وأخلاقياتهم وسلوكهم، والكاريكاتور يتحدث ايضا في الجانب التاريخي والجمالي، إذ يتصف بتشريح الواقع ليصل الى الهجاء والاضحاك وجوهر الكاريكاتور، يأخذ منحى المفاهيم الجمالية والانسانية التي هي غالبا ما تكون مفقودة في حدث ما فاقع، يجسد حالة الندهش والفجع، التراجيدي والكوميدي. ويعتبر فن الكاريكاتور احد اهم اساليب الكشف الفني لخبايا الواقع، عبر مداخل فنية متعددة، أو قل هو تصحيح لكل ما هو قائم معكوس وتذكير لكل حادث حديث، وملاحقة لمزاجية حدث. وفن الكاريكاتور هو تتبع آثار واقعة متمخضة عن حدث ما يأتي ليعطي خلاصتها ويسبر غورها بقليل من الخطوط والكلمات.

والكاريكاتور هو اقرب ما يكون للعقل وليس للنقل. وهنا يتضح النقد بأساليب عديدة من الافكار والآراء. ومن هنا جاء تعريف الفنان «راينمارت تسفيتر» R. Zuveter في القرن الثالث عشر للانسان الكامل بالطريقة الكاريكاتورية التالية:

«يجب ان تكون له عينا نعامة،، وعنق كركي، وأذنا قط، وقلب ليث، ويجب ان تكون يده كمخالب نسر وعقاب ورجلاه كقوائم دب».

ويشرح بالتروشايتس Baltrusaitis بتفسير تعريف راينمارت بقوله، «عينا النعامة تريان بمحبة وللقطط سمع اكثر ارهافا من كل الحيوانات، والليث انبلها، والدب أعنفها ومخالب العقاب تمسك جيدا بكل ما تنشب فيه، وارجل الدب قوية ومتينة، وعنق الكركي اشارة الى التفكير».

إذن هكذا كان يقدم الاوروبيون مثلهم عن الإنسان الكامل في فن الكاريكاتور قديما، وما تود أن تصل إليه هذه الدراسة هو المفهوم النقدي لفن الكاريكاتور العربي وتطوره، وانتشاره الواسع، إذ لا توجد مجلة أو جريدة أو صحافة وتليفزيون إلا وتعتمد على الكاريكاتور ولا توجد صحيفة تخلو من رسام كاريكاتوري وسابقا استطاع احد الفنانين العرب المشهورين وهو الفنان الراحل ناجي العلي ان يجعل من قارئ صحيفة عربية مثل «السفير» قراءتها بالعكس من آخر صفحة، اي من الكاريكاتور. وانتشار فن الكاريكاتور يعطي انطباعا بأنه الأقرب الى الناس في محاكاتهم وهو بمثابة مرآة للناظر. واستطاع هذا الفن ان يكون المحبب للجمهور حيث يخرج بخفة ظل وجاذبية.

وذلك دليل نجاح الكاريكاتير أكثر من اية وسيلة اخرى وهذه ظاهرة تدل على صحة وعافية هذا الفن في ما يقدم من وظيفة ثقافية اجتماعية تصيب الصميم وجوهر الأشياء.

ويمكن القول هنا أن فن الكاريكاتور العربي خرج باتجاهين ليصل الى نموذج موحد، وهو التراجيدي والكوميدي، فتجسدت المأساة والملهاة في هذا الفن على أكمل وجه وبرع في ذلك العديد من الفنانين العرب واشهرهم، الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي، والفنان العربي المصري بهجاتوس «بهجت» ومحمود كحيل، والسوريان علي فرزات وعبدالهادي الشماع واللبناني بيار صادق وسعد حاجو والفنان محمد الزواوي والمصري جورج بهجوري وصلاح الليثي والفنان يوسف عبد لكي - وياسين الخليل وحبيب حداد والفنان المغربي العربي الصبان.. وآخرون.

الملهاة والمأساة في الكاريكاتور:

كانت ولا زالت الموضوعات السياسية هي الاكثر انتشاراً في فن الكاريكاتور العربي والتي تهتم بقضايا الانسان العربي من المحيط الى الخليج، ولعل الملهاة قدمت نفسها ليست بمستوى التعبير عن المأساة والسبب في ذلك ان الملهاة قد تكون اكثر صعوبة في الشرح او حتى التعبير فكان الكاريكاتور العربي يجمع بين هذين العنصرين المأساة والملهاة «الكوميديا السوداء» وتقدم بطريقة لا تخلو من التهكم والغرابة بخطوط بسيطة وبكلمات أقل بساطة، فالبسيط هو قوي التأثير في الكاريكاتور لدرجة انه يحكي ذاكرة المتلقي وينقش خطوطه نقشا، وذلك هو السهل الممتنع كما يقال فقد تفاوت فهم الملهاة بين فن وآخر أو ربما هناك عناصر مشتركة ما بين فن الكاريكاتور والمسرح في نقل الملهاة وهي ايضا تتفاوت في تعبيراتها وتأديتها بين فنان وآخر، ويبدو ان للكاريكاتور دوما خلفية درامية.. حيث تنتقل عبر مشهدية في كادر من الخطوط، لكأنها لقطة مسرحية مؤطرة في مشهد ما. وهذه المشهدية تنتزع مكانتها انتزاعا لدى المتلقي، وتقدم نفسها على انها حركة مسرحة مجمدة او متحركة، مكثفة في خطوط والكاريكاتور يقدم مؤثراته كما يقدم المسرح شخوصه المتنوعة والمتوحدة في ذواتها، وتتوزع عناصر «التراجيكوميدي» بين الساخر والقاهر وتسييل الدماء والدموع وبين الخشونة والنعومة المنسابة ويتوسط ذلك أمران السذاجة البسيطة والوعي بادراكه وهذا نموذج تطبيقي في فن الكاريكاتور العربي وتقوم الرمزية هنا في المأساة «المفجع» على الاشارة الى الخطر. وتشخيص المأساة في الكاريكاتور يظهر شيئا واحدا، أناسها المعذبين التعساء، وبتوزيع الهم الانساني بين العقل والعاطفة في الانفعال.

ان نظرية النوع الفني لمعظم الكاريكاتور العربي يأخذ الشكل الدرامي الخالص المتمثل بالكوميديا السوداء. يتجسد البطل هنا برمز ما وهو يتقدم بأكثر الحاحا وعلى سبيل المثال كان البطل الرمزي لدى ناجي العلي قد جسده في «حنظلة» الطفل البريء المتصعلك. وهو يتقدم بخلاقية قوية على تمثيل المأساة البطولية. وقدم المأساة عبر كاريكاتوره بجانبية قل نظيرها في عالم الفن والابداع وحرك في مشاعر شعبه وناظريه وطنية متنورة بل صادر قلوب الملايين!.. وهو بذلك قد ترك دورا مؤثرا في عالمنا أكثر مما تتركه أية زعامة تقليدية وأكثر مما تعطيه أية خطابة سياسية أو ثقافية.

وفنان الكاريكاتور يتصف بالجرأة وبالنظرة المبدعة في توظيف السخرية الناقدة اللاذعة في المأساة والملهاة.

دلالة التأثير والمؤثرات في الكاريكاتور:

الحديث عن دلالة التأثير والمؤثرات في الكاريكاتور العربي لا تحصى برموز معينة بقدر ما تأخذ شكل المحاكاة في عالم معبأ بأسرار، والكاريكاتور وظيفته هنا كشف هذه الأسرار واظهار المفارقات والسخرية ليصل الى الاضحاك، ومشاهد يعتصر قلبه الألم حتى البكاء وتختلط السخرية بالدموع، الم يكن هذا الفن قد أعطى اسمى ما عنده من فكرة فتسمو بنبلها نحو المشاعر الانسانية؟!.. أو ليس هذا الفن مؤثرا أكثر من أية وسيلة فنية أخرى؟!.. وغالبا ما تكون المؤثرات هنا تتجسد بالتالي:

١- العناصر البطولية، حيث يعتمد عليها في التقديم.

٢- الموضوع الذي يجسده الفنان في الفكرة أساسا من خلال التوزيع والانتقال بخفة الخطوط.

٣- الرمزية من حيث التعليق واللعب في الكلام احيانا او اللعب على المفارقة ذاتها لإظهار حقيقة ما. وهنا كثيرا ما تكون اللوحة الكاريكاتورية مقسمة الى اكثر من عنصر مؤثر.

٤- الاعتماد على الحركة داخل اللوحة «حركة الجسد» أو العناصر المكملة لبعضها البعض.

٥- الاداة في توظيف واستخلاص الفكرة التي يود الوصول إليها في المحصلة.

وشكل التأثير يضع المتلقي امام حذاقة.. ويقيم في انطباعه غمزة تتفق معه وتقول له، «صح على الخط» وهذه غالبا ما تكون حصيلة ادراك ثاقب وينبع الضحك والمشهد الساخر في الكاريكاتور من مصادر شديدة التنوع باستخدام حدث يجعل منه حركة، ثم نكتة، وهذه موضوعات معاشة مأخوذة من واقع الحال لتقدم عبر شخوصها وعبر البطل الرمزي الذي يأخذ شكل المؤثر في تحريكه داخل اللوحة الكاريكاتورية، فحنظلة على سبيل المثال ينتزع منك عطفا ويظهر لك مفارقة من مفارقات الحياة. وحركات وشخوص الكاريكاتور تأخذ الشكل التلقائي العفوي غير المصطنع، فالبساطة تقدم في الكاريكاتور، ويترك الفنان عقدة الحل التراجيدي للجمهور ليحلها كما يشاء.

وهناك ادلة عديدة على التأثيرات الرمزية في الكاريكاتور، إذ ان الفنان لا يخفي عيبا بل ينشد إلى اظهاره خاصة في العناصر اللا متجانسة «الضدية» أو استخدام رموز معينة كنوع من التحدي، واظهار ماهية الاشياء وتكوينها فلا مخبوءات في الكاريكاتور. فكشف المخبوء الكامن في الكواليس أحد أهم وانجع طريقة يتوصل إليها فن الكاريكاتور.

المقاييس النقدية في الكاريكاتور:

لا ريب من اعتماد الاسلوب الناقد، كشكل رئيسي للكاريكاتور وهذا المفهوم يعتبر نائيا عن المفاهيم الكلاسيكية الناقدة المستخدمة في المجالات النقدية الأخرى لسائر الآداب والفنون، ورسامو الكاريكاتور في الوطن العربي قد كرسوا مفهوما صحيحا للنقد وتوجد مقاييس لذلك.

وهنا اصبح في ميسور المرء ان يستقصي هذه المقاييس ويجدها في الرسومات وهي ذات نماذج متعددة ومتنوعة، ولكن موحدة الهدف في نهاية المطاف. ونذكر منها موضوع التلاعب في اللغة المحكية للكلمات وتوظيفها للانتقادات الساخرة اللاذعة وهذه الاكثر لمعانا وذلك لكي يعطي الكاريكاتور كل قوته وحيويته. واحيانا يكون الخروج عن المألوف عبر اشكال هزلية مستخدمة، مما يجعل الضحكة المكبوتة تختنق في الحدث احيانا أو تنفجر مع الحدث في احيان اخرى وايضا من المقاييس الناقدة تكثيف الرموز وهنا يتم الاستغناء عن الكلام فالرسم يبين في خطوطه ما يود ان يصل إليه بلا تعليق في اظهار المفارقة. ويكون المقياس الثاني مما ذكرنا اكثر نفاذا من الاول في تأويل القراءة النقدية للكاريكاتور، ويصل الى اكثر من معنى في الرؤية الناقدة والنافذة الى العمق الانساني.

والمقاييس الناقدة تقوم على الحركة داخل اللوحة الكاريكاتورية وعبر طريق الحوار بين اشخاصه لمعرفة طبائعهم. وذلك سواء بلغة محكية أو بخطوط فنية فيها رمزية تقول ما يستطيع ان ينطقه لسان وبحركة هادئة.

وكثيرا ما يقدم الكاريكاتور على التقاط الحالات العبثية، في المجتمع وينحصر ذلك في افرازات الواقع من تحديد مصير الانسان التراجيدي فالكائن البشري الذي يعيش حالة العبث يكون في قلق وتوتر دائم ويبدو ان اول من يلتقط هذه الحالات. الرسم الكاريكاتوري والمسرح، فالفنان يرى الجانب الانساني دوما أكثر من اي انسان آخر ليضفي شعورا بأن الحياة خالية من معناها الحقيقي وأن العبث في بساطته الاساسية يقترب من الحقائق. فهناك عناصر مشتركة بين الكاريكاتور والمسرح في التقاط حالات العبث وفي الحديث عن المأساة والملهاة. والرسم الكاريكاتوري بذلك يكون مسرحا وهميا يتجول وينحب الى الناس. فالاثنان لهما مشاهد واحد ومعظم نصوص الكاريكاتور تصلح للمسرحة.

ثنائية الغموض والوضوح والأضداد:

ان الفعل اللامتجانس في الكاريكاتور يكمن ايضا في القدرة على تنويع النص المقدم رسما، وعادة تكون هذه العناصر من الأضداد في معادلة الخير والشر في «الأصيل والدخيل» والعناصر الضدية في الفعل اللامتجانس من شأنها ان تقدم وعيا في الكاريكاتور ويعممه الفنان على شخوصه من داخل اللوحة كي ينتج خطابه الخاص في وضعية، متمثلة وجها لوجه. في الظاهر والباطن. وقدم الكاريكاتور العربي عناصره اللا متجانسة بأكثر اسلوبية وحداثة ونقب في العناصر الجديدة التي تجعل له استقلالية محملة بنظرته الخاصة بالابيض والاسود فالألوان مجتمعة في هذين اللونين الضدين البارد والساخن يجسدان التراجيكوميدي.

ان المخيلة التي يمتلكها الانسان الفنان ويكملها المتلقي في تفسير الظواهر وتفكيك الثنائية تجعل الرمزية أكثر خصوبة وقبولا على الاستيعاب والوعي في المزايا الخاصة للكاريكاتور ما بين القبيح والمليح أي النقيض الفني. وان كانت قضية التشويه مقصودة مسبقا، والمقصود هنا تجسيد الفعل بهذه الطريقة. ولعل هذا الايحاء ليس له علاقة بالتسلية بقدر الاكتشاف في التماثل والمعادلة الساخرة للعقل النقدي.. وهنا يقترب الفن بهذه الحالة من نظرية اللا شكل كما كان عند القدماء.

ومن الصفات التي يتسم بها هذا الفن المحبب: العمق والمبالغة والتشابه وله الطابع الملحمي إذ كثيرا ما توظف رموز الاسطورة في الكاريكاتور. وفن الكاريكاتور فن مجازي في ظاهره «يشوه كي يوبخ» وله النزعة التزمتية والانفعالية والتشويش على السياسة في الاستنتاج والتفسير فهناك تناسب مع الأخلاقي والفكري، والتشكيل عمليا هنا بين قامة الانسان وشكل الوجه والجسد في حالة التشويه المقصودة للدلالة على المفارقة التي يطرحها قانون الأخلاق الذي غالبا ما يكون مغيبا في العمل السياسي وهنا يعتقد البعض بأن فن الكاريكاتور عبارة عن نشاط تنفيسي هامشي، وهذه النظرة غير صحيحة وتحاول تقزيم ومسخ فن الكاريكاتور. وكما ذكرنا ان لهذا الفن اهدافا نبيلة انسانية وله مزاياه واثارته وهو الأقرب إلى الجمهور.. وعلى سبيل المثال الفنان «غويا» Goya الذي كانت ابداعاته الكاريكاتورية تثير الضحك أقل من إثارتها الرعب. حتى تبلور الكاريكاتور جنسا فنيا مستقلا بذاته وله تأثيراته في الفن ومناحي الحياة أكثر من المهرج وحتى اصبح له اسلوب اكاديمي يربط بين الفكرة والموضوع. وقد تأثر بعض الكتاب من رسامي الكاريكاتور ومثال ذلك «بلزاك» كان يعتبر رسوم «دومييه» الكاريكاتورية متممة لعمله الأدبي، وكثيرا ما يعتمد هذا الفن على علم النفس في القراءة المتعددة وفي اسلوب تبيان المفارقات وقراءة الواقع.

حقا ان فن الكاريكاتور مؤثر جدا في حياة المجتمع والدليل على ذلك كم من فنان يدفع ثمن موقفه في اطار النقد اللاذع ليطال مستويات عالية من النخب السياسية والارستقراطية وهنا لابد من ان نتذكر الفنان الكبير الراحل ناجي العلي الذي قدم روحه في سبيل فنه ومن اجل الحقيقة التي قالها دفعة واحدة. فوقعت حادثة الاغتيال في المنفى «لندن» وكشفت هذه الحادثة عن التأثير الكبير الذي احدثه هذا الرجل في فن الكاريكاتور لدرجة ان الرد على انتقاداته جاءت بطريقة الاغتيال الجاهلية الجبانة ودلت هذه الطريقة على فقدان اجواء الديمقراطية والخوف من ريشة الفنان وقوة رسوماته. وهذا الرجل الخالد ستبقى سيرته مرتبطة بتقييم أي ظاهرة فنية كاريكاتورية. وكانت احدى الشهادات التي قيلت في الفنان ناجي العلي على لسان احد رسامي مجلة «التايم» «هذا الرجل يرسم بالعظم البشري». وقول مدير تحرير صحيفة أساهي اليابانية: «ان ناجي العلي يرسم بحامض الكبريتيك - ماء النار».

فهل حقاً وصل فن الكاريكاتور الى حد نصل السكين وماء النار وهي تكوي عندما تنتقد نقدا لاذعا وتقدم وعيا؟.. هذا هو الفن فوق كل مفارقة.

مراجع:
راينمات، ت. د. محمود مقداد
م. اليوسفي: مدهش المأساة

* كاتب من سوريا

قبة المسرح، حافة القصيدة

سعد الله ونوس ونصوص المقاومة

جواد الأسدي

الألم جوهرة الروح حصانة المعنى، فردوس للتبتل، لذة الاستبطان، بوابات الندب، معول الغرف من الينابيع والحفر في نصوص المراودة والالتباس، او حتى تقاويم المقاومة او نقوش الغياب والغيبوبة في الوحشة.

عندما رشت امي ماء الغياب على خروجي من بغداد لم تكن تعرف فداحة بأنني لن ارى البيت مرة اخرى ولن تطأ قدمي الارصفة، ولن اشرب ثانية من دجلة الخير ولا فرات الروح. ايضا لم تكن تدري على اي سرير سافرش يتمي ولا في اي مأوى سأخبيء الموتى.

شقت السيارة بمنقارها الحديدي حدود العراق نحو دمشق؟ دمشق؟!! لم تكن تعني وقتها دمشق بالنسبة لي سوى سعد الله ونوس!

بالفعل بعد سنوات من التشابك والممازجة والملاينة صار بيت سعد الله حويتي. عندما زارتني امي في دمشق اخذتها الى بيت سعد الله ونوس قبل الست زينب! وعندما ذهبنا في اليوم الثاني الى زيارة ضريح السيدة زينب بكت امي وشدت الشباك ثم علقته طالبة وبصوت عال ان يحفظني ويحفظ سعد الله ونوس. ثم اشترت لي ولسعد الله خرقتين خضراوين نربطهما في أيدينا طلبا للنذر. بالفعل وضعت امي الخرقة الخضراء في يدي ويديه. قبلت رأسه وقالت له قبل سفرها (يمه دير بالك على وليدي).

في كل مساء يفتح لي سعد الله الباب يلوي كلماته على ابتسامات انيسة ويحدثني عن نصوص الخراب في المسرح وعن خراب المسرح في النصوص، سوية كنا نفترش ارض بيته في مساءات المالحة. فواز الساجر. سعد الله ونوس وأنا.

كنا نتحجى احلامنا نرسمها ننقشها على الورق، فواز بشواربه الشقراء ونكاته اللاذعة يفرش على الارض خرز روحه وشهوته الجموحة للمسرح، سعد الله يرتب البيت المسرحي ويقترح علينا اسماء المسرحيات لريبتوار مسرح القباني. كم كان مثلا شغوفا بمسرحية موت دانتون لبوشنر وريتشارد الثالث التي يعتبرها اهم نصوص الهجاء للديكتاتورية العربية، ومسرحية فويسك لبوشنر ايضا... الخ كان يختار النصوص بفرادة ووعي تاريخي حاد لتماس النصوص بهموم ومشاكل المتفرج العربي الحديث. ايضا وفي مساحات النقاش لم ينس ولم ننس اهمية الشكل الذي يمكن ان تقدم به المسرحية.

كأنما كنا نعيش في حلم لا ينتهي. او كأن بيوتنا في تلك السنوات كانت تشبه ورشات عمل حقيقية، او اعيادا ولذة قصوى في العلاقة مع المسرح. هل يمكن ان اتخيل المسرح السوري او المسرح العربي بدون سعد الله ونوس؟! او سعد الله ونوس بدون المسرح؟!

حثيثا حثيثا مثل طفل منهول او كاهن صبور يجلس سعد الله خلف طاولته في غرفة من غرف المسرح القباني يحيطه عدد كبير من اصدقائه وصديقاته وتلاميذه. جدل حار. تناقض حر. وتوصيف يومي لحالة الانهيار والهزائم في الحياة وفي النصوص.

عشر سنوات من القطيعة. عاش فيها سعد الله ونوس بيأس ومرارة من المؤسسات المسرحية الرسمية العربية. عشر سنوات جحيمية لم يكتب فيها حرفا واحدا. عشر سنوات من المشاكسة والصراع العنيف مع النفس ومع العالم، وسعد الله يفهم ويعرف كيف يبتلع الوحشة لا ليلوكها فقط. إنما ليعيد كتابتها ليس بوصفه مسرحيا فقط. إنما كمفكر من الطراز الأول.

لم أر ولم اعرف ولم احس بوجدان اكثر التهابا وحميمية اكثر من وجدان سعد الله ونوس خصوصا في المواقف القومية وفي المنعطفات التاريخية الحاسمة!

في صباح الشؤم الذي تحولت فيه بغداد الى اسطبل للغارات والحريق. في اليوم الذي اغارت الجواميس المعدنية على وطني وشعبي، بكى سعد الله وصرخ وضرب رأسه بالجدران. كان يقول لي، انهم يحرقون شعبي، انهم يهدمون بيتي على رأسي. بغداد. كان يصرخ بغداد، بغداد ويبكي.

لم يكن متفرجا ولا حياديا ازاء عصره ومع قضايا شعبه! فلسطين تمشي في دورته الدموية، دمشق في قلبه وقتاله كان وما زال شرسا من أجل فكرة المجتمع المدني والمدنية وتعميم الديمقراطية وترصين الدساتير ونبذ الأحادية في العقل والمضي نحو مجتمعات خالية من الجور واليأس والظلم.

نصوصه الأخيرة بدءا من طقوسه واشاراته وصولا الى موت رجل عابر تنبش في محرمات المسكوت عنه والعصي على التداول، ربما يكون سعد الله ونوس هو اكثر مبتكري نصوص الحياة في نفي الموت!

تصبح الكتابة عنده. بمثابة العروة الوثقى للبقاء. ليس البقاء الواهن، ولا البقاء المنسحب او المهزوم، إنما البقاء المنتصر.

نؤمن بأننا أحرار.. لذلك نعبّر من خلال أعمالنا عن الحرية الإنسانية

قراءة في المعرض التشكيلي الروماني

حسن شريف *

■ أقامت دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة معرض الرسم الروماني المعاصر لثلاثة فنانين وهم: البروفيسور سورين الفوفينو، البروفيسور اليكسي نيكول أوريد والفنانة آنا روكساندرا، كان من المفترض ان يقام المعرض في متحف الشارقة للفنون، ولكن لسبب اقامة معرض الفن الليتواني وامتداد معرض الفنان عبدالرحيم سالم لذا اقيم معرض الرسم اليوناني بدار جمعية الامارات للفنون التشكيلية. أقيم هذا المعرض بين الفترة من ١٧ - ٢٢ مارس ١٩٩٧.

الحقيقة ان نشاطات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة مكثفة خاصة ونحن قادمون في الفترة القريبة جدا على حدث مهم جدا في مجال الفن البصري ألا وهو بينالي الشارقة الدولي. الدورة الثالثة. نشاطات الدائرة ملموسة جدا ليس فقط عن طريق اقامة المعارض الشخصية والجماعية ولكن عن طريق تنظيم ورش فنية وندوات على هامش هذه المعارض والتي تقام في بيت الشامسي «مرسم للفنانين» بمنطقة الفنون بالشارقة. هذه النشاطات جميعها هي اضافة ثقافة بصرية لتطوير الفن التشكيلي في ساحتنا المحلية.

معرض الرسم اليوناني

■ قدم الفنانون الرومانيون الثلاثة ما يقارب من ٤٠ لوحة مختلفة الأحجام بين الألوان الزيتية والمائية ورسومات بالقلم الأسود.

قدم الفنان سورين الفوفينو مجموعة لوحات استخدمت في تنفيذها الألوان المائية بأحجام صغيرة.

أما اللوحات الزيتية فأحجامها كبيرة وتمثل جميع لوحات هذا الفنان.. صورا ذاتية لأشخاص في حالات وأوضاع مختلفة أغلب اللوحات هناك شخص واحد فقط.. نشعر انه وحيد هذه الرسومات لم تنفذ بالطريقة التقليدية والمعروفة في رسم البورتيريه «صور شخصية» وانما يحاول الفنان ان يعبر عن الحالات النفسية المختلفة لهؤلاء الاشخاص، حيث يقوم بتغيير بعض الملامح او الجسد مثل الاطراف ولكن ليس بقصد التشويه. هناك في كل لوحة رسومات تمثل بعض الطيور، بهذه العملية يقوم سورين بتقديم صور ذاتية للاشخاص الذين يلتقي بهم للمشاهد من خلال المعارض التي يشارك فيها، اي ينقل لنا من خلال لوحته صورا ذاتيه وحالات نفسية للإنسان الروماني المعاصر.

يقول سورين الفوفينو عن لوحاته، «أرسم أشخاصا يمثلون أشخاصا حقيقيين من واقع الحياة وجميعهم التقي بهم».

عادة الفلاح الروماني يلبس قبعة تقليدية وهي مصنوعة من الصوف، ولكن لا اقصد أن أعطي اي دلالة للقبعة من خلال اللوحة، أريد فقط من المشاهد ان يرى بقعة سوداء فوق رأس الأشخاص الذين أرسمهم. أما الطيور فهي ترمز الى الروح».

قدم الفنان اليكسي نيكول اوريد مجموعة من لوحات ورسومات نفذت بالألوان المائية وقلم حبر مواضيع اغلب هذه اللوحات عبارة عن صور ذاتية للفنان نفسه في حالة نفسية مختلفة يقول اليكسي عن سبب رسم صور ذاتيه عن نفسه بهذه الكمية:

«لا أعني من خلال رسم صور ذاتية عن نفسي أنني أجمل من الآخرين ولكن أنا واحد من الأشخاص في هذه الحياة، حيث اعتبر نفسي قطرة ماء في هذا الكون. ارسم نفسي ولكن لا يعني ان الصورة المرسومة تمثلني بالعكس في اعتقادي ان هذه الصور تمثل الجميع لذلك أشعر بأنني والآخرين نعمل ونعطي معنى للحياة».

أما الفنانة آنار روكساندرا فقد قدمت مجموعة من اللوحات الزيتية بأحجام مختلفة، هذه اللوحات تمثل مشاهد طبيعية للطبيعة الرومانية رسمت بطريقة «المبعد الانطباعية» بالاضافة الى لوحات أخرى تمثل رسم بعض الطيور والحيوان، قدمت الفنانة آنا لوحة تمثل عازف الناي ومجموعة من الطيور. الخلفية عبارة عن ستارة شبه مفتوحة، هذه اللوحة تعبير عن النغمة الجميلة التي خرجت من فتحة الناي أثناء العزف لتسبح في الفضاء وتريد ان ترجع الى الفتحة ذاتها «أي فتحة الناي» مرة اخرى ولكن في الحقيقة لا جدوى من محاولتها. هذه اللوحة هي تعبير عن الجمال، الحب الذي تتمثل في نغمة آلة الناي بحب هذه العناصر تنتشر وتتسع في الفضاء. هذه النغمة ترحل وتخترق الستارة شبه المفتوحة لتذهب وتشع في فضاء الكون الشاسع واللانهائي.

لوحة أخرى رسمت بالألوان الزيتية تمثل رجلا يقرع الطبل وهناك رسمة تمثل الحصان، أما خلفية اللوحة أيضا نشاهد ستارة. أما في هذه المرة الستارة مغلقة، أرضية اللوحة هناك رسمة لمنصة تشبه خشبة المسرح هذه اللوحة تعبير عن الانسان، الحيوان، والنغمة. هذه العلاقة الأزلية التي لا تنتهي والتي هي مسرح الحياة.

حوار مع الفن الروماني

■ يوم الثلاثاء الثامن عشر من مارس ١٩٩٧، أقمنا جلسة صغيرة في متحف الشارقة للفنون اشترك في هذه الجلسة الفنان محمد كاظم حيث قمنا بطرح بعض الأسئلة المشتركة على الفنانين الرومانيين وهم سورين الفوفينو واليكسي نيكول اوريد، الحوار التالي هو نتيجة هذه الجلسة.

□ نريد منكم مقارنة مدى حرية الفنان التشكيلي الروماني وطرق التعبير من خلال عناصره البصرية في فترة النظام الشيوعي والآن نريد ان تقولوا لنا الى أي مدى استطاع الفنان الروماني الشاب الوصول الى «البعد الحر»؟

■ عشنا فترة مظلمة أثناء سيطرة الشيوعية على رومانيا التي استمرت ستين عاما تقريبا. العديد من الفنانين خرجوا من رومانيا في بداية السيطرة الشيوعية وهم الآن معروفون على مستوى العالم. الحقيقة هذه المجموعة لا تمثل فقط فنانين تشكيليين ولكن هناك مسرحيين، كتابا، موسيقيين، هؤلاء أثروا على الحركة الفنية والثقافية والاجتماعية العالمية.

أما الذين بقوا داخل رومانيا إما أنهم سجنوا بواسطة النظام الشيوعي لأسباب غير منطقية أو انتهت حياتهم الفنية اي انقطعوا عن الاتصال بالخارج. أما الآن فنحن نستطيع ان نسافر بحرية ونعرض أعمالنا في جميع أنحاء العالم. الآن نشعر بأن المستقبل مشرق خاصة للشباب من الفنانين الرومانيين.

جيل الشباب من الفنانين البصريين الرومانيين وجدوا البعد الجديد والحرية الجديدة، يجب ان اوضح ان هناك نوعين من الحرية، هناك حرية ذاتية، فردية. وهناك الحرية الأخرى والتي تتمثل في مدى اتساع الانطباع الانساني سواء كان هذا الانطباع ثقافيا، اجتماعيا او سياسيا، كنت أحارب وسوف أحارب دائما من خلال أدواتي وعناصري وأواجه جميع انطباعات المجتمع ويجب ان اوضح انني وجميع الفنانين الرومانيين دائما نبحث عن الحرية وأومن بأننا أحرار ولذلك نعبر من خلال أعمالنا عن الحرية الانسانية.

□ قسطنطين برانكوزي الذي عاش بين الفترة ١٨٧٦ - ١٩٥٧، هو واحد من الكبار النحاتين في القرن العشرين، كان ابن فلاح روماني غادر بيته وهو في عمر احدى عشرة سنة، نريد ان نعرف متى غادر البروفيسور سورين بيته؟

■ يقول اليكسي، «الفنان سورين هو استاذنا وهو واحد من رواد الفن الروماني المعاصر وهو بروفيسور قسم التصوير في الاكاديمية الوطنية في رومانيا، بوخارست، وهو يمتلك طريقة مميزة وله اتجاه خاص ومؤثر في الفن، اكتشف جذورنا من خلال اعماله الفنية وهذه الجذور منبعها الفن البيزنطي».

□ السؤال موجه الى الفنان سورين الفوفينو؟

■ برانكوزي لم يغادر اي بيت. عاش دائما في بيته وكل ما قدمه لنا هذا الفنان العظيم جاء من بيته ومن داخل ذاته.. حتى عندما عاش فترة طويلة من حياته الإبداعية في فرنسا، ابداعاته تبقى رومانية لأنه جاء من قرية رومانية صغيرة تدعى «هوبيتزا»، حياة قسطنطين برانكوزي تذكرني بقصة قصيرة للكاتب الارجنتيني «بورخيس» هذه القصة خيالية وهي من ابداعات خيال بورخيس. لها علاقة بالشرق وهي عبارة عن رجل شرقي يحلم بأنه حصل على كنز كبير في حديقة ما، وعندما كشف امره جاء صاحب الحديقة ووضع الرجل الشرقي في السجن. في السجن قص الرجل الشرقي قصته لسجين آخر، وبعد ذلك رد السجين الآخر قائلا «إنك أحمق» لأنني حلمت نفس الحلم مثل ذلك ولكن حلمي كان أنني حصلت على كنز كبير في حديقة بيتك بعد الإفراج أي بعد ان يفرج عن الاثنين. يذهب الرجل الشرقي الى بيته ويجد الكنز في حديقة بيته.

هذه القصة تعلمنا بأننا نكتشف عن أنفسنا من خلال الآخر. وعلاقة هذه الفكرة بالمسألة البصرية والإبداعية هي ان الفنان يجب ان يحمل جذوره وخصوصيته بالاضافة الى التجربة.

لذلك سواء عاش برانكوزي في باريس ام اي مكان آخر فهو بقي رومانيا كبيرا.

ما قدمه الألمان من خلال «التعبيرية الألمانية» كان فن الطباعة ومن خلاله ظهر فن الطباعة الحديثة كاحد الأساليب الحديثة التي استخدمها الانسان وبالتالي الفنان ان يعبر عن مواقفه.

□ رومانيا معروفة جدا في فن الطباعة، نريد ان تحدثنا عن فن الطباعة أي الجرافيك بأنواعها وبعض روادها في رومانيا؟ وعن سبب عدم وجود أعمال جرافيكية في هذا المعرض.

■ أولا بخصوص الفن الروماني هناك تأثير ضئيل من الفن الألماني عليه. لأن الفنانين الرومانيين بشكل عام درسوا وتعلموا في فرنسا، وهذا يعني انه حتى الفن الروماني الكلاسيكي تأثر بالفن الفرنسي.

ويتحدث اليكسي نيكول عن تجربته في فن الجرافيك قائلا:

«انا متخصص في فن الجرافيك بأشكالها المتنوعة وبعد انتهائي من الدراسة الأكاديمية في هذا التخصص أنتجت العديد من الأعمال في مجال الطباعة ولكن بعد عشر سنوات من الانتاج المتواصل قررت ان اتوقف عن انتاج الجرافيك وهذا الحدس او القرار جاء لي في صباح يوم من الأيام. والسبب هو انني أشعر عندما اعمل في مجال الجرافيك انني افتقد العلاقة الحقيقية مع الفن بشكل عام لأن مجال الجرافيك مجال يعنى كثيرا بالجانب التقني وقد كرهت التقنية. أريد أن أكون أكثر مع ذاتي وأريد أن أقدم للآخر آثار لمسي وأشعر أنها أكثر اقترابا مني».

أما تعقيب الفنان سورين الفوفينو فكان:

«أنا أيضا توقفت ولنفس السبب الذي ذكره صديقي الفنان اليكسي ولكن الفرق هو ان قراري جاء في المساء وليس في الصباح كما حصل عند اليكسي. ولكن يجب ان أذكر ان فن الجرافيك فن قائم وبشكل قوي في رومانيا وهناك العديد من الفنانين المهمين مثل الفنان استيفان كلتسيا وهو رسام ولكنه متخصص واستاذ في مجال الجرافيك وهناك ايضا فنان قدير تحترم ما انتج من فن الجرافيك وهو ميت الآن اسمه جورجيه ليؤلا».

* فنان تشكيلي من الامارات



اليكسي نيكول اوريد:

مواليد عام ١٩٤٧ - داروسين. براسوف - رومانيا. تخرج من جامعة الفنون الجميلة نيكولا جواريسكو» في بوخارست عام ١٩٧٢. أقام العديد من المعارض الشخصية وشارك في العديد من المعارض الجماعية في كل من رومانيا. هولندا. اسبانيا. البرازيل. الهند. السويد. المانيا. المكسيك. الامارات. النرويج. وقد فاز ببعض الجوائز. يشغل الآن منصب البروفيسور في مجال النحت في الأكاديمية الوطنية - بوخارست.

سورين الفوفينو:

ولد عام ١٩٤٦ في كومبولونج - موسكيل - تخرج من معهد فن التشكيل نيكولاي غريغوريسكو - بوخارست من صف البروفيسور كورنيليو بابا عام ١٩٧٠ وهو يشغل الآن منصب بروفيسور في الأكاديمية الوطنية في بوخارست. أقام معارض شخصية وشارك في المعارض الجماعية في كل من رومانيا. النرويج. فرنسا. بينال فينيسيا. أثينا. تشيلي. سيؤول ودولة الامارات.

آناروكساندرا:

مواليد عام ١٩٤٧ بوليستي. تخرجت من أكاديمية الفنون. بوخارست وعضو منذ عام ١٩٧٧ في اتحاد الفنانين الرومانيين للفنون الجميلة. أقامت معارض شخصية وشاركت في المعارض الجماعية في كل من رومانيا. هولندا. النرويج. المانيا. الارجنتين. فرنسا ودولة الامارات.

أوراق

الابداع والرقابة

يتهافت الناس على قراءة الكتب المشبوهة، حتى ولو لم تكن ذات قيمة. وقد سارع الغرب في هذا الاطار الى ترجمة أعمال الكتاب المنشقين في أوروبا الشرقية من زمان للبحث عن ثغرات الانظمة الحديدية هناك. ولم يميز الغرب بين الكتاب الحقيقيين المنشقين وبعض الكتبة الذين حاولوا أن يستمدوا قيمتهم من قول «لا» فقط دون أن تكون لاعمالهم قيمة تذكر. لكن الكتاب الذين كانوا ينعتون بالمنشقين. أصبحوا اليوم يحتلون مكانتهم الجديرة بهم، فعصر التعتيم انتهى - او كاد - منذ أن جاءت البروسترويكا. وقد تم نشر بعض الاسماء التي كانت ممنوعة من التداول. او تتداول بسرية وبتقدير في نفس الوقت. ان كتاب أوروبا الشرقية المنشقين. كانوا في الواقع سباقين لتكريس أدب الحقيقة العارية. وحتى بعض النظريات النقدية المتقدمة، لكن باختين ولوكاش ومن جاورهما. خرجوا بطريقة ذكية الى العالم الحر ولو بوقت متأخر. ولا ندري الآن ماذا يجري في الصين. بعيدا عن الاسماء المحظوظة التي ينشر لها في مجلة «الادب الصيني». لقد وقعت أخطاء كثيرة في الدول الاشتراكية دفع ثمنها الكتاب والمفكرون. وبعد سنوات قليلة على هبوب ريح التغيير. أفرج عن العديد من المخطوطات والاسماء المحظورة، وظهر أدب آخر مغاير لما كتبه الكتاب الرسميون. خريجو معهد غوركي. علما بأن الابداع لايعلم في المعاهد. فالمعاهد والجامعات توسع المدارك وتفتح الآفاق الجديدة في وجه الكتاب. الا أنها لايمكنها أن تصنع كاتبا. كان بعض الكتاب قد استطاعوا الخروج من شرنقة الحصار، ووصلت ابداعاتهم الينا. مرورا بباسترناك الشهير الى جورجيو صاحب «الساعة الخامسة والعشرين» وباروسلاف صاجيك وأنا أخماتوفا والقائمة طويلة بطبيعة الحال. الآن كل شيء تغير. اذ نستطيع أن نستمع الى موسيقى الروك وأن نشاهد مسرحيات بيكيت ويونيسكو وادوار البي من أصحاب مسرح العبث. الذي هو في الحقيقة جد. ان روايات كثيرة صورت تلك الحقبة المريرة. مثل «الساعة الخامسة والعشرين» لجورجيو. و«الصفر واللانهاية» لارتور كستلر. الذي انتحر منتحرا هو وزوجته في لندن. قبل ظهور الشفافية بقليل. كما انتحى بابوكوف صاحب رواية «لوليتا» منتحرا في سويسرا بطريقته الخاصة. صعب جدا أن يتنفس الكاتب بحرية. تحت رقابة رقيب لم يعرف قط معاناة الابداع. وللاسف. ففي بعض دول العالم العربي مايزال هناك رقباء. يشطبون ويصنفون في خاناتهم الكتاب المرغوب فيهم أو المغضوب عليهم. وعندما تنتفي الحرية يتقلص الابداع - لكن ليس هذا حكما قطعيا. لأن الابداع الحقيقي يستطيع أن يتخلص من كل رقابة يحاول أي نظام سياسي فرضها. تذهب الانظمة السياسية ويبقى الابداع.

اللقاء بتنيسي وليمز

قال لي محمد شكري ان تنيسي وليمز سوف يصل الى طنجة بعد اسبوع حسب ماقال له بول بولز. ولم يسبق لنا ان التقينا به. كنت اتجول بالصدفة في شوارع طنجة. واذا بي التقي بشاب مغربي لم يكمل دراسته هنا في المغرب لكنه سافر الى بولونيا أصبح دكتورا وأستاذا جامعيا. يعطي محاضرات تهم اختصاصه في بعض دول العالم الثالث. قال لي الشاب بأنه التقى برجل يكتب. ولم يكن الشاب يعرفه ولايعرف ابداعاته. لان ثقافة ذلك الشاب كانت محدودة. نطق باسم تنيسي وليمز. فقلت له على الفور خذني الى المكان الذي يوجد به. ولم يكن سوى مرسم المرحوم أحمد اليعقوبي. وكانت لاحمد اليعقوبي علاقات مع العديد من الشخصيات في أنحاء العالم من كتاب وقادة سياسيين وفنانين. وكان يتواصل معهم برسائل. الا أنه كان أميا. حسب باستمرار. ولم يكن يعرف حتى قيمة الرسائل التي يتوصل بها. وقد قام باقامة عدة معارض في مختلف الدول. من سبانيا الى اوروبا الى أمريكا شمالها وجنوبها. بل انه عرض حتى في اسرائيل. لانه لم يكن له أي وعي سياسي. ورغم انه كان أميا. فقد كان أحد أعضاء هيئة تحرير مجلة «٣٥ انطيوس» (!) كانت صدفة أن ألتقي لاول مرة بتنيسي وليمز في بيت أحمد اليعقوبي. وفي طنجة يمكن للمرء أن يلتقي حتى بالشيطان. وعندما التقى بي محمد شكري في مقهى بالشارع الرئيسي بطنجة. قلت كما سوف يقول هو فيما بعد بان الكاتب وصل الى طنجة. وقد التقيت به. وعندما التقى به محمد شكري عرض على تنيسي وليمز مسرحيتين مترجمتين الى اللغة العربية. فتعجب تنيسي وليمز لانه لم يكن يعرف أنه مترجم إلى اللغة العربية. بعد ذلك توطدت العلاقة بين شكري وتنيسي وليمز التي أفرزت كتابا تحت عنوان «تنيسي وليمز في طنجة» الذي صدر في أمريكا. لم يكن تنيسي وليمز كاتبا مسرحيا فقط بل كان أيضا شاعرا وروائيا. وأحيانا أعود الى قراءة روايته «ربيع السيدة ستون في روما» فأتذكر ذلك اللقاء الاول في مرسم رسام مات بكاتب مات كذلك.

رائد حركة «البيت» يغيبه الموت عن ٧٠ عاما

آلن غينسبرغ: حين يصبح الشعر حياة يومية

إعداد وترجمة خالد بدر*

■ كان اصدقاء ومحبو آلن غينسبرغ يتوقعون خبر رحيله. فقد كان قد اعلن ان سرطان الكبد لن يمهله طويلا. وهذا ما حدث. إذ توفي الزعيم الروحي لشعراء حركة «البيت» في مستشفى ببروكلين في نيويورك في الخامس من ابريل الجاري.

ولد عام ١٩٢٦ بنيوجيرسي. وفي شوارع باترسون كان هذا الطفل الخجول يمارس اولى العابه هربا من بيت مليء بالتشاحن والحياة المضطربة. مع دخوله المدرسة الثانوية اكتشف شعر والت ويتمان. بعد ذلك بسنوات طويلة، وفي عام ١٩٥٥ سيكتب (سوبر ماركت في كاليفورنيا)

«اي افكار احملها الليلة عنك، ياوالت ويتمان، عندما سرت على جانبي الطريق تحت الاشجار، شاعرا بالصداع وناظرا الى القمر المكتمل...»

«لقد رأيتك ياوالت ويتمان، شائخا، وحيدا، بلا ابناء، ووضيعا، تندس بين اللحم في الثلاجة وتحدق في بائع الخضروات...»

«الى اين ستذهب ياوالت وايتمان؟ الابواب سوف توصد بعد ساعة. الى اي جهة تؤشر لحيتك هذا المساء؟»

«آه ايها الاب، ذو اللحية الرمادية، ايها المعلم القديم الوحيد...»

لكنه وبالرغم من حبه للشعر. أخذ بنصيحة والده فدرس القانون العام في جامعة كولومبيا. غير ان غينسبرغ الشاب سرعان ما وجد نفسه وسط غابة الحياة الطلابية المليئة بالصخب والحركة والافكار المتجددة. وسرعان ما انضم الى حلقة من الشبان كان من بينهم لوسيان كار وجاك كرواك «الاسم الادبي الثاني والكاتب الروائي المعروف في حركة «البيت»، بالاضافة الى ويليام باروس ونيل كاسادي. هؤلاء الفلاسفة الشباب كما يسميهم ليفي آشر كانوا يعيشون حمى الصخب والعنف والموسيقى والحياة البوهيمية التي عصفت آنذاك بحياة الطلبة في امريكا.

بيد ان غينسبرغ الاصغر والاكثر براءة من بين تلك الحلقة ساعد في تحميسهم واثارة فضولهم الادبي والفني. بعد فترة من الشغب في الجامعة تم توقيفه عن الدراسة فخرج ليعيش حياة بوهيمية حقيقية بالاشتراك مع جاك كرواك وآخرين. لقد سيطرت عليهم فكرة انهم يعملون باتجاه نوع متقدم من الكتابة الشعرية اطلقوا عليه مسمى (الرؤية الجديدة). تلك الحياة اقتربت من حافة الجنون والهستيريا الحقيقية. وكان غينسبرغ يمعن ذلك. مما جعله يمعن اكثر في السلوك الغرائبي كأسلوب حياة يومية.

ففي احد اصايف عام ١٩٤٨ عندما كان في السادسة والعشرين من العمر جلس يقرأ اشعار ويليام بليك في شقة صغيرة بهارلم. هناك شهد رؤيا مجنونة. تصور من خلالها ان ويليام بليك جاء اليه شخصيا. يعتبر هو ان تلك اهم لحظات حياته. وببهجة كبرى هرع ليخبر عائلته واصدقاءه انه وجد الإله.

بعد فترة صاخبة مضطربة اضطر للخضوع للعلاج النفسي. ثم وجد عملا في مكتب للاعلانات. وعندما بلغ التاسعة والعشرين كان قد كتب شعرا كثيرا لكنه لم ينشر بعد. لقد عمل وبجهد كبير من اجل نشر اعمال اعضاء حركة «البيت» الآخرين من امثال كرواك وباروس متجاهلا ما كان يكتبه، وبالرغم من ذلك اصبح غينسبرغ الاسم الاشهر في هذه الحركة.

في أكتوبر من عام ١٩٥٥ قرأ في احد الغاليريهات قصيدته المعروفة (عواء). هذه القصيدة التي غدت شهيرة كانت التعبير الاكثر دقة عن روح جيل «البيت». وبعد ذلك واصل كتابة اشعاره بعدما مارس الترحال وتعرف على البوذية وكتب كتابه المهم الاخر (كاديش).

ربط غينسبرغ بين كتابته وحياته بشكل لا نجده عند الكثير من الكتاب المعاصرين. لكأنه اراد ان يجعل شعره اسلوب حياته اليومية. ان يعيش جنون وتمرد الشعر في الشوارع واماكن التجمعات والحفلات. لقد كانت امسياته استثنائية، كانت مزيجا من القراءة الشعرية والاداء والغناء والاحاديث الحميمة بينه وبين الجمهور. يقول ليفي آشر انه شاهده اكثر من مرة وهو يقرأ شعره انها «مناسبة لا تعوض، فهو صاحب روح حية فوق المسرح»

بين الكتابة والحياة الصاخبة عاش، فكتابته الجارحة والثورية كانت دوما تثير الجدل، غير ان حياته لم تكن هادئة او مستسلمة لواقعها كذلك. فالسلطات الاميركية كانت تعتبره دوما احد اهم المشاغبين الذين يقفون في وجه سياستها في الداخل. وفي الخارج، عندما زار الهند اثار مشكلات سياسية بتعليقاته اللاذعة، كذلك كان الحال عندما طرد من هافانا وبراغ. لقد كان نشطا في الحركة العارمة التي عمت امريكا لإيقاف حرب الابادة في فيتنام وتظاهر ضد السلاح النووي وشارك في دعوات حماية البيئة وحركة السلام وغيرها. وكان غينسبرغ خلال الستينات شخصية معروفة توجد في كل مكان به نشاط ادبي او سياسي، يلقي المحاضرات والاشعار ويغني في حفلات الروك اند رول ويقود المظاهرات الغاضبة في شوارع نيويورك وسان فرانسيسكو. بالاضافة الى ذلك يعتبره البعض انه من اطلق شرارة حركة (الهيبز) او انه اول من تلدي بها.

هذا ما اثار السلطات ضده ومنعت بعض اعماله. ويعلق في احدى المقابلات على ذلك قائلا: «المشكلة ان امريكا استولت عليها شلة من الستالينيين الجدد الذين يطلقون على انفسهم انهم الاغلبية الفاضلة. والواقع انهم ليسوا سوى جناح سياسي يميني. قبل فترة منع نيوت غينغريش اعمالي من البث الاذاعي والتلفزيوني..» «انهم يحاولون منع اعمالي من على شبكة الانترنيت... هذا يعني أن بعض كتابات جيمس جويس سوف تمنع. وكتابات مثل (عشيق الليدي تشارلي) للورنس واعمال فرانك هاريس ووليام بلروس او هنري ميلير سوف تمنع كلها. الأمر الذي يجب أن تستوعبه ان الراديو والتلفزيون هما المكان الاساس لتلقي الافكار اليوم لأن الناس لم تعد تقرأ كثيرا...» «في امريكا وبدلا من قراءة الشعر او عمل اي شيء فإن الاطفال يقضون ما بين ست الى سبع ساعات في اليوم امام التلفزيون، لذلك فإن المتعصبين (يقصد من منع اعماله) الذين اسميهم الستالينيين بسبب اسلوب القمع الفكري، هم، تماما كالماركسيين القدماء او البيروقراطيين الستالينيين. لكأنهم يودون السيطرة حتى على موجات الاثير، ياله من أمر غريب...»

عام ١٩٧٠ التقى المعلم التيبيتي جوكهام رينبوج وسرعان ما اعتبره معلمه الاول الذي فتح الباب له لإستلهام الثقافة والتعاليم البوذية والتاوية. وفي بداية الثمانينات في حركة (البانك)، إذ ظهرت صورته على غلاف احد روادها وصعد المسرح ليشارك شبان هذه النزعة الغربية حفلاتهم الصاخبة مغنيا بأشعاره التي انتشرت في مخيلة جيل امتد طيلة اربعة عقود. هذا يأتي من ايمان غينسبرغ ان الشعر والفن ومن اجل ان يناهضا النزعات المادية وتوحش الآلة الرأسمالية والطغيان والشر يجب ان يروج لهما بأي طريقة، بالبوسترات والاغاني والحفلات والمظاهرات واشرطة التسجيل واي شيء. هكذا انتشر صيته وكتاباته، ونما اسمه مع نمو حركة «البيت». التي بزغت من مجرد فكرة حتى اصبحت عنوان اهم حركة ادبية في المشهد الادبي الفني في الولايات المتحدة في النصف الاخير من هذا القرن. بقي غينسبرغ نشطا حتى قبل اشهر. يلقي اشعاره في الجامعات والمهرجانات سواء في امريكا او في منتقيات دولية وجامعات اوروبية تقوم بدعوته اليها. واستمر وكما كان ينشر اشعاره وتسجيلاته الموسيقية. وحتى وقت قصير وقبل ان يدخل المستشفى كان محاضرا في الشعر في بروكلين كولنج بنيويورك وفي ناروبا بكولورادو.



متابعات

كتبت «آن والدمان» هذه الاسطر وهي تجلس بقرب سرير الشاعر بعد وفاته هنا مقتطفات من كتابتها

«ملاحظات وقت الجلوس بجانب الجثمان النبيل - نسيم خفيف مثير - الستائر - ارتعاشة زرقاء شاحبة لكفنه الازرق

آلن غينسبرغ لن يرفع هذا الجسد الى الاعلى. او يخرج ليستقل طائرة لامعة او يسافر آلاف الاميال... كله رماد كله رماد للمرة الثانية

لن يجلس في وقت متأخر بمقابل الشارع منحنيا فوق طبق المكرونة الصينية لقد جلس البروفيسور العجوز حتى وقت متأخر ليقرأ اشعار الشاعر الشاب بيد ان آلن غينسبرغ لن يجعل هذا الجسد يسترخي. سيهرول مباشرة الى السماء حاملا سقف العالم فوق مخدة برتقالية مضيئة لن تدمع عين آلن غينسبرغ بعد الآن - من مسيل الدموع.

الهاتف يرن ولن يرد عليه آلن غينسبرغ بعد الآن غير انه سوف «يخفف ألم الوجود عبر الاغاني والقصص الانسانية...»

جولة في جهة الانترنيت المخصصة للكتابة عن غينسبرغ

وبما ان هذه الشبكة هي الاسرع في الاتصال وتبادل وعرض المعلومات فإن الكتاب والشعراء والنقاد يبعثون ومن كل أقطار العالم بالالاف من الرسائل وبرقيات التعزية والاشعار والكتابات التأبينية للشاعر. انها تملأ جهة مخصصة على احدى قنوات الشبكة. وهي تنمو وتزداد يوما بعد يوم، هنا مختارات من بعض الكتابات كما ظهرت على الشبكة هذا الاسبوع.

■ من: سن غود ٩٧/٤/٦: وصلت الليلة الى بيتي احمل احساسا بأن امرا مرعبا قد حدث. كان ذلك احساسا صحيحا. رجل عظيم رحل. رجل يحمل رؤية وقلبا كبيرا وضميرا...

آلن غينسبرغ، سنفتقدك كثيرا، بيد ان روحك سوف تعيش معنا الى الابد.

■ من: ساتيد ٩٧/٤/٦: في احد الايام (في الخمسينات) ذهبت الى مكتبة بالقرب من الجامعة واكتشفت كتاب (عواء). منذ ذلك اليوم وحتى تخرجي لم يغادر الكتاب جيبي. لقد اعتبرته دوما تعويذتي. مؤخرا، نقلته الى ابني جاشوا. شكرا يا آلن. سوف يستمر هذا الكتاب في الانتقال الى اجيال اخرى...

■ من: بريان هيرودون ٩٧/٤/٧: انا في اندونيسيا. سمعت بمرض وموت غينسبرغ عبر الانترنت. قبل سفري اشتريت (عواء) وبقية الاصدارات من مجموعة سيتي لايت من المؤلم ان نراه يذهب.

■ من كريميل ٩٧/٤/٧، روح غينسبرغ
تحلق بخفة عاليا الى الثقب
ثقب الاوزون
...
لست حزينا بقدر ما اشعر انني فقدت شيئا ما.

■ من جيبسون دالتون ٩٧/٤/٥، السادسة مساء، الى آلن غينسبرغ
رن الهاتف، فأجاب قال:
اسرع، ادر التلفزيون الى القناة ١٣
غيرت المحطات
ورأيت وجهك
وسمعت قارىء الاخبار
انك مت في السبعين من العمر
امتلأت عيني بالدموع
وسالت على وجهي
الدموع التي سالت منذ سنين
عندما قرأت (كاديش)
الدموع التي ستسيل
وتراقبك في ليالي الشوارع الخاوية
آلن... شكرا على كل ما منحتنا
وما ستستمر في منحه.

■ من: هنريك، المانيا ٩٧/٤/٧: انا هنريك. المانى متخصص في الدراسات الامريكية واكتب من المانيا. أعد حاليا رسالتي في الماجستير وعنوانها «آلن غينسبرغ: بطل حركة «البيت». لهذا صدمت بخبر موته على شاشة التلفزيون. لم نلتق. كنت اخطط لمقابلته هذا الصيف وفي ذهني بعض الاسئلة... لقد مات سريعا... فلتهدأ روحه في سلام والى الابد.

■ من: ملري فارمر ٩٧/٤/٧: آلن. انا لم التق بك ابدا ولم اسمعك تقرأ ولم اشاهدك على التلفزيون، لكنني افتقدك بشدة. اتمنى ان اراك في احلامي يا آلن.

■ من: جيسون ٩٧/٤/٦
كان من المخطط له ان يأتي غينسبرغ ويشارك بأشعاره في مهرجان شعري في هذه الجامعة التي ادرس فيها، في الاسبوع المقبل. انني المشرف على جماعة الشعر التي أعدت للمهرجان.

لقد كان هو من جعلني اهتم بالشعر، وعلمني ان الشعر يمكن ان يكون حقيقيا. وانه يمكن ان يكون قبيحا وجميلا في وقت واحد.

اعرف ان هذا سيبدو غريبا، لكنه كان بمثابة الاب بالنسبة لي...

لمن يود قراءة او ارسال اي كتابات يستطيع الوصول الى المعلومات والكتابات عن الشاعر. كذلك وتتوفر معظم دواوينه وآخر أشعاره والمقابلات التي اجريت له على عناوين الانترنت المختارة التالية:

http://www.mouthalmighty.com
http://www.charm.net/-brooklyn people/AllenGinsberg.html.
http://members.aol.com/mongobear/private/Gisberg/waldman.html
http://www.ucs.edu/-kmfreck/gisberg.html

* شاعر من الامارات

«كل ما ينقضي يتجه الى المستقبل»

فلاديمير سالاؤوخين وفاة كاتب حقيقي



أحمد الخميسي*

كان فلاديمير الكسينيتش سالاؤوخين يمثل ركنا خاصا في النثر الروسي بدءا من أعماله الاولى وفصول حياته الشخصية الاولى. وعامة كان سالاؤوخين الذي غادر عالمنا يوم السبت الخامس من ابريل - وهو على اعتاب الثالثة والسبعين - شخصية خاصة بالمعنى الادبي والفكري. مثلما كان دستيوفسكي وسولجينيتسين ايضا شخصية خاصة. فالحقيقة لدى اولئك الكتاب هي مجموعة من حقائق مأخوذة من نظريات متضاربة، مركبة - وفق رؤاهم - بحيث تشكل في مجملها «حقيقة اخرى خاصة» تقترب من فهم الكاتب للعالم والتي لا يطابق الأيديولوجيات العامة المعدة. كان دستيوفسكي اشتراكيا طوباويا في شبابه بل وثائرا على علاقة بجماعة تسعى لاغتيال القيصر، ثم انتهى بموقفه المعروف ضد العنف، وقطيعته مع الاشتراكية. وخلال ذلك صاغ حقيقة خاصة به تركز على «احياء الروح الروسية» عبر المسيحية التي كانت الكنيسة فيها مفهوما أقرب لمطابقة «الشعب». و«كل الناس». والمسيحية نفسها لم تكن عنده تتجاوز اطار «التضحية بالنفس في سبيل الآخرين». وقد صاغ منهبه المتفرد المعتمد على التقاء الأمة كلها على مبدأ اخلاقي، وعلى ان «الجمال سينقذ العالم».

سالاؤوخين ايضا لم يجد نفسه في الشيوعية. لكن رفضه التام لها لم يدفعه الى احضان تأييد الاصلاحات الرأسمالية البشعة التي جرت في روسيا مؤخرا. فتخبط بحثا عن حقيقة خاصة به في القومية الروسية. والكنيسة. والانبعاث الشعبي. ولهذا خاصمته كل الفرق ولكن عندما رقد سالاؤوخين ووجهه للعالم للمرة الاخيرة احاطت بنعشه كل الفرق. وكتب الشاعر أندريه فوزنيسنسكي ينعيه قائلا:

«عبر خلافاتنا الدائمة
كان الحزن المرتقب ينهكنا
وعبر اخشاب الصور النخرة
راح يسبح ضوء القمر
قريبا لكنائس فلاديمير
وبواباتها المذهبة
يسبح فوق الألم العظيم
دون ان يتسع لكل هذا الضوء
قبرك الضيق».

وقد ترك سالاؤوخين من ورائه ثلاثين كتابا ما بين القصة والرواية والشعر اثرى بها الأدب الروسي وصنعت معا عالم تلك الروح المضطربة المؤرقة بالعثور على الحقيقة التي تمد فروعها في كل ناحية دون ان تكتمل. لم يشارك سالاؤوخين في الحرب ضد النازية التي شكلت منبعا لا ينتهي لالهام العديدين من ابناء جيله من الكتاب والروائيين. وكان في تلك السنوات مجرد طالب عسكري يقف مع آخرين في حراسة الكرملين مما تاح له الفرصة لرؤية ستالين والتطلع إليه من حين الى آخر، وفي الثامنة والعشرين التحق كما يلتحق الجميع بالحزب - المؤسسة الوحيدة التي كان من الممكن او من الحتمي الالتحاق بها. وفي تلك الفترة بدأ كتابة الشعر وظهر أول ديوان له «مطر في الشهوب». وانتبه إليه النقد الادبي فكتب عنه مارك شيجلوف ان «شخوصه الشعرية تتميز بعذوبة خاصة». وشق طريقه الروائي في الستينات - وكان في الثالثة والثلاثين - بروايته «الطرق الريفية في فلاديمير» «التي ظهرت عام ١٩٥٧ وجلبت له الشهرة فورا. لأنه استطاع فيها - رغم الرقابة القاسية - ان يطرح واقع الريف الروسي بكل معاناته وبؤسه. ودفعت الرواية بالنقاد لوضعه في سلة واحدة مع جيل الستينات من الكتاب الذين اثروا بقوة قضية القرية الروسية مثل فيودور أبراموف، وفيكتور استافييف وفلاديمير سوكونوف، وفاسيلي بيلوف، وفالنتين راسبوتين وغيرهم ممن عروا الواقع التعيس للقرية والحياة الفظة للفلاح الروسي في مواجهة الاعلانات الديكورية للسلطة عن انجازات الاشتراكية في الريف. وبعد ثلاث سنوات نشر سالاؤوخين رواية اخرى هي «قطرة ندى» وطد بها موقعه وشهرته في الادب الروائي الروسي. وبالرواية الثانية اكتشف النقاد ان سالاؤوخين ليس مجرد رقم في قائمة كتاب الريف، فقد ميزته عنهم شاعرية. خاصة اكسبته مذاقا متفردا دون ان تفارقه في كافة اعماله اللاحقة مثل «اللوحات السوداء»، و«الصيد الثالث» حيث يندغم الانسان في وحدة عضوية متناسقة مع الطبيعة. وكانت شاعريته امتدادا لنفس الخط الرقيق الذي سجله كونسطنطين باوستوفسكي. وشرعت دوائر الادب الرسمي السوفييتي تنظر إليه نظرة مواربة بينما يتساءل نقادها الحكوميون بشك عما ان كان سالاؤوخين قد نأى بعيدا عن «معلم» الأدب التي حددها الحزب لكتابه. وفي نفس الوقت فإن تميز سالاؤوخين الأدبي - وتخليه عن أدوات الواقعية القديمة - جعله موضعا لاتهام زملائه الأدباء بأنه لا ينقل حقيقة الواقع الروسي العارية. وفي معترك الحياة السياسية لزم سالاؤوخين الصمت مفضلا البحث عن حقيقته الذاتية. ولم يكن يشارك في توقيع رسائل الاحتجاج الموجهة الى السلطة، وحرص على الا يصنف نفسه مع أي من المجموعات السياسية السائدة. وكان يشارك في الاجتماعات الحزبية. واللقاءات الأدبية لكن دون ان يقول شيئا مدعيا في افضل الاحوال انه رجل بسيط لا يتعمق في تلك الشؤون، وخلال ذلك عكف على الارتقاء بلغته الأدبية وصياغة روايته التي صورت مذابات تلك الروح من اجل ادراك العالم. ودفع الواقع السوفييتي بالاديب الى العودة لايمانه الديني التي كان عليه ان يتكتمه. دون ان يفارقه رفضه الباطني العميق للشمولية. وشرع سالاؤوخين في مراجعة عامة لتاريخ روسي وتجربة الثورة الشيوعية فيها والتجربة القيصرية السابقة عليها. واختزن كل تلك الرؤى التي لم تجد متنفسا لها سوى في اعماله الادبية. وعندما اصبح الكلام مباحا شن الكاتب حملة عنيفة صريحة على الشيوعيين باعتبارهم السبب في الكارثة التي حلت بروسيا. ودعا لخليط من الافكار القومية والدينية التي جلبت له عداء اليهود حتى انه عندما دعي الى واشنطن ذات يوم ليلقي محاضرة في منتدى للمهاجرين قاطعه اليهود بدعوى انه معاد للسامية. وكان الشيوعيون قد قاطعوه من قبل لخصومته الفكرية معهم. وحينئذ كشف ادباء الليبرالية الرأسمالية علاقتهم به. لكن الواقع الذي اسفرت عنه الاصلاحات الاقتصادية في روسيا جعله يقاطع تلك التجربة ويشن حملة حتى على الاصلاحيين. وظل سالاؤوخين اول من قاد حملة قومية لاعادة بناء كنيسة المسيح المنقذ التي نسفها ستالين في اواخر الثلاثينات وشاد مكانها حمام سباحة! وحفلت اعماله بحزن عميق على تقويض أسس الثقافة الروسية القومية خلال المرحلة الشيوعية مثل قصته «الضحك من وراء الكتف اليسرى» وغيرها. ونتيجة لبحث سالاؤوخين عن حقيقة خاصة - لم يجدها في الايديولوجيات الجاهزة - عاش منعزلا عن كل الفرق السياسية ومرتبطا بكل الفرق متشبثا بطوق نجاة وحيد هو خصوصية القومية الروسية، ومال في سنواته الاخيرة للدعوة لعودة النظام الملكي باعتباره الحل الأمثل لظروف روسيا. في الفترة الأخيرة تمكن سالاؤوخين من الانتهاء من عمل طالما راود خياله وهو روايته المسماة «القدح» عن حياة الادباء والفنانين المهاجرين في الخارج.

ويشهد زملاء الكاتب بأنه كان شخصا بسيطا ومنفتحا في حياته الخاصة، لا تفارقه حماسته التي لازمت اعماله الادبية. وعندما نعت الصحف والمجلات الادبية الروسية الكاتب العملاق اجمعت على ان الادب الروسي قد مني بموته بخسارة فادحة. لقد دفن الكاتب حسب وصيته في «البينو» قريته التي ولد فيها بمقاطعة فلاديمير، واتجه لالقاء النظرة الاخيرة عليه كبار الادباء من كافة المشارب: سولجينتسين. واندريه فوزنيسنسكي وغيرهما، وقادة الاحزاب السياسية على اختلافها تجسيدا لأن الحقيقة لا تسكن فكرة واحدة.

لقد كتب سالاؤوخين نفسه ذات يوم: «كل ما ينصرم وينقضي يتجه الى المستقبل»!. وقد انتهت حياة ذلك الكاتب الكبير لتبدأ رحلتها في المستقبل تحمل معها كل ذلك القلق والتخبط الانساني بحثا عن معنى لهذا العالم وطريقة للحياة فيه.

* قاص وصحفي من مصر

قصائد من ميرشا دينيسكو

ترجمة: عمار السنجري



ميرشا دينيسكو: من مواليد ١١ نوفمبر ١٩٥٠ تخرج من كلية الآداب بجامعة بوخارست يعتبر من المغنين البارزين لما يسمى بـ (الجيل الثائر) ضد النظام الشمولي في بلاده و (نرجس الغاضب) في الشعر الروماني المعاصر. وقد شغل بعد ثورة ١٩٨٩ منصب رئيس اتحاد الكتاب والشعراء في رومانيا. له عدد من الدواوين نشرت منها مترجمة في فرنسا وايطاليا والمانيا وروسيا ومن بين هذه الدواوين (هداء الى لا احد - ١٩٧١) و (منذ الجسور - ١٩٧٦) و (تحت امركم - ١٩٧٩) و (ديمقراطية الطبيعة - ١٩٨١) و (التقي على حبة فلفل - ١٩٨٣) و (ثرثرة مع ماركس حول كأس خمر - ١٩٩٥) وغيرها.

(دناءة تألف الشعر)

كأنني حاولت التطابق
بين غنائي واشمئزاز احد آخر ما
الحياة تجتهد امامي
ساعية لشييد مطاعم على ساحل البحر
هل هي تحاول يا ترى
ان تطفو بكائي ام ان تصاحب دموعي
ولا اعرف هل اصبح ثأري
طيفا لحركة خيالية فقط
وهل المطاعم على ساحل البحر
وهل الامواج كلها
هي وحدها حقيقة الدهر

(تجلي)

انقص عبير الورود

مهما كان جديرا بحرس قطعة الجسد
كأسنان وألسنة البحر
يعوم وبين فكيه صورة اللماع الزيتي
المرسومة في كتب علم التشريح
والقلب تبدو كالورم السرطاني
لحظة الغروب المصاب بالعدوى... ارجوك
قفي ولا تقبليني، فدمي
بدأ يتدفق... اقطعي وريدي بسرعة
حتى استمر في التنفس

(الماعز المعاصر)

الماعز يقضم الورود في حديقة البلدية
ويمضغ عربة الترام كأنه حبة البازيلاء الخضراء
الماعز لا يرجع الى المكتب في كل صباح
ولا يقرأ الجرائد اليومية
آكلا اعمدة المبرق
متجاهلا اضواء المرور الحمراء

رافضا ركوب السيارة الفخمة
هذا الماعز لا يرغب واقسم
الاستمتاع بالاعشاب الاصطناعية
ويعرف القليل القليل عن حقيقة المرج
تتموج البلد في ظلال الدخان النواسي
وقد غيروا التماثيل في المدينة
فقط الماعز ما زال عنيدا يزودنا بالحليب
من دون ان يتساءل لماذا

(شطرنج محال)

يا له من سذاجة عنبة
في هذا الايمان بأن الشعر قد خلق الكون
كأنك ترمي حبة سكر الى قفص النمر
متمنيا له ان يبدأ بعد ذلك
بقراءة مسرحيات (شكسبير)
بينما انت مصمم بكافة النكبات
(او بما يبدو هكذا في اضواء المرآة)

تصفر كالقاطرة المتوقفة في المحطة
والماعز يقضم العشب من تحت اقدامك
ولأن الحلم جهيض الحقيقة
عليك ان تتذكر الشطرنج المحال
حتى تشهد كيف يذبح الملك
وكيف يبتهج ملايين الشهود
طالبين باعادة اللعبة

(المسرح النقال)

يا ربي كيف خلقتني
بهذا البكاء الاحمر الغاضب في لهجة غريبة مجهولة
مثقلا بالصاعقة والتعاظم كممثل شهير
وكيف ستكون وفاتي
وانا منهار حاملا بيدي صينية
مثل هلو في ضواحي المدينة
وقد مات الملقن مختنقا بين اجنحة صدري

* كاتب من الامارات

اطلالة نقدية

علامات ضوئية على (شارع الفراهيدي) لمبارك العامري

صالح بن سالم الخنجري *

ان العمل الادبي مهما كان نوعه فانه يمثل انعكاسا للواقع ومن هذا المنطلق فانني احاول في هذه القراءة المتواضعة الوقوف على بعض الابعاد والدلالات التي فجرتها رواية شارع الفراهيدي لمبارك العامري.

ان استكناه الاطلاق الروائي لمبارك العامري (شارع الفراهيدي) يقتضي فض المكونات العلائقية لبنية النص. ذلك ان شارع الفراهيدي كطرح دلالي تعبيري يرمز الى احدى الشخصيات العمانية البارزة في تراثنا الادبي، يفترض التوقف معها من اجل البقاء والاستمرارية. خاصة في ظل الصراع بين دول المركز ودول المحيط. هذه الشخصية التي لن تستوفي احقيتها الا بربطها داخل بنية النص المتحركة والمتفاعلة، اي بالموقع الثابت لها داخل المنظومة الاجتماعية. ولئن كانت من الوجهة التاريخية قد اكدت استحقاقها الفعلي العملي.

ضمن هذا السياق يمكن ان نفهم خيوط وملامح رواية شارع الفراهيدي لمبارك العامري. التي تتفجر فيها ديناميكية تجمع بين الفوضى والتنظيم الذي هو اساس عملية الابداع الادبي حيث تبدأ طرائق التفكير فيها انطلاقا من مسارات شارع الفراهيدي الممتد كتعمل وسط المدينة كما وصفه العامري (حيث الشارع يعج بالسيارات، خصوصا اثناء ساعات الذروة، والارصفة تضج بالسائرين كل الى مبتغاه وبالهائمين على وجوههم من غير هدى) وقد رسم شارع الفراهيدي الى اضاءة المناطق المعتمة في الذات، للايغال في ردهات الذاكرة والتي من شروط اضاءتها عدم انطوائها على النفس، وانما باثارة الاسئلة، التي على مقدار اصالتها، تقدم اجوبتها الخاصة المتداخلة في النص. المتشابكة في شخوص متعددة، واشكاليات مختلفة. تشعلها شخصية غيلان الذي يشعر التحدي والمجابهة في صراعاته الذاتية (لقد قبلت التحدي منذ البداية. محاذنا خياراتي الذاتية. متجاهلا – الى حين – رغباتي الخاصة. كان التحدي هو الذي يدفعني للمواجهة. وكانت المواجهة هي التي مكنتني من الخروج من نسيج العنكبوت المحكم. وتلك النسيج الذي حاكته الارقام حول (مجسات الذهن) وقد يبدو من خلال فك وشائج البنية الروائية لشارع الفراهيدي ثمة صراع مرير للمتناقضات تثيرها الرواية منذ البداية، اذ ان البطل غيلان الذي يجسد استمرارية لمتباينات شارع الفراهيدي، يناضل من اجل خياراته الذاتية. العمل في الفن التشكيلي، ومن هنا فقد تحددت في الرواية نقاط للحوار يدور حولها الجدل بين الذات والعالم الخارجي، تشكلت في تساؤلات عديدة تصبو نحو التفسير والتعليل، في حين تبحث عن الجماليات الانسانية برؤية فلسفية لايجاد خليط من

النسيج الفكري والحضاري، تتمحور ابعاد مضمونها حول قضايا متداخلة تفصح عن اهتمام اكيد من جانب العامري. اذ اننا لا نقف بين تضاعيف الرواية عن صلب المحور الذي تدور من حوله المتمثل في شخصية غيلان، وانما هنالك قضايا متعددة تطرحها الرواية تتطلب الاهتمام بها. وقد تجلت حواريتها على المستوى الاسري من خلال والدي غيلان واخيه معن واخته هند وشخصية سقراط في حكاياته الفنتازية والمرأة المأزومة و (جلنار) بالاضافة الى شخصية سناء شاكر وشخوص اخرى ثانوية تتفاعل معها الرواية. وبذلك نلمس واقع الامة العربية وواقع القضية اللبنانية الاسرائيلية بالاضافة الى بعض الجوانب المعرفية الاخرى التي تثيرها الرواية على جنبات صفحاتها. والتي استخدم فيها العامري الفلاش باك. ومن خلال هذه المحاور، يبدي البطل غيلان اهتماماته ومواقفه وعلاقاته مع الاخرين محاذنا خياراته الذاتية والتي يمكن التطرق اليها من خلال بعدين اثنين.

البعد الفني للرواية:

ان ثمة تفريقا ونحن بصدد استجلاء الجانب الجمالي للحقل الروائي لشارع الفراهيدي. والذي يضعنا امام هذا التساؤل. هل استطاع العامري ان يحشد ادواته الفنية من اجل الفن للفن او من اجل الفن للواقع؟ بمعنى آخر هل الفن الموغل في الخيال الواسع ام الواقع في صوره المتخيلة؟ ومهما يكن. فان الابداع الادبي في تخيلاته حتى في حالة الهلوسة والهذيان لن ينفصل عن عالمه الخارجي، ولكن يبقى اعتقاد ان الولوج الى الخيال للخيال قد ينتج فنا، لكنه على صعيد المضمون يصبح خاويا. اما الخيال الذي يخلق علاقة مع الواقع ويغلفه قد يؤسس بناء فنيا متسعا. والمتلقي لرواية شارع الفراهيدي يسافر في خيال واسع مما يجعله في ضيق ثم اتساع ثم ضيق... وهكذا دواليك في شكل تسلسلات متداخلة الاحداث، كأننا امام شريط سينمائي، والعامري في روايته يحاول ان يؤسس له كيانا خاصا لعالمه الروائي، مستنطقا الواقع في خيالات شاسعة مشحونة بالصور، تفجرها اللغة في الصراعات المتشابكة، والمتناقضات المحكية، تتبلور في مجموعة من الاسئلة الفلسفية (هل يمكن ان تتحول الالوان والخطوط والدوائر الى جسد وروح؟ هل يعقل ان يخرج الجمال الصامت المؤطر ويغدو كيانا بشريا نابضا بالحياة؟ هل يستطيع العقل ان يعطي تفسيرا حتى ولو باهتا لما حدث)؟.

قد يبدو من خلال هذا النص ان الصورة الماورائية تتدلى في غضونه، لتعانق بقية الصور المفتعلة فيه. مما يمكننا القول بأنها اختزال للرواية في كليتها وجدليتها، وهي صورة تدعونا الى التخيل. وتتجلى في مجمل تفاصيل احداث الرواية، ومن هنا تنسج الرواية فضاءها في اسلوب مبسط، دون الاخلال بوحدتها، نرصد جمالياتها في كثير من الامكنة، يتوغل في ثناياها مبارك العامري، مجسدا تداعياتها في العلاقة المتأصلة في ذاته، وهكذا نجد مثلا ازقة سوق الظلام امكنة يتدفق اليها الخيال (اردت ان اكون وحيدا، مستمتعا بعبق الماضي المنبعث من الدروب الضيقة، الساقطة كنهر جاف بين جدران البيوت القديمة).

وتجليا، وبالغوص في عمق الصور التعبيرية للرواية فاننا نلمس ايضا خيالا يقودنا الى التشبيه بين المرأة والامة العربية فصورة المرأة في جمالياتها منبجسة في الرواية لكن الصورة المبطنة قد نقترب اليها من خلال العلاقة بين غيلان والمرأة المأزومة، وهي صورة جمالية الامة العربية وستجد ذلك متحققا فعلا بافصلحها بأنها جلنار وليست المرأة المأزومة، كما جاء ذلك في احداث تفاصيل الرواية، وهي المرأة التي اثارت وجدان العامري بوصفها اياها ام الجمال (اشتهي ان ارسمك الآن... ان اقتنص هذه اللحظات الاستثنائية واجسدك لوحة تختزل كل ما لديك من جمال... ارسمك فقط، ثم اموت غير نادم على شيء).

ولعل الصورة الفنية التي استطاع ان يوظفها مبارك العامري بكل براعة واقتدار هي الحالة النفسية والصحية التي تعرض لها البطل غيلان خلال مشوار حياته في صراعاته مع الآخرين. وهي صورة تنقلنا لما حل للأمة العربية من انتكاسات وحروب وويلات (ونتيجة للانتكاسات الصحية والعاطفية التي تعرضت لها عشت حالة من الانطواء والعزلة حاولت الانتحار مرة حتى اضع حدا لعذاباتي الفسيولوجية والنفسية وجدت الوسيلة التي استطيع بواسطتها تنفيذ ذلك، طلقة واحدة في الصدغ من فوهة مسدس وينتهي كل شيء. الا انني تراجعت في اللحظات الاخيرة... حتى انسى ذلك الهاجس المرعب، هلجس الموت انتحارا برصاصة في الصدغ).

وفي ظل الخيال المتوشح في الرواية يسري الوصف دقيقا ليؤكد رابطة العلاقة بين البطل غيلان وامكنته ومعشوقاته (سرت على رصيف الشارع البحري) (المحاذي لسوق الظلام بمطرح) اسراب من طيور النورس تحلق على ارتفاع منخفض، الشمس تلقي بخيوطها الذهبية على صفحة الماء وهي على وشك الغروب. قوارب صيد تتهادى من بعيد عائدة الى الشاطئ سفن تربض بالقرب من الميناء كأنها سلاحف ضخمة).

ونجد مثل هذا الوصف الدقيق الذي تأصل في حب العامري بوطنه وامته العربية كوصفه للمرأة (انثالت خصلات شعرها الناعم الاسود الفاحم. ساقطة على جبينها البلوري، وهي منحنية في فم الطعام، تلتقط منه نتفا صغيرة تضعها في فم يشتهي حرارة القبل).

ومن خلال هذا الرصد يتبين لنا ان العامري يمتلك ادوات لغوية جمة جعلته يبحر في العلائقية الوظيفية المترابطة داخل الرواية يغلفه خيال واسع يكاد لا نلتقط صوره في حالة وتابية الأمر الذي يتضح جليا بعد هذا الفرش المبسط ان الصورة الفنية في الرواية شارع الفراهيدي لا تحبس انفاسها داخل حلبة الصراع التي يقتحمها البطل غيلان. مما جعل النص فيها تداخليا من الناحية الصوتية، الذي لا نستشف ابعاده الفنية الا كلما ابحرنا في اعماق الرواية.

البعد المعرفي للرواية

ان لحظة التأمل للزوايا المعرفية لرواية شارع الفراهيدي توهمنا في طريق مفتوح، قد نصل اليه، وقد نحول دون ذلك، ولكن ثمة تساؤل ما علاقة التسميات المعرفية بالرواية. هل هي نوع من الانبهار والمغالاة؟ ام هي دلالة تستجلي الانبهار بها. اذا كان كذلك، يمكن أن نقترب من العلاقة الوظيفية لرواية الفراهيدي. من خلال فك تضاعيفها داخل النص المتحرك. فالفراهيدي كأحدى الشخصيات العمانية البارزة في تراثنا الادبي قد سجلت مكانتها على الساحة العمانية. فهو رمز للحضارة العربية تلك الحضارة التي خلقت صراعا مع دول الغرب، ومن هنا نفهم ان مدلول شارع الفراهيدي في داخله تجسيد لصراع متباين (انظر من الثقب حيث الشارع يعج بالسيارات... وأنا اشاهد امامي وجوها تكسوها ملامح متباينة. بعضها يسير متبطئا، كأنه ينوء بعبء يثقل كاهله، بعضها حذر، بعضها مسرع غير مكترث بشيء).

ان العلاقة التي يفجرها شارع الفراهيدي تنساب اضاءتها داخل شخصية البطل غيلان، الذي هو محور الرواية، حيث نلمح فيها مثار الصراعات والمناقشات وبالتالي فان البطل يمحور علاقاته مع شخصيات متداخلة. لعل ابرزها شخصية سقراط. وهو ايضاح لأحد الفلاسفة اليونانيين، وربما درج العامري هذه الشخصية. ليبرز لنا علاقة الصراع الذي يخفيه النص الروائي في الصراع الحضاري بين العالم العربي والغربي (لقد عدت الى اصلك يا فيلسوف، اجدنا نتبادل انا وانت المواقع في ساحة الطلاسم والمعميات... كنت تتهمني بالغموض. وها انت الآن تقع في نفس المأزق... وضح كلامك يا فيلسوف العصر، ولا تجعلني اتوه في نسيج حديثك العنكبوتي).

ورسم لنا ذلك الصراع العلاقة المكانية التي تربط غيلان وزملاءه المهتمين بالفن التشكيلي بتواجدهم في مقهى الغرنيكا، والغرنيكا هي لوحة شهيرة للفنان الاسباني بيكاسو جسد فيها الحرب الاهلية بين الديكتاتور فرانكو والمقاومين الاسبان والذي توفي فيها الشاعر الاسباني الكبير لوركا وكان ذلك في الثلاثينات والاربعينات من النصف الأول للقرن العشرين.

ولعل مثل هذا التوظيف يعود بالاساس الى الثقافة الواسعة لمبارك العامري. بحيث يجعل من المدلولات المعرفية ذات علاقات متشابكة. والتي تهدف بالاساس الى نوع من تقارب العلائقية، وهكذا وكلما حاولنا الاقتراب منها فان الدلالة الرمزية العميقة للرواية ستتحفنا بأكثر من علاقة. فالمرأة المأزومة هي حالة الامة العربية ابان الاستعمار الذي حل بها في القرن التاسع عشر وجلنار هي الأمة العربية ايضا بعد نيل استقلالها.

ومن هنا نجد البطل غيلان يولي اهتمامه بقضية الأمة العربية من خلال الحوار والتفاعل على مستوى الاسرة العربية (والدا غيلان، معن، هند) وسقراط بحكاياته الفنتازية الذي يمثل الحضارة اليونانية الاوروبية وذلك من اجل انتصار الفن التشكيلي. الامر الذي يمكننا من القول بعد فك هذا اللثام ان السعي يتطلب استمرارية الدفاع عن الامة العربية في حضارتها وثقافتها وجمالياتها على اعتبار ان الفن التشكيلي هو الدلالة الحضارية للامة العربية التي تثيرها الرواية والتي من اجلها خلق الصراع بين العالمين العربي والغربي. هذه الامة الواسعة الرقعة من المشرق الى المغرب، مما جعل من غيلان يعمل على استحضار امكنتها الحضارية. وربما حضور المرأة على خريطة الرواية (المرأة المأزومة) (جلنار) سناء شاكر. مليكة الامازيغية. (سناء محيدلي) يربط مدى جمالية الوطن العربي في جمالية المرأة. ولعل تذكر غيلان لمليكة المغربية ذات الجمال الامازيغي الفتان عندما كان ذاهبا بسيارته الى مقهى الغرنيكا وسمع صوت فيروز الملائكي هو اتساع لجمالية وحضارة الأمة العربية.

وفي خضم الصراع من اجل انتصار الفن التشكيلي تتولد لدى غيلان اهتمامات اخرى في دائرة الخريطة العربية تتجلى اضاءته في الاهتمام بالقضية اللبنانية الاسرائيلية والحروب الاهلية التي استنزفت لبنان بلا هوادة والذي ينكشف جليا في الرواية برغبة سناء شاكر بالتضحية والفداء عن بلدها لبنان لما حل فيه من مآس وانها سوف تكون مثل (سناء محيدلي) في التضحية.

واذا كان الأمر يتعلق بالصراع الحضاري فان الابعاد المكانية الحضارية تتداخل في غضونه لتضيء مناطق عمق الدلالة (عدت لأدخل مرة اخرى في ازقة سوق الظلام. السوق مسقوفة الآن خيوطا من اشعة الشمس تتسلل الى الداخل مخترقة بعض الشقوق. فتعطي احساسا بوجود جمالية خاصة يخلقها التضاد. استحضرت الذاكرة في تلك الاثناء مشهدين مماثلين (سوق الحميدية في دمشق وسوق السمارين في مراكش) (وللمدينتين العريقتين مكانة اثيرة في نفسي).

واذا كانت الاسواق العربية مكانا حضاريا له بعد دلالي في محور احداث الرواية فان تسمية الاسماء بأسمائها العربية يؤكد علاقاتها الماورائية على خريطة الرواية ايضا فاسم معن جاء في الرواية تيمنا باسم معن بن زائدة احد اجواد العرب الافذاذ واسم هند جاء نسبة الى هند بنت عتبة ام معاوية بن ابي سفيان اول الخلفاء الامويين كما يكني غيلان – كما جاء في سياق الرواية – بأنه اسم ابناء كل من الشاعرين العربيين الكبيرين بدر شاكر السياب وسليمان العيسى وكذلك ورود اغنية راشد سالم الصوري (يا مركب الهند يا بو دجلين) مما يؤكد عمق الدلالة المتداخلة والمتشابكة في الرواية. والذي يكشف غناها وزخمها المعرفي فيها.

وخلاصة القول ان رواية «شارع الفراهيدي» لمبارك العامري في صورها ودلالتها العلائقية تقترب في وجودها من كل الاجناس الادبية. والتي يمكن للباحث ان يكتشف في غضونها اكثر من علاقة والتي تسري في شرايينها شتى الالوان والصور والاصوات والحركات فهي في داخلها تناصية الموضوع فتتداخل فيها اهتمامات اخرى كاشكالية ذوبان الفوارق وتلاشي الحدود وجوانب اخرى معرفية. بحيث نجدها لم تفقد خصائصها الحكائية التي تجعل منها رواية محضة وهي في كليتها متوفقة مما اكسبها دلالة العمل الجاد. كما يحق لنا ان نعتبر رواية «شارع الفراهيدي» اضافة جديدة للحقل الروائي العماني بل ان لم نقل العربي لانها في مستوى همومنا وتطلعاتنا باكتسابها ابعادا سياسية واجتماعية على اعتبار ان الصراع الحضاري قائم بين العالمين العربي والغربي وهنا نسجل تطورا في رواية «شارع الفراهيدي» على غرار ما لمسناه في كتابه الاول «مدارات العزلة» الخليط بين الروائي والقصصي. كما تجدر الاشارة الى انه من الاهمية بمكان ايضا ان اللغة المتفجرة في صورها داخل رواية الفراهيدي جاءت متخيلة بمحاكاة الواقع مما جنبها السقوط في التقريرية اي تصوير الواقع تصويرا فوتوغرافيا. الأمر الذي يجعل من الرواية بحثا اجتماعيا او سياسيا والعامري في روايته «شارع الفراهيدي» يسجل تجاوزا ادبيا روائيا محضا على ساحتنا العمانية.

* كاتب من عمان

بريد الشمس

بوابة الفردوس

«هل بوسعي ان اغرق بالدمع عينا،
يعز عليها ان تفيض..
من أجل اصحاب اعزاء،
غيبهم الموت بلا تاريخ،
وابكي مجددا مواجع الحب التي طالما عفا عليها الزمن»
«سوناتا لشكسبير»

ايحزنك ان تخرج من هذه الحياة؟ أم يحزنك اكثر خروج الاحبة منها.. كحزن عجوز شكسبير صاحب المعزوفة السابقة؟

كثيرون هم الذين يتجاهلون تلك الحقيقة خوفا. ويتناسونها فتخاتلهم في غفلة منهم ليكونوا وجها لوجه امام الموت.

لمرأى وجوه بعض الموتى احساس مفزع.. مرعب.. لانها تبعث في نفسك احساسا صارما بذلك الانعكاس السابق عليها. لكن لمرأى بعض الوجوه الميتة الشبيهة بالوجود النائمة احساس مطمئن.. احساسا بتلك الراحة الابدية التي يتحدثون عنها.

وازاء تلك الرؤيتين تقف بشك امام حقيقة الموت. فتقتحم خيالك صورتان متناقضتان له.. تتأرجحان بين الروعة والرعب.. وعندما تستولي عليك الصورة الاولى يضج في نفسك سؤال كبير.. لماذا نخاف الموت؟!! تنسى ان تلك الصورة ليست الا مجرد اقتحام للخيال، وان لاحقيقة توازي حقيقة الموت.

لوجه الموت قناع سميك لايراه الا من ذاق الموت.. وحيث ان الموتى لايعودون، فان ذلك الوجه يظل مجهولا ابد الآباد.

لكن، هناك اناسا استعجلوا الموت كثيرا.. حالمين بالفردوس وبوابته.. تاركين الحياة بثقلها، لم يحملوا معهم الا حقيبة وقلما مرطبا للشفاه!! اتراهم رأوا وجه الموت قبل ان يداهموه؟! أم لم يفكروا فيه ازاء خلاصهم من الجسد وعبئه؟! فلم تشغلهم الوسيلة امام تلك الغاية التي سعوا اليها.. واهي الخلود والخفة والخلاص من الجسد وفردوس بالانتظار بوابته مشرعة لهم!.

ايخذلهم الموت حينما اقتحموه على حين غرة فيوصلهم الى بوابة الجحيم لا بوابة الفردوس؟! أم تشفع لهم ملابسهم الفضفاضة التي كانوا يرتدونها في حياتهم. ورؤوسهم الحليقة، وارواحهم القلقة.. الباحثة عن موطن غير موجود؟!!.

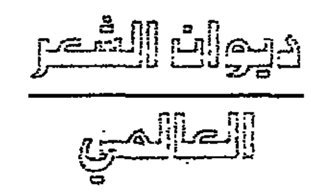
جماعة «بوابة الفردوس» وانتحارهم الجماعي ووصيتهم الاخيرة على لسان زعيمهم «آبل وايت».. كل هذا يخلق فيك خوفا غريبا.. ليس من الموت هذه المرة.. بل خوفا من ذاتك.. من اذنيك.. من رأسك المجنون.. من كلمات زعيمهم الجدية التي تقول: «انتم قادرون على اللحاق بنا.. ولن يكون بمقدوركم البقاء هنا فاتبعونا».

شطر الوصية الاخيرة هو ما يؤلم. لاننا بالفعل ليس بمقدورنا البقاء هنا.. ولكن.. ايضا.. ليس بمقدورنا اللحاق بهم، فنحن لانفكر باقتحام الموت.. هكذا بلاسبب!.

نحن لا نتطفل على الموت ولا نقتحمه على حين غرة، لاننا كثيرا ما نخاف منه.. نخاف ان يأخذنا الى بوابة اخرى جزاء تطفلنا!.

فقط.. نحن ننتظره.. ننتظر ان يقتحمنا هو عله يرأف بنا.. فيأخذنا الى بوابة الفردوس بحق..

ديوان الشعر العالمي





شوقي عبد الامير*

الشاعر العراقي بدر شاكر السيّاب

في الذكرى الخمسين لكسر عمود الشعر العربي (١٩٤٧-١٩٩٧)

هذا العام وباجماع النقاد تحل الذكرى الخمسون على كتابة اول قصيدة خارج عمود الشعر العربي والتي عرفت بقصيدة الشعر الحر أو بقصيدة التفعيلة فيما بعد.

يتنازع على هذا الدور شعراء كثيرون مثل نازك الملائكة وعبدالوهاب البياتي في العراق الى جانب السيّاب وفي مصر صلاح عبدالصبور وفي اليمن الشاعر الحضرمي باكثير وربما آخرون في لبنان قبل هذا التأريخ كما يحلو للبعض الحديث.

ولكننا لسنا بصدد التدقيق التاريخي انما يظل السيّاب على الأقل أهم كل هؤلاء الشعراء في شعرنا المعاصر من ناحية وأن شعره الحر هو الذي أعطى دفعاً ودفعاً حقيقياً في مسيرة القصيدة الحرة لتواصل نموها وتفرض سلطتها على الشعر العربي فيما بعد معلنة بذلك انتصار القصيدة الحديثة خارج عمود الشعر.

ولد بدر شاكر السيّاب عام ١٩٢٦ في قرية جيكور بالبصرة في جنوب العراق ومات في ١٩٦٤/١٢/٢٤ في مستشفى بالكويت مصابا بمرض السل.

واليوم وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاما يكشف شعر السيّاب عن اعماق متجددة وروح حية مازالت تفرض عنفوانها وعذاباتها على ايامنا التي لاتكاد تبتعد عنه بالسرعة التي يتحلور بها شعرنا العربي المعاصر الذي انتقل، بغالبية سريعة، الى قصيدة النثر. ولكن الصوت السيّابي يظل يقرع مثل نواقيس الكنائس في أذهان شعراء الحداثة العربية. هذا يضاف الى ذلك ان السيّاب استطاع ان يفرض عالمه الشعري على أجيال من الشعراء في جميع البلاد العربية، صوت طالع، من أعمق تراجيديا العراقية التي شكلت مدينة البصرة مسقط رأس الشاعر احد مرافئ خراباتها ومراسي مآسيها.

في جرح السيّاب تشف اللغة كريستالا غنائيا تمخره نغمة من الرومانسية التي لاتنثني مهما بدت وكأنها أعطاف زهرة هشة.

والسيّاب لغة للمنفى، للوطن، للمدينة، للمطر، للجوع، للعراق الذي يظل يدور في اسطوانته في خليج من المحار والردى والموت.

اخترت لهذه الحلقة وبهذه المناسبة القصيدة الأولى التي تعتبر التأريخ والمنعطف في تطور القصيدة العربية وهي التي نشرت في ديوان (أزهار وأساطير) والتي تحمل عنوان:

هل كان حباً

هل تُسمّين الذي ألقى هياما
أم جنوناً بالأماني ؟ أم غراما ؟
مايكون الحب ؟ نوحاً وابتساماً ؟
أم خفوق الاضلع الحرّي اذا حان التلاقي
بين عينينا ، فأطرقت ، فراراً باشتياقي
عن سماء ليس تسقيني ، اذا ما ؟
جئتها مستسقياً إلا أواما

العيون الحور لو أصبحن ظلاً في شرابي
جفت الاقداح في أيدي صحابي
دون ان يحضين حتى بالحباب
هيّئي ياكأس ، من حافاتك السكرى ، مكانا
تتلاقى فيه يوماً شفتانا
في خفوق والتهاب
وابتعاد شاع في آفاقه ظل اقتراب

كم تمنى قلبي المكلوم لو لم تستجيبي
من بعيد للهوى أو من قريب
آه لو لم تعرفي قبل التلاقي من حبيب!
أي ثغر مس هاتيك الشفاها
ساكباً شكواه آهاً .. ثم آها ؟
غير أني جاهل معنى سؤالي عن هواها
أهو شيء من هواها ياهواها ؟

في رباط أوسع الشعر التئاما
السماء البكر من ألوانه آناً وآنا
لاينيل الطرف الا أرجوانا
ليت قلبي لمحة من ذلك الضوء السجين
أهو حب كل هذا ؟ خبريني

كتبت هذه القصيدة في ١٩٤٦/١١/٢٩
ولكنها نشرت في العام التالي



* شاعر عراقي

اخبار واصدارات

(صياد وجنية) في طبعة ثانية

صدرت عن دار «المحروسة» للنشر والخدمات الصحفية الطبعة الثانية من ديوان (صياد وجنية) لشاعر العامية المصرية الشهير سيد حجاب.

ويذكر ان الطبعة الأولى من هذا الديوان صدرت عام ١٩٦٤ ابان ازدهار تجربة شعراء العامية المصرية وللشاعر عدة دواوين اخرى ابرزها «في العتمة» و«اصوات» و«نص الطريق».. ولمع اسم الشاعر في السنوات الاخيرة كشاعر لاشعار واغاني عدد من المسلسلات التليفزيونية اشهرها «الايام» و«الشهد والدموع» و«من الجبر» و«ارابيسك» و«ليالي الحلمية».

الانسان والمجتمع قاموس للمفردات العربية

صدر عن دار الكنوز الادبية ضمن سلسلة المعجم العربي المعاصر كتاب بعنوان (قاموس الانسان والمجتمع) لمؤلفه الكاتب والباحث العراقي هادي العلوي. [illegible]

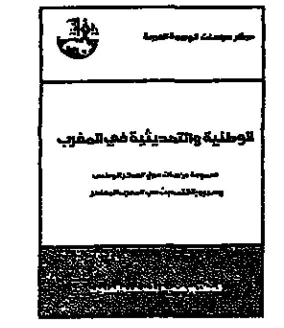
رواية (الصمت) للياباني شوساكو اندو بالعربية

صدرت في سلسلة روايات الهلال المصرية الترجمة العربية لرواية (الصمت) للكاتب الياباني شوساكو اندو. [illegible]

ليون بفرنسا.

وللكاتب اولى روايات اندو «الرجل الابيض» جائزة «اكوتا جاوا» وهي اكبر جائزة ادبية في اليابان حسب قول المترجم.

ومن اعمال اندو «الاحمق العجيب» و«حينما اصفر» و«البركان» و«السامورا» و«الرجل الاصفر» و«المرأة التي هجرتها» و«النهر المقدس».



الوطنية والتحديثية في المغرب
مجموعة دراسات حول الفكر الوطني وسيرورة التحديث في المغرب المعاصر

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الوطنية والتحديثية في المغرب، مجموعة دراسات حول الفكر الوطني وسيرورة التحديث في المغرب المعاصر» للدكتور سعيد بنسعيد العلوي. [illegible]

كل خميس

رأي في الترجمة



ياسين طه حافظ*

ليس سهلا ان تنقل عالما من لغة الى لغة اخرى. فدون ذلك مخاطر قد تشوه هذا العالم. او تهشم «تحفه» الفنية المكتوبة او تدمرها تدميرا. كما يحدث في بعض الترجمات.

هنالك ما يجب احترامه من «مؤهلات» لابد منها، او ما يجب الخضوع له واطاعته من شروط. فمن غير المعقول ابدا ان كتابا يستشهد بنصوصه امثلة للبلاغة ورفعة الاسلوب. يقدم على ترجمته مترجم ضعيف الاسلوب. غير بليغ واحيانا ركيك العبارة غير فصيح.

من الذي يدفع الثمن ؟

مؤلف الكتاب المبدع الذي تسلط عليه من عبث بمؤلفه، والقارىء الذي اعتمد مترجما ظنه متمكنا وامينا، والمعرفة الادبية التي هي بسبب ذلك غير دقيقة ولا مكتملة.. لقد اضر مثل هذا المترجم باولاء جميعا، لذا، لا ارى صوابا احالة كتاب ذي مزايا اسلوبية ليترجمه مترجم ليست له قدرات تعبيرية عالية تناسب ذلك الكتاب وتمكنه من الحفاظ على مستواه وقيمته.

ان هذا لايعني ان المترجم المعترض عليه، غير جدير بترجمة كتاب آخر يعتمد المعلومة اساسا ولا فضل له بخصوصية او رفعة الاسلوب، كلا لانقول بهذا. ولكننا ضد ان يترجم مترجم قصير الباع عملا كلاسيا فخما، ولا ان يترجم مترجم واهن الذائقة عملا مرهفا ودقيقا، ولا ان يترجم المؤلف الموسيقى من لايعرف مصطلحات الموسيقى ولا إن يترجم العلوم محض اديب! .

من هنا أرى كتبا لمبدعين كبار ولمنشئين كبار من التراث الكلاسي القديم والكلاسي المعاصر، قد اسيىء لها اساءة مباشرة وجوهرية، ففقدت امام القارىء العربي كبر اسم مؤلفها. بل واهميتها، حتى ليبدو لنا الكاتب العظيم ليس عظيما، بل قد لا نقرؤه او نقرأ كتابه دون رضى او اعجاب.

الكتب ليست افكارا فحسب، سواء كانت هذه الكتب ابداعية او سياسية، او كتبا في التاريخ والمجتمع. واذا كان حديثنا عن الكتب الابداعية، الادبية، المهمة فتلك مسألة لاتساهل فيها. هذه الكتب بخاصة، افكار وجماليات تعبير وتفرد اساليب.

صحيح اننا في الترجمة لانستطيع امتلاك كل شيء في تلك الاعمال او تلك الكتب والحفاظ عليه. لكننا يجب الا نضيع كل جمالها ونفقدها الاعتبار.

ولكي نوضح الامر، او نجسد الخسارة، نتساءل: هل فكر احدنا وهو يكتب نصا ادبيا كم يغير كلمة باخرى وعبارة بسواها ويقدم هذه المفردة ويؤخر تلك ؟ وهل فكرنا باسلوب هذا الكاتب وتميزه ؟ فكم هي الخسارة اذن حين تتساوى المفردات ؟ وكم هي الخسارة حين تترجم الاساليب المختلفة باسلوب واحد دونها مقدرة ووعيا ؟ .

هي امور مؤسفة طبعا ولسنا قادرين تماما على التغلب عليها او التمكن تماما منها. لكننا قادرون بدرجة او باخرى على تقليل الخسارة والاحتفاظ بالواضح الكبير من المزايا. قادرون على احترام العمل الكبير الذي نريد ترجمته اذا نظرنا اليه والى انفسنا قبل ان نبدأ! .

في الاخير، ما في واقع الترجمة من مآخذ وامور غير مريحة، يجعلنا امام حقيقة اخرى تلك هي:

ان رأينا في الكتاب مترجما، ليس دائما رأيا صحيحا او عادلا. فالمزايا العظيمة للكاتب غالبا ما تظل في الكتاب الاصل.

* شاعر وناقد من العراق

نصعد معا سلالم اللون
ونحترف الغواية
مدهوشين كيف لذنا بالمتاهة ؟
كيف تلذذ البصير بشهوة الاعمى
ومتى . مثلنا .
انتسبت فراشة الحب
الى قزح بعيد.. ؟

عادل خزام

تصوير شوكت علي

قصائد

محمود الرحبي *

حكاية

. فلاح شيخ في «بلد السلامة»
بالعراق يسقط عن نخلة ويموت»

قد مات عبد الله. والاموات في بلد السلامة
يمضون كالاحياء في صمت الدموع
والناس في بلد السلامة
ينسون حتى الموت حين يرون قريتهم تجوع
لكن سأروي كيف عبدالله مات:
كان الفلاح يكفن الضوء الاخير
وتموج احداق الفوانيس العتيقة شاحبات
لا صوت.. لا انسان.. صمت كالصلاة
والنيل ينتحه الحياة
من قلب عبدالله وهو يموت في بلد السلامة
متى يموت متحشم الاضلاع تغمره الدماء
والارض تشرب والنجوم
حمراء واسعة .. وعبدالله مات

«سعدي يوسف»

اللهب القدسي

حمنا مع العطر ورادا على شفة
فنم نغر منه لكنا اغرناه
تحملت بالجنى المعسول واكتنزت
والثغر أمؤد للثغر اشهاد
نعب منه بلارفق ويظلمونا
فنحن اصدى اليه ما ارتشفناه
في مقلتيه سماوات يحددها
من أشقر النور اصفاه واحلاه
ورنوة لك رأت النجم يرشفها
حتى ترنح سكر في محياه
أطل خلف الجفون الوطف موطنه
بعد الفراق فحياه وفداه
يضيع عني وسيم من كواكبها
فحين أرنو الى عينيك ألقاه
قلبي. وللشقرة المفتاح لهفته
ليت الحنين الذي اضناه افناه

«بدوي الجبل»

ذات مساء

في مساء مغرق بالحزن، وحدي
كنت امشي مثقلا بالهم من درب لدرب
كان قلبي
ضائعا يملأ جنبيه الضياع
هائما تجذبه سود الدروب
ساذجا يخلبه البرق الكذوب
كان قلبي جامدا شأن قلوب الساذجين
وانا طير مضاع
ريشي الحزن وانشادي انين
وشعور موحش يغسل وجهي ويسيل
عرقا من جسدي الخاوي النحيل

«موسى النقدي»

أغنية شاحبة

وفي ناظريك بقية
بقايا شحية
تحجر فيها الغباء
دعينا. مللنا. مللنا الغباء
وعمرا تنهد فيه الشتاء
انبقى هنا؟
انبقى بأرض تجمد فيها فراغ الحواء
دعينا نغني حدوء المساء
وننسى الشتاء
فهذا الغباء يعيد اليناليثي الشتاء

«فؤاد رفقه»

الحوار الازلي

تقول لي:
انا لم أزل طفلا. تأملني
فللطوفان آثار على قميصي الرطب
وفي عيني اسرار عذارى لم تفق بعد
تباريح سكين الدمعة الاولى
جراحات ملأن جسمي الغض
أعطشان؟
خذ الصخرة واضربها
وفي العتمة دحرجها على القبر
واماعضك الجوع فهاك المن
والسلوى، واما صرت عريانا
فخذ من ورق التين رداء يستر
العورة. يخفيها عن الناس

«يوسف الخال»

موقف اللذة

ايتها المدينة الخادعة
لقد غنيت نفسي من الحياة على جيفتك
ابغض وجهك الداعر العجوز
وضجت روحي من السعي وسط ركام خطايك
ابحث عن الصور والرموز
وشاهدتك في الليل
وابوابك العريضة تنفظ
رجالا بلا ملامح ولا اسماء
رجالا يشاركون في عقم الاحياء والاموات
وقد ختمت عليهم قمائم النحاس

«ابراهيم شكر الله»

الجدار العتيق

وأسراب يوم
فسرب يحط وسرب يحوم
تغطي ينابيع صحوي
تصيح تصيح
فيشرب باللحن شدوي
وناي جريح

«نذير العظمة»

شعر مترجم

كانتو

وفيما اهبط السلم الطويل دون حذر
وقعت ملتطما بالجدار
فدققت عنقي. وفاضت الروح الى افيرنوس
ولكن انت. ايها الملك عساك تتذكرني
انا الذي لم ابك
انا الذي لم ادفن
اعد الي ذراعي
اقم لي قبرا على اليابسة يكون محفورا عليه
رجل لاحظ له

«الشاعر الامريكي: عزرا باوند»

عتمة من موغر

ليست الاشجار وحيدات
فهن مع ظلالهن
ان الروح هي الوحيدة
القمر فوق الوادي يرشق
الدائرة الكاملة من بريقه
ودالية من الرماد
تطلع النجمة السادرة
ليست الروابي وحيدات
فهن مع سمائهن
ان الروح هي الوحيدة
والبحر في عناق دائري
لرجل وامرأة يترنحان
ليست الجداول وحيدات
فهن مع امواجهن
ان الروح هي الوحيدة

«الشاعر الاسباني خوان رامون»

بطء

لانني لم استطع التوقف للموت
تلطف هو وتوقف لي
العربة حملتنا فقط وحدنا
مع الخلود
سرنا ببطء. فهو لايعرف الاسراع
وانا تركت جانبا
تعبي وراحتي معا
مررنا بالمدرسة. حيث الاولاد يتنزهون
في الملعب وقت الفراغ
مررنا بحقول القمح المحدقة
مررنا بالشمس الغاربة

«الشاعر الامريكي: اميلي ديكنسون»

مختارات من العدد الاول
من مجلة «شعر» اللبنانية شتاء ١٩٥٧

* قاص من عمان

الاتحاد الرياضي

الخميس ١٧ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٧م

سيف بن زايد يتوج ابطال سباق الشراعية بابوظبي

في بطولة الصداقة بدبي:

الاستقلال الايراني يكسب الهلال السوداني ١/٣

بعد سباق مثير

راشد بن محمد بطلاً لماراثون عمالقة الصحراء للخيول



صباح الخير يالناارات

الغاية لا تبرر الوسيلة !

■■ منذ أن بدأ المنتخب الوطني مشواره في تصفيات كأس العالم، ونحن على قناعة بأن أسلوبا اعلاميا مختلفا يجب أن يواكب هذه المسيرة حتى تتكلل بالنجاح إن شاء الله، وهذا الاسلوب يرفض تماما مبدأ أن «المكسب يخفي الاخطاء» وأن مباريات تصفيات كأس العالم يحكمها مفهوم «الغاية تبرر الوسيلة» لا سيما ان مشوار التصفيات طويل وشاق، وأن الصعود للدور الثاني ليس إلا مجرد خطوة يجب ان تدعمها عدة خطوات أخرى اذا اردنا أن نستعيد ذكريات «سنغافورة ٨٩» وان نكرر انجاز «ايطاليا ٩٠».

■■ كما أن اسلوبنا في التعامل مع المنتخب تحكمه العديد من القواعد التي تضع في الاعتبار أن هذا المنتخب سبق له الوصول للمونديال قبل أن يحصد فضية بطولة الأمم الآسيوية مما يفرض عليه أن يكون على مستوى الحدث وأن يظهر وجها حقيقيا ومقنعا في تصفيات كأس العالم انطلاقا من حقيقة أن ما حققه في السنوات الاخيرة يضعه ضمن منتخبات الصفوة على مستوى القارة.

■■ وبناء عليه فإننا لا نغض الطرف عن اخطاء المنتخب ولو خرج من المباراة فائزا، حتى لا نسقط ضحية تقييم خاطئ قد ندفع ثمنه غاليا عندما نواجه الاقوياء اذا صعدنا للدور الثاني.

■■ وعندما ننتقد المنتخب الوطني ونفتش عن اخطائه فإن ذلك لا يعني سوى قناعتنا بقدرة المنتخب على تقديم مستوى أفضل واداء أكثر اقناعا، كما نؤكد في الوقت ذاته أن لوري ساندري عليه أن يصحح العديد من الاخطاء وأن يغلق الثغرات التي ظهرت في اداء الفريق على مدى الشوطين في مباراته الاخيرة مع البحرين.

■■ ولاشك أن فوز محسن مصبح حارس مرمى المنتخب بلقب أفضل لاعب في المباراة الاخيرة، فيه اشادة باداء منتخب البحرين وانتقاد لاداء منتخب الامارات بقدر ما يحمل تقديرا لمحسن مصبح. فكيف يفوز حارس مرمى بلقب أحسن لاعب في الوقت الذي يفوز فيه فريقه بثلاثة اهداف نظيفة؟ والاجابة لا تعني سوى أن محسن مصبح أنقذ مرماه من عدة اهداف كادت تحول مسار المباراة وتقلب النتيجة رأسا على عقب.

■■ والسؤال الثاني: إلى متى سيعاني المنتخب من عدم وجود عمق دفاعي يحول دون الوصول السهل لمرمى محسن مصبح، لأن غياب اللاعب الليبرو يجعل الطريق مفتوحا على مصراعيه امام مهاجمي الخصم ناهيك عن حالة خط الوسط التي كانت من أبرز عيوب الفريق لاسيما في الشوط الاول نتيجة اشراك بخيت سعد في مركز لا يتناسب مع قدراته وامكاناته فوقع في العديد من الاخطاء التي شكلت خطورة كبيرة لفريق البحرين الذي امتلك منطقة المناورات وهدد من خلالها مرمى محسن مصبح اكثر من مرة.

■■ وفي اعتقادي أن المهارة الفردية والسرعة الفائقة لنجمنا زهير بخيت كانت عاملا حاسما في المباراة. برغم انه لم يسجل هدفا واحدا لكنه اربك الدفاع البحريني واهدى اكثر من كرة لزملائه في حلق المرمى. وكان يستحق لقب رجل المباراة الاول ويكفيه اشادة المدرب جوزيف هيكرسبيرجر مدرب منتخب البحرين الذي شبهه بروماريو البرازيلي، لسرعته ومهارته ومزاجيته، واثبت زهير انه لاعب لا تستغني عنه التشكيلة الاماراتية. كما واصل حسن سعيد وعادل محمد تألقهما واجادتهما وبذلا جهدا مضاعفا لتصحيح اخطاء الفريق وكاد كل منهما يتوج جهوده بتسجيل هدف على الاقل. ويحسب لعادل محمد انه كان وراء الاهداف الثلاثة التي سجلها المنتخب حيث نفذ الركلة الركنية التي سجل منها حسن سهيل الهدف الاول وبدأت من قدمه الهجمتان اللتان استثمرهما زهير بخيت وحسن سعيل وسجل منهما خميس سعد.

■■ مع تمنياتنا باداء يرضي الطموح في اللقاء الحاسم مع الأشقاء الاردنيين لننتزع صعودا «مقنعا» للدور الثاني.

حروف متناثرة

■■ لأن «هذا الشبل من ذاك الأسد» فاز الشيخ راشد بن محمد بن راشد بماراثون عمالقة الصحراء للخيول.

■■ الاحجام الجماهيري في دورة الصداقة الكروية بدبي لايزال أبرز سمات البطولة حتى الآن برغم جماهيريةفرق البطولة.. مجرد ملاحظة.

■■ حسن مجاهد مدرب فريق المنصورة «زعيم الفلاحين في الدوري المصري» قال أمس إن الحكام اضاعوا ١٦ نقطة على فريقه في الدوري ولولا ذلك لتصدر المنصورة المسابقة على حساب الزمالك والاهلي. بالمناسبة حسن مجاهد سبق له تدريب الرمس ورأس الخيمة في بداية الثمانينات.. وهو واحد من أنجح المدربين في مصر حاليا.

عصام سالم

بتشكيلة تخلو من نجوم لقاء البحرين

المنتخب يتعادل مع الشارقة ٢/٢ وساندري يتابع من المدرجات

■ بتشكيلة تخلو من كل النجوم الذين ادوا مباراة الفوز امام البحرين باستثناء أحمد ابراهيم تعادل منتخبنا الوطني الكروي مع فريق الشارقة بهدفين لكل منهما بعد مباراة تجريبية اتسمت بالجدية التامة وسعى الجهاز الفني لاقامتها في اطار تحضيراته لمباراة حسم المجموعة الثالثة الآسيوية لتصفيات كأس العالم ٩٨.

احرز هدفي المنتخب محمد عمر من ركلة جزاء وعبدالرحمن ابراهيم من تسديدة قوية من خارج المنطقة واحرز للشارقة طارق أحمد وعلي غلوم وكان الشارقة هو البادئ بالتسجيل ثم تقدم المنتخب ٢/١ قبل ان يسجل الشرقاويون هدف التعادل.

وباستثناء الحارس زكريا احمد المصاب اعطى لوري ساندري الفرصة لكافة اللاعبين الذين تشملهم قائمة الـ ٢٨ وحرص المدرب على متابعة المباراة من المدرجات ومعه محمد عبيد حماد وقاد المنتخب من داخل الملعب الكابتن احمد عبدالله.

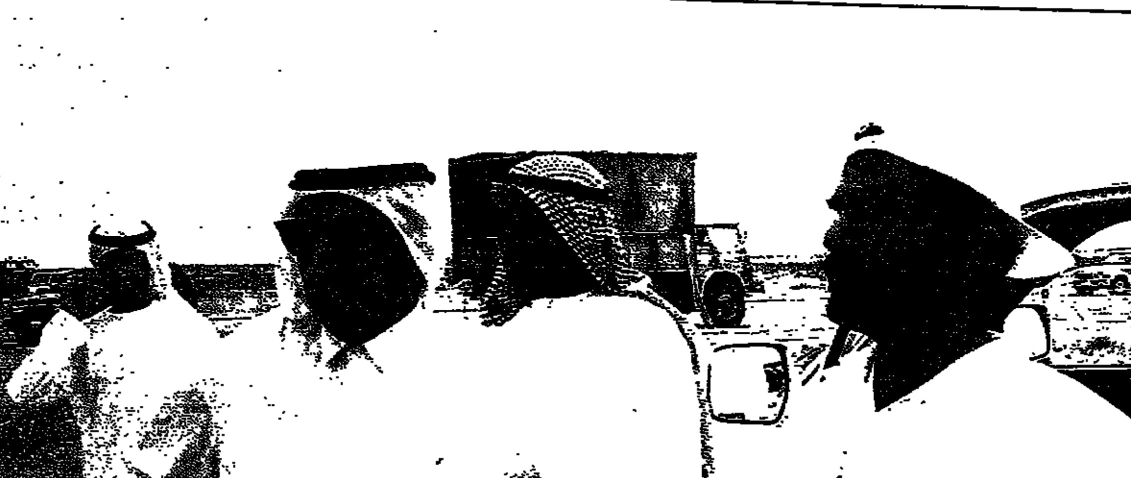
الدوري السوري

«لا بيع ولا شراء ولا لجنة تحقيق» !

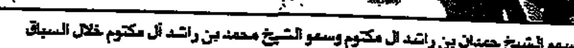
■ طوى الاتحاد السوري لكرة القدم صفحة اللجنة المشكلة للتحقيق في تصريحات عن بيع وشراء عدد من مباريات الدوري السوري الذي اختتم قبل اسبوعين والتي كان مقررا لها ان تحقق امس مع مدربين ولاعب دولي سابق المحوا الى وجود «عملية بيع وشراء عدد من مباريات البطولة».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس». قال طيب صفوة عضو الاتحاد رئيس اللجنة الاعلامية وأحد اعضاء لجنة التحقيق «وجدت اللجنة بعد سماعها لتسجيلات صوتية ان تصريحات هؤلاء المدربين واللاعبين كانت مجرد اتهامات لا تستند الى اي دليل ولا تستدعي بالتالي اجراء تحقيق جدي».

وكان اتحاد اللعبة قرر الاسبوع الماضي تشكيل لجنة تحقيق من خمسة اعضاء بينهم طيب صفوة قررت بدورها استدعاء مدرب الشرطة انور عبدالقادر ومدرب فريق الجهاد رياض نعوم وقائد حطين عمار عوض للتحقيق اليوم بشأن تصريحات صحفية اعترفوا فيها بوجود «عملية بيع وشراء لعدد من مباريات البطولة».







سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال السباق

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ونجله الشيخ راشد بن محمد بن راشد انتزعا اعجاب الجميع خلال السباق

بحضور مكتوم وحمدان بن راشد وبمشاركة محمد بن راشد
راشد بن محمد بن راشد بطلا لسباق عمالقة الصحراء للخيول



■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس سباق الماراثون الخامس. عمالقة الصحراء. للخيول لجميع انواع الخيول عمر ٥ سنوات فما فوق برعاية اتحاد الامارات للفروسية لمسافة ١٢٠ كيلومترا من سيح السلم الى السمحة والعودة.

كما شهد السباق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وشارك فيه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما شهد السباق سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من الشيوخ والمهتمين بسباقات الخيل والفروسية.

وقد بدأ السباق بمشاركة ٢٣ من الفرسان والخيول العربية والمهجنة الاصيلة وانطلق في الساعة الخامسة والنصف صباحا على خمس مراحل مسافة كل من الاولى والثانية والثالثة ٣٠ كيلومترا ولكل من المرحلة الرابعة ١٧ كيلومترا والخامسة ١٣ كيلومترا.

وفاز الفارس الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم على صهوة الحصان العربي هبادة فحل عربي اصيل ١٠ سنوات ملك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول.

وبذلك يتصدر ترتيب الفرسان في سباقات الماراثون لموسم ٩٦/٩٧ برصيد ٩٨ نقطة منها ٢٠ نقطة جمعها من السباق.

وكان الشيخ راشد بن محمد بن راشد قد وصل الى نقطة التوقف الاولى بعد ٣٠ كيلومترا في الترتيب السادس وتقدم للترتيب الرابع في النقطة الثانية بعد ٦٠ كيلومترا والترتيب الثالث بعد النقطة الثالثة بعد ٩٠ كيلومترا ليتقدم للمركز الاول منهيا السباق في ٧ ساعات و٣٧ دقيقة.

وحلت مارجريت ويد على صهوة الفرس جاي ليه مهجن عشر سنوات في المركز الثاني بزمن ٧ ساعات و٣٨ دقيقة يليها في المركز الثالث الفارس سعيد عبدالله على صهوة الحصان العربي ام ال تي ريتيرن بزمن سبع ساعات و٤٦ دقيقة.

وحل الفارس الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على صهوة الحصان لهوب عربي اصيل ١٢ سنة في المركز الرابع بزمن سبع ساعات و٥٥ دقيقة.

وجاء في الترتيب الخامس الفارس محمد علي الشعفار على صهوة الحصان باريت بتلر عربي اصيل ١٥ سنة ملك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزمن ٨ ساعات و٣٠ دقيقة.

وحل في الترتيب السادس الفارس معمر أمين على صهوة الحصان المهجن ديزرت ميراج ملك السيد احمد الشعفار يليه في الترتيب السابع الفارس سيف علي الكتبي على صهوة الفحل كوركي عربي اصيل ملك للسيد احمد الشعفار.

وجاءت في الترتيب الثامن الفارسة جاكي وينهام على صهوة الحصان مستروكر عربي عشر سنوات ملك ماجي ويد يليه في الترتيب التاسع الفارس ويندي ماكولي على صهوة الحصان كين ايدج فحل عربي ١٢ سنة ملك سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وبنهاية الماراثون الخامس لموسم ٩٦/ ٩٧ يتصدر الشيخ راشد بن محمد بن راشد الترتيب العام للفرسان في سباقات الماراثون برصيد ٦٨ نقطة يليه في الترتيب الثاني محمد علي الشعفار برصيد ٥٦ نقطة منها ١١ نقطة جمعها في سباق أمس عن المركز الخامس ويليه في الترتيب العام الثالث سعيد عبدالله برصيد ٤٤ نقطة منها ١٤ نقطة في سباق أمس عن المركز الثالث.

تصوير:
جابر عابدين

مشيداً بنجاح السباق
محمد بن راشد: قطعنا شوطاً طويلاً في سباقات القدرة
فرسان الإمارات اصبحوا مهيئين للسباقات العالمية

■ اشاد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بالمستوى الذي وصلت إليه سباقات القدرة داخل الدولة من دقة في التنظيم وقوة في المنافسة وقال سموه في حديث صحفي بعد نهاية الماراثون الخامس لعمالقة الصحراء: ان السباق يعد من أنجح سباقات القدرة التي أقيمت بالدولة مؤكدا على الدور الطويل التي قطعته الدولة في هذا المجال.

واشاد سموه بالمستوى الذي وصل إليه فرسان الإمارات في التعامل مع هذه النوعية من السباقات وقدرتهم على التعامل مع الخيول واكمال السباقات.

وطالب سموه فرسان الإمارات بالتوجه للمشاركات العالمية بعد الخبرة التي اصبحوا يتمتعون بها.. وقال: انني اطالب فرسان الإمارات بالتوجه الى السباقات العالمية وتحقيق نتائج تليق بسمعة الدولة في هذا المجال بعد ان اثبتوا من خلال مشاركاتهم السابقة انهم على قدر هذه المسؤولية وباستطاعتهم تمثيل الدولة في المحافل الدولية.

كما طالب سموه اتحاد الفروسية واللجنة المنظمة لسباقات القدرة باعداد روزنامة سباقات القدرة واعلانها في بداية الموسم.. مشيدا في الوقت نفسه بالدور الذي يلعبه اتحاد الفروسية في هذا المجال حاليا.

وحول سباقات القدرة قال سموه: انها شهدت تطوراً مستمراً ويكفي مفاجأة سباق الأمس الذي شهد معدلات سرعة عالية. بدليل ان الفارق الزمني بين سباق الأمس والسباق الذي قبله وصل الى ساعة كاملة وذلك يعود الى حماس الفرسان واعتدال حالة الجو.

وأبدى سمو الشيخ محمد غبطته بفوز نجله الشيخ راشد ببطولة السباق وتتويجه بطلاً لفرسان الإمارات في سباقات القدرة، وقال سموه: ان الفوز جاء ثمرة تدريب طويل منذ الصغر، بالاضافة الى توجيهاته ونصائحه المستمرة، حيث تطور مستواه من سباق الى آخر، واستطاع ان يتوج بطلاً بعدان كان يحتل المراكز القريبة من الصدارة.

اهدى الانجاز لوالده
راشد بن محمد: اتطلع للمشاركات العالمية وتمثيل الدولة

■ اهدى الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم فوزه بسباق العمالقة الخامس وتتويجه بطلاً للدولة في سباقات القدرة لموسم ٩٧ الى والده الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وارجع الشيخ راشد الفضل في الانجاز الذي حققه الى والده سمو الشيخ محمد. قائلا: لقد كان لاشرافه المباشر ورعايته الكريمة منذ الصغر بالاضافة الى نصائحه وتوجيهاته في النتيجة التي وصلت إليها.

وقال في بداية مشاركاتي لم أكن أحقق نتائج متقدمة، ولكن استمراري في السباقات أفادني في اكتساب الخبرة من والدي في طريقة تعامله مع السباقات والاسلوب الذي يتبعه في المنافسة.

واضاف انه بعد هذا الانجاز اصبح يتطلع للمشاركة في سباقات القدرة العالمية.

فيصل صديق
السباق اقيم في جو مثالي

■ أكد فيصل صديق أمين سر اتحاد الفروسية وعضو اللجنة المنظمة ان السباق اقيم وسط جو مثالي وقال ان اعتدال درجات الحرارة وسقوط الامطار ساعدا على اعتدال ارضية السباق وانخفاض درجة الحرارة كما ساعد الفرسان والخيول على الانطلاق بكل قوة.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال لقائه بالصحفيين بعد انتهاء السباق



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ابلى بلاءً حسنا خلال السباق

الكشف الطبي يحرم مكتوم بن محمد من تكملة السباق لارهاق جواده

■ من ابرز المنسحبين من السباق الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نظرا للإرهاق الذي اصاب جواده بعد المرحلة الاولى. كما كشف الفحص الطبي الذي اجري للخيول في هذه المرحلة والذي اكد عدم قدرة الجواد على تكملة السباق.

ومن جانبه قال الشيخ مكتوم: انه لم يكن مستعداً للمشاركة بصورة كاملة حيث لم يتدرب خلال المرحلة التي سبقت السباق. لكنه لم يشأ ان يفوت فرصة المشاركة. كما هنأ أخاه الشيخ راشد بفوزه بالسباق وبلقب فارس الإمارات الأول.

السباق انطلق الخامسة والنصف فجراً وانسحاب ٩ خيول منذ البداية

■ انطلق السباق في تمام الساعة الخامسة والنصف فجراً وكان مقررا مشاركة ٣٢ فارساً. ولكن اعلنت ٩ خيول انسحابها منذ البداية بعد ان تخوف فرسانها من حالة الجو وبالتالي انطلق السباق بمشاركة ٢٣ فارسا وبعد نهاية المرحلة الثانية من السباق، اكملت عشرة خيول السباق وذلك بعد اجراءات الفحص الطبي.

بالجافلة
حالة الجو ساعدت على انجاح السباق

■ قال علي خميس بالجافلة مدير نادي دبي لسباق الخيل وعضو اللجنة المنظمة لسباقات القدرة ان حالة الجو المعتدلة ساعدت على انجاح السباق وزيادة معدلات السرعة عن السباق الماضي بمقدار ٥٨ دقيقة. وحول الانسحابات التي شهدها السباق قال ان بعض المشاركين فضلوا الانسحاب بسبب خوفهم من حالة الطقس التي كانت تنذر بسقوط الأمطار.

وقال ان توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان باعداد برامج سباق القدرة واعلانه في بداية الموسم تعد فكرة صائبة وان اللجنة المنظمة تعمل على ذلك حاليا.

ولنا كلمة

لماذا الازدواجية..!..؟

●● تباينت الآراء واختلفت حول الصورة والاداء والنتيجة التي خرج بها منتخبنا الوطني امام البحرين رغم فوزه بثلاثة اهداف نظيفة في اطار مرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة ٩٨.

●● فهناك من اعلنها بصراحة وعبر عن سعادته بذلك الفوز باعتباره هو مانسعى اليه وهو الذي سيوصلنا الى مانريد.. ويكفي انه اي الفوز اعاد لنا الصدارة من جديد.

●● وفي المقابل كان هناك من ابدى تفاؤله وسعادته مع شيء من التحفظ والتخوف في آن واحد.. النابع من باب الحرص والحس الوطني طلبا لاستمرار المشوار حتى نهايته.

●● ولايخفى على أحد فان اداء لاعبينا بشكل عام في الشوط الاول للمباراة لم يكن مقنعا بقدر ماكان مخيفا.. رغم كل الظروف التي كانت في صالحنا قياسا بالظروف الصعبة التي كان يمر بها المنتخب البحريني الشقيق وغياب اكثر من نصف اللاعبين الاساسيين.

ورغم اننا بحثنا في الاسباب التي كانت وراء ذلك المستوى المفاجيء لاعبينا.. الا اننا لم نجد التبرير المناسب والمقنع.. لدرجة ان كلام المدرب وتبريره لهذا الموضوع ايضا لم يكن مقنعا بالشكل المطلوب ويحسب له تحركه الجريء والمناسب في الوقت واللحظة المناسبتين لانقاذ الموقف..

●● في البحرين مر المنتخب بظروف في غاية الصعوبة. فهناك كانت البداية التي دائما تكون في غاية الصعوبة، والى جانب ذلك كانت هناك اصابات وايقافات. واقامة المباريات على خارج أرضنا.. ووسط جمهور كالجمهور البحريني الذي لايتوقف لحظة عن مؤازرة فريقه.. هذا كله الى جانب الارضية الصلبة التي لايمكن التعامل معها.. ومع ذلك كان اداؤنا رائعا وفوزنا كان يحمل طعم الجدارة والاستحقاق بكل معانيها..

●● وكان لاعبونا ايضا اكثر من رائعين عندما كانت لهم الكلمة الاولى والاخيرة على صاحب الارض والجمهور الطامح الى تحقيق الفوز والصعود.. وكان التفوق لصالحنا..

●● وبالأمس وبعد ان زالت كل هذه الظروف.. وتحولت لصالحنا.. كان الاداء يحمل في مضمونه كل معاني الحيرة وعدم الاقناع دون ان ندرك الاسباب..

●● فالفريق بلغ قمة اعداده.. والمباراة على ملعبنا وامام جماهيرنا.. والعدد والحمدلله كامل.. وفي المقابل كان الفريق البحريني الذي مر بظروف في غاية الصعوبة هو المبادر في السيطرة على زمام المباراة الى أن جاء الفرج.

●● ان ماجعلنا نتطرق لهذه النقطة هو الرغبة في الاستمرار بالصورة التي تضمن لنا التفوق.. وكل عوامل التفوق نملكها.. ولدينا من الامكانات واللاعبين الذين بامكانهم ان يقلبوا المباراة رأسا على عقب.. والدليل ماحدث مع زهير وخميس وحسن سعيد الذين انهوا المباراة في دقائق عدة لصالحنا.. عندما تحركوا بالشكل الصحيح..

●● إذاً لماذا الازدواجية في الاداء التي لسنا بحاجة اليها.. خاصة وان الصورة الحقيقية لمنتخبنا ناصعة البياض..

●● لنقبل على الخطوة الاخيرة بنفس القوة والمسؤولية التي كنا عليها في المنامة، حتى نبلغ خط النهاية حاملين بأيدينا راية الجدارة والتفوق.

■■ والله من وراء القصد..

كلمة أخيرة...

●● منظر المدرجات المليئة بالجماهير التي لبت نداء الوطن كان مفرحا ويستحق الاشادة..

●● ولكن وللأسف الشديد ان كل تلك الحشود الكبيرة لم تشعرنا بوجودها الا في لحظات معدودة من المباراة بعد أن قاموا بدور المتفرج الصامت اكثر من دور المساندة التي يحتاجها لاعبونا..

●● فما الفائدة اذاً من اللعب على أرضنا ووسط جمهورنا الصامت..!..!.

محمد جاسم



جوائزه تجاوزت نصف المليون درهم

«العنود» و«مها» و«إيزيل» نجوم السباق الختامي لنادي أبوظبي للفروسية

٣٨ جوادا من أفضل خيول الدولة تبحث عن نصيبها في مهرجان الجوائز الليلة

■ يشهد نادي أبوظبي للفروسية الليلة واحدا من أهم وأقوى سباقاته التي نظمها هذا الموسم.

يحمل السباق الرقم «١٦» وهو الأخير في ذات الوقت، ولذلك حرص المسؤولون بنادي أبوظبي للفروسية على أن يكون أشبه بمهرجان ضخم يتوجون به جهودهم الكبيرة التي بذلوها على مدار موسم كامل حافل.. ولذلك رصدوا له جوائز فاقت نصف المليون درهم، وقدموا للجماهير ايضا ٨٥ الف درهم قيمة جوائز الترشيحات وفي حالة عدم فوز أحد على الجائزة المتزايدة المرصودة للترشيحات سيتم السحب على سيارتين يتم منحهما لصاحبي الحظ السعيد.

٣٨ جوادا فقط ستشارك في الأشواط الستة التي ستجرى الليلة وتتنافس للفوز بجوائز قيمتها ٥٧٠ الف درهم، وسوف يستأثر الشوطان الخامس والسادس بنصيب الأسد منها، حيث يجري الشوط الخامس على جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول العربية الأصيلة وتبلغ قيمتها ربع مليون درهم، بينما يجري السادس على جائزة الفهيم للآليات للخيول المهجنة الأصيلة وتبلغ قيمتها ١٢٠ الف درهم.

ورغم قلة عدد الخيول المشاركة في سباق اليوم بوجه عام الا انها من حيث الكيف تعد مجموعة من أفضل خيول الدولة التي تألقت هذا الموسم في سباقات أبوظبي ودبي، وتتقدمها الفرسة الشهيرة «العنود».

أي اننا الليلة سنكون على موعد مع سباق ساخن مثير وجوائز كبيرة للجميع.

الأول على جائزة «أدنوك»

يبدأ السباق في السادسة والنصف مساء بشوط مخصص للخيول المهجنة الأصيلة تتنافس فيه ٧ خيول لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة أدنوك التي تبلغ ٤٥ الف درهم، والخيول السبعة المشاركة في هذا الشوط كلها من الخيول المعروفة باستثناء جواد واحد هو المهر «فرست شير» المملوك لنادي أبوظبي للفروسية والذي يشارك لأول مرة، اما بقية الخيول فيتقدمها «بينغنتو» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«سفاح» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان، وهناك كذلك «مونلايت أكر» لصاحبه خلفان محمد بن لاحج و«مونجاي» لصاحبه عبدالله علي بوهليبة و«مشترك» لصاحبه حمد عامر المنصوري و«صهيل» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.

جائزة المنصور

الشوط الثاني ايضا مخصص للخيول المهجنة الأصيلة ويجري على جائزة المنصور للمجوهرات والتي تبلغ ٥٥ ألف درهم تتنافس عليها ستة خيول لمسافة ١٦٠٠ متر.

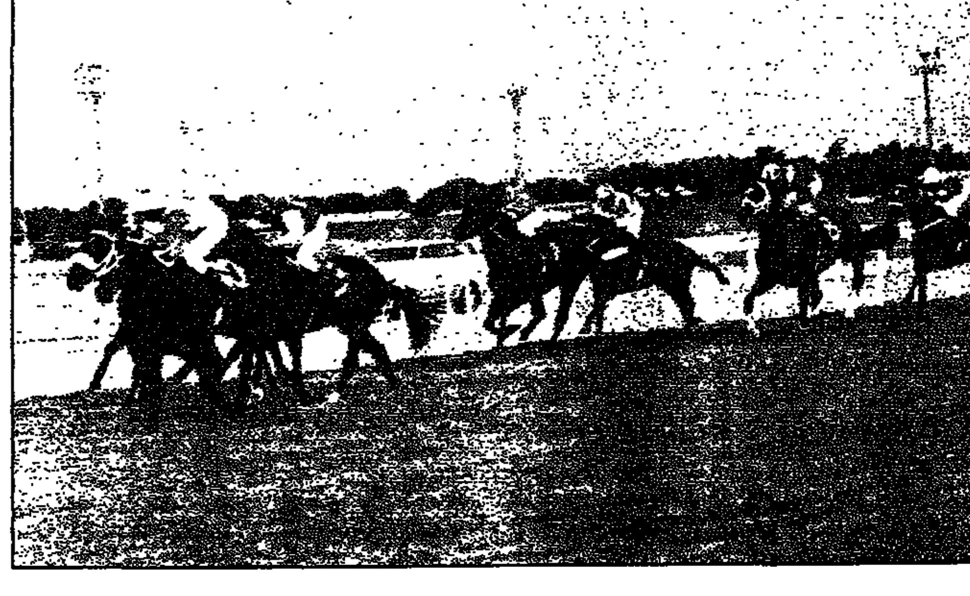
ايضا هناك جوادان جديدان يشاركان لأول مرة في سباق الدولة «مستنجي» لصاحبه ام. آل مكتوم و«بوناريلي» لصاحبه ام. ام. آر. ام.

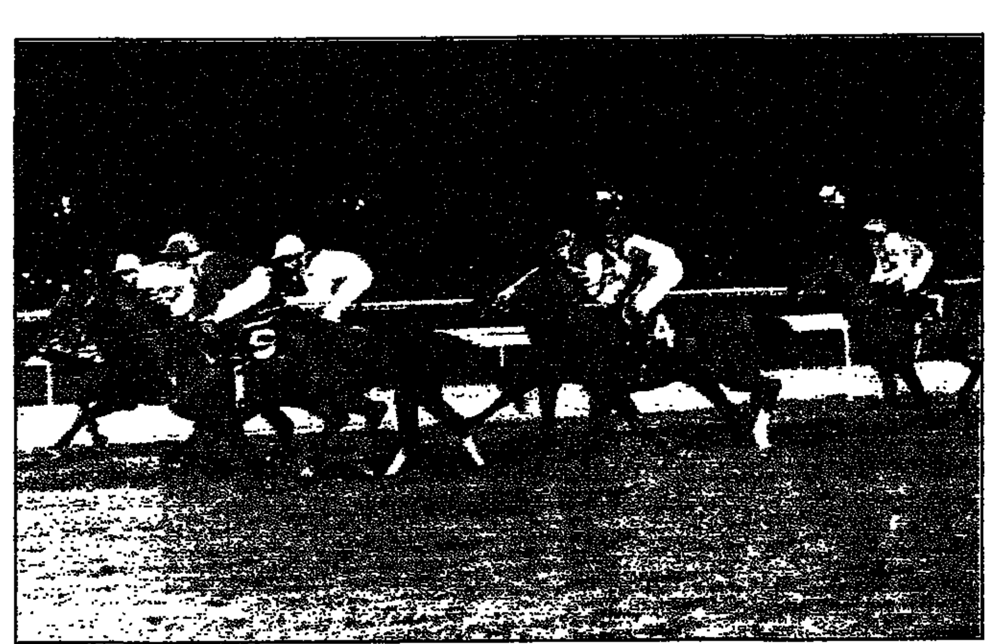
اما بقية الخيول من تلك المعروف عنها احتلالها للمراكز الأولى دائما والمنافسة عليها يتقدمها «بوش» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و«أسماس» للشيخ محمد عبيد آل مكتوم و«ميدان» المملوك لمزرعة صنلاند للخيول ويشارك كذلك في هذا الشوط «رافيرتيس» لصاحبه إم. إم. آر. ام.

جائزة المنارة

سيكون الشوط الثالث هو أول







متابعة:
أسامة الشيخ

الأشواط المخصصة للخيول العربية الأصيلة، وسيجري على جائزة مجوهرات المنارة التي تبلغ قيمتها ٤٠ الف درهم تتنافس عليها ستة خيول لمسافة ١٤٠٠ متر.

الجواد «حكيم دي موري» لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان سيكون هو الوجه الجديد بين الوجوه الأخرى المعروفة حيث يشارك لأول مرة في سباقات الدولة.. ويأتي في مقدمة الخيول المشاركة و«شينا» لصاحب السمو رئيس الدولة و«سي. آر. شارلين كينز» و«تذكار» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم، ويشارك في المنافسة على جائزة هذا الشوط كذلك «فينسيس» لصاحبه موسى إيازوف و«كومدولي» لصاحبه إم. إم. آر. إم.

جائزة مجموعة المهيري

خمسة خيول فقط هي التي ستشارك في الشوط الرابع وستتنافس لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة مجموعة المهيري والشركات التابعة لها المخصصة للخيول العربية الأصيلة. وتبلغ قيمتها ٦٠ الف درهم.

وسيكون هذا الشوط من أكثر الأشواط اثارة حيث يدخل فيه الفرس الأشقر «مها» لصاحب السمو رئيس الدولة في منافسة مع بقية الخيول الأخرى، وكل الترشيحات تصب في صالح «مها» ذلك الفرس الذي اعتاد حصد الجوائز، ويدخل في المنافسة معه «شليمار نابو» لصاحبه ال. ام. آر. ام و«السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة و«ريدان أحمر» لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وفي هذا الشوط يدفع كذلك سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بمهرة جديدة تشارك لأول مرة في سباقات الدولة وهي المهرة الشقراء «دانة».

شوط ربع المليون درهم

سيكون الشوط الخامس الذي يجري برعاية نادي ابوظبي للفروسية هو اكثر الأشواط ترقبا من قبل الجماهير والمتابعين والمشاركين.. لأنه الشوط الذي ستجرى فيه «العنود» واضافة لأنه أكبر الأشواط من حيث قيمة جوائزه وتبلغ ربع مليون درهم وايضا اكبر الأشواط من حيث عدد الخيول المشاركة وتبلغ ثمانية خيول عربية أصيلة.

وتنافس «العنود» نخبة من الخيول العربية الأصيلة المميزة وفي مقدمتها «إيزيل» لصاحب السمو رئيس الدولة و«شاهتماه» لصاحبه آل. ام. آر. آم و«داي الموري» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان و«القاهر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا.

وتحلم بالمنافسة أيضا «دينت دي لوب» لصاحب السمو رئيس الدولة «ديجيبل لوتس» للشيخ محمد بن خليفة آل نهيان و«المثني» و«كايرو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

جائزة الفهيم للآليات

ونصل للشوط الأخير والختامي للموسم وهو مخصص للخيول المهجنة الأصيلة على جائزة الفهيم للآليات التي تبلغ ١٢٠ ألف درهم. وتشارك ستة خيول في هذا الشوط الذي تبلغ مسافته ٢٢٠٠ متر. أطول اشواط السباق جميعها. ويأتي في مقدمتها «لثام» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم و«ضاحك» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم.. والمنافسة الرئيسية ستكون محصورة بينهما.. ولكن هناك كذلك في دائرة الضوء «فرزين» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«دوريج» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و«نيرمونت» لصاحبه عبدالله حسن الرستماني و«ديزرت شوت» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم.

الشوط الخامس ٨:٣٠ مساء — سباق بطولة الإمارات للخيول العربية الأصيلة

٢،٢٠٠ متر

برعاية: نادي أبوظبي للفروسية

سباق حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة عمر أربعة سنوات لما فوق. الوزن الأساسي: ٥٤ كلجم. الخيول الحاصلة على ٥ كلجم ... ٤ كلجم ... ١،٥ كلجم. المهرات والفرسات: ٥،١ كلجم

الجوائز (درهم): الأول: ١٢٥،٠٠٠ درهم — الثاني: ٦٢،٥٠٠ درهم — الثالث: ٣٧،٥٠٠ درهم — الرابع: ٢٥،٠٠٠ درهم — ٢٥٠،٠٠٠

1	دينت دي لوب (فرنسا)	2-2-4-3-2-	[8]
	صاحب السمو رئيس الدولة	59.0 كلجم	
2	العنود (الجديد مليودي) (الولايات المتحدة)	1-1-1-1-1-	[5]
	صاحب السمو رئيس الدولة	57.5 كلجم	
3	القاهر (أكر) (فرنسا)	3-4-2-5-4-	[4]
	صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا	52.5 كلجم	
4	دي الموري (فرنسا)	3-4-1-1-4-	[3]
		52.5 كلجم	
5		5-6-1-1-7-	[7]
		52.5 كلجم	
6	إيزيل (فرنسا)	1-5-2-1-1-	[2]
	صاحب السمو رئيس الدولة	52.5 كلجم	
7	شاهتماه (أوروغواي)	4-1-7-1-1-	[6]
		52.5 كلجم	
8	المثنى دو كايرو (فرنسا)	2-6-6-3-3-	[1]
	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	51.0 كلجم	

الشوط السادس ٩:٠٠ مساء — سباق بطولة أبوظبي للخيول المهجنة الأصيلة

٢،٢٠٠ متر

برعاية: الفهيم للآليات

1	ضاحك (بريطانيا)	3-3-4-5-1-	[3]
		58.0 كلجم	
2	ديزرت شوت (بريطانيا)	0-3-0-5-	[5]
		58.0 كلجم	
3	دوريج	6-4-5-1-4-	[1]
		58.0 كلجم	
4	لثام	4-5-4-1-1-	[2]
		58.0 كلجم	
5	نيرمونت	0-3-2-3-0-	[6]
		58.0 كلجم	
6	فرزين (بريطانيا)	1-4-9-2-5-	[4]
		58.0 كلجم	

سباق جائزة أدنوك للخيول المهجنة الأصيلة — ١،٢٠٠ متر

1	بينغنتو (الولايات المتحدة)	1-3-2-2-5-	[1]
		62.0 كلجم	
2	سفاح (الولايات المتحدة)	4-3-5-8-	[2]
		61.5 كلجم	
3	مونلايت أكر (إيرلندا)	2-2-1-2-3-	[6]
		60.0 كلجم	
4	مشترك (إيرلندا)	0-3-3-5-2-	[4]
		59.5 كلجم	
5	مونجاي	6-1-3-4-4-	[7]
		58.5 كلجم	
6	فرست شير (الولايات المتحدة)		[3]
	نادي أبوظبي للفروسية	52.0 كلجم	
7	صهيل (إيرلندا)	6-6-1-2-4-	[5]
		51.0 كلجم	

سباق جائزة المنصور للمجوهرات للخيول المهجنة الأصيلة — ١،٦٠٠ متر

1	مستنجي (إيرلندا)		[4]
		62.0 كلجم	
2	بوش (إيرلندا)	1-1-1-2-1-	[2]
		62.0 كلجم	
3	بوناريلي (إيرلندا)		[6]
		60.5 كلجم	
4	رافيرتيس (إيرلندا)	3-5-4-3-	[3]
		55.0 كلجم	
5	ميدان (إيرلندا)	4-1-3-1-	[1]
		54.0 كلجم	
6	أسماس (إيرلندا)	1-2-1-5-1-	[5]
		51.0 كلجم	

سباق جائزة مجموعة المهيري للخيول العربية الأصيلة — ١،٢٠٠ متر

1		1-	[1]
		59.0 كلجم	
2	مها (الولايات المتحدة)	1-1-1-1-1-	[5]
		57.5 كلجم	
3	السهم	1-3-5-3-3-	[3]
		51.5 كلجم	
4	ريدان أحمر	6-2-2-5-4-	[2]
		51.5 كلجم	
5	دانة (الولايات المتحدة)		[4]
		50.0 كلجم	

سباق جائزة مجوهرات المنارة للخيول العربية الأصيلة — ١،٤٠٠ متر

1		1-1-3-4-3-	[2]
		59.0 كلجم	
2		3-2-1-	[5]
		52.0 كلجم	
3		8-1-	[3]
		52.0 كلجم	
4		3-	[1]
		51.0 كلجم	
5		4-4-1-2-2-	[6]
		50.0 كلجم	
6	حكيم دي موري (فرنسا)		[1]
	سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان	50.0 كلجم	

تحت رعاية وزير التربية والتعليم والشباب

اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب الكشفيين يفتتح اليوم جمعية كشافة الامارات أكملت استعداداتها ومشاركة ١٣ دولة عربية

■ يفتتح اليوم اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب الذي تستضيفه جمعية كشافة الامارات بالتعاون مع الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية والذي يقام تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بالمجمع الثقافي بأبوظبي في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الحالي.

ويشارك في هذا اللقاء الكشفي ١٣ دولة عربيه هي: مصر ولبنان والأردن والكويت والجماهيرية الليبية والمملكة العربية السعودية وتونس وقطر والجمهورية العربية اليمنية والسودان والجزائر والبحرين الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة. كما يشارك في اللقاء السيد فوزي فرغلي الامين العام للمنظمة العربية الكشفية.

وقد صرح السيد عبد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات قائلا إننا نتطلع من استضافة هذا اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب الى المساهمة في دعم الحركة الكشفية العربية ودور المفوض الدولي في تنمية المشاركة الوطنية في الانشطة الكشفية عربيا وعالميا وقال ان من اهم المواضيع المدرجة على جدول اللقاء الكشفي تحديد الاطار العام لاتفاقيات التوأمة بين الجمعيات الكشفية عربيا وعالميا وعرض تجارب الجمعيات في اتفاقيات التوأمة وخطة التعاون بين الاقليمين العربي والاوربي وبحث سياسة وتوفير وتأهيل ودعم المفوض الدولي «سياسة تنمية القيادات» والاقتراحات المقدمة لنظام تأهيل واعداد المرشحين في العمل في مهمة المفوض الدولي.

واشار رئيس جمعية كشافة الامارات الى ان الجمعية ستتقدم بورقة عمل سيتم مناقشتها في اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب واضاف ان اللجنة المنظمة اعدت برنامجا حافلا للوفود المشاركة من اهمها القيام بزيارة الى جزيرة صير بني ياس للتعرف على الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لمحاربة التصحر وتحسين البيئة والقيام بزيارة الى مدينة دبي تلبية لدعوة من اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي.

٥ آلاف متسابق في ماراثون دبي ٩٧

■ يشارك موظفو شل في ماراثون دبي ٩٧ الذي ينظم يوم غد (الجمعة) تحت رعاية الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم.

وصرح الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم قائلا: انه لمن واجبنا تكريم شباب بلادنا الذين يشكلون نصف سكان الامارات تقريبا.. ولا يعتمد تطور شبابنا فقط على التعليم والثقافة ولكن ايضا على الرياضة. وبذلك يمكننا ان نقول ان شبابنا سيصبحون مواطنين منتجين ويلعبون دور العامل المحفز على التغيير الايجابي.

ويقدر عدد المشاركين في الماراثون الذي يمتد لمسافة سبعة كيلومترات، بحوالي ٥ آلاف رياضي من الهواة والمحترفين، وبجوائز قيمتها اكثر من ١٠٠ الف درهم.

وسيتنافس المشاركون من شركة شل لينهوا السباق بين اول ١٠٢ متسابقا ينجحون في الوصول الى خط النهاية في كورنيش ديرة بالقرب من فندق حياة ريجنسي، وسيفوز المتسابق الاول بسيارة ذات دفع رباعي، كما سيحصل الـ ١٠١ متسابقا الآخرين على جوائز قيمة، هذا وسيبدأ الماراثون من مركز ديرة سيتي سنتر.

يوفنتوس ودورتموند في نهائي بطولة اندية اوروبا



■ تأهل يوفنتوس الايطالي حامل اللقب الى المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه على اياكس امستردام الهولندي ٤-١ مساء امس في تورينو في اياب نصف النهائي.

وسجل اتيليو لومباردو (٣٥) وكريستيان فييري (٣٧) ونيكولا اموروزو (٧٨) والفرنسي زين الدين زيدان (٨٠) اهداف يوفنتوس وميلشيوت (٧٤) هدف اياكس. وكان يوفنتوس فاز ذهابا ٢-١ في امستردام.

ويلتقي يوفنتوس مع بوروسيا دورتموند الالماني في المباراة النهائية في ميونيخ (المانيا) في (٢٨) مايو المقبل.

علماً بأن دورتموند فاز على مانشستير يونايتد الانجليزي بعقر داره بهدف واحد للا شيء. بعد ان كانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز دورتموند ١ - صفر ايضا.

بالفوز على الشارقة ٧٢/٦٠

الوحدة يقترب من الفوز بدوري السلة للمرة الـ ٢٥ ومباراة السبت لماذا لا تؤجل

■ فاز الوحدة على الشارقة منافسه الرئيسي في المربع الذهبي الرئيسي للسلة بنتيجة ٧٠/٦٢ (الشوط الاول ٤٢/٣٥) واقترب بشكل كبير من الاحتفاظ باللقب واحراز البطولة رقم ٢٥ في تاريخه الحافل.

قدم الفريقان مباراة جيدة ولاول مرة تشهد مباريات السلة هذا الموسم مثل هذا الحشد الجماهيري ربما نظرا لكونها الوحيدة امس بعد تأجيلها لمدة ٢٤ ساعة لظروف مباراة منتخبنا الكروي مع البحرين وطبق الوحداويون اسلوب الهجوم على الثلاثين تقنية معظم الشوط الثاني لضعاف الفوز الذي يضربه من منصة التتويج.

كان حمدان سعيد نجم المباراة وسجل ١٦ نقطة ونسبا عالية في المساعدة بالتسجيل وتألق عبدالله ابراهيم في الرميات الثلاثية فسجل ٢١ نقطة واحرز عبيد مفتاح ١٤ نقطة و٨ لعلي راشد و٧ لعلوي، فيما انفرد نجما الارتكاز على عبدالله وهشام سالم بتسجيل معظم النقاط الشرقاوية. وادار المباراة الدوليان سعيد كنفش وقاسم دعدوش.

ويكفي الوحدة الفوز في مباراته القادمة بعد غد السبت ليضمن البطولة قبل ٧٢ ساعة من مباراة الختام مع الوصل. والموقف حاليا يشير الى خلو السجل الوحداوي من الهزائم مقابل خسارتين لاقرب منافسيه الشارقة والاهلي واربع هزائم للوصل ومباراة الاهلي والشارقة اضحت بطولة قائمة بذاتها لتحديد الوصيف.

ويبقى طلب جماهيري موجه لاتحاد السلة بالعمل على تأجيل مباراتي السبت لانشغال الجميع بمباراة الحسم المونديالية بين منتخبنا الوطني ونظيره الاردني.

بطولة السباحة المفتوحة تنطلق اليوم

٨ سباقات للرجال و٤ للسيدات بكلية شرطة دبي

■ تنطلق في العاشرة من صباح اليوم بطولة السباحة المفتوحة والتي تنظمها اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة بمسبح كلية الشرطة بدبي.

وقد عقد سعادة العميد محمد حسين علي مؤتمرا صحفيا تم فيه القاء الضوء حول شروط المشاركة والمسابقات التي خصصت لكل من الرجال والسيدات سيما وان البطولة مفتوحة لكافة الجنسيات والاعمار ووجه رئيس اللجنة الرياضية شكره وتقديره. اتحاد السباحة على تعاونهم في تنظيم البطولة والاشراف الفني عليها وتعيين الحكام لادارتها وحضر المؤتمر خالد علي شميل عضو مجلس ادارة اتحاد السباحة نائب رئيس لجنة الحكام ود. كرم حبيب مدرب عام المنتخبات الوطنية ومحمد موصلي السكرتير الفني للاتحاد. كما حضره رضا بورايو مشرف البطولة.

مسابقات الرجال:

هذا وقد تحددت مسابقات الرجال حيث يشاركون في ٨ مسابقات هي ٥٠م حرة، ٥٠ متر صدر، ٥٠م ظهر، ٥٠م فراشة، ١٠٠م حر، ١٠٠م صدر، ٢٠٠م متنوع فردي، ٤ × ١٠٠م تتابع حرة. ثم ان مسابقات السيدات فهي اربع مسابقات هي ٥٠م حرة. ٥٠م ظهر، ٥٠م صدر، ٤ × ٥٠م حرة سيدات.

ويتوقع الى جانب مشاركة اندية الدولة في التقدم بمشاركة الجاليات الايرانية. البريطانية. الفلبينية. العربية.



وعد بتلبية الدعوة لحضور مباراة المنصورة وبطل نيجيريا

سيف الهاملي يحتفي ببعثة المنصورة

اللواء ابراهيم مجاهد: نهضتكم الحضارية عز للعرب جميعا



تصوير: ضياء شودري

■ أقام معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس دائرة المباني التجارية والخدمات الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات والدوائر الحكومية رئيس شرف نادي المنصورة المصري حفل غداء أمس بالنادي السياحي بأبوظبي على شرف بعثة نادي المنصورة التي تزور الامارات حاليا للمشاركة في دورة الصداقة الكروية بدبي. واكد معالي سيف الهاملي اعتزازه بالنتائج الطيبة التي حققها فريق المنصورة سواء بالدوري المصري او ببطولة أندية أفريقيا ويتمنى ان يواصل الفريق مشواره الناجح افريقيا لاسيما انه يضم نخبة من اللاعبين المتميزين يقودهم جهاز فني كفء بقيادة حسن مجاهد اضافة لادارة ناجحة بقيادة اللواء ابراهيم مجاهد.

ومن جانبه أشاد اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة بالدعم الذي يحظى به النادي من معالي سيف الهاملي مبديا اعجابه بالنهضة الشاملة التي تعيشها دولة الامارات مؤكدا ان هذه النهضة عز للعرب قبل ان تكون مجرد مكسب للامارات وشعبها.

ووعد معالي سيف الهاملي بتلبية دعوة نادي المنصورة لحضور مباراة الفريق مع بطل نيجيريا بالمنصورة يوم ١٦ مايو القادم.

وفي نهاية الحفل قام معالي سيف بن احمد الهاملي باهداء درع الاتحاد الرياضي للمؤسسات للواء ابراهيم مجاهد الذي قام بدوره باهداء معاليه درع نادي المنصورة وكذلك علم النادي. حضر اللقاء سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات وسعادة ضاحي السويدي امين السر العام وعدد وعدد من اعضاء مجلس الادارة وعبدالله الزعابي مدير النادي السياحي.

بطولة دبي لكرة القدم

فـاز الاستقلال وأحتجب الهـلال !

أول «هاتريك» يعطى الصدارة للفريق الايراني القوي

تغطية:
محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ فاز الاستقلال الايراني على الهلال السوداني بثلاثة اهداف مقابل هدف في نهاية الجولة الاولى لبطولة دبي لكرة القدم. وبذلك يتصدر الفريق الايراني الدورة بفارق الاهداف عن المنصورة المصري الذي يحتل المركز الثاني.

الشوط الاول انتهى بتقدم الاستقلال بهدف مقابل لاشيء سجله نجوم هجومه حمد مرفاوي وهو نفس اللاعب الذي سجل هدفين بعد ذلك ليحقق اول هاتريك في البطولة.

تمكن الهلال من معادلة النتيجة في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني عن طريق مهاجم الفريق الصاعد هيثم مصطفى وتفاءلت الجماهير السودانية خيرا بذلك الهدف الذي ألهب مشاعرها وانتزع هتافاتها خاصة وان الهلال شكل ضغطا مكثفا مع بداية الشوط الثاني.. إلا ان الفرحة لم تستمر طويلا لان الفريق الايراني القوي عاجل الهلال بهدف ثان ثم هدف ثالث قبل ان تنتهي المباراة.. لتخرج جماهير الهلال ضاربة كفا بكف وحزينة على موقف فريقها في مباراته الافتتاحية وهي التي كانت تأمل فيه خيرا كمنافس قوي على كأس البطولة.. عموما البطولة لم تنته بعد ولازالت هناك جولتان كاملتان.

الفريق الايراني استحق الفوز بالامس لانه كان الفريق الاسرع.. وكان يعرف ماذا يريد وكيف يحقق ما يريده.. بجهد غير مبالغ فيه وبلهجة كروية أشبه بلهجة المحترفين تعامل الاستقلال الايراني مع المباراة.. وعلى العكس كان الموقف في الهلال.. فقد بذل جهدا كبيرا لكنه لم يستغل هذا الجهد بالشكل المطلوب.. وصل كثيرا لمرمى منافسه لكنه لم يكن منظما بما فيه الكفاية فضاعت الفرص وتبخرت من تحت اقدام لاعبيه وخاصة من اللاعب باكومبا نجم المريخ السابق.. ورغم انه لاعب متميز إلا انه لم يوزع جهده ولم يكن في حالة تركيز عالية خلال انفراداته الكثيرة فطاشت التسديدات.

عموما الهلال يمثل الكرة السودانية في هذه البطولة يتمتع لاعبوه بمهارات فردية عالية.. ويشوب الاداء بمهارات فردية عالية.. ويشوب الاداء بعض الجماليات.. إلا ان الفريق يغلب عليه الطابع الاجتهادي وينقصه الكثير من التكتيك ومفهوم اللعب الجماعي المنتج والاداء السريع.. وكل هذه المفاهيم يتمتع بها منافسه الذي يعتبر الفريق الاقوى في البطولة حتى الآن.

جماهير السودان تتساءل:

«وين هلال زمان يازول» !

هداف الاستقلال يخطف الأضواء

يتصدر اللاعب حمد مرفاوي لاعب الاستقلال الايراني قائمة الهدافين بعد انتهاء الجولة الاولى من البطولة برصيد ٣ اهداف وقد خطف الاضواء من لاعب المنصورة مسعود الذي كان نجم فريقه وسجل هدفين.

بالامس اقيم احتفال في الفترة المسائية للوفود الاربعة المشاركة في بطولة دبي للصداقة وكان الاحتفال بغرض التعارف وتعزيز اواصر الصداقة بين الوفود.

تضارب في موعد المباراة يؤجل زحف الجماهير

تضاربت مواعيد المباراة بين السادسة والسابعة.. وظنت بعض الجماهير أن المباراة في السابعة.. لذا فقد تأخر زحف بعض الجماهير واكتفت بمشاهدة الشوط الثاني.

معلق جديد لأبوظبي الرياضية

نقلت ابوظبي الرياضية أحداث مباراة الهلال والاستقلال على الهواء بالامس بصوت المعلق الصاعد راشد عبدالرحمن الذي اعتمدته ابوظبي الرياضية ضمن معلقيها.

■■■

البطولة في مهرجان التسوق اليوم

اليوم هو يوم الراحة الثاني للبطولة.. وسوف تقتضيه الفرق في اسواق دبي وزيارة معالمها السياحية والتاريخية.

مدرب المنصورة يتابع المباراة

تابع حسن مجاهد مدرب المنصورة مباراة الهلال والاستقلال بالامس خاصة ان فريقه سيلاقي الاستقلال غدا.

أهلا بالزملاء

يرافق فريق الهلال الزميلان ميرغني عبدالرحمن ابوشنب رئيس القسم الرياضي بجريدة أخبار اليوم.. ومفتي محمد سعيد مندوب لجنة المحررين الرياضيين.. والقسم الرياضي بالاتحاد يرحب بالزميلين.. وياهلا.

هاتريك

■ حمد مرفاوي قلب هجوم الاستقلال الايراني من ذلك النوعية التي ينتمي اليها النجم الايراني الكبير علي دائي.. تبدو موهبته واضحة في التعامل مع الشباك ومن لمسة واحدة.. الهدف الاول جاء في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول ومن ضربة رأس رائعة مستغلا تمريرة زميله امير قلعة.. وهي من نوع التمريرات التي ينتهي دائما بأهداف.

في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني وبعد ان سجل الهلال هدف التعادل بـ ٥ دقائق فقط كان المرفاوي على موعد مع هدف ثان.. ولم يكن في حاجة إلا لعملية متابعة لتسديدة قوية من قدم اللاعب محمد رضا.. الكرة ترتد من الحارس السوداني.. وبسرعة يضع المرفاوي قدمه قبل دفاع الهلال لتكون هدف ثانيا.. وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق تتدخل رأس المرفاوي مرة ثانية تجاه الشبك السودانية هدفا طبق الاصل من الهدف الاول.

اما هدف الهلال الوحيد فسجله اللاعب البديل هيثم مصطفى مستفيدا من تمريرة بابكر الحلو الشهير بـ«باكومبا».. وعامل هيثم مع الكرة بشكل صحيح.. شق طريقة وسدد بسرعة قبل ان يضغط عليه دفاع الاستقلال فشقت الكرة طريقها نحو المرمى.

بسرعة

■■ كان الموقف الجماهيري للبطولة بالامس افضل كثيرا من يوم الافتتاح.. نقول ذلك رغم اننا كنا نتوقع ان تزحف الجماهير السودانية بصورة اكبر إلا انه من الواضح ان الجماهير السودانية «زعلانة» من مستوى الكرة في بلادها.. واحدهم عبر عن ذلك بقوله وين هلال زمان «يازول»!

■■ أيضا الجماهير الايرانية. زحفت لكن ليس بالصورة المتوقعة.. وعلى ما يبدو ان الدورة بالفعل اخطأت طريقها في التوقيت رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها الفرسان.. تلك المجموعة التي غامرت بأمر تنظيم هذه البطولة.

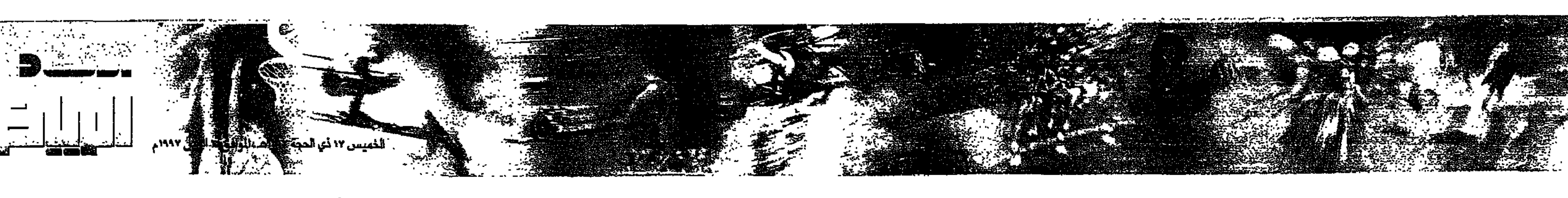
■■ مثل الهلال السوداني أحمد النور ومنصور بشير الشهير بـ«كيتجا» وهو كابتن الفريق وجمال محمد «الثعلب» وعاكف عطا الذي احترف لفترة في الكرة القطرية وسيف الجنيد وجمال عبدالفراج ومحمد حمدان ومحمد عبدالقيوم وحمد كمال وبابكر الحلو «باكمبا» وطلال محمد ثم شارك هيثم مصطفى وصلاح الضي والحارس الرشيد فيصل.

■■ مثل الاستقلال بهزاد غلام ومحمد خور ورضا حسن ومحمد نوري وجواد وشهريور وامير قلعة واتيلا حجازي ومحمد تقوي وادموند اختر وحمد مرفاوي واجرى المدرب ٣ تغييرات خلال المباراة.

■■ ادارها الدولي سعيد عبدالله وعاونه الدوليان خميس الظنين وعلي مخلوف.. وهذا الطاقم ومعهم الدولي عيسى صالح كحكم رابع سوف يغادرون الى طاجيكستان غدا لادارة مباراة فريقها امام الصين في تصفيات كأس العالم يوم ٤ مايو المقبل.

■■ ثلاثة انذارات في المباراة اثنان منهما للهلال.. باكومبا ومحمد عبدالقيوم والانذار الثالث لمحمد رضا شهر يور.

هكذا من الأصل



برعاية حمدان بن راشد

المؤتمر العربي لجمعيات بيوت الشباب يبدأ اعماله السبت

وصول رئيس الاتحاد العربي والامين العام والمكتب التنفيذي

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تبدأ اعمال المؤتمر السادس عشر للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب في العاشرة من صباح يوم بعد غد السبت بفندق كوالتي ان هورايزن بدبي ويستمر لمدة ثلاثة ايام بمشاركة (١٦) دولة عربية حيث سيتم انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد لمدة عامين قادمين.

هذا وقد وصل الى البلاد قادما من ايطاليا بلعيد النهماني رئيس الاتحاد العربي الليبي الجنسية كما وصل الامين العام للاتحاد مصطفى خليفة المصري الجنسية ووصل اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد سلطان المهندي «قطر»، محمد مبارك «البحرين» كما وصل الوفد الجزائري فيما تواصل الوفود اليوم وغدا وصولها الى الدولة للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

وكانت الدول المشاركة قد اعلنت اسماء الوفود الرسمية التي ستمثلها وهي تضم عبيد بن عيسى، خليفة سلطان (الامارات) سالم حمود الحراحشه (الاردن)، خالد عبد الله محمد، محمد مبارك (البحرين)، رشاد التركي، رضا صالح (تونس)، عبد الحفيظ قاسمي، مصطفى جزار (الجزائر)، فهد بن ناصر الدهشمي، عبد العزيز رشيد، عبد الرحمن عثمان (السعودية)، محمد الحسن ابو زينب، حمزة عبد الله (السودان) ابراهيم الانصاري (سوريا) باسم محمد ثابت (العراق). عبد الحميد احمد، عبد العزيز الدباس (فلسطين) عبد الله محمود، غانم جابر الكبيسي. خالد الملا(قطر)، انور توفيق، الهادي ابوزيد (ليبيا) صالح مشاري، سمير الخضير (الكويت)، محمد جمال السحراوي، على حسن السواح (مصر) ميمون حيزروني، عبد الحق العباسي (المغرب)، اوبي عبد القادر، بيدي ولد السالك (موريتانيا) افهيد نمر التميمي (الجامعة العربية)، الدكتور هاريش سكسانا (الاتحاد الدولي).

هذا الى جانب السادة اعضاء المكتب التنفيذي للدورة الماضية والتي بدأت منذ عام ١٩٩٥ وهم بلعيد ونيس النهماني (رئيس الاتحاد العربي) (ليبيا)، منصور الخضري نائب الرئيس (السعودية)، سلطان مبارك المهندي عضو اللجنة التنفيذية (قطر)، محمد جعيدان عضو اللجنة التنفيذية (المغرب)، محمد مبارك الأحمد عضو اللجنة التنفيذية (البحرين) مصطفى خليفة. عادل عبد المنعم (الهيئة الادارية).

رالي المهرجان .. اليوم

١٨ متسابقا في منافسة مثيرة لمسافة ٢٥٩ كيلومترا

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية، ينطلق عصر اليوم «رالي المهرجان» الرحلة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات. ويأتي الرالي ضمن مساهمة الاتحاد في فعاليات مهرجان دبي للتسوق.. لذلك رأت اللجنة المنظمة اطلاق تسمية رالي المهرجان عليه حتى يتناسب مع هدف اقامته في هذا التوقيت.

ويعود خلاله ابطال الراليات للتنافس من جديد بعد فترة توقف قصيرة كانت بمثابة استراحة لالتقاط الانفاس بعد المشاركة القوية لمعظمهم في رالي الالف عرقوب الذي شهد منافسة مثيرة.

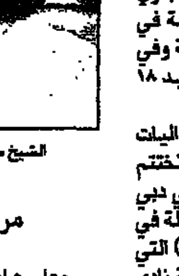
ويتكون رالي اليوم من ثلاث مراحل تعقبها مرحلة استعراضية مخصصة لامتاع الجمهور بساحة الرأس امام فندق حياة ريجنسي دبي وتقام في الساعة السابعة والنصف وتبلغ المسافة الاجمالية للرالي ٢٥٩ كيلومترا فيما تبلغ مسافة المراحل الخاصة ٩١ كيلومترا.

واذا كان رالي المهرجان بطولة في حد ذاته الا ان نتائجه ستؤثر على نتائج الترتيب العام للمتسابقين.. والتي يتصدرها حاليا خليفة المطيوعي برصيد ٣٥ نقطة وذلك بعد ختام جولتين. ويأتي في المركز الثاني يحيي بالعلي برصيد ٢٢ نقطة.. فيما يأتي الشيخ سهيل بن خليفة بطل رالي الالف عرقوب في المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة.. اما بالنسبة لترتيب المساعدين فيأتي مبارك الهاجري برصيد ٣٥ نقطة. ومحمد جمعة في المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة وفي المركز الثالث احمد غزيري برصيد ١٨ نقطة.

والجدير بالذكر ان بطولة الراليات المحلية تقام على مدى ٧ جولات تختتم في شهر ديسمبر القادم برالي دبي الدولي ويدخل من ضمنها جولة في بطولة العالم (تحدى الصحراء) التي تستضيفها الدولة تحت رعاية نادي السيارات.

ويشمل التكريم المادي في النهاية اصحاب المراكز الثلاثة في فئة السائقين في فئة المساعدين.



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

مرحلة الدراجات

وعلى هامش الرالي، هناك فرصة كبيرة لعشاق رياضة الدراجات النارية التي بدأت تحتل موقعا ضمن الانشطة الرياضية الاخرى بفضل انجذاب اعداد كبيرة من الشباب واندفاعهم بكل حماس لحجز موقع لهذه الرياضة في خريطة الانشطة الرياضية بالدولة. حيث رأت اللجنة المنظمة اقامة مرحلة لابطال الدراجات النارية تنطلق في الخامسة والنصف مساء وذلك قبل وصول سيارات الرالي.. والمتوقع ان تشهد مشاركة كبيرة من الشباب.

جوائز

رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين بالرالي والدراجات النارية وذلك على النحو التالي:

* بطل الرالي ١٢ الف درهم.. الثاني ١٠ آلاف درهم، الثالث ٨ آلاف درهم، الرابع ٦ آلاف درهم الخامس ٥ آلاف درهم والف درهم لاصحاب المراكز من السادس وحتى العاشر.

* ٣ آلاف درهم لاحسن فريق من خارج الدولة و١٫٥٠٠ درهم لاحسن سائق مبتدئ ونفس الجائزة لاحسن سائق مساعد و٣ آلاف درهم لبطل الدراجات النارية والفين درهم لصاحب المركز الثاني والف درهم لصاحب المركز الثالث.

ادارة الذيد تجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي الذيد اجتماعا هاما برئاسة سعيد حميد الكتبي رئيس مجلس الادارة وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات وابرزها حسابات الميزانية الختامية والموازنة التقديرية للعام الجديد.

التوقيت النهائي لبطولة المسدس لمسافة ٢٥ مترا للرجال

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية تقام خلال الفترة من ١٧-٢١ مايو القادم فعاليات بطولة المسدس ٢٥ مترا وهي البطولة الاولى لعام ١٩٩٧.

وتقرر اقامة البطولة على ميادين نادي الصيد والفروسية بابوظبي اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف صباحا في الايام التالية:

١- المسدس المركزي ٣٠ + ٣٠ السبت ٥/١٧

٢- المسدس الموحد ٣ X ٢٠ الاثنين ٥/١٩

٣- المسدس السريع الاربعاء ٥/٢١

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد بانه سيتم توزيع جوائز للرماة الفائزين في رماية المسدس السريع (خمسة اهداف) والذي يمثل دخول مضمار البطولة هذا العام اضافة جديدة في مجال رماة المسدس نظرا لانها اللعبة الوحيدة الاولمبية لمنافسات المسدس ٢٥ مترا وتحتاج لدقة وفن رفيع في الاداء.

نجاح فكرة اكاديمية بوليتيري للتنس في دبي

■ نظمت شركة «دي اس اس» لادارة البرامج الرياضية، الوكيل الحصري للاكاديمية بوليتيري الرياضية في الدولة، دورة تدريبية للتنس دامت خمسة ايام. والمعروف ان اكاديمية بوليتيري الرياضية هي المركز الرياضي الاهم والاكثر نجاحا في العالم وحقق مخيم «دي أس أس بوليتيري» نجاحا باهرا. واقيمت الدورة التدريبية لرياضة التنس على ارض ٦ من ملاعب نادي الطيران الرئيسي وشارك فيها ٩٥ طفلا و١٠ من الراشدين كما التحق بالدورة المسائية ٢٥ شابا وشابة. حيث قام بتدريبهم مدرب التنس المشهور نيك بوليتيري مؤسس اكاديمية بوليتيري الرياضية. وشارك في الدورة رياضيو من عشاق لعبة التنس من ١٥ جنسية مختلفة الذين قدموا خصيصا من المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وايران والاردن.

الابطال عادوا للتمارين

بطل دوري اليد يستعد للكأس

■ واصل فريق الرجال لكرة اليد بنادي الجزيرة تمارينه اليومية استعدادا للدخول في معمعة مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي يبدأها بلقاء اهلي الفجيرة يوم غد الجمعة بصالة نادي الشباب. وذلك بعد راحة قصيرة نالها لاعبو الجزيرة بعد فوزهم ببطولة الدوري العام للموسم الحالي.

وذكر صالح عبد الرحمن الحوسني اداري الفريق البطل ان اللاعبين يتسمون بروح عالية وانهم يواصلون الاستعداد بكامل عددهم وذلك استشعارا منهم باهمية المسابقة القادمة وضرورة الظهور فيها بمظهر مشرف يكون خير دليل على احقيتهم في الفوز ببطولة الدوري للمرة الاولى خلال ٢٠ عاما هي عمر المسابقة.

واضاف الحوسني ان الفريق الجزراوي من لاعبين وجهاز فني قد ابعدوا فوزهم ببطولة الدوري من اذهانهم للتركيز في المسابقة القادمة والتي سبق وان فاز بها الجزيرة مرتين.

واشار الحوسني بالمتابعة المستمرة التي يجدها الفريق من سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي واخوانه رئيس واعضاء مجلس الادارة والذين لم يألوا جهدا في توفير كافة السبل التي تضمن تحقيق الفريق لمزيد من الانجازات.. كما اشار بانضباط ومواظبة اللاعبين على التمارين وحرصهم على تنفيذ كافة تعليمات مدربهم نيناند مما كان سببا مباشرا في فوزهم ببطولة الدوري في نفس الموسم الذي عادوا فيه من الدرجة الثانية.

كأس اليد ينطلق اليوم

خمس مباريات في دور الـ ١٦ وفرص اندية الممتاز أكبر

● تدب الحياة من جديد في ملاعب اليد بعد توقف استمر لأسبوع واحد فقط.. حيث تنطلق اليوم بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. المسابقة الرئيسية الثالثة والأخيرة لموسم (٩٦/٩٧). والبطولة التي تبدأ اليوم تقام على مدى ٢٠ يوما تقريبا حيث تقام المباراة النهائية يوم الجمعة ١٦ مايو القادم.

وتشهد ضربة البداية اقامة خمس مباريات.. حيث يلتقي الأهلي مع اتحاد كلباء والخليج مع الامارات اليوم.. ويلتقي غدا العين مع الرمس وأهلي الفجيرة مع الجزيرة والشباب مع الشعب.. وجميع هذه المباريات تأتي ضمن دور الستة عشر.

● والملاحظ على المباريات في هذا الدور سهولة مهمة اندية الدوري الممتاز على حساب اندية الدرجة الأولى في التأهل الى دور الثمانية لفارق المستوى بينهم.. وهذه الاندية هي: الجزيرة بطل الدوري والأهلي الوصيف والعين والشباب.

● والسبب في ذلك يعود الى ان قرعة المسابقة اقيمت بنظام التوجيه حتى لاتشهد الأدوار المبكرة مواجهة بين الأندية الكبيرة.. على ان يبدأه الجد في دور الثمانية حيث وضعت القرعة ٣ فرق في هذا الدور مباشرة دون الحاجة الى اللعب في دور الـ ١٦.

● والأندية هي: الوصل والشارقة والنصر حيث وضعت النصر بطل دوري الدرجة الأولى والصاعد الى الدوري الممتاز في مواجهة قوية امام حامل لقب بطولة الكأس الشارقة. فيما ينتظر الوصل الفائز من مباراة الشباب مع الشعب.

مباريات اليوم

● على صالة الشعب يلتقي الأهلي مع اتحاد كلباء في اول مباريات البطولة.. الأهلي الذي فقد بطولة الدوري في اللحظات الأخيرة.. لم يتبق امامه غير مسابقة الكأس حتى لايخرج من الموسم دون بطولة ونحو وضع لايتناسب مع امكانيات الأهلي الذي حصد بطولتين من البطولات الثلاث لليد في الموسم الماضي.

● وعلى الورق تبدو فرصة الأهلي الأسهل بين جميع الفرق في التأهل الى دور الأربعة (!) في حالة فوزه اليوم سيلاقي الفائز من مباراة الخليج مع الامارات في دور الثمانية.. وبالتالي فان طريق الأهلي خالي دون ملاقاة أحد اندية الممتاز.. ومنطق فارق المستوى يؤهله للوصول الى دور الاربعة.

● ومع ذلك فان مهمة الاهلاوية لاتخلو من صعوبة. خاصة وان اتحاد كلباء واحد من الفرق المشاكسة في كرة يد الامارات ويكفي نتائجه الجيدة التي حققها مع اندية الممتاز خلال مسابقة الدوري المشترك والتي مازالت ماثلة في الأذهان.

● أما المباراة الثانية اليوم فتقام على صالة الشارقة وتجمع الخليج مع الامارات. وتبدو فيها فرصة الخليج الافضل الى التأهل.. ولكن ليس من باب التقليل من فريق الامارات بقدر ماهو قياس لما قدمه الفريقان في دوري الدرجة الأولى.. والذي كان فيه الخليج ابرز المنافسين للبطولة النصراوية.

ومباريات الغد

● ثلاث مباريات تقام غدا ويختتم بها دور الستة عشر.. العين يواجه الرمس في مباراة سهلة.. يطمح خلالها العيناوية ان تكون بداية التعويض لهبوط الفريق من مصاف الممتاز هذا الموسم.. ومستوى الأداء الذي قدمه العيناوية في نهاية المسابقة يضعهم في مقدمة المنافسين على الكأس.

● وعلى صالة الشباب يلعب بطل الدوري الجزيرة اول مباراة رسمية له بعد تتويجه حيث يلتقي مع أهلي الفجيرة والطموح الجزراوي لايخفى على أحد هذا الموسم.. نافس على بطولة الدوري المشترك ووصل الى النهائي حيث حل في المركز الثاني.. وجاء الدوري ليعلن عن فوزه بجدارة.. ومن قبلها فاز ببطولة الدرجة الاولى والكأس في الموسم الماضي.. والمعنى ان الفريق منافس دائم على البطولات بفضل حالة الاستقرار التي يعيشها.

● وأغلب الظن ان الجزيرة سيواجه العين في دور الثمانية حيث تبدأ فرصة الفريقين الأكبر للفوز وبالتالي التأهل الى الدور الثاني.

● وفي صالة النصر تبدو فرصة الشباب هي الأكبر للتأهل الى دور الثمانية على حساب الشعب.. وان كان الشباب قد ابتعد عن المنافسة على البطولات هذا الموسم. الا انه يبقى من افضل فرق اليد في الدولة.. ولايمكن اغفال فرصته في المنافسة بحال من الأحوال.. وعموما لم يتبق امامه غير بطولة الكأس ليثبت ذلك (!).

● واذا كانت المفاجآت واردة.. فان الحديث عن سهولة مهمة اندية الممتاز في التأهل الى دور الثمانية له اسباب وابرزها فارق المستوى الواضح.. كما اثبت ذلك الدوري المشترك والذي يجمع كل الاندية في مسابقة واحدة كما هو الحال في بطولة الكأس.. وخلاله لم تجد الفرق الكبيرة صعوبة في الفوز وبالتالي انحصار المنافسة بينها.. حيث كانت المنافسة قائمة على اندية الممتاز الستة الى جانب النصر فقط.

بسرعة

● كأس اليد كان من نصيب الشارقة في الموسم الماضي.. فيما فاز به الجزيرة في موسم (٩٤/٩٥) والشباب في موسم (٩٣/٩٤).

● جميع مسابقات اليد شارفت على الانتهاء.. في بداية هذا الاسبوع انطلقت مسابقة كأس الاتحاد للشباب.. وفي بداية ابريل انطلقت بطولة كأس الأمل للناشئين حيث يشهد الاسبوع القادم المباراة النهائية.

بطولة المواطنين للتنس تواصل فعالياتها



■ تواصلت أمس فعاليات بطولة الامارات الخامسة عشرة للتنس للمواطنين التي ينظمها اتحاد الامارات للتنس تحت رعاية سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس وبرعاية من محال الامارات للرياضة وشركة خانصاحب للمقاولات.

والجدير بالذكر أن هذه البطولة تقام للسنة الخامسة عشرة على التوالي وتقام البطولة على ملاعب التنس بنادي النصر الرياضي ونادي الوصل الرياضي.

وأسفرت نتائج أمس الاول على النحو التالي:

في فئة الشباب تحت ١٨ سنة:

تغلب سعيد الحساني على محمد زعل، وتغلب محمود نادر على غانم الحساني.

وفي فئة الرجال: فاز الشيخ سعيد آل مكتوم على حسن ميرزا، وجمال بوهندي على ابراهيم الاحمدي، وعبدالله خليفة على عمر عباس، وعبدالله الشيباني على خليفة دسمال وجمال بوشقر على طلال محمد سليمان وعمر بحروزيان على خالد المطوع ومحمود نادر على جاسم القواضي.

في فئة زوجي رجال: فاز طيب اسماعيل وعبدالكريم رحمة على محمد أحمد وهاشم الزرعوني ٦/٤، ٦/٤، ٣/٤.

في فئة أشبال تحت ١٢ سنة: فاز عبدالله يوسف قمبر على سعود عبدالله ومحمد عبدالعزيز النعيمي على أحمد منصور البدري.

الامارات تشارك في البطولة الحادية عشرة للمعاقين بالسعودية

■ دبي/وام/ قرر اتحاد رياضة المعاقين بالدولة المشاركة في البطولة الحادية عشرة لالعاب المعاقين/ بطولة ألعاب القوى الثنائية/ والتي ستستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٤ ولغاية ٣٠ مايو المقبل ويشرف عليها الاتحاد السعودي لرياضة المعاقين.

وتشارك الامارات بفريق كبير يضم فئات الاعاقة الحركية والشلل الدماغي والمكفوفين ليمثل نادي دبي للمعاقين ونادي الثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين بالشارقة.

وقال السيد احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في اتحاد رياضة المعاقين ان الهدف من المشاركة في البطولة هو تأهيل الرياضيين المعاقين بدول مجلس التعاون للمشاركة في البطولات الصيفيه القادمة والتي ستستضيفها الدول الأوروبية كعادتها في كل صيف.

خط سير مطابق للمواصفات العالمية

انطلاقة الجولة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للفورمولا اليوم

■ تنطلق في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجولة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط لزوارق الفورمولا بفئتيها ٤ و ٢٠٠٠ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٦/٩٧ وتحظى بمشاركة أكثر من ٢٠ زورقا يمثلون انجلترا وايطاليا والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد شهدت المنطقة الواقعة أمام خور دبي العديد من التجارب التي اجراها اطقم الزوارق استعدادا لهذا الحدث الكبير والذي ستبدأ فعالياته في التاسعة والنصف من صباح اليوم وهو الموعد المحدد لاجراء التجارب الرسمية حيث سيتم من خلال تلك التجارب احتساب افضل زمن للمتسابقين وبالتالي فان صاحب افضل زمن سيميز بوضعه مقابل بوابة الالتفاف. بينما سيصطف بجواره باقي المتسابقين وكل حسب ماحققه من رقم خلال فترة التجارب. أما الانطلاقة فقد حددت اللجنة المنظمة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم موعدا لانطلاقة الجولة الأولى لزوارق الفورمولا ٤. بينما الثانية و ٥٥ دقيقة ستشهد انطلاقة الجولة الأولى من الفورمولا ٢٠٠٠.

الجدير بالذكر ان كل فئة ستخوض ٣ جولات مسافتها الاجمالية ٦٥ كيلومترا ستقسم بمعدل ٢٢ كيلو مترا للجولة الواحدة لكل فئة.

وخلال الاجتماع التنويري للمتسابقين والذي عقد بالميناء السياحي مساء أمس فقد أكد علي بن ضاحي مشرف علم السباق بأن اللجنة المنظمة وحفاظا منها على أرواح المتسابقين فقد وضعت خط سير ملائم للسباق ومطابقا للمواصفات العالمية حيث جعلت احدى بوابات الالتفاف المقابلة لنادي خور دبي يكون الالتفاف حولها من جهة اليسار بحيث تكون البوابة على يمين المتسابق مما سيجعله يقلل السرعة عند قدومه لتلك البوابة. الجدير بالذكر ان البوابة المواجهة لخور دبي شهدت في السباق الماضي ٣ حوادث انقلاب لأنها مواجهة لتيارات هوائية متضاربة مما حدا بالمنظمين لوضع بوابة اخرى يكسر بها ضلع المثلث لتقليل السرعة وتجنب الحوادث.

بناء على رغبة المشاهدين

أبوظبي الرياضية تعيد بث مباراة منتخبنا أمام البحرين الليلة

فيما يلي خريطة برامج القناة الرياضية لهذا اليوم

■ ٥٫٠٠ السلام الوطني ٥٫١ النشرة الرياضية ٥٫١٦ تسجيل لكأس بطولة الامارات للخيول ٩٦. ٦٫٠٠ بث مباشر لنهائي كأس بطولة الامارات للخيول من أبوظبي ٩٫٠٠ تنس من بطولة استراليا المفتوحة ٩٫٥٥ رسالة تصفيات كأس العالم من الشارقة ١٠٫٣٠ النشرة الرياضية ١٠٫٤٥ برنامج مشاهير الرياضة (أحمد راضي) ١١٫٣٠ اعادة لمباراة كرة قدم بين الامارات × البحرين بناء على رغبة المشاهدين ١٫٠٠ CNN والختام بالسلام الوطني.



استعدادا للكأس

الوحدة والاشغال وديا اليوم

■ يلتقي مساء اليوم الخميس الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة مع فريق دائرة الاشغال وذلك في استاد آل نهيان بنادي الوحدة في ابوظبي. وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات فريق الوحدة للمشاركة في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي الحالي ١٩٩٧/٩٦م والتي تنطلق في الاول من مايو القادم.



منتخب الامارات للشباب

منتخب الشباب يلاقي العين بمدينة زايد الرياضية اليوم

■ يلتقي مساء اليوم الخميس منتخب الامارات الوطني للشباب لكرة القدم مع الفريق الاول بنادي العين وذلك على أحد الملاعب الفرعية التابعة لمدينة زايد الرياضية في ابوظبي.

وتأتي هذه المباراة في اطار المعسكر الداخلي الذي يقيمه المنتخب في ابوظبي استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب لكرة القدم والتي ستقام في ماليزيا خلال الفترة من ١٦ يونيو وحتى ٥ يوليو المقبل حيث سيلعب منتخب الامارات ضمن المجموعة السادسة والتي تضم منتخبات المكسيك وانجلترا وساحل العاج.

وسبق لمنتخب الامارات للشباب ان لعب اربع مباريات تجريبية استعدادا للنهائيات حيث فاز في الاولى على نادي رأس الخيمة بأربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما وفاز في الثانية على منتخب نيبال بأربعة اهداف مقابل لاشيء وفي الثالثة على الفريق الاول بنادي الجزيرة بهدفين مقابل هدف واحد وتعادل في المباراة الرابعة مع الفريق الاول بنادي الوحدة بهدف واحد لكل منهما.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات الفريق الاول بنادي العين لكرة القدم للمشاركة في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي الحالي ١٩٩٧/٩٦م.

سري جدا

حديث هامس بين مدربين يكشف وجه الشبه بين زهير وروماريو

■ في قائمة المؤتمرات الصحفية الخاصة بتصفيات مجموعتنا لكأس العالم والموجودة بستاد الشارقة يدور بعد كل مباراة حوار معلن بين رجال الصحافة ومدربي الفريقين المتنافسين.

● أمس الاول وفي أعقاب مباراتنا مع الشقيق البحريني توجه مدربنا لوري ساندري على الفور الى قاعة الصحافة وخلفه مباشرة توجه المدرب البحريني جوزيف هيكر سبيرجر وجلس بينهما الزميل محمد القفيدي المسؤول عن ادارة الحوار.. لكن رجال الصحافة تأخروا بعض الوقت على غير العادة ربما لمعايشة الأجواء الاحتفالية التي صاحب الفوز في أعقاب المباراة.

● المدربان، الاماراتي والبحريني، قطعا الصمت بحديث هامس.. واستمر هذا الحديث بضع دقائق حتى ضجت القاعة بالحضور بعد ذلك.. وبالطبع مادار في الحديث الهامس غير الذي دار في الحديث المعلن أمام الصحفيين.

● بدأ مدرب البحرين سبيرجر الحديث مخاطبا ساندري قائلا: أهنئك على الفوز الكبير.

- قال ساندري بأدبه وهدوئه شكرا جزيلا.. ولاانكر ان المنتخب البحريني لعب مباراة كبيرة اليوم لكن التوفيق لم يحالف المهاجمين في أكثر من كرة خطرة.

● بعد ذلك حول سبيرجر مجرى الحديث لما كان يريده او يجثم على صدره.. وبالمناسبة كان نجمنا المعروف زهير بخيت هو الذي يجثم على صدره (!)

قال المدرب.. وكان حديثه أشبه بالاعترافات: لديكم لاعب خطير اسمه زهير بخيت.. هذا اللاعب على وجه التحديد هو الذي أجهدني وأجهد منتخب البحرين في آن واحد! لقد فرغت لاعبا خصيصا لمراقبته وايقافه لكن تلك لم يكن كافيا..

فعلى الرغم من الرقابة كان هو اللاعب المحوري المتحرك بمهارة عالية.. هو الذي فتح الثغرات وكان بمثابة مفتاح الفوز.. عندما يتحرك.. يتحرك منتخبكم وتظهر خطورته.. وعندما يتوقف ينشط بالتالي الفريق المنافس وتنتقل الخطورة الى مرماكم..

● ويلتقط ساندري خيط الحوار ويقول لسبيرجر نعم أؤيدك في الرأي.. فزهير لاعب موهوب لكنه من طراز خاص.. لاعب مزاجي.. تتحكم حالته المزاجية في أدائه.. ومن هنا أحيانا نجده ينشط ويشكل خطورة محققة.. وأحيانا أخرى تجده عازفا وغير مكترث.. هو بالضبط يشبه روماريو في منتخب البرازيل.. كلاهما لديه موهبة كبيرة ومهارات عالية.. وكلاهما ايضا تتحكم فيه الحالة المزاجية.

● ويهز سبيرجر رأسه موافقاً ويقول أعتقد ان هذا اللاعب لو كان قد احترف في أوروبا لكان له شأن آخر.. فاللاعب المحترف يحاول جاهدا التخلص من عيوبه وخاصة حالة المزاجية التي تتحدث عنها.

● ويرد ساندري من جديد.. المزاجية سلوك فطري لدى اللاعبين الموهوبين إن لم يواجه بحزم منذ الصغر يكبر مع اللاعب بعد ذلك.. لكني واحقاقا للحق أقول ان زهير ومنذ التحاقي بمنتخب الامارات يقدر المسؤولية حق تقديرها ويمارس مهامه بجدية تامة في التدريبات والمباريات وقد ظهر مردود ذلك في مباراة البحرين.. زهير لم يسجل نعم.. لكنه سخر كل مهاراته وخطورته لمصلحة المنتخب.. وكان بالفعل مفتاح الفوز الذي لايقاوم ونموذج لإيثار زملائه ومنتخب بلاده على نفسه.

● ومع هلول الصحفيين للمكان أنهى مدرب البحرين الحوار الذي بدأه مشيدا بالتغييرات التي اجراها ساندري في الشوط الثاني والتي عززت من امكانية الفوز.. ومرة أخرى أكد ساندري ان المنتخب البحريني لعب مباراة كبيرة رغم الفوز الاماراتي الصريح.

محمود الربيعي


وسط أجواء مليئة بالتفاؤل..

الاردن تدرب في عجمان ومدربه يعلن استعداده للقاء الامارات..

■ ساد جو من السعادة والتفاؤل الأوساط الرياضية في الدولة بعد النتيجة الايجابية التي حققها منتخبنا الوطني لكرة القدم وفوزه على المنتخب البحريني الشقيق بثلاثة اهداف دون مقابل في المباراة التي اقيمت في اطار مرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة والتي جمعت بين الفريقين مساء أمس الاول على ستاد الشارقة.

ووسط هذه الاجواء ادى المنتخب مساء أمس مرانه الاعتيادي اليومي بقيادة المدرب لوري ساندري استعدادا للقاء الهام والحاسم في ختام مباريات المجموعة والتصفيات التمهيدية والتي سيلتقي من خلالها منتخبنا مع المنتخب الاردني على صدارة المجموعة يوم السبت المقبل لتحديد الفريق المتأهل الى الدور الثاني من التصفيات التي ستقام في شهر اكتوبر القادم.

وقد شارك جميع اللاعبين في مران الامس بما فيهم اللاعبون الذين شاركوا في مباراة البحرين والذين خضعوا لتدريب خاص اشرف عليه مساعد المدرب وتركز على التمرينات الخاصة بفك العضلات والجري الخفيف.. فيما ادى باقي اللاعبين تدريبا قويا استمر مما يقارب الساعة والنصف..

الجالية الاردنية تحتفي بمنتخبها

يحتفي النادي الاردني الاجتماعي الثقافي ببعثة منتخب الاردن في التاسعة من مساء اليوم.. وقدم النادي الدعوة للجالية الاردنية المقيمة في الدولة على الحضور والتواجد مع لاعبي المنتخب الذي يستعد للمباراة الهامة له يوم السبت القادم.

مدرب البحرين في ملاعب الجولف

انتهز مدرب المنتخب البحريني جوزيف هيكر سبيرجر الفرصة يوم أمس وعدم وجود اي تدريب وقام بزيارة الى ملعب الامارات للجولف الذي قضى فيه يوم أمس بالاستمتاع بممارسة هذه اللعبة التي يعشقها على حد قوله وكانت الجماهير البحرينية قد شنت هجوما عنيفا على المدرب بعد الخسارة امام الاردن فيما طالب البعض باقالته من قيادة المنتخب.

اعلاميو البحرين.. لايعرفون الطريق..

بعد نهاية مباراة الامارات والبحرين. توجهت البعثة الاعلامية لتليفزيون البحرين المرافقة لمنتخبها الى مقر اقامة الوفود.. ولانهم لايعرفون الطريق جيدا.. فقد سلكوا طريقا مغايرا ووجدوا انفسهم في منطقة الفنادق في الخان.. بدلا.. من الكونتيننتال.. ويظهر ان خروج المنتخب البحريني من التصفيات قد أثر على الزملاء وجعلهم لايعرفون طريق العودة. علما ان البعثة الاعلامية المرافقة لمنتخب البحرين يترأسها الزميل احمد عاشور ومحمد لوري الصحفي والاذاعي المخضرم.

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

متابعة:
محمد جاسم
تصوير: عمر دراز

ممثل الفيفا..
لا ملاحظات.. والتحكيم أكثر من رائع..

أكد فيليب الشايب مراقب التصفيات وممثل الاتحاد الدولي.. ان الامور حتى الآن تسير بصورة جيدة ولاتوجد اي ملاحظات تم تسجيلها حتى نهاية مباراة البحرين والامارات وان التحكيم كان اكثر من رائع في تلك المباراة كما ان الانضباط كان من السمات المميزة للمباراتين الماضيتين. وتمنى ان يستمر الوضع بهذا الشكل حتى نهاية التصفيات يوم السبت القادم.

المنتخب البحريني يغادر صباح اليوم

تغادر في التاسعة من صباح اليوم عبر مطار الشارقة الدولي بعثة المنتخب البحريني لكرة القدم عائدة الى المنامة بعد ان انهت مشوارها في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم ٩٨..

وقد انهى منتخب البحرين مبارياته بلقاء منتخبنا الوطني وخسارته ٣/صفر. وبذلك يكون المنتخب البحريني اول الخارجين من التصفيات برصيد ٣ نقاط اثر فوزه الوحيد على الاردن في المنامة.



محمد عوض مدرب منتخب الاردن:

ساندري تعامل بذكاء وزهير كان رجل المباراة الاول..

■ في الجانب الاردني قاد محمد عوض مدرب المنتخب الاردني المران المسائي للفريق الذي جرى باستاد نادي عجمان وشارك فيه جميع اللاعبين استعدادا للقاء السبت النهائي والحاسم..

وبدا لاعبو المنتخب الاردني بحالة بدنية جيدة خاصة وان اخذ فترة جيدة من الراحة بعد مباراته الاولى في هذه المرحلة امام البحرين والتي اقيمت يوم السبت الماضي وفاز فيها ٤/١..

وبعد نهاية المران المسائي للمنتخب الاردني.. تحدث الينا الكابتن محمد عوض الذي اعلن عن جاهزية فريقه واستعداده التام لتقديم اداء افضل من الذي ظهر عليه امام البحرين.. مشيرا الى ان المباراة الماضية اعادت التوازن للفريق في هذه المرحلة بعد ان فقدها في مرحلة الذهاب في المنامة.

وحول رأيه في مباراة البحرين والامارات.. قال مدرب المنتخب الاردني.. المباراة كانت جيدة ونجح فيها المنتخب الاماراتي من تحقيق الفوز لان جميع الظروف والعوامل كانت في صالحه..

وفي رده على اسباب عدم ظهور منتخب الامارات بمستوى مقنع في الشوط الاول.. قال الفريق البحريني لعب بصورة لم يسبق ان ظهر عليها من قبل وفاجأ الجميع بمستواه في الشوط الاول وابطل مفعول مهاجمي الامارات تماما في هذا الشوط.

وفي المقابل اعتقد ان لاعبي الامارات دخلوا للمباراة وكأن النتيجة شبه محسومة لصالحهم. فتفاجئوا بمستوى الفريق البحريني.. ولكن لوري ساندري كان ذكيا جدا في التعامل الصحيح مع اوضاع المباراة مع بداية الشوط الثاني والتغيير الذي اجراه قلب الموازين رأسا على عقب.. وفي المقابل لم يفطن مدرب البحرين لتحرك مدرب الامارات. وترك الوضع على ماهو عليه وافرط في الهجوم والتقدم في ظل وجود لاعبين خطرين في الهجوم الاماراتي امثال زهير بخيت وخميس سعد اللذين نجحا في انهاء المباراة وحسمها في هجمتين وفي دقائق معدودة.

واشار مدرب المنتخب الاردني الى ان مهاجم الامارات زهير بخيت كان يستحق لقب أفضل لاعب في تلك المباراة بحكم انه كان رجل المباراة الاول بوجهة نظري الشخصية..









فيه حاجة غلط!!

عفوا ساندري

كل المشكلات تأتينا.. من أقدام لاعبينا

التمريرات المقطوعة والتوقف المفاجيء للأقدام

رؤية فنية:
يسري عبداللطيف

■ يتفوق لاعبونا ويفرضون سيطرتهم داخل الملعب، وتخرج من داخلنا آهات الاعجاب بما ينفذونه من تحركات خططية عالية المستوى سواء بالكرة او بدونها.. ورغم ذلك، نشعر في اعماقنا بشيء من القلق، وسرعان ما يتحول الى توتر عندما يفقد أحد لاعبينا التركيز ويفشل في تمرير كرة سهلة وندخل في دوامة عندما يشاركه اكثر من زميل.. فتخرج الكرات من اقدامهم للخصوم وتجري الاقدام وكأنها ضلت الطريق او تتوقف تماما وكأن نوعا من شلل الوقت قد اصابها لا قدر الله.

ولا نجد ما نهديء به من روعنا..

علينا فقط ان نترقب الوقت لعله يمضي ويعود الحال الى ما كان عليه.. ولكن يبقى دائما ان هاتفا بداخلنا يصيح «فيه حاجة غلط»؟! ولان هذا الحال تكرر كثيرا في لقاء امس الاول.. وجدناها فرصة وحاولنا البحث عن ذلك «الغلط» الذي يقلقنا دائما.

عندما بدأت المباراة، عشنا دقائق هذه البداية مع مرحلة الترقب والتحفز التي يعيشها كل فريق لدراسة موقفه وموقف منافسه.. وبدأنا نقرأ في أوراق المنافس البحريني، وعرف لاعبونا انهم أمام فريق يلعب بحذر شديد في الدفاع عن مرماه اولا وفي تحين اللحظة لمراقبة مرمانا في الوقت المناسب.

وشعر بعض لاعبينا بانهم تحت عيون الرقابة من المنافس البحريني خاصة بخيت سعد وعادل محمد في وسط الملعب للحد من اندفاعهما الهجومي.

وكان لدينا العديد من الاسلحة الخططية لمواجهة هذا الموقف.. وتقدم مدافعنا حسن سهيل واحرز هدف السبق ووسط غياب السيقان البحرينية، ولم يتبدل الحذر البحريني المنظم، ولم يتوقف التنقل عادل مرزوق وفيصل عبدالعزيز من ممارسة الدور الرقابي المفروض على بخيت سعد وعادل محمد.

وكل ما حدث ان بخيت ركب رأسه في عناد شديد ولم يحسن التصرف باستخدام الفكر الخططي الواجب في هذا الموقف والذي يفرض عليه الزيادة من سرعة الاداء والتصرف في الكرة حتى يجنب نفسه عناء هذه الرقابة.. فبقي عنيدا في استلامه للكرة والاحتفاظ بها حتى يضيق من حوله الخناق، وعندئذ، يضطر للتمرير والتخلص من الكرة، وبالطبع دون تركيز كاف.

وربما كان عادل افضل حالا «نسبيا» في التعامل مع الرقابة المفروضة عليه.. والمؤكد ان اختلاف المهام الخططية عند عادل وقياسا بزميله بخيت كان له دوره وتأثيره.

عادل يلعب في الجهة اليسرى



مطلوب فورا
زيادة استثمار سرعة زهير واختراقاته

ويتولى نقل فريقه للهجوم من جناح الملعب بانطلاقات سريعة وتمريرات عكسية يفترض فيها «الاتقان» حتى تسفر عن خطورة مباشرة على المرمى البحريني.

والرقابة المفروضة على عادل تسعى للوقوف في طريق انطلاقاته بالجناح.. وعندما تأكد من ذلك، بدأ عادل يتجه للداخل ويتيح الفرص لمنذر القادم من الخلف للانطلاق.. ولكن منذر لم يتقدم كثيرا.. ثم اتجه عادل لاستبدال موقعه مع حسن سعيد ولكن سرعان ما عاد كل منهما ادراجه.. انه يحاول وهذا يحسب لعادل. ولكنه وفي الوقت الذي وجد فيه ضالته باختيار الاسلوب الخططي الافضل للتعامل مع الرقابة وهو الانضمام للداخل قليلا وعدم الاندفاع المباشر للجناح والاستعاضة عن ذلك بالاندفاع خلف المقدمة الهجومية.. كان بامكانه التسجيل مرتين على اقل تقدير ولكنه خسر الفرصة في كل مرة بعدم التقدير السليم لكيفية الاندفاع وسرعته.

لقد بدأت محاولتي للبحث عن اصل «الغلط» من هذه النقطة الخططية التي اسهمت بدور رئيسي في وقوع فريقنا فريسة لمرحلة الشلل الوقتي للاقدام خاصة في الدقائق العشرين الاخيرة من الشوط الاول.

● لقد افتقدنا دور بخيت كصانع للالعاب الهجومية وصاحب المبادرة الهجومية وسط الملعب بافتقاده التركيز ومعاندته لنفسه وللأمر الواقع.

● كان بالضرورة ان يبحث بقية اللاعبين عن حلول لمواجهة الخلل الذي نتج عن توقف بخيت:

- اضطر عدنان للتأخر كثيرا وسط الملعب لمعاونة بخيت.. وتأثر بذلك دوره كمهاجم متقدم بجوار زهير.

- اضطر حسن سعيد وعادل محمد للحد من انطلاقاتهما في الجناحين والانضمام للداخل لمعاونة بخيت.

- تحمل رجل الارتكاز الصاعد عبدالسلام عنبر مسؤولية المواجهة المباشرة للعمق الدفاعي بوسط الملعب وبمفرده.

- اضطر حسن سهيل للتقدم قليلا لمعاونة عنبر في مواجهته وتعويض غياب بخيت، ولعل سهيل استفاد من ذلك بوجود رأس حربة واحد «متقدم» للبحرين.

واذا كانت ملامح «الغلط» قد ظهرت وبوضوح أمامنا.. فان الامر في الشوط الثاني اختلف بعض الشيء بعد استبدال بخيت سعد بالعائد من الاصابة «الطويلة» احمد ابراهيم، واستبدال عدنان بالعائد ايضا من اصابته الطويلة خميس سعد.

ومنذ البداية وضح ان فريقنا يحاول تعويض ما فاته من الشوط الاول.. واحمد ابراهيم في وسط الملعب يحمل مسؤولية هذا التعويض، حتى وان كان لم تكتمل لياقته الفنية بعد.

في اول اختبار جاد لابراهيم امام منطقة مرماه ارتبك في الاحتفاظ بالكرة القريبة من المنافسين وارتدت منه الى خالد الدوسري البحريني ليسدد وبقوة ولكن بيد محسن.

وكان على احمد ابراهيم ان يتأكد من ذلك في شيء واحد «انه عائد توا وبعد غياب، وان عليه الابتعاد عن مواقف الالتحام المشترك واللعب المباشر والسريع».

والدقيقة الرابع تؤكد صحة ذلك، وببراعة ينظم احمد ابراهيم هجوما سريعا يسفر عن هدف.. ثم الدقيقة الرابعة عشرة تجدد هذا التأكيد.. وكان بالامكان ان يتكرر المشهد في الدقيقة التاسعة عشرة لولا الاندفاع غير المحسوب من عادل محمد في انهاء الهجوم القادم من جهة زهير او بعدها مرة اخرى ومن جهة الظهير المتقدم محمد ربيع.

وهكذا اصبح واضحا.. ان نجاح احمد ابراهيم مرهون بالاداء السريع والمباشر للاستفادة من قدرته البارعة في بداية الهجوم والتمرير المتقن.

وتأتي الدقيقة ٣١ بالنقيض.. احمد ابراهيم في الوسط يحتفظ بالكرة قليلا ويشاركه المنافس ويحصل منه على الكرة ويرتبك من بعده حسن سهيل وينفرد محمد صالح تماما بمرمى محسن مصبح.. ويتكرر الموقف، وفي كل مرة تأتي المشكلة من اقدام لاعبينا.

● ان التمرير يحتاج للتركيز.. والاهتمام بالتمرير يأتي في المرتبة الاولى بين كل الاهتمامات الخططية هجوميا او دفاعيا.

● ان التخلص من الكرة لا يعني تمرير.. بل هو مجرد الرمي بالكرة بعيدا!

● ان الثقة في التمرير لا تعني عدم الاكتراث او اللامبالاة كما نرى في بعض الاحيان وتكون النتيجة دائما مشكلات تأتينا من اقدام لاعبينا.

ونقطة أخيرة..

● المدرب النمساوي للمنتخب البحريني يعلن ان زهير قتل فريقه بسرعته واختراقاته.. وهو محق في ذلك كل الحق.

وزهير المتألق «هذه الايام» يفرض على مدرب منتخبنا لوري ساندري وعلى كل لاعبينا ضرورة البحث عن كيفية جديدة لزيادة استثمار تألق زهير في سرعته واختراقاته.

والمؤكد ان اكتساب احمد ابراهيم لياقة للمباريات سوف تدعم كثيرا من تألق زهير في انطلاقاته ولكن الامر يفرض على القادمين من الجهة العكسية لزهير ان يندفعوا للتسجيل في الوقت المناسب والمكان المناسب وبالوضع المناسب.. هذا ما نحتاجه من ساندري ومن لاعبينا في الساعات القادمة.

عادل.. دير بالك

■ عادل محمد.. نجم ساطع في سماء المنتخب الوطني والكرة الاماراتية منذ بدأ عهده مع منتخبات الناشئين والشباب والاولمبي، وقبل ان يصبح أحد ركائز المنتخب الاماراتي الاول.

وهذا التقديم يجسد كل ما يستحقه عادل بما يمتلك من مهارة وقدرة يجيد في استثمارها واظهارها داخل الملعب حتى استحق تقدير المراقبين واعجاب الجماهير.

وفقط أود ان أعيد على عادل بعض ما قالت، «ان النجومية ترتبط بما تظهره داخل الملعب» وفقط اود ان انبه عادل لامر غاية في الاهمية: «قد تصبح نجما في مباراة وابدا لايعني ذلك ان تكون نجما في كل المباريات فالامر هنا اصعب واصعب واصعب».

● أصعب.. لانه يحتاج ان تكون نجما في كل مباراة.

● أصعب.. لانه يفترض ان تنسى نجوميتك في كل مباراة.

● وصعب.. لان الدفاع عن نجوميتك يفرض عليك مضاعفة الجهد في كل مرة. فلن يتركك الآخرون تصول وتجول دون ان يقاتلوا في سبيل الحد من نجوميتك.

وياعزيزي عادل.. أعلم انك حاولت كثيرا في بداية مباراة امس الاول وكأنك تلعب الشوط الثالث من لقاء المنامة الذي شهد تألقا كبيرا لك.. ونسيت اننا في بداية الشوط الاول لمباراة جديدة هنا في الشارقة حتى وان كانت أمام نفس الفريق البحريني.

أعتقد انك تدرك جيدا مضمون رسالتي.. وأعتقد انك تستحق منا جميعا ان نحيطك بكل الحب والحرص معا.

وفقط، تذكر ذلك ودير بالك. فالمستقبل امامك ونحن دائما في انتظارك.

.. ومن الحب ما قتل
بين الشاطر حسن والتوأم حسن

■ عصبية حسن سعيد داخل الملعب تلفت انظار الجميع.. وتعليق من المدرجات يكفي للدلالة على ذلك:

«ياحسن.. شو، ماحرمت بعد؟!».. والتعليق يصدر من متفرج بصورة عفوية ليعكس انطباعه عن تصرف حسن في موقف تنافسي وبغض النظر عن موقف الحكم ذاته.

والتعليق يحمل بين طياته ما هو أهم من كلماته.. انه اعلان لحسن نفسه بان اصبح تحت المجهر.

وقبل أن يتحول حسن الى «لاعب مشاغب» في رأي الحكام.. او «لاعب عصبي» في عيون الجمهور.. او «لاعب فرصة» يسهل اثارة اعصابه عند الخصوم.. ارجوه ان يقرأ معنا هذه السطور وبامعان دقيق.

● تعرف حسام وابراهيم حسن ذلك التوأم المشهور في كرة القدم المصرية، وتعرف بكل تأكيد كل ما قابلهما من مشكلات وما لحق بهما من جزاءات طوال السنين الماضية.

● ان مشكلة هذا التوأم تتجسد في تلك العصبية التي تسيطر عليهما داخل الملعب، وهما خارج الملعب بنفس طبيعة حسن الهادئ، الخجول، المهذب جدا.

تناقض كبير في الطبيعة الشخصية ما بين داخل الملعب وخارجه.. ولم يأت ذلك من فراغ.. بل هناك في «علم النفس الرياضي» ما يبرره وبقوة.

● انه حب الفوز.

والبحث عن الفوز وتحقيق الانتصارات في دنيا الرياضة أمر صحي، خاصة عندما يرتبط بالواقع الذي يفرض على المتنافس تقبل كل الاحتمالات الواردة من فوز وخسارة وتعادل.. واما ان يرفض كل هذه الاحتمالات ويؤمن فقط بالفوز، فهذا من شأنه ان يأتي بكل هذا التناقض.

● حب الفوز.. «ومن الحب ما قتل» تماما مثل القصة الشائعة عن ذلك الدب الذي أراد حماية صاحبه من ذبابة تقلق نومه. فرماه بحجر وأرداه قتيلا.

وحب الفوز بهذه الصورة قد يأتي بقتل صاحبه وقتل فريقه معه.. وهذا ما ندعو الله ان يبعد لاعبنا حسن سعيد عن طريقه ويقيه شروره. ليس مطلوبا من حسن سوى البحث عن الفوز الذي يحبه فالبحث عن الفوز يفرض عليه الحذر من كل ما يبعده عن ذلك الفوز.



الاتحاد الدولي يقرر بشأن حادثة طرد اللاعب الاردني الثلاثاء
الاتحاد الأردني يرسل تسجيل المباراة وافادة المدافع محادين لـ «الفيفا»

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ أبدى مدافع المنتخب الأردني لكرة القدم مهند محادين - الذي كان قد استدعاه اتحاد الكرة الاردني من الشارقة للعودة الى عمان على خلفية ركله لاعبا بحرينيا مما استوجب خروجه بالبطاقة الحمراء في مباراة الذهاب بالمنامة بين المنتخبين الاردني والبحريني - اعتذاره واسفه لما بدر منه من تصريحات عقب عودته الى عمان.

وكان محادين اعلن اثر عودته الى عمان قرار اعتزاله اللعب على المستوى الدولي، واشار الى ان الكثيرين قد سارعوا الى محاجمته عند أول خطأ فيما لم يبادر احد الى تكريمه عندما فاز بلقب افضل لاعب في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية التي جرت في الدار البيضاء قبل نحو شهرين وشاركت فيها فرق الدية الاهلي المصري والفيصلي الاردني الى جانب اولمبيك خريبكة والرجاء البيضاوي المغربيين.

وكان د. صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد الكرة الاردني قد استدعى اللاعب محادين الى مقر اتحاد الكرة واستمع منه الى تفاصيل الواقعة التي ادت الى طرده من المباراة. واشار د. ارشيدات الى حرص الاتحاد الاردني على التعامل مع الحادثة من منطلق تربوي مع الاخذ بعين الاعتبار ان مثل هذه الامور يتعرض لها اي لاعب ولا يجب تحميلها اكثر مما ينبغي.

واكد د. ارشيدات ان الاتحاد الاردني قد قام بتزويد الفيفا بشريط المباراة وافادة اللاعب محادين بناء على طلب الاتحاد الدولي كي يتسنى للفيفا اتخاذ القرار المناسب بشأن الواقعة وذلك في الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل.

ومن جانبه قال محادين انني آسف لما حدث وهذا درس لي لن أنساه واعتزازي كبير بأسرة اتحاد الكرة والمنتخب الوطني وسأبقى رهن اشارة المنتخب في كافة الاحوال.

مهند:
نادم على ما حدث وأنا رهن اشارة المنتخب

الفوز على البحرين مرتين اللقاء الأول في المونديال

■ الفوز على منتخب البحرين ومرتين سواء في المنامة أو الشارقة يأتي من خلال أول لقاء يجمع ما بين المنتخبين الشقيقين في اطار بطولات كأس العالم لكرة القدم.

الفريق البحريني شارك لاول مرة في المونديال من خلال تصفيات ٨٦ ثم غاب عن المشاركة في بطولتي ايطاليا ٩٠ وامريكا ٩٤ وعاد ليشارك للمرة الثانية في تاريخه هذه المرة وقبل ان يخرج من فرنسا ٩٨.

عودة هيكر سبيرجر للأهلي البحريني

■ بعد انتهاء مهمة المنتخب البحريني في تصفيات كأس العالم، يعود مدربه النمساوي هيكر سبيرجر من جديد لمكانه كمدرب للنادي الاهلي في البحرين بعد انتهاء فترة الاستعانة به (مؤقتا) للمنتخب.

اهتمام رسمي وشعبي بلقاء السبت الحاسم
الأردنيون تنفسوا الصعداء مع توقف المد الاماراتي عند الأهداف الثلاثة
الاشادة بحنكة ساندري وفاعلية زهير وخميس واحمد ابراهيم

■ عمان - الاتحاد: تنفس المهتمون بشؤون الكرة الأردنية الصعداء مع توقف المد الاماراتي عند نتيجة ٣/صفر في موقعة الليلة قبل الماضية مع المنتخب البحريني، وهي النتيجة التي ابقت على حظوظ المنتخب الاردني في المنافسة على زعامة المجموعة الآسيوية الثالثة بغية التأهل عنها الى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم انه قائمة بالرغم من صعوبة المهمة التي تنتظر المنتخب الاردني في موقعة الحسم على قمة المجموعة امام المنتخب الاماراتي السبت المقبل. واشارت وسائل الاعلام الاردنية الى النتيجة المطلوبة من المنتخب الاردني لانتزاع بطاقة التأهل عن المجموعة بالفوز على المنتخب الاماراتي (١/صفر) في المباراة المقبلة، تعد أمرا ليس بالمستحيل الذي لا يمكن ان يتحقق بالرغم من التفوق الفني للمنتخب المضيف الذي يؤهله لتحقيق الفوز وهو التفوق المعزز ايضا بعامل الارض والجمهور كميزة اضافية يتمتع بها المنتخب الاماراتي الشقيق عن المنتخب الأردني الى جانب ميزة التعادل التي تكفي نجوم الامارات للظفر ببطاقة التأهل عن المجموعة الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات.

وبات لقاء قمة المجموعة السبت المقبل يحظى باهتمام الاوساط الرسمية والشعبية على السواء في الاردن، وربما يصل الى الشارقة في غضون الساعات المقبلة الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم لمتابعة احداث اللقاء بين المنتخبين الشقيقين.

واجمعت وسائل الاعلام الاردنية على احقية وجدارة المنتخب الاماراتي في اقتناص الفوز المثير على المنتخب البحريني. واشادت بحنكة المدرب البرازيلي ساندري الذي تدخل في الوقت المناسب ليعيد الأمور الى نصابها الصحيح بعد ان بدأ زمام المباراة يفلت رويدا رويدا من ايدي نجوم المنتخب الاماراتي وذلك مباشرة عقب هدف السبق الذي سجله حسن سهيل في المرمى البحريني حيث جاء اشراك الثنائي احمد ابراهيم وخميس سعد مع بداية الحصة الثانية، ضربة معلم، من قبل ساندري فكان كلاهما عند حسن الظن به خصوصا بالنسبة لخميس سعد الذي سجل هدفي التعزيز لمنتخب بلاده. ووصفت وسائل الاعلام الاردنية اللاعب زهير بخيت بالنجم الواثق الذي فتح طريق الفوز أمام منتخب بلاده كلاعب يمتاز بسرعة الانطلاق شارخا خطوط دفاع الخصم وليمد رفاقه بكرات خالصة للتسجيل.

شهدت تسجيل ٣ أشواط كاملة

بطولة دبي للبولينج تدخل التاريخ الصدارة لبنانية ودور الـ ١٦ اليوم

■ دخلت بطولة دبي المفتوحة للبولينج مراحلها النهائية حيث تقام اليوم المحاولات الاخيرة للدور التمهيدي لتحديد اللاعبين الـ ١٦ الذين سيصعدون للدور الثاني ثم تتم تصفيتهم للنهائي والذي سيقام مساء غد بصالة نادي النصر للبولينج.. في الوقت الذي حققت فيه بطولة الامارات المفتوحة والتي انتهت اول الشهر الحالي والبطولة الحالية عدة منجزات رياضية محلية وعالمية.

وكشف الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد الامارات للبولينج للشؤون الفنية والتخطيط والامين العام للاتحاد الدولي للبولينج ان بطولة الامارات المفتوحة قد دخلت تاريخ الاتحاد الدولي كأول بطولة رسمية في العالم يسجل خلالها ثلاثة اشواط كاملة ٣٠٠ نقطة بعد ان نجح اللاعبون احمد شاهين المريخي من قطر وبشير عبدالله المغنوي من السعودية وبكابيستي لاكس من فنلندا في تسجيل ثلاثة اشواط كاملة. وكان الرقم القياسي العالمي السابق هو شوط واحد سجل خلال بطولة العالم في هلسنكي ٩٧. وعلى النطاق المحلي.. يستطرد الدكتور عبدالكريم.. فان ارقامنا المحلية تساقطت كما تتساقط اوراق الخريف حيث ان الرقم القياسي المحلي لاعلى ستة اشواط كان مسجلا باسم النجم محمد خليفة القبيسي وكان يبلغ ١٢٥٠ نقطة في حين نجح نفس اللاعب في تسجيل ١٤٦١ نقطة في بطولة الامارات المفتوحة وبفارق ٢١١ نقطة كاملة من الرقم السابق. كما حطم نفس اللاعب الرقم المحلي الخاص بمجموع ثلاثة اشواط والتي كان يبلغ ٧٥٠ نقطة مسجلا ٨٢٦ نقطة.

اما في بطولة دبي الحالية فقد استطاع القبيسي ان يسجل شوطا كاملا ٣٠٠ نقطة وهو اول شوط مكتمل رسمي يسجله لاعب اماراتي في تاريخ اللعبة محليا.

مكاسب عدة

ويقول الدكتور عبدالكريم ان لاعبي الامارات في بطولة دبي الحالية قد واصلوا عروضهم الجيدة مسجلين نتائج متهلة حيث ان هناك ٣٠ لاعبا حتى امس الاول استطاعوا ان يسجلوا متوسطا اكثر من ٢٠٠ نقطة للشوط الواحد وهو امر كان نادر الحدوث في بطولاتنا المحلية ولاشك ان هذه النتائج ستعطي لاعبينا دفعا نفسيا قويا لمواصلة الاداء بنفس التركيز كما ستساعدهم على الاستمرار في التمارين بروح عالية استعدادا للمباريات المحلية وللبطولات الخارجية القادمة ومنها بطولة شباب آسيا في الفليبين - يوليو - وبطولة دول مجلس التعاون التي سندافع عن لقبنا في سبتمبر القادم في البحرين.

استفادة شاملة

محمد عبدالله حاجي رئيس لجنة الحكام باتحاد البولينج ومدير بطولة دبي يقول ان الاستفادة من تنظيم البطولتين لم تقتصر على اللاعبين فقط وانما شملت ايضا الجهازين الاداري والتحكيمي والذين استطاعوا ان يكتسبوا خبرة واسعة من التعامل مع اللاعبين من مختلف الجنسيات الذين شاركوا في البطولتين كما اكتسبوا القدرة على التعامل مع الظروف الطارئة والتي تحدث في البطولات الكبرى.

وقال حاجي ان الجهاز التحكيمي قد اثبت قدرة كبيرة في البطولتين وكسبنا عددا من الحكام الجدد الذين برهنوا على معرفتهم التامة بلوائح ومواد القانون والذين يعتبرون مكسبا كبيرا لاتحاد البولينج خصوصا وان الامارات تستعد لاستضافة اكبر بطولات اللعبة وهي بطولة العالم ١٩٩٩.

واستطرد حاجي ان بعض لاعبينا وبالذات من فئة الشباب اكتسبوا خبرة مفيدة من حيث التعرف على مراحل اجراء القرعة وتقسيم الجولات وغيرها والتي ستفيدهم مستقبلا في مشوار اعدادهم لتمثيل الامارات اقليميا وقاريا ودوليا وفي البطولات المفتوحة التي ستصقل مهاراتهم الفردية.

موقف التنافس

قبل ٤٨ ساعة من المحاولة الاخيرة.. مايزال اللاعب اللبناني بهجت عفيفي زعرب منفردا بصدارة الترتيب برصيد ١٥١٧ نقطة يليه نجم الامارات القبيسي ١٤٥٠ ثم زميله حليمان الهاملي ١٤٣٧، حمدان المطيوعي ١٤٢٠، والذي يتساوى مع النجم المكسيكي روبرتو سيلفا بنفس الرصيد، احمد عتيق ١٤٠٩، سعيد عبيد ١٣٧١، محمد علي الغزال ١٣٦٨، عبدالرحمن سالم «بوب» ١٣٦٥، شاكر علي ١٣٥٦، سلطان عبدالله المرزوقي ١٣٤٩، ابراهيم بحير ١٣٤٢، اللاعب القطري سعيد الهاجري ١٣٣٥، عبدالله علي ١٣٣٠، عبدالله الظاهري ١٣٢٨، وعبدالله بياشا في المركز السادس عشر برصيد ١٣٢٢ نقطة.

وكان نجوم قطر قد وصلوا وشاركوا امس الاول حيث صعد الهاجري للمركز الثالث عشر بمحاولته الثانية ولم يلعب احمد شاهين المريخي سوى شوطين ويتوقع ان يدخل نجوم قطر ضمن الصاعدين للدور الثاني لما يمتلكونه من مهارات وخبرة في اللعبة.

اليوم ثلاث محاولات

تقام اليوم ثلاث محاولات هي الاخيرة في الدور التمهيدي تبدأ المحاولة الاولى في الثانية بعد الظهر والثانية في الساعة الخامسة والنصف والاخيرة في التاسعة مساء ويتوقع ان يكون الاقبال شديدا لضمان الصعود للدور الثاني.

متابعة مستمرة من العتيبة

سعادة محمد حارب العتيبة نائب رئيس اتحاد الامارات للبولينج للشؤون الادارية والموارد وصاحب مجموعة شركات العتيبة - برونزويك - الراعية للبطولة والمقدمة للجوائز البالغة ١٥٠ الف درهم يحرص على متابعة البطولة بشكل مستمر في محاولاته المكثفة لدعم اللعبة وتشجيع اللاعبين الشباب صغار السن.. والمعروف ان العتيبة يدرس امكانية تنظيم البطولة سنويا بعد اعتمادها رسميا وتسجيلها في جدول بطولات الاتحاد الدولي للبولينج.

كتاب انيق

اصدر الزميل عماد عثمان كتيبا انيقا عن البطولة يحتوي على معلومات مفيدة عن تاريخ اللعبة وابطالها محليا ودوليا وعن فكرة البطولة ونجومها وهو مجهود مقدر واضافة مميزة للعبة البولينج الاماراتية.

الصدارة

وتختتم اليوم الادوار التمهيدية للبطولة حيث تقام آخر محاولات التصفيات التمهيدية اعتبارا من الساعة الثانية ظهرا وحتى منتصف الليل، وذلك لتحديد افضل ١٦ لاعبا للتأهل الى الدور النهائي.

وحتى يوم امس مازال اللاعب اللبناني بهجت عفيفي في صدارة التصفيات برصيد ١٥١٧ نقطة من ٦ اشواط.. وهو الرقم الذي لم يستطع احد الوصول اليه.. ويأتي محمد خليفة القبيسي في المركز الثاني برصيد ١٤٥٠ نقطة... وحليمان الهاملي في المركز الثالث بفارق ١٣ نقطة.. وفي المركز الرابع حمدان المطيوعي برصيد ١٤٢٠ نقطة وفي المركز الخامس المكسيكي روبرتو سيلفا بنفس الرصيد.

ويقام دور الـ ١٦ يوم الجمعة من الساعة الرابعة عصرا وتلعب المباريات بنظام خروج المغلوب من شوطين.. ويتم كسر التعادل في حالة حدوثه بواسطة لعب المربعين التاسع والعاشر.

اما نظام المباريات فيلتقي خلالها اللاعب الاول مع اللاعب رقم ١٦ واللاعب رقم ٢ مع اللاعب رقم ١٥ واللاعب رقم ٣ مع اللاعب رقم ١٤.. وهكذا، وفي النهاية يتأهل ٤ لاعبين الى دور الحسم يلعبون بنظام السلم حيث يلعب الرابع مع الثالث.. والفائز يلعب مع صاحب المركز الثاني.. والفائز منهما يقابل صاحب المركز الاول على المباراة النهائية.. حيث يتطلب فوز المتصدر بشوط واحد ليتوج بطلا.. بينما يتطلب من اللاعب الآخر الفوز بشوطين.

د. عبدالله عبدالكريم

محمد عبدالله حاجي

برعاية حشر آل مكتوم

بطولة جبل علي العاشرة للتنس تبدأ الخميس بمشاركة ٣٠٠ لاعب ولاعبة

■ تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد الامارات للتنس، تنطلق يوم الخميس الأول من مايو القادم بطولة فندق جبل علي العاشرة بمشاركة ٣٠٠ لاعب ولاعبة يتقدمهم ابرز نجوم اللعبة في الامارات وتقام على امتداد شهر مايو وحتى نهايته.

تشمل البطولة.. مسابقة السوبر الفردية للرجال والسيدات.. والمسابقة المفتوحة الفردية للرجال والسيدات.. والمسابقات الزوجية للجنسين والمختلط.. اضافة لمسابقتي الاشبال والناشئين تحت ١٢ و ١٤ سنة.

وتقام المباريات على ملاعب نادي جومانا بمقر فندق جبل علي ويشارك في تمويلها بنك دبي الوطني ومحلات الفجر ومحلات الامارات للرياضة ومجوهرات دمشق وخدمات اورينت والخليج تايمز.

برعاية المر بن مكتوم

بطولة التسوق الدولية لكرة القدم تنطلق بالوصل اليوم بطل دوري الامارات يلاقي كيرلا الهندي في الافتتاح

■ تحت رعاية سمو الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم قائد لواء مكتوم تنطلق في الرابعة من عصر اليوم بطولة التسوق الدولية لكرة القدم والتي يشهدها نادي الوصل ممثل أندية الامارات في البطولة الى جانب مشاركة فريق تشرتشل وفريق شرطة كيرلا من الهند وفريق كولومبو من سيريلانكا.

وسيشهد حفل الافتتاح معالي تشرتشل اليماو وزير الدولة الهندي رئيس مجلس ادارة نادي تشرتشل.

وتتضمن مراسم حفل الافتتاح السلام الوطني ووصول راعي الحفل ثم تعزف الموسيقى السلام الوطني لدولة الامارات ثم دخول الفرق المشاركة وهي ترتدي ألوية علم الامارات حيث يرتدي فريق كيرلا الزي الأحمر ثم يرتدي فريق سيريلانكا الزي الأخضر ويرتدي فريق تشرتشل الزي الأسود بينما يرتدي فريق الوصل الزي الابيض ليشكلوا على ارض الملعب علم دولة الامارات في مواجهة المقصورة الرئيسية.

وبعدها تخرج الوفود من ارض الملعب لتقديم فرقة موسيقى شرطة دبي معزوفات موسيقية ثم تقدم رقصات حركية تعبيرية ثم يعود فريق الوصل وكيرلا الهندي بمشاركة فتيات كل فريق للاصطفاف بزيهما التقليدي في مواجهة المقصورة الرئيسية ثم يتفضل راعي الحفل وكبار المسؤولين بالنزول الى ارض الملعب حيث يكون في استقبالهم باقات الورود من الصغار ثم مصافحة راعي الحفل وكبار المسؤولين بالنزول الى ارض الملعب حيث يكون في استقبالهم باقات الورود من الصغار ثم مصافحة راعي الحفل للفريقين وتطير اسراب الحمام من داخل اقفاصها تعبيرا عن السلام وتبدأ بعدها المباراة بالافتتاح.

وبين الشوطين وعقب المباراة الأولى ستكون هناك عروض راقصة من فتيات كلية دبي وفرقة موسيقى شرطة دبي.

هذا وتبدأ المباراة الثانية بين فريق تشرتشل وفريق كولومبو في السادسة والربع تماما.

تحديد أسعار التذاكر

تحددت اسعار التذاكر بفئتين الاولى ١٠ دراهم والثانية ٥٠ درهما وخصصت ليمين وشمال المقصورة الرئيسية.

الختام يوم غد الجمعة

هذا وسوف يلعب الفريقان الخاسران معا في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع وذلك في الرابعة مساء بينما يلعب الفريقان الفائزان لتحديد المركزين الأول والثاني.

٨٤ كأسا في انتظار المشاركين

اعدت اللجنة المنظمة ٨٤ كأسا ستكون من نصيب الفائزين حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على كأس تذكارية للفريق وكأس صغيرة لكل لاعب الى جانب بدلة تدريب ريبوك بينما يحصل الفائز بالمركز الثاني على كأس المركز الثاني وكأس صغيرة لكل لاعب بالاضافة الى حذاء ريبوك ويحصل الفريق الفائز بالمركزين الثالث والرابع على كأس تذكارية ثم كأس لكل لاعب وحقيبة رياضية من ريبوك.

هذا الى جانب دروع تذكارية لجميع الشركات المساهمة ورجال الاعلام.

حفل عشاء بفندق فورتي جراند

هذا وستقيم اللجنة المنظمة حفل عشاء وتكريم على شرف الفرق المشاركة في البطولة.

نشاط رياضي حافل لرياضية التسوق

شرطة دبي تفوز ببطولة صديقي للشواحيف والجنسية ثانية ختام رائع لشمشون العرب والكاراتيه ومناطحة الثيران

■ شهد سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان التسوق بطولة صديقي للشواحيف والتي اقيمت عصر أمس الأول بخور دبي وشاركت فيها مديريات الشرطة بالدولة وفازت ببطولتها شرطة دبي بعد ان قطع قاربها المسافة في زمن قدره ٩٥ر١١ر٢٤ دقيقة وحل في المركز الثاني فريق الجنسية والاقامة بزمن ٧٥ر٣٠ر٢٤ دقيقة بينما حل في المركز الثالث فريق شرطة عجمان بزمن ٦٦ر٣٠ر٢٤ دقيقة وجاء في المركز الخامس فريق حرس الحدود والسواحل بزمن قدره ٨٠ر٥٧ر٢٥ دقيقة ثم فريق الدفاع المدني وحقق زمن قدرة ١٨ر٢٣ر٢٧ دقيقة وعقب السباق قام العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية والمقدم خميس سعيد خميس المشرف العام على السباق بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى واللاعبين الفائزين.

ويذكر ان كل قارب مشارك به ٢١ متسابقا (٢٠ جدافا ونوخذة القارب) ويبلغ طول القارب ٣٣ قدما وهو مصنوع من الخشب الساي وبشكل تراثي دون تعديل ويمنع استخدام الفيبرجلاس او مشتقاته ويتم طلاء القارب بالصل والودج ويزود بعشرة مجاديف.

الثيران والكاراتيه والمظلات والموسيقى

من جانب آخر اجتمعت عروض منطحة الثيران والتي أشرف عليها عبد الله الختال وشهدها جمهور كبير أبدى اعجابه بها وبعروضها.

وعروض شمشون العرب والتي أظهر فيها المشاركون قواهم الخارقة سواء بكسر الصخور على بطونهم ورؤوسهم او مرور السيارات على ظهورهم وأيديهم او حمل الاثقال وجر السيارات بأسنانهم وشعورهم. كما قدمت فرقة موسيقى شرطة دبي عروضا موسيقية وحركية رائعة وقدم فريق المظلات بالمنطقة العسكرية الوسطى عروضا في التشابك والتماسك كانت محل تقدير واعجاب الجمهور الكبير.

وفي المساء شهد جمهور التسوق على مسرح دبي العالمي عروضا متميزة في الكاراتية على صعيد آخر تنطلق اليوم الخميس فعاليات بطولة هوكي الجليد والتي تستمر ثلاثة أيام حيث تختتم يوم السبت المقبل بمشاركة ١٢ فريقا من المانيا وهونج كونج. بانكوك. الظهران. الرياض. الكويت. البحرين بالاضافة الى ٥ فرق محلية من الامارات بينها فريق من ابوظبي وفريق من العين وثلاثة فرق من دبي.

وتقام البطولة بنادي النصر ليجرلاند بإشراف عبد القادر يوسف المدير العام للنادي.

بطولة هوكي الجليد تنطلق اليوم بمشاركة ١٢ فريقا دوليا

في بطولة الربيع للشطرنج المفتوحة باندية الفتيات

الاسر الشطرنجية على الطاولات الاولى وفاطمة حسين في المركز الاول

■ اسفرت نتائج الجولة السادسة لبطولة الربيع المفتوحة للشطرنج المقامة باندية الفتيات بالشارقة على تصدر البطولة برصيد ٦ نقاط لاعبة المنتخب الفذة فاطمة حسين والتي فازت على لاعبة المنتخب رابعة محمد في مباراة شيقة كان الافتتاح فيها بجنبي الوزير وسط نور لصالح فاطمة التي حصلت على فرق اهلها للترقية والفوز، وبهذا ضمنت فاطمة المركز الاول دون منازع وبغض النظر عن نتائج الجولة الاخيرة، اما المركز الثاني برصيد ٥ نقاط من نصيب كل من لاعبة المنتخب نورة حسين وهي شقيقة فاطمة وايضا شقيقة اللاعبة الدولية علياء حسين بعد فوزها على لاعبة المنتخب جواهر حسن في دور متقارب في المستوى وهجوم ثم هجوم مضاد ورغم ان نورة خسرت جنديا في وسط الدور الا انها تملك هيكل جنود متماسكا ادى الى فوزها في النهاية تشاركها المركز اميلة حسن وهي ايضا شقيقة جواهر واللاعبة الدولية عائشة حسن بعد فوزها على لاعبة المنتخب جواهر غلوم وهنى سلطان بعد فوزها على فاطمة محمد صالح، اما المركز الثالث برصيد ٥، ٤ نقطة تتقاسمه اللاعبتان جواهر حسن ورابعة محمد احمد وستكون الجولة الاخيرة محددة للمراكز التالية للمركز الاول وستقابل على الطاولة الاولى في الجولة الاخيرة الشقيقتان فاطمة حسين ونورة وعلى الطاولة الثانية هدى سلطان وامينة حسن

الجامعة العربية تشارك فى فعاليات المؤتمر السنوى للاتحاد العربى للهيئات الشبابية بالامارات السبت المقبل

■ القاهرة - الاتحاد :

■ تشارك الجامعة العربية فى المؤتمر السنوى للاتحاد العربى للهيئات الشبابية التى تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة للمرة الاولى خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ ابريل الحالى.

وصرح هاني مصطفى مسئول جهاز الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية ان هذا المؤتمر الذي تستضيفه سنويا احد البلدان العربية وتنظمه الجمعية العمومية لممثلي الاتحادات العربية القطرية لبيوت الشباب يهدف بشكل اساسي الى مناقشة اوضاع بيوت الشباب في كافة البلدان العربية والتنسيق فيما بينها بما يكفل خدمة هذا القطاع العريض من الشباب العربي واستثمار طاقاته بشكل جيد وايجابي الى جانب طرح العراقيل التى تحول دون المزيد من اللقاءات الشبابية العربية وبرامج الزيارات المتبادلة بين الوفود المختلفة.

وأشاد هاني مصطفى بجهود دولة الامارات العربية المتحدة في دعم الانشطة الشبابية والرياضة العربية واعرب عن تقديره لدور جمعية بيوت الشباب الاماراتية التى تنظم المؤتمر.

لجنة الشباب بمجلس الشعب المصري تطالب بسحب الثقة من اتحاد الكرة

■ القاهرة - مدحت خطاب :

■ طالبت لجنة الشباب بمجلس الشعب المصري في جلستها مساء امس الأول باقالة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بعد الخروج من تصفيات كأس العالم بفرنسا وأوصت بعقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من الاتحاد وانتخاب مجلس ادارة جديد خوفا من العقوبات المحتملة من قبل الاتحاد الدولي في حالة حل مجلس ادارة الاتحاد.

وشنت اللجنة هجوما شرسا على الاتحاد وأسلوب الادارة الخاطىء وهاجم الأعضاء سياسة الاتحاد والطريقة العشوائية التي يمارسها واسلوب الرجل الواحد وعدم الاستعانة بالخبراء وعدم وجود لجنة فنية تضع البرامج التدريبية والخطط المستقبلية والسياسة الفنية للمنتخبات.

وأكد عبدالرحيم الغول رئيس اللجنة ان على اتحاد كرة القدم تقديم استقالته في شجاعة وأكد هيرماس رضوان أمين سر اللجنة ان تغيير الجهاز الفني قبل مباراة ليبيريا يعتبر تهريجا ولايمكن ان نقبل انه في ٩ سنوات يتم تعيين ١٨ جهازا فنيا للمنتخب!

و.. رئيس اتحاد الكرة المصري يرفض تقديم استقالته

سمير زاهر: لم نفشل ونتائج المنتخبات تراكم لسياسات الماضي القريب

■ أبدى سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم دهشته الكبيرة من زيادة حدة الهجوم على مجلس ادارة الاتحاد في الفترة الأخيرة ومطالبة البعض باقالة المجلس وتنحيته عن مهام مسؤوليته خاصة بعد النتائج الأخيرة للمنتخبات الوطنية وبالأخص المنتخب الأول مما تسبب الى حد ما في خروج الفريق بصورة شبه أكيدة من تصفيات كأس العالم.

وأشار زاهر في تصريحات خاصة «للاتحاد الرياضي» ان ما حدث من نتائج للمنتخب الوطني المصري ليس نتيجة لسياسات خاطئة للمجلس الحالي وانما نتيجة لتراكمات سياسة عشوائية كانت تدار بها الكرة المصرية في السنوات الماضية وليس مطلوبا من مجلس ادارة الاتحاد ان يقوم اعضاؤه بأنفسهم باللعب في صفوف المنتخب الأول.

وأشار أن أحدا لم يعترض على قرار المجلس باقالة جهاز جعفر الخطيب وتعيين الجوهري حيث رأى الجميع مثلما رأى الاتحاد ان عودة الجوهري هي الأمل الوحيد الباقي لانقاذ موقف المنتخب الأول في تصفيات كأس العالم الا ان الظروف جاءت معاكسة للآمال المعلقة على الجوهري حيث خسر الفريق مباراة ليبيريا وبهذه الخسارة فقد الأمل في التأهل لنهائيات كأس العالم.

وأكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان المجلس الحالي نجح في وضع خطوط عريضة شرع في تنفيذها بالفعل لبناء الكرة المصرية من جديد ولا أحد ينكر ان منتخب الشباب رغم خروجه من تصفيات كأس العالم بمؤامرة بين منتخبي غانا والمغرب الا انه فريق جيد للغاية ويكفي انه قدم للمنتخب الأول وجهين جديدين وباقي عناصره يلعبون في الصفوف الاساسية لفرق انديتهم الأولى بقنوري الممتاز ولا أدعي من هذا تأكيدا على نجاح هذا الفريق رغم سوء حظه في التصفيات. أما منتخب ١٧ سنة فيسير بخطى ناجحة في مشواره والأمل معقود عليه في المنافسة على كأس العالم التي ستقام بمصر سبتمبر القادم بالاضافة الى ان الاتحاد قام منذ مايقرب من ٣ شهور بتكوين منتخب تحت ١٥ سنة الذي سيخوض بعد عامين تصفيات افريقيا وكأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة. هذا يؤكد ان المجلس يعمل بصورة جيدة ويخطط للمدى البعيد الا ان المشكلة تكمن في كون كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى التي يفضلها الجميع وللأسف يفهم فيها الجميع. كما يعتقدون.

ويرى الكل ان فكره واسلوبه هو الأمثل لانقاذ اللعبة.. ومن المستحيل ان ينفذ مجلس ادارة الاتحاد كل هذه الافكار المتضاربة وان يستطيع التركيز في عمله وسط هذا الكم من الضغوط النفسية الاعلامية من المسؤولين وغير المسؤولين.

واختتم زاهر تصريحاته مؤكدا انه يرفض تماما مجرد التفكير في تقديمه ومجلس ادارته للاستقالة من العمل بالاتحاد وانه على استعداد تام للاقالة سواء من الجهات الادارية المسؤولة او من الجمعية العمومية لأنه على ثقة من انه ومجلسه يعملون لصالح الكرة المصرية ونتائج المنتخب الأول ليست المقياس لتقييم عمل المجلس.

تدريبات قوية للمنتخب المصري في وندهوك ومنتخب ناميبيا يطالب بالثأر!

■ واصل المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم تدريباته القوية والعنيفة في وندهوك استعدادا للقاء ناميبيا يوم السبت القادم في تصفيات المجموعة الثانية الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا.

قاد التدريبات الكابتن محمود الجوهري الذي طالب كل اللاعبين بضرورة اداء مباراة قوية وتحقيق نتيجة يرضى عنها الجمهور المصري.

وقال الجوهري للاعبين خلال محاضرة اثناء التدريبات اننا علينا الفوز ونترك المفاجآت تأخذ طريقها اذا حدثت في لقاء تونس وليبيريا وكل شيء وارد في كرة القدم.

ويؤدي الفريق اليوم الخميس مرانه الأساسي في الخامسة بعد الظهر بتوقيت القاهرة وهو نفس موعد اقامة المباراة بملعب الاستقلال الذي تقام عليه المباراة.

وقد اهتمت الصحف بناميبيا باللقاء وقالت ان فريقها مطالب برد اعتباره بعد الهزيمة القاسية بالقاهرة ١/٧ ووصفتها بأنها كانت نتيجة عارضة لن تتكرر مرة أخرى.

مبادرة جديدة:

رأس الخيمة يكرم اول منتخب للامارات لكرة القدم

■ عقد نادي رأس الخيمة اجتماعه الدوري أمس الاول برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي وتم خلال الاجتماع، استعراض الترتيبات الخاصة باجتماع اللجنة العليا للنادي، تشكيل لجنة تضم محمد جكه ومحمد عبيد الخود ومحمود عبدالرحمن لوضع التصورات الخاصة بحفل تكريم الفرق المتميزة بالنادي وتكريم اللجان العاملة في مهرجان الوفاء، تكليف محمود عبدالرحمن عضو مجلس الادارة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة الطاولة، تكريم اول منتخب مثل دولة الامارات في كرة القدم وذلك خلال مهرجان سيحدد موعده فيما بعد..

صرح بذلك محمد عبيد الخود أمين السر العام للنادي.

كأس سوريا للسلة:

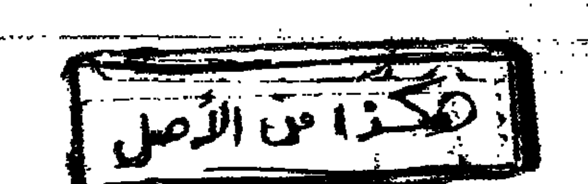
الوحدة أحيا آماله بالحفاظ على اللقب

احيا الوحدة الدمشقي آماله بالحفاظ على لقب بطل كأس سوريا لكرة السلة بفوزه على ضيفه الجلاء الحلبي بفارق ٨ نقاط ٧٤ - ٦٦ (٣٦ - ٣١) في اياب الدور نصف النهائي من المسابقة فثأر لخسارته ذهابا ٦٩ - ٧٤ وفرض مباراة ثالثة حاسمة ستقام في حمص بعد غد السبت.

ويتأهل الفائز الى المباراة النهائية للقاء الجيش المركزي او الاتحاد الحلبي.

فوز كوريا الجنوبية على الصين ٢/ صفر

فازت كوريا الجنوبية على الصين ٢/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية في بكين أمس. وسجل بارك الهدفين ٤٥ و٥٧.



بطولة قطر الدولية لالعاب القوى

وجبة دسمة وارقام محلية مؤكدة من كريستي وجاكسون

■ بعد استعدادات كثيفة على مدى اسابيع طويلة، سيخلي منظمو بطولة قطر الدولية المفتوحة لالعاب القوى الميدان والمضمار، ليتركوا الكلام لنحو ١٠٠ من نجوم الجري والوثب والقفز والرمي من ٣٦ دولة، اليوم الخميس، في تظاهرة هي الاولى من نوعها في العالم العربي ووجبة دسمة ستسجل خلالها بكل تأكيد ارقام قياسية لم يعرف لها استاد خليفة الدولي مثيلا.

ومن المشاركين: هناك ٢٠ نجما احرزوا ميداليات في الدورات الاولمبية وبطولات العالم داخل قاعة وفي الهواء الطلق وسجلوا ارقاما قياسية عالمية.

وينتمي المشاركون الى بريطانيا ونيجيريا وجامايكا وبلجيكا والولايات المتحدة والسويد وهولندا وكينيا واستراليا وزيمبابوي وايطاليا وكرواتيا والبرازيل وجنوب افريقيا والنروج وروسيا وبيلاروس واوكرانيا وليتوانيا وكندا والمانيا والمغرب والسعودية والاردن والسودان فضلا عن قطر.

١٠٠ متر

وكل فقرة من فقرات البرنامج ستكون قمة لكن سباق ١٠٠ م هو ملك السباقات.

وفي هذا السباق، سيحاول البريطاني «العجوز» لينفورد كريستي وهو من مواليد ٢/ابريل ١٩٦٠ في سانت اندروز (جامايكا) ان يستعيد شبابه وان يثبت انه قادر على فرض نفسه بعد تجربته المرة في اولمبياد اتلانتا ٩٦. ذلك ان ثاني اولمبياد سيول ٨٨ واول اولمبياد برشلونة ٩٢ وبطل العالم ٩٣ ارتكب خطأين في الانطلاق عند مكعب البداية في اتلانتا واستبعد.

ويحمل كريستي الرقم القياسي الاوروبي (٩.٨٧ث).

ورأى الكثيرون ان تلك كانت نهاية كريستي، ومع ذلك فانه تدرب بقوة هذا الموسم وحل اول في لقاءي هوبارت وملبورن الاستراليين مسجلا ١٠.٣٠ث و ١٠.٢٠ث على التوالي لانه ينوي خوض بطولة العالم السادسة في اغسطس في اثينا على حد قول مواطنه دارين بريثوايت الشهر الماضي.

ومهمة كريستي في الدوحة غيرها في هوبارت وملبورن لان اكثر من منافس قوي سيقف له بالمرصاد وعلى رأسهم الجامايكي مايكل غرين والنيجيري ديفيدسون ازينوا والجامايكي رايموند ستيورات ثاني وثالث ورابع سباق ٦٠ م في بطولة العالم داخل قاعة الشهر الماضي في باريس.

وربما يحقق النيجيري ديجي اليو مفاجأة لانه في «الفورمة» وقد منعته الاصابة وحدها من ميدالية في باريس. ويشارك ايضا البلجيكي باتريك ستيفنز والامريكي فنس هندرسون.

٢٠٠ متر

المرشحون للفوز هم النيجيري ديفيدسون ازينوا وكذلك البلجيكي باتريك ستيفنز بطل لقاء ملبورن (٢٠.٦٤ث) والامريكي روشان غريفين خامس بطولة العالم داخل قاعة في باريس (٢١.٢٧ث). ويخوض السباق ايضا البريطاني ايان ماكي والامريكيان براين برونسون وورود تولبرت والجامايكي غريغوري هاوتون والقطري سلطان الشيب.

٤٠٠ متر

ستكون المنافسة عنيفة بين النيجيري صنداي بادا والبريطاني الشاب جايمي بولش اول وثاني بطولة العالم الاخيرة داخل قاعة (٤٥.٥١ث و ٤٥.٦٢ث)، والامريكي الشهير هاري بوتش رينولز حامل الرقم العالمي السابق (٤٣.٢٩ث)، والكيني سامسون كيتور ثالث اولمبياد برشلونة ٩٢ وثالث بطولة العالم ٩٣، والقطري ابراهيم اسماعيل سابع اولمبياد ٩٢ وحامل الرقم القياسي الآسيوي (٤٥.٨١ث عام ١٩٩٦).

وهناك ايضا الامريكي اندرو فالمون والجامايكي مايكل ماكدونالد بطل العالم للشباب عام ٩٤ وبطل لقاء ملبورن.

١٥٠٠ متر

يشارك في السباق ١٤ عداء منهم القطري محمد سليمان ثالث اولمبياد برشلونة ٩٢، والسوداني محمد يعقوب اول بطولة العالم للشباب ٩٥، والكيني وليم تانوي والكرواتي برانكو زوركو ثالث ورابع بطولة العالم الاخيرة داخل قاعة.

وهناك ايضا الايرلندي ماركوس اوسوليفان حامل الرقم العالمي السابق للميل داخل قاعة، والكينيون بنسون كويش وديفيد كيبيت وستيفن كيبكورير وموزس كيغن وروبرت كيبيت (سيقوم بدور ارنب السباق حتى مسافة ١٠٠٠م او ١٢٠٠م) والبريطاني طوني وايتمان والمغربي ادريس معزوزي والسوداني سليمان ملك (ارنب السباق حتى ٨٠٠م).

٣ آلاف متر موانع

تزج السعودية بالعداءين سعد شداد الاسمري ثالث سباق ٣ آلاف م موانع في بطولة العالم ٩٥ وعليان القحطاني وقطر بالعداءين احمد ابراهيم وجمال عبدي والمغرب بخالد القيرواني وبريطانيا بغلين ستيورات.

ويشارك ايضا (الفيلق) الكيني المؤلف من بول بيتوك ثاني بطولة العالم الاخيرة داخل قاعة وثاني اولمبيادي ٩٢ و ٩٦ في سباق ٥ آلاف م وجيديون تشيرتشير وجوناه كيبتاروس وجوليوس كيبتو واليود بارنجيتوني وريتشارد كوسغاي (ارنب السباق حتى مسافة ١٥٠٠م او ٢٠٠٠م).

١١٠ م حواجز

النجوم هنا بـ «الجملة» وعلى رأسهم البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم العالمي (١٢.٩١ث عام ٩٣) وحامل الرقم العالمي لمسافة ٦٠م داخل قاعة (٧.٣٠ث عام ٩٤) وثاني اولمبياد سيول ٨٨ وبطل العالم ٩٣ وحامل فضيات بطولة العالم لمسافة ٦٠م داخل قاعة في الاعوام ٩٣ و ٩٥ و ٩٧.

وهناك الامريكي «العجوز» روجر كينغدوم (٣٥ عاما) حامل الرقم القياسي الامريكي (١٢.٩٢ث منذ ١٩٨٩) وبطل اولمبيادي ٨٤ و ٨٨ وثالث بطولة العالم ٩٥، والامريكي جاك بيرس بطل لقاءي هوبارت وملبورن.

ويشارك ايضا الامريكي كورتني هاوكينز ثاني العالم ٩٥ في سباق ٦٠ م داخل قاعة، والاسترالي كايل فاندركويب والبلجيكي زفن بيترز والبريطاني بول غراي والالماني كلود ايدور والقطريان مبارك خشيف وحمد الدوسري.

٤٠٠ متر حواجز

المرشح للفوز هو الجامايكي وينثروب غراهام ثاني بطولة العالم ٩١ وثالث بطولة العالم ٩٣.

وهناك ايضا الامريكيون كالفن ديفيس واريك توماس وتورانس زيلنر والايطالي لورنت.

اوتوز والبلجيكي جان بول روفير وكذلك القطري الواعد مبارك فرج النوبي بطل العالم ٩٦ للشباب.

القفز بالزانة

يشارك الالماني تيم لوبينغر (خامس بطولة العالم داخل قاعة) والجنوب افريقي اوكسيرت بريتس (السادس) وكذلك الامريكيان سكوت هوفمان ودين ستاركي والنرويجي تروند بارتيل والبيلاروسي ديميتري ماركوف والروسي فيكتور تشستياكوف.

واذا ما كان بريتس في احسن حالاته فان المركز الاول سيكون من نصيبه.

- الوثب العالي

من الصعب على احد في العالم حاليا ان ينافس الامريكي تشارلز اوستن بطل اولمبياد اتلانتا وبطل العالم الجديد داخل قاعة. وسجل اوستن ٢.٤٠ م عندما توج بطلا للعالم عام ٩١ في طوكيو.

ويشارك ايضا الكندي شارل لوفرنسوا رابع بطولة العالم داخل قاعة (٢.٢٩م) والالماني فولفغانغ كريسيغ خامس بطولة العالم داخل قاعة (٢.٢٩م ايضا) والنرويجي المعروف شتاينر هون والامريكي كامرون رايت والسويدي الشهير باتريك شيوبرغ بطل العالم ٨٧ وثاني اولمبيادي ٨٤ و ٩٢ وثالث اولمبياد ٨٨ وحامل الرقم العالمي السابق (٢.٤٢م عام ٨٧). ويخوض التجربة القطرية كذلك الاردني فخر الدين.

الكرة الحديدة

يشارك القطري بلال مبارك وهو الافضل في آسيا والسعودي خالد الخالدي على امل تعويض الاخفاق في بطولة العالم الاخيرة داخل قاعة.

وهناك الامريكي كيفن توث طول قامته ١.٩٢م وافضل رقم له هو ٢٠.٩٩م وقد حققه عام ٩٢، والاوكراني رومان فيراستيوك طول قامته ١.٩٠م وافضل رقم له ٢٠.٠٣م وحققه عام ٩٠ علما بانه ثالث اوروبا ٩٤ وقد اوقف من ٩١ الى ٩٣ لتناوله منشطات، والالماني جوني رايتهارت طول قامته ١.٩٨م وافضل رقم له هو ٢٠.١٣م وحققه عام ٩٤، والالماني زفن بودر طول قامته ٢.٠٠م وافضل ارقامه ٢١.٠٦م وحققه عام ٩٠، والسويدي كنت لارسون طول قامته ١.٨٠م وافضل ارقامه ٢٠.٠٣م وحققه عام ٩٣، والليتواني ساوليوس كليزا طول قامته ١.٨٤م وافضل ارقامه هو ٢٠.٩١م وحققه عام ٨٧.

لينفورد كريستي

اللبناني موسى حجيج صاحب هدفي الفوز ..ومحاولة لاختراق الدفاع الكوري

بعد الفوز اللافت على بطل آسيا للشباب

الكرة اللبنانية تتحضر لآفاق «الالفية الثانية» بـ «منتخب المستقبل» الواعد انقاذاً لخطة البناء الحديثة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في مدى أسبوع لا أكثر تمكن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان يؤكد رهانه وخياره بأن الكرة اللبنانية بخير وهي تتابع طريقها بثبات واستقرار وفق خطة علمية عملانية من ضمن سياسة بناء المنتخبات الوطنية عندما فاز منتخب لبنان المستقبل على منتخب كوريا الجنوبية للشباب (بطل آسيا) بواقع (٢-١) في المباراة التي اجريت على ملعب برج حمود في باكورة مباريات هذا المنتخب الذي يحضر للعام ٢٠٠٠. حيث من المقرر ان يكون هذا المنتخب ممثل لبنان في نهائيات كأس الامم الآسيوية التي يستضيفها لبنان نهاية القرن العشرين.

فبعد التعثر اللبناني منذ فترة عندما تعادل المنتخب الوطني الاول امام منتخب سنغافورة (١-١) في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لمونديال ١٩٩٨ في المباراة التي اجريت في بيروت واصداء هذا التعثر التي ما زال يعيشها الشارع الكروي اللبناني. جاءت نتيجة منتخب المستقبل امام شباب كوريا الجنوبية لتعيد بعضا من الثقة التي اهتزت وتوحي بشيء من الاطمئنان عما ستكون عليه الكرة اللبنانية في الاستحقاقات الخارجية.

واللافت ان منتخب «لبنان المستقبل» لم يكن مضى على تشكيله اكثر من اسبوع وهو خاض ثلاثة تمرينات تحضيرية لا اكثر ورغم ذلك ظهر التفاهم والتجانس على افراده وهم يخوضون التجربة الاولى امام ابطال آسيا ووضعوا فوزا ثمينا اسس لانطلاقة موفقة.

وبرأي المراقبين الكرويين في لبنان فان منتخب المستقبل يعتبر الخطوة الصحيحة في عملية بناء المنتخبات الوطنية وهي خطوة بعيدة عن الارتجالية والعشوائية والظرفية بمعنى ان المنتخبات التي كانت تشكل سابقا. كانت مرتبطة مباشرة بحدث او استحقاق وفي فترات زمنية قصيرة. اما منتخب المستقبل فهو يعد في خلال فترة زمنية معقولة وان كانت غير مطابقة لخطط الآخرين وتبلغ ٣ سنوات حتى موعد نهائيات آسيا ٢٠٠٠.

وبرأي هؤلاء المراقبين وبعض الخبراء مثل المدرب الجزائري رشيد المخلوفي (نادي النجمة) وعدنان الشرقي (نادي الانصار) فان اتحاد كرة القدم اللبناني ينهج سياسة حكيمة في بناء المنتخبات وان كل ما انجز لتاريخه يعتبر امرا حيويا وهو يصب في خانة اعلاء شأن اللعبة محليا وتطوير قدراتها.

ويستغرب هؤلاء تسرع الجمهور اللبناني الذي يريد ان يقطف الانتصارات باكرا ويتطلع الى طموحاته وآماله بمنظار عاطفي لا عقلاني لان تاريخ الشعوب يشهد ان البناء في اي قطاع لا يتم بين ليلة وضحاها وهو يحتاج الى سنوات طويلة والى ارادة واصرار والى جهد وعرق.

ويجمع هؤلاء على ان المدير الفني للمنتخبات الويلزي تيري يورات يمكن القول عنه انه نجح حتى الآن وهو استطاع ان يحدث النقلة النوعية في مسيرة تطور كرة القدم اللبنانية عدا انه يحتاج لفترة من الوقت كي يبلغ في مهمته الاهداف المرجوة. وهنا تجدر الاشارة الى ان انباء ترددت في الآونة الاخيرة نقلا عن بعض الكواليس ان هناك اتجاها للاستغناء عن المدرب يورات بعد اخفاق المنتخب الاول امام سنغافورة بالتعادل الايجابي (١-١) وانه ثبت للاتحاد عدم تأقلم اللاعبين اللبنانيين مع خطة يورات التابعة للمدرسة الانكليزية في وقت يحتاج اللاعب اللبناني ويتجاوب مع اسلوب المدرسة البرازيلية.

هذه الانباء لم تتأكد صحتها وان كان اتحاد كرة القدم وبالاخص امينه العام رهيف علامة لم يصدر عنهما اي موقف سوى ما جاء على لسان الاخير وبعد الفوز على شباب كوريا الجنوبية من ان الفوز على ابطال آسيا هو انعكاس حقيقي للتخطيطات الموضوعة من قبل المشرفين على اللعبة ووفق الاسس العلمية الحديثة داعيا الجميع الى التعقل والتمهل وعدم استعجال تحقيق النتائج المرجوة.

بطولة قطر الدولية:

الحمد والمتوكل ويعقوب وكينغدوم

■ اعترف رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان الحمد في حديث لوكالة فرانس برس ان موافقة الاتحاد الدولي على رعاية بطولة قطر الدولية لالعاب القوى واعتبارها فقرة من فقراته السنوية «كانا مفاجأة حقيقية لنا».

واوضح الحمد وهو رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الدولية التي تقام اليوم على ستاد خليفة الدولي «كنا نعتقد ان اشراف الاتحاد الدولي على بطولتنا سيتم في العام المقبل، بيد ان الارضية الصلبة التي وضعها جميع المسؤولين والعاملين في الاتحاد القطري سابقا وحاليا مع الملف المتكامل الذي وضعناه بين يدي رئيس الاتحاد الدولي بريمو نيبيولو على هامش بطولة العالم لاختراق الضاحية قبل اسابيع قليلة في تورينو هما اللذان فرضا على فعاليات الاتحاد الدولي مكافأتنا حيث اعتمد بطولتنا منذ السنة الحالية وبشكل استثنائي. واشتمل الملف على نقاط ايجابية كثيرة منها اسماء المشاركين والجوائز والاقامة والملعب الرئيسي».

واعترف الحمد «البطولة مكلفة طبعا. واقامتها غير ممكنة على الاطلاق لولا الدعم المباشر من امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة، بيد ان المردود اكثر من ايجابي وعلى غير صعيد ونجاح البطولة الاولى سيشجع الجميع طبعا على تحقيق طموحنا الكبير والمشروع وهو ان ننظم بطولة العالم يوما ما».

ورأى الحمد ان التنافس الرائع بين الدوحة ودبي وابوظبي والرياض لتكون عاصمة للرياضة عربيا وآسيويا «تنافس مشروع وشريف لاعداد الشباب والبلاد ككل لمواجهة استحقاقات القرن الحادي والعشرين».

الرياضة النسائية

ومن ضيوف البطولة بطلة سباق ٤٠٠ م حواجز في دورة لوس انجليس الاولمبية ١٩٨٤ المغربية نوال المتوكل صاحبة اول انجاز من نوعه بالنسبة الى الفتاة العربية، وقد تبعتها الجزائرية حسيبة بولمرقة والسورية غادة شعاع فاحرزتا الذهب في اولمبيادي برشلونة ٩٢ واتلانتا ٩٦.

واعترفت المتوكل المسؤولة فنيا عن اعداد المنتخبات النسائية المغربية «لاشك في ان عدد المبرزات قليل جدا عربيا، اما السبب فيعود الى عدم الاقتناع الكافي في مجتمعات كثيرة من ايجابيات ممارسة الفتاة للرياضة او التخوف من الاقدام على هذه الخطوة، بيد ان الامر سيتطور مع الوقت. اما في المغرب فان هوة واسعة فرضت نفسها بعد ذهبيتي الاولمبية، ومع ذلك فانني متفائلة بالمستقبل خصوصا بعد انجاز زهرة اوعزيز في بطولة العالم ٩٥ في غوتنبورغ والمركز الرابع لناشئاتنا في بطولة العالم الاخيرة لاختراق الضاحية».

وذكرت المتوكل انها ستتوجه الشهر المقبل الى بيروت للاشتراك في مؤتمر حول الرياضة النسائية «خصوصا ان هناك توصية من اللجنة الاولمبية الدولية بان تكون هناك نسبة ١٠ في المئة من السيدات في اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات المحلية في كل دولة منضمة الى اللجنة الدولية».

واوضحت المتوكل «الامر ليس الزاميا واللجنة الاولمبية الدولية تعترف بان تطلعها يصطدم بحواجز اجتماعية في دول عدة، ومع ذلك يجب الاستمرار في هذه الطريق لتأخذ الرياضة النسائية المركز اللائق بها في كل المجتمعات».

يعقوب بطل واعد

ويتمثل السودان في بطولة قطر بالعداء الشاب محمد يعقوب «٢٠ عاما» وهو من مدينة ام درمان. ويعقوب (١.٨٧ م) حصل على برونزية سباق ١٥٠٠م في بطولة العالم للشباب العام الماضي في سيدني.

بيد ان يعقوب وصل الى الدوحة من الرياض وليس من ام درمان. ويوضح محجوب سعيد السوداني ايضا والمستشار الفني لدى الاتحاد السعودي «احتفلوا هذا الاسم جيدا، لانه مرسلي والقروج المستقبل. انه خامة رائعة وارقامه تتطور باستمرار. ولان الموهبة تحتاج الى صقل ورعاية وتمويل، ولانه لا يوجد في السودان مضمار واحد للجري مغطى بالتارتان ولايتوافر لهذا العداء الموهوب حذاء للجري على التارتان فان رئيس الاتحاد السعودي الامير نواف بن محمد قرر استقدام محمد يعقوب مع زميليه عداءي المسافات الطويلة احمد آدم وخميس عبدالله ليتدربوا ويتفرغوا للمران في الرياض ٦ اشهر كاملة مجانا».

ويؤكد محجوب سعيد «الموهوبون في السودان اكثر من ان يحصوا وحدود دولتنا متاخمة لحدود ٩ دول اخرى منها كينيا واثيوبيا اللتان انجبتا اعدادا كبيرة من مشاهير العدائين، والامل في المستقبل كبير خصوصا مع اقتراب نهاية الملعب في الخرطوم الذي تبرع به الاتحاد الدولي وصندوق التضامن الاولمبي ومع الاموال التي سيحصل عليها الاتحاد السوداني وهي نحو ٣٠ الف دولار».

كينغدوم مستمر

ومع انه بلغ سن الـ ٣٤ فان عداء ١١٠م حواجز الامريكي روجر كينغدوم لايزال يحتفظ بشبابه في الملاعب «سأستمر طبعا طالما لازلت اشعر بمتعة التدريبات والمنافسات، وهي فرصة لازور اكبر عدد من الدول في العالم».

ويضيف كينغدوم الذي انتزع الذهبية في كل من اولمبيادي لوس انجليس وسيول ٨٤ و٨٨ «اؤكد ان اجواء بطولة قطر لم اعرف مثيلا لها في حياتي، واروع ما فيها بشاشة البشر وتوافر التسهيلات بشكل لايصدق وهذا الحشد الكبير من النجوم، وسباق ١١٠م حواجز بالذات سيكون الارفع من نوعه في العالم بوجود البريطاني كولين جاكسون والامريكي جاك بيرس ولاينقصه سوى الامريكي آلن جونسون».

وعن بطولة العالم الصيف المقبل في اثينا واولمبياد سيدني يوضح العداء «العجوز» «كل شيء ممكن ولا ازال طموحا في ضم القاب جديدة الى القابي».

كأس سوريا:

الحرية وجبلة الى نصف النهائي

■ اكتمل عقد الفرق المتأهلة الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا الـ ٢٩ لكرة القدم بفوز الحرية على الفتوة بهدفين لمحمد شيخلي (٥٠ و ٦٩) في حلب، وتعادل جبلة والشرطة صفر / صفر في دمشق، في اياب الدور ربع النهائي.

وكان الحرية والفتوة تعادلا ذهابا صفر / صفر. بينما فاز جبلة على الشرطة ١/صفر.

وفي نصف النهائي. سيلتقي الحرية مع الجيش الذي تأهل على حساب مصفاة بانياس (٢/صفر و ١/صفر). وجبلة مع الكرامة حامل اللقب الذي تأهل على حساب الاتحاد (صفر / صفر و ١/١).

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي على طريقة الذهاب والاياب. فيلتقي الاثنين المقبل في حمص الكرامة مع جبلة، والثلاثاء في دمشق الثلاثاء الجيش مع الحرية، وتقام مباراتا الاياب في جبلة وحلب في ٢ مايو.

بطولة قطر

العربي بطلا للمرة الثانية على التوالي

■ توج العربي بطلا للدوري القطري في كرة القدم للموسم الثاني على التوالي بعد تعادل الريان مع الاهلي بهدف لمحمد سالم العنزي (٣٥) مقابل هدف للسنغالي لاد البوري (٤٨) في مباراة مؤجلة اقيمت امس الاول على استاد قاسم بن حمد في الدوحة.

وكان العربي ينتظر نتيجة المباراة بفارغ الصبر لان فوز الريان كان سيرغمه على خوض مباراة فاصلة لتحديد هوية البطل بعد ان يكونا قد تساويا في عدد النقاط حيث ان نظام المسابقة لا يعتمد على فارق الاهداف.

ورفع الريان رصيده الى ٣٣ نقطة مقابل ٣٤ للعربي. فيما ارتفع رصيد الاهلي صاحب المركز الثامن الى ٩ نقاط.

وبدأت المباراة قوية وانتهت كذلك. وشن الريان، الذي كان يعلم علم اليقين ان الفوز وليس سواه هو الدواء الناجع، هجمات خاطفة منذ البداية اثمرت احداها هدف السبق من رأسية العنزي (٣٥).

وتم يمهله الاهلي كثيرا بعد الاستراحة ورد بصاروخية للمحترف السنغالي (٤٨). وبقيت الكفة متعادلة والنتيجة على حالها حتى نهاية المباراة التي قادها الحكم جاسم النهيل واختير مهدي حسن من الاهلي كافضل لاعب فيها.

وتوج مبارك مصطفى (العربي) والبوري (الاهلي) هدافين للدوري برصيد ١١ هدفا لكل منهما.

مدرب المنتخب اللبناني: مهمة لبنان صعبة ومهمة الكويت اصعب

■ اكد الويلزي تيري يورات المدير الفني لمنتخب لبنان في كرة القدم ان مهمة منتخبه بعد تعادله مع سنغافورة ١/١ في المجموعة الآسيوية السابعة من تصفيات كأس العالم ٩٨. صارت صعبة ومهمة الكويت اكثر صعوبة.

ورأى يورات في مقابلة مع تليفزيون «المستقبل» ان سنغافورة باتت الحصان الاسود في المجموعة ولن تكون صيدا سهلا للكويت عندما يلتقيان في سنغافورة بعد غد في المباراة الثانية من التصفيات.

ووصف ما ذكره احد المسؤولين الكويتيين عقب لقاء لبنان وسنغافورة بان الاخيرة باتت الرقم الصعب والعقبة الرئيسية للمنتخب الكويتي بانه للاستهلاك المحلي مشيرا الى ان المنتخب اللبناني سيكون هو غيره عندما يلعب مع الكويت في الكويت في ٨ مايو المقبل.

نهائي مبكر لكأس السلطان قابوس بلقاء عمان وصور

:: مسقط - صلاح جابر:

■ جاءت قرعة دور الثمانية من بطولة كأس السلطان قابوس لكرة القدم والتي جرت امس حاسمة إذ اوقعت فريق عمان بطل الدوري هذا العام وصور بطل دوري العام الماضي في نهائي مبكر للبطولة بين افضل فريقين في المستوى ويمكن التأكيد من الآن على ان الفائز في اللقاء سيكون بالتأكيد طرف المباراة النهائية للبطولة.

وسيكون لقاء عمان وصور بمثابة مواجهة حادة بين طموح عمان الذي يعيش نشوة الفوز بالدوري العام قبل نهايته بثلاثة اسابيع وبين صور الساعي للحاق بركب البطولات بعد ان خسر لقب الدوري هذا الموسم وليس هناك تعويض افضل من الكأس.

وكانت القرعة التي جرت امس رحيمة ببقية الفرق وخاصة السيب حامل اللقب والذي سيقابل في دور الثمانية فريق نزوي احد فرق الدرجة الثانية.

فيما سيقابل صحار فريق الاتحاد في مواجهة متكافئة وسيقابل روي الذي شارف على الهبوط للدرجة الثانية فريق بركاء احد اندية الدرجة الثانية في بروفة لما سيواجهه من مستوى في الدرجة الثانية. وتقام مباريات دور الثمانية يوم الاحد ٢٧ ابريل الحالي.

تجدر الاشارة الى ان دور الاربعة سيقام بطريقة الذهاب والاياب لاول مرة بين الفرق بعد اجراء القرعة لاختيار الفرق المتواجهة.

سباق للهجن بسيناء غدا

■ يقيم اقليم القناة ومحافظات سيناء المهرجان السنوي لسباق الهجن الذي يشارك فيه اعداد كبيرة من رجال القبائل العربية بالمنطقة.

ويعتبر هذا السباق السنوي الذي يقام غدا الجمعة اكبر سباقات الهجن التي تقام وفقا لنظم وقواعد السباقات العالمية.

ويصل طول ميدان السباق الى ١٥ كيلومترا وعرضه ٥ كيلومترات في أرض منبسطة تشبه ملاعب كرة القدم.

وقد تم تحديد مسارات في أرض السباق التي تم تزيينها بالاعلام.

ويشارك في السباق ٢٠٠ جمل من الجمال اصيلة النسب التي تمتلكها قبائل وعائلات فرسان ذوي خبرة في ركوب الجمال.

وصرح السيد عبدالرحمن نورالدين رئيس اقليم القناة وسيناء الثقافي بأن الجمال التي تشترك في السباق جمال جيدة تحمل شهادات ميلاد حتى الجد السادس وان لها شهرة في دول الخليج العربي وانه تقرر تقسيم الجمال الى ٤ مجموعات كل منها ٥٠ جملا على أربعة أفواج.

كأس البرتغال:

سبورتينغ لشبونة الى ربع النهائي

■ تأهل سبورتينغ لشبونة صاحب المركز الثاني في الدوري البرتغالي لكرة القدم الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس البرتغال بفوزه على مضيفه اكاديميكا كوامبرا من الدرجة الثانية ١-صفر امس الاول في مباراة مؤجلة من دور الـ ١٦.

وسيحل سبورتينغ في ٧ ايار / مايو المقبل ضيفا على فريق الدرجة الثالثة مايا في مباراة مؤجلة من الدور ربع النهائي. والفائز فيها سيواجه بوافيستا في نصف النهائي.

كأس السعودية

الهلال والنصر في واجهة دور الـ ١٦

■ الرياض ستكون مباراة الهلال والنصر في واجهة دور الـ ١٦ من مسابقة كأس السعودية لكرة القدم «كأس ولي العهد» التي تنطلق اليوم بست مباريات. وتختتم غدا الجمعة بمباراتين.

■ الهلال - النصر

يحتضن استاد الملك فهد في الرياض الذي يتسع لاكثر من ٧٠ الف متفرج اللقاء المرتقب في هذا الدور بين قطبي العاصمة الهلال والنصر «غدا».

وكون المباراة لا تقبل انصاف الحلول لان نظام الكأس يقضي بخروج المغلوب من مباراة واحدة فان احد العملاقين سيودع المسابقة مبكرا.

وغاب عن تدريب الهلال الاخير نجمه المخضرم يوسف الثنيان وخالد التيماوي، كما رسم علامة استفهام على مشاركتهما في المباراة، لكن ما هو اكيد غياب هداف الفريق المغربي صلاح الدين بصير لوجوده مع منتخب بلاده الذي يستعد للقاء سيراليون ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨، اما النصر فيحوم الشك حول مشاركة مهاجمه السنغالي فيكتور.

■ الاتحاد - النجمة

يلتقي الاتحاد مع النجمة على ملعب رعاية الشباب في جدة، وقد قدم الاتحاد عروضا رائعة هذا الموسم بقيادة مهاجمه المغربي احمد بهجا وتربع على قمة الدوري السعودي، لكن الاخير سيغيب عن صفوفه لارتباطه بمباراة دولية مع منتخب بلاده، وسيحل مكانه مواطنه كماتشو على الارجح الى جانب مشعل التركي.

ويعود الى صفوف الاتحاد مدافعاه الدوليان احمد جميل ومحمد الخليوي، واعتمد مدرب الفريق ديميتري على طريقة لعب ٥-٣-٢ في معظم مبارياته هذا الموسم وقد تكللت بالنجاح، اما النجمة فقد استعاد توازنه باشراف مدربه التونسي الزواوي الذي انقذه من الهبوط، لكن مهمته تبقى صعبة امام عميد الاندية.

■ الاتفاق - الشباب

تقام مباراة الاتفاق والشباب على ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة. ويسعى الاتفاق الى محو الصورة السيئة التي ظهر بها خلال الموسم الحالي والى مصالحة جمهوره من خلال تحقيق نتيجة جيدة.

ويعول مدرب الاتفاق فرانشيسكو كثيرا على مهاجمه السنغالي موسى نداو، اما الشباب حامل اللقب العام الماضي فيغيب عنه السنغالي منصور اياندو.

■ الانصار - الرياض:

ويلعب الانصار مع الرياض على ملعب الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضي في المدينة المنورة.

ويخوض الانصار المباراة بمعنويات هابطة بعد سقوطه الى الدرجة الاولى بسبب تعادل منافسه في مباراة الغد مع النجمة ١/١ في المرحلة الاخيرة من الدوري، ويقود الفريق مهاجم منتخب مصر علي ماهر.

أما الرياض فتوج بطلا لهذه المسابقة قبل موسمين.

■ القادسية - الجبلين:

سيحاول الجبلين من الدرجة الأولى الاستفادة من عاملي الارض والجمهور ليتخطى عقبة القادسية على ملعب الامير عبدالعزيز بن مساعد في حائل.

وكان الجبلين قاب قوسين أو أدنى من الصعود الى الدرجة الممتازة للموسم المقبل، لكنه لم يوفق.

اما القادسية فهبط الى الدرجة الأولى. ويحاول التعويض في مسابقة الكأس التي احرز لقبها قبل اربعة مواسم.

■ الطائي - الحمادة:

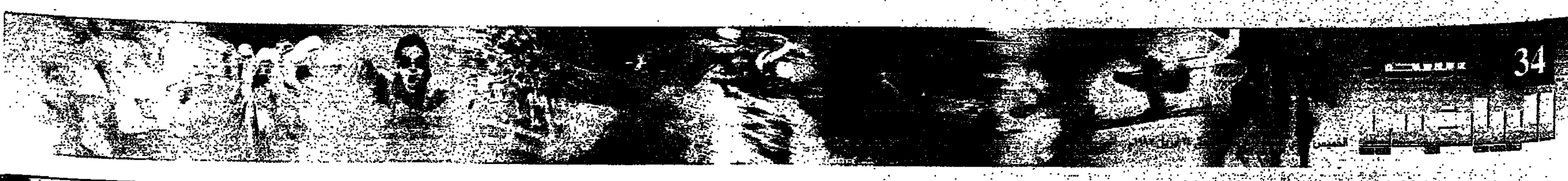
تبدو كفة الطائي راجحة عندما يتقابل مع الحمادة على ملعب رعاية الشباب في الملز نظرا للعروض القوية التي قدمها هذا الموسم.

■ الوحدة - الاخدود:

الاخدود من الدرجة الأولى صعب المراس على ارضه عموما، لذا لن تكون مهمة الوحدة سهلة في المباراة التي ستقام في مدينة بخران.

■ الأهلي - الخليج:

يلتقي الأهلي والرياض في الراكة «الجمعة» ويعتبر الرياض فال خير على الأهلي لان الاخير تغلب على منافسه ٣/٢ في الدور ذاته عام ١٩٨٤ ثم احرز اللقب بفوزه على الاتفاق في المباراة النهائية ٢/صفر.



نهائي كأس الاتحاد الأوروبي

ميلان يخسر ويتأهل وشالكه يصعد بالوقت الاضافي

■ فاز موناكو الفرنسي على ضيفه انتر ميلان الايطالي بهدف للنيجيري فيكتور ايكيبيا (٦٩) في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم أمس الأول على استاد لويس الثاني في موناكو أمام ١٨ ألف متفرج.

ولم يكن فوز موناكو بهدف يتيم كافيا لبلوغه الدور النهائي (الذهاب في ٧ ايار/مايو المقبل والاياب في ٢١ منه)، لأن الانتر تقدم في ذهاب نصف النهائي ٣-١ على أرضه قبل اسبوعين.

ويرغم غياب صانع العابه علي بن عربية قدم موناكو متصدر الدوري الفرنسي عرضا جيدا وكان الطرف الافضل، وسدد صانع الألعاب البديل البلجيكي انزو شيفو أول كرة باتجاه مرمى بالبوكا (٢).

واعتقد موناكو انه افتتح التسجيل في الدقيقة الثامنة عندما حول دجيتو الكرة المرفوعة من ركلة ركنية الى الشباك بعد ان مسحت العارضة لكن الحكم الهولندي فان دراتيه الغى الهدف بحجة ارتكاب خطأ ضد باليوكا.

ورغم التهديد الفرنسي المباشر والمتواصل لم يهتز الانتر. وعاود موناكو خطورته في الدقيقة السادسة والعشرين من كرة طائرة للبرازيلي سوني اندرسون الذي ابدى مهارة فائقة رغم اصابته، ثم رأسية مخيفة لليغفينسكي من ركلة ركنية نفذها كولينز.

وحاول الفرنسي يوري دجوركاييف مهاجم الانتر خداع الحكم عندما ارتمى في المنطقة المحرمة بغية الحصول على ركلة جزاء فنال انذارا سيحرمه من خوض مباراة الذهاب في الدور النهائي (٤٠)، واهدر ايمانويل بوتي لموناكو قبيل انتهاء الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، اصطدم موناكو المصمم على الفوز بدفاع الانتر المنظم والصلب خصوصا في قطع الكرات العالية ولم ينجح في التسجيل، علما بأن اندرسون صنع فرصتين خطرتين.

ونال لاعب الانتر الفرنسي انغلوما انذارا (٥٥) سيحرمه من المشاركة في مباراة الذهاب من الدور النهائي.

واشرك جان تيغانا مدرب موناكو لاعب الوسط الأسمر تييري هنري بدلا من كولينز (٦٢) فسجل بعد دقيقة واحدة من نزوله لرض الملعب اثر لعبة مشتركة مع بلوندو اتماها في الشباك غير ان الحكم رفض الهدف ايضا بداعي التسلل. وبدا الفرنسيون اكثر تصميما وسجل ايكيبيا الهدف الوحيد (٦٩) من تمريرة ليغفينسكي فاشتعلت المباراة.

وكاد الانتر يعدل النتيجة بعد دقيقتين لكن دجيتو اخرج في اللحظة المناسبة الكرة الى ركنية عندما كان ماوريتسيو جانز يهم بالتسديد بعد ان تخطى الحارس بارتيز.

وترك بارتيز عرينه قبل ١٠ دقائق من النهاية وتقدم مع زملائه لعل وعسى يستطيعوا اضافة هدف ثان يؤهلهم للدور النهائي لكن الدقائق مرت بسرعة وخرج موناكو خالي الوفاض.

مثل موناكو: بارتيز - بلوندو وبوتي ودوما ومارتن (جراسي) - ليغفينسكي ودجيتو وشيفو وكولينز (هنري) - اندرسون وايكيبيا.

مثل انتر ميلان: باليوكا - انغلوما وباغانين وفريزي وبيرجومي - زانيتي واينس وسفورزا ودجوركاييف وفينتر - غانز.

كما احتاج شالكه الألماني الى وقت اضافي كي يتأهل الى الدور النهائي من المسابقة بفوزه على ضيفه تينيريفي الاسباني ٢/ صفر (الوقت الأصلي ١/صفر) في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي امس الأول في جيلسنكيرشن امام ٥٦٨٢٤ متفرجا.

وسجل لينكه (٦٨) وفيلموتس (١٠٦) الهدفين.

وعوض شالكه خسارته في مباراة الذهاب صفر/١.

وسيخوض شالكه، الذي تأسس عام ١٩٠٤، أول نهائي لمسابقة كأس الاتحاد وسيستضيف انتر ميلان الايطالي الذي تأهل على حساب موناكو الفرنسي، في ٧ ايار/مايو في جيلسنكيرشن قبل ان يحل ضيفا عليه في ٢١ منه في ميلانو.

ولم يقدم تينيريفي الذي يدربه الألماني يوب هاينكيس المستوى المطلوب وحشر لاعبوه انفسهم في الدفاع للحفاظ على تقدمهم الهش ذهابا، ولم يتحركوا كما يجب الا بعدما شعروا بالخطر بعد الهدف الثاني لشالكه في الوقت الاضافي من رأسية الدولي البلجيكي مارك فيلموتس (١٠٦).

وبدا شالكه المدعوم بتشجيع الجمهور الكبير غير الفريق الذي خسر قبل اسبوعين على ارض مضيفه حيث كان مرتبكا وخجولا في هجماته ولم يستطيع تعديل النتيجة رغم انه لعب جزءا لا بأس به من المباراة بـ ١١ عنصرا في مواجهة ٩ فقط من تينيريفي واضاع ركلة جزاء.

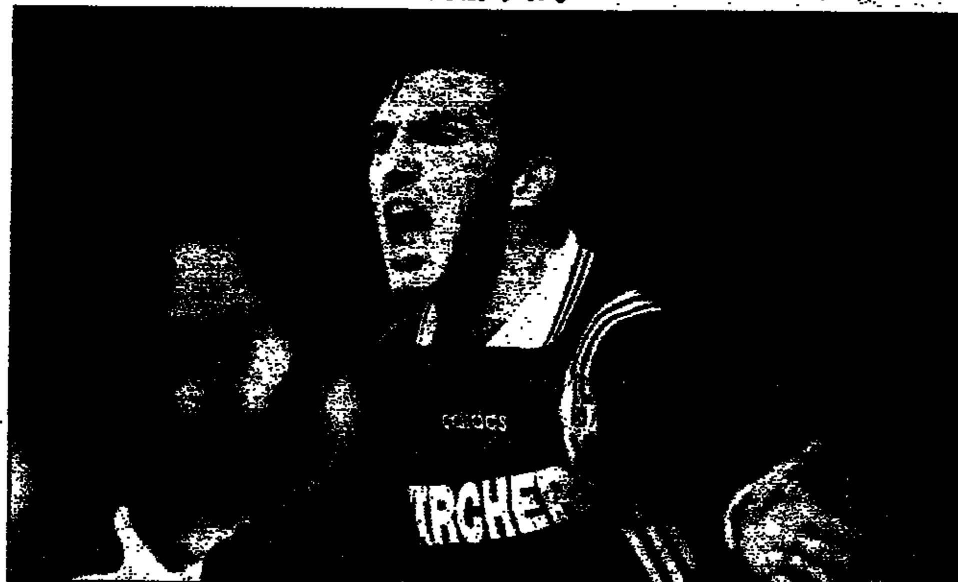
وفرض الفريق الألماني في مباراة امس سيطرة شبه مطلقة بقيادة المخضرم اولاف ثون وشن هجمات متلاحقة اسفرت عن ١٧ ركلة ركنية مقابل ٥ فقط للضيوف لكنه لم يتمكن من افتتاح التسجيل مبكرا وانتظر حتى الدقيقة ٦٨ ليطرق شباك منافسه برأسية رائعة للمدافع توماس لينكه.

وشكل الهدف فرصة نادرة لشالكه فالتقط انفاسه وحاول زيادة الغلة لكن الدقائق الباقية مرت من دون تعديل في النتيجة ولعب الفريقان وقتا اضافيا تمكن الألمان خلاله من تتويج جهودهم بهدف كان كافيا لانتقالهم الى النهائي.

مثل شالكه: ليمان - دي كوك وثون ولينكه - ايغنراوخ ونيميتش ومولر واندربروغه (فاغنر) وبويسكنس - فيلموتس ولاتال (هيلد).

مثل تينيريفي: اندرسون - موتونج وباليستروس ومقا والكميس - تشالتو ويلز (داني) وفيليبي ويوكانوفيتش - بلتيا (فيدمار) وكوردو (نيوفيل).

من مباراة موناكو وانتر ميلان



من مباراة شالكه الالماني وتينيريفي الاسباني



رافانيلي الايطالي لاعب ميدلزبره يحتفي بهدفه

■ بلغ ميدلزبره المباراة النهائية من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم بفوزه على تشترفيلد ٣-صفر امس الاول على ملعب هيلزبره في مباراة معادة من الدوري نصف النهائي.

وسجل الدنماركي ميكيل بيك (١٢) والايطالي فابريتسيو رافانيللي (٥٧) وايمرسون (٩٠) الاهداف الثلاثة.

وكان الفريقان تعادلا ٣-٣ قبل ٩ ايام فأعيدت المباراة. وفوز ميدلزبره وضع حدا للمغامرة الناجحة التي خاضها فريق الدرجة الثالثة.

ويلتقي ميدلزبره مع تشلسي في المباراة النهائية التي ستقام في ١٧ ايار/ مايو المقبل على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ سيوقع مهاجم منتخب روسيا سيرغي يوران (٢٧ عاما) عقدا لمدة اربع سنوات ينتقل بموجبه من ميلوول الانكليزي الى بوخوم الالماني ابتداء من الموسم المقبل. وكان يوران اعير الى ميلوول في الخريف الماضي عن طريق فورتونا دوسلدورف الالماني ايضا.

■ خضع الهولندي فرانك فيرلات مدافع فريق شتوتغارت الالماني الى عملية جراحية لازالة الغضروف في ركبته اليسرى، وسيغيب عن الملاعب لمدة اسبوعين. وقد اصيب فيرلات خلال مباراة فريقه ضد هامبورج (١/٢) في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس المانيا الاسبوع الماضي.

■ استبعد مدرب منتخب غانا سام ارداي مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي انطوني ييبوا من التشكيلة التي ستخوض المباراة ضد الغابون ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ بعد غد السبت لخلاف معه. وكان ارداي اخرج ييبوا من المباراة الاخيرة للمنتخب ضد سيراليون فلم يعجبه القرار.

■ كوفيء مدرب اودينيزي الايطالي البرتو زاكيروني بتمديد عقده لعام اضافي بعد فوز فريقه خارج ارضه على يوفنتوس (٣/صفر) وبارما (٢/صفر) اول وثاني بطولة الدوري الايطالي على التوالي في مدى ٨ ايام.

■ توفي لاعب كرة القدم الارجنتيني السابق انيبال روبرتو تارابيني (٥٦ عاما)، والد لاعبة كرة المضرب باتريسيا تارابيني، امس الاثنين في حادث سير في بيرلازاتيغي بولاية بوينس ايرس.

■ انتقل لاعب الوسط الدولي السويسري الن سوتر من فرايبورغ الالماني الى دالاس الامريكي، ولم تكشف قيمة العقد ولا مدته. وكان سوتر (٢٩ عاما و ٦٣ مباراة دولية) انضم الى فرايبورغ قادما من بايرن ميونيخ.

هكذا من الأصل

نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية

ليفربول في حاجة الى معجزة وجميع الاحتمالات واردة في لقاء فيورنتينا وبرشلونة

■ يتوجب على ليفربول الانجليزي تحقيق معجزة اذا اراد بلوغ المباراة النهائية لكأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم عندما يستضيف باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب اليوم الخميس على ملعب «انفيلد» في اياب الدور نصف النهائي، في حين تبدو المباراة الثانية بين فيورنتينا الايطالي وبرشلونة الاسباني اكثر تكافؤا بعد تعادل الفريقين ١/١ ذهابا في برشلونة.

وكان سان جرمان تقدم ذهابا ٣/صفر على ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة الفرنسية، وهذا يعني ان على ليفربول تسجيل اربعة اهداف نظيفة ليضمن مقعده في المباراة النهائية لهذه المسابقة التي لم يحرز لقبها.

وسيعتمد مدرب ليفربول روي ايفانز على تشكيلة هجومية قوامها روبي فاولر وستان كوليمور والتشيكي باتريك بيرغر في محاولة لقلب النتيجة.

وجدد ايفانز ثقته بالحارس «المهتز» ديفيد جيمس الذي ارتكب اخطاء فادحة في الآونة الاخيرة كانت السبب في تلاشي آمال فريقه في احراز بطولة الدوري الانجليزي خصوصا بعد خسارته امام مانشستر يونايتد السبت الماضي ٣/١.

ويعتبر ليفربول اكثر الاندية الانجليزية القابا على الصعيد الاوروبي بفوزه بكأس الابطال اربع مرات وكأس الاتحاد مرتين، وكان يسعى الى ان يكون خامس فريق يحرز الالقاب الثلاثة الى جانب بايرن ميونيخ الالماني واياكس الهولندي ويوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني، لكن مهمته صعبة هذا الموسم.

وسبق لليفربول ان قلب تأخره بهدفين ذهابا امام اوكسير الفرنسي بفوزه عليه ٣/صفر ايابا عام ١٩٩٢. لكن الامر يبدو اصعب هذه المرة امام سان جرمان الذي بلغ الدور نصف النهائي لاحدى المسابقات الاوروبية للمرة الخامسة على التوالي ليعادل انجاز ريال مدريد في نهاية الخمسينات وبداية الستينات.

ومن المنتظر ان يمثل ليفربول في المباراة: جيمس - ماكاتير وماتيو ورايت وبيورنيبي - ريدناب وماكمانامان وبارنز (او توماس) وبيرغر - كوليمور وفاولر. اما الاحتياطيون فهم: وارنر وزادوك وبات وكينيدي وكاراغر.

ويخوض سان جرمان المباراة بالعضلات هادئة، ولا شك انه لن يخاطر كثيرا بالهجوم. ويعتبر حارس مرماه الدولي برنار لاما بأن ملعب «انفيلد» لن يخيف لاعبي سان جرمان فقد سبق ان «لعبنا في سانتياغو برنابيو (ريال مدريد) ونوكامب (برشلونة) ونملك خبرة كبيرة اوروبيا».

والمسابقة هي الامل الوحيد للفريق الفرنسي بتحقيق لقب هذا الموسم بعد خروجه من كأس فرنسا وتأخره في الدوري، علما بأن اي فريق لم ينجح في الاحتفاظ بلقبه في هذه المسابقة التي انطلقت عام ١٩٦١.

واستدعى مدرب سان جرمان البرازيلي ريكاردو جوميز ١٦ لاعبا ومن المنتظر ان يلعب بتشكيلة مؤلفة من: لاما - فورنييه ونغوتي ولو غوين والجيرينو - ولوروا وغيران وراي وكويه - ليوناردو ولوكو. اما الاحتياطيون فهم كينيدي والو وكاليندا وبوجيه وفرنانديز.

فيورنتينا - برشلونة

ستكون جميع الاحتمالات واردة في لقاء فيورنتينا وبرشلونة في فلورنسا، ذلك لان مباراة الذهاب انتهت بتعادلهما ١/١.

ويعترف مدرب فيورنتينا كلاوديو رانييري بصعوبة المهمة خصوصا في غياب هداف الفريق الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الموقوف.

ولايزال رانييري يتردد في الطريقة التي يجب اتباعها في مباراة اليوم التي يكفي فريقه التعادل فيها سلبا لبلوغ المباراة النهائية ويقول: «يتفوق برشلونة علينا من الناحية الفنية. واذا تفوقنا في خطوطنا الخلفية فانه سيسجل اهدافا لا محالة. لذا علينا ان نكون متضامنين».

يذكر ان فيورنتينا حقق نتائج متذبذبة في الآونة الاخيرة في هذه المسابقة. فبعد فوزه على بنفيكا البرتغالي في عقر داره ٢/صفر، خسر امامه على ارضه صفر/١.

واختار المدرب ١٥ لاعبا هم: تولدو وسيرينا وبادالينو واموروسو وبوسكيدو وبياتشينتيني وشفارتس وكويس وروي كوستا واوليفيرا وروبيلتي وباياتو وماريجيني وبيجيكا وفيريكانو.

اما برشلونة حامل لقب المسابقة ثلاث مرات آخرها عام ١٩٨٩ فيعود الى صفوفه لويس انريكه وسيرجي وجوزيب غوارديولا الذين غابوا عن مباراة الذهاب. في حين لن يلعب الروماني جورجي بوبيسكو لوقفه.

وقد اراح مدرب الفريق الانجليزي بوبي روبسون ثمانية لاعبين الاثنين الماضي بينهم البرازيليسان رونالدو وجيوفاني لاصابتهما في المباراة ضد اتلتيك بلباو، لكنهما لا حظر على مشاركتهما.

واختار روبسون ١٨ لاعبا هم: بايا وبوسكيتس وابيلاردو ونادال وبلان وكوتو وسيرجي وفيرر ولويس انريكه وغوارديولا ودي لا بينا وفيجو وستويتشكوف وامود وجيوفاني وكويلار وجارسيا ورونالدو.



مارادونا يتحدث للصحفيين بعد توقيع العقد

٥٠ الف دولار مقابل كل مباراة

مارادونا وقع العقد مع بوكا جونيورز

■ وقع نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو ارماندو مارادونا (٣٦ عاما) عقدا مع فريق بوكا جونيورز للمرة الثالثة لقاء ٥٠ الف دولار عن كل مباراة يخوضها معه.

ومن المتوقع ان يلعب مارادونا اول مباراة مع بوكا جونيورز ضد انديبندينتي في ٤ مايو المقبل ضمن الدوري الارجنتيني.

وقال مارادونا الذي لعب اخر مباراة له في اغسطس الماضي مع بوكا جونيورز ايضا «امل في ان ابقى في صفوف بوكا جونيورز حتى اعتزالي. وقد اخوض اول مباراة لي ضد انديبندينتي» مشيرا الى انه سيتشاور مع طبيبه بهذا الموضوع.

بطولة العالم لكرة الطاولة

الصينيون ابرز المرشحين

■ سيكون الصينيون ابرز المرشحين لاحراز العدد الاكبر من الميداليات الذهبية في بطولة العالم لكرة الطاولة التي تنطلق اليوم الخميس في مانشستر (شمال انكلترا) وتستمر حتى ٥ مايو المقبل ويشارك فيها ١١٤ دولة.

وكان الصينيون احرزوا سبع ذهبيات في بطولة العالم الاخيرة التي استضافوها في تيانجين عام ١٩٩٥، واضافوا اربع ذهبيات اخرى في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

ويقود منتخب الرجال الصيني، كونغ لينغ هوي حامل اللقب والمصنف اول عالميا، وليو غوو ليانغ بطل اولمبياد اتلانتا. اما في فئة السيدات فتبرز دينغ يابينغ حاملة اللقب وبطلة اتلانتا.

واذا كان الفوز شبه محسوم للصينيين على صعيد المنتخبات، فانهم سيشهدون منافسة في مسابقات الفردي خصوصا في فئة الرجال لوجود السويدي يان اوفي فالدنر بطل العالم السابق والمصنف ثانيا عالميا والبيلاروسي فلاديمير سامسونوف والفرنسي جان فيليب غاسيان والبلجيكي جان ميشال سيف.

يذكر ان فالدنر الفائز ببطولة قطر المفتوحة في فبراير الماضي هو الوحيد الذي فاز ببطولة العالم وكأس العالم وبذهبية اولمبية.



دورة اورلاندو.. الفوز الـ ٥٠٠ لشانج

■ حقق الامريكي مايكل تشانج المصنف اول فوزه الـ ٥٠٠ منذ احترافه بتغلبه على مواطنه يان مايكل غامبيل في المرحلة الاولى من دورة اورلاندو الامريكية الدولية في كرة المضرب.

وانضم تشانج بالتالي الى ثلاثة لاعبين آخرين لايزالون في الملاعب وحققوا هذا العدد من الانتصارات وهم الامريكي بيت سامبراس والنمساوي توماس موستر والالماني بوريس بيكر.

وقال تشانج: «لم اكن اعلم انني بصدد تحقيق فوزي الـ ٥٠٠. وقد قرأت ذلك في الصحف. واشعر بانني تقدمت في السن وانا لا ازال في الخامسة والعشرين». واضاف «البعض قد يكون نسي انني احترفت قبل عشر سنوات».

يذكر ان تشانج يسعى الى احراز لقبه الرابع هذا العام علما بأنه سيستعيد المركز الثاني في تصنيف اللاعبين المحترفين بعد خسارة موستر في المرحلة الاولى من دورة مونتي كارلو الفرنسية امس الثلاثاء.

كما فاز الامريكي اليكس اوبراين المصنف رابعا على النمساوي جيلبرت شالر في المرحلة الاولى من دورة اورلاندو الامريكية الدولية في كرة المضرب.

وفاز الاوروجوياني مارتشيلو فيليبيني على واين بلاك من زيمبابوي ٦-٤ و٧-٤ وبايرن بلاك من زيمبابوي على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤)، والجنوب افريقي غرانت ستافورد على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٢ و٦-١. والامريكي كريس وودروف على الارجنتيني خافيير فرانا ٤-٦ و٦-٤ و٦-٤.

وفاز ايضا الارجنتيني مارتن رودريغيز على الامريكي ماليفاي واشنطن المصنف ثانيا ٦-١ و٦-٢، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الامريكي مارك ميركلاين ٧-٦ (٧-٣) و٧-٦ (٨-٦). والسويدي ماغنوس نورمان على الفرنسي غيوم راوو ٧-٥ و٢-١ ثم بالانسحاب لاصابة الاخير.

الدوري الانجليزي

فوز مريح لبلاكبيرن على شيفيلد ٤-١

■ حقق بلاكبيرن فوزا مريحا على ضيفه شيفيلد وتزداي السبت ٤-١ ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الانجليزي لكرة القدم امس الاول وسجل بيرغ (٥) وشيروود (٢٣) وبوسو (٣٩) وفلبكروفت (٥٨) اهداف بلاكبيرن. وكاربوني (٨٣ من ركلة جزاء) هدف شيفيلد.

وصعد الفائز درجتين على سلم الترتيب وصار ثالث عشر برصيد ٤١ نقطة. وتجمد رصيد الخاسر عند ٥٦ نقطة.

وتعادل استون فيلا الخامس ومضيفه ديربي يونايتد صفر-صفر وخسر سندرلاند امام ضيفه ساوثمبتون بهدف لاوشتنشتد (٢٢). وويمبلدون امام ضيفه تشلسي بهدف ايضا للروماني بتريسكو (١٤)

ويحتل تشلسي المركز السابع (٥٥ نقطة) وويمبلدون الثامن (٤٩) وليدز التاسع (٤٤) وساوثمبتون الخامس عشر (٣٨) وسندرلاند السابع عشر (٣٧).

ترتيب فرق الصدارة:

مانشستر يونايتد ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة. ارسنال ٦٥ من ٣٦. ليفربول ٦٤ من ٣٥ نيوكاسل ٦٠ من ٣٤. استون فيلا ٥٨ من ٣٦.



فابريس سانتورو

موستر

بوريس بيكر

دورة مونتي كارلو

ثلاث مفاجآت تسقط ثلاثة رؤوس في اليوم الثاني

■ حصلت ثلاث مفاجآت في اليوم الثاني من دورة موناكو الدولية لكرة المضرب امس الاول كان ابطالها ثلاثة مغمورين هم السويدي ماغنوس لارسون المصنف ٤٣ عالميا والفرنسي فابريس سانتورو الـ ٩٠ عالميا والايطالي رنزو فورلان الـ ٦٥.

وكانت الضحايا سمينة وتمثلت في ثلاثة رؤوس كبيرة هي الامريكي بيت سامبراس الاول في الدورة والعالم الذي خسر امام لارسون ٦-٣ و٢-٦ و٢-٦ في المرحلة الثانية، والنمساوي توماس موستر المصنف ثانيا في الدورة والعالم ايضا الذي خسر امام سانتورو ٢-٦ و٦-٧ (٣-٧) في المرحلة الثانية، والالماني بوريس بيكر التاسع الذي خسر امام فورلان ٦-١ و٣-٦ و٦-٧ (٤-٧) في المرحلة الاولى. ومع ان سامبراس كسب نقاطا مهمة وفاز بالمجموعة الاولى الا ان اخطاءه كثرت في المجموعتين الثانية والثالثة بسبب قلة التدريبات على هذه النوعية من الارض بعد خروجه مصابا من دورة كي بيسكاين.

وقد منعت الاصابة سامبراس من المشاركة في دورتي هونج كونج وطوكيو الدوليتين وفي المرحلة الثانية، فاز ايضا الايطالي اندريا غاوديتزي على الفرنسي ليونيل رو ٦-١ و٦-٢ والالماني ميكايل شتيخ على الاسترالي مارك وودفورد ٦-٣ و٧-٥ و٢-٥.

الدوري الامريكي للمحترفين

«البلاي اوف» ينطلق اليوم وشيكاغو بولز مرشح كالعادة

■ على الرغم من خسارته ثلاث من اصل مبارياته الاربع الاخيرة في القسم الاول من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، يبدو شيكاغو بولز واثقا من تخطي الدور الثاني ضمن «البلاي اوف» الذي ينطلق اليوم بمشاركة ١٦ فريقا موزعة على منطقتين (شرقية وغربية).

وتأهلت الى الدور الثاني فرق شيكاغو بولز حامل اللقب (٦٩ فوزا و١٣ خسارة) وميامي هيت (٦١ و٢١) ونيويورك نيكس (٥٧ و٢٥) واتلانتا هوكس (٥٦ و٢٦) وديترويت بيستونز (٥٤ و٢٨) وتشارلوت هورنتس (٥٤ و٢٨) واورلاندو ماجيك (٤٥ و٣٧) وواشنطن بوليتس (٤٤ و٣٨) عن المنطقة الشرقية، وفرق يوتا جاز (٦٤ و١٨) وهيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ (٥٧ و٢٥) وسياتل سوبر سونيكس (٥٧ و٢٥) ولوس انجليس ليكرز (٥٦ و٢٦) وبورتلاند ترايل بليزرز (٤٩ و٣٣) ومينيسوتا تمبروولفز (٤٠ و٤٢) وفينيكس صنز (٤٠ و٤٢) ولوس انجليس كليبرز (٣٦ و٤٦) عن المنطقة الغربية.

وسيلعب في الدور الثاني شيكاغو مع واشنطن، واتلانتا مع ديترويت، ونيويورك مع تشارلوت، وميامي مع اورلاندو (المنطقة الشرقية)، في حين يلتقي يوتا مع لوس انجليس كليبرز، ولوس انجليس ليكرز مع بورتلاند، وهيوستن مع مينيسوتا، وسياتل مع فينيكس (المنطقة الغربية).

ويتأهل الى الدور نصف النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ثلاث مباريات من اصل خمس.

وبالعودة الى مباراة شيكاغو وواشنطن فان الاول يسعى الى احراز لقبه الخامس في السنوات السبع الاخيرة، ويعود الى صفوفه المشاغب دينيس رودمان صاحب لقب افضل متابع (١٦,١ في المباراة الواحدة)، والكرواتي طوني كوكوتش الذي غاب عن معظم مباريات القسم الاول لاصابة في ساقه.

ورأى نجم شيكاغو مايكل جوردان الذي سجل نسبة ٢٩,٦ نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم «الدور الثاني هو المحك، لذا علينا بذل جهود كبيرة ودعم التراخي».

اما مدرب واشنطن بيرني بيكرستاف فقال «لاشك ان شيكاغو هو اعظم فريق في تاريخ كرة السلة الامريكية ويتمتع لاعبوه بمعنويات عالية ومن الصعب التغلب عليهم».

وصرح مدرب شيكاغو فيل جاكسون ان الخطر على شيكاغو بولز هو من شيكاغو نفسه وقال «نحن الفريق الوحيد الذي يمكن ان نلحق الخسارة بانفسنا اذا لم نكن جاهزين خصوصا من الناحية الذهنية». واضاف «لن نلعب في كامل لياقتنا في بداية البلاي اوف لكن الامور ستتحسن تدريجيا».

وسيلعب الفائز من شيكاغو وواشنطن مع الفائز من اتلانتا وديترويت.

ويلعب ميامي بقيادة مدربه المحنك بات رايلي مع اورلاندو وكفة الفريقين متكافئة نسبيا. ويضم اورلاندو العملاق شاكيل اونيل الذي غاب عن معظم القسم الاول لاصابته. والنيجيري الاصل روني صيقلي الذي سجل نسبة ١٧,٣ نقطة و٩ متابعات هذا الموسم. اما ميامي فيعول كثيرا على الونزو مورنينغ وتيم هارداواي.

ويعتبر مدرب اورلاندو ريتشي اداماتو ان المواجهة ستكون قوية بين مورنينغ وصيقلي وقال في هذا الصدد «الونزو لاعب رائع ويتمتع ببنية جسدية قوية، وعلى روني ان يكون في قمة لياقته البدنية لوقفه».

ويؤكد رايلي «نحن واثقون لكن الطريق مزروعة بالالغام وعلينا توخي الحذر».

وسيلعب الفائز من ميامي واورلاندو مع الفائز من تشارلوت ونيويورك.

ويضم نيويورك باتريك ايوينغ في حين يعتمد تشارلوت على جلين رايس الذي يعتبر احد نجوم الموسم. وسبق للفريقين ان التقيا اربع مرات هذا الموسم ففاز تشارلوت ثلاث مرات مقابل خسارة واحدة.

المنطقة الغربية

يسعى يوتا جاز الى بلوغ الدور النهائي للبلاي اوف للمرة الاولى في تاريخه بعد فشله مرات عدة على ابواب الدور نصف النهائي. وقد حقق يوتا ٤٧ فوزا على الاقل في كل من المواسم العشرة الماضية، لكنه كان فشل في المحافظة على مستواه في البلاي اوف. وقد خسر في نصف النهائي امام بورتلاند عام ١٩٩٢، وامام هيوستن عام ١٩٩٤، وامام سياتل العام الماضي.

وتبدو مهمة يوتا سهلة في مواجهة لوس انجليس كليبرز الذي حجز بطاقته بصعوبة وقد خسر ٤٦ مباراة. ويضم يوتا في صفوفه كارل مالون وجون ستوكتون اللذين كانا ضمن منتخب الولايات المتحدة «دريم تيم» في اولمبيادي برشلونة واتلانتا على التوالي.

ويلتقي لوس انجليس ليكرز فريق شاكيل اونيل مع بورتلاند بقيادة الليتواني العملاق ارفيداس سابونيس (٢,٠٧م). ويسعى شاكيل بالذات الى اثبات انه احد افضل اللاعبين في الدوري الامريكي، وان المبلغ الضخم الذي دفعه ليكرز الى فريقه السابق اورلاندو في مطلع الموسم (١٢٣ مليون دولار) في محله.

ولن تكون مهمة ليكرز سهلة اذ سبق ان خسر امام بورتلاند ثلاث مرات هذا الموسم.

ويلعب ايضا هيوستن مع مينيسوتا. ويمثل هذا الموسم الكثير الى لاعب هيوستن تشارلز باركلي (٣٣ عاما) الذي لم يحرز بطولة الدوري في السابق. وقد لا تتاح له الفرصة مرة ثانية لانه ربما اعتزل في نهاية الموسم الحالي.

ويلعب سياتل، الذي بلغ الدور النهائي للبلاي اوف الموسم الماضي، مع فينيكس صنز وكفة الاول راجحة.



جوردان افضل مسجل ورودمان افضل متابع وستوكتون فقد لقب احسن صانع لعب

■ احتفظ مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز للمرة التاسعة على التوالي بلقب افضل مسجل خلال الدور الاول من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين الذي انتهى امس الاول. وسجل جوردان، الذي توج للمرة الاولى عام ١٩٨٧، في هذا الدور ٢٤٣١ نقطة اي بمعدل وسطي ٢٩,٦ نقطة في المباراة الواحدة. ولم يتمكن بالتالي من تخطي حاجز الـ ٣٠ نقطة.

واحتفظ زميله دينيس رودمان «ملك المتابعات» بلقب افضل متابع للموسم السادس على التوالي حيث نفذ ٨٨٣ متابعة في ٥٥ مباراة لعبها خلال الموسم اي بمعدل وسطي ١٦,١ متابعة في المباراة الواحدة.

ويملك الزائيري ديكمبي موتومبو اعلى رقم من المتابعات هو ٩٢٢ لكن في ٧٩ مباراة اي بمعدل وسطي ١١,٦ متابعة فاحتل المركز الرابع في الترتيب.

وانتقل لقب صاحب التمريرات الحاسمة من صانع العاب يوتا جاز جون ستوكتون، الذي تربع على العرش ١٠ سنوات متتالية، الى مارك جاكسون الذي انتقل خلال الموسم من دنفر ناغتس الى انديانا بيسرز. وانهى جاكسون الموسم بـ ٩٣٥ تمريرة حاسمة اي بمعدل وسطي ١١,٤ تمريرة في المباراة الواحدة مقابل ٨٦٠ لستوكتون (معدل وسطي ١٠,٥ تمريرات).

وطارت رؤوس ثلاث مدربين مع نهاية الدور الاول هم جوني ديفيس (فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٢٢ فوزا و٦٠ هزيمة) وديك موتا (دنفر ٢١ فوزا و٦١ هزيمة) وام. ال. كار (بوسطن سلتيكس ١٥ فوزا ٦٧ هزيمة) فارتفع عدد المدربين الذين اقيلوا هذا الموسم الى ٩.



مايكل جوردان

اخر كلام

رونالدو باق مع برشلونة حتى عام ٢٠٠٦

■ ذكر رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز ان مهاجم منتخب البرازيل رونالدو لويس نازاريو ليما (٢٠ عاما) سيجدد عقده مع الفريق حتى ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٠٦.

وارتفعت قيمة فسخ العقد من ٤ مليارات بيزيتا (نحو ٣٠ الف دولار) الى ١٥ مليار بيزيتا (نحو ١٠٤ ملايين دولار).

كأس اسكتلندا:

كليمارنوك الى النهائي

فاز كليمارنوك على دندي يونايتد بهدف ماكينتير (٨٦) في مباراة معادة من نصف نهائي كأس اسكتلندا لكرة القدم وبلغ المباراة النهائية للمسابقة.

وكان الفريقان تعادلا صفر - صفر امس الاول. وسيلعب كيلمارنوك في المباراة النهائية مع سلتيك او فريق الدرجة الثانية فولكيرك اللذين سيخوضان غدا الاربعاء مباراة معادة ايضا حيث سبق ان تعادلا ١-١.

سيف بن زايد يشهد سباق الزوارق الشراعية فئة الـ ٦٠ قدما

الذهب والفضة «للرميثي اخوان» والبرونز لـ «أبوالابيض» «سردال» و «الحصان» ونجاح «تكتيكي» ينتهي بالناموس

تغطية:
محمد عيسى
تصوير: أحمد مرزوق

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة الدائمة والمستمرة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات شهد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي عصر أمس السباق الاول للقوارب الشراعية المحلية فئة الستين قدما التي نظمه النادي من جزيرة أم الدلخ الى منطقة كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي لمسافة سبعة عشر ميلا بحريا.



ظروف صعبة

وقد انطلق السباق في الثالثة والنصف من عصر امس من جزيرة أم الدلخ بعد الظروف الصعبة التي مرت بها اللجنة المنظمة للسباق نتيجة التغير المستمر لاتجاه الرياح الشمالية الغربية والتي لم تكن تسعف الزوارق واللجنة لبدء السباق التي كان محددا له الساعة الواحدة ظهرا.

الاوائل أخوان

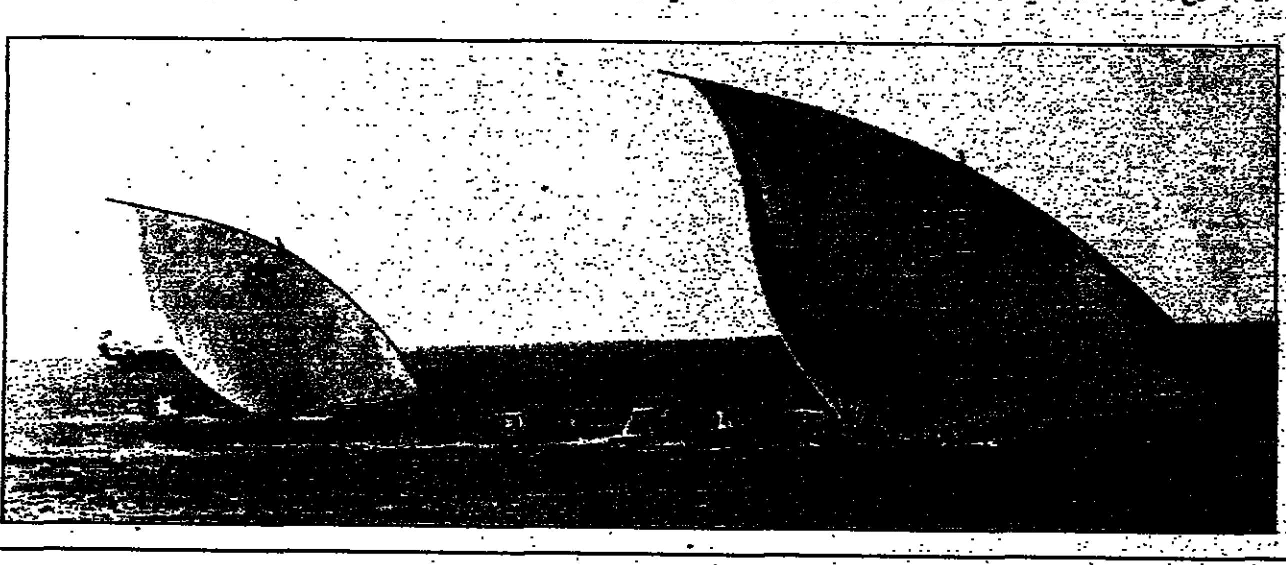
وبعد صراع ومنافسة شريفة في جو بحري رياضي استمر حوالي ساعتين إلا عشر دقائق تمكن «الرميثي اخوان» من الفوز بالمركزين الاول والثاني بعد أن جاء «سردال» الذي يعرف طريقه للنهاية جيدا وبأقصر المسافات بالمركز الاول لمالكه والنوخذة احمد ثاني الرميثي فيما حل قارب شقيقه مرشد «الحصان» بالمركز الثاني والنوخذة محمد درويش الرميثي فيما جاء بالمركز الثالث «ابوالابيض» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والنوخذة ماجد عتيق المهيري.

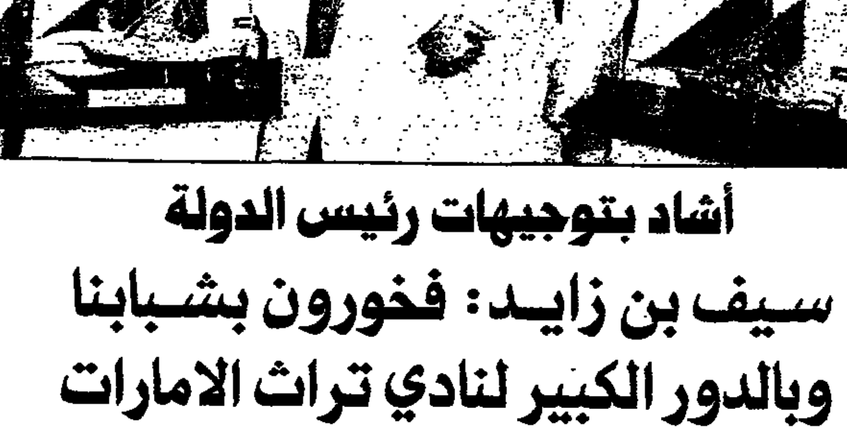
ثلاثة زوارق وسيارات ومكافآت مالية لأبطال السباق

■ وفي نهاية السباق قام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي بتتويج الفائزين الثلاثة الاوائل في السباق حيث قام سموه بتسليم النوخذة احمد مرشد جائزة المركز الاول بفوز «سردال» وهي زورق ذهبي وسيارة نيسان ستيشن والمكافأة المالية. كما سلم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مرشد ثاني مالك زورق الحصان جائزة المركز الثاني وهي عبارة عن زورق فضي وسيارة نيسان ستيشن ومكافأة مالية وماجد عتيق المهيري جائزة المركز الثالث بفوز الزورق «أبو الابيض» وهي عبارة عن زورق برونزي وسيارة نيسان ستيشان والمكافأة المالية.

فائز جديد لم يشترك في السباق

واذا كان «الرميثي اخوان» وابو الابيض قد حققا المراكز الثلاثة ونالا الجوائز المالية والعينية فان فوزا آخر قد حققته قناة ابوظبي الرياضية عندما نجحت في نقل المشاهدين لوسط الخليج العربي وربطهم باكثر من ثمانين زورقا تنقلت الكاميرات الطائرة بينها لتنقل للمشاهد صورة التنافس اضافة لنجاح الزميل عيسى الميل في نقل وقائع تلك المنافسة وادارة جلسات السمر الشعبية التي كانت تعقد بين فترة واخرى في عرض البحر واكمل المسلسل الزميل محمد عبدالمحسن عندما تولى دفة التعليق بعد وصول الزوارق لخط النهاية.





أشاد بتوجيهات رئيس الدولة
سيف بن زايد: فخورون بشبابنا وبالدور الكبير لنادي تراث الامارات

■ اشاد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان منير الادارة العامة لشرطة ابوظبي باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باحياء التراث والانشطة البحرية ودعمه المستمر لمختلف الرياضات والانشطة التراثية. وقال سموه ان الاهتمام الذي تلقاه الانشطة التراثية من صاحب السمو رئيس الدولة لهو أكبر دعم لتراثنا العريق والمحافظة عليه من الاندثار.

واضاف العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ان العديد من انشطتنا التراثية كاد ان يندثر لولا الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لاحيائها. واضاف سموه ان هذا التجمع والعدد الكبير من المشاركين الذين رأيناهم في السباق لهو اكبر دليل على تماسك جيلنا بتراثه.

كما اشاد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بمتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء التي كان لها اكبر الاثر في انجاح مختلف الانشطة التراثية كما اشاد سموه بالدور الكبير الذي يقوم به نادي تراث الامارات لترجمة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لاحياء مختلف الانشطة التراثية بشكل عام والسباقات البحرية بشكل خاص.

واختتم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان حديثه قائلا اننا فخورون بان نشاهد شبابنا وهم يعيدون ذكريات اجدادنا وتراثنا العريق اضافة لقضاء اوقات فراغهم باشياء مفيدة.

الرميثي يدافع عن «سردال»:
مستعدون لاي فحص ونرفض التجاوزات

■ احمد الرميثي مالك ونوخذة «سردال» الفائز بالمركز الاول قال في نهاية السباق البداية لم نكن نتوقع اقامة السباق نظرا للظروف غير المواتية لكن اللجنة المنظمة احسنت اختيار موقع الانطلاقة التي خدمت الزوارق وبالتالي حقق السباق نجاحا كبيرا وكان من اربح السباقات وافضلها. وحول خط سير السباق والمنافسة وردا على الشائعات التي تحوم حول «سردال» بعد تألقه في كل السباقات التي يشارك فيها قال الرميثي ان «سردال» جاهز لاي فحص وهو عادي حاله حال باقي الزوارق ولا يختلف عنهم بشيء ومسألة الفوز هي نتيجة لاختيار المسار الانسب وللخبرة التي يتمتع بها كل من على متن سردال.